

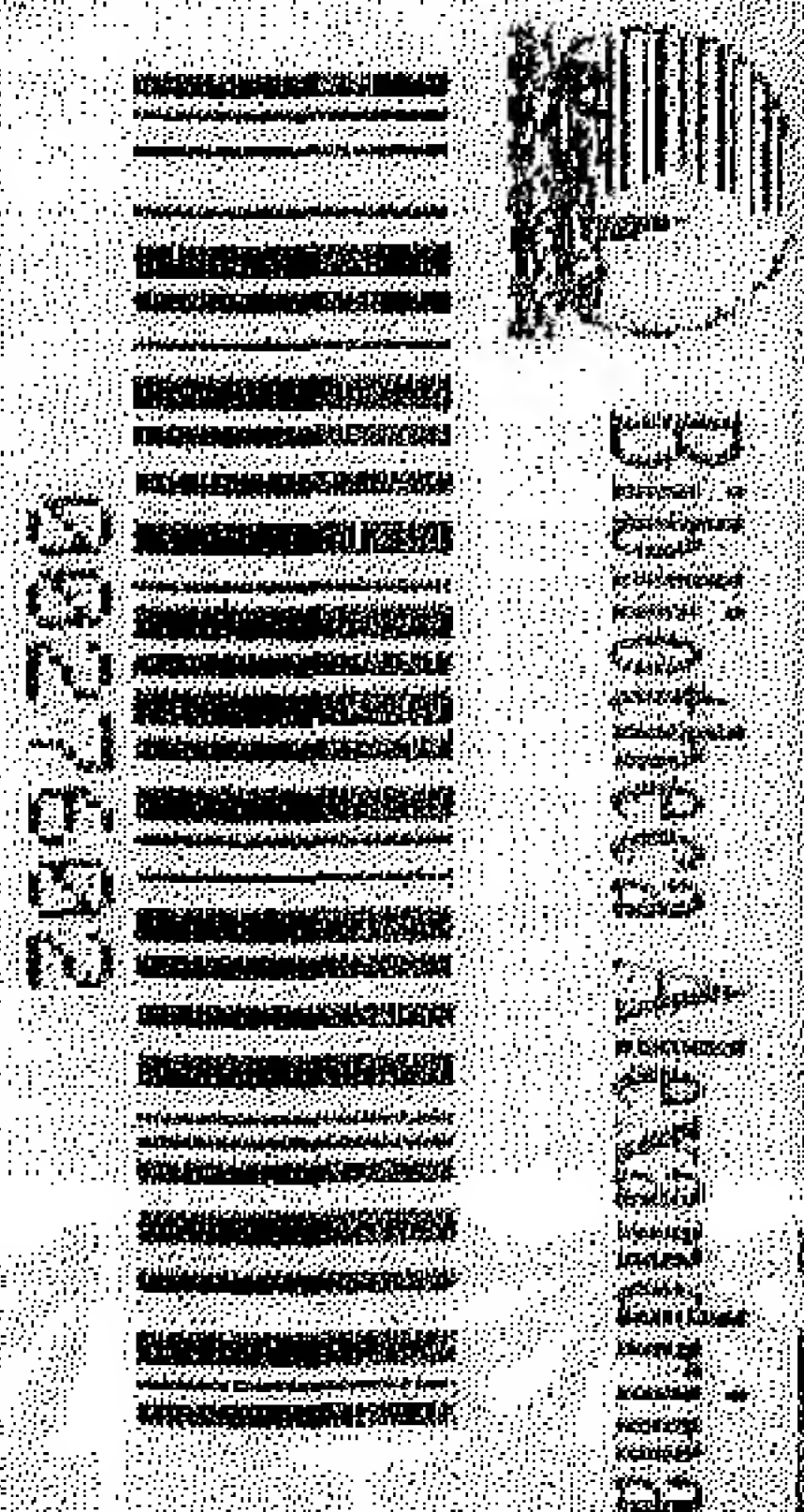
تاريخ نجر عدن

تأليف

أبي محمد عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد
أبي مخنف

مع

نخب من تواريخ ابن الجساور والبغندي
والأهمل



الناشر: مكتبة مدبولي - القاهرة

تاریخ ثغرِ عدن

حقوق الطبع محفوظة لمكتبة مدبولي

الطبعة الثانية

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الناشر

مكتبة مدبولي

ميدان طلعت حرب بالقاهرة - ج م ع

تليفون ٧٥٦٤٢١

تاریخ ثغرِ عدن

تألیف

أبی محمد عبد اسد الطیب بن عبد اسد بن أحمد

أبی مخدّمه

مع

نخب من تواریخ ابن المجاور والبجندی

والأهدل

الجزء الأول

مکتبہ مدبولی

القاہرہ

القسم الاول

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه وصف البلد

ويليه من

تاريخ المستبصر لابن المجاور

ما يتعلق بمدينة عدن

واخبارها

بسم الله الرحمن الرحيم⁽¹⁾

Ms. B(eri.)

Fol. 1b

المحمد لله الذى خلق السموات والأرض، ودبر⁽²⁾ الأشياء بالإبرام والنقض،
^(a) وفضل البقاع بعضها على بعض^(a)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له العزيز الحميد، ^(b) الفعّال لما يريد، ذو العرش المجيد، والبطش^(b) الشديد،
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ^(c) سيّد المرسلين، وحبيب ربّ العالمين^(c)،
 وقائده^(d) الغرّ المحجلين، إلى عليّين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وعلى
 من دان الله بحبهم^(d) أنسر حبه، صلاة متصلة بيوم⁽⁴⁾ المحشر، واقية أهوال
 يوم⁽⁵⁾ الفرع⁽⁵⁾ الأكبر، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعدُ فهذا تعليق لطيف يتعلق⁽⁶⁾ بتاريخ تفرّ عَدَنَ^(e) حرسها الله تعالى^(e)
 جاء على قسمين: القسم الأول في ذكر شيء⁽⁷⁾ مما جاء فيها⁽⁸⁾ من الآيات⁽⁹⁾ ١٠
 والأحاديث والآثار والأشعار⁽⁹⁾ وغير ذلك من ذكرها وذكر سورها ومشهور
 دورها وباب برّها وما ينسب إليها مما هو حوائجها⁽¹⁰⁾ من الأماكن والهواطن،
 القسم الثاني في ذكر تراجم⁽¹¹⁾ من نشأ بها أو ورد بها من العلماء والصلحاء
 والملوك والأمراء⁽⁸⁾ والتجار والوزراء، وعلى الله الكريم. اعتمادى وإليه تفويضى
 وأستنادى.

١٥

(1) P₁ و P₂ وبه نستعين + C وبه استعين + BU وبه ثنى + (1)
 الذين (d-d) C. فايد (3) C. (c-c) > C. vgl. Kor. 85 : 12, 15 f. C; ذو البطش (b-b)
 P₁ P₂ حرسه الله (c-c) P₁ P₂ متعلق (6) C. > (5) P₁ P₂ إلى يوم (4) C. بحبهم
 وما ينسب إليها + (10) mg. B. (9) > P₁ P₂. (8) > P₁ P₂ [sic]. P₁ شيا P₂ اشياء (7)
 P₁ P₂. (11) > U.

فصل

في ^a الاحاديث والآثار والاشعار ⁽¹⁾ (a)، قوله تعالى ⁽²⁾ : وَبَشِّرِ مُعَظَّمَهُ
 وَقَصْرٍ مَشِيدٍ، قيل ان البئر ⁽³⁾ الرّس ⁽⁴⁾ وكانت بعدن لأمة من بقايا نهود
 وكان لهم ملك عدل حسن السيرة وقد بسط السهيلي ⁽⁵⁾ قصة ذلك في كتابه ⁽⁶⁾
 التعريف والإعلام فمن أحب الوقوف عليها فليراجع ⁽⁷⁾ الكتاب المذكور، قوله
 تعالى ⁽⁸⁾ : إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ، روى وهب بن منبه ان عبد الله بن قلابه خرج في
 طلب إبل له شردت فينا ⁽⁹⁾ هو في صحارى عدن وقع على مدينة عليها حصن
^(b) القصة بأسرها ^(b)، قوله ⁽¹⁰⁾ صلعم في أشرط الساعة : وآخر ذلك نار تخرج من
 اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار ⁽¹¹⁾ تخرج من قعرة ⁽¹²⁾ عدن رواها
 الإمام مسلم بن الحجاج في صحيحه، قال النّوّي في شرحه : هكذا هو في الأصول
 قعرة عدن ⁽¹³⁾ بالهاء والفاء مضمومة معناه من أقصى ⁽¹⁴⁾ أرض عدن وعدن
 مدينة ⁽¹⁵⁾ معروفة ⁽¹⁶⁾ باليمن قال المازري ⁽¹⁷⁾ سُميت عدنًا ⁽¹⁸⁾ من العدون
 وهو ⁽¹⁹⁾ الإقامة لأن تبعًا كان يجلس فيها أصحاب ⁽²⁰⁾ الجرائم وهذه النار
 الخارجة من قعر عدن واليمن هي ⁽²¹⁾ الحاشرة للناس كما صرح به في الحديث
 انتهى، ويقال ان هذه النار تخرج من البئر التي ⁽²²⁾ في جبل صيرة وانها موجودة ^{١٥}

(a-a) P₁ P₂ الآيات والاحاديث والآثار (a-a) (1) s. l. B. (2) Kor. 22 : 44.
 كتاب (6) P₁ P₂ السهلي (5) P₁ P₂ بئر الرئيس (4) P₁ P₂ أكبره (3)
 من ذهب (b-b) C P₁ P₂ فيينا (9) Kor. 89 : 6. (8) P₁ P₂ فليطالع (7) P₁ P₂.
 وفضة يتلأ (يتلال P₂) عجيب المباني والمعاني وذلك المدينة المسماة قرية العباد التي بناها
 P₁ P₂ = Kor. 89 : 6. (8) P₁ P₂ ; Muslim (Bulāk 1290) II, 367 =
 P₁ P₂ = B Iršād C P₁ P₂ فعر (12) = B Iršād (11) > C P₁ P₂. Kāṣṭallānī, Iršād as-sārī X, 354 f.
 P₁. أرض (15) Iršād. فعر + B U أفصا (14) Iršād. (13) > U Bulāk-Ed.
 P₁ P₂. عدن (18) Iršād. الماوردي P₁ P₂ المازري (17) Iršād. مشهورة + (16)
 B U الذي (22) P₁. النار + (21) P₁ P₂. ارباب (20) Iršād. وهي (19)

الآن^(١) وكامنة فيه وإن بعضهم في زمن قريب من عصرنا أذلى فيها حبلاً فخرج طرفه محترقاً ويقال إنها تخرج من البشر التي في سوق الصوّغ^(٢) والصّيارف ويؤيّد الأول^(٣) رواية من قُعرَة^(٤) عدن فإن^(٥) المراد^(٦) به أفصى أرض عدن كما تقدّم، وزعم بعض الجّهلة أن ذلك يدلّ على مَدَمّة عدن وحطّ مَنَدارها وليس كما زعم فليس كلُّ^(٧) ما^(٧) ورد من أشراط الساعة أن يكون ذلك نقضاً في حقّ من يوجد فيه ذلك الشرط فقد ورد من أشراط^(٨) الساعة أن تخرج نار^(٩) من أرض الحجاز تُضيء^(١٠) لها^(١١) أعناق الإبل بيضرى، قال^(١٢) النووى^(١٣) وقد^(١٤) جعلها القاضي عياض حاشرة^(١٥) قال^(١٦) وأعلّهما ناراً نخبهما^(١٧) لحشر الناس قال أو يكون ابتداء خروجها من اليمن ويكون ظهورها وكثرة قوتها بالحجاز هذا كلام القاضي وليس في الحديث أن نار الحجاز^(١٨) منعلقة بالحشر^(١٩) بل هي^(٢٠) من أشراط الساعة مستقلة وقد خرج في زمننا نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستمائة وكانت ناراً^(٢١) عظيمة جداً خرجت^(٢٢) من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع^(٢٣) أهل الشام وسائر البلدان وأخبرني من حضرها^(٢٤) من أهل المدينة انتهى كلام النووى. عن ابن عباس رضيهما قال قال رسول الله صلّ الله صلّم يخرج^(٢٥) من عدن^(٢٦) آثنا^(٢٧) عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بيني وبينكم أخرجه الطبراني ذكره الفقيه زبيدة^(٢٨) في كتابه انتهى.

(1) إلى pr. C P₁ P₂. (2) = BU sp. C P₁ P₂; seltener Pl. (Wright³ I, 224 B) st. صَوْغَة < صَاغَة, s. Dozy I, 853a. (3) القول pr. P₁ P₂. (4) قعر P₁ P₂. (5) > U. (6) > B* C. (7) شرائط P₁ P₂. (8) كلما C. (9) يراد P₁ P₂. (10) فاه P₁ P₂. (11) > Edd. (12) وقال C P₁ P₂. (13) Iršād X, 35 f. (14) > C. (15) خاصة P₁. (16) = Iršād حاصره BU (ض C > P₂). (17) Iršād. (18) الحشر BU. (19) آية + Iršād. (20) الناس من + U. (21) خرجت P₁ P₂ > Iršād. (22) ناراً C P₁ Iršād. (23) حضرني P₁ P₂. (24) يخرج P₁ P₂. (25) قعر pr. C. (26) Im Ms. Ups. Lbg 77: 2 (s. MO XXII, 157) wird ein Werk, ad-Dalā'il al-furkāniya min as-suwar al-

[فصل]

26 في أن عدن | الذي تعرف (1) به مدينة عدن وكذلك إيين ها أبنا
عدنان يعني ابن (2) أدد (2) نقله السهيلي (3) في شرح السيرة (4) عن (4) الطبري (5)
ذكره في أوائل الكتاب عند الكلام على أولاد عدنان وذكر (6) في قصة شقي
وسطبح عن (7) ابن مأكولا أن إيين هو إيين بن زهير بن أيمن بن الهيثم (8) •
من حمير (a) أو ابن حمير (a) سُميت به البلد قال (9) وتقدم قول الطبري أن
إيين وعدن (10) أبنا (11) عدنان (11) سُميت بهما البلدتان (12)، قال السهيلي أيضا
وذكر يعني ابن هشام في صفة (13) الحوض كما بين صنعاء وأيلة وقد جاء فيه (11)
أيضا في (14) الصحيح (14) كما بين جرباء (15) وأذرح (16) وبينهما مسافة بعيدة وفي
الصحيح أيضا (11) في صفة كما بين عدن إيين إلى عمان، وقد تقدم إيين وأنه ١٠
ابن زهير بن أيمن ابن حمير وأن عدن (17) سُميت برجل عدن بها أي أقام
وتقدم أيضا ما قاله الطبري أن عدن وإيين أبنا عدنان أخوا (18) معدة.

حكاية: ذكر الامام ابو محمد عيسى الأندلسي في كتابه عيون (11) الأخبار (11)
b) أن رجلا من اهل خراسان كان (b) ساكنا بمكة وكان (19) رجلا (19) صالحا كثير
اجتهاد (20) في العبادة والخير وكان الناس يُودعونه الودائع فأودعه رجل عشرة ١٥
آلاف دينار وخرج (11) في بعض أسفاره ثم رجع إلى مكة فوجد الرجل الخراساني

kur'āniya wal-'arba'ūn(1) an-nabawīya wal-'āfār al-marwīya fī faḍl al-Yaman wa-
'ahlihi, von (Abū) al-Kāsim b. 'Alī b. Muḥ. aš-Šāfi', genannt Ibn Zubaida, zitiert.

- (1) يعرف P₁ P₂. (2) أبنا داود O ادد P₁ P₂. (3) s. l. B. (4) > O mg. B.
(5) P₁ P₂ وذكره P₁ P₂; s. *ar-Rauḍ al-'unuf* (Kairo 1332) I, 13, 19. (6) P₁ P₂.
(7) عند P₁ P₂. (8) O المبيع P₁. (a-a) > P₁ P₂. (9) > C. (10) وعدنا P₁ P₂.
(11) > P₁ P₂. (12) البلدان P₁. (13) قصة pr. P₁ P₂. (14) > C; vgl. Buhārī
(Leiden-Ed.) IV, 247ff., Muslim II, 208ff. (= *Iršād* IX, 337 bzw. 151ff.), EI Ergänzungsbd
89a (hier "Omān"). (15) " > P₁ P₂ U مجيم Bmg. (16) ج P₁ P₂ U. (17) + وابن
P₁. أنه كان P₂ > (b-b) P₁. أخى P₁ O أخو (18) P₁ P₂. أبنا عدنان وأن عدن
P₁. رجل وكان (19) P₁. (20) الاجتهاد P₁ P₂.

قد مات فسأل أهله وولده (1) عن ماله (2) فقالوا لم يكن لنا علم (3) بهالك (3)
فخرج الرجل الى جماعة من (4) العلماء والزهاد بمكة فشكا (4) اليهم امره (a) فقالوا
له نحن نرجو ان يكون ذلك الرجل من اهل الجنة ولكن قم في الليل فاذا (5)
مضى (b) النصف او الثلث فصل (b) الى بشر زمزم (c) وتطلع فيه برأسك (c) وناد باعلى
صوتك يا فلان (6) أنا فلان (7) صاحب الوديعة فما فعلت بها ففعل الرجل ذلك .
ثلاث ليال (8) فلم يجبه احد فرجع الى القوم فأخبرهم بذلك فقالوا إننا لله وإننا
اليه راجعون نخشى ان يكون الرجل من اهل النار ولكن سر الى اليمن الى (9)
وادي في عدن يقال له برهوت وفيه بشر فاطلع (10) برأسك إذا مضى من الليل
نصفه او ثلثه وناد يا فلان (11) أنا فلان صاحب الوديعة فما فعلت بها فمضى
الرجل وفعل ما امره به (12) فأجابه في (13) أول صوت فقال له هي على حالها .
وإني لم آتبن (14) عليها اهلي ولا ولدي وإني قد (12) دفنتها في داري في بيت (15)
كذا وكذا فقل (16) لولدي (16) يدخلونك (17) داري ثم أدخل البيت الفلاني وأحفر
فيه (18) في موضع كذا وكذا فإنك تجد المال على حاله فقال له (12) ويحك ما
أنزلك هاهنا وقد كنت من اهل الخير والصلاح فقال له كان لي اهل وقرابة
وأرحام في خراسان فقطعتهم ولم أصلمهم حتى مت فواخذني (19) ربي بذلك وأنزلى
هذه المنزلة فرجع الرجل (12) الى مكة فوجد ماله على حاله لم ينقص منه شيء ،
فعليكم بصلة الأرحام ولا تقطعوها فإن (20) قطعها (20) من أعظم الذنوب عند الله
نسأل (21) الله العظيم المولى الكريم أن يوفقنا لرحمته ويتداركنا برحمته (22) ويثبتنا (22)

- (1) $P_1 P_2$ بها علم (3) $P_1 P_2$ الوديعة التي (P_2 الذي) له (2) $P_1 P_2$ وأولاده (1)
(4) $B C U$ فشكى (4) $P_1 P_2$ اهل العلم والزهد بمكة المشرفة وشكى حاله وامره اليهم (a-a)
(5) $P_1 P_2$ اذا P_1 اذا P_2 (b-b) نصفه او ثلثه وأدخل (c-c) $P_1 P_2$
(6) $P_1 P_2$ والى (9) C مرات $P_1 P_2$ ليالى (8) C $P_1 P_2$ يا فلان + (6)
(10) P_1 بها + (10) $P_1 P_2$ يا فلان + (11) $P_1 P_2$ من (13) C $P_1 P_2$
(14) $P_1 P_2$ وقل لولدي (16) $P_1 P_2$ موضع (15) P_2 اثبتت $B C U$ اثبتت P_1 = (14)
(17) $P_1 P_2$ في المكان الفلاني (18) P_2 يدخلوك $B C$ يدخل $P_1 U$ (لعله m.) B^{mg} = (17)
(19) $P_1 P_2$ بينه وبيننا (22) $P_1 P_2$ فنسأل (21) $P_1 P_2$ فقطعها (20) P_1 فأخذني (19)

مسلمين إنه أرحم الراحمين انتهى⁽¹⁾ كذا نقله عنه القاضي محمد بن عبد السلام
الناشرى في كتابه⁽²⁾ الموسوم بـ"وجب دار السلام في صلة الوالدين والأرحام،
والمشهور أن برهوت وإد بجضم مؤت وأن أرواح النجار تأوى⁽³⁾ في بئر برهوت
فإن صح ما ذكره الأندلسي أنها بعدن فلعله السبب في اختصاص عدن بخروج
النار الطاردة للناس الى المحشر انتهى.

قال المجندى وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن إسماعيل الحضرمي⁽⁴⁾ نفع
الله به⁽⁵⁾ ما مثاله اخبرني الفقيه فلان رجل سماء من اهل سرند⁽⁶⁾ أنه رأى
النبي صلعم يقول له اقرأ كتاب المستصفي⁽⁷⁾ على ابن أبي⁽⁸⁾ المجديد⁽⁹⁾ او على
الفقيه محمد بن اسمعيل الحضرمي ثم قرأ⁽¹⁰⁾ عليه الكتاب⁽¹¹⁾ ثم قال الفقيه وهذا
المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي⁽¹²⁾ صنف فيه⁽¹³⁾ انتهى
ذكره في ترجمة الامام محمد بن سعيد بن معن القريظي⁽¹⁴⁾ مصنف المستصفي⁽¹⁵⁾
المذكور وذكر ان تصنيفه له كان بعدن انتهى.

كتب⁽¹⁶⁾ السلطان صلاح الدين يوسف | بن أيوب الى اخيه العزيز⁽¹⁷⁾
طغتكين⁽¹⁸⁾ بن أيوب سلطان اليمن يطلبه الساحل المفتوح من ايدي الفرنج⁽¹⁹⁾
وكتب ابو المحاسن (محمد⁽²⁰⁾) بن⁽²¹⁾ نصر الله ابن عيين⁽²²⁾ الشاعر⁽²³⁾ الى طغتكين⁽²⁴⁾

⁽¹⁾ $P_1 P_2 >$ ⁽²⁾ كتاب P_2 . ⁽³⁾ $P_1 P_2$ اليه + ^(4-a) $P_1 P_2$ نفعنا الله به أمين ⁽⁵⁾ $P_1 P_2$ ⁽⁶⁾ السررد $P_1 P_2$. ⁽⁷⁾ $U > P_1 P_2$; vollst. Titel nach H H V, 524, Yāqūt IV, 352₁₀: K. al-Mustasfā fī (dīkr) sunan al-Muṣ'afū (nicht bei Brockelmann). ⁽⁸⁾ $P_1 P_2$ التي ⁽⁹⁾ $P_1 P_2$ كتاب المستصفي ⁽¹⁰⁾ $P_1 P_2$ اقرا ⁽¹¹⁾ $P_1 P_2$ جديد ⁽¹²⁾ $P_1 P_2$ فيها ⁽¹³⁾ $P_1 P_2$ القريضي ⁽¹⁴⁾ $P_1 P_2$; m. deutl. AM u. Ġanadī (Pariser Hs. ط), aber auch die Schreibung m. ض ist gut bezeugt, s. Hadīya 4ff. (nach Ahdal), Yāqūt القريضي [sic], H H العريفي [sic], vgl. die Biogr. AM II, f. 143a. ⁽¹⁵⁾ pr. كتاب ⁽¹⁶⁾ $P_1 P_2$. ⁽¹⁷⁾ $P_1 P_2$ كتاب ⁽¹⁸⁾ $P_1 P_2$. ⁽¹⁹⁾ Zur Bild. türkischer Namen m. tekīn s. Gabrieli, Nome proprio 48, 224; vgl. unten 32₁₃. ⁽²⁰⁾ $P_1 P_2$ الافرنج ⁽²¹⁾ $P_1 P_2$ > Hss.; s. Brockelmann I, 318 u. I. Hāllikān III, 176. ⁽²²⁾ $P_1 P_2$ عيين ⁽²³⁾ $P_1 P_2$ > C.

قصيدة (1) يزهد في الشام ويرغبه في اليمن ويحرضه على (a) قتال الأشراف (2) بني عبد الله لأنهم نهبوه وضربوه (a) بوادي الصفراء وأول (3) القصيدة (3) .
 (b) أَعَيْتُ صِفَاتُ يَدَيْكَ الْبِصْفَعَ اللَّسْنَا * وَجُزْتَ فِي الْجُودِ حَدَّ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَا (b)
 .. وما تُرِيدُ بِجِسْمٍ لَا حَيَوَةَ لَهُ * مَنْ خَلَصَ الزُّبْدَ مَا أَبْقَى لَكَ اللَّبَنَا
 وَلَا تَقُلْ سَاحِلُ الْإِفْرَنْجِ أَفْنَحُهُ * فَمَا يُسَارِكُ إِذَا قَايَسَتْهُ عَدَنَا .
 وَإِنْ أَرَدْتَ جِهَادًا فَأَذِنِ (4) سَيْنَكَ مِنْ * قَوْمٍ أَضَاعُوا فَرِيضَ (5) اللَّهِ وَالسُّنَا
 طَهَّرَ بِسَيْفِكَ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ دَنَسٍ * وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ خُسْنَةٍ (6) وَخَنَا
 وَلَا تَقُلْ إِنَّهُمْ أَوْلَادُ فَاطِمَةَ * لَوْ أَدْرَكُوا آلَ حَرْبٍ حَارَبُوا الْحَسَنَا .

فصل

إِعلمُ أَنَّ عَدَنَ (7) بلدة قديمة يقال أَنَّ قَائِلَ (8) لَهَا قتل اخاه (9) هَائِلَ .
 خاف من ابيه آدَمَ ففرَّ من ارض الهند الى عدن وأقام هو وأهله بجبل صيرة
 وأنه لَهَا استوحش بفارقة الوطن وغيره (10) تَبَدَّى لَهُ إِبْلِيسُ (11) ومعه شيء من

(1) > P₁ P₂. (a-a) > (Lücke) B C U. (2) P₁ P₂ "ق (3) P₁ شعر P₂; Metrum: Basīf. (b-b) = C > U; B hat اعب u. fährt nach 1½ leeren Zeilen mit الجود في fort. P₁ P₂ haben nur den Vers:

فاق الملوك فما في الناس يشبهه * في الجود والاكرام والحسنا
 وحكى لي الشيخ الصالح الناسك الشيخ سلام بن ناصر المجلس أَنَّ (P₂) u. diesen Zusatz: (> P₂) ابن عيين (1) المذكور وضع هذه القصيدة تحت راسه ونام فراى في المنام فاطمة بنت رسول الله صلعم ورضها (P₂ "مها) فسلم عليها فلم ترد عليه فقال إِمَّ ذَلِكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقالت ابياتا من القصيدة ثم أنشأ في المنام ابياتا يعتذر (يتعذر P₂) فيها اليها ويطالب العفو منها فما انتما . Damit ist in P₁ der später hinzugefügte, aus P₂ oder deren Vorlage kopierte Abschnitt zu Ende; nach dem leeren Bl. 6 beginnt die urspr. Hs. Bl. 7a mit dem vorletzten Vers طهّر usw. (4) Für فَأَذِنِ. (5) s. l. C. (6) s. p. C (z) P₁. (7) مدينة pr. C. (8) + ابن آدم P₂. (9) mg. B. (10) Lies m. P₁ وغيره, oder وخيره (v. Arendonk). (11) + لعه الله P₂.

الآتِ اللَّهُو كالمزامير ونحوها فكان يُسَلِّيهِ بِأَسْتَعْمَالِهَا فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ
 عَلَى مَا قِيلَ، وَكَانَ مِنَ الْقَلْزَمِ إِلَى عَدْنِ إِلَى وَرَاءَ جَبَلِ سُقَطْرَى (1) كَلَّهُ بَرًّا (2)
 وَاحِدًا (3) مُتَّصِلٌ لَا بَحْرَ فِيهِ وَلَا بَاحَةً فَلَمَّا وَصَلَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فِي طَوَافَاتِهِ (4) الدُّنْيَا (4)
 إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ حَفَرَ فَفَتَحَ خَلِيجًا (5) مِنَ الْبَحْرِ فَجَرَى الْبَحْرُ فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ
 عَلَى جَبَلٍ بِأَبِ الْمَنْدَبِ (6) فَبَقِيََتْ عَدْنُ فِي الْبَحْرِ وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ حَوْلَهَا وَمَا كَانَ
 يَظْهَرُ مِنْ عَدْنِ سِوَى رُءُوسِ الْجِبَالِ شَبِهُ (7) الْجُزُرِ (8)، وَذَكَرَ جِيَّاشُ بْنُ
 نَجَاحٍ (9) فِي كِتَابِهِ الْمُنِيدِ فِي أَخْبَارِ زَيْدٍ | كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ (10) الْمُسْتَبْصِرُ (11) فِي
 تَارِيخِهِ أَنَّ الْبَحْرَ كَانَ مُخَاضَةً لِقَلَّةِ مَائِهِ فَلِذَلِكَ تَغَلَّبَتِ الْحَبْشَةُ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
 حَتَّى مَلَكَوا صَنْعَاءَ إِلَى حَدِّ إِقْلِيمِ الْعَوَاهِلِ (12) أَنْتَهَى، ثُمَّ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ وَيُقَالُ
 غَيْرُهُ نَقَبَ بِأَبِ الْمَنْدَبِ وَفَتَحَهُ فَجَرَى الْبَحْرُ (13) فِيهِ إِلَى أَنْ وَقَفَ آخِرَ الْقَلْزَمِ (14) ١٠
 فَلَمَّا تَرَاخَى الْمَاءُ وَانْبَسَطَ وَانْفَرَشَ (15) ظَهَرَتْ أَرْضُ عَدْنِ وَنَشِئَتْ مَا حَوْلَ عَدْنِ
 مِنْ جِهَةِ الشَّامِ مِنَ الْمِيَاءِ فَبَقِيََتْ عَدْنُ نَصْفُهَا مِمَّا يَلِي صِيدْرَةَ وَجِبَلِ الْعُرِّ (16)
 مَكْشُوفَةٌ وَمِمَّا يَلِي الْهَبَاءَ (17) وَجِبَلِ عِمْرَانَ نَاشِئَةٌ فَلَمَّا اسْتَوْلَتْ مَلُوكُ الْعَجَمِ عَلَى
 عَدْنِ وَرَأَوْا ذَلِكَ الْكَشْفَ خَافُوا عَلَى الْبَلَدِ (18) مِنْ يَدِ غَالِبِهِ فَنَحَصَرُوا الْبَلَدَ فَفَتَحُوا
 فَتْحَةً مِمَّا يَلِي جَبَلَ عِمْرَانَ فَانْدَفَقَ الْبَحْرُ فَتَرَلَّ (19) إِلَى أَنْ غَرِقَ جَمِيعُ مَا حَوْلَ ١٥
 عَدْنِ مِنْ أَرْضِ الْكَشْفِ وَعُرِفَ ذَلِكَ الْبَحْرُ الْمُسْتَجِدُّ بِبَحِيرَةِ الْأَعَاجِمِ إِلَى الْآنَ
 وَبَقِيََتْ عَدْنُ جَزِيرَةً (a) الْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهَا (a) مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ السَّفَرَ

طوافاته (4) P₂ واحدا (3) P₂ برا B* U > (2) B* سقطره P₂ سقطرا (1)
 Volk. B; (8) P₂ مشبه (7) P₂ البندر (6) P₂ [لعله خليا + (5) C. الديني
 neben جزائر kommen später die Pl. جُزُر und جُزُر bisweilen vor, s. *Muḥīṭ* 248a, *Aḥṣā*
 120b, BGA IV, 205 f.; vgl. AM II, 1512 قُصْد = قُصَائِد, IM 247, 259. (9) P₂ المستبصر +
 Hamd. *Gaz.* 812, Sg. العَوَاهِل (12) C. المستنصر (11) P₂ عند B* C P₁ عن (10)
 10224; vgl. Sprenger, *Geogr.* 283. (13) U > (14) pr. P₂ العلم (15) P₂ >
 Sab. "Berg, Burg, Akropolis", s. Yāqūt III, 63822; Hamd. *Gaz.* 6722, 988;
 Landb. I, 192 N. 3, II, 1149, u. bes. C. Rossini, *Chrest.* 213a. (17) P₁ P₂ المياه
 P₂ والبحر مستدير (a-a) P₁ > (19) P₂ عدن (18)

الى جهة من الجهات حمل متاعه في (1) الزوارق (1) اى السناييق (2) الصغار الى ان يتعدى البحر فتجىء الجمال والدواب فتزفعه من عند المكسر فلما رأوا ما في ذلك من التعب على المخلوق بنوا المكسر المعروف، وإنما كان يسكنها (3) قوم صيادون يصيدون (4) في البحر وكانت مساكنهم في طرفها (5) مما يلي الساحل وقريب منه وكان غالب البلد خالياً عن السكن والبناء خصوصاً معاليها وكانت بمعالها أشجار كبار ذات شوك كالسمر والعوسج (6) وغير ذلك ولذلك سميت الحافة العليا بجرام الشوك (7) والجرام (7) بفتح الجيم القطعة من الارض بلغة الهند، وكان قل من يقصدها من المراكب (8) وإنما كانت المراكب تمر بها وتجاوزها الى الأهواب وغلافقة وغير (8) ذلك (8) من (9) البنادر وتمت على هذه (10) الحال الى ان استولى (11) ابن (12) زياد من قبل المأمون العباسى على اليمن بأسره تهايته ١٠ 4b ونجده وأذعنث له الملوك وأطاعته القبائل وأمنت الطرق / فتردد الناس الى عدن من الجبال والتهائم وكان له ثواب بعدن فقصدت المراكب عدن ودخلوها ورأوا انها أقرب وأخلص (13) لهم (13) من غيرها فترددوا اليها وكان غالب بناء بيوتها الخوص لعزة الحجر عندهم وإنما كان يحمل الحجر الى عدن من أعمال آيين فلا يقدر على بناء الحجر إلا اهل القوة والثروة وكان ولانها إنما يسكنون ١٥ حصونها الى أيام آل زريع الذين آسنابهم الصليحي بعدن فوصل الى عدن ابو الحسن على بن (14) الضحاك الكوفي ورغب في سكنى (15) عدن فاشترى رقيقاً زنجياً وجعل العبيد يقطعون له (b) الحجارة من جبال عدن والإمام يحملنه (b)

P₂ يسكنوها (3) P₂ vgl. Dozy I, 690a. (2) P₂ الى الزوارق (1) P₂ حرفها (5) C. > (4) P₂ والعواسج (6) C. > (a-a) P₂ (7) 'Ağā'ib al-Hind 106 durch البستان erklärt, daher v. Kern (ibid. 195) aus sanskr. ārama abgeleitet, was nicht möglich scheint; viell. ist pers. "meadow, pasture" (Steingass 389b) zu vergleichen, das allerdings im Arab. sonst als صرام auftritt (Yāqūt II, 4522, BGA I, 1121). (8) C. وغيرها (8) P₂ في (9) P₂ هذا (10) P₂ استولوا (11) P₂ مسكن (15) P₂ > (14) P₂ ∞ C P₂ (13) P₂ بنى (12) P₂ يحملنها u. يلقون [sic] P₂; AM II, 1521 richtiger يحملونها (b-b)

على ظهورهن^(١) وهو أول من أظهر الفلّاح بها^(٢)، وأول من بنى السور على عدن بنو زريع وسبأى بيان السبب في ذلك في ذكر سور عدن ثم جدده الأمير عثمان الزنجيلي^(٣) وأدار عليها أسواراً في أماكن متعددة كما سبأى في ذكر السور إن شاء الله تعالى وبني الزنجيلي^(٣) بها الفُرْضة المعروفة وبني بها قيصارية^(٤) وأسواقاً ودكاكين وكثر بها الناس في دولة بني أيوب وتوطنها^(٥) جماعة من كل فجّ وحفرها بها^(٦) الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا بها المناير^(٧).

فصل

في الدور المشهورة بعدن : دار السعادة ، بناه^(٨) سيف الاسلام طغتكين ابن أيوب مقابل الفُرْضة أى من جهة حقّات كذا ذكره المستبصر في تأريخه والمشهور عند الناس انّ الجاهد الغساني لما قيل له إنك تموت على البحر^{١٠} (أو مشرقاً على البحر^(a)) (b) امر ببناء دارٍ تُشْرِفُ^(٩) على البحر^(b) فبُنيَتْ له دار السعادة وكان موته بها كما ذكرناه في ترجمته ويقال انّ الدار كانت لبني الخطباء^(١٠) نجاري من اهل مصر تدبروا عدن وولي بعضهم نظرَ عدن في أيام

الزنبلي (3) P₂ والمفلاخ موضع يقلعون منه الحجر (2) P₂ من جبال عدن + (1)
P₂; die Überlief. schwankt zwischen الزنجيلي (so AM, s. II, 131: 'ilā Zengīla karyā min kurā Dimašḡ, m. Alternative الزنجاري, vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* III, . 326) und الزنجيلي (so IM *passim*, Fleischer *l. c.*, Wüstenf. *Chron.* II, 109₁₅, 1184), vgl. Abū 'l-Fidā' in *Recueil d. hist. des croisades*, Hist. orient. I, 166 "Dār ez-Zendjīli (à Damas)", Ibn al-Aṭīr XI, 262, 311, 316. (4) Meist m. قيصر trotz س, s. Dozy II, 432a, Fraenkel 278 f., EI II, 706. (5) C. وتوطن بها (6) C. فيها (7) المناير (8) = IM 297 بناها P₂; دار als Mask. ist sehr selten, aber nicht unmöglich, vgl. die Wbb. s. v. (Kāmūs: وقد تذكّر, Lane 931a usw.) u. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 265; hier wörtl. Zitat aus IM. (a-a) > U. (b-b) > P₁. (9) يشرف B U. (10) Ob die Vok. v. Redhouse (Ḥazr. 'Uḡūd II, 71, 77) al-Ḥaḡbā' oder vielmehr al-Ḥuḡabā' (vgl. unten P₂) richtig ist, kann ich nicht entscheiden.

الأشرف بن الأفضل الغساني ويُمكن (1) المجمع بين ذلك بأن الدار كانت أولاً
 5a لبني الخطباء (2) | ثم صارت لسيف الاسلام طغتكين بملك او غيره فبناها ثم لما
 قيل للمجاهد ما قيل زاد فيها المفرش (3) البحرى وما فوقه والله أعلم بحقيقة (4)
 الامر، وبنائها عجيب مثلثة (5) الشكل يقال (6) انه لما فرغ الباني من بنائها
 خاف السلطان ان يبنى لغيره مثلها فأمر بقطع يد فقال الباني ان ذهبت (7) هـ
 يدى فانا أشير لهم بصفة البناء فأمر السلطان (8) بسمل (9) عينه فإن صح ذلك
 فنظير (10) ذلك (10) ما ذكره ان سيناراً لما بنى الخورنقى للنعمان بن المنذر او
 لغيره فأعجبه بناؤه وخاف ان يبنى لغيره مثله فأمر ان يرمى الباني من أعلى
 الخورنقى فرمى (a) فمات وتقطعت أوصاله (a) فضربت العرب به البطل في مجازاة
 المحسن بالإساءة، وزيد في دار السعادة في أوائل (11) الدولة الطاهرية زاد الشيخ
 عامر بن طاهر فيه زيادة ممتدة الى جهة حفات في الطول ومشرقة في العرض
 الى جهة الساحل ثم زيد فيه ايضا في أواخر (12) أيام الملك (13) المنصور (13) عبد
 الوهاب بن داود او (8) أوائل دولة ولد الشيخ عامر بن (14) عبد الوهاب زيادة
 تُشرف على البحر ممتدة الى جهة الفضة.

دار الطويلة، قال (b) المستبصر في تأريخه (b) دار بناها ابن الحائ (p) (15) على ١٥
 مُحاذاة (16) الفضة اى من جهة المغرب (17) فاصل بينها وبين الفضة فضاء (18)
 وعلى (18) بابها دِكان مسقوفتان (19) يجلس عليهما كُتاب الفضة وكانت متجراً
 للملوك فيما تقدم وصار الآن المنجر دار صلاح الآتى ذكرها إن شاء الله تعالى.

(1) P₂ وعلى (1) P₂ الخطيب (2) Aus فرش (syn. بلط) "pflastern", also viell.
 "gepflasterte Halle"; da مفرش u. مفترش bisweilen synonym stehen (s. Lane 2371c),
 könnte die Bed. "Pavillon" mit مفترش "dispersus (de domibus non continuis)"
 (BGA IV, 315) zusammengestellt werden. Hss. ohne Vokale. (4) P₂ بحقوق (4)
 P₁ ان نسل (9) P₂ > (8) P₂ قطعت (7) P₂ قبل (6) P₂ مثله (5)
 P₂ منصور (13) C. اخر (12) U. اول (11) P₂ (231) (a-a) P₂ فهو نظير (10) P₂
 P₂ الحائ P₁ الحائ C الحائ B U s. p. (15) P₂ المستنصر (b-b) P₂ > C P₂ (14)
 P₁ فان (19) P₂ فصار على (18) P₂ العرب (17) Hss. = IM 298. (16)

دار المنظر، قال المستنصر⁽¹⁾ بناها الملك المعز إسماعيل بن طغتكين على جبل حقات انتهى وكان المعز جدّ عمارتها وإلا فهي قديمة كانت سلاطين بني،⁽²⁾ زريع يسكنون⁽³⁾ بها⁽³⁾ كما ذكره الجندى وغيره وذكرها الأديب العبدى⁽⁴⁾ في أشعاره وهو متقدم على المعز والله سبحانه⁽⁵⁾ اعلم.

دار صلاح، هو صلاح بن علي الطائفي كان تاجرا بعدن فلما حصل 58 التجور في أيام الناصر الغساني هرب⁽⁶⁾ التجار من عدن إلى جدة وإلى الهند وإلى مئبار⁽⁷⁾ فخرج صلاح بن⁽⁸⁾ علي⁽⁸⁾ المذكور إلى مئبار⁽⁷⁾ فاستصفت الدولة أملاكه ولما تولى بنو طاهر وتعلقوا بالتجارة جعلوها متجرا وزيد فيها في أيام الشيخ علي بن طاهر زيادة طويلة مشتملة على مخازن كبار من جهة حقات⁽⁹⁾ الدار⁽⁸⁾ المذكورة ثم زيد فيها أيضا⁽¹⁰⁾ في أيام الشيخ صلاح الدين عامر بن عبد الوهاب زيادة أخرى من جهة شرقي الدار⁽¹¹⁾.

دار البندر، لم يكن بالبندر⁽¹²⁾ دار تعرف⁽¹³⁾ في قديم الزمان وإنما كان من فوق البندر فضاء⁽⁸⁾ يجلس الناس⁽⁸⁾ عليه عند سفر المراكب ومجيئها

C; العبدى U P₁ العبدى (4) C. يسكنونها (3) P₂ بنوا (2) P₂ المستنصر (1)
so (m. " und B, sonst meist العبدى (Muṣṭabih 339f.; Derenbourg, 'Oumdra II, 61) oder العبدى, vgl. Tağ II, 571, مدحج (Hamd. Gaz. passim) statt مدحج saf. عور(٦)ل u. sab. عور(٦)ل neben lih. عور(٦)ل (Ryckmans I, 241 f.). (5) > C. (6) P₂ هربوا (6) U; "Malabar" (sansk. malayavāra) heisst arabisch مليبار oder (bei späteren Verf.) مئبار; die Vokalisation der Hss. schwankt zwischen Ma-i und Mu-ai- (selten Mu-i-), erstere wird ursprünglicher sein, vgl. Gildemeister, De rebus Indicis, Bonn 1838, S. 49 N. 4; Yāqūt IV, 639; BGA VI, ٦٢₁₄ ملكى; Ferrand, Relations 32 N. 1, 38 N. 5, 376 N. 7, 523 N. 15 (dieser bezeichnet die erste Aussprache als "inexacte", die zweite als "fautive" u. plädiert für Malaya(būr), erwähnt aber selbst S. 644 die chines. Form Mo-lai, welche die zweite Vok. stützt, s. BGA VI, ٦٢ N. ٥); Bīrūnī, India ed. Sachau 98g ملكيه, 123₁₆ ملكو, 124₅ ملكى هربت, 154₂ ملكى. (8) > P₂.
P₂ معروفه (13) P₁ في البندر (12) pr. P₂ في (11) > B* U. (10) C P₂ حقات (9)

يتفرجون على دخولها البندر وخروجها منه فاتفق أن الشيخ عبد الوهاب بن داود رحه طلع الى البندر في آخر الموسم ينظر صراية المراكب فرأى تلك السرحة⁽¹⁾ والنضاء فأمر ان يُبنى بها دار⁽²⁾ للتنزه⁽³⁾ والتفرُّج فُبُنِيَتْ بها دار⁽⁴⁾ ذات طبقتين.

فصل

١٠ في ذكر سور عدن، يقال ان سبب تسويرها ان في ايام آل زريع وصل
 مركب من المقرب (٥) اى جهة هُرموز فدخل البندر ليلاً فنزل التاجر في الليل
 الى البلد فرأى داراً عالية وبها شموعٌ تَفِدُّ فظن انها دارٌ بعض (٦) التجار فدقَّ
 الباب عليهم واستأذن في الدخول فأذن له فقال لصاحب الدار انى قدمتُ
 هذه (٧) الليلة من المقرب (٥) وأخشى من جور الداعى وأريد ان أُخْفِيَ (٨) (a) عندك ١٠
 بعض القماش (a) والنُحفِ فقال أفعَلْ فهيّا له داراً وأمره (٩) بنقل ما اراد الى
 تلك الدار فبات التاجر (١٠) ينقل من المركب الى تلك (١١) الدار (b) ما خفت حمّله
 وكثرت قيمته (b) الى ان (٧) نقل ما اراد ثم رجع الى المركب وتم (١٢) فيه الى الصبح
 كهيئة البائت فلما اصبحت ونزل البلاد تفقمت الى الباب الى (٧) وإلى البلد على
 جارى العادة فدخل به (١٣) الدار التى لا يُنكرها (١٤) فوجد الرجل الذى لجأ اليه ١٠
 6a هو (١٥) الداعى بنفسه فأيس من روحه / وماله وتغير حاله فلما رأى الداعى ما نزل

(1) = B^{mg} P₁ U ج C الرحه B* اسرجه P₂; synonym. m. فضاء (vgl. سَرَح = فناء الدار),
oder "Verkehr, Betrieb"? (2) دارا BCP₁. (3) التنزه U. (4) دارًا P₂. (5) المغرب
P₂ (= IM 475). (6) لبعض C. (7) > P₂. (8) اضع P₂. (a-a) ص (231) P₂.
(9) وامر C. (10) الرجل C. (11) > P₁. (b-b) > C. (12) وبات P₂; تَمَّ in
der Bed. v. بَقِيَ, schon klass. m. على (öfter IV; s. Ṭabarī, *Glossarium* CLI
"perseveravit in re"), so oben 99; in der Vulgärspr. recht häufig. vgl. Dozy I,
151b; Landb. I, 277, 355, 537. (13) + العسكر P₂. (14) تَه P₂; hier wohl
"verdächtig finden", vgl. Dozy II, 721 f. (15) + الى P₂.

به طيب خاطره وقال له لا لوم عليك في حفظ مالك وإتباع التفصير منا في إهال بلدنا وقد نيهتنا (1) بفعلك على ما لم يكن لنا على (2) خاطر فلك بذلك الفضل علينا فطبت نفسا وقر عينا وسمح له بعشور مركبه ووهب له الدار التي نقل قاشه (3) اليها (3) ثم امر ان يمد سور (4) من حصن الخضراء الى جبل حقات فأدير سور ضعيف أهتدم (5) بعضه لدوام الموج عليه فلما خرب ه أدير عليه سور ثان من النصب شبك (6) وبني كذلك الى ان دخل ثوران شاه الى عدن واستناب بها عشرين (7) الزنجيلي التكريتي فأدار الزنجيلي المذكور [سورا (8) على (8)] سورا دائرا (9) على جبل المنظر الى (8) آخر جبل العر وركب عليه باب حقات وأدار سورا ثانيا على جبل الخضراء وابتدأ به من حصن الخضراء الى حصن التعكر على رموس الجبال وأدار سورا ثالثا (8) على الساحل ١٠ من لحف جبل الخضراء الى جبل حقات وركب فيه ستة ابواب: باب الصباغة (10)، وباب حومة، وباب السيلة، وها اللذان يخرج منها السيل إذا نزل الغيث بعدن وهو المعروف اليوم بباب مكسور لأن السيل يكسره في كل دفعة، وباب الفضة ومنه تدخل البضائع وتخرج، وباب (11) مشرق (12) لا يزال مفتوحا للدخل والخروج وهو المعروف اليوم ^a بباب الساحل، وباب حيق (13) لا يزال ١٥ مغلقا وهو المعروف اليوم ^a بباب السر لا يفتح إلا عند مهم وهو اليوم ينفذ (14) الى حوش باب (8) الدار، وبني الزنجيلي المذكور ايضا الفضة قبلي دار السعادة وجعل لها بابين باب الى الساحل تدخل منه ^b البضائع التي تعشر وباب الى المدينة تخرج منه ^b البضائع بعد (15) ان تعشر (16)، والباب السادس

P₂ اليها المال القاش (3) P₂ بال ولا على + (2) P₁ (s. p.) P₂ نيهتنا (1)
 ابو عشرين (7) Zur Bed. vgl. BGA IV, 270. P₂ أهتدم (5) P₂ U. سورا (4)
 BMG P₁ P₂ في المستبصر ابو (P₂ أبي) عشرين محمد بن عشرين بن علي U محمد بن عشرين بن علي
 (10) s. p. C; vgl. IM 486. C. (د) B ديرا (9) P₂ > (8) (بن عشرين +)
 حيق (13) So C s. p. P₁ (a-a) > P₂. U = IM 487. C (?) مشرف (12) U. ومنه باب (11)
 B (?) U; vgl. IM 488, Yāq. III, 622₂ حيق Hamd. Ġaz. 53₁₂ (m. Komm.), Bekrī 260₂
 (ط) = P₁^c (m.) (15) > P₂ (b-b) C. نقل (14) (منهل اهل عدن) الحقيق
 P₂ Lücke BGP₁*U (mg. وجدت هكذا). (10) P₂ نته

بالقرب من الجبل المعروف بجبل النوبة قليلاً، وبنى الزنجيلي أيضاً الأسواق
 8b والدكاكين وغير ذلك | كما سيأتى. فى ترجمته وعمرته عدن فى زمنه.

فصل

فى (1) ذكر (1) باب عدن البرى، يقال ان الجبال (2) كانت مُحِيطَة بـعدن
 ولا طريق لها الى (3) جهة البر وان اول من فتح الباب شداد بن عاد إنه (4) ه
 لما بنى إرم ذات العماد فى صحارى عدن كما ذكره السهيلي وغيره امر ان يُنقَب
 له باب (1) فى صدر الوادى فنُقِب فجعل شداد بن عاد عدن حبساً لمن غضب
 عليه ولم تنزل حبساً الى آخر دولة الفراعنة ولاة مصر وكذلك كانت التبابعة
 باليمن تحبس بـعدن يقال ان (1) اول من حبس بها رجل يسمى عَدَن (a) فسُميت
 البلدة به (a) والله سبحانه اعلم.

فصل

فى ذكر البندر، كان بأعلى البندر خلف مَرَسَى (5) المراكب من جهة البحر
 شَصْنَة (6) مبنية بناءً مُحْكَمًا بناها الأولون لمصلحة البندر وذلك ان الموج يقوى

سميت عدن (a-a) B. انه P₂ > (4) P₂ لا (3) P₂ الجبل (2) P₂ > (1)
 باسمه P₂ مرسا P₁ مراسى (5) P₂ = C "BUP₁ سنطنه (6) P₂ [sic]; Glaser in
 MVAG II (1897): 6, 13f. "Durchlass" Pl. (W hier = 3W, was Landberg [s.
 unten] nicht bemerkt hat), vgl. C. Rossini, Chrest. 252a V "W" "vox obscura, Mey.-
 Lambert lapidibus vel silicibus textit, superstatuminavit"; Landb. I, 244 N. 1, 607 "jetée,
 brise-lames", II, 1142 "digue". Landbergs Argumentation ("La leçon سَصْنَة est donc
 juste et plus près du sabéen سَصْن") scheidert an dem oben genannten Missver-
 ständnis; von der *muhmila* der Hs. P₁ abgesehen spricht alles für 3, sowohl
 "Topf" (برنية Lexx.) u. äth. 78.7 "Kiste" (Dillm. Lex. 271) als auch das von
 Landb. selbst herangezogene Pl. مَشَايِن (Baiḥān) "parapet en pierres, au
 point de la distribution des eaux". Hamd. Gaz. 1904 ist wohl شَصْن st. شَصْر zu

في أيام الأريب فإذا جاءت الموجة العظيمة انكسر حداثتها على هذا البناء فلا
تصل إلى البندر ومحلى المراكب إلا وقد فاشت^(١) وهانت فكان البندر بسببها^(٢)
فيه سنج^(٣) للمراكب فلما أرادوا بناء دار^(٤) البندر التي تفتم ذكرها في فصل
الدور^(٥) ظنوا أن هذه الشصنة^(٦) جعلت عبثًا لا حاجة اليها^(٧) واستقربوا تناول
الحجارة^(٨) منها فقلعوا حجارتها^(٩) وبنوا بها الدار المذكورة فحصل الخلل في البندر.
فكانت الموجة تأتي من جهة البحر فلا يردّها شيء^(١٠) إلى أن تصل إلى المراكب
فتغير جملة مستكثرة^(١١) من الخشب^(١٢) فلما رأوا تكرّر^(١٣) ذلك ولم يعهدوه
عرفوا أن الخلل جاء من قبل تغييرهم للشصنة^(١٤) فردموا^(١٥) مكانها حجارة ورموا
فيها تراب الفتوة^(١٦) وغيره حتى نجبل^(١٧) وصار البندر سنجًا^(١٨) للمراكب، وأما
الدار المذكورة فبقيت إلى أن وصل^(١٩) الفرنج^(٢٠) خذلهم^(٢١) الله^(٢٢) إلى عدن في^(٢٣) ١٠
أوائل سنة^(٢٤) تسع عشرة وتسعمائة فاستولوا على الدار ونصبوا عليها المدافع
وكانوا يرمون منها إلى البلد فحصل بذلك بعض ضرر على البلد فهُدِمت وبنى
عوضها الحصن الذي في أثناء^(٢٥) جبل صيرة حصنًا مُحْكَمًا^(٢٦) فعكس^(٢٧) على البندر.

lesen. Ergebnis: a) شصنة ist kein indisches Wort (Landb. I, 244), sondern
altererbte = sab. šaṣn Pl. 'ašṣān, b) die Orthogr. m. ش is die richtige, c) Bedeutung:
hier "Mole, Wellenbrecher", urspr. etwa "Stein-, Dammbau > Kanal, Schleuse".

(1) Guter Beleg f. فاش (i) als Synon. v. فش "nachlassen, schwach werden" wie
auch فاش = فاش، s. Lane 2400a, 2471a. (2) بسببها C. (3) Landb. II,
1331 f. سنج، aber Übers. "snh"; ich halte سنج "gutes Omen" für unbedenklich; später
konkr. "Schutz" دزى، vgl. مسنج u. Lane 1441c. (a-a) mg. B. (4) > P₂.
(5) "B P₁ U المنصنه (لا) P₂ [I]. (6) لها P₂. (7) الحجارة P₂. (8) حجارها P₂.
(9) كثيرة P₂. (10) pr. P₂. (11) فردوا P₁. (12) Vgl. Landb. II,
1332; da die Wurzel des Krapps (Fūwa) zum Färben dient, könnte wohl daraus
turāb entstehen. (13) Hier "ein ḡabal bilden, hart werden". (14) وصلوا الفرنج
P₂. (15) > C. (16) > U. (17) أبى P₁ > P₂. (18) Hier "dominieren".

فصل

في ذكر جبل صيرة، بصاد مهلة مكسورة (1) ثم تحنايئة (2) ساكنة (1) ثم ^a راء مفتوحة (1) ثم ^a هاء تأنيث، هو جبل شاخ في البحر مُقابل البلد ويقابل (3) لجبل (3) المنظر ايضا ويقال هو قطعة من جبل صيرة وفي (4) رأس (4) جبل صيرة حصن قديم به رُتبة وفيه بئر يقال ان النار التي ورد في (5) الحديث الصحيح أنها تخرج من قعر عدن تخرج من هذه البئر، وسمعت ان القاضي ابن رَكْبَن (6) رحه طلع الى رأس هذا الجبل ومعه جمع (7) من اعيان البلد فأذلوا في البئر المذكورة حبلاً ثم رفعوه وقد احترق طرفه، قال شيخنا الوالد رحمه ^e فلما حكيت هذه القصة للشيخ علي بن طاهر رحمه ^e وهو إذ ذاك بعدن اراد الطلوع الى جبل صيرة (8) ويشاهد ذلك الشيء فعينوا يوماً معلوماً للطلوع فاتفق وصول^{١٠} خير قتل (9) اخيه الشيخ عامر (10) تحت صنعاء الى عدن في أول ذلك اليوم الذي ^e عينوه للطلوع فيه ^e فخرج الشيخ علي بن طاهر مُبادراً الى الجبل خوف توقع (11) فتنة فيه وبطل ما هموا (12) به من طلوع الجبل والله اعلم.

فصل

ما بين معجلين، هو ما بين جبل حُقَات الذي بُني على (13) دور (14) المنظر^{١٥} وبين جبل صيرة حُفْرة ذات أمواج (15) هائلة قيل أنه إذا برد الماء بها كان

(1) mg. (s. l.) B. (2) بحسه P₁. (a-a) > C. (3) P₂ ومقابل جبل (4) P₂ ورأس (5) P₂ بها U فيها (6) Vok. nach Ahdal, Ms. Br. Mus. Or. 1345 fol. 236a; Tāǧ IX, 318 رَكْبَن (lies نزيل عدن st. مدن). (7) P₂ جماعة (8) الصيرة (b-b) > P₂. (9) مقتل C. (10) P₂ بن طاهر + (c-c) [sic] عينو P₂; B P₁; vgl. unten S. 29 N. 12. (11) توقع P₂; entweder als Dubl. v. خوف aufzufassen (توقع)، oder تُوقِعُ توقع. (12) هو P₂. (13) عليه P₂. (14) P₂; دار 1. ذروته = IM 349. (15) P₂ كبار +

العام شديدًا على كلٍّ من (1) يقطع الصِّبا وإذا كان الماء في معجلين فاترًا يكون العام عامًا طيبًا سهلاً (2) يسيرا غيرَ عسيرٍ (3) على مُسافرِهِ.

فصل

جبل حَدِيدٍ، قيل سُمِّيَ (4) بذلك لأنَّ فيه معدن الحديد يقال إنَّ بعض أهل الخَبْرَةِ (5) سبك منه حديدًا قَدَرُ (6) بُهَارَيْنِ (6) ونصفٍ وغار المعدن عن هـ. أَعْيُنُ النَّاسِ ويقال إنَّ الرجل السَّيَّكُ قُتِلَ لأجل سبكه الحديدَ كذا في المستبصر / قال وفي لَحْنِهِ مسجدٌ (أ) بُنِيَ بالحجر والجِصَّ (أ) انتهى، وبالقرب منه كانت الوقعة المشهورة بين الشيخ محمد (7) بن (7) عبد الملك بن داود بن طاهر وبين ابن (7) عمه الشيخ عبد الباقي بن محمد بن طاهر، ومن (8) جبل حديد إلى المَبَاهِ رُبْعُ فَرَسَخٍ.

فصل

المَبَاهِ، بفتح الميم والموحدة، قرية صغيرة تحت عدن بينها وبين عدن رُبْعُ فَرَسَخٍ سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ مَنْ خرج من عدن سائرًا (9) أقام بها إلى أن يتكامل بقية الرُّفْقَةِ ويسبرون جميعًا وكذلك القوافل الواصلة إلى عدن كانوا يُقيمون بها ويتهيَّئون للدخول بالغسل ولُبْسِ الثياب ونحو (10) ذلك، فلعلَّ (11) المَبَاهِ (12) بالمهز (12) والمَدَرِ من النبويِّ ولها كثر استعمالُ العامة لها (13) خففوها بترك الهزة (14) والمَدَرِ (14)، وكان بها دكاكين ومَحَلَّاتٌ وبيوت وغالبُ (15) أهلها صيَّادون ويحرقون النُورَةَ والمُحَطَّمُ (16) وبها مسجد قديم خرب فجدَّدَ عمارته السلطان صلاح الدين عامر

P₂ الاختبار (5) P₂ يَسْتَمِي (4) P₂ عسير (3) P₂ سهلاً (2) P₂ ما (1)
 مبنى بالجص (a-a) P₂ بهار وهو ثلاث ما به رطل ونص (وصف f) ما به وخمسين رطل (6)
 Lies (11) C. وغير (10) C. مسافرًا (9) P₂ وبين (8) C. > (7) P₂ والحجر
 P₂ البيوت + (15) P₂ والمَدَرِ (14) P₂ > (13) C P₂ المَبَاهِ بالمهزة (12) ? فلعله
 (16) "Ein alkalisches, der Pottasche verwandtes Salz, ... aus dem 'Asal-Kraut gewonnen" Grohmann II, 47 N. 4.

آبن عبد الوهاب رحه ورتب فيه إماما ومؤذنا وخطيبا يخطب بالناس يوم الجمعة ونصب به منبرا وأشهر⁽¹⁾ الخطيب⁽²⁾ والإمام بالكفاية⁽³⁾ الثامنة، ولما ثارت الفتنة باليمن بوصول التبرك اليه وضعفت الدولة وقويت شوكة المفسدين صار⁽⁴⁾ البدو⁽⁵⁾ يملئون⁽⁶⁾ من الصيادة⁽⁷⁾ ... (7) وصلوا⁽⁸⁾ الى المباء وأحرقوها ونهبوها وانتقل أهلها عنها وهي اليوم⁽⁹⁾ خراب .

فصل

المكسر، قنطرة بناها الفرس الذين تولوا⁽¹⁰⁾ عدن على سبع قواعد ويقال إنها بناها شداد بن عاد في الاصل وقيل بناء العجم لها أطلقوا البحر على المباء حتى غرق ما حول عدن من الأراضي وقيل إنها بناء رجل جبلي سنة خمسمائة، ويسمى المزف⁽¹¹⁾ وطوله على ما قاله المستبصر في تاريخه ثلثمائة ذراع وستون^{١٠} خطوة وكان خرب فجدد عمارته الشيخ عبد الله بن يوسف بن محمد النلمساني^{8a} | العطار وأوقف على عمارته مستغلات⁽¹²⁾ أراض⁽¹³⁾ مزدرة بلحج⁽¹⁴⁾ تغل في كل سنة ستة أمداد او خمسة وأظنها اليوم تحت يد الدولة وكان في⁽¹⁵⁾ الأول⁽¹⁵⁾ لا يعدون⁽¹⁶⁾ هذا الموضع إلا بسنايق وكذلك الماء والمحطب، ومنه الى جبل حديد نصف فرسخ.

فصل

الميلاح، وهو⁽¹⁷⁾ موضع خارج عدن أبعد من المكسر قال المستبصر بينه وبين

P₂ صاروا (4) P₂ الكفاية (3) P₂ للخطيب (2) P₂ واجر BCP₁ U ~ (1)
البدو بهاجمون U البدو بهانون P₂ البدوا ياتون P₁ البدو بهامون C البد وثمان B البدو بهانون (5)
B C. وبرع (7) P₂ الصاد (6) s. Lane 171c. باد Quasi-Pl. v. als بدو Hadiya;
C. نزلوا (10) P₂ ألان (9) P₂ ووصلوا (8) ? والزريع P₂; lies والمزارع P₁ U وبرع
أراض (13) Hss. (+ 1/2 leere Zeile BCP₁). مستغلا (12) s. IM 6910. BP₁ U; السوف (11)
P₂ المحافر + (17) P₂ في + (16) C. الأول (15) P₂ بوادي لحج (14) Hss.

المكسر ربع فرسخ كما قال وكان مخلصا رجع الآن (١) عليه الضمان (٢) ويقال ان بعضه صار للسلطان (٣) لان « سيف الدين أتابك سُفَرُ » اشترى نصفه بألف دينار بعد ان جار على اهله ويقال ما ظلم سُفَرُ (٤) الأتابك (٤) احدا غير اهل الملاح المذكور (٥) وأهل (٦) النخل بولجة (٧).

فصل

رُباتك، بضمّ الراء وفتح الموحدة خفيفة (٨) وسكون الالف وآخره كاف، قال المستبصر في تأريخه قرية كانت عامرة عمر (٩) بها (٩) الامير ناصر الدين ابن فاروت (١٠) بستانا حسنا وحفر بها آبارا وغرس بها النارج والاثرج (١١) والبوز والنارجيل قال ويقال ان الناخوذة عمر الامدتي غرس بها شجر (١٢) الشكي (١٣) التركي قال وهو شجر يخرج (١٤) من بدن الشجر بخلاف (١٥) جميع (١٥) الأشجار ١٠ والتركى غرسه سنة خمس وعشرين وستمائة وحفر بها برك قال وبها حفرة (١٦) الأسد في سالف الدهر كانت الخلق تقصدها من أيّين ولحج وما حولها من القرى في اول شهر رجب قال ومنها الى المكسر فرسخ انتهى، وغالب شجرها اليوم النخل وبها نخل كثير (١٧) لاهل عدن وغيرهم، وكان الشيخ (١٨) الصالح قاسم بن محمد العراقي كثيرا ما يخرج اليها ويتخلّى بها وقد يقيم بها اياما وربما ١٥ فعل بها (١٩) مولدا للنبي صلّم فيحضره فضلاء الناس كالشريف عمر بن عبد الرحمن

سيف اتى بك (a-a) P₂ الى السلطان (3) P₂ ضمان (2) P₂ الى الان (1)
براجه s. p. F₁ (7) C. وغير P₂ اهل (8) P₂ المذكورين (5) C. (4) C. سنرى
موضع بساحل البحر من ناحية مدينة موزع بها نخل كثير s. Šarḡī 167 P₂; بواجه C
P₂ شجرا (12) C. والاثرج (11) P₂ فاروب U فارون (10) C. عمرها (9) s. l. B. (8)
P₂; s. Dozy I, 780a "jacquier, jack-tree" (*Artocarpus integrifolia* L.). Statt التركي ist wohl البركي zu lesen, s. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 48, Dozy I, 76b.
خلاف (15) I. Baṭṭūṭa l. c. N. 3. ثمره [sic] P₂; man erwartet d. Zusatz ينبت (14)
P₂ > (18) P₂ > (19) C. كثيره (17) P₂ حفر (16) P₂ باقى

8b با علوي⁽¹⁾ والفيه محمد با فضل والشريف سعيد وغيرهم | من السادة الفضلاء وقد ذكرها الشريف ابو بكر العيدروس في أشعاره وللشريف عمر المذكور فيها القصائد الطنانية وكذلك⁽²⁾ الشيخ المجيد⁽³⁾ بن قاسم وغيره من اولاد الشيخ قاسم يخرجون اليها كثيرا ولم بها نخل وبها مسجد وبركة كبيرة وقد تقصدها المراكب المارة الى الشام وزيلع للاستقاء⁽⁴⁾ منها وبها آبار عذبة الماء ولها انهمزم^{١٠} الامير⁽⁵⁾ سلمان⁽⁵⁾ الرومي وصاحبه حسين الكردي⁽⁶⁾ من بندر عدن ورجعوا عنها خائبين وذلك⁽⁷⁾ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة نزل جماعة من اصحاب الامير سلمان⁽⁵⁾ الى رباك ليستنقوا⁽⁸⁾ منها وقد أعد لهم السلطان عبد الملك بن عبد الوهاب عسكريا من العرب يمنعونهم⁽⁹⁾ من الاستقاء منها فحصل بينهم وبين العرب قتال انكسر⁽¹⁰⁾ فيه الأروام واستمروا راجعين الى أغربهم⁽¹¹⁾ ١٠ وبقى جماعة منهم احتضروا في حظيرة⁽¹²⁾ من حظائر⁽¹²⁾ رباك يقال ان الامير سلمان كان مع المحصورين في الحظيرة⁽¹²⁾ وقد أيقنوا بالهلاك او تسليم⁽¹³⁾ أنفسهم للأسر إذ⁽¹⁴⁾ رمى⁽¹⁴⁾ شخص من اصحاب الامير سلمان ببندقية فاصابت بعض العرب الحاطين⁽¹⁵⁾ على الحظيرة فقتلته⁽¹⁶⁾ (a) فحسب⁽¹⁷⁾ أن سقط ميتا^(a) أنفض⁽¹⁸⁾ العرب عن الحظيرة فخرجت الأروام منها⁽¹⁹⁾ راجعين⁽²⁰⁾ الى سفنهم. ١٥

فصل

لَحَبَّة (21)، بلام ثم (22) خاء (22) معجبة ثم موحدة مفتوحات ثم هاء، قال الصغاني في التكملة: لحبة بالتحريك موضع بظاهر عدن آيين وضواحيها انتهى، قال

(1) + 889; Schüler v. Muḥ. Bā Fadl u. ‘Abdallāh Bā Maḥrama nach Šilli, *Maṣra‘* II, 240. (2) وكان C. (3) P₂ المجيدي. (4) P₂ لاستنقا U للاستقاء. (5) C. يمنعوم. (6) P₂ ليستفون. (7) وفي ذلك P₁. (8) P₂ في. (9) P₂ سليمان. (10) P₂ فرما. (11) P₂ نسلم. (12) U. (13) P₂ غربتهم. (14) pr. P₂ و. (15) P₁ أنفض. (16) P₁ فحست. (17) P₂ (a-a) > P₂. (18) P₂ الحاطرين. (19) P₁ P₂ > P₁. (20) P₂ [sic]. (21) Andere Orthogr. (22) > P₂. AM II, 114₂₅, 115₂ (vgl. 115₁₉), اللّعبة IM 24₁₀, 548 ff.

المستبصر في تأريخه بناها الأمير ابو عمرو عثمان (1) الزنجيلي وذكر ان منها الى عدن فرسخين إلا ربع وان منها يُنقل الأجر والزجاج الى عدن وكانت قرية (2) عامرة بها دكاكين ومعاصر وبها جملة ناس (3) وكان يسكنها (4) جماعة من العرب كالأهدوب (5) والغارب وغيرهم ولم تنزل عامرة الى ان استولى (6) الشيخان 9a عامر وعلى آبنا (7) طاهر (7) على عدن | فكان قطاع الطريق من الطوائف (8) وغيرهم ينهبون الناس من المصادة (9) ثم يأوون اليها وربما خرجوا على المارة منها وقد يخرج ناس من اهلها متكرين موهمين انهم من الطوائف ينهبون، فنغير (10) حالها (10) ^a وانتقل بعض اهلها ^a الى عدن وبعضهم (11) الى (11) السيلة والوقف (12) وغيرها.

فصل

١٠ بحيرة الأعاجم، وهو البحر الممتد من جهة المياه الى رباك وإلى (13) جبل عمران، قيل (1) لبنا اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما حول عدن ^b من المياه وبنيت عدن ^b نصفها ممّا يلي جبل العسر وصيرة مكشوفة وما (14) يلي المياه وإلى (15) جبل عمران ناشف فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يد غالبة (16) تُحاصر ١٥ البلد فتحوّل له فتحة ممّا يلي جبل عمران فاندفع البحر فتزل الى ان غرق جميع ما حول عدن من ارض الكشف فبقيت عدن جزيرة البحر محيطة بها من جميع الجوانب وكل من اراد السفر الى جهة من الجهات حمل متاعه في الزوارق (17) وهي السنايق (18) الصغار الى ان يتعدّى البحر وتجيء الجبال (19)

(1) P_2 يسكنونها (4) P_2 Lücke B C P_1 U. (3) $= P_2$ (2) P_2 قويه (2) P_2 (1) $> P_2$.
 (5) $Umg.$ لعله العوالق (8) P_2 بن ظاهر (7) P_2 استولوا (6) P_2 P_1 P_2^* كالأهدون (5)
 وانتلت اهلها (a-a) $(a-a) = P_2$ Lücke B C P_1 $> U$. (10) P_1 المصادة B U المصادة (9)
 P_2 الى (13) (12) s. *Tāğ* V, 243; *Wüstenf. Zuf.* 147. P_2 وبعض في (11) P_2 بعض
 C الزورق (17) P_1 عاليه (16) P_2 الى (15) P_2 وما (14) P_2 (b-b) $> C$.
 P_2 الزوارق (19) pr. P_2 المحامل (18) P_2 الص (18) P_2 الزوارق

والدواب^(١) فترفعه من عند المكسر فلما رأوا^(٢) ما^(٢) في ذلك^(٣) من تعب
المخلق بنوا المكسر المذكور وعرف ذلك البحر المستجد ببُعيرة الأعاجم ولما
استولت^(٤) الأتراك على زبيد في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وتوقع وصولهم الى
عدن خاف اهل عدن ان يأتوا الترك^(٥) الى عدن فيقف بعضهم على البندر
وبعضهم على المياه فيحصرو^(٦) البلد برًا وبحرًا فأشار بعض تجار الشاميين والمغاربية
القيمين بعدن على الامير مرجان بردم هذا الفتح الذي فتحه الأعاجم بالحجارة^(٧)
حتى لا يعبر^(٨) الزورق فهم الامير بذلك ولم يفعل والله سبحانه اعلم.

(a) آخر^(٩) القسم الاول ويتلوه القسم الثاني في التراجم^a

-
- | | | | |
|----------------------------|------------------------------|---|------------------------------|
| C. استولى (4) | P ₂ . البحر + (3) | P ₂ . راوه وما (2) | P ₂ . والمحير (1) |
| P ₂ . يعبره (8) | P ₂ . بالحجار (7) | P ₁ . فيحصروا P ₂ فتحصر (6) | P ₂ . الأتراك (5) |
| U. ثم اول (9) | (a-a) > P ₂ . | | |

نخبة من تاريخ المستبصر لابن المجاور

ذكر ما كانت (1) عدن في قديم العهد (2)

Ms. I(stanb.)

Fol. 43b

كان (3) من القلزم (4) الى عدن الى وراء جبل سقطرة كله بر واحد متصل
لا فيه بحر ولا باحة فجاء ذو القرنين في دورانه ووصل الى هذا الموضع ففتح
ابو (5) جعفر (5) خليجاً في (6) البحر فجرى البحر فيه الى ان وقف على جبل باب
المنذب فبقيت عدن في البحر وهو مستدير حولها وما كان يبان (7) من عدن
سوى رموس الجبال شبه الجزر، ولنا على قولنا دليل واضح أن آثار ماء البحر
والموج باقية بائن في ذرى (8) جبل العر (9) والجبل الذي بنى على ذروته حصن
التعكر وجبل الأخضر، والدليل الثاني أن شداد بن عاد ما بنى إرم ذات العماد
إلا ما بين اللخبة (10) ولحج وين المغاوي (11) التي على طريق البغاليس وهو ١٠

(1) L. عليه + (2) L. الزمان (3) Vgl. AM oben 82 ff. (4) *Al-Kulzum* = *Κλύσμα* (< *κλῆσμα*) dicht beim heut. Suez (السويس), vgl. Amélineau, *Géogr. de l'Égypte à l'époque copte*, Paris 1893, 227 f. (hier vulg. قلزوم); EI II, 1194 f.; "Red Sea" Miles ("Extract from an Arabic Work relating to Aden" in F. M. Hunter, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, 183—196).
(5) Lies وحفر, vgl. AM 84 حفر ففتح; die Verderbnis hängt wohl mit der Erwähnung des *Ḥalāḡ* ('*amār al-mu'minān*) zusammen, das allerdings vom zweiten abbas. Kalifen al-Manṣūr (= Abū Ġa'far) nicht geöffnet, sondern verstopft wurde (EI II, 1195a; Yāq. II, 4667, vgl. IV, 659 f.). (6) AM besser من. (7) I سان; zur Form s. Dozy I, 137a (vgl. unten 2616). (8) IL ذرا (9) L التر I العز ("Jebel el Kar" Miles); s. oben 812. (10) IL اللجة ("the gulf" Miles = اللجة), vgl. oben 2117, unten 548 ff. (11) s. p. IL ("Mawya" Miles), vgl. unten 702.

الرمل الذي الى جبل دارِ زينة⁽¹⁾ وما بناها إلا في أطيب الأراضى والأهوية
والبحر في صفاء⁽²⁾ من الارض بعيد عن البحر والآن رجع البحر في أطراف
بلاد إرم ذات العماد وتناول البحر شيئاً منه أخذة⁽³⁾ ولم يكن بهذه الارض⁽⁴⁾
بحرٌ وإنما استجدّ بفتح ذى القرنين فمه⁽⁵⁾ من جزيرة سقطرة فساح الى ان
وقف أواخره⁽⁶⁾ المندب، والدليل الثالث ان البحر الذي ما بين السرين^٥
وجدة⁽⁷⁾ يسمى مطارد الخيل ومربط الخيل والاصل فيه ان العرب كانت تربط
الخيال في هذه الارض والأصح انهم كانوا يطاردون به الخيل لما لم يكن بحراً
وكان البحر ارضاً يابسة فلما فتح ذو القرنين باب المندب غرق جميع الاراضى
وما علا منها صارت⁽⁸⁾ جزراً⁽⁸⁾ في ناحية البحر يسمى⁽⁹⁾ باسم الاصل مطارد
الخيال، ومما ذكره الامير ابو الطامى جياش بن نجاح في كتاب المفيد في اخبار^{١٠}
زيد الاول وهما كتابان المفيد الاول الذي صنفه الامير جياش^{١١} والثاني صنفه
فخر الدين ابو على عمارة بن محمد بن عمارة فذكر الامير جياش^{١٢} بن نجاح
في كتابه المفيد في اخبار زيد ان البحر كان مخاضة لقلّة مائه فلذلك تغلبت
الحبشة على جزيرة العرب حتى ملكوا صنعاء الى حدّ إقليم العواهل وبقيت
دولهم فيها في الكفر والإسلام الى ان أفناهم على بن مهدي⁽¹⁰⁾ سنة اربع وخمسين^{١٥}
 وخمسمائة وفي⁽¹¹⁾ عهد⁽¹¹⁾ انقرضوا وزالت دولتهم مع شدة صولتهم، نعود الى
ذكر ذى القرنين^{١٣} كان البحر على حاله الى ان فتح ذو القرنين^{١٤} باب المندب
فجرى البحر فيه الى ان وقف آخر القلزم فطال وعرض وترخى⁽¹²⁾ وانبسط
وانفرش فبانّت ارض عدن، ومما ذكره ابو عبد الله محمد بن عبد الله الكيساني
في تفسيره قال لما خرج شداد بن عاد من ارض اليمن طالباً⁽¹³⁾ اعمال حضرموت^{٢٠}

(1) s. p. IL ("Darreena" Miles); *Kāmūs* IV, 228 ودار الزينة ع قرب عدن vgl. Landb.
IL, 1127 f.; Sprenger, *RR.* 142 (زينة), richtig *Geogr.* 187. (2) صفا IL. (3) اخذه IL.
(4) > L. (5) فد L. (6) IL^٥ (m. صح) اخره L*; falls richtig = أواخر, (7) s. p. IL; "Sareen and its limit" (l) Miles. (8) وصارت جزاير L; (9) ويسى L. (10) المهدي L. (11) وعهد L. (12) Gewöhl. تراخي (so AM 811), s. Dozy I, 519b. (13) طالب I.

ووصل لَحْج فنظر جبل العُرَّ (1) وعظمه من على (2) مسافة بعيدة فقال لأعوانه 44b
 آغْدُوا أَبْصُرُوا (3) هذا الجبل وما دونه فلما | عاينوا الموضع رجعوا وقالوا إن هذا
 الموضع وادٍ وفي (4) بطنه شجر وفيه أفاعٍ (5) عِظَام وهو مشرف على البحر المالح
 فلما سمع بهذه (6) المقالة نزل في لحج وأمر بأن تُحْفَر الآبار التي هي الآن يشرب (7)
 أهل عدن منها وأمر أن يُنْقَر له باب في صدر الوادي *

صفة نقر الباب وحفر النهر

وأقام على حفر النهر ونقر الباب رجلين قال حكاه الهند ها عفرينان (8)
 من الجن ولا زال احدهما ينقر الجبل والثاني ابتداءً في حفر النهر برأس سقطرة
 من اعمال لحج ولا زال الرجلان يعملان في النقر والحفر الى ان بقي عليهم من
 العمل شيء يسير فقال الحجَّار إني إن شاء الله تعالى بالغد أفرغ أي أثم على ١٠
 فقال الحفار وأنا بالغد أدخل الماء الى عدن إن شاء (9) الله او لم يشأ
 فانقطع النهر بعضه من بعض وأنسدَّ مَعِين الماء من الاصل وارتدم ما بناه بعضه
 على بعض ولم يَصِحَّ منه شيء ولم تَقُمْ منه صورة ولا استقام منه مَعْنَى (10) ووصل
 في حفرة الى تحت جبل الحديد ومن عنده انقطع، قال ابن المجاور ورأيت آثار
 النهر (11) بعينه مَبْنِيَّ (12) بالحجر والجص بناءً مُحْكَمًا وثيقًا في عرض ذراع ما بين ١٥
 الماء وجبل الحديد وقد علاه البحر ولم يَبَيِّن لناظره إلا إذا عرى (13) البحر مادًّا (14)
 شبه (14) خط الاستواء داخل (15) في البحر، قال فلما أصبح الحجَّار من الغد فُتِحَ
 نقر الباب وفتحة الباب واستقام (16) له الامر على ما اراد ويقال انه بقي (17) في

(1) العُرَّ IL ("Jebel Izz" Miles). (2) علا IL; vgl. Wright³ IL, 173 A, unten 573.

L. هذه (6). IL أفاعي (5). I* L. في (صع. m.) I^c (4). L. وأبصروا (3).

L. ("benefit" Miles); Mَعْنَى I معنى (10). L. أنشأ (9). I. عفرينين (8). L. تشرب (7).

L. مَبْنِيَّ (12). L. النخل (11). sowohl Mَعْنَى als Mَعْنَى ist möglich, s. Lane 2303a, 2181c.

L. عَرَى (13). IL* مادسه (14). L. عَرَى (13).

L. بنى (17). L. فأ (18). L. دخل (15). vgl. 345, 3920.

الفرمدة سبعين سنة حتى انته فلما طال المقام في حال القوام صار شداد بن عاد ينفذ الى هذا المكان كل من وجب عليه الحبس يجبسه فيه فبقى حبساً على حاله الى آخر دولة الفراعنة⁽¹⁾ الذين كانوا ولاية مصر وبعد زوال دولتهم خرب المكان*.

ذكر المدن التي كانت حبوساً للملوك⁽²⁾

كسر⁽³⁾ حبس سليمان بن داود عليها السلام، حصار⁽⁴⁾ نادی⁽⁴⁾ حبس ذى القرنين، ترمذ⁽⁵⁾ حبس الاسكندر، مؤتبان⁽⁶⁾ حبس الضحاک الساحر، 45a أمل⁽⁷⁾ وساری⁽⁷⁾ لكیکاوس⁽⁸⁾ بن كيقباد⁽⁹⁾، حس⁽¹⁰⁾ حبس الروم، حصار طاق حبس بردسیار⁽¹¹⁾، مصر حبس امير المؤمنين ابو محمد هرون الرشيد، مرو حبس امير المؤمنين عبد الله المأمون، الشام حبس الامام الناصر لدين الله^{١٠} ويقال ان فيها سرداباً⁽¹²⁾ إذا زادت الدجلة امتلاً وبقوا المحبسون⁽¹³⁾ وقوفاً⁽¹³⁾ في الماء الى ان ينقص فمن ندوة الماء وغفونة الارض وملوحة السبخة⁽¹⁴⁾ تنفطر

(1) > L. (2) Dieser stark verdorbene Abschnitt wird, obgleich nur teilweise auf Aden bezüglich, vollständig mitgeteilt, ebenso unten das Kapitel über die unterird. Gänge. (3) *Simmar* zwischen Basra u. Wāsiṭ (Yāḳūt III, 132) kommt kaum in Betracht. Wenn man nicht كَنَدْمَر lesen will (Yāḳ. I, 829₄ مِمَّا بَنَتْهُ الْجَنُّ)، ist wohl ein Zusammenhang m. d. *Šāmīr*-Legende anzunehmen, vgl. Cassel, *Schamir* (Denkschr. d. Akad. d. Wiss., Erfurt 1854); Salzberger, *Salomos Tempelbau und Thron*, Berl. 1912, 36—54 (bes. 47; 50 جبل بالمغرب يسمى السمور، sonst السامور). (4) L^c با^a L* خضار نادی I حضار نادی (4) der Tigrisquelle? Vgl. Yāḳ. II, 552f. u. bes. Markwart, *Südarmanien und die Tigrisquellen*, Wien 1930, 58ff., 250. (5) I. (6) موليان I موليان L. (7) Vgl. Gibb Mem. XXIII: 2, 156f.; ساری = سارية. (8) L. لككاوس I لككاوس. (9) s. p. I. (10) ? (11) ارد I حصار طاق حبس I برد (11) namen, sonst liegt بردسير nahe (vgl. Yāḳ. I, 555; Gibb Mem. XXIII: 2, 139 "Bardashir"). (12) I. الصبخة (14) I. سين وقوف (13) I. سرداب (12) I.

جلود المحبوسين وأكثر ما يعيش بها المحبوس شهر زمان، ونهاوند حبس السلطان معز الدين محمد بن سام، ولوحك (1) حوران (1) حبس السلطان بهرام شاه، وقلعة بصور (2) حبس حرد (3) ملك بن (4) حروشا (5)، وبرعد (5) حبس تاج الدين بكدر (6) السلطاني، وكور التور حبس الملك قطب الدين ابو الفوارس أيبك الآملي، وعرض (7) حبس السلطان شمس الدين الشمس (8)، وهراء (9) حبس السلطان غياث الدين محمد بن سام، وحصار هراسب (10) حبس السلطان ابو الفتح محمد بن نكس (11)، وكوشك (12) سنه (12) جواهران (13) حبس طغرلبك (14) شاه بن محمد، ودهلك حبس عبد الملك بن مروان، وعيناب (15) حبس الخلفاء الفاطميين، وتغز حبس ملوك اليمن، وقوارير حبس بني مهدي، وجبال برع حبس الملك الأعز علي بن محمد الصليحي، وسيراف حبس (10) السلطان محمود بن محمد بن سام (16)، وعدن حبس الفراعنة ورجعت من حبوس الفاطميين، وقال الهنود عدن حبس دس (17) سر (17) اسم جنتي له عشرة رهوس من جملتهم الغزال درسير (18) وكان يسكن جبل المنظر ويتفرج على رملة حقات وسكن بعد هنومت (19) حقات وما اخرجهم منها إلا سليمان بن داود عليه السلام لما وصل ارض اليمن لأجل يلفيس لان هؤلاء القوم المقدم ذكرهم كانوا عفاريث، (10) وما سُميت عدن (20) إلا (20) لانه (21) لما بناها سماها على اسم ابنه عدن وما

(1) ?; viell. ist وکوشک, وکوحک zu lesen. (2) So IL, I. لهور (v. Arendonk)?
 (3) Lies خسرو u. (5) خسروشا (v. Arendonk). (4) من L. (5) s. p. I. (6) s. p. I
 (7) Lies وعوض (v. Arendonk)? (8) Wahrscheinl. التمش (vgl. EI II, 501) zu lesen (v. Arendonk). (9) وهراء L.
 (10) s. p. I. هن اسب L; ل. هزار اسب (Yāq. IV, 971). (11) s. p. I; ل. نكس Zambaur 209 (v. Arendonk), vgl. Landb. Gloss. I, 134. (12) s. p. I (ك) L. (13) " I;
 (14) طغرالبك L. (15) د IL. (16) سام I. (17) "Zehnköpfig", vgl. die m. daśa gebildeten übl. Attribute des Rāvaṇa, der hier gemeint ist. (18) ولاسر L ("Dilaeser" (!) Miles); viell. Dubl. v. سر.
 (19) هنود I هنود L (ب bzw. د undeutl.; "Indians" Miles); die adopt. La. Hanūmat ist sicher, s. unten 30g. (20) > L. (21) > I; lies etwa لانه

أَشْتَقُّ عَدْنَ إِلَّا مِنْ عَادٍ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ حُبِسَ بِهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَدْنٌ فَسُمِّيَتْ
 بِهِ، قَالَ ابْنُ الْمَجَاورِ (١) وَمَا أَشْتَقُّ اسْمَ عَدْنٍ إِلَّا مِنْ (٢) الْمَعْدَنِ وَهُوَ مَعْدَنُ الْحَدِيدِ
 45b وَتُسَمَّى عِنْدَ الْفُرْسِ أَخْرَسَكِينَ (١) وَعِنْدَ الْهِنْدِ سِيرَان (٢) وَعِنْدَ السُّودَانِ
 ... (٣) وَتُسَمَّى عِنْدَ النُّجَّارِ مَآكِلَ (٤) صِيدَ (٤) وَتُسَمَّى حَبْسٌ فِرْعَوْنٌ وَمُقَامُ الْبَحْرِ
 وَسَاحِلُ الْبَحْرِ وَتُسَمَّى عِنْدَ الْهِنْدِ هَتَام (٥) وَعِنْدَ الظُّرَفَاءِ سِنْدَاسٌ لِأَنَّ كُلَّ مَا
 يَرْمِيهِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَزْيَبِ يَرُدُّهُ الْكُوسُ إِلَى اللَّحَادُوسِ (٦) وَتُسَمَّى فُرْضَةُ الْبَحْرِ
 وَتُسَمَّى عِنْدَ السُّوقَةِ دَارُ السَّعَادَةِ بِدَارٍ بَنَاهُ (٧) سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُفْتُكِينَ مُقَابِلَ
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الدَّارُ الطَّوِيلَةُ (٨) دَارُ (٩) بَنَاهَا ابْنُ الْحَاسَنِ (١٠) عَلَى مُحَازَاتِ (١١)
 الْفُرْضَةِ وَتُسَمَّى الْمَنْظَرُ دَارُ (٩) بَنَاهَا الْمَلِكُ الْمُعِزُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُفْتُكِينَ عَلَى جَبَلِ
 حُقَاتٍ، وَتُسَمَّى عِنْدَ التُّجَّارِ صِيرَةَ (١٢) وَحَبْرَةَ *
 ١٠

ذِكْرُ جَبَلِ صِيرَةَ

هُوَ جَبَلٌ شَاخٍ فِي الْبَحْرِ مُقَابِلَ عَدْنَ وَجَبَلٌ (١٣) الْمَنْظَرُ وَيُقَالُ هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ يُخْرَجُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ صِيرَةَ
 عَدْنَ نَارٌ تَسُوقُ الْخَلْقَ إِلَى الْمَحْشَرِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قُلُبُ (١٤) بِالْجَبَلِ بِر (١٥)
 يُسَمَّى (١٥) أَنْبَارُ (١٦) وَيُسَمَّى عِنْدَ حُكَمَاءِ الْهِنْدِ فِي (١٧) بِر (١٧) يُخْرَجُ طَوْلُ الدَّهْرِ ١٥

آخِرُ (1) IL "Akhirsikeen" Miles; vgl. L. واشتق اسم عَدْنٍ مِنْ (a-a)
 سِيرَان (2) "ākhuri sangin an empty, or rather, stony cratch" (Steingass 25a).
 I; vgl. BGA III, 30₁₁ سِيرَان. (3) Lücke L (in I wird nur Verderbnis angedeutet).
 (4) So IL ("Takal Saida" Miles); L. مَآكِلَ صِيرَةَ? Vgl. Lane 1754c, Dozy I, 856b.
 (5) "HatAm" Miles. (6) L. "ووس"; (7) So, vgl. oben 10g. (8) L. الطَّوِيلُ (9) Man
 erwartet. (10) = I s. p. L ("Ibn Halem" (l) Miles); vgl. AM oben 11₁₅. (11) Für
 "ا", vgl. oben 11₁₆. (12) Vgl. BGA III, 30₁₁ الصِّرَةُ (Var. الصبرت), L. الصيرة; *ibid.*
 قلت (14) IL; vgl. oben 173. (13) (عَدْن) فِي شِبْهِ صِيرَةَ الْغَنَمِ قَدْ أَحَاطَ بِهِ جَبَلٌ 857
 L. قَلْبُ I. (15) = IL^o (s. l.) بِر L*; *bi'r* wird hier ausnahmsw. als Mask.
 behandelt, vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 265; Dozy I, 48a. (16) "Amber" Miles.
 (17) So I (Verderbnis durch r angedeutet) s. p. L; "Bir Yeran" (l) Miles.

منه دُخان ويسمى الآن بشر الهرامسة (1) ليس (2) يُمكن لأحد النظر فيه من وقبهِ
وكُزبه (3) وقنّامه (4) ويوجد حول البشر حجارة مكسّرات وأفّاع (5) نائمات وحيّات
قائمات قالت الهند أن هنومت (6) اى العفريت المقدم ذكره حفر هذه البشر
وليس هي بشر (7) وإنما هو سَرَب ينفذ (8) حفره تحت البحر الى مدينة أُوجين (9)
بكرى (10) وهي سرير ملك مالوى من الهند *

فصل

حدثني مبارك الشرعبي (11) مولى والد محمد بن مسعود قال كان السبب في
حفر بشر في (12) بر (12) أن حادير (13) وهو عفريت سرق تحت (14) زوجة رام جندر (15)

(1) Vgl. Dozy II, 755b. (2) = I^{mg} (m. صح) L لا I^{txt}. (3) s. p. IL; zur
Bed. "Qualm" s. BGA IV, 339. (4) وفيّامه I. (5) وإفّاعى IL. (6) هومب IL
(vgl. oben 28₁₄) "Hunweet" Miles; schon de Goeje, *Communication sur le livre d'Ibn
al-Modjdwir* (Actes du XIe congrès intern. des Orientalistes, 3e section) 31, hat hier
die ind. Affengottheit *Hanūman(t)* erkannt; zur ebenfalls geläufigen Form *Hanūmat*
stimmen die arab. Schriftzüge am besten. (7) يبرا L. (8) في I (später getilgt).
(9) s. p. L ("Oojein" Miles) أوجير I; genauer اوجين = sanskr. *Ujjainī* (Ptol. 'Οζζην)
in der Provinz Malwa (مالوى), in älteren Werken أزين, irrüml. أرين gelesen:
"Kupole v. Arin" st. *ḥubbat 'Uzain* (= *ḥ. al-'arḍ*) zur Bezeichn. des ersten Meridians
("Meridian v. Lanka"). Vgl. Bīrūnī, *India* 93₁ u. ö. (bes. 158f. = Übers. I, 306ff.);
Abū 'l-Fidā', *Géogr.* I, CCXLf.; Ferrand, *Relations* 325 N. 1, 366, N. 2 u. 10. (10) s. p. I
"Bikrami" Miles; entweder ungenaue Wiedergabe oder Nisbe v. *Vikramāditya*
(Bīrūnī: بكرمادت), dem berühmten Herrscher v. Malwa. (11) عى I (?) =
الشرغى. (12) بر L ("Yeran" Miles = اران). (13) ?; "Hadather"
Miles. (14) تحت L ("couch" Miles!); wahrscheinl. aus مبيت = *Sitā* (Gemahlin
des Rāma) verdorben, vgl. Bīrūnī, *India* 131₂ مبيت = *Sitā* (Nebenfluss des Ganges).
(15) حيدر IL ("Ram Hyder" Miles); چندر oder جندر (so meist Bīrūnī, vgl. *India*
104₂₁ u. Preface XXV) = *candra*. Die La. *Rāmacandra* hat schon Sprenger erkannt,

من اعمال عوض⁽¹⁾ وسار بها الى ان سكن بها على قلة جبل صيرة وقال إني
أريد ان أقلب عنك صورة الإنسية الى صورة الجنّة فييناها⁽²⁾ في لا ونعم
إذ سمع بخبرها هنومت⁽³⁾ وهو عنريت ثان⁽⁴⁾ على صورة قرد فحفر هذا السرب
من اوس⁽⁵⁾ مدينة اوجين⁽⁶⁾ بكري⁽⁷⁾ تحت⁽⁸⁾ البحر وبلغ آخر الحفر الى
أوسط جبل صيرة وفعل جميع ذلك في ليلة واحدة فخرج من الحفر فوجدها
نائمة على ذروة الجبل تحت شجرة شوك فرفعها على ظهره ونزل بها السرب ولا
زال يُسرى بها الى ان بلغ اوجين⁽⁹⁾ بكري⁽¹⁰⁾ فعند انفجار الفجر الصادق⁽¹¹⁾
سلمها الى زوجها رام جندر⁽¹²⁾ فرزق منها رام جندر⁽¹²⁾ ولدَيْن⁽¹³⁾ ذكْرَيْن⁽¹³⁾
سَمَيَ احدهما لث⁽¹⁴⁾ والثاني كس⁽¹⁴⁾ ولها حكاية طويلة عريضة يطول شرحها
فبقى السرب الى الآن، وكذلك حفر كيكايوس⁽¹⁵⁾ بن كيفباد⁽¹⁶⁾ سربا⁽¹⁷⁾ من
الري⁽¹⁸⁾ الى مازندران⁽¹⁹⁾ مسيرة ستة وثلاثين فرسخا، وحفر بعض الهنود سربا⁽²⁰⁾
في ديولاره⁽²¹⁾ من اعمال السومَنات⁽²²⁾ ينفذ اواخره الى باهن⁽²³⁾ من اعمال
الديوكير⁽²⁴⁾ اول⁽²³⁾ حده⁽²³⁾ مألوي وينفذ ايضا تحت بحار ورمال ويقال انه

s. RR. XII (dort ein kurzes Referat dieser eigenartigen Version der Rāmāyaṇa-Episode, ohne Angabe der Quelle).

- (1) s. p. I; sanskr. *Ayodhyā* (Bīrūnī, *India* 987 أجودّه), arab. 'Awad ('Uḍ).
(2) L. م (3) IL. هوب (4) L. ناي I ثاني (5) Lies أوب ?
(6) s. p. I (٦) L. (7) s. p. I. (8) pr. L. من (9) s. p. I (ن) L.
(10) s. p. IL. (11) Konjektur الصادع unnötig, s. Lane 1667a "the dawn shone clearly". (12) IL. حيدر (13) I. ولدان ذكران (14) "Luth .. Kus" Miles; l. لب u. كس = *Lava* u. *Kuśa* (Söhne v. Sītā u. Rāma), s. Dowson, *A classical dictionary of Hindu Mythology* 172, 177. (15) IL*. ك (16) IL*. كساد
(17) I. سرب (18) I. الراي (19) IL. مارندران (20) I. سرباني (21) Möglicherweise m. *Devagiri* (Dey, *Geogr. Dict. of ancient and mediaev. India*, London 1927, 231; I. al-Aṭīr IX, 242 ديولاره) identisch. (22) L. ميات I ميات (23) So IL; verdorben. (24) s. p. L. كر I; "Devagiri .. 3. A hill .. between Ujjain and Mandasor .. in the centre of .. Malwa" (Dey, *Geogr. Dict.* 54).

حفر المجن ولا شك في هذا، وحفرت (1) رؤساء همدان (2) في وسط أملاكهم
 سربا ينفذ الى رُوذراور (3) مسيرة ثلاثة ايام وحفر (4) كوساست (5) بن ابرط (6)
 ابن رستم سربا في وسط قصره الذي بقلعة اراك بسيستان (7) ينفذ اواخره الى
 وسط حصار طاق (8) مسيرة اثني عشر فرسخا وحفر (9) دير (10) الحجب (10) في
 نواحي الموصل، قالت النصارى لما قتل سنحاريب (11) وله من (12) بها (12) رماه .
 في حفرة كانت بالقرب منه انخرق (13) في الحفرة سرب (4) ينفذ الى الزاب (14)
 مسيرة اربع فراسخ قالت النصارى وعاش مرتين بعد الموت وإدراك الفوت
 وهو الى الآن بالحياة في تلك النواحي، وحفر بعض سواريب (15) الهنود بمدينة
 برهنك سرب مسيرة اربع فراسخ بطريق وكان سببه ما حدثني ابو طالب بن
 ابي بكر بن ابي طالب الحمداني (13) المعروف بابن السويدي (16) انه عشيقت بنت
 الملك فحفر هذا السرب من بيت اليد (17) الى دار الصبية (18) فكان يمشي اليها
 وتجيء اليه في هذه (19) الطريق مدة حياتها (20) فلما خرب السلطان نظام الدين
 محمود بن سبكتكين البلدة (21) بقى السرب على حاله، وبقي بطريق مكة جبل يسمى
 الخروق فيه خرق متصل من محفه (22) الى ذروته وقد تقم ذكره، وفي نواحي
 الموصل قرية يقال لها الباعور (23) وهو موضع لعرب | من زمن النبي صلعم فمن ١٥
 شدة (24) الباعور (23) انخرق في الارض سرب يطول من الباعور (23) الى الدجلة
 مسيرة خمس فراسخ، وحفر شاه بُور (25) بن اردشير بابكان (26) في قلعة نيسابور

في حفرة كانت بالقرب + IL رودراور (3) IL د (2) L (1) وحضر موت (1)
 (6) s. p. I; (5) Lies كرشاسب (vgl. Steingass 1082b). (4) > L. L. منه الى
 L. طلق (8) IL بسب (7) s. Tabarī I, 532₁₅ m. Fussn. (v. Arendonk). اثرط I.
 (12) So IL; verdorben. (11) s. p. L. "ت I. L. بر الحجب I. (10) s. p. I. (9) L. وحفرة (9)
 (17) = I IL. في (16) So L s. p. I; unklar. (15) IL. الراب (14) s. p. L. (13)
 L. البلدة (21) L. حيوتها (20) L. هذا (19) L. verdorben. (18) L. البد. (17) L. الله
 Yāk. باعورا gemeint ist wohl L. 3° الباعورا L. 1° 2° = I (23) L. تحفه I تحفه (22)
 im Register v. Bekrī, ed. BGA V, 1317, VI, ٩٤٦ (من قرى الموصل) I, 472
 IL. ماكان (26) L. مور I مور (25) Unklar. (24) Wüstenfeld, ist irrüml.).

سرباً تحت الأرض مسيرة خمسة فراسخ ينفذ إلى برية وما عمله إلا لإحكام القلعة
وحفر دماء الخلق ولهذا يقال الهرب في وقته ظفر، نرجع إلى ما كنا عليه من
كلامنا الأول فإذا تعوقت المراكب في المجيء عن موسم ثغر عدن يجاه إلى
جبل صيرة بسبع رهوس بقر عند أصفار الشمس وتبقى البقر في (1) مكانها إلى
نصف الليل وبعد زوال هذا الحد تزد ست رهوس منها إلى عدن ويبقى رأس
واحد هناك مكانه فإذا أصبح ضحى به من الغد في مكانه وتسمى تلك الضحية
ضحية الجبل فإذا عمل هذا العمل تقدم المراكب وتلاحق (2) بعضها ببعض وقد
صارت سنة من قديم الأيام من دولة بني زريع وغيرهم من العرب وبطل ما
ذكرناه (3) في زماننا (4) هذا *

فصل

فإذا حاذى مركب المسافر مدينة سقطرة (5) أو جبل كدمل (6) تسمى تلك
المحاذاة (7) القولة يؤخذ قدر يعمل عليه شراع وسكان من جميع آلة المراكب
ويعبى (8) فيه من الأطعمة من قليل... (9) وملح ورماد (10) ويلقى (11) في البحر
من (12) الأمواج المائلة قال أهل التجارب والخبرة أنه يصل بسلامة (13) إلى لحف
الجبل، وكان في أيام القبط واليونان في وقت زيادة النيل تؤخذ (14) بنت بكر
عذراء أحسن ما يكون من الصور تزين بأفخر زينة وتلبس الحلى والحلل ويؤتى
بها على رهوس الأشهاد بالطبل والزمر ويطلقونها في النيل فأزيل هذا الفن في

L. سقطرى (5) L. زمنا (4) L. ذكرنا (3) L. ويلاحق (2) L. > (1)

(6) s. v. IL ("Kudmul" Miles); s. Sprenger, *Geogr.* 32; Hamd. *Gaz.* 5113; Hazr.

مارمر (9) L. ويعبى (8) L; vgl. oben 1116, 298. (7) ات L; *Uḡūd* III, 45 (N. 265).

I (m. ١) فنارفير L نارجيل L^{mg} ("cocoa-nut" Miles); l. etwa (10) ورماد

"head of" نارگبو (= "Pfeffer u. Mohn" من فلنل فنارقيو "oder Pech" u. Lane 2451c) u. *Steingass* 1370b [*Muḡīṭ* u. *Aḡrab* الناركيد], vgl. Dozy II, 631b)?

"مه" (13) L s. l. عن (12) L. ويلقى (11) Miles. (10) "Pomegranate" (= رمان)

I (wohl mögl.). (14) يؤخذ L.

أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضه، وفي آجه (1) وجميع أعمال الهند والسند إذا زرع أحد قصب السكر ينذر للصنم نذرًا إذا طلع قصبه جيدًا فدى بإنسان فإن صح قصبه أحتال على بعض قصار الأعمار (2) يذبحه ويرش بدمه أصول قصب السكر في يوم عيد | لم يسمي الديواني وإذا زاد شط السند في الأخذ 47a على المد والحد (3) يؤخذ خشف غزال بجلل (4) بثوب أحمر ويعطر ويبخر ويطلق في أغزير موضع وأفوى جريان في السيل وأشد سوار (5) فميشد ينقص الماء بإذن الله تعالى وما ذكرنا هذه إلا لبرهن مقاتلنا وما تقدم من قولنا والله أعلم *

ذكر المعجلين

هو بركة في آخر جبل حقات وجبل صيرة (6) الذي بُني على ذروته قصر المنظر والبركة خلقها الله تعالى وهي ما بين جبل حقات وجبل صيرة وهي ذات ١٠ امواج هائلة قاتلة في غمق (7) وغزر، حدثني منصور بن مقرّب بن عليّ الدمشقي قال إذا برد (8) الماء بها يعني في البركة يكون العام عامًا شديدًا على كل من يقطع الصبا (9) قلت وليم قال لكثرة الامواج وهيجان البحر وإذا كان الماء فيه فاترًا (10) يكون العام عامًا طيبًا سهلاً يسيراً غير عسير على مسافره وهذا مجرب، قلت لربحان مولى عليّ بن مسعود بن عليّ بن أحمد ليم سبي هذا المكان المعجلين ١٥ قال لأنه يرجع فيه كل أربعة اثنين *

ذكر بحيرة الاعاجم

قبل لنا اطلق ذو القرنين البحر من جبل باب المندب وساح نشف ما

(1) آجيه (in Barke) = آجيه (sic; im Zāb), 343₁₁ L; vgl. BGA VII, 351₁₉ آجه (1) Yāk. I, 573 ult., Abū 'l-Fidā', Géogr. II (1), 179; Ferrand, Relations 686 آچين = آجه Atchin. (2) L* الأعمال. (3) Lies والبحر (v. Arendonk)? (4) Zu حلة (s. Lane 620b). (5) سوارًا (6) IL وهي ذات امواج هائلة قاتلة + (7) L. روز I نور (8) L. غمق (7) (dittogr.), vgl. unten. (9) s. p. I. (10) L. فانه (10)

حول عدن من المياه وبقيت عدن نصفها التي تلي جبل العُرَّ (1) ممَّا يلي صيرة مكشوف (2) وممَّا يلي المَبَاه (3) وإلى جبل عَمْران ناشف (2) فلما استولت ملوك العجم على عدن رأوا ذلك الكشف فخافوا على البلد من يدي غالبية محاصر (4) البلد فحيث قاموا فتحولوا له فمَّا (5) ممَّا (5) يلي جبل عمران وأطلقوا البحر عليه فاندفع البحر فتزل إلى أن غرق (6) جميع ما حول عدن من أرض الكشف فرجعت عدن جزيرة وبقي كل من أراد السفر إلى جهة من الجهات ركب متاعه في الصنايق (7) وبقي في البحر الأصلي إلى أن بعدت (8) البحر وجاءت الجبال فرفعوه من عند المكسر وسافروا به فلما رأوا ما رأوا من تعب المخلوق في ذلك 47b | بُنى المكسر وهو قنطرة بُنيت على سبع قواعد فصارت المخلوق تسلكه على الدواب وغيرها وسمي البحر المستجد بجزيرة الأعاجم وعُرف بهم إلى قيام (9) الساعة (9) * ١.

بناء عدن (10)

لما انقطعت دولة الفراعنة خرب المكان بزوال دولتهم وسكن الجزيرة قوم صيادون يصيدون في المكان فكانوا (11) على (12) ما هم عليه زمانا طويلا يترزقون (13) الله في القوت والمعاش إلى أن قديم (14) أهل القمر (15) بمراكب وخلق وجمع وملكوا الجزيرة (16) بعد أن أخرجوا الصيادين بالفهر (17) وسكنوا على ذروة الجبل الأحمر ١٠ وحقائق وجبل المنظر وهو جبل يُشرف على الصناعة (18) وآثارهم إلى الآن وبناءهم (19) باقي بالحجر والجص ملء (20) تلك الأودية والجبال، قال الشاعر (21):

- (1) العُرَّ L. (2) مَّا L. (3) المياه IL. (4) بحامر L. (5) ما L.
 (6) أغرق L. (7) الس L. (8) يتعدى L (vgl. oben 92); s. Dozy II, 105a.
 (9) يوم القيامة L (L^{mg} = Text). (10) Vgl. Ferrand, *Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud* (JA 11. Sér., T. XIII, 473ff.).
 (11) فكان L. (12) s. l. L. (13) Sonst nur VIII. u. X. gebräuchlich. (14) قديم Ferrand.
 (15) Vok. L (Miles falsch "Kamar"); über K'umr "Madagaskar, Madagassen" s. Ferrand *op. cit.* u. EI III, 68ff. (16) قوم + L. (17) بالقمر Ferrand (Druckf.).
 (18) s. p. IL; "bâtiments du port" Ferrand, vgl. Dozy I, 848b; "the farms" Miles. (19) وبقاوم L. (20) ملأ L; من Ferrand. (21) Metrum: Ragas.

لِي أَذْمُجَ قَوَائِلُ * مُذْ خَلَّتِ الْمَنَارِلُ
 وَسَارَ حَادِي عَيْسِهِمْ * فَهَاجَتِ الْبَلَائِلُ
 وَقَفْتُ فِي رُبُوعِهِمْ * هَازِبِهِمْ وَسَائِلُ
 يَا دَارُ هَلْ مِنْ خَيْرٍ * رُدَّ جَوَائِي عَاجِلُ
 أَجَابَنِي مِنَ الرُّبُوعِ * عِصَائِحُ وَقَائِلُ
 إِلَيْكَ (١) دَمًا يَا غَافِلًا * قَدْ سَارَتِ الْقَوَائِلُ
 لِي فِيهِمْ فَتَانَةٌ (٢) * رَشِيقَةُ الشَّمَائِلِ (٣)
 فِي خَدَّهَا وَقَدَّهَا * وَرَدَّ وَغُصْنُ ذَائِلُ

وكانوا يطلعون من القمر يأخذون عدن رأسًا واحدًا في موسم (٤) واحد، قال
 ابن الجاور وماتت تلك الأمم مع تلك الرئاسة وانقطعت تلك الطريق ولم
 يبق أحد في زماننا يعلم مجرى القوم ولا كيف (٥) كانت أحوالهم وأمورهم *

فصل

٤٨٨ قال ابن الجاور ومن عدن إلى مَقْدَشُوهُ (٦) موسم ومن | مقدشوه إلى كلوة
 موسم ثانٍ (٧) ومن كلوة إلى القمر موسم ثالث فكان القوم يجمعون الثلاثة المواسم
 في موسم واحد وقد جرى مركب من القمر إلى عدن بهذا المجرى سنة ست ١٥
 وعشرين وستمئة أفلح من القمر وكان طالبًا لكلوة فأرسي بعدن، ولمراكيم
 أَجْنِعة (٨) لَصِيقِ بَحَارِهِمْ وَوَعْرِهَا وَقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا فَلَمَّا ضَعُفَ الْقَوْمُ وَاسْتَقَوْتُ عَلَيْهِمُ
 الْبَرَائِرَ أَخْرَجُوهُمْ مِنْهَا وَمَلَكَوْا الْبَلَدَ وَسَكَنُوا الْوَادِيَّ مَوْضِعَ هُوَ الْآنَ عَامِرٌ

(١) ابكى I ("je pleure" Ferrand). (٢) فتانة L. (٣) Zum 'ikwā' s. Wright³ II, 357 A. (٤) "Season" Miles; zur Bed. "Monsun" (< mousson < portug. monção, moução < mawsim) s. Dozy II, 806a; I. Baṭṭūṭa übs. v. Mǝlik 8. (٥) كم كيف L كم I. (٦) "Makdasho" Miles; gewöhnlich "Mogadišo". (٧) ثالي IL. (٨) Hier v. den "Auslegern" der Pirogen ("outriggers" Miles, "balanciers" Ferrand).

بَصْرَائِفَ^(١) وهم أوّل من بنى الصرائف بعدن وبعدهم خرب المكان وبقي على حاله الى ان انتقلوا اهل سِراف من سِراف وقد تفلّم ذكرهم ووقع سلطان شاه بن جَمَشِيد بن اسعد بن قبصر في عدن فنزل وتوطن بها فأنعم الموضع بمقامه وكان يُجلب اليهم مياه الشرب من زَيْلَع فلما طال عليهم البعد بنوا الصهريج لأجل ماء الغيث ونُقل طين البناء من نواحي أَيْين ويقال من زيلع . فلما كثر الخلق بعدن بنوا^(٢) بها الحمامات وبُني الحمام عند حبس^(٣) الدم^(٣) فسيل فُغسل الارض سنة اثنين وعشرين وستمئة وبنوا^(٢) الجامع وذلك عند حمام المعتمد رضى الدين على بن محمد التكريتي ووضع مَرَبَط الفيلة في سنة خمس وعشرين وستمئة فملاً^(٤) لحف الجبل الأخضر بالطول والعرض فلما رأى ذلك تولى السلطنة*

١٠

ذكر ألقاب ملوك العجم الذين تولوا ملك عدن

مولانا وليّ النعم، ومعدن الكرم، الملك العالم، العادل المؤيد من السماء، المنصور على الأعداء، المتوّج بالجلال والسناء، شاهنشاه المعظم، مالك رقاب الأمم، سيّد سلاطين العرب والعجم، حافظ عباد الله، حارس بلاد الله، معزّ أولياء الله، مُذلّ أعداء الله، غياث الدنيا والدين، ركن الاسلام والمسلمين،^{١٥} تاج ملوك العالمين، قامع البُغاة والبُشركين، مُغيث الدولة القاهرة، مُزيل الأمم الكافرة، مُحَيّي السنن الزاهرة، باسط العدل والرفقة، ناصر السلطنة^(٥) والخلافة،

48b

(1) "Mat huts" Miles, demnach Ferrand "huttes faites avec des nattes"; Pl. v. "trocknes Palmblatt (سنة)" (Lane 1682c), dann "Hütte v. Palmblättern", AM (oben 914) hat d. Synon. خوص (dazu vgl. BGA IV, 230). (2) L. (و) بنو (3) Nach Dozy I, 463a "la prison souterraine pour les criminels d'État du premier ordre"; Ferrand irrüml. جلس الدم "Djalas ad-dam". (4) "And the population (l) filled" Miles (dem Sinn nach richtig) فلا لحف "Il ne s'étendit pas" Ferrand! ملاً als intrans. Vb. = مَلُو "reich s." (Lane 2729b), hier, wie es scheint, = مَلَى. (5) L. (l). السنة

عماد ممالك الدنيا، مظهر كلمة الله العليا، مرفه الخلائق بالإنصاف، مُزيل الجور
والاعتساف، القائم بتأييد الحق، الناظم لصلاح الخلق، ظلّ الله في الأرض، محيي
السنة والفرص، سلطان البر والبحر، ملك الشرق والغرب، انا (1) سلطان
شاه بن جمشيد بن اسعد بن قيصر (2) امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم بهاء
الدولة والدين، جلال الاسلام والمسلمين، ناصر الملوك والسلاطين، غياث
جيوش العالمين، قاتل الخوارج والمشركين، قوام الملة، نظام الأمة، قطب
المملكة، معز السلطنة، عُدّة الخلافة، بهلولان إيران وتوران، ابوسنان
سفاوس (3) بن اسعد بن قيصر قسم امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم قسم
الدين يمين الاسلام صمصام الدولة قوام السنة نصرة الملوك بهاء الأمراء كردو (4)
ابو المظفر اسعد بن قيصر برهان امير المؤمنين، آخر مولانا وليّ النعم جلال
الدولة والدين، مغيث الاسلام والمسلمين، معز الملوك والسلاطين، سيف السنة،
بهاء الملة، تاج الأمة، نظام المملكة، مُعين الخلافة، فخر الامراء منير (5)
باريك (6) ابو شجاع نامشاد (6) بن اسعد بن قيصر نصرة امير المؤمنين، آخر
مولانا وليّ النعم والامين الاجل المؤيد ناصر الدين عماد الاسلام علاء توران
حسام السنة جلال الملوك غياث الامراء زند (7) ابو (8) الفتح كيقباد (9) بن ١٥
محمد بن قيصر معز امير المؤمنين، آخر والمولى (10) محيي الدين معز الاسلام ركن
الدولة عضد الملوك (11) مغيث الامراء ابو سعيد قيصر بن رستم بن قيصر (12) عمدة
امير المؤمنين، آخر والمولى سيف الدولة والدين، غياث الاسلام والمسلمين،
تاج الملوك والسلاطين، ناصر | السنة، نظام الملة، عماد الأمة، ركن المملكة،
نصرة الخلافة، مغيث الامراء ملك العرب والعجم ابو الصمصام عاد بن شداد ٢٠

(1) So IL (يا U), I. انا ? (2) Ein Wort (etwa ناصر, نصر) ausgefallen ? (3) = I
L. كردو (4) "Siawash" Miles) ? سياوش I; L. سناوس ("Safāws" Ferrand)
(5) s. p. IL (منير بارنك) U. (6) "Namshad" Miles) s. p. I; "Bāmsād"
Ferrand (vgl. Steingass 152a). (7) s. p. IL (> Miles). (8) IL. ابى (9)
IL. قيصره (12) L. الدولة (11) I. والمولى (10) L. كنفاد I كنفاد (9)

آبن جمشيد (1) بن اسعد بن قيصريين امير المؤمنين، آخر والملوك تاج الدين، ناصر الاسلام والمسلمين، مجد الملوك والسلاطين، معز السنة، محبي الملة، غياث الامة، عماد المملكة، يمين الخلافة، جلال الامراء ملك الهند واليمن ابو الملك تاج الدين جمشيد (2) بن اسعد بن قيصر ظهر امير المؤمنين، آخر والملوك عماد الدولة والدين، محبي الاسلام والمسلمين، ظهر الملوك والسلاطين، نظام الملة، ومظهر (3) السنة، جمال الملوك معز الامراء ابو الوفاء كذار (4) شاه بن هزاراست (5) يمين امير المؤمنين، آخر والملوك معز الدولة والدين، تاج الاسلام والمسلمين، ركن الملوك والسلاطين، قوام السنة، غياث الامة، ناصر المملكة، [محبي (6) الامة (6)]، عماد الخلافة، مجد الامراء ابو البركات المحرث هزاراست (5) آبن جمشيد بن اسعد حسام امير المؤمنين، فهولاء الملوك ملوك العجم الذين ١٠ تولوا ملك عدن *

بناء الجامع

ومما ذكره عُمارة بن محمد بن عمارة في كتاب التقييد في اخبار زريد (7) قال (6) إن جامع عدن بناء عمر بن عبد العزيز وجدده الحسين بن سلامة والاصح ان ما بنى (8) الجامع إلا الفرس وكان السبب في بنائه انهم وجدوا في زمانهم قطعة عنبر كبيرة مليحة فأتى بها الى صاحب عدن فقال لهم وما اصنع بها ١٥ يبيعونها وأبنوا بئنها جامعا فلست أرى (9) درهما أحل من هذا الدرهم ولا يُخرج في وجه أحق من هذا الوجه فباعوا العنبر (١٠) وأخذوا ثمنه بُنى به (١١) جامع عدن في طرف البلد فإن قال قائل لم لا بُنى في وسط البلد قلت لأن في وسط مدينة عدن عين (10) ماء ماد من البحر الى الملاح ولنا على قولنا دليل ان من 496 بقايا العين موضع الملح الذي يُجمد فيه الملح بالملاح، (١٢) قال ابن المجاور (١٣).

(1) IL حمسد (ش). (2) L. حمسد I حمسد (ش). (3) I. نظام (4) L. كذار ("Kudar" Miles)

مر. (5) = L. ("Hazaraat" [l.-ast] Miles). (6) I ("Kadān" Ferrand). (scheibar) I كذار

I ("Harārāsāt" Ferrand); 1. هزاراسب (v. Arendonk). (7) Ed. Kay S. 7/9. (8) > L.

(9) L. وبنوا بئنه (a-a). (10) mg. I. (11) IL. بنا (8) (b-b) > L.

ورأيت وراء حمام المتمد رضي الدين محمد بن علي التكريتي ان سيلا عظيما
 غسل ارض الوادي فظهر به مدايغ⁽¹⁾ جملة⁽¹⁾ من ايام الفرس كانت قد علت
 عليها الارض من طول الهدى، وحدثني ربحان مولى علي بن مسعود بن علي
 قال انه ظهر عند حبس الدم بقرب جبل حقات حمام كبير عظيم ذو طول
 وعرض وقد كانت علت⁽²⁾ عليه الارض من بناء العجم، وكانت الناس في ايام
 دولة العجم يجردون العنبر الكثير الى باب المندب وكان الصيادون يجدونه فاذا
 مر بهم مركب او تاجر يقولون له تشتري منا حشيش البحر يعنون به العنبر
 ويقال ان الشيخ شير⁽³⁾ الصياد وجد قطعة عنبر ولم يعرف ما هي فجاء بها الى
 بيته فعازه المحطب فاوقدها تحت القدر عوض المحطب فعلم به الناس فعرف
 الشيخ بوقاد العنبر وقد انقطع جميع ذلك في زماننا هذا من سوء ظننا وقبح^{١٠}
 فعالنا⁽⁴⁾ من يهدي⁽⁵⁾ الله فهو المهتدي⁽⁶⁾ ومن يضل فلن يجد له وليا
 مرشدا، فعند زوال ايام العجم ملكها العرب *

ذكر اخبار آل⁽⁷⁾ زريع⁽⁷⁾ بن العباس بن المكرم ولاية عدن

نسبتهم من همدان ثم من جشم بن يام بن أصبا⁽⁸⁾ وكان لجدهم العباس بن
 المكرم بن الذئب⁽⁹⁾ سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن^{١٥}
 محمد الصليحي ثم مع ولده المكرم عند نزوله من صنعاء الى زيد وأخذ أمه
 أسماء بنت⁽¹⁰⁾ شهاب بن اسعد من⁽¹¹⁾ الأحول سعيد بن نجاح وكان السبب في
 ملكهم لعدن ان الصليحي لما افتتحها وفيها بنو معن أبقاها في أيديهم فلما قتل
 الصليحي نافقت⁽¹²⁾ بنو معن في عدن فسار المكرم^(١٠) اليهم [احمد بن علي] فافتتحها

(1) Vgl. Wright³ II, 274 B. مساجد عدة (2) L. غلبت (3) Für ر.

الزريع (7) L = Kor. (8) So IL für يهد = Kor. 18 : 16. (9) فعلنا (4)

‘Umāra. (8) Richtig (gegen Kay ٤٨ “read أصبا”); s. Našwān (Gibb Mem.

XXIV) ٥٩. (9) L; vgl. Kay 67, 276. (10) = I^c s. l. (m. ط)

اليهم احمد بن علي L* > (a-a) L. رافقت (12) L. بن (11) L. ابن I* بن

LMG. وازال بنى معن منها ومسعود بن المكرم

وأزال بني معن منها وولاهما العباس ومسعوداً (1) آبنى المكرم^a وجعل مقرّ
 50a العباس نفكر عدن وهو مجوز (2) البرّ والباب | وجعل لمسعود حصن الخضراء
 وهو مجوز (3) الساحل والمراكب^a واستخلفهما (4) للحرّة السيّدة ابنة الملك احمد^a
 لأن الصليحي كان قد اصدقها عدن حين زوّجها من (5) ابنه المكرم سنة احدى
 وستين وأربعمائة ولم يزل خراج عدن يصل اليها وهو مائة الف دينار (6) يزيد^b
 ولا ينقص^b الى ان (6) مات المكرم احمد ثم وقي لها بعد موت المكرم العباس
 ومسعود آبن (7) المكرم فلما ماتا تغلب على عدن زريع بن العباس وأبو الغارات
 آبن مسعود فسار المفضل بن ابي البركات الى عدن وجرت بينه وبينهما حروب
 كان آخرها المصالحة على نصف خراج عدن ولما مات المفضل تغلبت (8) اهل
 عدن على النصف الباقي فسار اليهم اسعد بن ابي الفتوح ابن عم المفضل
 فصالحهم على ربع الخراج للحرّة ولما ثارت (9) آل (9) زريع (10) في التعكر تغلب
 اهل عدن على الربع الذي للحرّة ولم يبق لها في عدن شيء لموت رجالها ولم
 يقدر على بن^c ابراهيم بن نجيب (11) الدولة (11) على شيء من ذلك والله
 اعلم وأحكم *

ذكر ما شجر بينهم

١٥

نزل المفضل بن ابي البركات في بعض غزواته الى زيد وكان معه زريع
 آبن العباس وعمه مسعود بن المكرم^a ولهما يومئذ صبيان في عدن^a فقتلا
 جميعاً على باب زيد ثم تولّى الامر بعدها^b بعدن ابو السعود بن زريع وابو
 الغارات بن مسعود ثم ولي الامر بعدهما^c الامير الداعي سبأ بن ابي السعود

واستخلف (a-a) IL. مجوز (3) I s. p. L; Kay. بجاور (2) I. "ود (1)
 Zur Konstr. s. Lane 1266b. (5) I (l) واستخلفها (4) L (l) السيّدة ابنة الملك للحرّة
 IL. آبنى (7) mg. I. Kay. يزيد وينقص; L تزيد لا تنقص (getilgt) pr. I* لا (b-b)
 = 'Umāra, I. Ḥaldūn (Kay Lies الزرّ (بنو) (10) L شارت الى (9) L تغلب (8)
 IL محب الدول (11) Kay. يقلد; IL بقدروا على ابن (c-c) ٤٩/68, ١٢٨/176).
 'Umāra; dieser Abschnitt ist sehr verdorben, وما يومئذ صاحباً عدن (d-d) Richtig
 vgl. Kay. (c-c) > L.

ومحمد [بن أبي بكر] بن أبي الغارات ثم ولد^(١) عليّ الأعز^(٢) ثم عليّ بن أبي الغارات ثم الداعي محمد بن سبأ وهو أخو^(٣) بني داود^(٤) ثم ولد عمران وصفت^(٥) بعد لآل زريع محمد وأبي السعود ابني عمران وهما طفلان والله اعلم وإحكم.

- ذكر السبب في زوال ملك عليّ بن أبي الغارات وحصولها للداعي سبأ
- كان محمد بن الحجزري^(٦) نائباً^(٧) لعليّ بن أبي الغارات في نصف عدن وأحمد 506 ابن غياث^(٨) نائب لسبأ في نصف عدن ففاسط^(٩) ابن الحجزري^(٦) في قسمة الخراج أحمد بن غياث فامتدت أيادي أصحاب عليّ بن أبي الغارات إلى ظلم الناس وعائلوا وأفسدوا وأطلقوا أيديهم وألستهم بمذام الداعي سبأ فحيث قام القائد بلال بن جريس الحمدي^(١٠) إلى ولاية عدن وقد أمره الداعي أن يهاجج^{١٠} التوهم ويحرك القتال بعدن ففعل بلال ذلك وجرت بينهم وقائع عظيمة في لحنج آخرها قتل الداعي سبأ بن أبي السعود عليّ بن أبي الغارات بها سنة خمس وأربعين وخمس مائة وأوصى بالامر لولده عليّ الأعز^(١١) وكان عليّ^(١١) مقبلاً بالدملة فهم أن يقتل بلالاً بعدن فمات عليّ الأعز^(١١) وأوصى بالامر لأولاده وهم حاتم وعباس ومنصور وكانوا صغاراً فجعل كفالتهم إلى أنيس خادماً حبشياً، وكان^{١٥} محمد بن سبأ قد هرب من أخيه فاستجار بالأمير منصور بن مفضل بن أبي البركات فأجاره وحين مات عليّ الأعز^(١١) في الدملوة سار بلال من عدن رجالاً من همدان فأخذوا محمد بن سبأ من جوار المنصور بن المفضل ونزلوا إلى عدن فلما كان بلال واستحلف له الناس وزوجه بلال أمته^(١٢) وجهزه في جيش فحاصر أنيساً وبجي العامل بالدملة فملكها وأطاعته البلاد كافة ثم مات في سنة ثمان^{٢٠}

(1) d. i. ولد سبأ. (2) Besser الأعز AM. (3) Lies آخر = 'Umāra. (4) Verdorben, vgl. Kay ٤٩/67. (5) Vgl. Kay; über "appartenir à" s. Dozy I, 838a. (6) L; Kay: الحجزري "al-Khazary" [sic]. (7) I. نائب. (8) Kay. عتاب. (9) Konativ zu فسط "betrügen"; Kay: فاسط "dealt unrighteously." (10) L. محمد. (11) s. l. L. (12) Lies أمته = 'Umāra, AM.

وأربعين وخمسة وتملك بعد ذلك عمران بن محمد ثم مات (1) سنة ستين وخمسة وخلف ولدين محمدًا (2) وأبا السعود، وتولى أبو الندا بلال بن جرير الحمدي سنة أربع وثلاثين ومات في سنة سبع وسبعين وخمس مائة عن أولاد رجال منهم مدافع وباسر (3) وهم آخر الدولة، ويقال في رواية أخرى وبعدهم ملك عدن سبأ بن أبي السعود. ومحمد بن أبي الغارات من بني زريع فكان أحدهم يجبي (4) ما دخل من البر والثاني يجبي (4) ما دخل من البحر وكانت البلد بينهما بالسوية يأخذ كل 51a حقه من | الدكوسات (5) وكان يجري بين القوم فتنة عظيمة لأجل الماء والمحطب وقتال شديد في الدخل والخروج وذلك في السائلة فبقوا على حالهم إلى أن جهز ملك الجزيرة قيس (6) دوانيج (7) ونوفات (8) شبه أنوار (8) النارنجيات (9) (p) ... لأخذها عدن من أربابها فلما (10) وصلت الدوانيج (11) أرسلوا تحت ١٠ جبل صيرة وأنذروا رسولهم إلى بني زريع يعني أصحاب التعكر والخضراء وقالوا لهم أعلموا أن ملك كس (12) أنفذنا على أخذ عدن فإن جئتم (13) بالصلح والآن جئناكم بالفتح وهو أقبح فقال لم صاحب حصن الخضراء أنا عبدكم والبلد بلدكم وولوا فيها من شتم فلما سمع القوم هذه المقالة نزلوا من الدوانيج والسمات (14)

(1) L. في + (2) I. محمد (3) L. وباسر (4) L. (s. l. يجبي, vgl. Lane 378a). (5) Pl. Pl., sonst nicht belegt. (6) Vgl. Yāq. IV, 215f., 333. (7) s. p. IL; Sg. دوانيج = pers. دُونِي (Steingass 547a), s. BGA IV, 240; 'Aḡā'ib al-Hind 196. (8) So I أنوار . . ونوفات L; vgl. Z. 14, wonach Schiffe gemeint sind, und wo beide Hss. السمات haben; I. برام u. برامات (BGA IV, 188, 231; Sg. برمة BGA III, 322, eigentl. "Topf"). (9) s. p. I الناء L(?); vgl. Dozy II, 631b, 741b. (a-a) Verdorben: L. وبها بنوايهان لاخذ I وبها سوبها ولاحد (10) L. ولما (11) s. p. IL. (12) = I (vgl. oben), كيش (Muštarik 365), قيس قيس (vgl. oben), L; der Name dieser Insel wird كيش (Yāq. IV, 333), كس (BGA VI, ٦٢2), geschrieben, seltener كس "Kiš, Kiši" (I. Baṭṭūta übs. v. Mžik 356 N. 5), vgl. Abū 'l-Fidā', Géogr. II (2), 129f., Sam'ānī, K. al-'ansāb 493a u. bes. Badger, Hist. of the Imāms and Seyyids of 'Omān (Works issued by the Hakluyt Soc. <44>), 409ff. (13) So Img (m. لعله) L (s. p.). (14) So IL, vgl. oben.

الى السواحل وقلوبهم آمنة بالأمان والطاعة وأنفذ لهم صاحب حصن الخضراء
الإضافة التامة وأرسل لهم بالدقيق والغنم والنبيد فغزوا (1) القوم وطبخوا ودارت (2)
الأقداح بين القوم فلما رأى مقدم الجاشوا (3) فعل أصحابه (a) قال لهم كُفُوا (a) عما
انتم عليه عاكفون ولا شك انما حيلة عليكم ايها الجاهلون فأنفق عليهم (b) خبزاً
ولحماً ونبيداً (b) وجاشوا (4) كما قال (5):

إِنِّي بُلَيْثُ بِأَرْبَعِ مَا سُلْطُوا * إِلَّا لِحَتْفِي أَوْ بَلَائِي (6) وَشَقَائِي
الْهَمُّ (7) وَالْدُّنْيَا وَنَفْسِي وَالْهَوَى * كَيْفَ التَّخَلُّصُ (8) مِنْ يَدَيِّ أَعْدَائِي *

فصل

فلما أُرْسِيَتِ الجاشوا مُرْسَى عَدَنَ انفذ صاحبُ التعكر الى ابن عمِّه صاحب
الخضراء وقال له ما تصنع وهذا العدو قد دهمنا فقال (9) له غَلَطْنَا فِي الْكَيْلِ ١٠
فشرد (10) منا (10) الحَيْلُ وَأَعْمَلُ بِرَأْيِكَ فَمَا تَرَى فَقَالَ (11) أَنْزِلْ (11) مِنْ الْخَضْرَاءِ
وَأَنَا أَكْفِيكَ شَرِّهِمْ فَنَزَلَ النَجَسُ (12) شَبَهَ الْفَجَسَ (4) وَسَلَّمُ الْحَصْنِ إِلَى ابْنِ
عَمِّهِ، وَأَنْشَدَ الْمَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْزِيَّ (13) يَقُولُ (14):

النَّاسُ بِحَيْرٍ غَمِيقٍ (15) * وَالْبُعْدُ عَنْهُمْ سَفِينَةٌ
| وَقَدْ نَصَحْتُكَ فَانْظُرْ * لِنَفْسِكَ الْهَيْسَكِيَّةُ، 51b
وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ الْمَهْدِيُّ قَالَ لَمَّا مَلَكَ حَصْنَ الْخَضْرَاءِ بَعْدَ

(1) m. 'alif otiosum (s. unten) = جاشو "Matrose(n)",
vgl. Zenker 341a "جاشو" *čāšā* Sbst. كبيجي: Wollaston, *Engl.-Persian Dict.* 312b "Sailor
ملاح, جاشو" (nicht bei Vullers u. Steingass; früher hatte ich einen Zusammenh.
m. türk. (pers.) جاوش vermutet, vgl. Dozy I, 169a جاویش). (a-a) So
Lmg. (m. صح) > IL*. (b-b) I. خبز ولحم ونبيد (5) Metrum: *Kāmil*.
(6) L. ابليس (7) (I) stimmt nicht zum Metrum (vgl. Wright³ II, 371).
(8) L. فشرنا (10) L. فقلنا (9) L. urspr. الخلاص (später getilgt; richtige La. am R.).
(11) L. وانزل (12) IL. النجس (13) So I الرئي L [sic]. (14) Metrum:
Muḡtatt. (15) L. عميق

وأخذت الحرة بهجة أم علي بن أبي الفارات وجدت عندها (1) من الذخائر ما لم يُقدَّر (2) على مثله وعدن كلها بيدي في مدة منطاوله قال بلال وبين عدن وبين أعج مسيرة ليلة فأذكر أني كتبت من عدن بخبر الفتح وأخذ الخضراء (3) وسيرت بشيرا بالبشرى إلى مولانا الداعي سبأ بن أبي السعود وفي اليوم كان (3) فيه فتح الخضراء (4) فتح مولانا مدينة الرعارع (4) فالتقى رسول ورسوله بالبشرى وذلك من العجيب التاريخ سنة خمس وأربعين وخمس مائة، واشتغلت المجاشوا بالاكل والشرب ودار السكر بينهم فصار مقدمهم ينادى اصحابه كفوا عما انتم عليه (5) مشغولون فلم يسمع منه إلا من له لب وفهم وبقي الباقيون غادون (6) على حالم إلى ان نزل صاحب حصن التعكر مع جمع من الخلائق (7) فركبوا السيف على المجاشوا (8) فلم يسلم منهم إلا كل طويل (8) العمر (8) فكانت جهاجم رهوسهم ملء (9) تلك الارض فكان إذا أشكل على رجل من اهل عدن موضعاً قال ابن (10) من الجهاجم فعرف الموضع بالجهاجم (11) والمعنى بالجهاجم رهوس المجاشوا، فلما انتصرت بنو (12) زريع هذا النصر نزلوا من الحصون وسكنوا الوادى وبنوا الدور اليلاح وهم اول من بنى (13) الدور الحجر (14) والحصن بعدن وكان يجلب الحجر إلى عدن من اعمال آيين لأجل العبارة ولم يظهر لأهل عدن اليقلع إلا (15) أبو الحسن علي بن الضحاك الكوفي فلما أن سكن عدن اشترى عبيداً زنجياً يقطعون الحجر من جبال عدن وكانت الجوارى (15) تنقله على اعناقها فن حينئذ

(1) L. عندها. (2) I. نُقدَر (= نُقدَر، نُقدَر). (a-a) > L. (3) Zum Fehlen des Relativs vgl. Reckendorf, *Syntax* 414 (§ 200, 3). (4) L. الرعارع (so auch *Kāmūs*, *Tāğ*, *Yāq.*, 'Umāra); trotzdem ist *ar-Ra'ārī* das Richtige, s. *Hamd. Gaz.* 7728, AM II, 899 u. bes. *Hadīya* 6. (5) I. عنه (wohl durch عما veranlasst). (6) I. غاؤون. (7) L. الخلائق. (8) Vgl. oben 343. (9) L. ملك. (10) I. ابن. (11) Dazu Nom. rel. الجهاجمي، s. *Yāq.* III, 6224 u. BGA III, 1025, IV, 206f. "الجهاجميون" factio in urbe Aden; n. Našwān (*Gibb Mem.* XXIV) ٢٨, *Hamd. Gaz.* 5314 *umāhim*(ī) zu lesen. (12) L. بنوا. (13) IL. بنا. (14) بالمجر. (15) IL. الجوارى. L; vgl. Wright³ II, 229.

قطعو الحجر بها وصارت مّقالع يُعرف كلُّ مّقلع بصاحبه مّقلع على الانكى (1)
 52a ويوسف الأزدبيلى (2) ومّقلع رسته (3) الحجار (3) ومّقلع اسمعيل / السلاى (4) ومّقلع حميد
 ابن حماسة ومّقلع عبد الواحد بن ميمون ومّقلع ابى الحسن بن الدورى وتملكوها
 الى ان صارت لهم ملكا ومستغلات *

فصل

ولما قبض شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذى على عبد النبى بن
 على بن مهدى وهو آخر من تولّى من العرب ارض الحُصيب وجاء (5) به مسلاً
 الى عدن وقبض على ياسر (6) بن بلال بن جرير (6) المهدى مولى الداعى محمد
 ابن (7) ابى السعود بن زريع وهو آخر من تولّى من الدعاة اقع (8) كل واحد
 منهم فى خيمة وحده فالتفت عبد النبى فوجد ياسر بن بلال يسارقه بالنظر فقال
 يا عبد السوء ما (9) تنظر الى اسد مقيد بقيد من (10) حديد ومسلل بسلاسل
 حديد، وكان أبناء زريع يؤثون المخرج الى الخلفاء (11) الفاطميين وهو لأجل
 المذهب لان القوم كانوا إسماعيلية وكل من تولّى بأرض اليمن من بنى زريع
 يسمى الداعى اى يدعو المخلقى الى المذهب، والملاحدة الذين هم ملوك (12)
 كركوك (13) وألموت (14) وها حصان (15) على جبل على مدور (16) لهم اى للملاحدة
 يأخذون المخرج من جبل السباق الذى (17) لهم بأعمال الشام ومن القرامطة الذين
 بالسند ومن التورسنا (18) الذين هم بأعمال نجران وإن كانوا كفاراً فهم على

(1) s. p. L. (2) L. الاربلى (3) So I s. p. L. (4) L. السلاى (5) IL. وجاء
 (6) s. p. IL. (7) IL. بن (8) L. افعل (9) Entw. für ما لك, oder I.
 IL; über كركوك (13) L. ملك (12) mg. I. (11) > L. (10) ما تنظر إلا الى
 diese neben d. folg. Alamūt berühmteste Assassinenfeste s. Markwart, Südarmanien
 47*; Yāq. II, 539₁₇, 633₅; Gibb Mem. XXIII, 161/158; Steingass 1022a, 1080a.
 IL; s. Yāq. III, 148₁₇; Gibb Mem. XXIII, 61/66; Steingass 95;
 EI I, 262. (15) I. حصين (16) So (nicht مدور) zu lesen nach BGA IV,
 352 (vgl. Dozy II, 575a). (17) IL. الذين (18) ?; vok. I.

عقيدة واحدة، وبعدهم ملكوا (1) الفُتُ البلادَ وبنوا المنظر (2) على جبل حُقَات
بعد رجوع شمس الدولة توران شاه بن أيوب من اليمن الى مصر وسلم عدن
الى فخر الدين ابو عثمان بن علي الزنجبيلي التكريتي *

ذكر بناء سور عدن

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أرسى مركب من المغرب الى عدن ٥
في الليل فنزل الناخوذة من المركب فدار عدن فإذا هو بدار عالية وبه شمع
يقد وعود يبخر فدق الباب فنزل الخادم ففتح له وقال له (3) هل لك من حاجة
قال التاجر نعم فاستأذن الخادم له فقال له صاحب الدار يصعد فصعد فسلم 52b
كل على صاحبه من غير معرفة وجرى الحديث فقال الناخوذة إني قدمت الليلة
من المغرب وأريد من إنعام المولى ان أخفي عنك بعض التحف قال ولم قال ١٠
خوفاً من الداعي وقال (4) له اقبل (5) ولا تخف من الظالمين أنقل جميع ما
معك الى الدار الفلانية فنزل التاجر فصارت البحارون (6) ينقلون المتاع من
المركب (7) الى الصناديق الى الدار الى ان يغلوا (8) ثلثي ما في المركب فلما
اصبح الناخوذة وجد (9) صاحبه البارحة الداعي (10) بعينه وقال في نفسه يخفت من
المطر وقعت تحت اليبزاب وتشوش خاطره وأسود ناظره فأنفذ الداعي اليه ١٥
وقال له أنا صاحبك البارحة وأنا الداعي مالك عدن اليوم طيب قلبك وأشرح
صدرك عشور مركبك هبة مني إليك مع الدار التي نزلت فيها وهذه الف دينار
تشفها ما دمت في بلادنا وحرام على اخذ شيء منك لا على وجه الهبة ولا على
وجه البيع والشري فقال له الناخوذة وعلى ما هذا كله قال لدخولك علينا
البارحة منزلنا في نصف الليل، وأمر ان يهد سور من الحصن الأخضر الى ٢٠
جبل حُقَات فأدير سور ضعيف وارتدم بعضه على بعض واهتدم (11) لدوام الموج

(1) L. ملك (2) L. النظر (3) > L. (4) L. فقال (5) d. i. oder أقل (6) L. نخلوا I نخلوا (7) IL* المراكب (8) L. التجار (9) L. وأهتدم (10) s. l. L. (11) L. ووجد (9)

عليه فلما خرب أدير عليه سور ثان (1) من القصب شُبَّك وبقى على حاله الى ان
 بناء ابو عثمان عمر بن عثمان بن علي الزنجبيلي (2) التكريتي (2) دائراً على جبل (3)
 المنظر الى آخر جبل العُرّ (4) وركب (5) عليه باب حَقَات وأدار سورا ثانيا على
 الجبل الأخضر وحده من حصن الأخضر الى التعكر على رهوس الجبال وأدار
 سورا على الساحل من الصناعة (6) الى جبل حَقَات وركب عليه ستة ابواب: ٥
 باب الصباغة (7)، وباب حومة (8)، وباب السكة (9) وها بابان (10) يخرج (10) منها
 السيل 53a إذا نزل الغيث بعدن، وباب الفضة ومنه يدخل (11) البضائع وتخرج (11)،
 وباب مشرف (12) لا يزال مفتوحاً للدخل والخروج، وباب حبق (13) لا يزال
 مغلقاً، وباب البر قد تقدم ذكره، وبني (14) سورها بالحجر والجص وبني (14)
 الفضة وجعل لها بابين ٥

١٠

فصل

قال ابن المجاور وخروج الإنسان من البحر كخروجه من القبر والفرضة
 كالحشر فيه المناقشة والحاسبة والوزن والعدد (15) فإن (16) كان راجحاً طاب
 قلبه وإن كان خاسراً اغتم فإن سافر في البر فهو من اهل ذات اليمين وإن
 رجع في البحر فهو من اهل ذات الشمال فإذا كان هذا حال المخلوق في عالم ١٥
 الكون والفساد مع مخلوق كذا (17) فكيف حال المخلوق بين يدي المخلوق غداً في
 هول العرض الأكبر اللهم لا تُناقشنا يا كريم، وبني (14) ابن الزنجبيلي قيصارية

(1) IL. ثاني (2) s. p. I. (3) L. جبال (4) L. العز I الغر ("El Izz" Miles).
 (5) L. وركب (6) s. p. L ("El Tabagha" [sic] Miles). (7) I s. p. L ("Sa-
 bagha" Miles); vgl. AM 1412. (8) I(?) L. جومه ("Juma" Miles), vgl. oben 1412.
 (9) AM oben 1412. السيلة (10) L. بابا فخرج (11) So L, s. p. im Präfix I.
 (12) "Musharif or Musharij" (I) Miles. (13) L. حبق ("Habak" Miles) I. حبق
 (14) IL. وبنا (15) Als Quasi-Inf. "Schätzung, aestimatio", vgl. unten 635 u. BGA
 IV, 296. (16) L. وان (17) > L.

العنيفة والأسواق والدكاكين ودُور الحجر ورجعت عدن في زمانه (1)، فلما دخل سيف الاسلام الى عدن اوقف ابن الزنجيلي جميع الأملاك على مكة سنة خمس وسبعين وخمسائه وبنى الملك الدُعَز طُغْتَكِين بن أيوب بنيسا (2) جميعها دكاكين بالباب والففل (3) للعطارين قبصارية جديدة، ثم بناها المعتمد رضى الدين محمد آبن علي التكريتي على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر وكثر الخلق بها فبنوا الدور والأملاك وتوطن بها جماعة عرب من كل فج عميق، وبنى (4) المعتمد محمد بن علي حمام حسين وحفرت الناس بها الآبار وبنوا بها المساجد وأقاموا المنابر ورجعت طيبة والأصح انما (5) عمرت إلا (6) بعد خراب فرضة آيين وهم (7) وانتقلوا (8) التجار من هاتين المدينتين وسكنوا قلهات ومقدشوه فعمرت الثلاث المدن حيثئذ والله اعلم * (Plan v. Aden s. nächste Seite.)

صفة عدن وذكرها

53b

بناء (9) البلد في وادي (10) البحر مستدير (6) حوله (11) هواه كَرَب (12) ولكنه يقطع خل الخمر في مدة عشرة أيام وماؤها من الآبار وشيء يجلب من مسيرة فرسخين والله (6) اعلم *

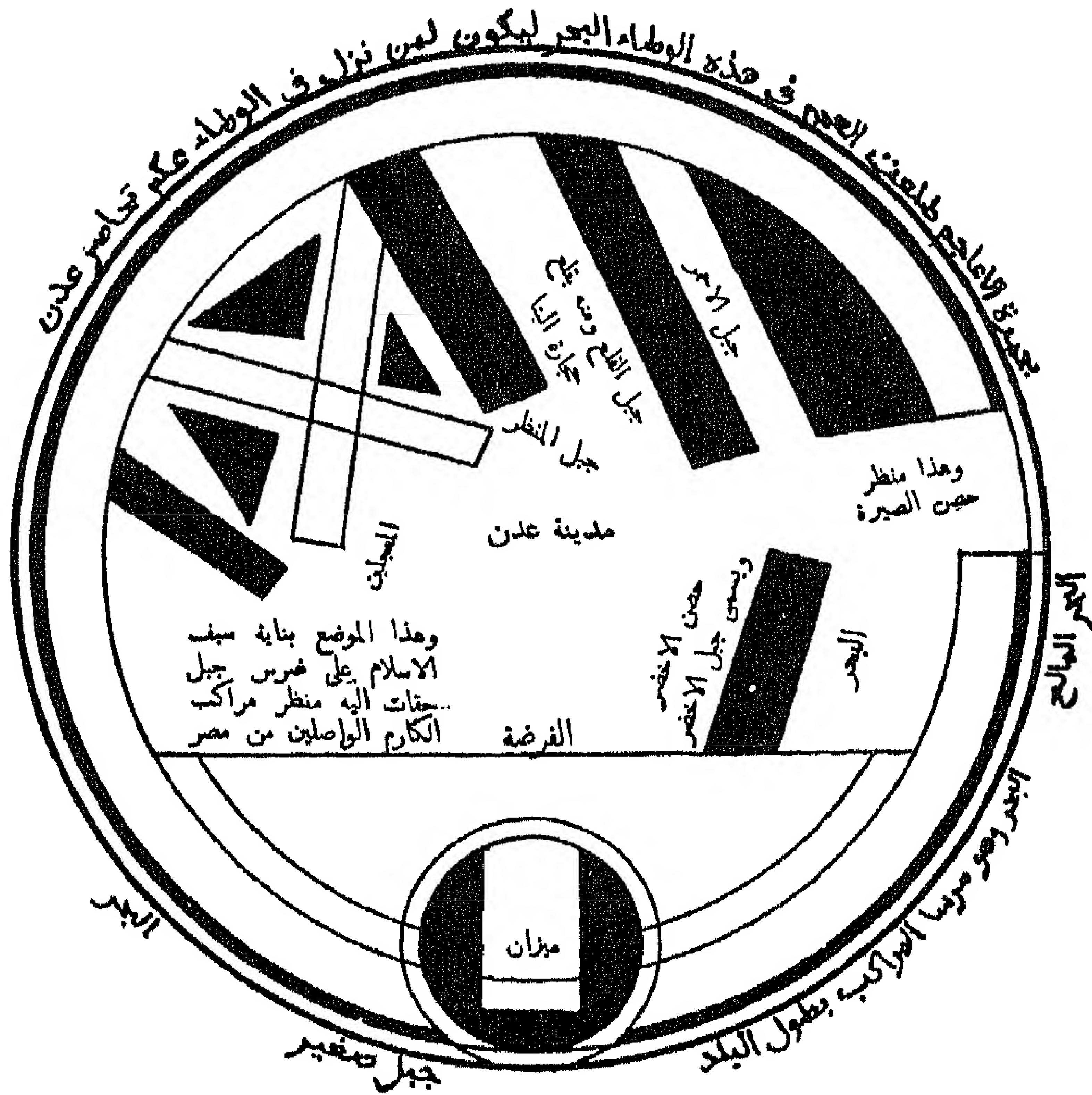
ذكر الآبار العذبة

١٥

داخل عدن بئر حلقم عود السلطانية، وبئر علي بن ابي البركات ابن الكاتب قديمة، وبئر احمد بن المسيب، وبئر ابن ابي الغارات قديمة عند باب عدن، وبئر المقدم قديمة، وثلاثة آبار لداود بن مضمون اليهودي (13)، وثلاثة آبار للشيخ

(1) Zweimal I; zum ellipt. Gebr. von رجع (hier etwa = رجعت عامرة vgl. unten u. Dozy I, 511b. (2) s. p. L; 1. بُنية od. بُنى? Miles: "a block of houses". (3) So I والسفل L; 1. وأوقف L. (4) وبنا IL. (5) So I (= أن ما L. (6) > L. (7) So I Lücke L. (8) وانتقل L. (9) أما I بنا L. (10) وادي IL. (11) حول I وحوله (12) Vgl. oben 302. (13) اليهودي I.

وصورة عدن على هذا الوضع والترتيب^(١)



(1) Siehe Tafel am Schluss des arabischen Textes.

Oberer Halbkreis: الوطاء L. مرل + I* (?) نه منزل (صح) m. s. l. I° so طلعت
 L^{1°} [عكم] so scheinbar I, viell. für محكم = L. قباصر s. p. IL.

Innenfläche (v. rechts): عدن L. تنلع [يقلع? المقلع] I. القلع I. السمر [الصيرة];
 L. (?) عفارم I. undeutl. [حفات] unsicher. [ضرس] L. الروضة [الفرصة]

Unten: ميزان > L.

54a عمر بن الحسين، وبشر لعلي بن الحسين الأزرق، وبشر جعفر | قديمة طولها اربعون ذراعا، وبشر زعفران اشتريت (1) بمدة (2) وأوقفت على المسلمين *

فصل

حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى قال أنه كان يُنقل ماء بشر زعفران الى سائر (3) بلاد اليمن قال لأن سيف الدين (4) أتاك سُنقر مولى (5) الملك المعز. اسمعيل بن طفتكين شرب عند المعتمد محمد بن علي التكريتي (6) نبيذاً أعجبه طعمه فقال له يَمِّ عملت هذا النبيذ قال من ماء زعفران إذا أُقِلْتُ (7) في هذا الماء داذي (8) وترك في (9) الشمس يرجع نبيذاً كما (10) ولا يحتاج الى غسل (11) ولا الى شيء اى وضعة (12) فمن الحين كان يُنقل له هذا الماء الى الجند وتعر (13) وصنعاء (13) وزيد يعملون منه نبيذاً والأصح ماء التراب (14) ويقال أنه في الاصل كان عذبا قراتا والآن قد علته (15) ملوحة بعض الشيء من سوء أفعال الخلق، وبشر السلاي بشر حفرها الشيخ اسمعيل بن عبد الرحمن السلاي، وبشر روح قديمة، وبشر عود قديمة، وبشر ابن الذويب (16) صهر الشيخ معمر بن جريج (17)، وبشر الحمام حفرها محمد بن علي التكريتي، وبشر الحمام الثانية قديمة، وبشر مور قديمة، وبشر جلاد قديمة (18) وبشر الخضائي (19) قديمة *

(1) I. مولا (5) L. الدولة (4) mg. I. (3) ?; s. p. L. (2) L. (viell. richtig). أشهر (1)
 (6) I. التكرتي. (7) L. اقلت I اقلت (7) I. التكرتي (6) ("If I steep Kadhy" L. وادي I دادى (8) L. اقلت I اقلت (7) I. التكرتي (6)
 [= Dozy II, 434] Miles); d. i. *Hypericum*, s. I. al-Baiṭār Nr. 843 (= Ferrand, *Relations* 264f.); Dozy I, 419b; Nöldeke-Müller, *Delectus* 151. (9) mg. I.
 I. وتعرف صنعا (13) I. s. p. L. وضعة (12) I. غسل (11) ? كاملا I. (10) So IL; I. (14) s. v. IL; Lane 301a = *Garcinia mangostana* ("servait à faire fermenter le miel" Dozy I, 143a); Miles: "earthy". (15) s. v. IL; I. عُلِّتْهُ, vgl. oben 2616, 406; auch غُلِّتْهُ (< غَلَّ) bzw. غَلَبَهُ, غَلَبَهُ ist denkbar. (16) s. p. I. الدويب L.
 (17) s. p. I. مَرَجٍ scheinbar L. (18) L. وبشر حلا (I) قديمه + (18) (19) s. p. IL.

فصل

حدثني محمد بن زنكل بن الحسن الكرماني عن رجل من اهل عدن قال
حدثني عبد الله بن محمد الاسحاقى الداعى ان بداخل عدن مائة وثمانين (1) بشرًا
حُلوة ولكنها مائعة (2) والله اعلم *

ذكر الآبار المألحة بعدن

بشر وضاح قديمة، وبشر ثانية الى جنبها، وبشران (3) عند مرابط الخيل، وبشر
أم حسن قديمة، وبشر قندلة على طريق الباب، وبشر سنبل قرب الحمام، وبشر
سالم، وبشر حندود، وبشر فرج، وبشر الزوج، وبشر الأفيانة (4) وحُفرت سنة عشرين
وستمئة، وبشر ريش السواى (5)، وبشر فى قرب دار القطيعى السلاطة (6)،
وبشر الشريعة * ١٠

ذكر آبار ماؤها بحر عدن

بشر فى حافة الدياكلة (7)، وبشر عند باب مكسور، وثلاثة آبار للبرابر، وبشر
546 عند الجامع، وبشر | عند مسجد أبان، وبشر مسجد المالكية، وبشر حبس القاضى،
وبشر ابو (8) نعمة، وبشر الجهاجم، وبشر الصنّاعة (9)، وبشر سوق الخزف، وثلاثة آبار
عند بيت ابن فلان (10)، وبشر سنبل، وبشران (11) عند مسجد النبى، وبشر الاديب ١٥
ظفر (12)، وبشر حُقّات، وبشرى حساس (13)، وبشر الحرايحى (14)، والصهرج عمارة

L. وير من (U) ويرين (I) ويرين (3). L. مالعر I مائه (2). I. وثمانون (1).
الشواى 1. (U) "لى" (IL) So (5). فيل. zur Form s. Lane, Dozy s. v. L. اصله (4).
(7) So IL; viell. ist ? سَلِيط = السَّلاطَة: Intensivbild. (6) Lies (vgl. unten 594)?
zu lesen; die "Danakil" werden Pl. v. دنكَلَة "Möwe, héron" Dozy I, 465a)
meines Wissens nur الدناقل geschrieben. (8) So IL. (9) Pl. v. صَنْعَانِيّ (vgl.
IL. ظفر (12). L. وير I ويرين (11). L. فلان (10). Wright³ I, 230 D).
L (vgl. Dozy I, 333b). الحرايحى; الجرايحى (14) So I, viell. ? حُساس 1. (13) So IL;

الفرس عند بشر زعفران والثاني عمارة بنى زريع على طريق الزعفران ابن الدرب
 في لحف جبل الأحمر إذا حصل المطر تقلب (1) السيل اليه يومين ويضمن كل
 عام بسبعائة دينار، قال ابن الجاور وضمن بعضهم هذا في منتصف ربيع الآخر
 سنة اثنين وعشرين وستمائة بألف وثلاثمائة دينار، فقصصت هذه الحكاية على
 الكرماني الحفار فقال يمكن ان تكون مزورة قلت (2) الدليل عليه ان الغيم
 والشمس لا يزالان (3) يعلوانه وكلما تقصره (4) الشمس يحلو (5) قال أليس ان (6)
 الشمس تأخذ ما خفت من المياه قلت فما أخفت في المياه من الماء المالح ولا أثقل
 من الماء المحلو قال أريد على هذا برهاناً (7) قلت لو لم يكن ماء البحر خفيفاً
 لجاف (6) ولو جاف لما كان احد يسلكه فمن رخصته ثبت على حال واحد والوجه
 الرابع (8)، حدثني عبد الله بن مسلم ساكن المباءة (9) وعبد الله بن يزيد
 الحجازي وعزى (10) بن ابي بكر وعمرو (11) بن علي بن مقبل (12) قالاً جميعاً ان
 وراء جبل العر (13) فضاء (14) وعليه جبل دائر والبحر مستدير حول الجبل وفي
 صدر الوادي اى في لحف الجبل يخرج منه عين ماء عذب يغلب (15) الى الوادي
 وقد نبت على نداوة هذه العين شجر الأراك والتنضب (10) والعشر (16) وقد يرجع
 عقدة (17) قلت فلم لا يستقى منها اهل عدن قال ليس الى هذا سبيل ولا (18) عليه ١٥
 طريق الرجال تتعلق في لحف الجبل قلت وما علمكم بهذا قال ان علماً من
 الأعوام خالفت عدن وغلقت ابوابها ونحن في المباءة (19) فهربنا بجهالنا الى هذا
 55a الوادي قال فحيث (a) خبر ابن المعلاء وهذا هو الاصل في (20) وسلم
 من ساعته .

(1) s. p. I. يقلب L. (2) + له L. (3) So IL st. يزالان. (4) I. "ن". (5) So
 L s. p. I. (6) > L. (7) برهان IL. (8) Zur Bed. vgl. Lane 1015b, 1019c.
 (9) المباءة I*L (ت s. l.); vgl. unten Z. 17. (10) s. p. IL. (11) L. وعمر (12)
 L. عقيل (13) IL. الغر (14) Für فضاء; فضاء I. وضاه L. (15) So I (vgl.
 oben Z. 2) يعلب L. (16) s. p. L. (17) "Fourré, assemblage épais d'arbrisseaux"
 Dozy II, 150b. (18) I. وليس ولا (19) So I*(?) المياه L. الميات I*. (a-a) So IL
 IL. امات (اماب L) السه (20) verdorben. (حر)

ذكر الآبار المحلوة بظاهر عدن

بئر احمد العشري قديمة طيبة الماء، بئر احمد بن المسيب حُفرت سنة اربع عشرة وستمئة، وبئر العقلائي حُفرت سنة خمس عشرة وستمئة، وبئر خيط عتيقة، وبئر عقيب وتسمى بئر الكلاب ويقال ان الكلاب نبشت الارض في هذا الموضع فحفر (1) عقيب ذلك في ذلك المكان بئر عُرفت البئر ببئر (2) الكلاب. وجدد عمارتها احمد العشري سنة اثنتين (3) وستمئة، وبئر الجديدة (4) حُفرت سنة احدى (5) وعشرين وستمئة، وبئر السلائي حُفرت سنة سبع عشرة وستمئة، والآبار التي بطريق اللخبة (6) آبار اللخبة (6) بئر (7) السماكين على الطريق في قرب المسجد حُفرت سنة ست (8) عشرة وستمئة، وبئر (9) الموحدين في اول شط اللخبة (6)، وبئر اصحاب العجزة حُفرت سنة اربع عشرة وستمئة (10) لأجل ضرب اللبن، وبئر الشيخ علي بن عبيد في وسط اللخبة (6) حُفرت سنة عشر وستمئة (11)، وبئر السعفة حُفرت على طريق المفاليس قديمة ولم يُستق (12) منها إلا إذا غلا الماء بعدن، وبئر العباد على طريق آيين قديمة يُستقى منها أيام الموسم.

وغالب سُكّان البلد عرب مجمعة من الاسكندرية ومصر والريف والعجم والفرس وحضاريم ومقاديشة (13) وجبالية واهل ذُبْحان وزباليغ ورباب (14) وحُبوش (15) وقد التأم اليها من كل بقعة ومن كل ارض وتمولوا فصاروا اصحاب خير ونعم وغالب اهلها حبوش وبرابر ولم يكن في سائر الرُبع المسكون والبحر المعمور أعجب من نساء البرابر ولا أوفح منهن والله اعلم (16).

(1) I. احد (2) s. p. IL (3) L. اثنين (4) L. بئر (5) L. فحُفرت (6)

(7) L. بين (8) I. اللخبة (9) L. اللخبة (10) I. اللخبة (11) s. p. I. اللخبة (12) I. اللخبة (13) I. اللخبة (14) I. اللخبة (15) I. اللخبة (16) I. اللخبة

(17) Pl. v. (18) I. ستنق (19) L. و بين (20) L. سته (21) L. سته

(22) So IL. (23) Der folgende obzöne (24) So IL. (25) So IL. (26) So IL. (27) So IL. (28) So IL. (29) So IL. (30) So IL.

(31) Der folgende obzöne (32) So IL. (33) So IL. (34) So IL. (35) So IL. (36) So IL. (37) So IL. (38) So IL. (39) So IL. (40) So IL.

وَأَنشُدْ بَعْضَهُمْ فِي حَلَى أَهْلِ (١) الْيَمَنِ (٢) :
 يَا بَدْرَ تَيْمٍ (٣) طَلَعَا * وَنُورَ فَجْرِ سَطَعَا
 وَيَا قُضِيْبًا نَاعِمًا * عَلَى كَثِيْبٍ مَرَعَا
 وَبَارِقًا مِنْ ثَغْرِ مَنْ * يَهْوَاهُ قَلْبِي لَهَعَا
 وَيَا غَزَالًا مَرَّ بِي * عَصْرًا يَجُزُّ الْخَلَعَا
 مُحَجَّلًا مُدْمَلَجًا * مُحَرَّقًا (٤) مَلْجَعًا (٥)
 مُشْبَعًا (٦) مَظْرَفًا (٦) * مَطْوُوقًا مَقْنَعًا
 مَعْبَلًا مُحَجَّلًا * مَكْحَلًا مُشْرَعًا
 مَنَعَمًا مَعْطَرًا * مَلْطَفًا مَسْرَعًا،

وَمَادَّتُهُمْ مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَالْحَبْشَةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَمَأْكُوْلَتِهِمُ الْخَبْزُ وَأَدْمُهُمُ السَّمَكُ ١٠
 غَايَةُ عَمَلِ نِسَائِهِمُ الْفِنَاعُ (٧) وَرَجَالُهُمْ تَبِيْعُ الْعِطْرِ وَالْقُنْبَارِ (٨) وَبِنَاءُ دُوْرِهِمْ مَرْبَعَةٌ
 كُلُّ دَارٍ وَحْدَهَا طَبَقَتَيْنِ الْأَسْفَلَ مِنْهَا مَخَازِنُ وَالْأَعْلَى مِنْهَا (٩) مَجَالِسٌ وَبِنَاؤُهُمْ بِالْحَجَرِ
 وَالْحِجْصِ وَالْخَشْبِ وَالْمَلْحِ وَالْحِجْصِ *

فصل

إِخْتَفَتِ الْكَلَابُ فِيهَا بِالنَّهَارِ وَذَلِكَ أَنَّ كَلْبًا كُتِبَ فَأَكَلَ بَعْضَ أَوْلَادِ الْبَرَابِرِ ١٥
 فَاسْتَعَاثَتِ الْمَرْأَةُ الْبَرَبَرِيَّةَ إِلَى رِضَى الدِّينِ الْمُعْتَمِدِ مُحَمَّدٍ | بَنِ عَلِيٍّ التَّكْرِيتِيِّ فَأَمَرَ 56b
 الْمُعْتَمِدُ بِقَتْلِ كُلِّ كَلْبٍ فِي عَدَنَ فَقُتِلَ فِي الْيَوْمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ كَلْبًا وَهَرَبَ
 الْبَاقُونَ إِلَى رَهْوسَ الْجِبَالِ وَبُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَسَكَنُوا (١٠) طَوَلَ النَّهَارِ وَخَرَجُوا فِي

(١) هذا L (s. l.). (٢) Metrum: Ragʿaz. (٣) Zum Ausdr. s. Lane 316b.

(٤) Lies محذفاً (v. Arendonk)? (٥) So IL; Stamm unbekannt; l. مَاجَعًا?

(٦) مشتبعاً مطرفاً I مشتبعاً مطرفاً L. (٧) الفناع I (vgl. Dozy II, 274a, hier kaum

möglich) L. الفناع (٨) واليسار L; s. Dozy II, 408b, 'Agā'ib al-Hind 202. (٩) منها IL.

(١٠) ويسكنون L.

الليل يدورون البلد بالليل (1) وذلك في سنة اثنين وتسعين وخمس مائة يأكلون ما يجدونه مرمياً في السناديس لأن سناديس القوم على وجه الأرض كما قال ابن عبّاد (2) الروي (3):

يُرَيِّفُ الْفِطَاطَ بغير نفع * لِبَاكُتْنِ الَّذِي يَرْمِيَنَ سَقَطًا
فَهُنَّ قُبُورُ أَوْلَادِ الزَّوَالِي * إِذَا أَسْقَطْنَهُنَّ (4) لثَمَنَ قَطَا،
ولم يظهر بمكة كلب بالنهار بل يأوون في الجبال وتأوى الكلاب في الكوفة
بالنخيل وفي مقدشوه بالمقابر وأما كلابُ عدن فنعود بالله من عَصَمَ لَانْهُمْ
رجعوا سَمًا نَاقِمًا لِقَلَّةِ شُرْبِهِمُ الْمَاءِ وَإِذَا حَصَلَ لَهُمْ مَاءٌ يَكُونُ مَالِحًا وَهُوَ أَشَدُّ
من كلِّ شديد *

١٠ ذكر وصول المراكب الى عدن (5)

إذا وصل مركب الى عدن وأبصره الناظرون (6) والناظور (7) على جبل نادى
بأعلى صوته هيريا (8) وهو آخر جبل الأخضر الذي بُني عليه الحصن الأخضر
ويسمى في الأصل سيرسيه (9) وما يقدر الناظور (10) ينظر إلا عند طلوع الشمس
وغروبها لأن في ذلك الوقت يقع شعاع الشمس على وجه البحر يبان (11) عن
بعد مسافة ما كان ويكون الناظور (12) قد عرض عوداً قدامه فإذا تخالّل له
شيء في البحر قاس ذلك الشيء على العود فإن كان طيراً أو غيره زال يميناً أو (13)
شمالاً أو يرتفع أو يهبط فيعلم أنه لا شيء وإن كان الخيال مستقيماً (14) على فني (15)
العود ثبت عنه أنه مركب اشار الى صاحبه وهو ينادى يا (16) هيريا (17) وأشار

(1) L. في الليل (2) s. p. I. (3) Metrum: Wāfir. (4) So IL; I. استطنهن؟
(5) Vgl. Landberg, *Études* II, 1324ff. (6) الناظور Lbg. (7) So (= الناظور, s. unten),
I^o Lbg والناظرون I*L. (8) "Un bateau" Lbg "petite barque" هوري؛ (9) So L ("Seerseeat" Miles) Lbg s. p. I. (10) L. الناظر Lbg ظ (11) "Heerya" Miles.
(12) L. Lbg. (13) و L. (14) mg. L. (15) So Lbg (16) L. فيان (17) L. فني I فيا
Lbg. هوري (18) > L. (19) L. فني I فيا

صاحبه الى رفيقه وأشار الرفيق الى جراب (1) بإعلام (2) المركب فحيثد يوصل
 57a الجراب (1) خبر المراكب (3) الى الى والى البلد فإذا خرج من عند الوالى اعلم المشائخ
 بالفرضة وبعدهم ينادى بأعلى صوته من على ذروة الجبل هيريا هيريا هيريا (4)
 فإذا سمع عوام الخلق الصوت ركب كل جبالا (5) وصعد (6) سطحا يشرف
 يمينا وشمالا فإن كان ما ذكره صحيحا يُعطى له (7) من كل مركب دينار ملكي وذلك
 من الفرضة (8) وإن كان كاذبا يُضرب عشرة (9) عُصَي، فإذا قرب المركب ركب
 المبشرون الصنابيق (10) للقاء المركب (11) فإذا قربوا من المركب صعدوا (12)
 وسلموا (12) الى الناخوذة ويسألونه (13) من اين وصل ويسألهم الناخوذة عن البلد
 ومن الوالى ويسعر البضائع وكل من يكون له في البلد اهل او معارف (14) من
 اهل المراكب (3) إما أن يهنونه (15) او يعزونه (16) له وعليه ويقدم (a) شئ نحو
 موه (a) ويكتب اسم الناخوذة وأسماء التجار ويكون الكراي (17) قد كتب جميع ما
 فى بطن المركب (11) من متاع (18) وقاش (18) فيسلم اليهم الرقعة ويتزل (19) المبشرون
 فى الصنابيق (10) راجعين الى البلد كلهم رأسا واحدا الى الوالى ويُعطونه رقعة
 الكراي مع ما كتبوه من اسماء التجار ومحدثونه بمحدث المركب (11) ومن اين

(1) So L ("hulk" Miles) s. p. I; Lbg im Text جراب, schlägt aber خبر oder جراب vor vgl. Übs. "courrier". (2) s. p. I يا غلام L; vgl. Lbg. (3) المركب Lbg. (4) Lbg nur zweimal (im Text هيريا). (5) جبل I. (6) او سعد (I) Lbg. (7) > L. (8) > L. (9) > L. (Lbg: "De Goeje vent lire الفرض". wohl eher الفرض). (10) Mit L Lbg, vgl. AM 91. (11) المراكب L. (12) سلموا وصا L. (13) > L. (14) معارف L Lbg, wohl richtiger. (15) Lbg (halb klassisch = يهنونه; هنى für هنى schon früh, vgl. Tabari, Gloss. s.v.). (16) يعزونه L يعزونه (a-a) So I (نحو) L "they place something before him" (!) Miles (U) نحو بقوة; (17) So (m. tašdid) I, vgl. Lbg; "Schreiber", aus sanskr. karaṇa = angloind. cranny, s. Dozy II, 460b, Yule, Hobson-Jobson 273 (vgl. I. Baṭṭūṭa übs. v. Mzik 97, 408), auch Aḡā'ib al-Hind 616, 202. (18) Mit Artikel Lbg. (19) I. وتزل.

وصل وما فيه من البضائع ويخرجون⁽¹⁾ من عنده يدورون في البلد يبشرون
اهل من وصل بجمع الشل ويأخذ كل بشارته فإذا وصل المركب المرسى وأرسي
تقدم اليهم نائب السلطان ويصعد المنش ينش رجلاً بعد رجل ويصل التفتيش
الى العمامة والشعر والكمين وحزة⁽²⁾ السراويل ونحت الآباط ويضرب يده على
حجزة⁽³⁾ الإنسان ويدخل يده⁽⁴⁾ بين أليتيه ويشتمه⁽⁵⁾ على قدر المجهود وكذلك
عجوز تفتش النساء تقرب⁽⁶⁾ بيدها في أعجازهن وفروجهن، فإذا نزلت التجار الى
البلد نزلوا بدبشهم⁽⁷⁾ من الغد وبعد ثلثة ايام تنزل الأقمشة والبضائع الى
الفرضة تحل شدة شدة وتعد ثوباً ثوباً وإن كان من بضائع البهار يؤزن بالقبان
ويضرب في جميع ما أشكل عليهم | السبع⁽⁸⁾ لئلا يبقى شيء وقد عاهدوا الله
عز وجل ان يبذلوا المجهود قدام المشايخ، قال ابن المجاور وحيث يظهر على
التاجر الحراف ويقتله⁽⁹⁾ الحزن ويبقى في وادي الدبور⁽¹⁰⁾ بما يعملون معه من
النعل الذي يطير⁽¹¹⁾ منه البركة والسعادة .

ذکر العَشُور

ثم ضرائب (12) وقوانين، استُجِدَّتْ من أيام دولة بني زريع ويقال أوّل من استجده فلان اليهودي وقيل يسى خلف اليهودي النهاوندي فبقيت المخلوق 10

(1) "جول" I. (2) So Lbg وجرة I (°) L; über حُزّة = حُجزة s. Yākūt II, 204¹⁹
فيل حُجزة السراويل وقول العامة حُزّة السراويل خطأ; BGA IV, 192; Dozy I, 280a.
(3) حجر I حجره L. (4) يديه L Lbg. (5) وبشتمه L وشتمه "et le flaire" Lbg.
(6) تضرب L Lbg (zweifelfnd). (7) Vgl. Landb. I, 425, 569. (8) So I s. p. L;
wahrscheinl. ist الشَّبَح zu lesen. (9) So L ويقله I ويقله U, viell. richtig).
(10) "The valley of death" Miles; zum Ausdr. vgl. Lane 844a دَبَرَ القوم "the people
perished" = أَدَبَرَ (دَابَرَ) القوم (ibid. c), دَبَرَت الرِّيح "the wind blew west" (دَبُور) =
"the fortune became evil"; دُبُور ist also "Unglück" إِدْبَار (Gegens. إِفْبال). Allenfalls
ist auch die Vok. دَبُور (Gegens. قَبُول) mögl., vgl. Lane 847b, Dozy II, 305b.
(11) تطير I يطير L; 1. يُطَيِّرُ oder يُطَيِّرُ (12) ضراب L.

تجرى (1) على قواعدهم وضرائهم (2) الى يوم الدين، يؤخذ في بهار الفلّ ثمانية
 دنانير عشور (3) ودينار شواني (4) وخروجه على الفضة (5) دينارين، وعلى قطعة
 النيل اربعة دنانير شواني (4) وخروجه من الفضة ربع، وعلى بهار الأنكرة (6) وهو
 الحلتيت ثمانية دنانير، وعلى بهار قشر المحلب (7) ثلثة دنانير ونصف، وعلى بهار
 الطباشير احد (8) وعشرون (9) ديناراً إلا ثلث ودينار شواني، وعلى عود الدفواء (10) ٥
 نصف المبلغ، وعلى فراسلة (11) الكافور خمسة وعشرون (9) ديناراً ونصف وسُدس،
 وعلى بهار الهيل (12) سبعة دنانير، وعلى فراسلة القرنفل عشرة دنانير وشواني
 دينار، وعلى الفراسلة عشرة أمنان عنها (13) عشرون رطلاً، وعلى فراسلة الزعفران
 ثلاثة دنانير وثلث، وعلى بهار الكتان سبعة دنانير ونصف، وإذا ابتاع مركب
 يؤخذ من البائع من المائة عشرة دنانير، ويؤخذ من الحديد عشور النصف ١٠
 استُجدّ في أيام دولة سيف الاسلام طُغتكين بن أيوب أول من أخذ من (14) أبي
 الحسن (15) البغدادي ويقال من فلان القرواني (16) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة،

(1) mg. L. (2) L. وضرائهم (3) L. عشوراً; der Text von I wird im folg. aus
 prakt. Rücksichten nur ausnahmsweise normiert. (4) I شواني (so unten, wo nicht
 anders angeg.) L شواني ("showabi or convoy tax" Miles); شونة, شاني (شاني) auch
 "Galeere, Kriegsschiff" (شواني) Pl. شوان (شانية Freytag, Belot unrichtig شينة, شيني
 ist nach *Tāğ IX*, 257 ein ägypt. Wort (von شونة "Scheune" = *yeṣni* zu trennen),
 vgl. Quatremère, *Hist. des sult. Mamlouks I*, 1 S. 142; Idrīsī, *Descr. de l'Afrique*
 331; Dozy I, 717a, 812b; Nuwairī, *Nihāyat al-'arab I*, 233, 247. Hier u. ö. = عشور
 الشواني. (5) So L^o (vgl. unten) IL*. (6) So L I الأبركة; zunächst =
 (انگیان, انگوان; أنجذان = ar. انگدان; انگزرد, انگزرد; انگز. Nebenf. انگزه pers.
 "Teufelsdreck", *As(s)a foetida*, vgl. Löw, *Aram. Pflanzennamen* Nr. 4, Lane 626a
 (s. v. حلتيت). (7) Vgl. Lane 625c, Grohmann I, 154f. (8) I. احدى (9) I. رين
 (10) "Ood el-dafoo (aloes wood)" Miles; was für eine Holzart m. *dafwā'* gemeint
 ist, weiss ich nicht. (11) Über das Gewicht *Farāsila* (Farāsal) s. Grohmann
 II, 99f. (12) "Kardamom", s. Dozy II, 776a. (13) L. منها (14) Lies (أبو) منه
 oder من منه. (15) L. الحسين (16) L. القرواني

ومن اللّآك (1) الرُّبُع ويقال الثُّلُث ودينارين استظهارًا، ومن بهار الفُؤة اثني (2) عشر دينارًا استُجِدَّ في أيَّام دولة الملك المُعزِّ اسمعيل بن طغتكين وكان عليه 58a قبلُ دينارين (3) ويقال ثلثة، وعلى | بهار الحُمَر (4) ثلاثة جُوز (5)، وعلى العشرة المِقاطع (6) دينارين (3) ونصف، وعلى العشر العقداث (7) نصف ورُبُع جائز (8)، وعلى الرأس الضَّان ربع، وعلى المِحصان إذا دخل البلد خمسين دينارًا استُجِدَّ في دولة الملك الناصر أيُّوب بن طغتكين بن أيُّوب ويؤخذ في خروجه إلى البحر سبعين (9) دينارًا، وعلى الرأس الرقيق دينارين (3) وإذا خرج من الباب نصف دينار، وعلى العولى (10) السِّندابُورَى ثمانية دنانير ودينار شوانى، ويؤخذ في المخرج من (11) على (11) العولى (10) نصف دينار وهو لضامن دار النبيذ، ويؤخذ على شِقِّ الحريس من عمل زيد نصف دينار وجائز، وعلى الثوب الظفاري 10. ربع (12) وجائز، وعلى الشِّقَّة البيضاء ثمن، وعلى السُّوسى (13) ثلث قَرَارِيط (14)، وعلى قُوط السُّوسى (13) ربع وجائز، وعلى كُورجة (15) المَحابس (16) أربعة دنانير، وعلى كورجة الأحواك (17) دينارين (3) ونصف، وكذلك السُّباعى (18)، وعلى كورجة الثياب

(1) الملاك L ("house owners" Miles I); vgl. Dozy II, 508a, pers. لاك? (2) اثنا L.
 (3) ران L. (4) s. v. IL; "tamarinds" Miles; hier eher "Asphalt": BGA VI, 7913 الحمر وهو الفخر اليهودي, vgl. Dozy I, 322a; Grohm. I, 41, 108, 213 (Humr; Durasorte). (5) جور L. (6) "Mokalib(l) or chemises" Miles; vgl. Dozy II, 374b "Pièce d'étoffe ... de lin" (Sg. maketa). (7) "Goats" (= العنزات) Miles.
 (8) Zu جائز Pl. جوز (oben) vgl. 6512. (9) سبعون L. (10) So I L (العويل U); "slave children" Miles, vgl. Dozy II, 191a "عويل vil, méprisable"; Sindapur ist der ältere Name von Goa. (11) So IL (U nur من); 1. من الباب على?
 (12) دينار + L. (13) السويى L ("dark coloured cloths" u. "plaid waistcloths" Miles); s. Dozy I, 701b. (14) قراط L. (15) "Score" Miles; vgl. Dozy II, 497b.
 (16) Sg. محبس = مفرمة "Decke" (nicht bei Lane u. Belot); "coverlets (or cloaks)" Miles. (17) "Handwoven fabrics" Miles; den Pl. kann ich sonst nicht belegen.
 (18) "Scarfs" Miles.

المخام الهندى دينارين (1) ونصف، وعلى سَاسِ (2) الكَتَّان الكبار جائزين وقيراط
وعلى الصغير (3) جائزين وفلسين، وعلى كل قفعة ذرة ثمن والله سبحانه
وتعالى (4) اعلم (4) *

ذكر تخريج عشور الشوانى (5)

لم يكونوا ملوك بنى زريع يعرفون الشوانى ويقولوا الى ان دخل شمس الدولة
توران شاه بن ايوب اليمن ودخل معه شوانى فلما خرج ولى (6) عثمان بن على
الزنجبيلى التكريتى عدن وبقى عند الشوانى الى ان هرب ودخل سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب اليمن فأشار عليه (7) بعض ارباب العقل فقال له وبهم
تستحل أخذ العشور من التجار قال أجري على ما كانت عليه ملوك بنى ايوب
فما تقدم من الايام فقال له إنهم كانوا يأخذون الناس بيد القوة ولكن خذ
58b ذلك انت على رأى تشكر به عند المخلوق قال وما هو قال / أنفذ بهذه الشوانى
الى البحر يحموا (8) التجار من السراق وتكون (9) لهم بعض الشىء على السداد بدل
ما هى بطالة تفرعها الشمس فقال والله لقد جئت برأى حسن فأخرج الشوانى
الى الهند فكانت الشوانى تفي على رأس المنداح (10) يحفظون مراكب التجار من
سطة السراق فيقولوا على حالهم الى سنة ثلث عشرة وستمائة، ودخل بعض الاكابر
وقال خلد الله ملك مولانا السلطان إنه يخرج من خزانة المولى كل عام لأجل
الشوانى خمسين ستين (11) الف دينار بطال (12) فإن اخذ المولى هذا القدر من
التجار لم يضرهم ذلك قال فكيف العمل قال كل ما (13) أخذ من العشور ألف
دينار يأخذ منه الشوانى مائة دينار فهو يجتمع للمولى ولم يبين للتاجر وأسس ذلك

(1) L. "ران" (2) "Striped linen" Miles; etwa Pl. v. سوسية (Dozy I, 701b, vgl.
oben), oder شوانى (v. شاشية Dozy I, 802) zu lesen (v. Arendonk)? (3) Besser
الصغار. (4) L. اعلم واحكم (5) IL* الشوانى (6) L. اعلم واحكم (7) L. الى (8) s.p. I. (9) L. ويكون (10) "Ras
Manadih" (Miles) kann ich nicht lokalisieren. (11) pr. L. و (12) Siehe
Dozy I, 96a. (13) > L.

في أيام دولة الملك (1) المسعود يوسف بن محمد بن أبي بكر بن أيوب وبقي إلى سنة خمس وعشرين وستمائة، كتب (2) الشريف إلى الملك المسعود إن مال الشواني يحصل إن سافرت الشواني وإن لم تُسافر فكتب الملك المسعود وقال إن كان الأمر على ما ذكره مستقيم (3) أبطلوه فبطل الشواني وصار عشوره يؤخذ إلى يوم القيمة مع (4) الشواني والله أعلم *

الذى لم يؤخذ عليه عشور

الواصل من ديار مصر الحنطة والدقيق والسكر والأرز والصابون الرقي (5) والأشنان والقطارة (6) وزيت الزيتون وزيت المحار (7) والزيتون المملح وكل ما يتعلق بالتقل (8) إذا كان قليلا والعسل النحل (9) إذا كان قليلا والذي يجلب من الهند كل ما يرأسل (10) في البحر والهيلج البري (11) والأكرار والمخاد والمساوير والأنطاع والأرز (12) والكحل (12) وهو الأرز والماش مخلوط والسيسم والصابون ومن البضائع المعر (13) الكلاهي (14) والنشم (15) وحطب القرنفل وثياب (16) العراصة (16)

(1) > L. (2) Viell. ist etwas ausgefallen. (3) Für "قيمة". (4) Hier etwa "unter d. Bezeichnung". (5) الرقي I; s. Dozy I, 817a. (6) "Perfumery" Miles; s. Dozy II, 365b "succédané de sucre et miel d'abeilles". (7) الحجار I (?) L ("oil of el jar" Miles); s. Dozy I, 264a "l'huile que l'on extrait du lin". (8) "Everything connected with its(l) transport, nuts(?) for sweetmeats" Miles (Doppelübers.). (9) So L (m. 'ihmāl) النخل I; für عسل النحل oder العسل النحلي. (10) "For re-exportation" Miles. (11) المربا I المرثا; "pickled emblie(?), myrobalans" Miles; s. Dozy I, 43a, Lane 1024b. (12) Über kuhli in dieser Bed. findet sich in den Lexx. nichts; "kichree" (!) Miles; l. والأرز الكحلي? (13) "Red ochre" Miles (= الخرة); nach Yāq. IV, 297 f. ist der Aloe von Kalāh berühmt; auch hier scheint eine Holzart gemeint zu sein. (14) الكلاهي L. (15) والنشم IL* والسم L^c, vgl. "poisons" Miles. (16) s. p. IL وثياب العرايه U; "garabi cloth" Miles.

تعمل في بدقلى (1) ومن معاملة الشجر (2) التمر المقلّف (3) وهو الذى استخرج
 59a نواه، والسمك المملّح إن كان برأس أخذ عليه وإن كان بلا رأس لم يؤخذ
 عليه ونعال (4) الهندية إن كان بشراك أخذ عليه وإن كان بلا شراك فليس
 عليه والتيس والمعز ليس عليه، وكان الموجب أنه قدم سفارة الحبشة بغنم عدوها
 فلما اشتغل العدادون بالعدد قام تيس يشقّ الجميع وجاء وقعد وراء ظهر ياسر
 ابن بلال بن جرير الحمدي والأصح وراء الداعي عمران بن سبأ فلما فرغوا من
 العدد أرادوا أن يعدّوا التيس مع الغنم فقال الداعي معاذ الله أن نأخذ عليه
 شيئاً لأنه قد استجارني فأزال عنه العشور والأصح أنه ابصر لحيته فقال حاشا (5)
 أن يؤزن على لحيته عشور، والمحز (6) الذى يُجلب من الديبول (7) وغلان (8)
 حودر (8) يُجلبون من الهند *

ذكر ما استُجدّ في عدن

من الوكالة ودار الزكاة، لما كان بتاريخ جمادى الاولى سنة اربع وعشرين
 والأصح سنة (9) خمس وعشرين وستمائة أُسس في عدن دار وكالة (10) وعلى كل

(1) بدقلى I يد ملي L ("in Malabar" Miles); vgl. بادقلى "Bād-i-kala" au Malabar (Ferrand, *Relations* 524). Mit بادقلى (فراة) BGA VI, 10, 11 g.. besteht wohl kein Zusammenhang, sonst könnte man die Konjektur العرافة wagen (vgl. Dozy II, 120b; d. Bed. calotte trifft jedenf. nicht zu ثياب). (2) = I s. p. L ("Shehr" Miles). (3) "Maklaj" (l) Miles. (4) والنعال L. (5) Über Bed. u. Konstr. (= معاذ الله oben) s. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 462 f. (6) والمحز I s. p. L ("beautiful slave girls" Miles = المحور); حرز "Amulett" hier unwahrscheinl., für جزر "Schlachtschaf" könnte der Zusammenhang sprechen (vgl. معز, تيس oben). (7) s. p. I (Dabul) L ("Dabul" Miles; sonst الديبل, aber vgl. هرمز/هرموز usw.). (8) s. p. IL; "large-eyed slave boys" Miles (P); an جودر zu denken verbietet *gilmān*, auch sanskr. *śūdra* will nicht stimmen (Birūnī: شودر). (9) > L. (10) الوكالة L; z. Bed. s. Dozy II, 838b.

بضاعة لم يؤخذ عليها عشور يؤخذ منها زكاة^(١) فصار الآن يؤخذ خمس عشورات في مرة واحدة عشور قديم وهو مال^(٢) الفرضة وعشور الشواني ودار الوكالة من الدينار قيراط ودار الزكاة والدلالة^(٣) .

فصل

قدم الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي من المصر وُجد معه مئتين^(٤) عود^(٥) .
 دُونُ اخذوه منه فلما جاء وقت المحاسبة قُوم المئتين العود بستة دنانير خرج عشوره
 دينار ونصف وخرج شواني نصف ورُبع^(٥) وقُوم في دار^(٥) الوكالة بخمسة
 وعشرين دينارا صح^(٦) الوكالة ثمانية دنانير ودانقين وخرج زكاة دينار وربع
 وخرج دلالة نصف دينار صح^(٧) المبلغ خمسة عشر دينارا^(٨) خرج منه ثمن العود
 ستة دنانير فضّل عليه^(٩) تسعة دنانير، حلف الناخوذة عثمان بن عمر الأمدئي .
 عينا^(١٠) بالله العظيم إني لم^(١١) أزن^(١١) منه شيئا ولا فلسا واحدا ما^(١٢) يكني أنكم
 تأخذون مني مئتين عودا^(١٣) بلا شيء وتطالبوني^(١٤) بنسعة دنانير أخرى ودخل
 ٥٩٦ | ناصر الدين ناصر بن فاروت وجماعة في ذلك فقالوا له إنه رجل
 متردد الى عدن ونحن نأخذ منه أضعاف ذلك ودخل المتوسّط بينهم حتى خرج
 رأس برأس^(١٥)، وضمن كل ما في عدن ما خلا^(١٦) السمك والماء لا غير وزيد^{١٥}

(1) "Droit d'entrée sur les marchandises" Dozy I, 597b; vgl. BGA III, 10414
 (2) "Impôt (en argent)" Dozy
 (3) "Gebühr des Maklers (دَلَال), Courtage".
 (4) Für عود (مئتين) عود^(٥) II, 624b. (5) > L. (6) صح^(٦) in der Bed. "facit"
 vgl. unten Z. 12. (7) > L. (8) دينار (9) Zur Bed. s. Wright³ II, 169 A. (10) Hier in
 I (٩) L. (11) I. (12) Lies أما. (13) I. (14) L. (15) Vgl. Dozy I, 494b: "sans rien gagner et
 sans rien perdre". (16) خلي L.

في القبان سُدس⁽¹⁾ بُهار عما كان في الاول وعُبر⁽²⁾ جميع مكاييل⁽³⁾ اليمن ووضعوه على عيار زبيد⁽⁴⁾ والجند⁽⁴⁾ وعُبروا⁽⁵⁾ الأوعاد⁽⁶⁾ كلها⁽⁷⁾ سنة خمس وعشرين وستمائة، والفرضة هي مع القوم بالأمانة ويقال انه وصل مركب وزن عشوره ثمانون الف دينار، وكان يُرسي في كل عام تحت جبل صيرة⁽⁸⁾ سبعون ثمانون مركباً^(a) زائد⁽⁸⁾ ناقص⁽⁸⁾ وكان يُرفع من عدن في كل عام اربع خزائن⁽⁹⁾ الى حصن تعز خزانة قدوم المراكب من الهند وخزانة دخول الفتوة⁽¹⁰⁾ الى عدن وخزانة خروج الخيل من عدن الى الهند⁽¹¹⁾ وخزانة سفر المراكب الى الهند وكل خزانة من هذه الخزائن يكون⁽³⁾ مبلغها مائة وخمسين⁽¹²⁾ الف دينار زائد⁽⁸⁾ ناقص⁽⁸⁾ وانقطع ذلك⁽¹³⁾ في زماننا هذا⁽³⁾ سنة خمس وعشرين وستمائة، وكان مُعاملة عدن في أيام بني زريع ذهب السعالي⁽¹⁴⁾ على عيار البسطامي⁽¹⁵⁾ وأقل^{١٠} منه ونقد البلد ذهب ملكي يسوي⁽¹⁶⁾ الدينار المصري اربعة دنانير ونصف ملكي وبحسب الدينار اربعة أرباع كل ربع ثلاثة⁽¹⁷⁾ جوز كل جائز ثمانية فلوس كل فلس بيضتين ويقال اول من ضرب الدينار الملكي احمد بن علي الصليحي بصنعاء، ويُباع⁽¹⁸⁾ الروسي⁽¹⁹⁾ بالفصبة طول الفصبة اربعة اذرع بالحديد

وغير (1) L. نصف (2) So I (s. Lane 1936c; auch *عبر* hat die Bed. "eichen") (3) > L. (4) زبدى الجند IL; ich halte die Konjektur für sicher, obgleich زبدى bei Rutgers, *Hist. Jemanae* 169 zweimal ein Getreidemass bezeichnet, vgl. 173 u. Dozy I, 578b. (5) وعبروا L. (6) الأوعاد L. (7) + L. (8) سبعين (a-a) Kontrakt", vgl. Dozy II, 822a "convention". (9) "Treasure parties" L. تزيد لا تنقص; زائداً ناقصاً (8) I. ثمانين مركب Miles; "Steuerlieferung" vgl. AM II, 140₂₄, 141₁, Dozy I, 369a. (10) القوم L ("tribes" Miles). (11) Zur Pferdeausfuhr v. Aden nach Indien vgl. 'Abdallaṭīf, *Relation* 112. (12) "سون" I. (13) هذا L. (14) So I (U السعالي) (15) L ("gold of Sanaa" Miles). (16) Oder يسوي (17) ثلاث L. (18) وتباع L. (19) "Roosi (a kind of cloth)" Miles, vgl. Steingass 595a.

ويباع^(١) الألواح الساج بالذراع الحديد وكل ما يباع في المنادى خرج^(٢)
وأمانة ومن زاد ركب وكذلك العبيد والجواري^(٣) *

صفة بيع الجواري^(٣)

تُبَخَّرُ الجارية وتطيب وتعدل ويُشَدُّ وسطها بِشِئْرٍ ويأخذ المنادى بيدها
ويدور^(٤) بها في السوق وينادي عليها ويحضر النجار النجار يقبلون يدها
60a ورجلها وساقها وأنفها وسُرَّتِها وصدورها ونهدا ويقلب ظهرها ويشبر عجزها
ويقلب لسانها وأسنانها وشعرها ويبذل المجهود وإن كان عليها ثياب خلعها
وقلب وأبصر وفي آخر الأمر يقلب فرجها ويحجرها معاينة من غير ستر ولا
حجاب فإذا قلب ورضى واشترى الجارية تبقى عنده مدة عشرة أيام زائد^(٥)
وناقص^(٥) فإذا رعى وشبع وملّ وتعب وقضى وطره وانقطع وطره يقول زيد^{١٠}
المشترى لعمرى البائع بسم الله يا خواجه بيني وبينك شرع محمد بن عبد الله
فيحضرا عند الحاكم فيدعى^(٦) عليه العيب *

ذكر البيع والعيب

حدثني الحسن بن علي حرور^(٧) الفيروزكوهي^(٨) قال إني بعثت جارية هندية
بعدن على رجل أسكندراني بقيت عنده مدة سبعة أيام فلما شبع استعيب^(٩) فيها^{١٥}
وأحضرنى إلى الحاكم وأدعى عليّ بالعيب فقال الحاكم وما عيبها قال هي واسعة
الرحم رهلة^(١٠) الفرج فقلت له إذا كان أيرك صغيرا وانت تتباخل على الجارية
بشرى الماء فما يصنع رحمها^(١١) السمين الأبيض المنتوف الطيب فلما سمعها

(1) L. وتباع (2) s. p. I; der Sinn dieser Stelle ist unklar. (3) Vulg.

(4) IL. الجوار (5) > L; vgl. oben. (6) L. ويدعى (7) Lies

(8) الفيروركوى (9) Zur Form s. Wright³ I, 87 D; (10) مهلة

dieser St. nur bei Wahrmond II, 329a, sonst تعيب = I, II. (11) L. فرجها

المحاكم قال لمن حضر أخرجوهم فخرجنا ورُحْتُ الى شغلى وبقيت التجارية في كبسه ولم أدر ما فعل الدهر بهما، وإذا اشترى زيد ثوبا واستغلاه فرق طرفه ورده على (1) صاحبه لاستظهار عيبه وباخذ الدلائل دلالاته عند القاضي عنفاً (2) وكرهاً (3) وبحكم له المحاكم على كل دينارين فلسين دلالة فإن باع على دكانك له من كل (3) دينار فلس وإذا باع جملة فعلى المائة دينار دينار (3)، ولم في كل قطعة . نيل ربع ولو اراد بعض الناس الخروج لوداع مسافر من الباب كما قدر إن لم يكن معه خط جواز وضامن يضمنه بما يظهر (4) عليه بعد وقت من مال او عشور ويكتب في الرقعة علامة الوالى ويخرج بعد ذلك وإن لم يكن له ضامن | وإلا (5) اخذ مناد (6) ينادى عليه في الاسواق ان فلان بن فلان خارج من الباب فكل من له عليه شيء يطالبه فإن ظهر عليه شيء كفى الله المؤمنين القتال وإن لم يظهر عليه شيء خرج الى اية موضع شاء كما قيل في المثل المثل في أمان الله وكما قال الشاعر (7):

قليل الهم لا ولد يموت . ولا امرئ يحاذيره يفسوت
قضى وطر الصبا وأفاد علماً . فغايته التفرّد والشكوت .

(1) الى L. (2) عنف وكره I. (3) > L. (4) ظهر L. (5) Zum scheinbar pleonast., virtuell verstärk. ("certainement" Dozy) Gebr. von وإلا nach negativem Vorsatz s. de Sacy, *Gramm.* II, 484f., Dozy I, 32, Fleischer, *Kl. Schr.* II, 477; die Erklärung von de Sacy (der sich Fleischer anschliesst) scheint mir nicht recht wahrscheinlich. Demnach wäre teils die bekannte Ellipse der Apodosis (= "A la bonne heure, good and well", vgl. Wright³ II, 17 A), teils auch der Einschub einer Negation "tout-à-fait superflue, et même contraire à l'analyse de la phrase" in die Protasis anzunehmen. Für diesen Fall ist aber eben die Negation das Typische u. gewiss ursprünglich: hier liegen nicht zwei Alternativen vor, sondern eine bestimmte, negative: "wenn aber kein Garant da ist, wenn nicht . . .", die beste Übers. ist wohl "dann, alors" (vgl. Dozy I, 32b). (6) منادى I. (7) Metrum: W'afir.

ذكر خراب عدن

يَفِيضُ الْبَحْرُ فَيَفْرُقُ جَمِيعَ الْبِلَدِ (١) وَتَرْجِعُ الْمَدِينَةُ لِحْجَةً مِنْ لُجَجِ الْبَحْرِ كَمَا ذَكَرَ فِي مَبْتَدَأِ الْخَلْقِ أَنَّهُ يَجُوزُ عَلَيْهَا الْمَرَائِبُ مُثْلَعَةً خَاطِفَةً يَقُولُ (٢) أَهْلُ الْمَرَائِبِ فِيهَا بَيْنَهُمْ إِنَّمَا سَمِعْنَا فِي قَدِيمِ الْأَيَّامِ أَنَّهُ كَانَ فِي هَذَا الْغُبِّ بِلَدٌ عَظِيمٌ عَامِرٌ لِأَهْلِهِ مُقِيمٌ سَهْلٌ سَلِيمٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ مَا تُسَمِّي فَيَقُولُ لَهُ شَذَّ عَنِّي اسْمُهُ (٣) وَبَعْدَ خَرَابِهَا يَعْمُرُ مَرْسَى غُلَافِقَةَ وَالْأَصَحَّ الْأَهْوَابُ (٤) إِلَى أَنْ يَرْجِعَ (٥) أَحْسَنُ مِنْ عَدْنٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ (٦) الْحَمَّامِيِّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ مَا بَقِيَ مِنْ عِمَارَةِ عَدْنٍ إِلَّا الْبَسِيرُ قَلْتُ وَلَمْ قَالَ لِأَنِّي قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ (٧) إِذَا اتَّصَلَتْ عِمَارَتُهَا إِلَى بَابِهَا، قَالَ ابْنُ الْحَاجُورِ وَقَدْ اتَّصَلَ إِلَى الْبَابِ بَعْضُ الْعِمَارَاتِ وَقَالَ آخِرُونَ عَدْنَ تَخْرُبُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ وَدَلَّ عَلَى تَصْدِيقِ الْمَقَالَةِ دُخُولُ ١٠ نُورِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّسُولِ إِلَى عَدْنٍ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي مِنْ شَعْبَانَ طَرَحَ الْقُوَّةُ (٨) عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ فِي عَدْنٍ مِنْ غَرِيبٍ وَقَرِيبٍ وَقَوِيٍّ وَضَعِيفٍ وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ حُرَّةٍ وَمَمْسُودَةٍ (٩) عَلَى سَعْرِ الْبَهَارِ مَائَتِي دِينَارٍ وَثَمَانِينَ مَلَكِيٍّ وَضَرَبَ الْخَلْقُ بِالْخَشَبِ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ شَبَهَ أَيَّامِ الْحَشْرِ كُلِّ مِنْهُمْ مَحْتَشِرٌ (١٠) يَنَادِي أَيْنَ ١٥ ٦١٨^a أَلْمَفَرُّ (١١)، | فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةَ أَخَذَ جَمِيعَ فَلَلِ التِّجَارِ وَجَمِيعَ الْحَفَّتِ (١٢) وَالنُّحَاسِ وَالْبُرِّ بِهَارٍ حَسَبَ (١٣) الْفَلَلِ الْبَهَارِ بِأَرْبَعِينَ دِينَارًا وَطَرَحَهُ عَلَى أَهْلِ الْكَارِمِ (١٤) بَسْتَيْنِ دِينَارًا وَأَخَذَ الصُّفْرَ مِنْ أَهْلِ الْكَارِمِ (١٤) عَلَى سَعْرِ الْبَهَارِ بَسْتَيْنِ دِينَارًا طَرَحَهُ (١٥) عَلَى أَصْحَابِ الْحَفَّتِ (١٢) بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَأَعْطَى (١٦)

(١) L. الالهوار I الالهو/اب (٢) L. اسمها (٣) I. فتقول (٤) L. عدن (٥) L. ترجع I ترجع (٦) richtig I, 518), وفرضتها (زبيد) مما يلي عدن الالهواز Tūf VII, 37. (٧) U. القوة L. القوة I القوة (٨) ما تخرب عدن إلا L. etwa L. (٩) L. وفاسد (١٠) mg. L.; sonst nur الحشر belegt: "ressusciter, revenir de la mort à la vie" Dozy I, 290b. (١١) Kor. 75: 10. (١٢) I²⁰ (P) L*; was hier gemeint ist, ist unklar. (١٣) حساب L. (١٤) I²⁰; < Kānim s. Dozy II, 400a. (١٥) pr. L. (١٦) L. أو

اصحاب الفلفل النقة على سعر البهار بأربعة ^a وثمانين دينارا ويأخذ البهار بهار وربع وإذا أعطى اعطى البهار بهار إلا ربع ^a، ويخرج (1) بعد ذلك من هذه البضائع الواصلة العشور والشواني ودار الوكالة ودار الزكاة والدلالة يفضل مع التاجر لاش (2) في لاش ويحسب التاجر جميع (3) حسابه محدد (4) والارض واخذ جميع عُطْب مَنْ وصل من الهند مع التجار مستهلك لا يَبَّع ولا يَشْرَى، وَضُنَّ الْقَبَّانُ ٥ السنة بعشرين الف دينار، والسلبط على كل بهار يصل خمس (5) دنانير وسوق الخُضرة والجواري (6) والرطب واللحم وجميع الدواب بأحد (7) عشر الف دينار ولم يبق شيء يدور عليه اسم وحرف إلا وقد رجع فيه ضهان ما خلا الماء والسبك *

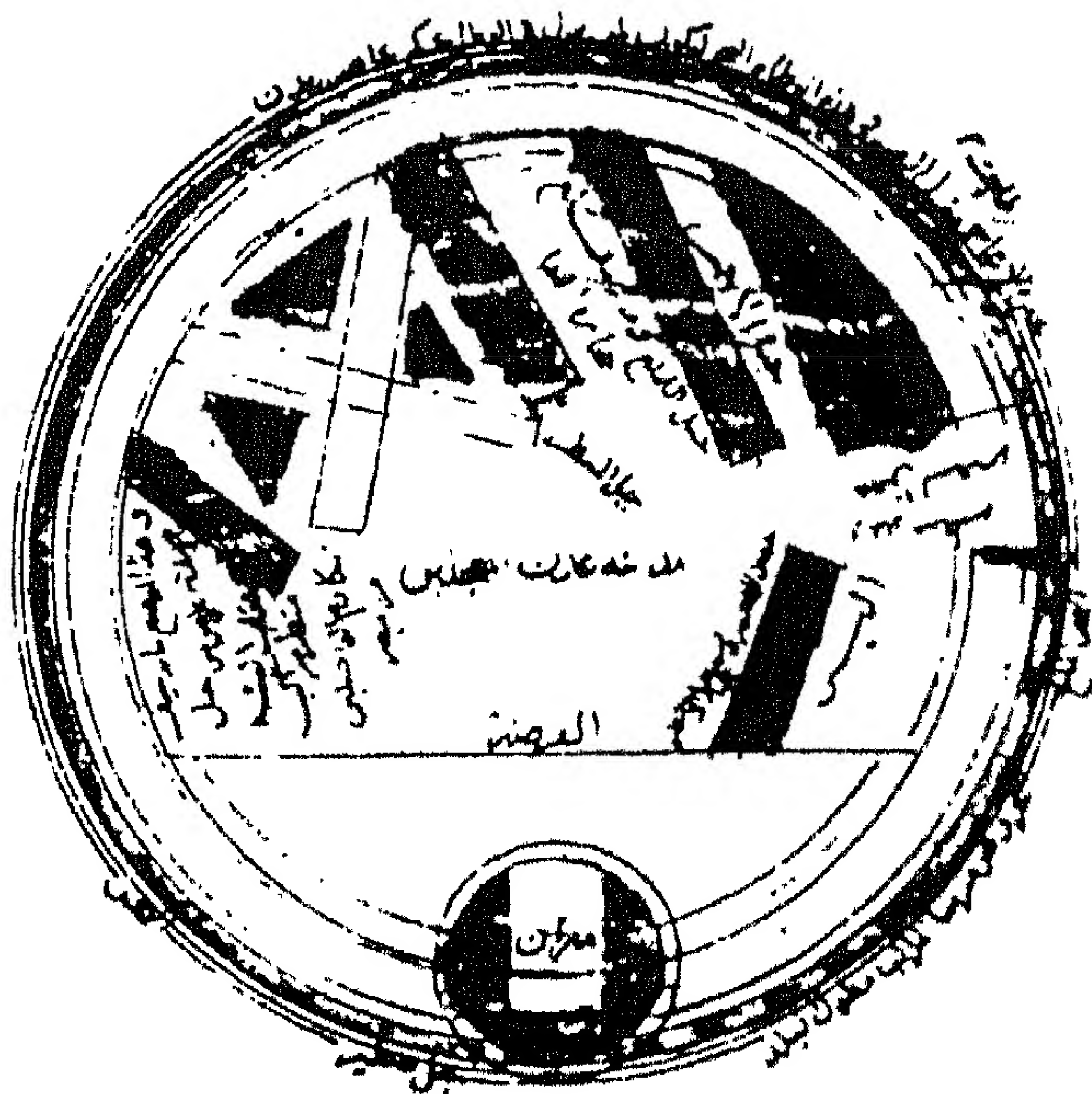
من عدن الى المفاليس (8)

من عدن الى المياه (9) ربع فرسخ، وإلى المرف فرسخ وطوله ثلاثمائة ذراع ١٠ وستين خطوة بناء شداد بن عاد لها بئ (10) عدن ويقال بناء العجم لها أطلقوا البحر على المياه (11) حتى غرق ما حول عدن من الاراضى فجدد العمارة الشيخ عبد (12) الله بن يوسف بن محمد المسلماني العطار وأوقف على عمارته مستغلات بعدن، وإلى المسلاح ربع فرسخ وهو موضع يُجهد فيه الملح وكان مخلصا (13) رجع الآن عليه ضمان ويقال ان بعضه صار للسلطان لأن أتابك سيف الدين (14) ١٥ سَفَر اشترى نصفه بألف دينار، وإلى المجدولي (15) ربع فرسخ وإلى اللخبة (16) ربع فرسخ ومنها ينقل الآجر والزجاج الى عدن بناها ابو عمرو عثمان بن علي الزنجبيلي،

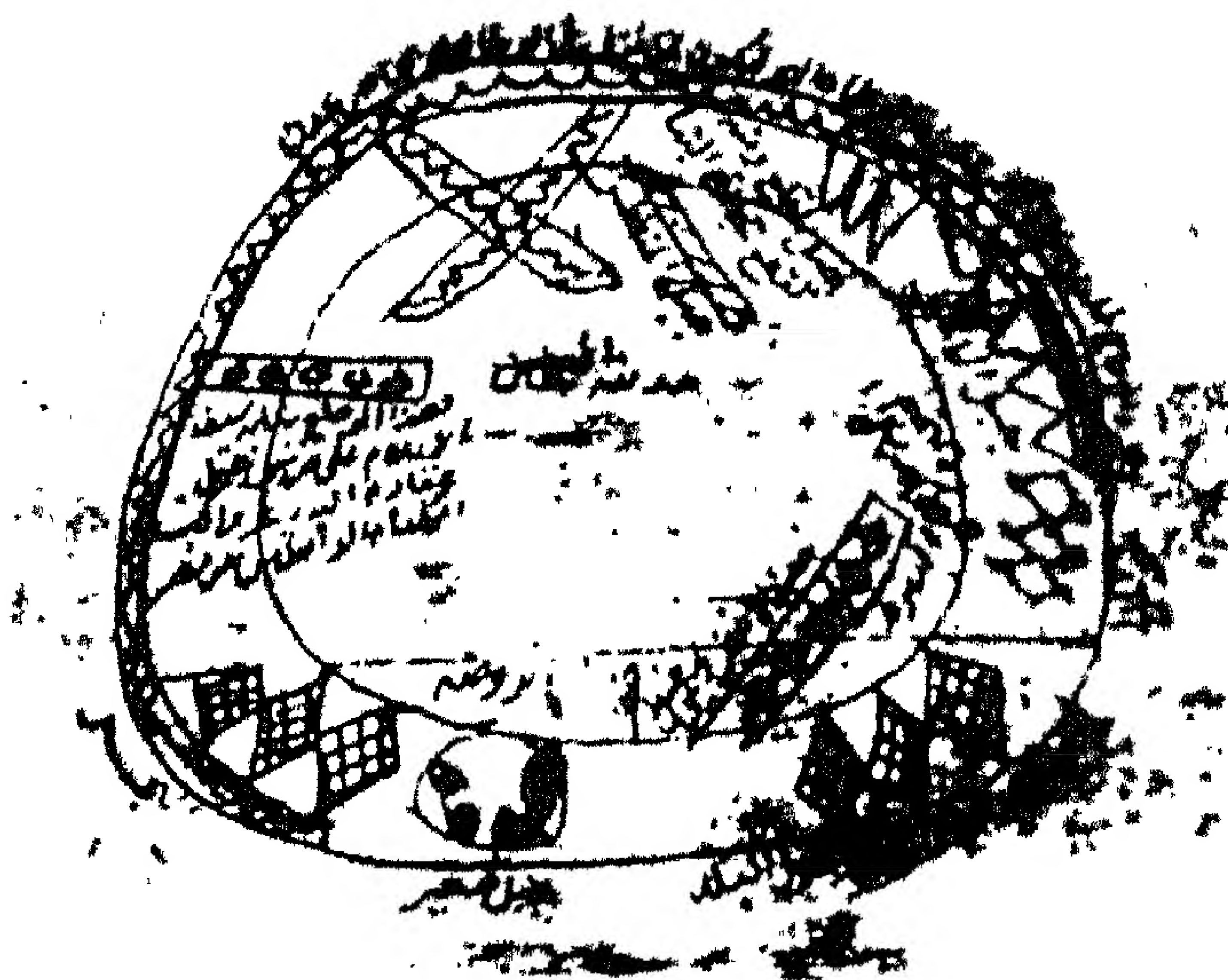
< آيش wie لا شيء > لاش (2) Zu. ويخرجُ oder يُخرجُ (1) Lies > L. (a-a)
 (3) mg. I > L. (4) So I (U مجدين) s. Dozy II, 507b (I, 46b), Lane 1626c. (أى شيء)
 L. ياخذ (7) I (>) L. والجوار (6) So IL. (5) ? يجد ندما ولا رضى I; L. تجد ندما
 (8) Vgl. Sprenger, Post- u. Reiserouten (= Spr.) 151; danach Grohmann II, 129.
 L. المياه I^c المبات (11) I. بنا (10) Spr. المبات I^c المياه (sic) L. So I* (9)
 L. عبيد (12) IL. مخلص (13) L. الاسلام (14) "Magdwaly" Spr. (Mag-
 dūli wohl einfacher). (16) L. اللخبة (15) L.

٥١٦ وإلى الحجر العُرّ (١) فرسخ وهو مقدار مائة | حصاة (٢) ممدودة على أيمن الدرب (٣)،
 وإلى بئر الرج (٤) فرسخين ويعبر (٥) برمل يسمى المفاوى (٦) وأمّا وادى الزجاع
 فوادى نزه ويسمى عند العرب الحردة (٧) بين اشجار اثل وآراك وقد بُنى على
 البئر مسجد حسن، حدثني الحسن بن محمد بن الحسن (٨) بن علي بن الحسين
 المحنّي (٩) قال إنّ الأديب ظفر بن محمد بن ظفر بنى المسجد والبئر في الزجاع (١٠).
 ويقال (١١) أهل البلاد وهم العقارب ما يتفق (١٢) ماء (١٣) الحردة وعيش أي لم
 يتفق (١٤) أكل خبز وشرب ماء بئر الزجاع (١٥) لأنّ هذا الماء يُغني عن أكل
 العيش، وإلى النويم (١٦) فرسخين والنويم وادى نزه ونخيل وشجر يسدر، حدثني
 بعض أهلها أنّهما واديان أحدهما النويم والثاني وادى مرحب وهما آخر (١٧) الوطاة
 وأول الجبال (١٨)، وإلى المفاليس فرسخين قصبة مختصرة (١٩) بُنيت في شعب جبل
 مثلث وبنى (٢٠) سيف الإسلام على ذروة هذا الجبل حصنا (٢١) مختصرا (٢٢) يسمى
 المصانع يقال أنّه قديم البناء وهو ذو إحكام ومكنة وليس يكون لأهلها بيع ولا
 شراء إلا أيام الوعد لا غير.

(1) "Steinwurf" viell. (= خطوات) Schritte Spr. (2) "al-ʿArr" Spr. L العزو (1)
 vgl. Lane 587c: بيع الحصاة. (3) Von hier ab tritt für L die Hs. Uppsala, Land-
 berg 69 (= U) ein. (4) So U Spr. ("Raga") s. p. I. (5) s. p. I ويعبر U.
 (6) s. p. IU Spr. "Moʿāwiy", vgl. oben 2410. (7) "Hirda" Spr. (8) الحسين I*
 (9) So I (?) المحنّي U. (10) s. p. I; L hier u. oben الزجاع (v. Arendonk). (11) Lies
 U. يتفق (14) U Spr. من (13) U. يتفق IL سفق (12) = Spr. ويقول
 (15) "Noway'im" Spr. (aber النواعم, daher Grohmann II, 129 "en-Nuwā'im").
 (16) "Hauptort von Mochtagar (!)" Spr., s. aber unten, weiter Dozy I, 376b "être simple, sans ornements" (مسجد مختصر) u. Fleischer, K1.
 Schr. II, 504. (17) So L حصن مختصر IU. (18) وبنا IU. (19) (20)



Istanbul, Aya Sofia, Ms. 3080 — f. Bl. 54 b.



Leiden, Universitätsbibl., Ms. A. 2150 — f. Bl. 18 b.

S. 27 Z. 9. Vielleicht ist بردسيار eine Entstellung von
فَرْخَسِيَار. (A.)

S. 43 Z. 7. Lies المكوسات.

S. 43 Z. 9 m. Anm. 7. Zum weit verbreiteten Terminus
dūnī(k), *dūnīġ* vgl. die ausführl. Behandlung bei KINDERMANN,
»Schiff« im Arabischen S. 28 ff.

Ibid. m. Anm. 8 u. 14. Zu دُرْمَة bietet KINDERMANN S. 7 nichts
Neues. Man kann sich fragen, ob nicht vielmehr دُرْم Pl. دُرْمَات her-
anzuziehen ist (KINDERMAN S. 13: »Name eines Typs der in
Baṣra u. im Golf verkehrenden Segelschiffe, . . . kleines, rasches
Schiffchen, in welchem auf dem Pers. Golf besonders der Lotse
fährt«). Doch ist der Pl. auf -āt in diesem Fall etwas befremdend.

S. 43 Z. 4 v. u. Lies I. Baṭṭūṭa.

S. 51 Z. 2. v. ARENDONK: »ich möchte مَدَّة im Sinne von
»Zufuhr«, »supply« nehmen (vgl. مَدَّة u. مَدَّة) und dann auch
أَشْتَهَر lesen.»

S. 59 Anm. 4. Weiteres Material zum Terminus *šawānī* bei
KINDERMAN S. 53 f.

S. 65 Z. 2. Statt الاوعاد ist viell. الاوعية (Pl. وعاء v.) zu
lesen. (A.)

S. 69 Anm. 6 Die Parenthese ist zu streichen.

Nachträge und Berichtigungen zum arabischen Text.

Durch ein in Parenthese hinzugefügtes »A.« werden diejenigen der von Dr. C. VAN ARENDONK beigesteuerten Bemerkungen, deren Eintragung in den Text nicht mehr möglich war, kenntlich gemacht. Derselbe hat mich auch auf die inhaltsreiche Bonner Dissertation von H. KINDERMANN, »*Schiff*« im Arabischen. *Untersuchung über Vorkommen und Bedeutung der Termini* (Zwickau i. Sa. 1934) aufmerksam gemacht.

S. 2 Z. 2. Die in P₁ P₂ vorkommende Fassung der Überschrift ist die korrektere (vgl. S. 1 Z. 10 f.).

S. 2 Z. 10 ff. Mit dem Text von *Iršād* stimmt in der Hauptsache auch die Fassung der Stelle im *Šarḥ an-Nawawī ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim* (Kairo 1283) V, 397 überein; ebenso S. 3 Z. 8 ff. (A.)

S. 8 Z. 1. Lies آلات.

S. 12 Z. 3 m. Anm. 4. Andere Vokalisation التعميدى. Vgl. Yāqūt I, 110₁₅, Hamd. *Ġaz.* 201₁₄, Našwān (Gibb Mem. XXIV) vñ. (A.)

S. 15 Z. 1 v. u. Die Änderung von تنصر ist unnötig; der Stamm bedeutet »durchbohren« (Lane 1547 c), vgl. äth. ሠጸጸ, hier also »Durchbruch, Schacht« (MÜLLER im Kommentar: »Tunnel«). (A.)

S. 25 Z. 18. Statt وترخى ist nach v. ARENDONK wahrscheinlich وترخى zu lesen.

S. 26 Z. 15. Derselbe macht darauf aufmerksam, dass entweder mit L مبنية oder المبنى zu erwarten ist.

225 a—239 a. Von diesen beiden Abschnitten besitze ich Photographien¹, die zunächst für die Kritik der betreffenden Biographien der Adengeschichte benutzt wurden, wie aus den Bemerkungen hervorgehen wird. Da hier aber auch eine kleinere Anzahl von Biographien vorkommen, die bei Abū Mahrama nicht stehen, habe ich es für zweckmässig gehalten, diese in einem besonderen Nachtrag mitzuteilen, um so das Material nach Möglichkeit zu vervollständigen.

¹ Dank einer Unterstützung aus dem »LÄNGMANSchen Kulturfonds« ist es mir eben möglich geworden, die Pariser Hs. von al-Ġanadī vollständig photographieren zu lassen.

der S. B. MILES zugehörigen Hs.¹, aus welcher dieser etwa die Hälfte des auf Aden bezüglichen Abschnitts übersetzt und in der Arbeit von F. M. HUNTER, *An account of the British settlement of Aden in Arabia*, London 1877, veröffentlicht hat, identisch. Diese Hs. ist nicht, wie die übrigen in Europa befindlichen, von I direkt abhängig und hat bisweilen bessere Lesarten. Die in I zahlreich vorkommenden Vulgarismen sind in L manchmal durch die klassischen Formen ersetzt worden. Ich habe in diesem Specimen meist die grammatisch korrekten Formen in den Text gesetzt, ohne allerdings strenge Konsequenz anzustreben (vgl. S. 59 Anm. 3). Die Anmerkungen wollen bei möglichster Kürze den Text sprachlich und sachlich notdürftig beleuchten. Dass die Probleme manchmal nur gestreift werden können, braucht kaum gesagt zu werden. Für die leider zahlreichen Stellen, wo ich mich vorläufig mit einem *non liquet* begnügen muss, setze ich meine Hoffnung auf weitere Studien und besonders auf die Hilfe der Spezialforscher. Ob man jemals die vom Verfasser benutzten Quellen in grösserem Umfang wird feststellen können, scheint mir zweifelhaft, da er zum grossen Teil aus mündlicher Überlieferung geschöpft haben wird.

§ 3. Die Auszüge aus al-Ġanadī und al-Ahdal.

Sowohl das grosse biographische Lexikon von al-Ġanadī *Kitāb as-Sulūk fī ṭabaḳāt al-ʿulamāʾ wal-mulūk* als die kürzende Bearbeitung und Fortsetzung desselben von al-Ahdal *Tuhfat az-zaman fī ʿaḡyān ʾahl al-Yaman*² sind nach lokalem Gesichtspunkt gegliedert und widmen der Stadt Aden einen besonderen Abschnitt. Dieser umfasst in der Pariser Hs. Arabe 2127 des Ġanadī Bl. 171 b—175 b und in der Ahdal-Hs. Brit. Mus. Or. 1345 Bl.

Wirklichkeit ist wohl das hier in Uppsala befindl. Ms. Landberg 69 (Kat. ZETTERSTÉEN Nr. 208) nicht nur »collationné sur celui de M. Schefer» (LANDBERG, *Arabica* IV, 67 N. 3), sondern einfach eine Abschrift jener Hs., welche wiederum aus dem Istanbuler Ms. I kopiert ist. Ich habe auch die Hs. Landberg (= U) für diesen Text vollständig verglichen, fand es aber nur in wenigen Fällen nötig, ihre Lesarten anzuführen.

¹ DE GOEJE, *Communication* 32: »En même temps, je m'adressai à M. le colonel Miles, résidant alors à Udaipur en Rajputâna, qui n'hésita non plus à m'envoyer le sien.»

² So nach IJĠ; vgl. über beide Arbeiten MO XXV, 129 f.

und eigenartiges, allerdings auch manchmal apokryphisches Material zur Folklore und Sittengeschichte bietet wie sonst nur wenige arabische Verfasser, enthält die ausführlichste Beschreibung der Stadt Aden, die in der arabischen Literatur bekannt ist. Diese Beschreibung habe ich geglaubt hier mitteilen zu sollen. Sie umfasst beinahe ein Fünftel des ganzen Werkes und bringt ausser topographisch-historischen Beiträgen auch kulturgeschichtlich und mythologisch bedeutsames Material, wie den Zolllarif, die Ausführungen über die Galeeren (*šawānī*) und die aus der indischen Rāmalegende stammenden Mythen, wo Aden offenbar an die Stelle der Insel Ceylon getreten ist.

Ibn al-Muğāwir's Werk ist zuerst von A. SPRENGER für seine *Post- und Reiserouten* ausgebeutet worden. Später hat DE GOEJE eine Ausgabe davon für die *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* geplant und auch in Angriff genommen, dann aber das Projekt zugunsten LANDBERGS, der inzwischen sein Interesse für diese Aufgabe bekundet hatte, wieder aufgegeben. LANDBERG hat aber nur kleinere Bruchstücke davon in seinen süd-arabischen Arbeiten mitgeteilt¹, und so kommt es, dass wir noch immer keine Edition des Werkes besitzen. Nachdem der Vorstand der »Stichting De Goeje« in Leiden im vorigen Herbst beschlossen hat, die Kosten einer von mir vorbereiteten vollständigen Ausgabe des Textes zu bestreiten, können wir damit rechnen, dass diese Lücke in nicht allzu ferner Zeit ausgefüllt werden wird.

Der hier mitgeteilte Text ruht auf zwei Handschriften:

I = Istanbul, Aya Şofia 3080, datiert 28. Dū 'l-Ka'da 1003/4. Aug. 1595.

L = Leiden, Universitätsbibliothek, Ms. Ar. 2450. Nicht katalogisiert.

Die Istanbuler Hs. wird als die beste, was allerdings bei diesem Text, wo die Überlieferung ungewöhnlich unzuverlässig ist², wenig besagt, zugrunde gelegt. Der Leidener Kodex ist mit

¹ Siehe *Études* I, 52 N. 2, 483 f., II, 826 f., 859—869, 909 f., 911 f., 918, 926 ff., 930, 940, 999, 1324—1330, 1332 Fussen., *Glossaire Datinois* I, 133 f. und vgl. *Arabica* IV, 67, V, 128.

² LANDBERG (*Études* I, 483 N. 3) spricht von »une incorrection sans pareille«, was wohl etwas übertrieben ist, vgl. aber DE GOEJES Urteil in der oben zitierten *Communication* 32: »M. de Landberg dit que son manuscrit a été fort maltraité par les copistes... s'il n'est pas beaucoup meilleur que celui de M. Schefer, une édition du livre ne pourra être que très imparfaite«. In

In den Versen dagegen habe ich mich auch hinsichtlich der Orthographie eng an B gehalten und nur offenkundige Versehen berichtigt. Konjekturen, die eine Änderung des Konsonantentexts bedeuten, werden im biographischen Teil, wozu die kritischen Bemerkungen erst am Ende des Textes gegeben werden, durch einen vor dem betreffenden Wort stehenden Stern (*)¹ kenntlich gemacht. Zur Bezeichnung von Ergänzungen werden Parenthesen () verwendet. Nicht ursprüngliche Bestandteile (Dittographien, Glossen) und ausserdem nicht stimmende Verweise auf andere Biographien wurden in eckige Klammern [] gesetzt. Bei den besonders in den Versen nicht selten vorkommenden Verderbnissen, deren Wiederherstellung nicht gelungen ist, habe ich die Schriftzüge womöglich unverändert wiederholt. Nur in einigen wenigen Fällen wurden Punkte gesetzt: solche dienen sonst zur Bezeichnung von Lücken in der Hs.

Die im kritischen Apparat verwendeten Abkürzungen werden oben S. 7—10 verzeichnet.

§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğawir.

Auf die »Chronik des Scharfsichtigen (*Ta'riḥ al-Mustabṣir*) wird besonders in dem ersten Teil der Adengeschichte mehrmals verwiesen.² Damit ist die Beschreibung von Mekka und Süd-arabien des als Ibn al-Muğāwir³ bekannten Verfassers gemeint. Dieses neben al-Hamdānī's klassischer »Beschreibung der arabischen Halbinsel« für die Kenntnis der süd-arabischen Geographie bedeutendste arabische Werk, das zugleich so viel interessantes

¹ Im ersten Bogen steht an einigen Stellen dafür irrtümlich ein achtzackiger Stern.

² Dieses Werk wird sonst in der Literatur sehr selten zitiert, z. B. *Nūr* 71 (*ṣāhib Ta'riḥ al-mustabṣir*), *Tāǧ* II, 362 (*Ibn al-Muğāwir*), JOHANNSEN, *Historia Jemanae*, Bonn 1828, 14 f., 120 (aus ad-Daiba, vom Hrsg. verkannt u. »Ibn Almelhuz, Ibn Almahawi« gelesen; Berliner u. Kopenhager Hss. richtig). Heutzutage scheint die Arbeit im Jemen unbekannt zu sein; eine Anfrage in Ṣan'ā' durch Dr. C. RATHJENS war bis jetzt ohne Resultat.

³ Siehe BROCKELMANN I, 482 und besonders DE GOEJE, *Communication sur le livre d'Ibn al-Muğāwir* (in Actes du XI^e congrès international des Orientalistes, III^e Section, Paris 1897, 23—33) und FERRAND, JA 11^e Sér. T. XIII (1919), 471—483 (Text u. Übers. eines Kapitels aus der Adenbeschreibung mit wertvollen Noten u. Literaturangaben).

Varianten bieten, ist für den biographischen Teil ausser B nur die hier befindliche Hs. U benutzt worden.

Der Tod hat den Verfasser gehindert, seine grossen biographischen Kompilationen, *Kilādat an-nahr* und *Ta'riḥ taḥr 'Adan*, ganz zu vollenden: laut der Angabe in den Nachschriften lagen sie nur im Brouillon (*musawwala*) vor und wurden erst nachträglich ins Reine geschrieben. Wie in der *Kilāda* (vgl. MO XXV, 127) ist dieser Umstand auch in der Adengeschichte deutlich zu erkennen, indem die alphabetische Anordnung des biographischen Abschnitts nicht konsequent durchgeführt ist (*lam turattab ḡāliban*, wie es in dem Kolophon heisst). Aus demselben Grunde fehlen mehrere Biographien, auf welche Bezug genommen wird, während andererseits auch Dubletten vorkommen. Um diesen Nachteil möglichst zu beseitigen, habe ich die Biographien in streng alphabetische Reihenfolge (nach dem *ism*) gebracht und bei den Dubletten nur die ausführlichere bzw. inhaltsreichere Fassung aufgenommen. Am Rande wird rechts der Platz jeder einzelnen Biographie in der Hs. B angegeben: die Zahlen in Parenthese gehen auf Dubletten, durch eckige Klammern wird angedeutet, dass die Biographien in der Hs. unmittelbar aufeinander folgen.

Da aus dem angeführten Grunde an einen diplomatisch genauen Abdruck der Hs. B im biographischen Teil nicht ernstlich zu denken war, habe ich mich für berechtigt gehalten, den Prosatext — nicht aber die Verse — folgendermassen zu normieren:

1. Die Pleneschreibung der Eigennamen (z. B. *سليمون . ابراهيم*) wird durchgeführt.

2. Schreibungen wie *دنى . دنى* werden durch *د , دد* ersetzt.

3. Für den Zusammenhang unwesentliche formelhafte Ausdrücke werden weggelassen, so z. B. die Segenswünsche ausser bei den Namen des Propheten und der Genossen (auch hier meist nur das erste Mal gesetzt), die Formeln *wa 'llāhu 'a'lamu*, *'in šā' Allāhu* u. s. w.

4. Längere Zahlen, vor allem die Jahreszahlen, werden nur mit Ziffern geschrieben (Hs. im letzten Falle mit Buchstaben und Ziffern).

Durch die beiden letzten Massnahmen ist der Umfang ohne Nachteil für den Inhalt nicht unwesentlich vermindert worden.

Journal des Savants 1901), S. 19, und BLOCHET, *Catalogue de la collection . . . Schefer*, Paris 1900, *Catalogue des mss. arabes des nouvelles acquisitions*, Paris 1925, unter den betreffenden Nrn.

5. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 6062 = P₂.

60 Bl., 24 × 17,5 cm. Im Rağab 1303/April 1886 ausgeführte Kopie, die f. 1 b—53 Auszüge¹ aus der Adengeschichte enthält, f. 54—60 Varia. Besonders in dem biographischen Abschnitt sehr flüchtig geschrieben.

6. Uppsala, Universitätsbibliothek, Ms. Landberg 72 = U.

173 Bl., 25 × 17 cm. Vollendet im Muḥarram 1290/März 1873. Siehe im übrigen die Beschreibung von ZETTERSTÉEN, *Die arabischen, persischen und türkischen Hss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala* (= MO XXII), Nr. 209 (der hier erwähnte Kopist Fāri' b. 'Abdallāh wird auch im Kolophon der Hs. P₂ erwähnt).

7. New Haven (Connecticut), Yale University Library, Ms. Landberg 536.

Herrn LEON NEMOY verdanke ich die Angaben über dieses Ms. (Brief vom 15. März 1933). »194 ff. in 20 karārīs (19 × 10 ff.; 1 × 6 ff., ff. 5—6 blank) 24 × 17 ½ cm. 20 lines to the page. Modern naskhī, by the Qāḍi Aḥmad al-Ḥitārī², of Aden.« Titel und Anfang stimmen genau mit B überein. Nach dem mir von demselben freundlichst mitgeteilten Kolophon ist die Abschrift im Monat Ša'bān 1292 = Sept. 1875 beendet worden vom Kopisten Muḥammad b. Mūsā b. 'Umar b. 'Abdallāh المرقى نسباً aus der Stadt جبن. Da diese Hs., wie LANDBERG ausdrücklich bestätigt, von derselben Vorlage wie U, also von B, abstammt, hielt ich es nicht für notwendig, sie hier zu verwerthen.

Um den Stand der Textüberlieferung möglichst klar zu beleuchten, habe ich für den ersten, topographischen Abschnitt die Hss. B C P₁ P₂ U vollständig herangezogen. Da sich dabei zeigte, dass neben B die übrigen Kodizes mit Ausnahme von P₂, der stellenweise eine verschiedene, gewiss nicht ursprüngliche Überlieferung vertritt, keine für die Textgestaltung wesentlichen

¹ Erster Teil vollständig nebst ausgewählten Biographien.

² Besser: »for the Q. A. al-Ḥitārī«, vgl. *Tāğ* III, 611 (*ka-kitāb*), MO XXII, 104. Beiläufig sei darauf aufmerksam gemacht, dass der bei SOCIN-BROCKELMANN, *Arab. Gramm.* 177 angeführte Aufsatz v. CH. TORREY »The Landberg Collection of Arabic Mss. at the Yale University« nicht in JAOS, sondern in *Library Journal*, Vol. 28, steht.

مسودة لم ترتب غالباً على يد العبد للفقر الى الله تعالى عمر بن ابراهيم
 ابن رضوان بن عبد الغفار بن اسمعيل بن محمد بن عمر الحنابى (so) غفر
 الله له ذنوبه وستر عيوبه ، برسم سيدنا ومولانا وبركتنا وذخرنا وشيخنا
 ووسيلتنا سراج الدين وبركة المسلمين الشيخ الكبير العارف بالله الخبير
 عمر بن عبد الله بن علوى بن الشيخ القطب عبد الله بن العيدروس
 نفع الله بهم اجمعين ، بتاريخ يوم السبت ثامن عشرين شهر جمادى
 الاخرى من سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام. Diese Hs. ist die weitaus beste und mit
 ziemlicher Sicherheit als Vorlage der übrigen zu bezeichnen. Eine
 photographische Kopie derselben liegt dem hier veröffentlichten
 Text zugrunde. Die Hs. ist im J. 1913 in die Berliner Bibliothek
 eingetreten (vgl. den Vermerk: »acc. ms. 1913. 81« im Stand-
 katalog) und daher noch nicht im Druck katalogisiert.

2. Berlin, Museum für Völkerkunde, Ms. Leo Hirsch.

Diese Hs. wurde mir erst kürzlich von Dr. H. SCHLOBIES
 in einem Brief vom 20. Februar 1936 angekündigt, wofür ich
 ihm Dank schulde. Sie stammt aus dem Nachlass des Forschungs-
 reisenden LEO HIRSCH und ist sehr fragmentarisch, »zudem ver-
 hältnismässig jung und nicht sehr sorgfältig geschrieben«. Nach
 der Kollation von SCHLOBIES besteht sie aus 66 Blättern, die
 etwa ein Drittel des Werkes enthalten.

3. Cambridge, University Library, Ms. Add. 2898 = C.

132 Bl., 23,5 × 16,5 cm. Beschrieben von E. G. BROWNE als
 Nr. 214 in *A Hand-List of the Muhammadan Mss.*, Cambridge
 1900, S. 34 f. Junge, schön geschriebene Abschrift vom J. 1273/
 1857, früher wohl G. P. BADGER¹ zugehörig.

4. Paris, Bibliothèque Nationale, Ms. Arabe 5963 = P₁.

181 Bl., 23 × 17 cm. Am 13. Dū 'l-Ka'da 1091 = 5. Dez.
 1680 vollendete Abschrift von B, dieser aber infolge der spär-
 lichen Punktierung wesentlich unterlegen. Bl. 1—6 sind später
 hinzugefügt und aus der folgenden Hs. kopiert. Vgl. über beide
 DERENBOURG, *Les mss. arabes de la collection Schefer* (Extrait du

¹ Vgl. die von ZETTERSTÉEN, *Festschrift Meinhof* 364 N. 3 angeführten
 Stellen aus BADGERS Übersetzung der Reisen Varthema's.

besitzen¹, entnommen sein. So erklärt sich wohl die Tatsache, dass die Königsbiographien der Rasūliden hier weniger ausführlich sind als in der *Kifāya* und dem *ʿUḫūd*, zugleich aber objektiver gehalten. Von vereinzelt vorkommenden Autoritäten sind, ausser dem schon MO XXV, 130 angeführten *Ġauhar aš-šaffāf* von al-Ḥaṭīb, zu nennen: aḏ-Dahabī's *Taḏhīb* und *Mizān*, Ibn Ḥaġar's *Takrīb* und Aufzeichnungen des im Jahre 842 gestorbenen Muḥammad b. Saʿīd Ibn Kibban (hauptsächl. über seine Lehrer und Schüler) und von dessen Schüler Muḥammad b. Masʿūd (Abū/Bā) Šukail, dem Grossvater des Verfassers. Bl. 156 a wird ein sonst unbekanntes Werk *ar-Rauḏ al-muʿġib wal-ġawāb al-muṭrib* von ʿAlī b. Aḥmad b. Mūsā al-Ġallād al-Farādī al-Ḥāsib az-Zabīdī genannt. Über das hauptsächlich im ersten Teil angeführte *Taʾrīḥ al-Mustabsir* wird unten gehandelt. Zitate aus dem *Taʾrīḥ Ibn Ḥassān*² kommen hier nicht vor.

Aus den abendländischen Sammlungen arabischer Handschriften sind mir 7 Kodizes der Adengeschichte bekannt, die ich hier kurz beschreiben will, soweit sie nicht schon hinreichend katalogisiert sind.

1. Berlin, Preuss. Staatsbibliothek, Ms. or. oct. 1441 = B.

158 Bl., 20,5 × 14,5 cm. Schöne, reichlich punktierte, bisweilen auch vokalisierte Schrift, mit Ausnahme einiger Stellen³ von derselben Hand geschrieben. Datiert am 28. Ġumādā II. 987 = 22. Aug. 1579, beinahe 40 Jahre nach dem Tode des Verfassers. Titel (f. 1 a): كتاب تاريخ نجر عدن المحروس حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين امين امين تاليف شيخ مشايخنا القاضي الفقيه الامام العلامة الجامع المتقن المتقن ابي محمد عبد الله الطيب بن عبد الله بن احمد مخرمة نفع الله به امين. Text: f. 1 b—158 b. Nachschrift (f. 158 b): نجر ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى

¹ Vgl. KAY, Introduction XVI, und RIEU, *Supplement* 454 ff. (Nr. 671).

² Dank der freundlichen Mitteilung (Brief v. 14. Juni 1935) des Herrn Cand. phil. FRITZ MEIER über die in Istanbul (Jeni Ġāmiʿ) befindliche vollst. Hs. der *Kilāda* (vgl. MO XXVI, 227 f.) kann ich jetzt aus der Vorrede dieser Arbeit ein »Taʾrīḥ al-ʿallāma Ibn Ḥassān al-Ḥaḍramī ʿimām at-ṭarīka« nachweisen. Die Konjektur des Kairo-Katalogs hat sich also als unrichtig erwiesen.

³ So, wie es scheint, Bl. 2 a, 147 b—148 b.

به من رمضان سنة اربع واربعين ولم يزل يترايد به حتى منعه من الصلوة
 إلا بالإيماء برأسه واستمر على هذا الحال الى ان وافاه الانتقال . وبالجمله
 فهو من محاسن الدهر جمع الله تعالى فيه الصفات الحسنه من حسن
 الخلق والسياسية¹ والتواضع والصبر والرفق وتحمل آذى الناس وحسن
 التدبير والمواظبة على الطاعات قال تلميذه ابن اخيه العلامة عبد الله بن
 عمر با مخرمة² ولما توفي كنت غائبا بمكة شرفها الله تعالى ولما رجعت
 وبلغنى خبر وفاته رثيته بقصيدة مطلعها :

إنهذ ركن الدين وهو قويم * وأنهال طور المجيد وهو صميم...³
 ودفن فى قبر جدّه لأّمه العلامة القاضى محمّد بن مسعود أبى شكيل⁴
 بوصيّة منه وذلك فى قبّة العارف بالله تعالى الشيخ جوهري⁵ وكثرت الحزن
 والتأسف عليه من الخاص والعام ولم يخلف بعده مثله رحمه الله تعالى
 ونفعنا به امين .

Meine Ausführungen MO XXV, 129 ff. über die für die *Kilāda* benutzten Quellen sind in der Hauptsache auch für die Adengeschichte gültig. Von den biographischen Verfassern kommen hauptsächlich die dort genannten südarabischen Autoren Ibn Samura⁶, al-Ġanadī, al-Ahdal und vor allen al-Ḥazraġī in Betracht, während al-Yāfiī weniger oft genannt wird, wie natürlich auch al-Fāsī. Das meiste Material dürfte dem grossen biographischen Werk *Tirāz 'alām az-zaman fī ṭabaḳāt 'a'yān al-Yaman* von al-Ḥazraġī, von dem wir sonst leider nur Bruchstücke

¹ Neubildung zu سياسة (vgl. Dozy I, 702 a), falls nicht einfach Verschreibung f. البشاشة (so *Nūr*).

² 907—972; ausführl. Biographie *Sanā'* Bl. 327 b—333 b (unter seinen Schriften wird ein *Dail ṭabaḳāt al-Isnawī* genannt). Sowohl er als sein Vater 'Umar († 952; Biogr. *Sanā'* Bl. 293 a—294 b) waren Sufiten.

³ Hs. شرفه. ⁴ *Nūr* طول (Hs. Br. Mus. طول), wohl besser.

⁵ Die übrigen Verse stehen im *Nūr* 227 f.

⁶ Vgl. unten. ⁷ Seine Biographie steht AM II, 39 (Nr. IV).

⁸ Über eine in Istanbul befindliche Hs. dieser Arbeit siehe O. SPIES, *Beiträge zur arabischen Literaturgeschichte*, Leipzig 1932 (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XIX, 3), S. 25 (Umfang wird nicht angegeben).

فضل¹ ولازمه ملازمة نائمة واخذ ايضا عن القاضي محمد بن حسين القمّاط² والقاضي احمد بن عمر المَوْجِد³ اَيّامَ قضاتهما بعدن وتفتن في عدة علوم واخذ عن جماعة من العارفين طريق القوم وكان من اصح الناس ذهنا وأذكاهم قريحةً وأقراهم فهما واجازة غير واحد في الافناء⁴ والتدريس وكان من احسن الناس تدريساً وذكر جماعة انهم لم يروا مثله في حلّ المشكلات وتحقيقات المعضلات وصار عمدة في عدن هو وعصره الفقيه محمد بن عمر با قضا⁵ والفقيه محمد با قضا المذكور كان كثير الاستحضار للفروع حسن التصرف فيها لكن ليس له في غير الفروع يد وأما صاحب الترجمة فإنه شارك في كثير من العلوم كالتفسير والحديث والفقه والعربية وكان يقول اتى اقراء في اربعة عشر علماً. وامتحن بقضاء بلده على كبر سنّه وضعف قوّاه وكان سبب قبوله مع إلحاح الدولة أنه كان فقيراً وعنده عائلة كثيرة فأضطرّ الى القبول وكان حسن السيرة والمحاضرة لطيف المذاكرة والمجاورة وكان كثير الاستحضار لفروع الاحكام التي تحقّق⁷ على كثير من العلماء الاعلام خصوصاً ما في كتب الشيوخين وغيرهما من المتأخرين⁸. وصنّف كتباً كثيرة منها شرح صحيح مسلم غالب استمداده من شرح الامام النووي بل هو في الحقيقة مع زيادات وتحقيقات⁹ من¹⁰ بعض المواضع، وله مؤلف في اسماء رجال مسلم، وله تاريخ¹¹ مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذهبي والابتداء¹² من أول الهجرة، وله كتاب في مشتبه النسبة الى البلدان وغير ذلك. ثم حصل به وجع عظمه عن الحركة وييس قوّى في عصبه وابتداءً

¹ 840—903, s. *Nūr* 23. ² 828—903, s. *Nūr* 38. ³ 847—930, s. *Nūr* 137 ff. ⁴ Hs. الأفتنى. ⁵ † 951; nach *Nūr* 238 auch Abu Maḥrama genannt (*yağtami* ma'a 'Abdallāh b. Aḥmad Maḥrama jī

l-'ab as-sādis). ⁶ Lies m. *Nūr* اقري. ⁷ So Hs.; lies تحقق. ⁸ Hs. وتحقيقات. ⁹ Hs. (sic). المتأخرين. ¹⁰ Lies في (= *Nūr*). ¹¹ D. i. *Kilādat an-naḥr*. ¹² Hs. والابتداء.

(476—596), ist das auf die Landesgeschichte bezügliche Material enthalten. Diese Arbeit hat zuerst K. V. ZETTERSTÉEN in dem Aufsatz »Über Abū Maḥrama's تاريخ ثغر عدن (Festschrift C. Meinhof, Hamburg 1927, S. 364—370)¹ behandelt.

Über den Verfasser Abū Muḥammad, 'Abdallāh at-Ṭayyib bin 'Abdallāh bin Aḥmad (Abū/Bā)² Maḥrama (870/1465—947/1540) und andere Mitglieder des Maḥrama-Geschlechts finden sich ziemlich ausführliche Angaben in den beiden biographischen Werken *an-Nūr as-sāfir* und *as-Sanā' al-bāhir*, die ich schon für meine Studie über die *Kilādat an-naḥr* verwerten konnte (s. MO XXV, 120 N. 2, 122 N. 1), und zwar nach der Hs. Brit. Mus. Add. 16, 648. Auf Grund des gesamten von mir exzerpierten Materials gedachte ich später eine zusammenfassende Darstellung über die im 10. (16.) Jahrhundert lebenden Männer dieser Familie geben zu können. Inzwischen ist aber das erste Werk, das *Nūr as-sāfir* von Ibn al-'Aidarūs, in Bagdad vor zwei Jahren (1353/1934) gedruckt worden.³ Die Biographie unseres Verfassers steht S. 226 ff. Als Komplement dazu gebe ich hier die fast identische Dublettbiographie aus dem *Sanā' al-bāhir* nach der genannten Hs. Bl. 283 a/b.

وفيها (يعنى سنة ٩٤٧) لست^٤ خلون من محرم توفى الامام الطيب^٥ ابن العلامة عبد الله بن^٦ احمد با مخرمة علامة علماء الاسلام فهامة فقهاء الفضلاء العظام مالكن ناصية العلوم وفارس ميدانها وحائز قصب السبق في حلية رهاها. ولد لثنتي عشرة خلت من ربيع الثاني سنة سبعين وثمانمائة ببندر عدن المحروس واخذ عن والده وعن العلامة محمد بن احمد با

¹ Die von ZETTERSTÉEN für diesen Aufsatz benützten Photographien der beiden Pariser Hss. P₁ (Bl. 1—20 a) und P₂ (Bl. 1—11 a), die sich nunmehr in der Bibliothek des hiesigen Seminars für semitische Sprachen befinden, habe ich für meine Arbeit ausbeuten können.

² Über diese besonders in Ḥaḍramūt gebräuchliche Form (< 'abā, so ausdrücklich aš-Šarḡī, *Tabaḥāt* أبأ, gegen Muḥibbī, *Hulāṣa* I, 74), die zur Bildung von Familiennamen dient, siehe die Zusammenstellung bei GABRIELI, *Nome proprio* 87 f. (grossteils nach NALLINO).

³ Titel: *Ta'rīḥ an-Nūr as-sāfir 'an 'aḥbār al-ḥarn al-'āšir ta'līf sīdī Šams aš-šumūs Muḥyī 'd-dīn 'Abdalkādir b. Saīḥ b. 'Abdallāh al-'Aidarūsī . . . ṣaḥḥaḥahu wa-ḏabaḥahu 'l-'ustād Muḥammad Rašīd Efendī aš-Šaffār.*

⁴ Hs. ست. ⁵ Hs. الطيب. ⁶ Hs. ابن.

Einleitung.

Der Zweck der vorliegenden Arbeit ist, das in der arabischen Literatur erhaltene Material zur Kenntnis der Stadt Aden im späteren Mittelalter, wovon bisher sehr wenig veröffentlicht ist, der Forschung zugänglich zu machen. Damit wird, da das Gebiet von Aden von dem übrigen Südarabien nicht streng abgegrenzt werden kann, ein Beitrag zur südarabischen Landeskunde und Geschichte überhaupt geliefert, der hoffentlich nicht unwillkommen sein wird. Das neue Material ist teils topographischer (geographischer), teils und überwiegend biographischer Natur und vier Werken verschiedener Verfasser entnommen. Die umfangreichsten Beiträge liefert die »Adengeschichte« von Abū Maḥrama, welche hier vollständig veröffentlicht wird. Wichtiges und eigenartiges Material zur Landeskunde bringen die Auszüge aus Ibn 'al-Muğāwir's Beschreibung von Mekka und Südarabien. Schliesslich wird eine kleine Anzahl von Biographien, die im Hauptwerk fehlen, aus den Arbeiten der früheren biographischen Verfasser al-Ġanadī und al-Aḥdal nachgetragen.

§ 1. Abū Maḥrama's Adengeschichte.

Die »Chronik der befestigten Stadt Aden« (*Ta'rīḫ tağr 'Adan*) ist die einzige arabische Monographie über die wichtige süd-arabische Handelsstadt, welche den Namen *tağr* »ville frontière« ihrer Lage an der Militärgrenze des islamischen Gebiets verdankt. Nach der üblichen Art der Lokalgeschichten ist das Werk in einen kürzeren Teil allgemeinen, hauptsächlich topographischen Inhalts und einen biographischen Hauptteil mit zirka 330 Biographien gegliedert. In diesem Teil, besonders in den ausführlicheren Biographien der jemenischen Ayyūbiden (569—625) und Rasūliden (626—858) sowie der in Aden residierenden Zurai'iden

- Šargī = *Kitāb ṭabaḳāt al-ḥawāṣṣ 'ahl aṣ-ṣidk wal-'ihlās*, von Abū 'l-'Abbās Aḥmad b. Aḥmad b. 'Abdallaṭīf aš-Šargī az-Zabīdī. Maṣr 1321.
- Šillī, *Mašra'* = *Kitāb al-Mašra' ar-rawī fī manāḳib as-sāda al-kirām 'āl Abī 'Alawī* (im Text: *as-sāda Banī 'Alawī* oder nur *Banī 'Alawī*), von Muḥ. b. Abī Bekr aš-Šillī Bā 'Alawī. Ġuz' 1, 2. Maṣr 1319.
- Spr. = Sprenger.
- Sprenger, *Geogr.* = Die alte Geographie Arabiens als Grundlage der Entwicklungsgeschichte des Semitismus von A. Sprenger. Bern 1875.
- Sprenger, *RR.* = Die Post- und Reiserouten des Orients... von A. Sprenger. Leipzig 1864. (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes III, 3.)
- Steingass = A comprehensive Persian-English Dictionary. By F. Steingass. London 1892.
- Tabarī = Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed Ibn Djarir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Ser. I, 1—6, II, 1—3, III, 1—4. Lugd. Bat. 1879—1901.
- Tabarī, *Gloss.* = Annales etc. Introductio, Glossarium... Lugd. Bat. 1901.
- Tāḡ = *Šarḥ al-Kāmūs al-musammā Tāḡ al-'Arūs min ḡawāhir al-Kāmūs*, von Muḥ. Murtaḏā al-Ḥusainī al-Wāsiṭī az-Zabīdī. Ġuz' 1—10. Maṣr 1306—07.
- 'Umāra = *Kitāb al-Mufīd fī 'alḥbār Zabīd* (auch genannt: *Ta'rīḥ al-Yaman*), von 'Umāra b. 'Alī al-Ḥakamī. Siehe oben: Kay.
- Wahrmund = Handwörterbuch der neu-arabischen und deutschen Sprache von A. Wahrmund. 2 Bde. Giessen 1887.
- Wright³ = A Grammar of the Arabic Language... by W. Wright. Third Edition revised by W. Robertson Smith and M. J. de Goeje. Vol. I, II. Cambridge 1896—98.
- Wüstenf. *Chron.* = Die Chroniken der Stadt Mekka gesammelt u... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. 1—4. Leipzig 1857—61.
- Wüstenf. *Čuf.* = Die Čufiten in Süd-Arabien im XI. (XVII.) Jahrhundert. Von F. Wüstenfeld. Göttingen 1883. (Abhandl. der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen, Bd. 30.)
- Yāḳ(ut) = Jacut's Geographisches Wörterbuch... herausg. von F. Wüstenfeld. Bd. I—VI. Leipzig 1866—73.
- Zambaur = E. de Zambaur, Manuel de Généalogie et de Chronologie pour l'histoire de l'Islam. Hanovre 1927.
- Zenker = Türkisch-arabisch-persisches Handwörterbuch von J. Th. Zenker. Bd. 1, 2. Leipzig 1866—76.

3. Siglen:

> = omittit (-unt)	s. l. = supra lineam
+ = addit (-unt)	s. p. = sine punctis (diacriticis)
pr. = praemittit (-unt)	s. v. = sine vocalibus
∞ = transponit (-unt)	mg. = in margine
() im arab. Text = ergänzt vom Herausgeber	
[] im arab. Text = späterer Zusatz (bzw. nicht stimmender Verweis)	
* im arab. biogr. Text = Konjektur vom Herausgeber	
B* = B prima manu	B ^c = B per correcturam.

- I. Baṭṭuṭa abs. v. Mžik = Die Reise des Arabers Ibn Baṭṭuṭa durch Indien und China (14. Jahrhundert). Bearbeitet von H. von Mžik. Hamburg 1911. (Bibliothek denkwürdiger Reisen, 5. Bd.)
- Idrisi, *Descr. de l'Afrique* = Description de l'Afrique et de l'Espagne par Edrisi ... publ. par R. Dozy et M. J. de Goeje. Leyde 1866.
- I. Khallikan = *Kitāb wafayāt al-'a'yān*. Ibn Khallikan's Biographical Dictionary transl. from the Arabic by Mac Guckin de Slane. Vol. I—IV. Paris 1842—71.
- IM = Ibn al-Muḡawir, *Ta'rīḫ al-Mustabṣir* (hier veröffentlichter Auszug).
- Irsād* = *Irsād as-sūri li-ṣarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, von Aḥmad b. Muḥ. al-Kaṣṭallānī. Ġuz' 1—10. Bulak 1304—05.
- JA = Journal Asiatique.
- Kamīs* = *al-Kamīs al-muḥīṭ*, von Muḥ. b. Ya'qub al-Firūzābādī. Ġuz' 1—4. Bulak 1301—03.
- Kay = Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-dīn 'Omārah al-Ḥakamī ... The original Texts with Translation and Notes by H. Cassels Kay. London 1892.
- Kor. = Koran. (Ed. Flügel, editio stereotypa ... tertium emendata. Lipsiae.)
- Landb. = Études sur les dialectes de l'Arabie méridionale par le Comte de Landberg. Vol. I Hadramūt, Vol. II: 1—3 Daḡīnah. Leide 1901—1913.
- Landb. *Gloss.* = Glossaire Daḡīnois par le Comte de Landberg. Vol. I, II. Leide 1920—23.
- Lane = *Madd al-Kamīs*. An Arabic-English Lexicon ... composed ... by E. W. Lane. Book I: Part 1—8 and Suppl. London 1863—93.
- Lbg = Landberg.
- Miles = S. B. Miles. Extract from an Arabic Work relating to Aden (in An Account of the British Settlement of Aden in Arabia compiled by Captain F. M. Hunter, London 1877).
- Mo = Le Monde Oriental.
- Muḥīṭ* = *Kitāb Muḥīṭ al-muḥīṭ*, von Buṭrus al-Bistānī. Beirut 1866—70 (1283 86).
- Mushtabih* = Al Moshtabih, auctore Schamsu'd-dīn Abu Abdallah Mōhammed ibn Ahmed ad-Dhahabī, e codd. mss. editus a P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.
- Mushtarik* = Jacut's Moschtarik, das ist: Lexicon geographischer Homonyme ... herausg. von F. Wüstenfeld. Göttingen 1846.
- MYAG = Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft.
- Rutgers, *Hist. Jemanae* = Historia Jemanae sub Hasano Pascha ... ed. ... A. Rutgers. Lugd. Bat. 1838.
- Ryckmans = Les Noms propres sud-sémitiques par G. Ryckmans. T. I Répertoire analytique, T. II Répertoires alphabétiques. Louvain 1934. (Bibliothèque du Muséon 2.)
- Nur = *an-Nur as-safir*, von Ibn al-'Aidarus. Ed. Bagdad 1953. (Vollst. Titel S. 12 Fuzūn. 3.)
- de Sacy, *Gramm.* = Grammaire Arabe à l'usage des élèves de l'école spéciale des langues orientales vivantes ... par Silvestre de Sacy. Seconde édition. T. I, II. Paris 1831.

- Birūnī, *India* = Alberuni's India. Edited... by E. Sachau. London 1887. (An English edition, in two volumes. London 1910.)
- Brockelm(ann) = Geschichte der arabischen Litteratur von Carl Brockelmann. Bd. 1, 2. Weimar 1898, Berlin 1902.
- C. Rossini, *Chrest.* = K. Conti Rossini, Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa. Roma 1931. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Derenbourg, 'Oumâra = 'Oumâra du Yémen, sa vie et son œuvre. T. I, II (hier: I: 1, 2) (Textes arabes), II (Vie de 'Oumâra). (Publications de l'École des langues orientales vivantes, IV^e Série, Vol. X, XI <1, 2>).
- Dozy = Supplément aux Dictionnaires arabes par R. Dozy. T. I, II. Leyde 1881.
- EI = Enzyklopaedie des Islām. Bd. I, II, III (1—1152), IV u. Erg.-Bd. (1—112). Leiden 1913—(1936).
- Ferrand = Le K'ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud (Journal Asiatique, Sér. 11, T. 13).
- Ferrand, *Relations* = Relations de voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVIII^e siècles traduits, revus et annotés par G. Ferrand. T. 1, 2 (m. fortlaufender Paginierung). Paris 1913—14. (Documents historiques et géographiques relatifs à l'Indochine publiés sous la direction de H. Cordier et L. Finot.)
- Fleischer, *Kl. Schr.* = Kleinere Schriften von H. L. Fleischer, gesammelt, durchgesehen und vermehrt. Bd. I—III. Leipzig 1885—88.
- Fraenkel = Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen von S. Fraenkel. Leiden 1886.
- Gabrieli, *Nome proprio* = G. Gabrieli, Il nome proprio arabo-musulmano, Memoria preliminare. Roma 1915. (Estratto dal vol. I dell'«Onomasticon Arabicum» di L. Caetani e G. Gabrieli.)
- Gibb Mem. = »E. J. W. Gibb Memorial» Series.
- Grohmann = Südarabien als Wirtschaftsgebiet von A. Grohmann. Teil 1: Wien 1922. (Osten und Orient, Erste Reihe: Forschungen, 4. Bd.) Teil 2: Brünn 1933. (Schriften der philosophischen Fakultät der deutschen Universität in Prag, 13. Bd.)
- Hadīya* = *Hadīyat az-zaman fī 'aḥbār mulūk Laḥğ wa-'Adan*, von Aḥmad Faḍl bin 'Alī Muḥsin al-'Abdalī. Kairo 1951.
- Hamd. *Ġaz.* = 'Al-Hamdānī's Geographie der arabischen Halbinsel... herausgegeben von D. H. Müller. 2 Bde. Leiden 1884—91.
- Ḥazr. *Uḫūd* = The Pearl-Strings; a History of the Restūliyy Dynasty of Yemen by 'Aliyyu 'bnu 'l-Ḥasan 'el-Khazrejiyy; with translation... by... J. W. Redhouse. The Arabic text, edited by Shaykh Muḥ. 'Asal. Vol. I—V. Leyden-London 1906—1918. (E. J. W. Gibb Memorial Series, Vol. III, 1—5.)
- ḤḤ = Lexicon bibliographicum et encyclopædicum a Mustafa Ben Abdallah Katib Jelebi dicto et nomine Haji Khalfa celebrato compositum. Ed. G. Flügel. T. 1—7. London 1835—58.
- I. al-Aṭīr = Ibn-el-Athiri Chronicon quod perfectissimum inscribitur ed. C. J. Tornberg. Vol. 1—14. Lugd. Bat. 1851—76.
- I. al-Baiṭār = Traité des simples trad. par L. Leclerc. T. 1—3. Paris 1877—83. (Notices et Extraits XXIII, XXV, XXVI.)

v Abkürzungen.

1. Handschriften:

- a) Abu Mahrama, *Ta'rīḥ taḡr 'Adan*:
 B = Berlin, Preuss. Staatsbibl. Or. oct. 1441.
 C = Cambridge, University Library Add. 2898.
 P₁ = Paris, Bibliothèque Nationale Arabe 5963.
 P₂ = " " " " 6062.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 72.
- b) Ibn al-Muḡāwir, *Ta'rīḥ al-Mustabṣir*:
 I = Istanbul, Aya Sofya Nr. 3080.
 L = Leiden, Universitätsbibl. Arab. 2450.
 U = Uppsala, Universitätsbibl. Landberg 69.
- c) al-Aḥḍal = *Tuḥfat az-zaman*, Brit. Mus. Or. 1345.
 d) al-Ġanadī = *Kitāb as-Sulūk*, Paris, Bibl. Nat. Arabe 2127.
 e) Ibn al-'Aidarūs, *an-Nūr as-sāfir* (= *Nūr*) }
 f) aš-Šillī, *as-Sanū' al-bāḥir* (= *Sanū'*) } = Brit. Mus. Add. 16,648.

2. Druckwerke:

- *Abdallaṭīf, *Relation* = Relation de l'Égypte, par Abd-Allatif, médecin arabe de Bagdad... traduit... par M. Silvestre de Sacy. Paris 1810.
- Abu 'l-Fidā', *Géogr.* = Géographie d'Aboulféda traduite de l'arabe en français... par Reinaud et Stanislas Guyard. T. I. Introduction générale. T. II, 1, 2. Traduction du texte arabe. Paris 1848—83.
- **Aġā'ib al-Hind* = *Kitāb 'Aġā'ib al-Hind*. Livre des merveilles de l'Inde par le capitaine Bozorg fils de Chahriyār de Rāmhormoz. Texte arabe publié... par P. A. van der Lith. Traduction française par L. Marcel Devic. Leide 1883—86.
- Aḡrab* = *Aḡrab al-mawārid fī fuṣaḥ al-'arabīya waš-šawārid*, von Sa'īd al-Ḥurī aš-Šartūnī. T. 1, 2 u. Supplement. Beirut 1889—93.
- AM = Abu Mahrama, *Ta'rīḥ taḡr 'Adan* (vorliegende Ausgabe bzw. Hs. B).
- Bekrī = *Kitāb mu'ġam mā 'sta'ġam*. Das geographische Wörterbuch des Abu 'Obeid 'Abdallah ben 'Abd el-'Azīz el-Bekrī... herausg. von F. Wüstenfeld. 2 Bde. Göttingen-Paris 1876—77.
- Belot = Vocabulaire arabe-français à l'usage des étudiants par le père J. B. Belot. 10^{me} édition. Beyrouth 1911.
- BGA = Bibliotheca Geographorum Arabicorum edidit M. J. de Goeje. P. I—VIII. Lugduni Batavorum 1870—94 (1906).

Kommentar für absehbare Zeit nicht zu erwarten ist, dafür durch die in den kritischen Apparat eingestreuten kurzgefassten sprachlichen und sachlichen Anmerkungen einigermaßen zu entschädigen versucht. Für die im Ibn-al-Muğāwir-Text zahlreich vorkommenden dunklen Stellen erbitte ich die Hilfe der Fachleute, besonders der iranistisch und indologisch orientierten Semitisten. Jeder Beitrag ist um so willkommener, als er der von mir vorbereiteten und nunmehr dank der DE-GOËJE-Stiftung sichergestellten Gesamtedition des Werkes zugute kommen wird.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist durch Bewilligung eines grossen Betrags aus dem Universitätsfonds VILHELM EKMÄN ermöglicht worden. Dem Vorstand dieses Fonds bin ich dafür zu tiefem Danke verpflichtet, und zwar in besonderem Masse dem Vorsitzenden, Herrn Oberbibliothekar Dr. A. GRAPE, für stets gezeigtes Entgegenkommen. Für die Erlaubnis zum Photographieren der Handschriften spreche ich den Behörden der Bibliothèque Nationale, des British Museum, der Preussischen Staatsbibliothek und der Universitätsbibliotheken in Cambridge und Leiden meinen ergebensten Dank aus. Durch Ankauf einschlägiger Literatur und einer Anzahl von Spezialkarten hat die hiesige Bibliotheksleitung meine Studien bereitwilligst gefördert. Den Zugang zu der noch nicht vollständig katalogisierten Bibliothek Landberg verdanke ich Herrn Bibliothekar Dr. E. VON DÖBELN, der mir auch sonst die Literaturnutzung in mannigfacher Weise erleichtert hat.

Einen ganz besonderen Anspruch auf meine und der Leser Dankbarkeit hat endlich mein holländischer Freund Dr. C. VAN ARENDONK in Leiden, der trotz starker amtlicher Inanspruchnahme eine Korrektur des arabischen Textes gelesen hat. Dabei hat er nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch zeitraubende Kollationen, besonders der Leidener Hs. von al-Hazraği's *Kifāya*, gemacht. Dadurch hat er den hier bestehenden Mangel einer mit südarabischen Werken wohlversehene Handschriftensammlung in sehr dankenswerter Weise ausgeglichen und viele dunkle Stellen beleuchten können, wie aus den kritischen Bemerkungen zum biographischen Teil näher ersichtlich sein wird.

Uppsala, im Mai 1936.

Oscar Löfgren.

Vorwort.

Die erste Anregung zur Beschäftigung mit der südarabischen islamischen Literatur verdanke ich meinem verehrten Lehrer Herrn Professor emeritus Dr. K. V. ZETTERSTÉEN, der mich vor sieben Jahren auf die Adengeschichte von Abū Maḥrama aufmerksam machte. Mit seinem Vorschlag, dass ich eine Ausgabe dieses Werkes besorgen solle, war ich sofort einverstanden, konnte aber in den folgenden Jahren dieser Aufgabe wegen meiner äthiopischen Studien nur sehr begrenzte Zeit widmen. Als Vorarbeit ist im Jahre 1931 ein Aufsatz über das grosse biographische Lexikon desselben Verfassers im *Monde Oriental* XXV erschienen. Erst nachdem ich im folgenden Jahr von der inzwischen in der Preussischen Staatsbibliothek angetroffenen wichtigen Handschrift Photographien erhalten hatte, konnte die Arbeit an dem arabischen Text ernstlich in Angriff genommen werden.

Da der erste, topographische Teil der Adengeschichte infolge seiner Kürze nicht sehr inhaltsreich ist, kam ich schon früh auf den Gedanken, die in der noch nicht veröffentlichten Arbeit von Ibn al-Muğāwir enthaltene, weit ausführlichere und originellere Adenbeschreibung, die von Abū Maḥrama mehrmals zitiert wird, gleichzeitig zu veröffentlichen, um so das auf Aden bezügliche arabische Material gesammelt vorlegen zu können. Nach mehrjährigem vergeblichem Suchen in verschiedenen europäischen Bibliotheken nach einer zuverlässigeren Handschrift des Ibn al-Muğāwir als die wenigen bisher bekannten habe ich mich dazu bequemen müssen, auf Grund der von Dr. H. RITTER freundlichst besorgten Photos der Istanbuler Haupthandschrift, unter Zuhilfenahme des in Leiden vorgefundenen Ms. Miles, den Text in seinem stellenweise stark verdorbenen Zustand vorzulegen.

Um das Verständnis der Texte zu erleichtern, habe ich die Vokalisation ziemlich reichlich gestaltet und, da ein ausführlicher

Inhaltsverzeichnis.

	Seite
Deutscher Text	1—22
Vorwort	5
Abkürzungen	7
Einleitung	11
§ 1. Abū Mahrama's Adengeschichte	11
§ 2. Die Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	19
§ 3. Die Auszüge aus al-Ganadī und al-Ahdal	21
Arabischer Text	I—V.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil 1	I
Auszüge aus Ibn al-Muğāwir	۲۴
Tafel (Plan von Aden nach Hss. I und L).	

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAHRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

1. ZUR TOPOGRAPHIE

تاریخ ثغرِ عدن

تألیف

أبی محمد عبد الله الطیب بن عبد الله بن أحمد

أبی مخدّم

مع

نخب من تواریخ ابن الجّاور والبجندی

والأهدل

الجزء الثاني

القسم الثاني

من

تاريخ ثغر عدن

وفيه التراجم

ويليه

تراجم منتخبة

من تاريخي المجندي والاهدل

القسم الثاني في التراجم

Ms. B(arl):

Fol. 9b

حرف الهزة

13a (١) أَبَانُ وَالِدُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، ذَكَرَ الْجَنَدِيُّ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بَعْدَنَ كَانَ وَقُوفُهُ فِي مَسْجِدِ أَبِيهِ أَبَانَ، وَأُظْهِرَ أَبَانَ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْأُمَوِيِّ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرِهِمَا وَعَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّهْرِيُّ وَنُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ وَأَشْعَبُ الطَّامِعِ وَأَبُو الزِّنَادِ وَرِيَّاحُ بْنُ عَقِيلَةَ وَجَمَاعَةٌ، عَنْ *عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ بِحَدِيثٍ وَلَا *فَقِيهٍ مِنْهُ، وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ كَانَ فَهَامُ الْمَدِينَةِ عَشْرَةَ وَعَدَّ مِنْهُمْ أَبَانَ بْنُ عَثْمَانَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَقَالَ أَحْمَدُ الْعَجَلِيُّ تَابِعِي ثِقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ بِهِ وَضَحٌّ وَصَمَمٌ وَقُلِجٌ ١٠ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ، قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ سَنَةَ ١٠٥ *

10b (٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْعَدَ الْأَصْبَحِيِّ النُّفَيْهِ الشَّافِعِيُّ، تَنَفَّهَ أَوَّلًا بِأَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَحِيِّ ثُمَّ آوَى إِلَى إِيْنٍ فَقَرَأَ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الْأَدِيبِ وَانْتَفَعَ بِهِ كَثِيرًا وَتَنَفَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ فِي عَدَنَ وَلَحَجَّ وَأَيْنٍ وَكَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَلَدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالذَّنْبَيْنِ وَدَرَسَ فِي ١٥ مَسْجِدِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى نَعَرَ وَدَرَسَ فِي جَمَلِ مَدَارِسِهَا، وَكَانَ فُقِيهَا بَارِعًا تَقِيًا دِينًا لَمْ تُعْرِفْ لَهُ صَبُوءٌ، مِنْ أَهْلِ السُّرُورَاتِ وَالنُّضْلِ، وَلَدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٦٧١ وَتَوَفَّى ١٩ رَمَضَانَ سَنَةَ ٧١٨ *

[10b] (٣) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْظِيِّ

الفقيه الشافعي، كان فقيها نبيا بارعا محققا قرأ الفقه على أبيه وغيره وأخذ عن القاضي الأثير وعن الإمام محمد بن سعيد بن معن وعنه أخذ الشريف أبو الجديد والفقيه حسين العدني وغيرهما، وكان له عدة أولاد منهم اسماعيل كان فاضلا، ولم تنزل خطابه عدن بأيدي ذريته حتى انقرضوا لبضع و ٧٠٠، ولم أقف على تاريخ وفاته وأظن وفاته كانت في العشرين الأولى من المائة السابعة* ٥

[10b] (٤) أبو اسحاق إبراهيم بن إدريس بن الحسن الأزدي نسباً السرددي بلداً، أصله بلك المهجم وكانت قراءته بالضحي وهو الذي علم الفقيه اسماعيل بن محمد الحضرمي القرآن الكريم وكان في أثناء تعليمه له يقرأ الفقه ثم قدم عدن فأدرك بها القاضي إبراهيم بن أحمد القريظي مقدم الذكر فأخذ عنه كتاب المستصفي كما أخذه عن مصنفه وأخذ عن الإمام الصغاني جميع مرويياته وعنه أخذ أحمد بن ١٠ 11a علي الحرازي، وكان فقيها ماهرا عارفا مشغلا بالفقه وتوفي لبضع ٦٥٠ *

130b (٥) إبراهيم بن إشارة الصوفي العدني، لا أعلم من حاله غير ما ذكره شيخنا الشريف حسين بن الصديق الأهدي في ترجمة الفقيه اسماعيل الحضرمي وقد استطردها فيها ذكر الشيخ أحمد الصياد قال وقد جمع سيرته بعنى سيرة الصياد تلميذه الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن إشارة الصوفي العدني في جزء لطيف وفيها ١٥ غرائب منها أنه أقام ثلاث سنين لا يأكل ولا يشرب *

12b (٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، ذكره الخزرجي في ترجمة الإمام أحمد وفي ترجمة أبيه الحكم ولم يُفرد به ترجمة، وقد ذكره الذهبي في التذهيب وقال أنه يروي عن أبيه ويروي عنه اسحاق ابن راهويه وسلمة بن شبيب وأحمد بن الأزهر والرمادي ومحمد بن يحيى وآخرون، قال البخاري سكتوا عنه وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي لا يكتب حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن عدي كان يوصل المراسيل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه انتهى، ولم يذكر تاريخ وفاته إلا أن قدوم الإمام أحمد ابن حنبل إليه كان لبضع و ١٧٠ [كما تقدم] *

140b (٧) إبراهيم بن محمد بن زياد الأموي، ولي الأمر بعد وفاة أبيه في سنة ٢٤٥ ٢٥

واستولى على ما استولى عليه ابوه من حَضْرَمُوتَ الى مَكَّةَ نَهَامَةً وَنَجْدًا فقام بالامر
أَتَمَّ قِيَامٍ وَسَارَ سِيرَةً مَحْمُودَةً كَأَبِيهِ الى ان تَوَفَّى في سنة ٢٨٠ فقام بالامر بعده
ولده زياد بن ابراهيم بن محمد بن زياد ولم تَطُلْ مدَّتُهُ ولم اقف على تاريخ
وفاته، فلَمَّا تَوَفَّى خَلَفَهُ اخوه إِسْحَاقُ بن ابراهيم المَكْنَى بِأَبِي الْجَيْشِ وَسَنَأَى تَرْجُمَتَهُ*

152a (٨) ابراهيم بن يحيى الرُّومِيّ، كان مُقِيمًا بالشَّعْرَفِ في سنة ٧٩٧* ٥

38a (٩) ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سالم بن مُقْبِل بن اسعد بن علي
(11a) آبن ابي الهَيْصَم، قرأ على مُشَقَّر بَلَحْجٍ وعلي ابن النُّقْرِيّ بعدن وكان فقيها
وفيه محبةٌ لأبناء جنسه، تَوَفَّى أوَّلَ سنة ٧٠٢ وقُبر بموضع من ذى حِرَّان يقال
له موران (٩)*

52b (١٠) الشيخ احمد الخازن، ذكره النقي الفاسي في تاريخه في ترجمة عبد
الرحمان العباري الفاسي وذكر ان عبد الرحمان كان كثير التصرف ظاهر
الكرامات وحكى عن ابي الهدي حسن ابن القطب القسطلاني قال سمعت الشيخ
احمد الخازن المقيم بعدن يقول جاء بعض التجار الى مكة وفيها الشيخ عبد
الرحمان العباري الفاسي فأعطاه ٢٠ درهما فأبى الشيخ عبد الرحمان ان يقبلها
فقال له لو كانت مائة مثقال اخذتها فقال له الشيخ عبد الرحمان وما تأخذها
إلا ومعه حبة مسك فذهب ذلك التاجر وسافر وتغيرت عليه الأمور وراى
النقص في احواله فوقع في نفسه ان هذا لجفائه على الشيخ عبد الرحمان فعزم
انه يعود الى مكة ويُعطيه الذي ذكر فاتفق انه حج تلك السنة وجاء الى الشيخ
عبد الرحمان بمائة مثقال ذهباً وحبة مسك وقال يا سيدي صدقك الله وكذبتني
انتهى المقصود من ذلك*

٢٠ (١١) احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظي الفقيه الشافعي، اخذ

عن القاضي ابي بكر الجعدي وعن المقيبي وغيرها وعنه اخذ عمر بن علي بن
سيرة الجعدي والامام بطال الركني وغيرها وكان فقيها محدثا لغويا متفنا جامعاً
لأسباب الفضائل وامتن بفضاء عدن ٤٠ سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وتوفي

11a (١٢) أحمد بن أبي الخير عبد الرحمان أبو العباس المعروف بالصياد الشيخ الولي الصالح ذو الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة، ولد سنة ٥٢٩ وكان أرمياً منبهكاً في السطالة الى ان بلغ نيّفاً وعشرين سنة ثم أقبل على الصلاة والعبادة وكان يخدم بعض خدام السلطان ويأكل أجرته منه فسمع شخصاً يروى عن رسول الله صلعم انه قال من أكل الحرام لم يقبل الله له عملاً أربعين ليلة . فترك خدمة الرجل المذكور وأقبل على الله بكليته وصحب الشيخ ابراهيم الفشلي والشيخ * علياً الحداد في مسجد معاذ فدلّاه الطريق وكان أكثر إقامته في المفاوز والصحارى الخالية والمساجد المهجورة كمسجد الفازة، واحواله وكراماته أشهر من ان تُذكر وقد صنّف بعضهم في سيرته مصنفًا وكان يبحث تلامذته على إحياء ما بين المغرب والعشاء بالصلاة والثلاث الاخير من الليل ويقول ها طرفا الليل .
11b مجوزان الوسط ويقول ها أوقات الصديقين، قال ابو الحسن الخرجي وكانت إقامته يعني في زبيد | في بيت الشيخ علي بن أبي بكر الحوت نحوًا من ثلاث سنين سافر منها مرّة الى عدن ومرّة الى الجبل انتهى، ولم أتحمق دخوله عدن لكن ظاهر كلام الخرجي انه دخلها فلذلك ذكرته هنا، وتوفى في الطريق بين مسجد الفازة وزبيد بين الظهر والعصر تاسع شوال سنة ٥٧٩ ووصلوا الى زبيد ١٥ المغرب فجهّزوه ودفنوه بعد صلاة المغرب ودخل قبره جماعة من اصحابه فذكروا ان الشيخ احترق بنفسه في القبر فاتسع اللحد اتساعاً عظيماً *

92a (١٣) ابو الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الأسواني القاضي الرشيد ابن القاضي الرشيد، كان من اهل الفضل والنباهة والرئاسة والوجاهة وكان أوحّد عصره في علم الشرع والشعر والرياضات .
٢٠ والادب والهندسة، قال الأذفوي ذكره العباد الإصْبَهَانِي وقال كان ذا علم غزير وفضل كبير وله رسالة أودعها من كل علم مُشْكَلَه ومن كل فنٍ أفضله وصنّف كتاب * الجِنان ورياض الأذهان ذيل به على التبيّة وكان عالماً بالهندسة والمنطق وعلوم الاوائل سمع باليمن وبالاسكندريّة من السلقى، أنشد له العباد في الخربة :

إِذَا مَا نَبَتْ بِالْحُرِّ دَارَ يَوْذِمَا * وَلَمْ يَرْتَحِلْ عَنْهَا فَلَيْسَ بِذِي حَزْمٍ
وَهَبَهُ بِهَا صَبًا أَلَمْ يَذَرِ أَنَّهُ * سَيُزْعِجُهُ مِنْهَا الْحِمَامُ عَلَى رَغْمٍ
وَلَمْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَضِيقُ عَلَى فَتَى * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ مُقَامٍ عَلَى هَضْمٍ
وَأَنشُدْ لَهُ أَيْضًا:

أَتَيْنُ خَابَ ظَنِّي فِي رَجَائِكَ بَعْدَ مَا * ظَنَنْتُ بِأَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ بِمَنْصَبٍ
فَأَنَّكَ قَدْ قَلَدْتَنِي كُلَّ مَنَةٍ * مَلَكْتَ بِهَا شُكْرِي لَدَى كُلِّ مَوْفٍ
لِأَنَّكَ قَدْ حَذَرْتَنِي كُلَّ صَاحِبٍ * وَأَعْلَمْتَنِي أَنَّ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يَفِي
وَمِنْ شِعْرِهِ مَا أَنشده ابن خَلِّكَانَ فِي تَارِيخِهِ:

جَلَّتْ لَدَى الرَّزَايَا بَلْ جَلَّتْ هَبِي * وَهَلْ يُضِرُّ جِلَاءَ الصَّارِمِ الذِّكْرِ
غَيْرِي يُغَيِّرُهُ عَنْ حُسْنِ شِبْهِهِ * صَرَفُ الزَّمَانِ وَمَا يَلْقَى مِنَ الْغَيْرِ
لَوْ كَانَتْ النَّارُ لِلْيَاقُوتِ مُعْرِفَةً * لَكَانَ يَشْتَبُهُ الْيَاقُوتُ بِالْحَجَرِ
لَا تُغَرَّرَنَّ بِأَطْبَارِهِ وَفِيهِنَّهَا * فَإِنَّهَا هِيَ أَضْدَافٌ عَلَى دُرِّ
وَلَا تَنْظُرْ خَفَاءَ النَّجْمِ عَنْ صَغِيرٍ * فَالذَّنْبُ فِي ذَاكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَصَرِ،
قال الجندبى وقدم الى اليمن رسولا من صاحب الديار المصرية فأقام في اليمن
مدة أنتفع به وبعلمه كثير من اهل اليمن ومدح السلطان على بن حاتم الهمداني ١٥
صاحب صنعا وغيرها ومن شعره فيه قوله:

لَئِنْ أَجْدَبَتْ أَرْضُ الصَّعِيدِ وَأَقْحَطُوا * فَلَسْتُ أَخَافُ النَّحْطَ فِي أَرْضِ قَحْطَانٍ
وَمُسْذُكَفْتُ لِي مَا رَبُّ بِمَا رَبِّي * فَلَسْتُ عَلَى أُسْوَانَ يَوْمًا بِأُسْوَانٍ
وَإِنْ جَهَلْتُ حَقِّي زَعَانِفُ خَنْدِفٍ * فَقَدْ عَرَفْتُ فَضْلِي غَطَارِفُ هَمْدَانٍ
وصنف باليمن المقامة الحُصَيْبِيَّةَ انتهى، ولعلها الرسالة التي ذكرها العماد الإصبهاني، ٢٠
قال العماد وفد اليمن رسولا وأراد أن يدعى الخلافة، قال الأذفوى في الطالع
السعيد وقد ذكره ابن سعيد في المغرب قال وذكره ابن أبي المنصور في كتاب
البداية وقال وكان قد اجتمعت فيه صفات وأخلاق تُعين على هجائه منها أنه
كان أَسْوَدَ وَيُدْعَى الذُّكَاةَ وَأَنَّ خَاطِرَهُ مِنْ نَارٍ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ فَارِسٍ:

إِنْ قُلْتَ مِنْ نَارِ خُلِقْتَ وَفُتَّ كُلُّ النَّاسِ فِيهَا
فَلْنَا صَدَقْتَ فِيهَا الَّذِي * أَطْفَاكَ حَتَّى صُرْتَ فَعْمًا،

قال ولما توجه رسولا الى اليمن تلقب بعلم المهتدين فقال فيه بعض شعراء اليمن
قصيدة بعث بها الى صاحب مصر وفيها:

بَعَثْتَ لَنَا عِلْمَ الْمُهْتَدِينَ * وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ أَسْوَدُ، °

قال الأذفوي ووقف بأسوان على محضر كتبه باليمن فيه خط جماعة كثيرة أنه
لم يدع الخلافة وأنه مواظب على الدعوة للخليفة قال وذكره الحافظ ابو طاهر
احمد السلفي فقال ولي نظر لغير الاسكندرية بغير اختيار منه ثم قتل ظلما في
شهر المحرم سنة ٥٦٢ ونسب اليه أنه شارك اسد الدين شيركوه في قصده انتهى،
93a وفي وروده اليمن دخل عدن كما يفهم ذلك من | ترجمة الداعي عمران بن
سبا وغيره، ويحكى ان القاضي الرشيد والجليل ابا المعالي المصري استأذنا يوما
على ابي العساف الوزير فاعتذر عن المواجهة ولقياً عنده غلظة في الحجاب
فعادا ثم رجعا يوما آخر فاستأذنا عليه وحجبا عنه وقيل لها انه نائم فخرجا
فقال القاضي الرشيد:

تَوَقَّفْنَا شَيْئًا وَيَدْنُو زَوَالُهَا * فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يُنْكَرُ حَالُهَا °
فَلَوْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ * لَتَبَقَى عَلَيْهِمْ مَا أَمِنْتَ أَتِفَالُهَا

وقال صاحبه ابو المعالي:

لَيْسَ أَنْكَرُكُمْ عَنَّا أَرْذَلًا * لَيَجْتَنِبَنَّكُمْ هَذَا الزُّحَامُ
وَإِنْ نَعْتَمُ عَنْ أَمْحَاجَاتِ عَمْدًا * فَعَيْنُ الدَّهْرِ عَنْكُمْ لَا تَسَامُ
فلم يكن غير أيام حتى نكسب الوزير نكبة عظيمة، كذا في تاريخ ابن سبرة * °

(١٤) احمد بن علي بن احمد بن الحسن الحراري ابو العباس الفقيه الامام 1038

العلامة المقرئ النحوي اللغوي الأصولي، ولد سنة ٦٤٢ وتفق بعبد الرحمان
الأبيني وبأبي شعبة وأخذ عن ابي حنبل وغيره ولما قدم ابو محمد عبد الله بن
عمر النكراوي الاسكندري الى عدن اخذ عنه القراءات السبع وقرا عليه بالحروف

السبعة واخذ ايضا عن المقرئ سبأ وبلغ الغاية وعنه اخذ البهاء الجندی وجم غفير وكان مبارك التدريس قل ما قرا عليه احد إلا انتفع به، وامنعن بقضاء عدن حتى استمر ابن الاديب في القضاء الاكبر وكان سليم الصدر خيرا يقال انه لم يعرف صهوة قط محببا عند الناس الى ان توفي على الحال المرضي سحر ليلة الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ٧١٨ وقبر الى جنب قبر ابيه عند مصلى العيد وعند قبر ابن ابي الباطل، وعمل التاجر سليمان بن محمود على قبره صندوقا حسنا *

151b (١٥) الفقيه الاجل شهاب الدين احمد بن علي السلاوي، كان مقيما بعدن سنة ٧٩٧ *

73a (١٦) احمد بن علي بن عتبة بن احمد بن محمد الزبدي الخولاني، تفقه ١٠ بالفقيه اسماعيل الحضرمي ثم اخذ عن البيلقاني وعاد الى حجر فتدبرها وامنعن في آخر عمره بالعمى وهو احد شيوخ القاضي محمد بن سعد ابي شكيل في التنبيه خاصة ولما توفي ابوه خلفه ابنه هذا وتوفي بقرية يقال لها الصدارة بفتح الصاد والدال المهملتين ثم الف ثم راء مفتوحة ثم هاء نائبة قرية بجحر الدغارين أحور والشحر، ولما توفي خلفه ولدان هما محمد وابو بكر فمات محمد طالبا في ١٥ نعر في رجب سنة ٧١٩، قال الجندی وأما ابو بكر فرأيت في عدن في سنة ٧١٩ ايضا، ولم اقف على تاريخ وفاته والظاهر ان اخذه عن الزكي البيلقاني كان بعدن ولعله أيام حبس ابيه بعدن ولذلك ذكرته هنا *

25a (١٧) السلطان المكرم ابو علي احمد بن علي بن محمد الصليحي الهذلي سلطان اليمن، كان ملكا ضخما شجاعا شهبا جوادا هاما فارسا مقداما أمه أسماء بنت شهاب الصليحي قتل ابوه في ناحية النهج وهو قاصد الحج قتله سعيد الأحول بن نجاح في سنة * ٤٥٩ كما صححه المخرجي او في سنة ٤٧٢ كما قاله عبارة وجزم به الفاسي، وكان المكرم يومئذ بصنعاء وأسرت أمه يومئذ وأقامت في يد سعيد الأحول سنة ثم كتبت الى ابنها كتابا وجعلته في قرص خبز ودفعته الى فقير يوصله الى ابنها وذكرت فيه انها حامل للعبد فان أدركتني / وإلا ٢٥

فالعار والفضيحة، فقرأ كتابها على الناس واستشار حفاظهم وخرج من فوره في ثلاثة آلاف فارس وقال من كانت له رغبة في الحياة فلا يرحل معنا وعرفهم انهم سيقدمون على الموت ومن اراد ان يرجع فليرجع وثقل بقول المتنبي:

وأورد نفسي والمهند في يدي • موارد لا يصدرن من لا يجالد

فقبل رجوع بعضهم وقبل لم يرجع احد، فلما وصلوا تهامة قصدوا قرية التربة شرقاً زييد فتزل المكرم ودخل مسجدها المعروف بمسجد التربة الصغير وكان في المسجد رجل قد صلى الصبح ووقف يتلو وقد صار في سورة البروج او الطارق فوقف المكرم عنده حتى ختم ودعا وأمن المكرم على دعائه ثم ركبا خيولهم وقصدوا باب الشبارق فخرج سعيد الاحول في عشرين الف حربة فجعل المكرم خاله اسعد بن شهاب في المينة وعم اسعد بن شهاب في المبصرة وقال إنكما لستم بأحد من هذا الجيش لأنكما مؤثوران فإن مولانا أخت أحداً وبنت أخي الآخر ووقف المكرم في القلب فقاتلت الحبشة قتالا شديدا ساعة من نهار ثم انطوى عليها الجناحان فانكسرت الحبشة وطحنهم الخيل طحن الرمح وأتى القتل على أكثرهم وكان سعيد الاحول قد أعد خيلاً جيدة مضمرة على الباب الغربي باب النخل فركبها فبين سلم من اصحابه وخواصه واهل بيته وسار عليها الى البحر وقد أعدت له سفن هناك فركبها من فوره الى دهلك، ودخلت العرب زييد فكان اول فارس وقف تحت طاق أساء بنت شهاب ولدها المكرم فسلم ولم تعرفه فقالت من انت قال احمد بن علي فقالت إن احمد بن علي كثير في العرب فرفع البغفر عن وجهه فعرفته فرحبت به وقالت من كان مجيئه كجيتك فما أخطأ ولا أبطأ فأصابته حينئذ ریح أرعش لها وأختلجت بشرة وجهه فعاش ٢٠ بقية عمره وهو على هذا الحال، قال عمارة أدركت اهل زييد واذا شتم احدهم الآخر وقيل له أشتم الرجل فيقول الرجل والله من فك أمه من الأسر وقتل من دونها عشرين الفا يعنون بذلك المكرم، فلما دخل المكرم زييد اقام فيها اياماً * يمهّد قواعدها ثم سار بوالدته الى صنعاء واستخلف خاله اسعد بن شهاب على زييد وسائر تهامة فلما رجع المكرم بوالدته فوض الامر الى زوجته المحررة ٢٥

السيدة الملكية الصليحية واسمها سيدة بنت احمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي فأنفردت بالامر في حبوة المكرم وبعد وفاته كما سيأتي ذلك في ترجمتها، فلم يزل المكرم مقيمًا بصنعاء الى ان توفي بها سنة ٤٨٥ وقيل سنة ٤٧٩ حكى ذلك ابن سهره وقال الجندى سنة ٤٨٤ وذلك بعد ان أسند الوصية في ذلك الى زوجته الحرة السيدة بنت احمد وفي الدعوة الى ابن عمه سبًا. ابن احمد بن المظفر الصليحي انتهى، والصحيح ما قاله الجندى أن وفاة المكرم سنة ٤٨٤ فإن المخرجي ذكر في ترجمة سعيد الاحول أنه عاد الى زيد وملكها وأخرج ولاية المكرم منها في سنة ٤٧٩ وأنه قُتل في سنة ٤٨١ بتدبير الحرة واحتيا لها في قتله وأن ابن القم كتب على لسان المكرم الى السلطان عباس بن معن يعلمه بكيفية الواقعة في قتل سعيد الاحول وأن جياشًا عاد من الهند في سنة ٤٨٢ وطلع الى صنعاء وتحقق احوال المكرم وعكوفه على الشراب واللذات وغير ذلك من الامور التي تدل على ان الامر على ما ذكره الجندى في تاريخ وفاة المكرم، وكان المكرم جوادًا ممدحًا مدحه جماعة من الشعراء وأجازهم المجازر 286 السنية ومن مداحيه الحسين بن علي القم كان شاعرًا دوليه وله فيه غرر القصائد ومن ذلك قوله من قصيدة:

ما بال دُرسِ هذه الأطلال * جدّذن أشجاني وهنّ بوالى
أثرى علينّ بما يسكايدُ مدنت * لعبت بهجته يدُ البلبال
سأل الرُسومَ الأولونَ وعندي السخبرُ اليقينُ فما يفيدُ سؤالي
حال الطلولُ كما علنتُ فكيف لي * لا كيف لو تدرى الطلولُ بحالي
هجرتُ وخالفها الخيالُ فرارني * والهجرُ أحسنُ من وصالِ خيال
أني أستطاعَ لبهمه متباعد * قدمان * غير مرتب مكسال
ولقد ذرعتُ فما علنتُ أعانقتُ (P) * بلبان (P) حالي الحيد أم مغطال
هيناه مثل الذابل العسال في * رذف كيثل الأوعس السنهال
يا أخت أرام الكاس ترفقي * ينوادي عاب ليس عنك يسال

لَظَلَمْتَ غِزْلَانَ الْفَلَاةِ لِأَنِّهَا * عَطَلُ النُّحُورِ وَأَنْتِ نَحْرُكِ حَالِ
 يَا عَاذِلِي دَعَا الْمَلَامَ فَإِنَّ لِي * قَلْبًا بِهِ صَمَمٌ عَنِ الْعَدَالِ
 أَنِّي وَهَانَا أَرْزَعِي نَمَرَ الْهَوَى * وَأَجُرُ فِي شَرْخِ الصَّبَا أَذْبَابِي
 كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى السُّلُوفِ لِمُدْنَفٍ * أَمْسَى أَسِيرًا سِيرَةَ الْخُلْخَالِ
 يَا أَيُّهَا السَّارِي الَّذِي لَطَمَ الدُّجَى * بِمَنَاسِمِ السِّنْدِيَّةِ الْهَرْقَالِ
 تَسْرِي إِلَى مَلِكٍ حَصَى حُجْرَاتِهِ * دُرُّ الْمُلُوكِ وَتَرْبُهُنَّ غَوَالِي
 أَلَقْتُ مَفَارِقَهَا نَرَاهُ وَعَفَّرْتُ * تَبِجَانَهَا لِيَتَفَوَّزَ بِالْإِجْلَالِ
 وَبَسَّعَ رَجَاءَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهَا * تُلْقِي رَجَاءَكَ فِي بُحُورِ نَوَالِ
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكٍ تَرَى أُمَالَهُ * أَبَدًا عَلَى وَتَرٍ مِنَ الْأُمُوالِ
 مَلِكٍ مَتَى تَحِلُّ بِظِلِّ فَنَائِهِ * تَحِلُّ بِسَاحَةِ مَا جَدَّ مِفْضَالِ
 بَحْرٍ يَفْبِضُ بِلا سُوَالٍ مُوجَهُ * وَيَحْنُ إِنَّ هَاجَتَهُ رَجُ سُوَالِ
 / وَإِذَا رَغَتْ إِبِلُ الْقَوَادِ بِبَابِهِ * أَمْسَتْ خَزَائِنُهُ بِلا أَقْفَالِ

27a

وهي طويلة نحو ٥ بيتا، وسيأتي في ترجمة سبأ بن أبي السعود بن زريع البامي
 الهمداني أنه لما قُتل علي بن محمد الصليحي تغلب بنو معن على ما تحت أيديهم
 من البلاد ففصدهم المكرم إلى عدن فأخرجهم منها وولّاهم العباس * ومسعودا ١٥
 آبنّي المكرم الهمداني وكانت لها سابقة محمودة وبلايا حسن في قيام الدعوة
 المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولده المكرم يوم نزوله إلى
 زبيد وأخذ أمّه أسماء بنت شهاب من أسر سعيد بن نجاح *

(١٨) أحمد بن عمر الأنصاري الشهير بالشاب النائب المصري الشاذلي الإمام

135b

العارف شهاب الدين، قرأ عليه القاضي ابن كبن من أول كتاب سلاح المؤمنين ٢٠
 في الذكر والدعاء إلى آخر الباب العاشر منه في مجلس بالثغر المحروس وأجاز له
 باقيه وجميع الكتاب إجازة مقرونة بالمناولة بقراءته له أجمع ثلاث مرات على
 الإمام محب الدين إبراهيم بقراءته لجميعه على والده الحافظ المسند تقي الدين أبي
 الفتح محمد إمام جامع الملك الصالح طلائع بن رزيك العاضدي مؤلف الكتاب

المذكور وأجاز للفاضل ابن كبن أيضا في رواية ما يجوز له روايته عن مشائخه بمصر، قال وأجلهم ثلاثة سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني وسراج الدين عمر بن علي النحوي وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وإجاز له أيضا رواية ما يجوز له روايته مطلقا وذلك في ذي القعدة سنة ٨٠٩ *

104b (١٩) أحمد بن عمر الحرزي، مذكور في الدعوى والبيانات من فتاوى الإمام علي بن أحمد الأصبغي في مسئلة نقض الحكم بالشاهد واليمين بالشاهدين وإن من جملة من تابع الأصبغي في ذلك الفقيه أحمد بن عمر الحرزي من عدن *

48a (٢٠) أحمد بن عمر بن عبد الله بن العباس الحجاجي حفيد المقدم ذكره، قال الجندى كان عاقلا تولى الأعمال الكبار كحرص ونجج وتوفي بتعز في شهر ١٠ رمضان سنة ٧٢١ وذكرته هنا لأن نجج من أعمال عدن والغالب على أهل الحج دخول عدن *

104a (٢١) أحمد بن عمر بن أبي القاسم بن معيبد أبو الفرج الوزير الأشرفي الملقب شهاب الدين، ولد بزيد سنة ٧٥٩ وكناه وأب الفرج فاشغل بن الكتابة وساد وياشر كثيرا من أعمال البلاد وجعل ناظرا في الثغر المحروس ١٥ بعدن ثم تولى الوزارة في سنة ٧٩١ فكان وزيرا ليبيبا عاقلا أريبا حسن السياسة كامل الرئاسة مدحه عدة من الشعراء فأجازهم الجوائز السنية وأعطاهم العطايا الهنيئة وله مائتر دينية بتعز وزيد وحيس وجبلته وهو من بيت رئاسة متأثلة ولم يذكر المخرجي تاريخ وفاته *

[104a] (٢٢) أحمد بن عمر أبو العباس القزويني، ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ ٢٠ وإقام مع والده بمكة المشرفة سنين عديدة أدرك بها جماعة من الفضلاء وأخذ عنهم كابن عساكر وابن خليل وعز الدين الفاروئي والدلاصي ثم دخل عدن واستوطنها وانتفع به الناس انتفاعا عظيما فقل من يدخل لطلب الحديث أو التفسير أو غيرها يرشد إلى غيره، قال الجندى وعنه اخذت الحاجية ووسبط

الواحد في التفسير وإجازة عامة قال وقل ما رأيت مثله في أهل الوقت وكان صبوراً على الإقراء موافقاً للطلبة وكان يدرس في مسجد السماع وكان إماماً فيه، وأحسن ما كان يروى عنه من الشعر ما انشد عن الدلاصي:

104b | عَالِمُ الْعِلْمِ مَنْ أَتَاكَ لِعِلْمٍ * وَأَغْتَنِمَ مَا حَيَّيْتَ مِنْهُ الدُّعَاءَ
وَلَيْكُنْ عِنْدَكَ الْفَقِيرُ إِذَا مَا * طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْغَنَى سَوَاءً ٥

ولم اقف على تاريخ وفاته وزمنه معروف بتاريخ مولاه ومشائخه وتلامذته *

104b (٢٣) أحمد بن القاضي فتح الدين عمر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الخطباء القرشي الهخزوي ابو العباس الملقب شهاب الدين احد اعيان الدولة الأفضلية، نشأ في الدولة المجهدية وتولى نظراً الثغر المحروس سنة ٧٦٢ فلما توفي المجاهد ولأه الافضل أئین فقام بها قياماً مرضياً ثم ولأه شدّ الخاص ١٠ فقام فيه مدة ثم أعاده الى آيين إذ لم يضبطها غيره كمثلته ثم تولى الاعمال اللحية ولم يزل يتنقل في الولايات والشدود وكان شهياً جواداً سائساً ضابطاً حسن الأخلاق محمود السيرة الى ان توفي في شعبان سنة ٧٨٢ *

9b (٢٤) أحمد بن غياث، كان نائباً لسبأ بن ابى السعود بعدن في ناصفة عدن التي الى جهة سبأ المذكور *

155b (٢٥) أحمد بن محمد بن ابراهيم شرف الدين المصري، قرأ عليه الفقيه علي بن يعقوب الشيرازي كتاب المعنصر للجب أحمد بن عبد الله الطبري 156a وكتاب الدرر الملتقط في شين الغلط / وفي اللفظ في الاحاديث الموضوعة للامام الصغاني وكتاب الورقات في اصول الفقه لامام الحرمين وموضع من تيسير الفتاوى للبارزي وقرأ بعدن على الامام حسين بن احمد بن حسين الحسيني ٢٠ البخاري ثم الاجى جميع كافيته ابن الحاجب ورسالة الطير للسهروردي وغير ذلك وأجاز له جميع ما تجوز له روايته وكان تاريخ ذلك في سنة ٧٤٨ *

104b (٢٦) أحمد بن محمد ابو العباس الحاسب الحضرمي، قال عبارة كان رجلاً عاملاً عالماً بالفرائد مجوداً للفرائض دخل عدن سنة ٥٣٩ قاصداً للحج وكان

فقيرا لا يملك شيئا ولا يعرف مذ خلقه الله أنه ملك عشرة دنانير ولا يصدق
 من يقول رأيت ألف دينار لأنه نشأ في بلاد كنة مما يلي الرمل، فأنكسر
 مركب في ساحل البحر المجاور لهم فخرج من البحر اليهم رجل عالم بالفرائض
 وغيرها فانقطع هنالك فقرا عليه هذا المذكور واستفاد من علمه فلما دخل عدن
 أكرمه الفقيه عمارة وسافر صُحبة الفقيه عمارة الى زيد وكان قد مات الوزير رزيق.
 105a الفاتكي وتناخضت فريضته / وفريضة من مات بعد الى ٥ بطنا وكان الوزراء
 مُفلح وسُرور وإقبال وغيرهم أرادوا ان يتناخضوا من ورثة رزيق شيئا من اموالهم
 وأراضهم فلم يتفق لهم ذلك لعدم قدرة احد من علماء الوقت على نصحيح
 مسألة رزيق وقسمتها فأخرجها الفقيه المحضري المذكور ونظامها عمارة بأنه الذي
 اخرجها فأعطاه الفائذ سُرور الفاتكي نصيبا وافرا من المال، قال عمارة فأحضرت
 المال الى الفقيه فقال أستغفر الله يا ولدي قد كنتُ أَكْذِبُ من يقول انه رأى
 مائة دينار ثم دفع المال الي وقال لا حاجة لي به، قال عمارة ثم حججتُ أنا
 وهو فلما انقضى الحج توفي عن نيف وثمانين سنة *

(٢٧) الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد [105a]
 الشيباني المروزي الفقيه الحافظ العالم العامل الحجة، قال القاضي احمد ابن
 خلکان خرجت أمه من مرو وهي حامل به فولدته ببغداد في ربيع الاول سنة
 ١٦٤، كان إمام المحدثين في عصره وجمع في كتابه المسند من الحديث ما لم
 يتفق لغيره وبلغه عن ابراهيم بن (الحكم بن) أبان صاحب عدن علم وفضل فقصه
 الى عدن أبين فلم يجده كما قيل فقال: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في
 السفر الى ابراهيم هكذا ذكره الخرجي هنا، وذكر في ترجمة الحكم بن أبان نقلاً
 عن الجندی مانصه وفيه يعني في مسجد أبان اقام الامام احمد ابن حنبل حين
 قدم للأخذ عن ابراهيم بن الحكم وكان ابراهيم فقيها وهو الذي ارتحل اليه الامام
 احمد ابن حنبل الى عدن فلم يجده وكان عنه الكثير بن ابان حال قدوم الامام
 احمد ابن حنبل موجوداً في عدن فلما لم يجد ابراهيم بن الحكم قال لمكثرت
 ابان: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن اخيك، قال وكان ٢٥

١٥٥٦ قدومه اليه | لبضع و ١٢٠ انتهى ، ثم قصد عبد الرزاق بصنعاء وكانت قد
نفدت نفقته فأكرى نفسه مع الحماليين حتى قدم صنعاء فلما علم عبد الرزاق
بضرورته اتى اليه بعشرة دنانير وقال له إنه لا تجتمع عندي الدنانير وقد وجدت
مع النساء عشرة دنانير فخذها وأنفقها وإني لأرجو ان لا تنفذ إلا وقد فتح الله
بغيرها فتبسم وقال يا أبا بكر لو قبلت شيئاً من الناس لقبلت منك ، واخذ عن
عبد الملك الديماري ، وكان احداً علماء الاسلام يروى انه كان يحفظ الف الف
حديث وصحب الشافعي مدة إقامته بالعراق الى ان ارتحل الشافعي الى مصر
وقال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها أثق ولا أفقه من ابن
حنبل ، ودعيت الى القول بخلق القرآن فلم يجيب فحبس وضرب وهو مصر على
الامتناع وكان ضربه في العشر الاواخر من رمضان سنة ٢٢٠ ، واخذ عنه علم
الحديث جماعة من الأئمة الفضلاء كالامام البخاري والامام مسلم بن الحجاج
وغيرها من الأئمة ولم يكن في آخر عمره مثله في العلم والورع ، وتوفي ببغداد ضحوة
يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة ٢٤١ ، قال ابن
خلكان وحزر من حضر جنازته ودفنه فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستون
الفاً ويقال انه أسلم يوم موته عشرون الفاً من اليهود والنصارى والمجوس ، وقبر
بمقبرة باب حرب وهو منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابي جعفر
المنصور والى هذا تنسب الحملة الحربية ببغداد ، ورؤي بعد موته وعليه حللتان
خضروانان وعلى راسه تاج من نور وهو يتبختر في مشيته فقال له الراعي يا
سيدي ما هذه المشية فقال هذه مشية الخدام في دار السلام ان ربي حاسبني
١٥٦٠ حساباً يسيراً وحباني وقربني وأباحني النظر الى وجهه الكريم وتوحي | بهذا
التاج وقال يا احمد هذا تاج الوفا وتوحيك به لقولك القرآن كلامي غير
مخلوق *

- ١٥٦٠ (٢٨) احمد بن محمد الرداد ، قرأ عليه القاضي ابن كبن شمائل الترمذي
بشجر عدن المحروس كما وجدته بخط القاضي المذكور *
١٥٦١ (٢٩) ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحراري ، كان فقيهاً فاضلاً ٢٥

محققاً عارفاً بالاصول والفروع وغلب عليه علم الكلام واشتهر به وله فيه مصنفات جيدة على مذهب الأشعرى وكان غالب قراءته على السيلاني بعدن واخذ عنه طريق التصوف ايضاً، وعنه اخذ جماعة من اهل زبيد وتغز وكانت (٠٠) مسكنه ومستقره، توفي في سنة ٦٨٩ *

(٣٠) احمد بن محمد بن منصور بن موسى الصليحي والد السيدة الصليحية،^{80a}
قال الخزرجي في ترجمة علي بن محمد الصليحي وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي
الى المستنصر بالله يستأذنه في اظهار الدعوة ووجهه اليه بهدية جلييلة فيها ٧٠
سيفاً قوائمها من عقيق وبعث ذلك ضحبة رجلين من قومه وها احمد بن محمد
والد السيدة الصليحية وهو الذي آتاهم عليه الدار بعدن والشامي ابو سبأ احمد
ابن المظفر، انتهى المقصود ولا اعرف من حاله غير ذلك *^(106a)

(٣١) احمد بن مقيّل بن عثمان بن مقيّل بن عثمان العلوي، نسبة الى جدّه
أسبه عله بضم العين المهملة وفتح اللام وآخره هاء غير منقلبة، الدثيني، نسبة
الى دثينة كسفيينة صفع معروف شرقي عدن، ابو العباس شهاب الدين الفقيه
ابن الفقيه، ولد سنة ٥٥٦ هـ وتفقّه بالامام سيف السنة وبزيد بن عبد الله الزبراني
وبه تفقه عمر ابن الحداد واحمد بن محمد الشكيل وولده، وكان فقيهاً محققاً مدققاً^{106a}
وكتابه الجامع يدل على ذلك وهو نحو اربعة مجلدات وصنف الإيضاح في
أصول الفقه وشرح الشكيل من اللّمع، وامتنع بقضاء عدن فاقام بها مدة ثم
عاد الى بلده وهي قرية من ذى أشرق تسمى عرج بفتح العين والراء ثم جيم وهو
أول من أسس القرية المذكورة وسكنها وتوفي بها في شعبان سنة ٦٣٠ وما ذكرته
من تاريخ ولادته ووفاته هو ما في الخزرجي وفي تاريخ شيخنا الأهدل انه توفي^{٢٠}
سنة ٥٧٥ ولم يذكر تاريخ ولادته *

(٣٢) ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن مفلح الطرابلسي الملقب^{34b}
مهذب الملك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر، كان ابوه ينفذ
الاشعار ويغني في اسواق طرابلس ونشأ ابو الحسين المذكور وحفظ القرآن وتعلم
اللغة والادب وقال الشعر وكان رافضياً كثير الهجاء خبيث اللسان، ولد سنة ٢٥

٤٧٣ بطرابلس وتوفي بحلب سنة ٥٤٨، كذا في تاريخ ابن خلكان، فعله الذي ولاه سيف الاسلام عدن في المخرجي أن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب لما دخل اليمن ووصل الى تعز بعث ابن عين الزمان واليا على عدن*

139b (٣٣) أحمد بن نقيب فقير الشيخ غياث الدين محمد بن خضر الكايلي دخل عدن مع الشيخ غياث الدين، قال ابو الحسن المخرجي كان آخض الناس بالشيخ غياث الدين لانه رباه وهو صغير وكان نقيب الفقراء في حيوة والد الشيخ غياث الدين قال وكان احمد المذكور عالما صالحا صاحب إشارات ومعاملات خالطناه وصحبناه فوجدناه من أكمل الرجال، حج مع شيخه سنة ٧٩٢ ثم رجع الى زبيد بعد الحج لكتب كانت للشيخ مودعة في زبيد وسار بها من عدن الى بلاده في سنة ٧٩٤، قال وعلمت انه توفي في الطريق قبل ان يصل بلده*

76b (٣٤) إدريس السراج، كان تاجرا من اعيان تجار عدن وكانت له ابنة تزوجها محمد بن الفقيه علي بن حجر في حيوة ابيه ولم اعلم من حال إدريس سوى ذلك*

140b (٣٥) إسحاق بن ابراهيم بن محمد بن زياد لمكني بأبي الجيش، ولي امره 141a (107a) اليمن بعد وفاة اخيه زياد بن ابراهيم وأظن ابتداء ولايته في عشر التسعين ومائتين فاستولى على ما كان مستوليا عليه ابوه وجده حضرموت بأسرها والشحر ومرباط وأبين وعدن والنهائم بأسرها والحجاز والجند وأعماله وصنعاء وتجران وبيحان ومخلاف جعفر ومخلاف السعاف وغير ذلك وطالت ولايته مكث في الولاية نحو ٨٠ سنة، فتمتعت عليه اطراف البلاد وتغلب عليه كثير ممن كان تحت طاعته منهم اسعد بن ابي يعفر ابراهيم بن محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالي تغلب على صنعاء والامير الكبير سليمان بن طريف صاحب عترة وهو الذي ينسب اليه المخلاف السليماني، وكانا مع فعلهما بخطبان لابي الجيش ويضربان السكة على اسمه لكن لا يحملان له ضربية ولا ميرة ولا هدية، وثار بصعدة الامام الهادي يحيى بن الحسين الرستقي فتغلب عليها، وبقي بيد ابي الجيش ٢٥

من البلاد من عدن الى حَرَضَ وذلك نحو ٢٠ مرحلة طويلاً ومن غُلافَقَة الى اعمال صنعاء عرضاً وذلك نحو خمسِ مراحل، قال عُمارة رأيتُ مبلغَ ارتفاعِ اعمال ابن زياد بعد تقاصُرها وذلك في سنة ٢٦٦ من الدنانير الفُ ألفِ دينارٍ عَشْرِيَّة خارجاً عن ضرائبه على مراكب اهل الهند من الاعواد المختلفة والمسك والكافور والسُّنْبُل وما اشبه ذلك وخارجاً عن ضرائب العنبر في السواحل من باب ٥ المندب الى الشَّحَر وخارجاً عن ضرائبه على معادن اللؤلؤ وعن ضرائبه على جزيرة دَهْلَك وهي ٥٠٠ وصيف و ٥٠٠ وصيفة من التوبة والحش، ولم يزل مستولياً على ما ذكرناه الى ان توفى سنة ٢٧١ وخلف ولداً اسمه عبد الله وقيل زياد وقيل ابراهيم تولت كمالته اخته هند بنت ابي الجيش المذكور وعبدُ أستاذ حبشيٍّ اسمه رَشِيد ولم تطل مدة رَشِيد فهلك عن قرب فقام بالامر بعده عبد ١٠ الحسين بن سلامة [المتنم] في حرف الحاء *

107a (٢٦) اسعد بن ابي الفُتُوح بن العلاء بن الوليد، لهما توفى المنضل بن ابي البركات تغلب ابو الغارات بن مسعود بن المكرم الهمداني وابن عمه ابو السعد بن زريع بن العباس بن المكرم الهمداني على تسليم ما كانا يسليمان الى الحرة فبعثت اليهم الحرة اسعد بن ابي الفُتُوح المذكور وكانت قد أقامته بعد ١٥ موت ابن عمه المنضل بن ابي البركات في القيام ... امرته فقصدتها الى عدن وقتلها ثم اتفقوا على رُبْع الارتفاع فكانا يحملان اليها في كل سنة ٢٥ ألف دينار ولم يزل اسعد المذكور قائماً بخدمة الحرة الى ان توفى مقتولاً في سنة ٥١٤ غدر به رجلان من اصحابه فقتلاه بين الناس في حصن نَعَز *

[107a] (٢٧) القاضي ابو احمد اسعد بن مسلم، كان رجلاً من اهل الفضل والدين ٢٠ والمرقة والعقل شهد له بذلك اعيانُ زمانه، قال الجندى يروى انه اجتمع برجلتي زمانه ابي الخطاب عمر بن سعيد العقبي وسليمان الجنيدي في بيته فباتا عنده في قيام وركوع وسجود وبات القاضي اسعد نائماً قال البخير وهو الفقيه عبيد السهولي فتعيرت هل أولفنها في الصلاة او أولفنه في النوم ونبئتُ أنارغ نفسي في ذلك فأوجز الفقيه سليمان الجنيدي صلاته وقال يا فلان | صاحبك هذا من ٢٥

الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَلَا تُعَلِّمُهُ بِذَلِكَ ، ولم يزل القاضي اسعد على أكمل طريق وأحسن سيرٍ من إطعام الطَّعام لا يخلو منزله من الوافدين والواردين الى ان توفى بمصنعة سِرِّ لعشرين من صفر سنة ٦٧٤ ، وذكر الجندى ان القاضي اسعد تزوج بأبنة القاضي مسعود بن علي فأولدت له ابنتين وأبناً فتزوج بأحدى البنتين القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد العبراني وبالأخرى هـ اخوه حسَّان قال وكان للقاضي اسعد ولدان آخران أمهما من عدن أحدهما اسمه احمد وبه كان يكنى وكان فقيهاً مُحِبّاً للفقهاء وهو الذى عزم على الفقهاء حتى سمعوا عنه على الفقيه محمد بن اسعد كتاب النقاش واسم الثانى عبيد انتهى ، والظاهر ان القاضي اسعد تزوج بأُمٍّ ولديه احمد وعبيد بعدن فلذلك ذكرته هنا *

١٠

[107b] (٣٨) ابو الفداء إسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله بن ابي سالم القريظي الخطيب خطب بعدن ، كان فقيهاً فاضلاً وخطيباً كاملاً معدوداً من أفاضل العلماء توفى على راس الستمائة *

[107b] (٣٩) ابو الذبيح اسماعيل بن احمد ذانبال المعروف بالقلهاتى ، اصله بلك هرموز وولد بها سنة ٦٨٦ وتفق بها على رجل قديمها من اصحاب الياضوى ١٥ * وغيره من الواردين الى هرموز وقلهات ، كان إماماً فاضلاً له معرفة تامة بالفقه والنحو واللغة والحديث والمنطق والاصول شريف النفس عالى الهمة متواضعاً ذكياً يُقرئ فى المذهبين أمّا مذهب الشافعى فذهبه وأمّا مذهب ابي حنيفة فأقناده منه وبالجملة فكان جامعاً بين رئاستي الدين والدنيا ، ثم إن بعض أمراء هرموز خرج على سلطانها فقتله وهم بقتل الفقيه لصحبته للسلطان فشنع به جماعة من ٢٠ اهل بلك فقبل شفاعتهم وأخرجه من البلاد فقصده مقدشوه فلم يساعده الرج 108a فسار الى عدن وذلك فى سنة ٧١٨ ، قال الجندى وكنت يومئذ محسباً بعدن فلما سمعت بفضلته اجتمعت به فوجدته رجلاً فاضلاً عارفاً كاملاً وقرأت عليه المنصل ثم إن المؤيد طلبه من عدن فاقام على باب السلطان عدة سنين على عزٍّ وإكرام وإحسان تامّ فقرا عليه جمع من اهل زييد ونعز فى المذهبين وفى ٢٥

المنطق والاصول واعترفوا بفضلته وجودة معرفته فلما توفي المؤيد اقام مع المجاهد مدة، ثم افسح منه للرجوع الى بلاده فزل عدن وسافر * منها الى هرموز فاقام بها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته *

- [108a] (٤٠) الملك المعز اسماعيل بن طغتكين بن ايوب سلطان اليمن في عصره، كان أكبر اولاد ابيه وكان يعول في كثير من الامور عليه فظهر لأبيه منه ٥ الخروج عن مذهب السنة فطرده وقلاه فخرج مغاضباً لايه يريد بغداد فتوفي ابوه عقب خروجه فبعث اليه اعيان دولته فادرك العلم بموت ابيه وهو في الخلاف السلیماني فرجع الى اليمن فدخل زبيد ١٩ القعدة سنة ٥٩٣ فمكث بها يوماً ثم خرج منها الى تعز فاقام بها وأظهر مذهبه القبيح فقويت به الإسماعيلية حتى طمعوا في إبطال مذهب السنة وطلبوا منه سب الشيخين على المنابر فقال ١٠
- أخشى السواد الأعظم على وعليكم فقالوا يكون ذلك في جبلة فقال لا أقدر فقالوا ألزم خطيب جبلة ترك ذكرها فأجابهم الى ذلك فأمر القاضي بإسقاط ذكر الشيخين من الخطبة وكان القضاء إذ ذاك في اهل عرشان فساءهم ذلك وتغيروا في الإقدام والإحجام فقديم عليهم الفقيه احمد بن محمد بن سالم الملقب 108b بالخفة لحقة كانت فيه فقال أنا أكفيكم ذلك إن تحملت ديني | وسددتم فاقى ١٥
- فانتزمو له ذلك، فلما كان يوم الجمعة اجتمعت الإسماعيلية من كل ناحية وبكرت الى الجامع فصعد الخطيب المنبر وخطب خطبة بليغة ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة الثانية فلما اراد الترضي عن الشيخين رضها بما جرئت به العادة قال وآملوا رحمكم الله أن ذكر الشيخين ابى بكر وعمر رضها ولعن مبغضها ليس شرطاً في صحة الخطبة وقد حصل لي ببركتها كذا وكذا من المال وكذا وكذا من ٢٠
- الطعام فعلى مبغضها لعنة الله ولعنة اللاعنين فتمعضت الاسماعيلية من ذلك وشق عليها فقالوا ذكرها بأحسن ما يُذكران به ولم يرخص إلا سبنا فلما آنقضت الخطبة دخلت الاسماعيلية على المعز وسألوه ان يأمر الخطيب بيبقى على حاله الأولى وعادته المتقدمة فقال المعز لقد كنت خاشعاً عليكم وعلى الخطيب أن تنفع العامة بكم وبه ثم أمر الخطيب بأن يبقى على حاله الأولى، قال الجندی وسمعت ان ٢٥

المخطيب الذي خطب رجل من صُهبان يقال له الطم (?)، وكان المعز المذكور فارساً شجاعاً شهما جواداً على الشعراء وأهل اللُّهُو يُحكى أنه اصطبح ثلاثة أساييع فأعطى فيها ووهب وذهب في الجود كل مذهب فحسب جملة ما وهبه فيها فكان ١٦ لَكَاً وكان سفاكاً للدماء سريع البطش شديد العقوبة شاعراً فصيحاً متأدباً ومن شعره قوله :

فإني أنا الهادي الخليفة والذي * يقود رقاب الغلب بالضبير الجرد
ولا بد من بغداد أطوى ربوعها * وأنشرها نشر الساسرة البرد
وأنشر أعلامي على عرصاتها * وأظهر دين الله في الغور والنجد
ويخطب لي فيها على كل منبر * وأحبي بها ما كان أسسه جددي،

109a | ثم خولط في عقله فأدعى أنه قرشي النسب وخوَّطب بأمير المؤمنين ثم ولىع ١٠
بذبح بني آدم وأكلهم وطال ظلمه للرعية ومنع الجند أرزاقهم وصرفها للساخر
والشعراء فانتدب لقتله الأكراد من عسكره وكان رئيسهم يومئذ شخص اسمه
هندوه فخرج المعز من زبيد ينسبر على بغلة يريد جهة القوز فقصده الأكراد وقد
صار عند المسجد المعروف بمسجد شاة بشينين معجنتين بينهما ألف وهام آخره
فقاتلهم ساعة من نهار وليس في يده إلا مقرعة وأستدعى بالحِصان فحاول بينه ١٥
وبينه فقتل هنالك يوم الأحد ١٨ شهر رجب سنة ٥٩٨ وقال الجندى سنة
٥٩٩، وذكر المستبصر في تاريخه أن الملك المعز هو الذي بنى دار المنظر على
جبل حقات بعدن ووهب في ذلك فإن آل زريع كانوا يسكنون المنظر وله
ذكر في شعر الأديب العبدى فلعل المعز جدد عمارته *

20 [109a] (٤١) السلطان الملك الأشرف أبو العباس اسماعيل بن الأفضل العباس
أبن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن
رسول الغساني الجفني، ولد رابع الحجة سنة ٧٦١ وولّى بعد وفاة أبيه وذلك
١١ شعبان سنة ٧٧٨ وسار سيرة مرضية محبودة وشارك في علوم جمّة فاخذ الفقه
على الفقيه علي بن عبد الله الشاورى والنحو على الفقيه عبد اللطيف الشرجي
وسمع الحديث على مجد الدين الشيرازي، وله مصنفات في النحو والفلك وأخبار ٢٥

الخلفاء والملوك وغير ذلك ويقال انه يضع وضعا ويأمر من يتم على ذلك الوضع
 109b ثم يعرضه عليه فما أرضاه أثبتته وما لا يرضيه حذفه وما وجد / ناقصا أثبتته،
 وكان واسع الحلم كثير العفو متحررا عن سفك الدماء، مدحه اعيان الشعراء
 وسادات البلغاء ومن مدحه الامام مطهر بن محمد بن مطهر الهدوي بعدة
 من القصائد فمن ذلك قوله من قصيدة:

لَمْ يَعْقِدُوا تاجًا وَلَا إكليلاً * لخليفة أبدا كإسماعيل
 الأشراف المنصور والملك الذي * ملك البسيطة عرضها والطولا

وهي طويلة، وله فيه أخرى على هذا الوزن والروي أولها:

انزل بجيلة إن أردت نزولا * وأثم تراب مداس إسماعيل
 ١٠ ملك الزمان فتى الطعان وخير من * لزم العنان وجرد المصفولا
 وهو أطول من ذلك، قال الخرجي وله مآثر دينية منها عمارته لجامع * الميلاح
 قرية على باب زبيد ومدرسته بتعز والريادة الشرقية في جامع عدينة والحوض
 الأشرفي على يمين السائر من تعز الى الجند انتهى، وأوقف ارضا بوادي لحج
 على الشيخ القائم برباط الشيخ ابي الغيث الذي بعدن وهو الى الآن باقي بيد
 ورثة الشيخ فاضل الغيثي خادم الرباط المذكور، وتوفي سنة ٨٠٤، ودخل عدن ١٥
 في اواخر سنة ٧٨١ فاقام فيها اياما وأبطل المكوس المحدثه شيئا كثيرا وخرج
 منها في سنة ٧٨٢ الى زبيد على طريق الساحل *

[109b] (٤٢) ابو الفداء اسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الدينوري البغدادي،
 كان فقيها مشهورا محدثا اصله من العراق وقدم عدن واستوطنها واخذ عنه
 القاضي احمد القرطبي وغيره من فقهاء عدن وكان عابدا زاهدا صاحب كرامات، ٢٠
 يروي عن المقرئ يوسف الصدائي وكان إمام مسجد الفقيه المذكور انه قال
 له يوما يا مقرئ تريد أن أريك من آيات الله المحجوبة عن كثير من الناس
 110a قال نعم فأمره بالدنو منه فلما / دنا منه مسح يده على وجه المقرئ وقال له
 أرفع بصرك الى السماء فرفع راسه الى السماء فرأى آية الكرسي مكتوبة بنور
 يخطف البصر أولها بالشرق الله لا إله إلا هو آتجى القيوم وآخره بالمغرب ٢٥

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وقال المقرئ بهذا أشهد فأشهدوا على شهادتي، وقال المقرئ المذكور سألتُه هل رايتَ الخضر فقال نعم فقلتُ إني أُقسمُ عليك بالله الذي لا إلهَ إلا هو إلا عملتَ في رؤيتي له والنظر إليه فقال اذا وفق الله وصوره سألتُ لك ذلك ثم مكثنا مدة يسيرة فلما كان ليلة من الليالي صلينا العشاء ثم دخلتُ خلوة لي مفردة أنا ثم فيها فقرأتُ شيئاً من القرآن ثم أغلقتُ باب الخلوة ونمتُ. فرايت في منام ذلك باب الخلوة قد انفتح وارتفع سقفها عن مستقره ارتفاعاً كثيراً وإذا برجل طويل له لحية شطاطة تُقطر ماء وهو ينفذها بيده حتى وقف عند راسي وسلم عليّ ودعا لي بدعواتٍ حفظتُ منها قوله وفقك الله وأرشدك وأصلحك وسددك أبشِرْ وبشِّرْ كُلٌّ من كان على ما أنت عليه أنه على الحق المستقيم والسنة التي أصطفاهما الله لعباده الصالحين وأن القرآن كلام الله أنزل ١٠ على رسول الله صلعم بصوتٍ يسبح وحرفٍ يكتب ومعنى يفهم على ذلك تحيياً وعليه تموت وعليه تبعث إن شاء الله تعالى هذه عقيدة الدين تمسكوا بها ثم ودعني ومضى وعاد سقف الخلوة وبابها على الحال الأول، فلما غاب عني شخصه وأنا كذلك إذ سمعتُ صوت الفقيه اسماعيل يرق الباب فأجبهته فقال يا مقرئ اتاك الرجل فقلتُ يا سيدي الذي رايتُه انت في البقعة رايتُه انا في المنام فقال ١٥ لي أبشِرْ فقد نلتَ ما لم ينل سواك فقلتُ له من أين أتى هذه الساعة قال اخبرني أنه أتى من عند الفقيه عمر بن اسماعيل من ذي سُنال وذكر أنه أُملي عليه من المهذب من باب مواقيت الصلاة انتهى، ولم اقف على تاريخ الفقيه / اسماعيل 1106 المذكور إلا أن زمنه معروف بهُعاصريه فإن الفقيه عمر بن اسماعيل توفي سنة ٥٥١ وتلميذه القاضي احمد الفريظي توفي سنة ٥٨٤ كما نقلتُ وأما المقرئ يوسف ٢٠ فالذي وقفتُ عليه في تاريخ الخزرجي أنه توفي لبضع وعشرين وخمسمائة ولا شك أنه وهم من الناسخ وإن الصواب لبضع عشرة وستمائة وإتباع ذكرته هنا للثنية عليه عند وضع ترجمة المقرئ يوسف، ومسجد الفقيه اسماعيل المذكور لا أعرف أي مسجد هو من مساجد عدن فليبحث عن ذلك *

(٤٣) اسماعيل بن علي بن عبد الله بن اسماعيل بن احمد بن ميمون ٢٥

الحضريّ اليزني نسبة الى ذي يزن الملك المشهور، عُرف باسماعيل المعلم جدّ
الفنهاء بنى الحضريّ اهل الضحى وهو اول من قدم منهم الضحى، كان اول
خروجه من حضرموت للحجّ فدخل عدن ولقى المعلم *حسينا معلم عواجة بعدن
فأصطحبا ثم خرجا جميعا للحجّ الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا العامرية لزيارة
الحرة الصالحة الضالعية وهي التي عنها ابن جعفر بقوله | في قصيدته التي ذكره
1336 فيها الصالحين:

وحىّ الّتي في العامرية قبرها * ورابعة في ذلك السلك فأنظم
فلما قديما العامرية أشارت عليها الضالعية بالزواج فتزوج الفقيه اسماعيل * بأخت
اخيه عبد الرحمان من بنى كنانة فرزق منها اربعة اولاد محمد وعليّ وعبد الله
وعبد الرحمان والعقب لمحمد وعليّ، ويقال بل قدم اسماعيل المعلم اليمن ومعه
آبناه *محمد وعليّ المذكور هو جدّ الحضارم الذين بزّيد فتزوج اسماعيل
المعلم أخت الفقيه عبد الرحمان كما تقدّم وتزوج ابنه محمد بنت الفقيه عبد
الرحمان المذكور فحملت منه بولد فسمع في المنام قائلاً يقول يا محمد يا تيك
من زوجتك ولدان هما محدث ومحدث يعني بفتح دال احدها وكسر دال الآخر
فأنت بالفقيه اسماعيل الشيخ الصالح المشهور وهو الذي بفتح الدال ثم انت بأخيه
ابراهيم وهو الذي بكسرهما *

111a (٤٤) إقبال الدورى مولى إقبال الهندى، ذكره الجندى في ترجمة مولا
وذكر أنه كان من مياسير اهل عدن انتهى، وبالشفير مسجد يقال له مسجد
الدورى أظنه منسوب الى هذا المذكور والله سبحانه أعلم أنشأ عبارته أم اقام
فيه فنسب اليه *

110b (٤٥) ابو السُرور إقبال بن عبد الله الهندى، قال الجندى كان المذكور
عبد خادم يقال له إقبال الدورى وكان من مياسير اهل عدن، وكان عاقلاً
111a ديناً مشغلاً بالقراآت السبع فرا على المحرازى | بعدن فاستفاد وأفاد وكان حسن
السيرة فلما سافر سيده من عدن خرج إقبال منها ايضاً وسكن مدينة النهج من

تهامة فحصل عليه عسف من بعض ولاتها فارتحل عنها الى نَعَزْ فافام بها الى
ان توفي في سنة ٧٢٢ *

68b (٤٦) ابن أَيْبَك المَسْعُودِي، ولي الإمارة بعدن للظاهر بن المنصور بعد
69a قتل اميرها / ابن الصُّلَيْحِي ولما اخذ المجاهد عدن ودخلها ٢٢ صفر من سنة
٧٢٨ لزم ابن أَيْبَك المذكور والناظر وهو مُحَمَّد بن الموفق ورُبطا جميعاً في سلسلة
واحدة وحُبسَا الى ١١ ربيع الاول ثم شُنقا *

71b (٤٧) الامير بدر الدين *أَيْدُغْدِي والامير شمس الدين عليّ العجمي، ذكر
المُخْرَجِي انها توفيّا جميعاً بعدن في شهر رجب من سنة ٧٢٩ والمجاهد إذ ذاك
بعدن وكانت وفاة *أَيْدُغْدِي بعد وفاة العجمي بأيّام قلائل *
128a (٤٨) آيَمَن بن أتابك، عدّه الحاكم في اهل اليمن سكن مكة وأدرك القاسم ١٠
ابن مُحَمَّد احد فقهاء الاسلام السبعة الذين يقول فيهم الشاعر:
أَلَا كُلُّ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِأَيْمَةٍ * فِقِسْمَتُهُ ضِيْزِي عَنِ الْحَقِّ خَارِجَةٌ
فَخُذْهُمْ عِيْدُ اللَّهِ عُرْوَةٌ قَاسِمٌ * سَعِيدٌ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمَنُ خَارِجَةٌ
كذا ذكره الجندى في اهل عدن *

111a (٤٩) السلطان الملك الناصر آيُوب بن الملك العزيز طُغْتِكِين بن آيُوب ١٥
ابن شاذي سلطان اليمن في عصره، ولي اليمن بعد قتل اخيه الملك المعز اسماعيل
ابن طغتكين وذلك في سنة ٥٩٨ فقام به وليه الامير سيف الدين سُفَرُ الأتابك
وكان هو الذي رباه ولذلك قيل له الأتابك وهذه الكلمة إنما توضع لمن يرى
اولاد الملوك كما قاله ابن خلكان فقام بالمملكة احسن قيام الى ان توفي في سنة
٦٠٨ او ٦٠٩، فأسند الناصر امر مملكته الى الامير علم الدين وردشار فكان ٢٠
شجاعاً مقداماً فتصاول هو والامام عبد الله بن حمزة على اليمن مُصَاوَلَةً شديدة
وكانت لهم ايامٌ مشهورة ووقائعٌ مذكورة ولم يزل الامير علم الدين وردشار قائماً
بأمر المملكة الى ان توفي فاستوزر الناصر بعد الامير بدر الدين غازي بن
جبريل وجعله القائم بملكه فحمل السلطان عليّ الطلوع الى صنعاء وقتل الامام
111b عبد الله / بن حمزة فطلع الناصر في جيش كثيف واموال جمّة فلما استقر بصنعاء ٢٥

سمه وزيره فيما يقال فتوفي في ليلة الجمعة ١٢ المحرم سنة ٦١٥ فحملة وزيره من صنعاء بعد ان طلاه بالمسكات وكان قد استخلف العسكر وتسمى بالملك وخطب له في صنعاء، فلما صار في أثناء الطريق وثب عليه مالىك الناصر وقتلوه في السحول وقيل في مدينة إب وسار العسكر بالناصر ميتا وقبر في مقبرة نعر*
 111a (c.) السلطان المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر، بُويع بالسلطنة يوم كرم ابن اخيه المجاهد بن المؤيد في شهر جمادى الاخرى من سنة ٧٢٢ وأطلق ابن اخيه محمد الناصر بن الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر بن رسول من حبس المجاهد بعدن، وكان ملكه ثمانين يوما وقيل ثلاثة اشهر كما ذكرناه في ترجمة المجاهد *

١٠. حرف الباء الموحدة

111b (٥١) ابو عبد الرحمان بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وقيل (بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة ابن أرتاة بن ابى أرتاة واسم ابى أرتاة عمرو وقيل عويهر بن عمران بن الحسن بن سنان بن نزار بن معتير بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري، ادرك النبي صلعم ولم يسمع منه شيئا وقال ابن معين هو رجل سوء ولم تصح له صحبة وقال البيهقي له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي، وكان من الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ولم يزل معاوية بصفيين يشجعه على لقاء علي رضي الله عنه فلما رأى عليا في الحرب قصده فطعنه علي فصرعه فانكشفت عورته كما انكشفت عورة عمرو بن العاص فكف عنه علي فقال الحارث بن النضر السهمي في ذلك:

٢٠. أفي كل يوم فارس ليس ينتهي * وعورته وسط العجاجة بادية
 يكف لها عنه علي سنانة * ويضحك منها في الخلا معاوية
 بدت أمس من عمرو ففتح رأسه * وعورة بشر مثلها حذو حاذية
 فقولوا لعمريو ثم بشر ألا أنظروا * سيالكما لا تلقيا الليث ثانية
 ولا تحمدا إلا الحيا وخصاكما * فقد كانتا والله للنفس راقية

وَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَنْجُوا مِنْ سِنَانِهِ * وَتِلْكَ بِهَا فِيهَا مِنَ الْعُودِ نَاهِيَةً
| مَتَى تَلْقَى الْخَيْلَ الْبُشِيحَةَ أَفِيَّةً * وَفِيهَا عَلِيٌّ فَاتَرَكَا الْخَيْلَ نَاهِيَةً
وَكُنَا بَعِيدًا حَيْثُ لَا يَلْغُ الْقَنَا * نُحَوِّرُكُمَا إِنَّ التَّجَارِبَ كَافِيَةً

112a

فلما انقضى صفين بعث معاوية بشر بن أرطاة الى اليمن في الف فارس وأمره
بطلب دم عثمان وكان على اليمن يومئذ عبيد الله بن العباس رضيها وكانت
إقامته بصنعاء فلما علم بقدوم بشر جمع اهل صنعاء وخطبهم وحرّضهم على القتال
فقال له فيروز الديلمي ما عندنا قتال فأصنع ما تريد فحيث أيس من نصرم
فاستخلف على اليمن عمرو بن راحة الثقفي وترك آبييه الحسن والحسين وقبل عبد
الرحمان وقُتِمَ عند أمهم أم سعيد السروجية وكانت أول امرأة قرأت القرآن
بصنعاء وصلت الصلاة وكان الكبير منها ابن عشر سنين والآخر ابن ثمان وتقدم
يريد علياً، فلما قدم بشر الى صنعاء قتل ولدي عبيد الله بن العباس وعمرو بن
راحة الثقفي و٧٢ من الأبناء وعاث في اليمن وعسف اهله عسفا شديدا وسار
حتى بلغ عدن، فلما علم علي بذلك جهّز ألفي فارس من الكوفة ومثلها من البصرة
وجعل على الجميع جارية بن قدامة السعدي وأمره بالتقدم الى اليمن ومتابعة بشر
أيما كان فلما علم بشر بذلك هرب من اليمن وتفرق عنه اصحابه ورجع الى
معاوية، وتوفي بشر بالمدينة وقيل بالشام في آخر خلافة معاوية *

(٥٢) ابن بكاش الناجر الذي كاد القاضي عبد الرحمان العنسي عند
المظفر، كان مقيما بعدن ثم انتقل الى الهند وإقام بها الى ان توفي، قال الجندي
ولم يفلح الناجر بعد مكيدته للقاضي بل أخرجه الله من عدن وجوار المسلمين
وأسكنه بين الكفار في الهند ولم يزل يخدم رجلا من ملوك الهند الكفار الى ان
توفي على حال غير مرضي عند ذوى الدين والدنيا انتهى، ولعلّ الفندوق المعروف
بفندق بكاش منسوب اليه *

39a

39b

(٥٣) ابو بكر بن الفقيه العالم احمد بن ابي بكر بن ابراهيم الرنبول الأيبي
ثم المخرمي بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الزاي وكسر الميم ثم ياء النسب
نسبه الى بطن من كندة يقال لهم المخرمة، تفقه ابو بكر المذكور تفقها جيدا ثم
نسبه الى بطن من كندة يقال لهم المخرمة، تفقه ابو بكر المذكور تفقها جيدا ثم

11a

٢٥

تصوّف واخذ اليد عن اصحاب الشيخ احمد بن الرّفاعيّ وله في عدن رباط مشهور وكان يدرّس في اللغة وتوفّي بقرية المحلّ من اعمال آيّن *

151b (٥٤) ابو بكر بن ابي بكر احمد بن عليّ الأحمريّ كاتب السجلات والمحاضر للقاضي عمر بن محمّد بن عيسى اليافعيّ ومن قبله وكان حيّاً في سابع شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

50a (٥٥) ابو بكر بن احمد بن محمّد اليزديّ وفي تاريخ ابن سمرة ابو بكر احمد بن محمّد اليزديّ بإسقاط ابن وجعل ابي بكر كنية احمد بن محمّد وكذلك في تاريخ الجندي كما ذكره ابن سمرة وهو الصواب، اخذ عنه عبد الملك بن محمّد آبن مبسرة اليافعيّ الرسالة الجديدة للشافعيّ في سنة ٤٢٧ وذلك بعدن *

155b (٥٦) ابو بكر بن عليّ الجريريّ اليافعيّ الفقيه الصالح رضيّ الدين، قرا عليه القاضي ابن كبن بعض بهجة الحاوي لابن الوردى وهو يرويها عن الامام رضيّ الدين ابي بكر بن محمّد بن صالح الخياط قراءة لجميعها عليه وأظنّ ان قراءة القاضي ابن كبن على ابي بكر الجريريّ المذكور كانت بعدن *

158x (٥٧) ابو بكر بن عليّ بن علويّ بن احمد الشريف با علويّ، قدم عدن للاشتغال بطلب العلم فقرا على القاضي محمّد بن عيسى الحبيشيّ وقام الفقيه بحاله ١٥ واجتهد عليه واعتنى به أمثالاً لوصيّة والده كما [قدّمناه] في ترجمة والده الشيخ عليّ آبن علويّ فأدرك وفتح الله عليه في مدّة يسيرة ويقال انه في مدّة اشتغاله على الفقيه محمّد بن عيسى الحبيشيّ ورد سؤال من السلطان الى الفقيه محمّد بن عيسى الحبيشيّ على طريق الامتحان فلم يدرك الفقيه جوابه ولا احد من فقهاء البلد ولا من الطلبة المتوجّهين منهم فلما آيس الفقيه من جواب فقهاء البلد قال أنظروا ٢٠ هذا الحضريّ في الدهليز يعني ابا بكر المذكور لعلّ عندك لهذا السؤال جواباً يفرّج به عنا فلما أوقفوه عليه أجاب عنه في الحال المحاضر جواباً شافياً فارتفع بذلك امره وشاع خبره وعلم به السلطان فارسل اليه وسلّطه على خزائن الكتب فأخذ منها ما شاء فلم يأخذ منها شيئاً توزعاً إلا انه وجد فيها التنبيه بخط مؤلفه فأخذ

تبرّكاً به ثم إنّه برّع في العلم براءةً عظيمة ونضّلع من العلوم كثيراً. ومات قبل
ان ينتشر علمه وينشؤ ولم اقف على تاريخ وفاته *

128b (٥٨) ابو بكر بن محمد بن احمد بن مسعود البرّجمي المعروف بالقاضي
ابن الجنيد، تفقه بعنه عبيد بن احمد بن مسعود ثمّ صحب الفقيه عمر بن سعيد
العقبي واخذ عنه وولى قضاء جبلة ثمّ نقل الى قضاء عدن فحدث سيرته فيها .
بحيث أجمع اهل عدن وغيرهم على زهده وورعه وديانته *

153a (٥٩) الفقيه رضي الدين ابو بكر بن محمد بن اسلم القراع اليافعي، كان
إماماً في النحو، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه بعدن من اول ألفية ابن
مالك الى باب النداء وأجازني باقيها عند سفره انتهى، وقرا بمكة على الشهاب
احمد بن محمد بن عبد المعطى جميع كتاب المقصد الجليل في علم الخليل ١٠
تأليف ابن الحاجب ودروساً كثيرة من تسهيل ابن مالك وألفيته ومن كتاب
مغني اللبيب لابن هشام وسمع عليه جميع التسهيل وجميع الأوضح لابن هشام وأجاز
له الشهاب ابن عبد المعطى المذكور إجازة مؤرخة بثنائي عشر شوال سنة ٧٨٦
وسمع كتاب الشفاء للقاضي عياض على القاضي محمد بن ابراهيم الصنعاني في سنة
٧٩١، وكان له خط جيد مليح جداً كتب التسهيل وشرحه لابن عقيل ومغني ١٥
الليبيب كلّ ذلك بخطه، ووقفت في دقة شرحه الذي بخطه على ابيات في مدح
الشرح المذكور وفي آخرها: فالها كاتباً محبةً وتحققاً لا تجلّخها ونشدقاً، وغالب
ظني ان الايات بخطه ايضاً فتكون له وهذه الايات المشار اليها:

٢٠ فلك العقيلي من ذرى التسهيل ما * * ألفت من النحّصين ثمّ حلّائله
وأستفتح الإغصان من أطهاره * وأفتص كلّ أصوله بأصائله
حلّ الرّموز من الكنوز مبرّراً * بدأ من الإبريز عين عقائله
فحوى المساعّد من خضمّ علومه * درراً تلوح على رُفوم دلائله
وغدا بحمد الله حللاً جامعاً * ما قد تفتق من عيون مسائله
وثوى بفضل قد تكفل بالثنا * ليناب علم آص ثمّ فصائله

| كَانَتْ يَدًا فِي الطَّالِبِينَ لَعَلَّهَا * عِنْدَ الْإِلَهِ تَكُونُ خَيْرَ وَسَائِلِهِ
فَلَسُرَبَّ حَيْرٍ فِي أَخِيرِ زَمَانِهِ * سَاوَى الْأَوَائِلَ فِي عُلُومِ أَوَائِلِهِ
وَأَرْبَ نَزِيرٍ فِي قَوَاعِدِ عَلَيْهِ * مَا فِي الطَّلَالِ مُتَوَجًّا بِغَلَائِلِهِ *

153b

(٦٠) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، كَذَا فِي الْخُرُوجِيِّ وَإِظْهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، التَّيَمِيُّ الْفَارِسِيُّ، وَلَدَهُ
بَعْدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ٦٥٦ وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا لَكِنْ شَهْرٌ بِعِلْمِ الْحِسَابِ كَأَبِيهِ وَكَانَ
غَالِبُ أَخْذِهِ لِلْعِلْمِ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ رَجُلًا لَيِّبًا جَوَادًا شَرِيفَ النَّسَبِ قَلَّ مَا يُقْصَدُ
لَأَمْرِ إِلَّا وَأَعَانَ فِيهِ، وَحَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُزَرَاءِ فِي الدَّوْلَةِ الْمُؤَيَّدَةِ أُلْفَةً وَمَحَبَّةً
جَلَبَوْهُ إِلَى خِدْمَةِ السُّلْطَانِ وَالْمَصِيرِ إِلَى بَابِهِ فَأَجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقٌ نَافِعٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ
وَقِيَامُ حَرَمِهِ فِي عَدْنٍ وَغَيْرِهَا، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَانَ سَنَةَ ٧١٦ فَحَصَلَ ١٠
عَلَى الْفَاضِي جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَحْيَوِيِّ مِنَ النُّعْبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي
تَرْجُمَتِهِ وَتَعَدَّى الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ أَهْلِهِ فَأُقْصِيَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
التَّرْجُمَةِ عَنْ شَفَقَةِ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَكَانَ فِي عَدْنٍ فَاسْتَدْعَاهُ الْمُؤَيَّدُ وَأَحْضَرَ
لَهُ مَنْ شَهِدَ بِأَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَى الدَّوْلَةِ وَكَانَ الشَّاهِدُ فِي الْغَالِبِ بِذَلِكَ زَائِرًا فِيمَا قَالَ
لَكِنْ عَضُدُ أَعْدَائِهِ لَهُ وَوَافَقَ ذَلِكَ كِرَاهَةُ السُّلْطَانِ لَهُ فَبِعِثَ بِهِ إِلَى نَائِبٍ أَخْجَعَ ١٥
وَأَمْرُهُ بِبُصَادَرَتِهِ فَصَادَرَهُ مُصَادَرَةً شَدِيدَةً وَعَذَّبَهُ عَذَابًا شَاقًّا وَلَمْ يَكُنْ يَجِدُ مَعَهُ
طَائِلًا، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ أَسْتَعْطَفَ لَهُ قَلْبَ السُّلْطَانِ فَكَتَبَ إِلَى نَائِبٍ لِحَجِّ بِإِطْلَاعِهِ
إِلَى الْبَابِ فَأَظْلَعَهُ فَلَمَّا صَارَ بِالْمَشْيَةِ وَهُوَ أَلِيمٌ مِنَ الضَّرْبِ وَالْعَذَابِ تَوَقَّى ذَلِكَ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ٧١٧ *

(٦١) الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ بْنُ حَسَنِ ٢٠
الصُّوفِيِّ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلًا عَارِفًا بِطَرِيقَةِ الصُّوفِيَّةِ نَاسِكًا مُجْتَهِدًا مِنْ بَيْتِ نَسَكٍ
وَصَلَاحٍ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ مُقَدِّمًا عَلَى مَشَائِخِ عَصْرِهِ، لَيْسَ الْخُرْقَةُ مِنْ أَبِيهِ وَلَيْسَ بِهَا
أَبُوهُ مِنْ جَدِّهِ وَجَدُّهُ مِنْ جَدِّ أَبِيهِ مَرْزُوقُ بْنُ حَسَنِ، عَارِفًا بِالْحِسَابِ وَمُسِيرًا
الْفَلَكَ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْخُتَارِ وَكَانَ وَجِيهًا عِنْدَ النَّاسِ
مُسَمُوعَ الْكَلِمَةِ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ مَشْهُورَ الْكَرَامَاتِ | لَهُ رِبَاطٌ بِعَدْنٍ وَرِبَاطٌ بِزَيْدٍ ٢٥

112a

112b

ورباط بنعز، قال المخرجي وأخبرني الشيخ الصالح مجي بن محمد المرزوقي قال سألت الشيخ *بكرا في السنة التي توفي فيها عن عمره فقال هذه السنة ٩٦ سنة، وتوفي في شوال سنة ٧٧٢ بزييد وقبره معروف بباب سهام، ولم أتخفق دخوله الثغر وإنما ذكرته هنا ليكون له به رباط مشهور*

158b (٦٢) القاضي رضي الدين أبو بكر بن محمد بن عيسى الحيشي، كان إماماً بارعاً عالماً عاملاً أخذ عن القاضي جمال الدين محمد بن عيسى البافعي وغيره وعنه أخذ القاضي محمد بن سعيد كبن قراءة وساماً وإجازة وغيره وولي قضاء عدن ومات بها سنة ٨٠٦ كما وجدته بخط القاضي عبد العليم القمط نقله من خط تلميذ القاضي ابن كبن في إجازته للمقري يوسف، وحج سنة ٧٧١ * واجتمع بالشيخ برهان الدين إبراهيم بن موسى الإبناسي واستجاز منه وذلك في سنة ميلاد ١٠ تلميذ القاضي ابن كبن ثم اتفق أن القاضي ابن كبن حج في حيلة شيخه الحيشي وذلك (سنة) ٨٠١ فاجتمع بالشيخ برهان الدين الإبناسي المذكور في آخر تلك السنة وتلك آخر حجة حجها الشيخ برهان الدين المذكور فسمع عليه طرفاً صالحاً من مناسك النوى وأجازه إجازة عامة*

132a (٦٢) أبو بكر بن الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن الكميث الشهير ١٥ والد به أبي حربة، قال شيخنا الأهدل ويعرف بأبي بكر الصغير / لأنه كان له 132b أخ أكبر منه يسمى أبا بكر أيضاً ويعرف بأبي بكر الكبير وشهر بالأسود السودي أمه بنت عم أبيه توفي وله نحو ١٨ سنة وقد زوجه قبل موته، وأبو بكر الصغير هذا أمه أجنبية وكانت من الصالحات، ولحقهم بعد أبيهم ضرورة وفاقه فكان أبو بكر الصغير هذا يسافر ماشياً في نواحي مور وسردد إلى موزع ٢ وغيرها حتى ظهرت له كرامات، وكان قد تربى بأبيه ولم ينارقه حضراً ولا سفرًا وحفظ القرآن لأنتى عشرة سنة وكان حسن الصوت به وتأدب بآداب والده وحج معه في حجته قبل موته وهو ابن ١٦ سنة، وقرا في التنبيه بهوزع على بعض أصحاب أبيه وقرا المختصر في النحو بعدن على الفقيه سالم المحرازي وقرا الكافي في الفرائض والجمل في النحو على فقهاء الشريح وكان له بصيرة جيدة في ٢٥

العلم الظاهر وكشفت وفتح في العلم الباطن ورزق المجاهد العريض والقبول التام
واقبل عليه الخاص والعام وكان يقال انه قطب زمانه وانه يعرف مراتب الاولياء
وانه اقام في القطيعة نحو ٢٠ سنة او أكثر، وتوفي بجهادي الاخرى سنة ٧٧٤
واسف عليه الخلق جميعا على حسن الظن فيه وبيع بعض لباسه * تملكه حنسن (٩)
تبركا به وكان مع فقير من اصحابه برؤس كان يلبسه اذا دهن راسه ساومه فيه .
بعض الأغنياء المعتقدين بال كثير فلم يقبل انتهى ما ذكره شيخنا ، وذكره
المخرجي في تاريخه فقال كان فقيها صالحا عابدا مشهورا الفضل فصيحاً منطقاً
له كرامات ظاهرة متعددة ، قال ابو الحسن المخرجي اخبرني الفقيه علي بن
محمد الناشري قال قصدت يوماً انا وصاحب لي الى القائد نستمنحه فمرزنا على
الفقيه ابي بكر وسلمنا عليه فقرب لنا شيئاً من الطعام فاكلنا فقال وأين مقصدكما ١٠
فقلنا الى القائد قال تقدما على اسم الله فلما عنده مقطع / وثلاثون ديناراً قال
فتقدما اليه فلما وصلنا اليه رحب بنا ووجدناه متوجهاً الى بعض الجهات
فأنشدناه قصيدة ووقفنا فأسر الى بعض غلمانة بشيء فلم يلبث أن جاء بمنقطع
وثلاثين ديناراً والله ما زاد على ذلك ولا نقص فسلم اليها واعتذر القائد منا
لكونه على وجه سفر ، ومن ذلك ما حكاه الحزم الغفير ان الامير محمد بن ١٥
ميكائيل كان مقطوعاً مدينة حرض فاخذ رجلاً من العرب وسجنه وكان الرجل
شريراً وكان السلطان المجاهد قد أوصاه على لزمه فلما لزمه كتب الى السلطان
يعلمه بذلك وانه قد سار تحت الحفظ فجاء جماعة من اهله الى الفقيه ابي بكر بن
ابي حربة المذكور وسألوه الشفاعة الى الامير فتقدم الى الامير وشفع في الرجل
فقال له الامير قد أعلمت السلطان بلزمه ولا يمكن إطلاقه إلا بأمر السلطان ٢٠
فقال له الفقيه فاذا أمرك السلطان بإطلاقه فما حجتك قال وأي حجة اذا
امرني بإطلاقه والله ما لي فيه غرض ولا لزمته إلا أمثالا لأمر السلطان فقال له
الفقيه هذا السلطان أسبع منه فرفع راسه وكان جالسا بموضع وقبالة الموضع غرقة
فيها شبك يشرف اليهم فلما رفع راسه رأى السلطان مشرقاً من شبك تلك

الغرفة فقال له يا محمد اطلق * فلاناً فقال سمعاً وطاعة فأطلق الرجل فلما كان بعد أيام وصل جواب السلطان بإطلاقه *

1125 (٦٤) ابو الندى بلال بن جرير الميموني المنعوت بالشيخ السعيد الموفق السديد وزير الداعي محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس الياحي صاحب عدن، كان رجلاً عاقلاً ديناً كاملاً ولأه الداعي سبأ بن ابي السعود امره عدن * حين عزم على مناجزة ابن عمه علي بن ابي الغارات بن مسعود بن المكرم فقام أتم قيام وحاصر حصن الخضر حتى اخذ واستنزل منه الخربة بهجة أم علي بن ابي الغارات ومالك البلاد بحسن سياسته وتديبره ولم تطل مدة سبأ ابن ابي السعود بل هلك بعد ذلك بمدة يسيرة واستخلف علي البلاد ابنه علياً الأغر وكان يبغيض بلالاً فهم بقتله فلم يساعده القدر وعاجله الأجل فتوفي بعد أيام قلائل بالدملة وقد هرب منه اخوه محمد بن سبأ بن ابي السعود فلما علم بلال بوفاته ارسل الى اخيه محمد بن سبأ يستدعيه ويستحثه فوصل سريعاً فلما دخل عدن سلم اليه البلاد ومكنه من الحصون واستخلف له الناس وزوجه بأبنته وجهزه في جيش كثيف فحاصر الدملوة وكان فيها اولاد اخيه الأغر فملكها، وكانت وفاة بلال في سنة ٥٤٦ *

١٥

حرف التاء

965 (٦٥) الشاعر التكريتي، ولم يكن يتعماني الشعر وإنما كان تاجراً لديه فضل فخرج من بلد مسافراً في البحر فانكسر به المركب على قرب من مرباط وغرق ما كان معه من تجارة وغيرها وسلم هو بنفسه فدخل مرباط ولا شيء بيد فقصد سلطانها يومئذ وهو محمد بن احمد الأكل وامتدحه بالنصيدة المشهورة التي قال فيها اعيان الأدباء كل شعير يدرس إلا ما كان من فصيد التكريتي فأوردتها جميعها وإن طالت لحسنها:

عج برسم النار فالطلل، فالكبيب النرد فالأنل، فيماوى الشاين الغزل
بين ظل الضال والجبل

وَأَبْكَ فِي إِثْرِ الدُّمُوعِ دَمَا، هَبْ كَأَنَّ الدَّمْعَ قَدْ عُدِمَا، وَأَنْدُبِ الْغَيْدَ الدُّمَا نَدَمَا،
 وَأَقْفُ إِثْرَ الظُّعْنِ وَالْإِبِلِ
 وَإِذَا مَا بَانَ بَانُ قُبَا، وَبَلَغَتْ الرَّمْلَ وَالْكُثْبَا، نَادِ يَا ذَا الرَّبْعِ وَاحْرَبَا،
 وَأَسْبِلِ الْعَبْرَاتِ ثُمَّ سَلِ
 آهَ لَوْ أَدْرَكْتُ بَيْنَهُمْ، كَذْتُ يَوْمَ الْيَمِينِ بَيْنَهُمْ، لَيْتَ شِعْرِي أَلَا أَيْنَ هُمْ،
 رَبِّ سَارِ ضَلَّ فِي السُّبُلِ
 كَيْفَ أَتْنِي عَنْهُمْ طَمَعِي، وَهُمْ فِي خَاطِرِي وَمَعِي، كُفِّ عَنِّي اللَّوْمَ لَسْتُ أَرَعِي،
 فَتَوَادِي عَنْكَ فِي شُغْلِ
 هَانَا فِي الرَّبْعِ بَعْدَهُمْ، أَشْتَكِي وَجْدِي وَبَعْدَهُمْ، أَسْأَلُ الْإِيَّامَ وَعَدَّهُمْ،
 وَأَقْضِي الدَّهْرَ بِالْأَمَلِ
 ١٠ | فَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُنْجِدُنِي، وَحِمَامُ الْأَيْلِكِ يُسْعِدُنِي، فَهَيَّ تَدْرِينِي وَتُبْعِدُنِي،
 بِالسُّبْحِ طَوْرًا وَبِالْجَدَلِ
 خَلِّفُونِي فِي الرُّسُومِ ضَمِّي، أَلْتَحَسَى الدَّمْعَ مُصْطَبِحًا، كُلُّ سَكْرَانٍ وَعَى وَصَحَّى،
 وَأَنَا كَالشَّارِبِ الشَّلْبِ
 رَقَّ رَسْمُ الدَّارِ لِي وَرَثَا، وَسَقَامِي لِلضَّنَا وَرِثَا، لَيْسَ سُقْبِي بَعْدَهُمْ عَيْثَا،
 كُلُّ مَنْ رَامَ الْحِسَانَ بُلَى
 آهَ لَوْ جَادَ الْهَوَى وَنَخَا، أَذْهَبَ الْأَكْدَارُ وَالْوَسَخَا، وَالْجَوَى وَالصَّبْرُ قَدْ نَسَخَا،
 وَفُتِّ صَفِيَّتَ الْجَهْلِ
 مَا لِهَذَا الدَّهْرِ يُطْبِعُنَا، وَأَكْفُ الْبَيْنِ تَقْمِعُنَا، أَسْرَى الْإِيَّامَ تَجْمِعُنَا،
 بَيْنِي وَبَيْنَ الْجَهْلِ
 ٢٠ أُنْزَى بِالشَّعَرَيْنِ نَسْرَى، عَيْسَهُمُ وَالرَّكْبُ قَدْ نَفَرَا، وَنَزُورُ الْحِجْرَ وَالْحَجَرَا،
 وَنَضْمُ الرُّكْنِ لِلْقَبْرِ
 كَمْ أَنَا بِالْمَرْوَيْنِ أَسَى، مَا لَهُ غَيْرُ الْخَضُوعِ أَسَى، يَنْجَلِي عَنْ رُبَا وَعَسَى،
 وَالْوَرَى فِي غَايَةِ الْوَجَلِ

يَا أَصْحَابِي وَيَا لَزَمِي، غَيْرُ خَافٍ عَنْكُمْ أَلَيْسَ، إِنْ أَمُتَ لَا تَأْخُذُوا بِدِي،
 غَيْرَ ذَاتِ الدَّلِّ وَالْكَسَلِ
 غَادَوْ فِي خَصَرِهَا هَيْفٌ، دَنَفَتْ كُلُّ بِهَا دَنَفٌ، فِيهِامُ الْقَلْبِ وَالشَّغَفُ،
 بَيْنَ ذَاكَ الْخَصْرِ وَالْكَفَلِ
 لَيَاسُ الصُّبْحِ غُرَّتْهَا، وَسَوَادُ اللَّيْلِ طُرَّتْهَا، دُمَيْتُ كَالشَّمْسِ بِهَجَّتْهَا،^٥
 وَهِيَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْحَمَلِ
 أَصْلُ دَاعِي غُنْجٍ مُقْلَتِهَا، وَدَوَاءُ لَثْمٍ وَجَنَّتِهَا، أَتَرَى عَمَرًا بَنَظَرَتِهَا،
 أَوْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
 رِيْقُهَا وَالْبَيْسَمُ الشَّيْبُ، خَنْدَرِيْسٌ فَوْقَهَا حَبَبٌ، لَوْلَوْ رَطَبٌ هُنَا الْعَجَبُ،^{١٠}
 بَحْرُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
 وَصَفُوا هَذَا وَمَا وَصَّوْا، عَكَّسُوا الْمَعْنَى وَمَا عَرَفُوا، قُلْتُ هَذَا مِنْكُمْ سَرَفٌ،
 أَيْقَاسُ الْكُحْلِ بِالْكَحْلِ
 فَعَلْتُ بِي غَيْرَ مَا وَجَبَا، عَاقَبْتُ مَا رَاقَبْتُ رُقَبَا، صَحْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَاحْرَبَا،
 أَتَجَلُّ الْقَتْلُ فِي الْحَجَلِ
 كَمْ كَرَى عَنْ مُقْلَتِي مَنَعْتُ، حَبَّذَا لَوْ أَنَّهَا قَنِعْتُ، مَذَّ بَدَتْ صَنَعَاءُ مَا صَنَعْتُ،^{١٥}
 جَمَعَ ذَاكَ اللَّحْظُ بِالْمَقْلِ
 إِنْ يَكُنْ بِالْحُبِّ هَانَ دَمِي، هَا صَبَابَاتِي وَهَانَ دَمِي، فَدَمِي فِي ثَالِثِ الْقَدَمِ،
 وَرَشَادِي ضَلَّ فِي الْأَزْلِ
 بَدَرْتُ مِنْ بَذْرِ جَارِيَةٍ، وَدُمُوعُ الْعَيْنِ جَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ جَارِيَةٌ،
 أَرْفَعِي يَا هِنْدُ بِالرَّجُلِ
 فَأَجَابَتْ وَهِيَ مُعْرِضَةٌ، وَمِرَاضُ اللَّحْظِ مُعْرِضَةٌ، أَنْتَ لِي يَا سَعْدُ مَبْغُضَةٌ،^{٢٠}
 قَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ عِلَلِ
 قَالَتْ الْبَدْرِيَّةُ أَتَيْدِي، وَعِدِي ذَا الْبَيْتِكِ وَعِدِي، مَا الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْقَوْدِ،
 خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ

طَالَ مَا فِيكَ الْهَوَى عَبْدًا، مَا عَدَى مِمَّا لَدَيْكَ بَدَا، لَيْسَ يُخَفَى قَتْلُهُ أَبَدًا،
 عَنْ مُرَوِّى الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
 الْإِمَامِ الطَّاهِرِ النَّسَبِ، الزَّيْنِ الطَّيِّبِ الْحَسَبِ، السَّحَابِ السَّائِكِ اللَّجَبِ،
 الْهَتُونِ الْعَارِضِ الْهَطَلِ
 | ٩٨٤ | الْهَزْبِ الْمَنْجُوئِ إِذَا، أَلْقَتْ الْحَرْبُ الْعَوَانَ أَدَى، هُوَ نَاجٍ وَالْمُلُوكُ حَذَا،
 بَلْ حَضْبُضٌ وَهُوَ كَالْفَلِ
 طَالَ مَا قَدْ ضَنَّ السُّحُبُ، وَأَشْرَابَ الْمَحَلُ وَالسَّغْبُ، وَغَوَادِي كَيْفَ السُّهْبُ،
 بِالضُّحَى تَهْمَى وَبِالْأَصْلِ
 لَوْ هَبَتْ يَوْمًا غَمَائِمُهُ، بَلَطَى نَاحَتْ حَمَائِمُهُ، فَهُوَ مُذْ مَبْطُتٌ تَهَائِمُهُ،
 ١٠ مَوْلَعٌ بِالْحَبْلِ وَالْخَوْلِ
 يَمْنَحُ السُّؤَالَ قَبْلَ مَنَى، سَأَلَ الْبُضْطَرَّ أَوْ سَكَنَّا، لَوْ أَنَّى بَعْدَ الرَّسُولِ فَتَى،
 كَانَ حَقًّا خَاتَمَ الرُّسُلِ
 وَعَدُولٍ بَاتَ يَعْدُلُهُ، وَلَدَيْهِ الْمَالُ يَبْدُلُهُ، فَصَدُّهُ عَنْ ذَاكَ يَعْدُلُهُ،
 وَهُوَ لَا يَصْنَعِي إِلَى الْعَدْلِ
 حَكَّتِ الْإِنْسَاءُ أَنَامِلُهُ، * وَهِيَ تَخْشَى إِنْ تُفَايِلُهُ، فَإِذَا مَا هُرَّ ذَائِلُهُ، ١٥
 قَرَّبَ الْأَرْوَاحَ لِلْأَجَلِ
 مَا لَهُ مِثْلُ يَمَائِلُهُ، لَا وَلَا يَشْكُلُ يُشَاكِلُهُ، وَأَهْ فِيهَا يُجَاوِلُهُ،
 هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى زُحُلِ
 كَفَّتْ كَفَّ الدَّهْرِ حِينَ سَطَا، وَنَدَاهُ * نَحُونَا بَسَطَا، فَغَدَوْنَا أُمَّةً وَسَطَا،
 ٢٠ بَعْدَ ذَاكَ الْخَوْفِ وَالْوَجَلِ
 كَيْفَ تَخْشَى بَعْدَهُ الزَّمَانَا، وَأَبُو عَبْدٍ إِلَهٍ لَنَا، إِرْتَدَى مَجْدًا وَالْبَسَانَا،
 حَلَّالًا نَاهِيكَ مِنْ حُلِّ
 هُوَ قُسٌّ فِي فَصَاحَتِهِ، وَلَوْئِي فِي صَبَاحَتِهِ، وَهُوَ مَعْنٌ فِي سَبَاحَتِهِ،
 وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَدَى الْمَجْدَلِ

إِنْ يَكُنْ فِي نَظْمِهَا خَلَلٌ، يُعَذِّرُ الْجَانِي وَيُحْتَمِلُ، خَاطِرُ الْمَمْلُوكِ مُشْتَغَلٌ
| عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ وَالْجَمَلِ

98b

جِدْ جَدًّا جَدًّا فِرْ كِرَاعُ سَيْبِي، زِدْ مِرَانَهُ أَسْلَمَ تَهَنُّنٌ، صِلْ أَوْ أَصْرِمُ صُرْتُبِ اسْتَقِيمِ،
هَبْ تَفَضَّلْ أُذُنُ نَلِّ أَرْنَلِ،

فذكروا أنه أجاز الشاعر المذكور بمركب جاء له من البلاد فوصل التكريتي من ٥
مرباط إلى عدن وكان سلطانها يومئذ سيف الإسلام طفتكين بن أيوب وكان
قد نُقل إليه الشعر فاستكبر المدح واستحقر الممدوح ولما سمع قوله هو تاج والملوك
هذا غضب عليه وقال يَمْلَحُ بدويًا يَمْلَحُ هذا وأوصى النائب بعدن إذا قديم
عليه التاجر التكريتي قبض ما معه وأقدمه إلى السلطان حيثما كان فلما قدم
التكريتي عدن قبض النائب ما كان معه وأقدمه على سيف الإسلام ونزل ماله ١٠
عنده تحت الحفظ فلما حضر بين يدي سيف الإسلام قال له كيف تمدح رجلا
بدويًا وتقول في حقه هو تاج والملوك هذا فقال له هذا بكسر الحاء وإنما قلت
هذا بفتحها وأعجب سيف الإسلام جوابه وإعاده مكرماً، وكان قد بلغ البنجوي ما
اتفق على التكريتي من القبض عليه وقبض ماله فبعث له بمركب آخر بشحنته
وقال يترك له عند بعض عدول البلد ينفقه منه ويكسوه حتى يأتيه الله بالفرج ١٥
فلم يصل المركب عدن إلا وقد أطلق التكريتي وأطلق عليه ماله فسلم إليه المركب
الثاني وشحنته فكتب نائب البلد إلى سيف الإسلام يعلمه بخبر المركب الثاني
وسبب وصوله فتعجب سيف الإسلام من ذلك وقال يحق لمادح هذا أن يقول
ما شاء انتهى، كما في الخزرجي أبيهم الشاعر التاجر التكريتي ولم يُسمه ولم يسم
الوالي بعدن، وفي القطيع بالقرب من قبر الشيخ با شعبة قبر عليه رخامة كبيرة ٢٠
مكتوب فيها اسم الميت ونسبته التكريتي وتاريخه فلعله المذكور هنا، وأما الوالي
فقتل الخزرجي في ترجمة سيف الإسلام | عن الجندى أن سيف الإسلام لما
قدم اليمن بعث إلى عدن والياً يقال له ابن عيين الزمان انتهى، والله أعلم أهو
الوالي المذكور هنا أم غيره *

(٦٦) السلطان الملك المعظم شمس الدولة توران شاه بن أيوب بن شاذي ٢٥

112b

آبن مروان الملقب فخر الدين، كان ملكا ضخما شجاعا شهها فارسا مقداما غشيشا صمصاما جهزه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب الديار المصرية في جيش عظيم | الى اليمن وذلك حين بلغه ان عبد النبي ابن مهدي قد ملك كثيرا من بلاد اليمن ودانت له قبائلها واستولى على حصونها وكان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب قد استولى على ملك الديار المصرية وتقررت قواعده وكثر جده واستفوى عسكره فجهز اخاه المذكور الى اليمن، قال ابن خلكان وكان خروجه من مصر الى بلاد اليمن في رجب سنة ٥٦٩، قال ابو الحسن الخزرجي وفي تواريخ اهل اليمن انه دخل زبيد قبل غروب شمس يوم الاثنين تاسع شوال من السنة المذكورة فاقام بها اياما ثم سار نحو الجند فاخذها واخذ حصن تعز وقاتل اهل صبر واهل نعر فلم ينل منهم ١٠ شيئا فسار نحو عدن فدخلها يوم الجمعة ١٨ وقيل ١٩ القعدة من السنة المذكورة فاقام بها اياما ثم سار نحو صنعاء فافتتحها في المحرم اول سنة ٥٧٠ واقام بها اشهرًا ثم نهض الى الجند ونسلم حصن صبر ثم نهض الى حصن السندان ثم نزل تهامة فقرر قواعد البلاد وحسم مواد الفساد فمدحه اديب عدن الاديب الفاضل ابو بكر بن احمد العيدي وهناه بالظفر بقصيدة طويلة يقول في اولها:

١٥
أَعْسَاكَرًا سَيَّرْتَهَا وَجُنُودًا * أَمْ أَنْجَمًا أَطْلَعْتَهُنَّ سَعُودًا
أَمْ تِلْكَ مَاضِيَةُ الْعَزَائِمِ أُرْهِفَتْ * بِالرَّأْيِ مِنْكَ وَجُرِدَتْ تَجْرِيدًا
أَمْ تِلْكَ أَقْدَارُ الْإِلَهِ وَنَصْرُهُ * رَفَعَتْ عَلَيْكَ لِيَوَاءِهَا الْمَعْقُودَا
فَسَمَوْتَ تَطْوِي الْيَدَ مُعْتَسِفًا بِهَا * حَتَّى لَكَادَتْ أَنْ تَيْبِدَ الْيَدَا
وَنَهَضْتَ لَا الصَّعْبَ الْهَرَامَ رَأَيْتَهُ * صَعْبًا وَلَا الْمَرْمَى الْبَعِيدَ بَعِيدًا
وَأَقْدَمْتَ قَبَّ الْأَبَاطِلِ غَادَرَتْ * مَتْنِ الْفَلَاةِ بِرَكْبِهَا مَعْقُودَا

ومنها:

حَتَّى صَدَمْتَ بِهَا زَبِيدًا صَدَمَةً * كَانَتْ تُرِيلُ عَنِ الْوُجُودِ زَبِيدًا
| لَأَقْتَلَكَ بِأَسْنَعْدَادِهَا وَعَدِيدِهَا * فَرَأَيْتَكَ أَقْوَى عُدَّةً وَعَدِيدًا

ومنها:

وَسَبَتْ إِلَى عَدَنِ عَزَائِكَ الَّتِي * صَدَقَتْ وَرَعِيدًا فِي الْوَرَى وَوُعُودًا
وهي طويلة نحو ٥٠ بيتًا، ولها اقام المعظم بزيد بعد رجوعه من البلاد العليا
وصله كتاب من اخيه صلاح الدين يسأله عن حاله ويخبره بوفاة السلطان محمود
ابن زنكي صاحب الشام ويعلمه باستيلائه على مملكة الشام بعد السلطان نور
الدين فاشناق المعظم الى الشام فأشار الى الاديب الفاضل ابي بكر بن احمد
العدي ان يجوب عنه الى اخيه ويستأذنه في الوصول الى الجنب فأنشد
قصيدة وأنبعها برسالة فريدة وقد ذكرها الخرجي في تاريخه بتمامها وحذفتها
اختصارًا فلما وصل الكتاب الصادر الى السلطان الملك الناصر آذن له في
القبول فلما عزم على السفر الى الشام استناب في اليمن نوابًا فجعل أبا الميمون^{١٠}
مبارك بن كامل بن علي بن مقلد بن نصر بن مقلد الكفائي على زيد وأعمالها
من النهايم وجعل عثمان بن علي الزنجيلي على عدن وما ناهجها وجعل ياقوت
التعزي على تعز وأعمالها وجعل مظفر الدين قايمار على جبلة ونواحيها وتقدم سائرًا
الى الشام في رجب سنة ٥٧١ فقدم على اخيه صلاح الدين وهو محاصر حلب في
ذي الحجة من السنة المذكورة وقيل في رمضان منها ولم يزل نوابه يجوبون له^{١٥}
الاموال ويحملونها اليه الى ان توفي بشعر الاسكندرية في صفر سنة ٥٧٦، وحكى
القاضي احمد ابن خلكان قال حكي صاحبنا مهذب الدين ابو طالب محمد بن
علي المعروف بابن * الخيمى * الحلي نزيل مصر قال رأيت في النوم شمس الدولة
توران شاه بن ايوب وهو ميت فمدحته بأبيات من الشعر وهو في القبر فلفت
كفنه ورماه الى * وأنشدني هذه الايات:

٢٠ | لَا تَسْتَقِلَنَّ مَعْرُوفًا سَمَحْتُ بِهِ * مَيِّمًا فَأَمْسَيْتُ مِنْهُ عَارِي الْبَدَنِ
وَلَا تَظُنَّنَّ جُودِي شَأْنُهُ بُخْلٌ * مِنْ بَعْدِ بَذْلِي مُلْكَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
إِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ مَعِيَ * مِنْ كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوَى كَفِّي
انتهى، وكان كريما جوادا توفي وعليه من الدين مائتا الف دينار ففضاها عنه
اخوه صلاح الدين *

حرف الجيم

[114a] (٦٧) ابو البهاء جَوهر بن عبد الله العَدَنِي الصوفيّ الشيخ الكبير الصالح المشهور، واطنٌ اَنَّهُ من اهل الجَنَدِ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِحَظِّ جَدِّي القاضي مُحَمَّد بن مسعود ابو سُكَيْل في تاريخ وفاة شيخه القاضي مُحَمَّد بن سعيد كَبَن : وإِنَّهُ دُفِنَ قَبْلِي ضريح سيدي جواهر بن عبد الله الجَنَدِيّ، قال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ° كان عبدا عتيقا امينا منسبًا في السوق بعدن انتهى، واطنه كان بَزَارًا في المخان فَإِنَّ به دُكَّانًا مشهورًا على ألسنة العوام أَنَّ الشيخ *جوهراً كان يتجرف فيه وهو دُكَّان مشهور بالبركة قلَّ أن يتجر به احدٌ إِلَّا وفتح الله عليه في دُنْيَاه، قال الشيخ عبد الله اليافعي وكان يُحِبُّ الفقراء حُبًّا شديدًا ويجالسهم كثيرا ويعتقدهم فلما حضر الشيخ العارف بالله ابا حُمران الوفاة قال له اصحابه مَن يكون الشيخ ١٠ بعدك قال الذي يقع على راسه الطائر الأخضر في اليوم الثالث من موتى هو الشيخ فلما كان اليوم الثالث من موته حضر الفقهاء والفقراء والعوام في مسجده وقعدوا ينتظرون ما يكون من وعد الشيخ ومنهم المصدق والمكذب والمتشكك وإذا بالطائر الموصوف قد اقبل وحط في طاقة المسجد فعند ذلك تشوّف للمشيخة كبار اصحاب الشيخ والفضل بيد الله يُؤْتِيهِ مَن يشاء فارتفع ذلك ١٥ الطائر من موضعه الذي حط فيه اولًا ثم وقع على راس الشيخ جواهر فقام اليه الفقراء ليزفوه ويُعِدّوه في مَنْصِب الشيخ فبكى وقال أين أنا من هذا انا رجل جاهل لا أصلح لهذا ولا اعرف الطريق فقالوا له ما أقامك الحق في هذا المقام إِلَّا وَأَنْتَ أَهْلٌ له وسُيُعلمك ما تجهل ويؤتيتك التوفيق فقال إن كان ولا بُدَّ فأمهلوني ثلاثة ايام أسعى في براءة ذمتي برد الحقوق التي على للناس والنخلص ٢٠ منهم فأمهلوه ثلاثة ايام فلما مضت الثلاثة قعد في منصب المشيخة فكان كَأَسْمَه جوهراً، ثم إنَّ بعض مشايخ الصوفية [من تلك الناحية] قدم حتى صار قريبا من عدن فزاره مشايخ الصوفية من اهل تلك الناحية وسلّموا عليه ولم يزُرْهُ الشيخ جواهر ولا كتب له بالسلام فكتب اليه ذلك الشيخ كتابا يشتمه فيه ويحتقره

فلما صلى الشيخ جوهر الصبح قال لأصحابه قبل أن يأتيه * الكتاب لا يخرج أحد منكم من المسجد ففعدوا ينتظرون ما يحدث فإذا بالرسول قد وصل ومعه الكتاب فدفعه الى الشيخ جوهر فناوله الشيخ جوهر بعض الفقراء وقال له اقرأ كتاب الشيخ فلما فتحه وجد فيه ما يستحي أن يذكره فقال له الشيخ جوهر لم لا تقرأ فكره ان يقرأه فقال له الشيخ اقرأ الكتاب فإنه إلى لا اليك فقرأ فكان كلما ذكر طعنا على الشيخ قال صدق أنا كما يقول وجعل يبكي فلما فرغ من القراءة قال الشيخ أكتب جوابه فقال الفقير وما أكتب يا سيدي قال أكتب: إذا سعدوا أحنأنا وشقينا * صبرنا على حكم القضاء ورَضينا

كذا اقتصر الخرجي على هذا البيت، ووجدت بخط جدّي القاضي جمال الدين محمد بن مسعود شكيل بعد آياتنا اربعة وهي:

١٠

وإن جيش الأحنأ جيشاً من الجفا * بنينا من الصبر الجبيل حصونا
وإن بعثوا خيل الصدود مغيرة * بعثنا لهم خيل الوصال كميناً
| وإن شهروا أسيافهم لقتالنا * أتيناهم بالذل مدبرينا
أحنأنا جوروا وإن شتم أعدوا * صبرنا على حكم القضاء ورَضينا

115a

انتهى، فرجع الرسول بالجواب الى شيخه فلما وقف على الجواب استغفر الله ١٥ تعالى وتاب وتهياً للاجتماع والحضور ورحل من بلاده قاصداً لزيارة الشيخ جوهر والمشهور على ألسنة الكتاب ان الكاتب الى الشيخ جوهر بالسب هو الشيخ ابو الغيث بن جميل ولم اقف في ترجمة الشيخ ابى الغيث على انه دجل عدن، وللشيخ جوهر كرامات مشهورة في حياته وبعد موته، يُحكى انه كانت له هرة وكان اذا اتى الضيفان الى المسجد راحت الهرة الى البيت وصاحت مرات ٢٠ على عدد الضيفان فيخبز اهل البيت للضيفان أقراصاً بعدد صياحها ففي بعض الايام خبزوا بعدد ما صاحت فوجدوا الضيفان زائدين على عدد الاقراص بآثنين فعجبوا من اختلاف عادتها ثم لما اتى النقيب بالخبز ليفرقه على الضيفان هرت الهرة في وجه آثنين منهم وكلما اراد النقيب يعطيها شيئاً من الخبز حالت

بينه وبينه فرفع الامر الى الشيخ فطلبها الشيخ واستخبرها عن حقيقة امرها فأخبراه انهما نصرانيان خرجا من بلدهما منسريين بالاسلام وأنه لم ينكشف حالهما إلا مع الشيخ وأسلما على يديه وتفقرا عليه وحسنت سيرتهما وحُمدت طريقتهما الى ان توفيا ويقال انهما قبرا في القبرين الملتصقين بجدار المسجد القبلي بين باب التربة وقبلة المسجد ، وكثيرا ما يحكون التجار الذين يترددون في سفر البحر انه اذا وقعت عليهم شدة في البحر من ريح او غيره واستغاثوا بالشيخ جوهر ألا ولا بُدَّ أن يقع طائرٌ على المركب إما على الدقل او صدر المركب او عجزه فإذا رآوا ذلك استبشروا بالفرج فيفرج الله عنهم عقب ذلك ، وحكى لي بعض الدرسه الموثوق بقولهم وصدقهم انه خرج ليلة يتسیر في شوارع عدن فرأى امرأة فلم يزل يتابعها ويراودها عن نفسها الى ان دخلت تربة الشيخ جوهر^{١٠} للزيارة فدخل معها ثم لم يصبر فمد يده اليها وهما عند الضريح قال فحسب أن وضعت يدي عليها استحييت كأن احداً ضرب ظهري بكفه ضربة شديدة فخرجت هاربا من التربة وأنا أجد ألم الضربة بظهري فلم أصل الى منزلي إلا وأنا محموم حتى قوية واستمرت بي الحمى اياما ثم من الله سبحانه بالعافية ، وحكى لي بعض الثقات عن الشيخ خليل بن محمد المصري المؤذن بالجامع وكان بصحب^{١٠} القاضي ابن كبن كثيرا قال كان القاضي ابن كبن يزور الشيخ جوهر كل ليلة فزاره في بعض الليالي ثم رجع الى منزله وقد ضاعت عليه سُبحة كانت بيده وكان متبركا بها فشق عليه ضياعها فرجع في طريقه التي جاء منها بالسراج يفتش لها فلم يظفر بها فدخل التربة وزار الشيخ ثم أدخل يده في فتحة التابوت وقال يا شيخ جوهر إن السبحة ما هان علي ضياعها او معنى هذا الكلام فما اخرج يده من التابوت إلا والسبحة ملتوية بيده ، وكراماته شهيرة كثيرة ولم أر من تعرض لشيء منها ، قال الخزرجي ولم اقف على تاريخ وفاة الشيخ جوهر واخبرني محمد ابن الشيخ عبد اللطيف بن عمر العواجي القائم بالزاوية ان وفاة الشيخ مكتوبة في تابوته وأنه توفي يوم الاربعاء بقايا شهر رجب الفرد من شهر سنة ٦٢٦ *

(٦٨) ابو الدر جوهر بن عبد الله المعظمي نسبة الى سيده الداعي المعظم^{٢٥}

[1156]

محمد بن سبأ بن أبي السعود، كان والياً في حصن الدملوة من قبل سيده محمد
 ابن سبأ فلما توفي محمد بن سبأ خلفه ابنه المكرم عمران بن محمد بن سبأ فأبقى
 116a جوهرًا على نيابته في الدملوة فلما دنت وفاة المكرم جعل جوهرًا المذكور وصيًا
 على أولاده الصغار كلهم فنقلهم جوهر إلى الدملوة وأكرمهم وقام بكفالتهم أحسن
 قيام وعضده على ذلك الشيخ ياسر بن بلال بن جرير الحمدي [الآتي ذكره] .
 وكان ياسر وزيراً لعمران ومديرًا في الدولة كما كان مع أبيه ولم يزل جوهر
 قائمًا بكفالية أولاد سيده وحافظًا لحصن الدملوة وأمره نافذ في عدن ونواحيها
 وهو مصالح لبني مهدي بما لم يحمله اليهم كل سنة حتى قدم السلطان المعظم
 توران شاه بن أيوب فاخذ عدن ولزم ياسر بن بلال ولزم معه عبده * مصباحًا
 المسما بالسداسي فوسطهما وقيل شفههما بذي عدينة، ثم رجع توران شاه إلى ١٠
 مصر كما تقدم والأستاذ جوهر على حاله من العزم والحزم مقبلاً بحصن الدملوة إلى
 أن قدم سيف الاسلام طغتكين بن أيوب في تاريخه الآتي ذكره واستولى على
 جل ملكة اليمن وغلب على كثير من حصونها ومدنها * فرأى جوهر أن لا طاقة
 له به إن قصد فباع عليه حصن الدملوة في سنة ٥٨٤ واشترط أن لا ينزل من
 الحصن ولا يطلع لهم نائب حتى يكون عيال سيده كلهم خلف البحر من ناحية ١٥
 بر العجم واشترط أنهم يركبون من أي ساحل من البحر أرادوا فأجابه سيف
 الاسلام إلى ما سأل إليها علم من صعوبة الحصن وأنه لا يؤخذ قهراً فلما توثق
 جوهر وقبض المال الذي اتفق عليه الحال جهز أولاد سيده من البنين والبنات
 إلى ساحل البحر وسار معهم في زينة امرأة منهم واخذ مضمونهم فنزل به صحبته
 إلى ساحل البحر وكان قد أرسل من هياً له سفناً هنالك فلما وصل الساحل ٢٠
 ركب مواله وركب معهم وسار إلى بر العجم وترك نائباً له في الحصن مجهز
 116b بقيّة أموالهم وما يحتاجون له وكتب له عدة / أوراق في كل واحدة منها علامة
 بخطه فكان النائب إذا احتاج إلى كتاب إلى سيف الاسلام أو إلى بعض أمرائه
 كتب اليهم في تلك الأوراق التي فيها علامة جوهر فلا يشكون أنه واقف في
 الحصن وكان سيف الاسلام قد أضمر له إذا نزل لزمه وأسترجع ما أعطاه من ٢٥

المال وما اراد ايضا فلما فرغ ما في الحصن من ناطقي وصامت نزل النائب وقد صار الطواشي وما معه خلف البحر فسُئل النائب عن الطواشي فقال إنه أول من نزل فعجب سيف الاسلام منه وقال ينبغي استخلافه على الحصن يفل وجود مثله في دينه وحزيمه وعزمه، كان جوهر المذكور خادماً تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً كاملاً فقيهاً مقررّاً أجمعَ فقهاء عصره على تسميته بالحافظ لأنه كان لا يحفظ شيئاً فينساه، له مصنفات كثيرة في الفرائد والحديث والوعظ، ومن مصنفاته في الوعظ كتاب تذكرة الأخيار وذخيرة الأسرار وما أحسن قوله في خطبته لما علمت أن الموت موري والقبر مشهدي جعلته تنبيهاً لنفسه من الغفلة وتذكراً لي قبل يوم الرحلة لعل ينغمدني الله بالعفو عن قبيح ما أسديته ويتجاوز عن شنيع ما جنيته، وأفهم في خطبة هذا الكتاب أنه قد صنف كتابين سمى أحدهما كتاب المناجاة والدعوات وسمى الآخر كتاب الرسائل وشريف الوسائل، وله كتاب سماه اللؤلؤيات جعله فصولاً في المواعظ واستفتح كل فصل بحديث أسند عن رسول الله صلعم، وكان يحب الفقهاء من أهل السنة ويحلمهم ويحترمهم ويكره مذهب مواليه وله خط حسن نسخ بيده عدة مقدمات ووقفها في أماكن متفرقة، قال المجندي وهو الذي أبنى جامع عمق وأوقف عليه وقفاً جيداً وبني جامعاً آخر في مغبرة بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الموحدة / والراء ثم ١٥ هاء تأنيت قريبة من بلاد الأشعوب وأبنى جامعاً بالحناخن بخاءين معجمتين الأولى مفتوحة بعدها نون مفتوحة ثم الف والثانية مكسورة بعدها نون، وبركته صار الامام بطال بن احمد الركبى إماماً مقصوداً وذلك أن أهله تركوه رهينة عند الطواشي جوهر فأشفق عليه فعلمه القرآن ثم أشغله بطلب حتى صار إلى ما صار، توفي جوهر المذكور بأرض الحبشة لبضع و ٥٩٠ *

٢٠. (٦٩) ابو الطامى جياش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المكين، [117a] لما قتل اخوه سعيد بن نجاح في سنة ٤٨١ هـ هرب جياش ومعه وزيره خلف بن ابي الطاهر الأموي إلى الهند، قال عمارة في مفيد كما نقله عنه الخزرجي قال جياش دخلنا الهند في سنة ٤٨١ وأقمنا بها ستة اشهر قال ومن عجيب ما رأيت

بها أَنَّ إِنْسَانًا قَدِمَ مِنْ سَرَندِيبَ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا فَرَحَ بِهِ زَعَمُوا أَنَّهُ عَالِمٌ بِأَخْبَارِ
 الْمُسْتَقْبَلَاتِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَالِنَا فَأَخْبَرَنَا بِأُمُورٍ لَمْ نَفْقَدْ مِنْهَا شَيْئًا وَأَشْتَرَيْتُ جَارِيَةً
 هِنْدِيَّةً عَلِقْتُ مَتْنِي فِي الْهِنْدِ ثُمَّ رَجَعْتُ بِهَا إِلَيْنِ وَهِيَ فِي خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ حَمْلِهَا فَلَمَّا
 صَرُنَا فِي عَدَنٍ قَدِمْتُ الْوَزِيرَ قَبْلِي إِلَى زَيْدٍ عَلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَسْتَأْمِنَ
 لِنَفْسِهِ وَأَنْ يُشَيِّعَ بِوَتِي فِي الْهِنْدِ وَأَنْ يَكْشِفَ عَنْ حَقِيقَةِ مَنْ بَقِيَ مِنْ قَوْمِنَا مِنْ
 الْحَبْشَةِ وَصَعِدْتُ إِلَى ذِي جَبَلَةٍ فَكَشَفْتُ عَنْ أَحْوَالِ الْمَكْرَمِ بْنِ أَحْمَدِ الصُّلَيْحِيِّ وَمَا
 هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعُكُوفِ عَلَى لَذَائِهِ وَأَضْطِرَابِ جَسْمِهِ وَتَفْوِضِ أَمْرِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ
 السَّيِّئَةِ بِنْتِ أَحْمَدٍ ثُمَّ نَزَلْتُ إِلَى زَيْدٍ وَاجْتَمَعْتُ بِالْوَزِيرِ خَلْفَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ
 فَأَخْبَرَنِي بِمَا طَابَتْ بِهِ نَفْسِي عَنْ أَوْلِيَائِنَا وَبَنِي عِمْنًا وَعَبِيدِنَا وَأَنْتَهُمْ فِي الْبِلَادِ
 كَثِيرٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ رَأْسًا يَثُورُونَ مَعَهُ، قَالَ جِيَّاشٌ وَجَرِيْتُ عَلَى عَادَةِ الْهِنْدِ / ١٠
 فَطَوَّلْتُ أَظْفَارِي وَشَعْرِي وَسَتَرْتُ عَيْنِي بِخِرْقَةٍ سَوْدَاءَ وَجَعَلْتُ أَنْظُرَ بَعِينَ وَاحِدَةً
 لَا غَيْرُ وَكُنْتُ قَرِيبًا مِنَ الدَّارِ السُّلْطَانِيَّةِ فَإِذَا افْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الصَّبَاحِ قَصَدْتُ
 *مَسْطَبَةَ عَلِيِّ ابْنِ الْقَمِّ وَهُوَ وَزِيرُ الْوَالِي أَسْعَدُ بْنُ شَهَابٍ فَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
 ابْنُ الْقَمِّ وَهُوَ يَوْمئِذٍ رَأْسُ طَبَقَةِ أَهْلِ زَيْدٍ فِي لَعِبِ الشِّطْرَنْجِ فَقَالَ لِي يَا هِنْدِي
 تُحْسِنُ تَلْعَبُ بِالشِّطْرَنْجِ قُلْتُ نَعَمْ فَتَلَاعَبْنَا فَغَلَبْتُهُ فَكَادَ يَسْطُو عَلَيَّ ثُمَّ أَخْبَرَ أَبَاهُ ١٥
 بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ مَا هُنَا مَنْ يَغْلِبُكَ إِلَّا نَجِيَّاشُ بْنُ نَجَاحٍ وَقَدْ مَاتَ بِالْهِنْدِ ثُمَّ
 خَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ الْقَمِّ فَلَعِبْتُ بِهِ وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْلِبَهُ فَخَرَجَ الدَّسْتُ مَائِعًا فَأَغْتَبَطَ بِهِ
 وَخَاطَنِي بِنَفْسِهِ وَهُوَ كُلَّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ يَقُولُ عَجَّلَ اللَّهُ بِكُمْ عَلَيْنَا أَلَّ نَجَاحٍ فَإِذَا كَانَ
 اللَّيْلُ اجْتَمَعْتُ بِالْوَزِيرِ خَلْفَ ثُمَّ نَفْتَرَقَ بِالنَّهَارِ وَإِنَا فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ أَكَاثِبُ الْحَبْشَةِ
 الْمُتَفَرِّقِينَ فِي الْأَعْمَالِ وَأَمْرُهُمْ بِالْإِسْتِعْدَادِ حَتَّى حَصَلَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةُ آلَافٍ ٢٠
 حَرْبَةً بَعْضُهَا فِي الْجَوَارِ وَبَعْضُهَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَقِيتُ الْوَزِيرَ لَيْلَةً فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي
 لَقِيتُ فِي النَّوْمِ مَوْلَايَ الْقَائِدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنِ سَلَامَةَ وَقَالَ لِي يَعُودُ إِلَيْكَ
 الْأَمْرُ الَّذِي تُنَاقِلُهُ لَيْلَةً وَلَادَةً هَذِهِ الْجَارِيَةُ الْهِنْدِيَّةُ ثُمَّ آتَيْتُ الْحُسَيْنَ إِلَى جَانِبِهِ
 الْأَيْمَنِ وَقَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ أَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى وَيَبْقَى الْأَمْرُ
 فِي وَلَدِ هَذَا الْمَوْلُودِ بَرَهَةً مِنَ الدَّهْرِ، قَالَ جِيَّاشٌ وَلَقَدْ أَذْكَرُ يَوْمًا وَإِنَا عِنْدَ عَلِيٍّ ٢٥

ابن القمّ ألعب معه الشطرنج فضرب ابنه *الحسين عبداً له بالسوط فنالني طرفُ
السوط وأنا غافلٌ فأعتريتُ وقلت انا ابو الطامى فقال الشيخ ما أسبكت يا
هندي قلت بحر قال بحر يصلح والله أن يكتني ابا الطامى، قال جياش ونديمتُ
عليها وساءت ظنوني بالقوم فلما اراد الله رجوع الامر إلينا لعبت انا وابنه الحسين
118a وليس معنا إلا ابوه جالسٌ على سريره وهو يعلم ولده / كيف ينقل فتراخيتُ له
حتى غلبني قصداً في التقرب الى قلب ابيه فطاش الحسين من الفرح حتى سفة
عليّ فأحتملته لأجل ابيه فمدّ يده الى الخرقه التي على عيني فأحفظني ففتح ابوه
عليه فعلمه وقمتُ من الغيظ فعثرتُ فقلت انا جياش بن نجاح على جاري عادني
ولم يسمعني سوى الشيخ عليّ ابن القمّ فوثب خلفي حافياً يجر إزاره فأمسكني
وأخرج المصحف فحلف لي يميناً طابت بها نفسي وحلفتُ له وليس معنا احد فأمر^{١٠}
بإخلاء دار الأغر بن الصليحي وفُرشتُ وعُلقتُ ستورها ونقلتُ الحجارية الهندية
اليها وحمل اليها وصائفٌ ووصفانٌ وماعونٌ وأثاثٌ وعاقني عنده الى ان أمسى
الليل ثم اذن لي في الانصراف فانصرفتُ الى البيت المذكور فوجدتُ الحجارية قد
وضعتُ ولدي الفاتيك بين المغرب والعشاء ثم إن عليّ ابن القمّ اتاني ليلاً وقال
أعلمُ ان خبرنا لا يخفى على اسعد بن شهاب فقلت له إن في البلد خمسة آلاف^{١٥}
حرّبة من اهلنا وعبيدنا فقال قد ملكت البلاد فأكشف امرّك فقلتُ له إني أكره
قتل أسعد بن شهاب لانه طال ما قدر على اهلنا وذرائينا فعفا عنهم واحسن
اليهم قال فأفعل ما تُراه، فأمر جياش بضرب الطبول والابواق وتابعه عامة
اهل البلد وخمسة آلاف حرّبة من الحبشة فأسر اسعد بن شهاب فقال اسعد بن
شهاب ما يؤمننا منكم آل نجاح بواحد والايام سجّالٌ بين الناس ومثلي لا يسأل^{٢٠}
العفو فقال جياش ومثلك لا يُقتل ياأبا حسان ثم احسن اليه وأولاه خيراً
وسيره الى صنعاء في اهله وحشيه وماله وتسلم جياش دار الإمارة بها فيها صبيحة
الليلة التي ظهر فيها ولده فاتيك ثم لم يضر شهر حتى كان يركب في ٢٠ ألفاً من
118b الحبشة فسبحان المعزّ بعد الذلة والكثير بعد القلة ولم يزل مالكا / لنهامة من
سنة ٤٨٢ الى ان توفي في ذى الحجة سنة ٤٩٨ وقيل في رمضان سنة ٥٠٠، وكان^{٢٥}

ملكا ضخما شجاعا شهبا جوادا كريما وقورا حلما مدحه عدة من شعراء عصره
فأجازهم الجوائز السنية وللحسين بن علي ابن القم فيه غرر القصائد ، وكان جياش
شاعرا فصيحاً بليغاً اديبا ومن شعره قوله :

وَيَحْسُدُنِي قَوْمِي فَأَكْرِمُهُمْ فَهَلْ * سِوَايَ حَوَى الْإِكْرَامَ مِنْهُ حَسُودُهُ
وَلَوْ مِثْ قَالُوا أَظْلَمَ الْجَوُّ بَعْدَهُ * وَغَاضَ الْحَيَا الْهَطَالُ مَذْ غَاضَ جُودُهُ

ومنه قوله :

إِذَا كَانَ حِلْمُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَدُوَّهُ * عَلَيْهِ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَبْقَى وَأَرْوَحُ
وَفِي الصَّنْعِ ضَعْفٌ وَالْعُقُوبَةُ قُوَّةٌ * إِذَا كُنْتَ تَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وَتَصْنَعُ

ومنه قوله :

تَدُوبٌ مِنَ اتِّحَا خَجَلًا بَلَحْظِي * كَمَا قَدْ ذُبْتُ مِنْ نَظَرِي إِلَيْكَ
أَهَابُكَ مِلْ صَدْرِي إِذْ فُؤَادِي * بِجَهْلِيهِ أَسِيرٌ فِي يَدَيْكَ،

- قال عُمارة ورايت ديوان شعره مجلدا ضخما، وله ترسل جيد متوسط بعيد من
الكلفة، قال الجندی وفي رسالته التي كتبها الى معلم وله ما يدل على كماله وهي :
- الأمانة ديانة تُحَرِّمُ فِيهَا خِيَانَةً وَالْمَرْءُ مَرْتَبُهُ عَمَلُهُ لِمَعَادِهِ فَإِنْ رَأَى فِرْعَوْنًا وَإِنْ أَضَاعَ
فَخَزِيئَةً، فَكُنْ أَيْدِكَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ، أَعْلَمُكَ أَلَى أَتَمَّتْكَ عَلَى بَضْعَةٍ مَنَى ١٥
- وكنوط المذهب ذهب الى نوط الأمانة بك والمحارم يؤصى بالمال من قبله (?) ...
وَأَنَا أُوصِيكَ بِمَنْ أَكْتَسَبَ الْمَالَ لَهُ وَأَسْتَصِفِيكَ فَأَصْفِ ذَهْنَكَ لَوَصَاتِي وَأَسْتَكْمِكَ
فِيمَا آثَرْتُكَ بِهِ مِنْ كِفَايَتِي، فَخُذْهُ بِالنَّعِيسِ وَالْأَبْنَسَامِ وَعَلَيْهِ وَفَارَ الْقَعُودِ وَعَدَلِ
الْقِيَامِ وَلَا تُسَيِّمُهُ بِطُولِ الْمَكْتِ عَنْدَكَ وَلَا تُرَخِّصْ لَهُ الْإِبْطَالَ إِنْ أَسْنَأَذْنِكَ،
- ١١٩٠ رُضُّهُ بِالصَّلَوَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا / لِيَسْتَرْنَ عَلَى أَدَاءِ مَفْتَرَضَاتِهَا وَعَلَيْهِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ٢٠
- من ابتدائه الى انتهائه، وإذا اراد ان يكتب فسوس قلبه وصور له وضع الخط
بمثال التصوير في مواضعه وعليه الفرق بين الواوات والفآت ولا تقبل من دواته
إلا الإصلاح ولا من قلمه غير العقد الصحاح، وعليه كتاب الله فإنه المحبل المتين
ولا ترخص له في نسيانه فإنه الخسران المبين، وعليه قراءة أبي عمرو فإنها

أشهر القراءات في البدو والحضر وأختار له مذهب الامام ابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، فاذا بلغت فيه المأمول جزيتك المحسني بمشيئة الله، والله يبليغنا وإياك ويسعد عقبانا وعقبك والسلام الجزيل على المولى الجليل ورحمة الله، ومن مصنفاته كتاب المفيد في اخبار زبيد ويعرف بمفيد جيشي للاحتراز عن مفيد عبارة وهو كتاب متسع الفائدة إلا أنه عزيز الوجود بل هو من زمن مفقود واختلف في سبب عدمه ف قيل لأنه كشف فيه انساب عدو من الناس كانوا يعتزون الى العرب فتحكى عنهم غير ذلك فبالغوا في إعدامه من أيدي الناس وقيل ان جيشا لما قتل الحسن بن ابي عقامة نقم عليه الناس ذلك وذكره بنو ابي عقامة بما لا يحب فأودع في كتابه المفيد كثيرا من مثالبهم فما زالوا يسعون في عدمه ويشترون ما وجدوه منه بأعلى ثمن ثم يتلفونه حتى فقد وعز وجوده، وبالجملة فخصال جيشي كلها محمودة ولا ينقم عليه سوى قتله للحسن بن ابي عقامة.

حرف الحاء المهملة

[119a] (٧٠) حاتم بن علي بن الداعي سبط بن ابي السعود الزريعي، لما سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن وحاصرها اياما ولم يظفر منها بشيء ثم ارتفع عنها في ١٥ ذي القعدة سنة ٥٦٨ هـ خرج حاتم بن علي المذكور الى صنعاء مستنصرا بالسلطان علي بن حاتم الهيداني فأكرمه وأجابه وقصدا عبد النبي ابن مهدي المذكور وهو في نعر فكانت بينهما وقعة عظيمة بذى عذبة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ هـ فانهزم عسكر ابن مهدي وقتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد فأقاموا بها الى ان وصل المعظم نوران شاه الأتوبي.

[124b] (٧١) حاجي بن الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن الحسين بن علي الطبري [151a] المكي بأبي الحرميين، كان بعدن في سنة ٦٦٨ فقرأ على الامام ابي طاهر الزكي ابن الحسن بن عمران البجلي بعض وجيز الغزالي وسمع بعضه وأجازه في بافيه وقرأ على الفقيه ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عيسى بن سالم بن علي بن محمد الدوسي السوسي نزل الحرميين الشرفيين عرف بابن حشيش وعنه اخذ

الفقيه محمد بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن خليل الحميري
 القرشي الساكن بمقدشوه شيخ الفقيه الاجل السيد جمال الدين محمد بن علوي *
 119b (٧٢) ابو محمد حسّان بن اسعد بن محمد بن موسى العبراني نسبة الى
 عمران بن ربيعة بن عيس بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن عكّ، كان
 حسّان المذكور احد الرجال المعدودين فضلاً وعقلاً ورئاسةً ونُبلاً وجيهاً نبهاً
 كاملاً فقيهاً، ولها استخلف المظفر يوسف بن عمر ولده الاشرف عمر بن يوسف
 وقله امر الملكة في قطر اليمن في جمادى الاولى من سنة ٦٩٤ جعل القاضي
 حسّان هذا وزيراً له فأقام في الوزارة بقية ايام المظفر ومدة ولاية الاشرف، فلما
 ولي المؤيد داود بن يوسف مملكة اليمن بعد وفاة اخيه الاشرف فصل القاضي
 حسّان عن الوزارة وذلك لمضي شهرين من سنة ٦٩٦ واستمر القاضي موفق الدين ١٠
 علي بن محمد البحيوي وزيراً فأمر المؤيد ان يسكن بنو عمران جميعاً قرية
 سهفنة على الاعزاز والاكرام، ثم اتصل العلم الى المؤيد من قبل ابن اخيه الناصر
 محمد بن الاشرف على طريق النصيح لعمه ان عبداً للقاضي حسّان طلع الى ناحية
 عومان فاجتمع بحارية من الاشرفية كانت تحت القاضي بهاء الدين محمد بن اسعد
 العمراني فأسرّ اليها بأن معه فارورة سمّ من عند القاضي حسّان وأمره ان
 يتلف حتى يتصل بالمؤيد ويسقيه منها وأن غرض القاضي حسّان وبني ابيه هلاك
 بني رسول عن آخرهم فأشدّ حيثنّد غضب المؤيد عليهم وأسرهم وطلبهم بحسبة
 120a اموال الأيتام وغلّ * الموقوفات مدة نظيرهم عليها فما / أجابوه الى شيء من ذلك
 فأمر بهم الى عدن وبني لهم سجنًا على باب دار الولاية، قال الخرجي هذه رواية
 ابن عبد المجيد في كتابه بهجة الزمن، وذكر المجندى ان القاضي حسّان قبل
 نزوله الى عدن صوّد بنعز مصادرةً شديدةً وضرب ضرباً مبرحاً هو وابن اخيه
 عمران بن عبد الله بن اسعد فشفت عنهم الدور الكريمة بنت اسد الدين زوجة
 المؤيد فأطلقوا وأقاموا بنعز اياماً ثم أمرُوا ان يسكنوا سهفنة فسكنوها ورهن عبد
 الله ابنه عمران ورهن حسّان ابنه محمداً فأقام المراهين في زبيد وسكنوها وذلك
 في رجب من سنة ٦٩٨، فلما كان ذو القعدة من سنة ٧٠٤ أوهم السلطان عدوهم ٢٥

بما غير السلطان باطنًا وظاهرًا وذلك بعد وفاة بنت اسد الدين فأمر السلطان
 من قبضهم من سَهْفَنَة في خمسين فارسًا ومائتي راجل فلما رَجِي بهم قُيِّد القاضي
 حَسَّان وآبناه وأنزلوا الى عدن وطُرحوا في سجن ضيق قد أحدثه لأجلهم ليس
 فيه نفس أبدًا فأقاموا فيه ثلاث سنين وأربعة اشهر وتوفي القاضي حَسَّان في أوائل
 سنة ٧٠٨ وقبر في المقبرة التي قبر فيها ابن ابي الباطل، وأقام آبناه في محبسهما
 حتى قدمت الجهة أخت المؤيد من ظفار الحبوشي بعد وفاة اخيهما الوائي فلما
 وصلت الى اخيهما المؤيد شفعت فيهم وقالت آجعلهم ضيافتي فأمر بإطلاقهم من
 السجن وأن لا يخرجوا من عدن فأقاموا بها مدة، وبعد وفاة الوزير موفق الدين
 علي بن احمد اليعقوبي طُلبوا من عدن واجتمعوا بأخيهم محمد المرهون في زبيد
 وكان قد حبس محمد بن حَسَّان بزبيد في حبس ضيق لها حبس والى بعدن ١٠
 فكان كثيرًا ما يوجد خارج الحبس يصلي في المساجد فلما بلغ المؤيد ذلك امر
 بإطلاقه وأسكنه دار عمه القاضي بهاء الدين وأجرى عليه رزقًا، ولما توفي
 المؤيد وولي ابنه المجاهد علي بن داود شفع فيهم الامير شجاع الدين عمر بن
 يوسف بن منصور الى السلطان وتلطف لهم فأطلقهم المجاهد من زبيد وأسكنهم
 سَهْفَنَة وأقاموا مدة يسيرة وتوفي محمد بن حَسَّان يوم الجمعة ١١ صفر سنة ٧٢٣ * ١٥
 [1205] (٧٢٣) ابو محمد الحسن بن احمد بن نصر بن علي بن مختار الدولة، كان
 جدّه مختار الدولة وزيرَ احدِ العبيديّين ملوك مصر وقدم الحسن المذكور الى
 اليمن آخرِ الدولة المؤيديّة فلم تصفُ له حال من المؤيد، وكان من اعيان الفضلاء
 الواصلين من مصر عارفاً بالفقه والاصول والنحو وعلم الفلك والحساب والفرائض
 والجبر والمُقابلة قرأ عليه الفقيه محمد بن يوسف الصبري شيئاً من علوم الادب ٢٠
 وأقام بتعزّ مدة فلم تستقيم له حال فسار الى زبيد ثم عاد الى تعزّ وجعل كاتباً
 للخزانة والإنشاء، ولما نزل المجاهد الى عدن المرّة الثالثة في آخر شهر رمضان
 سنة ٧٢٧ نزل صحبته فتطلع السلطان على قوّة معرفته وفضله فجعله من جملة
 خواصّه وتولّى في أمورٍ بأجتهاد وأمانة وتوسّط معه لاهل النفل والخير وكان

مقبول الكلمة عندك وله شعر حسن ومنه ما كتبه الى بعض اصحابه جواباً عن شكوى شكاهها من زمانه فقال:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ فَاضِلٍ * إِلَيَّ مُشْتَكٍ مِنْ دَهْرِهِ وَعُدَاتِهِ
بَهْكَيْتِكَ حَتَّى كَادَ يَمْحُو كِتَابُكُمْ * بَغْزِرَ الَّذِي قَدْ سَالَ مِنْ عِبَارَتِهِ
لَجَوْرُ زَمَانٍ لَمْ يَزَلْ لِي مُنَابِذًا * وَأَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ وَتْبَارَتِهِ
ولم يزل مستقيماً الحال الى ان توفي في شهر رمضان سنة ٧٢٧ *

[120b] (٧٤) ابو محمد الحسن بن ابي بكر بن ابي اختيار الشيباني الفقيه الشافعي،
121a ولد سنة ٥٠١ وقيل ٥٠٢ وتفقّه بالهرمي واخذ عن ابن عبيدويه من اول التنبية
الى النكاح ولزم مجلس الطويري سبع سنين وكان محمد بن اسماعيل الأحنف رفيقه
في الرحلة، وكان عارفاً بالفقه والحديث ومُشْكِلُهُ على المذهب يدل على ذلك وكان
يتردد ما بين الخوّهة وهي قرينه وعدن وزبيد، وعرض عليه قضاء زبيد أيام
ثوران شاه فامتنع ثم عرض عليه أيام سيف الاسلام القضاء ايضاً فامتنع فقال
له القاضي الاثير فدلّنا على من يصلح للقضاء فدّلهم على عبد الله بن محمد بن
ابي عقامة فولّاه الاثير القضاء، وكان مشهوراً بغزارة العلم وله مصنفات مفيدة غير
المشكل، واجتمع به ابن سمرّة في عدن سنة ٥٨١ *

[121a] (٧٥) ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي السرور صاحب الحلبوتي، كان
شيخاً جليلاً وفقهياً نبيلاً عالماً فاضلاً وجيهاً نبهاً له مشاركة في فنون كثيرة وكان
تفقّه بآبى الاديب فلما توفي ابن الحرّازي حاكم عدن جعله ابن الاديب مكانه
على قضاء عدن ونواحيها فأقام مدةً قاضياً بها، ولما تغلب الظاهر عبد الله بن
المنصور أيوب على عدن ونواحيها جعله قاضياً قضاياه في البلاد التي تغلب
عليها أجمع وكان ابن عمّه سالم بن عمران بن ابي السرور معيّداً في مدرسة عدن
يعني المنصورية من مدة قديمة رتبّه القاضي محمد بن ابي بكر البحيوي بعد وفاة
ابن المقرئ فلما صار القضاء الى ابن عمّه القاضي حسن بن عبد الله المذكور
كان ابن عمّه سالم المذكور ينوبه في القضاء إذا خرج من عدن، وكان كاسمه

حسن السيرة والسريرة جواداً يعطى عطفاً جزيلاً ولا يردّ قاصداً يقال انه أوتيَ
 اسم الله الأعظم، قال ابو الحسن الخرجي حدثني من أثنى به ممن يعرفه المعرفة
 التامة / انه قال لجلسائه يوماً لولا خوف صاحب الدولة كُنّا نجعل هذا الجبل ^{121b}
 لجبل بالقرب من موضعه يسمى الشريح (P) ذهباً او فضةً ينتفع به الناس انتهى،
 وجدت بخط بعض العلماء الفضلاء الموثوق بهم ان الفقيه حسناً المذكور شرب
 يوماً شربة إسهال ثم تهيأ للخروج وقد احس بحركة الباطن فأخبر عبده ان
 الامير ورعية أخرج وصلوا فخرج اليهم الفقيه ولم يدخلهم البيت لئلا يطول وقوفهم
 من اجل ما يُعسّه من حركة الباطن فوقف معهم واستغرق الكلام فيما جاءوا
 بصدده حتى كادت الشمس تزول ورفع الله منه تلك الحركة في الباطن ثم
 انصرفوا عنه ودخل الفقيه فسمع قائلاً يقول هذا والله المستريح دخل بيته وترك
 الناس ف وقعت عند هذه الكلمة موقعاً فأخذ القلم وكتب هذه الايات على وفق حاله:
 حَسَدْتُ عَلَى حَالِي وَإِنِّي لَضَائِقٌ * بِهَا أَنَا مَحْسُودٌ بِهِ جَرِيحُ الصَّدْرِ
 وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي وَأَوْ مَلَكْتُ يَدِي * مَهَالِكُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ * مُطَاوَعَةٌ لِلَّهِ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
 وَيَخَذُنِي كِتَابٌ لَا يَزَالُ مَضَاجِعِي * مَنَازِلُهُ مَا بَيْنَ حَجَرِي إِلَى صَدْرِي ^{١٥}
 وَيَبْنِي بَنَانِي أَسْمَرُ اللَّوْنِ أَعْجَمُ * فَصَبِيحٌ إِذَا لَهَّظْنُهُ بِدَمِ الْحَبْرِ
 لَهُ فِي حَوَائِشِ الْكُتُبِ مَا شِئْتُ مِنْ هَوَى * وَمَا شِئْتُ مِنْ عِلْمٍ وَمَا شِئْتُ مِنْ سَعْرِ
 انتهى ما وجدته بخط الفقيه، وكان مسكن الفقيه حسن المذكور قرية الخلبوتى وهي
 مسكن والده ايضا ولم نزل بها الى ان توفي في شهر رجب سنة ٧٦٠ *

(٧٦) حسن بن علي التميمي نسباً الفارسي بلداً، اصلُ بلك * داراً بجرد بكسر ¹³⁶ⁿ
 الحيم وسكون الراء وآخره ذال معجمة مدينة قديمة يقال انها كانت في اول
 الزمان مدينة ملك فارس، وكان حسن المذكور من بيت الوزارة لملوك فارس
 يرجع نسبهم الى ابي بكر الصديق رضه، قدم المذكور من ارض فارس الى مكة
 فجاور بها ١٦ سنة ثم قدم الى عدن فتدبرها الى ان مات بها، ولم اقف على
 تاريخ وفاته وهو ابو محمد الآتي ذكره .

٦٨٦ (٧٧) حسن بن عليّ الحلبّي، كان اميرا بعدن للمؤيد ثمّ لأبنة المجاهد من بعد فلما اخذ عدن عمرُ ابن الدويّدار للظاهر بن المنصور بن المظفر في شعبان سنة ٧٢٢ قبض على اميرها حسن المذكور وأولاده وحريبه وأرسل بهم الى الظاهر بالدمْلُو فاعتقله الظاهر في حصن السّمدان ثمّ إنّ الغياث الشّيبانيّ استنقذ الامير *حسنا المذكور وأولاده وحريبه من حبس الظاهر وجعلهم معه في حصن يمين، ٥ فلما رأى العرب قد رمته عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم اجتلاباً للشفقة وكانت له رهائن في السّمدان عند الظاهر فكتب الى الظاهر في إطلاق رهائه فكتب اليه الظاهر أن أعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير *حسنا المذكور وأولاده وحريبه وحلفه الأيمان المغاظة أنّه متى دخل على المجاهد عميل في خلاص والدته ١٠ الظاهر، ثمّ سيّره الى المجاهد وكان المجاهد إذ ذاك بعدن فلما علم المجاهد بوصوله الى عدن تلقاه بالعساكر لقاء حسنا وأكرمه إكراماً تاماً وشفع الى المجاهد في خلاص والدته الظاهر فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزولاً بوالدة الظاهر الى عدن ليُطلق الشّيبانيّ بقيّة من الناس الذين عند في حصن يمين فأطلقهم وذلك في أوائل شهر رجب من سنة ٧٢٩، ولم أدّر ما كان من امير حسن المذكور بعد ١٥ ذلك فإني لم أقف له على ترجمة مخصوصة وإنّها لَنُفِثَ ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد *

٧٤٨/٦ (٧٨) المحسن بن الفقيه عليّ بن الفقيه محمّد / بن الفقيه ابراهيم بن صالح العثريّ، أمّه من اهل الحُجّ آبنَةُ الشيخ الصالح المعروف بابن قادر (P) ورُئي في كُتالهِ جدّه ابي أمّه فلما شبّ وعرف أنّه غريب بلحج وأنّ اهلكه فقهاء المهجّم ٢٠ وفضلائُها قصد المهجّم، قال المجندّي وأظنّه لم يدرك اياه فتفقّه بعليّ بن محمّد المخلّي ثمّ عاد الى الحجّ فقرأ على ابن الاديب وبه أكمل تفقّهه، وكان فقيهاً فاضلاً ولى قضاء الكدّاء من قبل القاضي موفق الدين عليّ بن محمّد بن عمر اليحيويّ بوساطة شيخه ابن الاديب فلما صار (اليه) القضاء الاكبر لازمه على ان يكون قاضياً في أيّ موضع أحبّ فلم يساعده على ذلك فجعله مدرّساً بعاصميّة زبيد وكان ٢٥

من احسن الفقهاء خُلُقًا ومروءةً وحميةً على اصحاب إلا أنه كان متعصبًا بالنفر والدين، قال الجندی وهو الذي اخبرني بغالب ما ذكرته من اهل ايام كنت في عدن في سنة ٧١٨ وذكر في موضع آخر أنه توفي في دولة المجاهد *

194b (٧٩) حسن بن محمد الأيوبي الخراساني، قال الشريف حسين بن عبد الرحمان الأهدل يقال كان كثير العلوم بحيث لم يدخل اليه أكثر منه فنونا وكان يميل الى محبة ابن العربي وكتبه وكذلك صاحبه الخواجه ابراهيم الجيلاني وحكى أنه أملى عليه شعرا:

خُذِ الْعَفْوَ وَأِمْرَ بَعْرِفٍ وَكُنْ * حَالِمًا وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَلِنْ فِي الْكَلَامِ لِكُلِّ الْأَنَامِ * فَسْتَحْسِنَ مِنْ قَوِي الْجَاهِ لِينَ

كذا ذكره الأهدل في الواردين الى زبيد ولم يتعرض لدخوله عدن وعلى ذهني ١٠
أني وقت قديما على دخوله عدن ولم يحضرني الآن نقله فليبحث عن ذلك *

121b (٨٠) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني بفتح الصاد المهمة والغين المعجمة وبعد الالف نون ثم ياء النسب ويقال فيه الصاغاني ايضا بزيادة الف بين الصاد والغين، كذا اقتصر الخزرجي في نسبه على ذلك ورأيت في ثبت القاضي مجد الدين الصديقي بخط شيخنا القاضي محمد بن حسين القمطاط ١٥
أنه يروي مصنفات ابي داود السجستاني عن شيخه الامام علي بن عبد النصير السخاوي المالكي قال اخبرنا الشيخ الامام مسند الحفاظ / شرف الدين ابو محمد 122a
عبد المؤمن بن خلف بن ابي القاسم الديلمي قال اخبرني الشيخ الامام الصالح ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن خيذر بن علي بن اسماعيل القرشي العدوي العسري الصغاني قال أنا الحافظ ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج بن ٢
علي بن محمد الحضري البغدادي انتهى فاستندنا من ذلك نسبه الى عمر بن الخطاب وغير ذلك، الامام العلامة النحوي اللغوي المحدث الملقب رضي الدين ولد سنة ٥٧٧ ونشأ بفزنة ودخل بغداد سنة ٦١٥ وجاور بالحرمين الشريفين سنين عديدة وتسمى بالملتجى الى حرم الله وكان إماما كبيرا عالما عاملا بارعا فاضلا متفينا كاملا عارفا بالنحو واللغة والتفسير والحديث والفقه على مذهب الامام ابي ٢٥

حنيفة، وله عدة مصنفات مفيدة منها كتاب التكملة، والذيل والصلة، وهما كتاب واحد ذكر فيه ما أهمله الجوهري في صحاحه وجعلها الخرجي كتابين، ومنها كتاب مشارق الأنوار، وكتاب في الضعفاء، وكتاب في الفرائض، وكتاب الوفيات، ودرر السحابة في وفيات أكابر الصحابة، ونظم الفلادة السطحية في ترشيح الدرديدية، وكتاب تراكيب مجمع البحرين، وكتاب الأضداد، وكتاب اسماء الاسد، وكتاب اسماء الذئب، وشرح البخاري شرحاً مختصراً في مجلد واحد، وشرح ابيات المفصل، وله كتاب العباب الذي لم يصنف مثله في اللغة ومات لم يتبه قيل انه وصل فيه الى مادة بكم فقال بعضهم في ذلك:

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي * حَازَ الْعُلُومَ وَالْحِكْمَ

صَارَ قُصَارَى أَمْرِهِ * أَنْ أَنْتَهَى إِلَى بَكْمِ،^{١٠}

وكان جواباً للبلاد فلذلك كثر الأخذ عنه وقدم اليه مراراً فأقام في عدن فقصد جمع من الفضلاء العلماء اليها وأخذوا عنه وكتب بيده عدة نسخ من صحيح البخاري وأوقفها، قال الجندى وكان وقوفه في عدن في المسجد الذي يعرف بمسجد ابن البصري أحد تجار عدن وليس هو الذي أسسه وإنما كان يقوم به ويصليح ما تشعبت منه وكان الذي أسسه الشيخ الوزير ياسر بن بلال^{١٥} الجندى، وصحب الصغاني سليمان ابن النقيب بطال وأقام معه في عدن مدة ثم طلعا معاً الى بلدهم فأخذ عنه الامام بطال بن احمد وغيره، وقدم نعر لبضع و ٦٢٠ فأخذ عنه بها الشيخ منصور بن حسن والفيق احمد بن علي السرددي وغيرهم، وأقام بمكة في آخر عمره ونوفى ببغداد فجأة سنة ٦٦٥ وأوصى ان يُحمل الى مكة فحمل ودُفن بها بعد ان نعوق في الطريق سنة لان الحاج رجع تلك السنة عن الحج من بعض الطريق فأودعوا تابوته عند بعض العرب الى قابل، وكان شاعراً فصيحاً ومن شعره ما رواه الجندى قال انشدني شيخني ابو العباس احمد بن علي السرددي قال اخبرني والدي انه سمعه كثيراً ما ينشد لنفسه:

تَعَلَّمْتُ أَسْبَابَ الْقَنَاعَةِ يَا نِعْمًا * وَكَهْلًا فَكَانَا فِي حَيَاتِي دَيْدَنِي

وَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي حَفِيٍّ بِالرِّضَا * بِأَنْ لَا أُؤَانِيَ مَطْعَمًا مِنْ بَدْيِ دَنِي،^{٢٥}

قال المجدى من أحسن شعره ما رواه الفاضل تقي الدين عمر بن أبى بكر
العراف عن شيخه أبى بكر بن عمر البحيوى عن مشائخه عن الصغانى حيث يقول:
جفاء جرى جهراً فكان من الشطط • وعذراً أنى سرّاً فأكد ما فرط
فهنّ رام أن ينجو جليّ فيبحة • خفيّ اعتذار فهو في غايّة الغلط،

123a قال أبو الحسن الخزرجى وهذا وهم من الراوى وقد وجدت هذين البيتين | فى •
تاريخ ابن خلكان لغير الصغانى من هو أقدم منه ورواية ابن خلكان أوثق
انتهى، وما ذكره الخزرجى صحيح ويحتمل أن الصغانى كان يتمثل بهما ويحتمل
أن يكون ذلك من وقوع الحافر على الحافر، قال المجدى واجتمعت برجل من
العجم اسمه على بن الحسن بن محمد بن عمر بن اسماعيل * الشهرزورى كان
يتزياً بزى الفقهاء وعلى ذهنه أشعار مستحسنة فتذكرنا محاسن الشعر فذكرت له ١٠
قول جارا لله محمود بن عمر الزمخشريّ فى بيتين يرثى بهما شيخه أبا مضر:

وقائلك ما هذه الدرر التى • تساقطها عينك سبطين سبطين
فقلت هى الدرر اللواتى حشيت بها • أبو مضر أذنى تساقطن من عيني

فقال لى قد اخذ هذا المعنى عمّ لى اسمه أحمد بن محمد فى شعر رثى به شيخه
أبا الفضائل الحسن بن محمد الصغانى فقال: ١٥

أقول والشمل فى ذبل النوى عشرًا • يوم الوداع ودمع العين قد كثر
أبا الفضائل قد زودتنى أسفا • أضعاف ما زدت قدرى فى الورى أثرا
قد كنت تودع سبى الدر منظمًا • فخذ من جفن عيني الآن متثرا،

ومن محاسن شعره ما أورده الخزرجى فى تاريخه قال أخبرنا شيخنا الفاضل مجد
الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى من نظم الامام أبى الفضائل ٢٠
الصغانى شاهداً على أنه يقال فيه الصاغانيّ بزيادة الألف ايضاً وهى طويلة
وأوردتها بجهلها لِعِزّة وجودها ولها تضمنته من المعانى العجيبة والألفاظ
الغريبة وأولها:

أنسانى الدهر أعطاني وأوطاني • وحطني وهدأ الخسف أوطاني

وَكُنْتُ أَقْنَيْتُ عُمْرِي فِي رَفَاهِيَةٍ • فَعِظْنِي وَلَذِيذَ الْعَيْشِ أَنْسَانِي
 | 123b وَكَانَ قَدَمِي قَدْرًا وَكَرَمِي • فَلَا أُنَ أَخْرَجَنِي غَدْرًا وَأَنْسَانِي
 وَكَمْ غَيْبْتُ بِمَغْنَى الْعِزِّ ذَا شَرَفِي • أَجُرُّ فِي الْمَجْدِ أَذْيَالِي وَأَزْدَانِي
 لَا أَسْتَكِينُ لِسُلْطَانٍ وَلَا مَلِكٍ • بِعُظْمِهِ فَرْدَانِي ثُمَّ أَرْدَانِي
 أَحَلَّ أَهْلِي خَرَابًا بَائِسًا مَعْرًا • كَأَنِّي لَمْ أَقِمْ يَوْمًا بِعُمُرَانِي
 وَصَلْتُ بِالْجَدْبِ أَيْمَانِي وَصَاغِيَّتِي • مِنْ بَعْدِ مَا مَرَّ بِي فِي الْخِصْبِ عُمُرَانِي
 وَرَدَّنِي خَائِبًا صَفَرَ الْيَدَيْنِ لَقَى • مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِالْتَرْجِيْبِ حَيَاتِي
 وَكَانَ أَحْيَاءُ هَذَا الصُّنْعِ لِي تَبَعًا • فَهَلْ يَدِينُ مِنْ الْأَحْيَاءِ حَيَاتِي
 وَمَسْنَى بِالْإِسْمِ الضُّعْفِ مُعْسِفًا • لَمَّا طَوَى لِي أَغْوَائِي وَأَغْيَانِي
 وَكُنْتُ أُغْنِي زَمَانًا عِزَّةً وَسَنًا • فَلَا أُنَ جَوْرُ زَمَانِ السُّوءِ أَغْيَانِي ١٠
 وَكَانَ لَوْ خَضَعْتُ نَفْسِي لِتَرْصِيَةٍ • أَلْقَى الْفِيَادَ فَأَعْلَانِي وَأَسْمَانِي
 فَلَا أُنَ لَمَّا رَأَى فَقْرِي وَمَسْكَنِي • أَعْلَفِي وَعَلِيلَ السُّوءِ أَسْمَانِي
 وَحِينَ كُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ ذَا أَشْرِ • سَنَى عَطَائِي وَأَغْنَانِي وَأَسْمَانِي
 ثُمَّ أَرْدَرَانِي أَخِيرًا وَالتَّحَى غُصْنِي • مِنْ بَعْدِ مَا نَفَضْتُ لِلشَّيْبِ أَسْمَانِي
 وَكَانَ دَوْحَةُ عَيْشِي غُضَّةً زَمْنًا • قَصْبِرَةً ذَاتَ أَغْصَانٍ * وَأَقْنَانٍ ١٥
 حَتَّى إِذَا مَا جَنَى الدَّهْرُ الْمُلْمُ فَنَا • قَدَرِي وَقَدْ أَدِيمَ الْعُمُرِ أَقْنَانِي
 وَكُنْتُ مَهْمَا أَرْتَجَلْتُ الشَّعْرَ مُقْتَضِبًا • يُزْرِي عَلَى آئِنِ أَبِي النَّهْيِ وَحَسَانِي
 فَلَا أُنَ إِنِّي لَأَعْبِي النَّاسَ فَاطِبَةً • مَذْ ضَامِنِي وَجَمِيعَ الْفَسِيمِ حَسَانِي
 وَكَانَ قَضَرِي مَنْ وَاثَاهُ قَالَ لَهُ • يَا بَانِي الْقَضَرِ نَعَمْ الْقَضَرُ وَالْبَانِي
 فَهَذِهِ الدَّهْرُ هَذَا لَا نِظَامَ لَهُ • ضَرَبَ الْمَعْوَلِ غُصْنُ الطَّلَحِ وَالْبَانِي ٢٠
 وَكُنْتُ أُمْسِي وَأَبْوَابِي مَفْتُوحَةً • وَكُنْتُ أَصْبَحُ ذَا صَنْعٍ وَغُفْرَانِي
 فَمِنْ نَبَا الْمَرْتَعِ الْمَأْمُولِ آتَسْنِي • فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ خَلْفَاءُ غُفْرَانِي
 | 124a وَلِي بَيْتِدَادُ دَارِ الْعِزِّ دَامَ بِهَا • ظِلُّ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ الْمُسْتَنْصِرِ أَبْنَانِي
 وَهَآنَا الْآنَ كَرَمًا لَا طَوَاعِيَةَ • بِالْهِنْدِ وَالسِّندِ ذُو عَدْنٍ وَإِبْنَانِي

وَكُنْتُ أَسِيرَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَلَا . فَفَرَّقَ الدَّهْرُ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ لِي وَصَلٌ عِنْدَ الْمُلُوكِ مَعًا . حَتَّى تَقَضَّيْتُ أَفْرَاسِي وَأَرْسَانِي
 وَكَانَ مَسْرُوحٌ عَيْنِي ذَا طَوًى فَعَدَا . مُرَاحُهُنَّ حَمَى أَرْبَابِ مَكْرَانِ
 وَقَدْ دَهَانِي مَكْرٌ مِنْهُ فِي صَغَرِي . وَبَعْدَ شَيْبِي فَحِطَى مِنْهُ مَكْرَانِ
 وَصَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسِ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ الْبَايَةِ بِالْبَابِ رَقْمَانِ
 فَلَا أَرَى مِنْ بَيْكِلٍ أَوْ بَنِي جُشَمٍ . حَوْلِي غَرِيبًا وَلَا مِنْ آلِ رَقْمَانِ
 وَكَانَ لِي بِرَّهَا أَرْجَانُ أَرْجِيَّةٍ . فَخَبَيْتُ وَنَسَا بِي رَوْضُ * أَرْجَانِ
 فَصِرْتُ مَهْمَا أَرَدْتُ السَّيْرَ مُعْتَرِفًا . سَبْرَ الْهَجْدِ إِلَى أَرْجَانِ أَرْجَانِي
 إِنْ كَانَ غَيْرِي فِي خَفْضٍ وَفِي دَعَا . يَخْلُو بِدَفْعٍ وَمِزْمَارٍ وَعِيدَانِ
 فَمِنْ الدَّهْرِ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِهِ . مِنَ التَّهْدِيدِ فِي غَيْظٍ وَعِيدَانِ ١٠
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ لَوْ هَمْتُ بِدَائِرَةٍ . صُرُوفُ دَهْرِي عَلَى حُرٍّ أَنَا الثَّانِي
 فَصَارَ سَهْمِي فِي شَيْبِي وَفِي كِبَرِي . وَفِي أَرْزَعَائِي بَعْدَ الْأَوَّلِ الثَّانِي
 وَكَانَ لَوْ صَفِرْتُ كَفَّائِي مِنْ نَشَبٍ . وَأَحْتَجْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرٌ وَأَعْرَانِي
 فَلَا أَنْ إِذْ شَكَرْتُ أَخْلَافُ مَبْسَرَتِي . وَأَرْزَشْتُ أَفْقَرَنِي دَهْرِي وَأَعْرَانِي
 أَمْرٌ عَيْشِي مَا قَاسَيْتُ فِي سَفَرِي . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاءُ وَحَلَانِي ١٠
 مُعْطَلًا جِسْمِي الْهَوَاهُونَ مُتَنَبِّيًا . مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ حَلَاءُ وَحَلَانِي
 وَعَادَ قَوْلِي كَفًّا مِنْ نَوَى حَشَفٍ . وَكَانَ مِنْ صَدْرِ دُرَّاجٍ * وَحَلَانِ
 يَا قُرْنِي عَيْنِي النَّدْبَيْنِ إِنْ نَجَدَا . يَدَا إِلَى فَلَكَ مَا سُوِيَ فُحْلَانِي
 فَلَسْتُ أَبْصِرُ فِي نُجْهِهِ وَفِي سِنِّي . حَمَى سَرُوجٍ وَلَا أَبْرَاجَ حَرَّانِ
 لَكِنْ يَدُوقُ قَنَاءُ فِي مُدَاعَسَتِي . دَهْرِي دِعَاسٍ شَدِيدِ الطَّعْنِ حَرَّانِ ٢٠

مِنْ بَعْدِ مَا رَبَّنِي طَوًى وَأَكْرَمَنِي . قَوْلًا وَأَجْزَلَ لِي نَوًى وَفَتَانِي
 حَتَّى إِذَا صِرْتُ أَخْشَى الذَّنْبَ مِنْ كِبَرِي . الْأَذْنَى بِصَنِيفِ الرَّجَاءِ قَتَانِ
 وَمَا حَنِي مَنَعًا * غَضْرُ الْبَحَارِ (P) بِهَا . مَنَحَ الْجَوَادِ بِلَا عَدٍ وَحُسْبَانِ
 حَتَّى إِذَا وَخَطَ الشَّيْبُ الْقَذَالَ رَمَى . جَوَانِحِي بِسَبَابِ وَحُسْبَانِ

وَكُنْتُ لَوْ عُضُّهُ لَأَنْتَ جَوَانِبُهُ * وَحَى حَنَّهُ (P) مِنْهُ وَأَرْضَانِي
 فَصِرْتُ أُورِضُ بِالْأَصَالِ مُجْتَرِيَا * وَبِالْغُدُوِّ فَكَلِي مِنْهُ * أَرْضَانِي
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ مَنْ أَوْدَعْتُهُ ذَهَبًا * كَأَنَّهَا حَاطَهُ لِلْحِفْظِ بُرْجَانِي
 وَالْآنَ كُلُّ مَنْ اسْتَوْدَعْتُهُ أَهْبَا * أَلَسْ مِنْ سَارِقِ الْعُرْبَانِ بُرْجَانِي
 وَكُنْتُ أَحْسِبُ دَهْرِي غَافِلًا وَسِنَا * غَمْرًا فَلَنْ سِنَانِي فَلَنْ نَبْهَانِي *
 لَمَّا رَأَى انْتِطَاعِي بِصِرَارِي (P) * مِنْ آلِ حَاتِمِ الطَّاءِي نَبْهَانِي
 فَقُلْتُ يَا دَهْرُ سَالِمِي مُسَالِمَةً * فَإِنِّي عُمَرِي ثُمَّ صَاغَانِي
 فَأَنْصَاغَ يَنْفَادُ إِذْعَانَا وَسَلَامِي * وَمَدَّ صَبْعِي وَنَاغَانِي وَصَاغَانِي
 فَصَارَ شَكْوَايَ شُكْرًا وَالْجَوَى فَرَحًا * وَالْعَتَبُ عُنْبِي وَقَادَانِي وَنَاغَانِي
 وَذَلِكَ لِلصَّفْحِ مِنِّي عَنْ جَنَائِيهِ * وَالصَّفْحُ يُجْدِي (الكثير) إِنَّ جَنَى جَانِي ١٠
 تَهْتِ الْفَصِيحَةُ بِرُمَّتِهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٥٩ بَيْتًا ٦٠ إِلَّا بَيْتًا *

87b

(٨١) حسن بن ميكائيل، كان اميرا بعدن سنة ٧٠٩ ولم اقف له على
 ترجمته غير ان المجندى ذكره اسنطراذا في ترجمة ابي الخطاب | عمر بن محمد
 المتوجي المراتي فذكر انه ركب ديين فارتحل الى عدن ومعه اوراق من اعيان
 الدولة الى الوالي بها يومئذ وهو حسن بن ميكائيل وذكر ان المتوجي توفي ١٥
 بعدن عقب قدومه اليها في آخر سنة ٧٠٩ *

(124b)

88a

(٨٢) حسين بن احمد بن حسين الحسيني البخاري ثم الأجي، يروي عن
 والده ويروي مصنفات الشيخ عمر السهروردي عن الامام المحدث عبد الله بن
 محمد المطري الخزرجي وسمع كافيه ابن الحاجب على الامام عمر بن محمد بن
 علي الدمشوري، كان بعدن في سنة ٧٤٨ وأجاز بها الجماعة من اهلها لا اعلم ٢٠
 من حاله غير ذلك *

156a

(٨٣) المعلم حسين البجلي، ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة المعلم اسماعيل بن
 علي الحضري انه خرج من حضرموت للحج فدخل عدن ولقي المعلم * حسيننا
 معلم عواجة فأصطحبها ثم خرجا جميعا للحج الى بلاد المعلم حسين ثم دخلا

133b

العامة لزيارة المحرّة الصالحة الضالعة فأشارت عليها بالزواج فتزوج المعلم اسماعيل * بأخت أخيها الفقيه عبد الرحمان كما تقدّم في ترجمته وأختلف في المعلم حسين هل تزوج من بنات اخي الضالعة او لا ف قيل أنه تزوج أخت زوجة صاحبه اسماعيل وأولدها محمد بن حسين البجليّ المشهور بمدوح ابن حمّار، قال ابو الحسن الخزرجيّ وكان المعلم حسين من أعيان الصالحين ومن اهل الكرامات * منهم وكان اهلُ تهامة يقولون معلمان كانا مباركين ولهما ذرية طاهرة والغالب على اولادهم الخير وها المعلم حسين المذكور اولد الفقهاء بني البجليّ والآخر المعلم اسماعيل جدّ الحضارم وهو جدّ الفقيه / اسماعيل بن محمد الحضرميّ *

134a (١٤) ابو عبد الرحمان الحسين بن خلف بن حسين البقيعيّ، كان فقيها فاضلا عارفا كاملا أصوليا فروعيا محدثا احدَ فقهاء تهامة المشهورين، ولما ملك ١٠ ابن مهديّ زييدَ وسائر تهامة نفر منه الفقهاء وخرج هذا من جملة الخائفين فقصده عدن وأقام بها مدة فأخذ عنه جماعة من اهلها وغيرهم منهم الفاضل احمد الفريظيّ وعليّ بن عباس المكيّ وغيرها، ثم سافر الى بلد السودان فأقام هنالك ما شاء الله ثم ركب البحر بريد عدن فعصفت بهم الريح وألقنهم الى ساحل أثينا بفتح الهزة وسكون النون وفتح الحاء المهملّة وآخره الف مقصورة ١٥ فتوفي هنالك في نصف شوال سنة ٥٦٠ وقبره مشهور يُزار ويُعزّل به اهل الناحية *

[125a] (١٥) ابو عبد الله الحسين بن سلامة اميرُ تهامة اليمن، كان اميرا كبيرا أسودَ نوبيا وكان مولى لرشيد مولى بني زياد ونشأ على أحسن سيرة حازما عارفا عفيفا شريف النفس عالي الهمة، ولما مات سيّد رشيد وزير لولد ابي الجيش ولأخته هند بنت ابي الجيش وكانت دولة بني زياد قد تضعّضت أطرافها وغلب ولاة الحصون والجبال على ما تحت ايديهم فنهض الحسين بن سلامة وحارب اهل الجبال حتى دانوا ودان ابن طريف صاحب الخلاف السلّمانيّ وابن الحرانيّ صاحب حلي واستوسفت المملكة وعادت على الحال الاول وتفرّرت قواعد الملك فأخط مدبنة الكدراء على وادي سهام ومدينة * البقيع وهي ٢٥

القَعْمَةُ على وادى ذُوَال، وكان عدلاً في أَحكامه مُشْفِقاً على رعيته كثير الصدقات
 1258 **وَالصَّلَاتُ** | في الله تعالى مقتدياً بسيرة عمر بن عبد العزيز في أكثر احواله،
 قال عُمارة وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمناظر الطوال من حضرموت الى
 مكة المشرفة وطول هذه المسافة المذكورة ٦٠ يوماً وحفر الآبار الروية والقلب
 العادية في المفاوز المنقطعة وبنى الأميال والفراخ والبُرد على الطُرُق فمن ذلك
 شِيبام وتريم *مدينتا حضرموت ثم اتصلت بعمارة الجوامع منها الى عدن، قال
 وهذه المسافة ٢٠ مرحلة في كل مرحلة جامع ومأذنة وبئر وأما عدن ففيها جامع
 من عمارة عمر بن عبد العزيز وجدده ايضا الحسين بن سلامة، كذا اقتصر
 عمارة على تجديد الجامع الذي بناه عمر بن عبد العزيز وإظنه زاد فيه الحسين
 ابن سلامة جناحين من جهة الغرب، قال عُمارة ثم تفرق الطرق من عدن ١٠
 الى مكة فطريق تصعد الجبال وفيها جامع الجوة ثم جامع الجند وكان مسجدا
 لطيفا وأول من بناه معاذ بن جبل الصحابي الأنصاري صاحب رسول الله
 صلّم حين بعثه الى الجند وأهل الجند يروون في فضل هذا المسجد اخباراً عن
 النبي أن زيارته أول جمعة من رجب تعدل عمرة أو قالوا حجة، ثم من الجند
 الى صنعاء مسافة ٨ أيام في كل مرحلة منها جامع ثم جامع صنعاء وهو مسجد ١٥
 عظيم ومن صنعاء الى الطائف نحو من ١٦ يوماً في كل مرحلة منها جامع
 وبصائع ثم عقبة الطائف وهي مسيرة يوم للطالع ونصف يوم للهابط الى مكة
 عمرها عمارة جيدة يمشى في عرضها ثلاثة جمال بأحمالها هذه الطريق العليا
 وأما طريق تهامة فتفرق ايضا طريقين طريق على الساحل وطريق متوسطة
 بين البحر والجبل وهي الجادة السلطانية وفي كل مرحلة من الطريقين جامع ٢٠
 عظيم وطول المسافة من عدن الى مكة نيف و ٢٠ مرحلة | وله مسجد على جبل
 1259 **الرَّحْمَةُ** بعرفات، ومحاسنه كثيرة وروى عُمارة بسند أن الناس كانوا مُزْدَجِبِينَ
 للصباح على القائد الحسين بن سلامة فتقدم اليه انسان وقال إن رسول الله
 صلّم امرني وبعثنى اليك لتدفع الى ألف دينار فقال الحسين لعلي الشيطان
 تمثل لك فقال لا ولكن الأمانة بينك وبينه أنك منذ ٢٠ سنة لا تنام حتى ٢٥

نصلي على النبي صلعم مائتي مرة فبكى الحسين وقال أمانة والله صحيحة لم يعلم بها إلا الله عز وجل ودفع اليه الف دينار، وروى عمارة بسند ايضا ان الحسين ابن سلامة خرج من زييد الى الكدراء فلما صار بالمعقر نظم اليه انسان وزعم انه سرق له عيبة فيها الف دينار او قال الف دينار في وادي مؤر فأمره الحسين يجلس مع خواصه وقام الى الصلاة فأطالها ثم قام الى المحراب فقال لرجل من قواده تقدم مع هذا الى القرية الفلانية على الساحل فتأخذ له ماله من فلان من غير أن تؤذيه فإن رسول الله صلعم شفع الي في فيه في النوم وأخبرني أن ينسب اليه وهو الذي عرفني صورة الحال، انتهى كلام عمارة وإنما سقناه بطوله لهما فيه من الفوائد وأخبار ابن سلامة مشهورة ومناقبه مذكورة، قال عمارة وأقام في الملك ٢٠ سنة وتوفي سنة ٤٠٢ وفي رواية عن الجندی انه سنة ٤٠٢، قال ابو الحسن الخزرجي والصحيح الاول ويحتمل ما قاله الجندی وأما ما في كامل ابن الاثير من أن وفاته سنة ٤٢٨ وإن عضه ما رأيته مكتوبا في مسجد الأشاعر بزييد في الطراز الذي هو قبالة وجه المصلين على أعلى المحراب وصورة ذلك بعد البسملة والآية الشريفة ما مثاله أمر بعمله الحسين بن سلامة أملاه الله من عفو ويريد به من الله جزيل الثواب في شهر ربيع الاول من شهر سنة ٤٢٥ ١٥ 126b فبعيد جدا وبين التاريخين بون بعيد وعمارته أولى بالتقليد لقرب عهد بالزمان والمكان ولأن الملك اضطرب بعد موت الحسين بن سلامة اضطرابا شديدا وانقرض بنو زياد وانقضت ايامهم كما ذكره عمارة وغيره من المؤرخين ولأن نفيسا ونجاحا عبدئ مرجان عبد الحسين بن سلامة اقتتلا في سنة ٤٠٧ الى ٤١٢ ثم قتل نفيس واستولى نجاح على المملكة وضربت السكة باسمه وكاتب الخلفاء العباسيين وفوض اليه تقليد القضاء لمن يراه أهلا فهل اتفق هذا في سنة ٤١٢ الى آخر عمره والحسين بن سلامة باق وهو سيد سيده مرجان مع ما فيه من الكفاية والنجدة لا يتفق هذا ابدا، وأما عمارة مسجد الأشاعر وتاريخه المذكور في سنة ٤٢٥ فيحتمل أن يكون الحسين بن سلامة أمر بعمارته بعد موته وحصل ما حصل من الاضطراب والفتن بعد موته فلم تنفق عمارته إلا في هذا التاريخ ٢٥

لَمَّا هَدَّاتِ الْفَتَنَ وَتَفَرَّتِ الْقَوَاعِدُ وَأَطْمَأَنَّ النَّاسُ، فَلَمَّا تَوَفَّى الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامَةَ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ وَمَاتَ الْقَائِمُ مِنْ بَنِي زِيَادٍ أُنْتَقَلَ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى طِفْلِ مِنْ بَنِي زِيَادٍ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَظْنُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَكَفَلَتْهُ عَمَّتُهُ بِنْتُ أَبِي الْجَيْشِ وَعَبْدُ أَسْتَاذٍ حَبَشِيٍّ كَانَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ اسْمُهُ مَرْجَانُ وَكَانَ لِمَرْجَانٍ عَبْدَانِ حَبَشِيَّانِ فَحَلَّانِ رَبَّاهُمَا فِي الصِّغَرِ وَوَلَّاهُمَا الْأُمُورَ فِي الْكِبَرِ وَهَذَا نَفِيسٌ وَنَجَاحٌ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَا سَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ نَجَاحٍ *

586 (١٦) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَعَادَةَ الْفَارَقِيُّ الْمَلَقَّبُ شَرَفُ الدِّينِ، نَالَ شَفَقَةً تَامَةً مِنَ الْأَشْرَفِ بْنِ الْأَفْضَلِ وَتَوَفَّى فِي الْخِدْمَةِ السُّلْطَانِيَّةِ وَاسْتَمَرَ نَاضِرًا فِي ثَغْرِ عَدَنَ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٥ ثُمَّ اسْتَوْرَاهُ الْأَشْرَفُ فِي جُمَادَى الْآخِرَى مِنْ سَنَةِ ٧٨٧ فَأَقَامَ فِي الْوِزَارَةِ إِلَى ٢١ مِنْ رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ ١٠ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ صُرفَ عَنِ الْوِزَارَةِ بِالْوِزِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ، وَفِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٧٨٩ اسْتَمَرَ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ نَاضِرًا فِي ثَغْرِ عَدَنَ ثُمَّ صُرفَ عَنِ نَظَارَةِ عَدَنَ فِي رَمَضَانَ | سَنَةِ ٧٩٠ بِالْقَاضِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَلَّادِ، وَفِي سَنَةِ ٧٩٧ اسْتَمَرَ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ الْمَذْكُورُ مُشَارِكًا فِي الْوِزَارَةِ لِلْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَيِّدٍ [الْمُتَقَلِّبُ ذِكْرَهُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ] بَعْدَ أَنْ أَنْفَرَدَ ابْنُ مُعَيِّدٍ بِالْوِزَارَةِ نَحْوَ سِتِّ سِنِينَ فَكَانَا وَزِيرَيْنِ إِذَا غَابَ أَحَدُهُمَا خَلَفَهُ الْآخَرُ وَإِنْ حَضَرَ كَانَا مَعًا إِلَى أَنْ تَوَفَّى الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْفَارَقِيُّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٠١ وَكَانَ حَسَنَ الْمُعَاشَرَةِ جَيِّدَ الْمُبَاشَرَةِ فِيمَا يَتَوَلَّاهُ *

116 (١٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إسماعيلَ بْنِ أَحْمَدَ الزَيْدِيِّ بَضُمَ الزَّيْ نَسَبُهُ إِلَى الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعرفُ بِالْعُدَيْنِيِّ نَسَبُهُ إِلَى ذِي عُدَيْنَةَ الْمَدِينَةِ تَحْتَ حَصْنِ تَعِزٍّ، كَانَ خَيْرًا لَهُ مُشَارَكَاتٌ فِي الْفَقْهِ وَمَسْمُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَأَدْرَكَ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيطِيَّ مُقَدِّمَ الذِّكْرِ فِي عَدَنَ، وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمَعْتَبَرِينَ كُتِبَ الْمَسْمُوعَاتُ كَمُحَمَّدَ بْنِ مُصْبَاحٍ وَالْفَقِيهِ عَمْرِو الْعُقَيْبِيِّ وَغَيْرِهَا وَكَانَ يَتَعَاطَى التِّجَارَةَ مَعَ الْوَرَعِ وَالْعِفَّةِ دَخَلَ عَدَنَ بِنُورٍ كَثِيرَةٍ وَبَاعَهَا بِمَالٍ جَزِيلٍ ثُمَّ قَبِضَ ٢٥

الثلث وذهب به الى داره واستدعى النقادين فنقدوا ذلك فخرج منه * ألفا درهم
ف قيل له هنك زَيْفُ رُدِّهَا على المشتري فقال أَخَشَى أَنْ يُغَرَّ بِهَا غَيْرِي وَأَنَا
أَحِيلُ بِهَا ثُمَّ حَمَلَهَا وَذَهَبَ بِهَا إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقَاهَا فِي مَوْضِعٍ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُدْرِكُهَا
فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَبُورِكَ لَهُ فِي دُنْيَاهُ بَرَكَةٌ ظَاهِرَةٌ فَاشْتَرَى بِهَا الذَّكَرَ الْجَمِيلَ مِنْ
إِطْعَامِ الطَّعَامِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَبَذَلَ الْمَعْرُوفَ بِمَحِثٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي
عَصْرِهِ نَظِيرٌ وَلَمَّا تَكَاثَفَ دَيْنُهُ وَأَرَادَ التَّنْصِيرَ عَمَّا يَعْتَادُهُ مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ فَبَيْنَمَا
12a هُوَ يَفْكُرُ فِي أَمْرِهِ عَازِمًا عَلَى التَّنْصِيرِ فِي ذَلِكَ إِذْ سَمِعَ / هَاتِفًا يَقُولُ يَا حَسِينُ
أَنْفِقْ وَعَلَيْنَا الْقَضَاءُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَرَادَ عَزْمًا عَلَى فَعَلٍ مَا يَعْتَادُهُ وَكَانَ
يَسْكُنُ * بَذَى جُبَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قَرْيَةِ الدَّنْبِيِّينَ وَتَوَفَّى بِهَا عَلَى الْحَالِ الْمَرْضَى لِبُضْعٍ
و ٦٢٠ وَتَوَفَّى عَلَيْهِ دَبْنٌ عَظِيمٌ فَقَامَ بِدِينِهِ عَبْدٌ لَهُ وَعَضَدَهُ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي ١٠
أَسْعَدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَلَمْ تَهْضِ مَدَّةٌ بِسَبْرَةٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْقَضَ دَيْنُهُ وَلَمْ يُدْفَنْ حَتَّى قَدْ
بَرِيَتْ ذِمَّتُهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْنِهِ *

[12a] (١٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدْنَانَ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا دِينًا
تَقِيًّا حَسَنَ السَّيْرِ فَقِيرًا قَانِعًا مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ الزَّنَجِيلِيِّ بِعَدْنِ
مَدَّةً ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ بَانَةَ كَتَبُوا إِلَى الْمَظْفَرِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِمْ فَقِيهًا يَكُونُ ١٥
حَاكِمًا بَيْنَهُمْ فَكَتَبَ الْمَظْفَرُ إِلَى نَائِبِهِ بِعَدْنِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَنْظُرَ فَقِيهًا جَيِّدًا عَارِفًا بِصَلَحِ
لِهَا طَلِبُوهُ فَعُيِّنَ هَذَا الْفَقِيهَ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَرْوَدَهُ وَيَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَفَعَلَ
ذَلِكَ فَسَارَ الْفَقِيهَ إِلَيْهِمْ فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ بَيَانَةً مَدَّةً وَاجْتَبَطُوا بِهِ ثُمَّ تَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ
وَكَانَ يَثْنُونَ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاتِهِ *

149a (١٩) حَنْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَيْمُونِ الْعَدَنِيِّ الصَّنَعَانِيُّ الْمَلَقَبُ بِالْفَرَّخِ، رَوَى عَنْ ٢٠
ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ وَالْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ وَشُعْبَةَ وَالْمَنْصُلِ بْنِ لَاحِقٍ وَجَمَاعَةٍ وَرَوَى عَنْهُ
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْنُونٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرِّبَاطِيِّ وَغَيْرُهُمْ،
149b وَثَقَّهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ / لَيْنُ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ
[حَدِيثُهُ] مِنْ غَيْرِ مَحْفُوظٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ غَيْرُ ثَقِيٍّ، رَوَى لَهُ فِي ابْنِ مَاجَةَ مِنْ
جَمْعٍ * آيَةٌ فَقَدْ حُلَّ ضَرْبُ عَنْفِهِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنَ التَّنْذِيبِ الْمَذْهَبِيِّ، ٢٥

زاد ابنُ حَجَرٍ في التفریب فكتّاه بأبي اسماعیل وضبط الفَرخ بالفاء وسكون الراء وبالخاء المعجمة وقال انه ضعيف من التاسعة *

- 12a (٩٠) ابو مروان المحکم بن أبان، قال ابن سُمرة [قال المجندى] المحکم بن أبان بن عفّان بن المحکم بن عثمان بن عفّان العدنى، كان فقيها مشهورا احداً فقهاء التابعين ادرك ابن طائوس في الجند فأخذ عنه عن ابيه عن عبد الله • ابن عباس، قال المجندى وأُسند عن عكرمة وغيره وأُمنحن بقضاء عدن وكان مشهورا بالكرم ومسجده الذي يقف فيه من عدن هو مسجد ابيه الذي يُعرف عند اهل عدن بمسجد أبان وهو احد مساجد عدن المشهورة بالبركة واستجابة الدعاء وتجاو الحوائج وفيه اقام الامام احمد ابن حنبل حين قدم للأخذ عن ابراهيم بن المحکم بن أبان فلم يجده كما بلغه فقال احمد للمكثير بن أبان : في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن اخيك وقد ذكرنا ذلك في
- 12b ترجمة الامام احمد ابن حنبل، وما ذكرته من تكتيته / بأبي مروان هو ما رأيته في تاريخ الخرجي تبعاً للمجندى وذكره الذهبي في التذهيب فقال المحکم بن أبان العدنى ابو عيسى اخذ عن طائوس وعكرمة ووهب وسالم بن عبد الله وجماعة وعنه ابنه ابراهيم ومعمّر ومُعتمر بن سليمان وابن عُيينة وابن عُلَيّة ويزيد بن ابي حكيم وطائفة، وثقه ابن معين والنسائي وقال احمد العجلي ثقة صاحب سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبته يذكر الله تعالى حتى يصبح، قال يذكر الله تعالى مع حيتان البحر ودوابه، قال يوسف بن يعقوب احد ثقات اليمن : المحکم بن أبان سيّد اهل اليمن، وقال المديني عن ابن عُيينة قال اتيت عدن فلم أرَ مثلاً للمحکم بن أبان فاستفدنا من ذلك دخول سفیان بن عُيينة عدن، مات المحکم سنة ١٥٤ وهو ابن ٨٤ سنة *

- 13a (٩١) ابو عبد الله حمّاد بن عبد الله البربري مولى هارون الرشيد، كان هارون الرشيد قد اسنعمل على اليمن محمد بن خالد بن برمك وكان محمد بن خالد من خير الولاة فخرجت اهل تهامة عن طاعته فكتب الى الرشيد يشكّون فبعث مكانه حمّاداً البربري وقال له الرشيد أسرعني اصوات اهل اليمن وكان

سَفَاكَ فَتَاكَ فَعَامَلَهُمْ بِالْعُسْفِ وَالْمَجْبُورِ وَقَتَلَ بَعْضَ رُؤَسَائِهِمْ وَشَرَّدَ كَثِيرًا فِي
 اطْرَافِ الْبِلَادِ وَدَانَ لَهُ الْبَاقُونَ وَأَطَاعُوا بِالْخَرَجِ الْمَعْتَادِ وَزِيَادَةِ شَيْءٍ آخَرَ
 وَأَمِنَتِ الطُّرُقُ فِي أَيَّامِهِ أَمَّا لَمْ يَكُنْ يُعْهَدُ مِثْلُهُ حَتَّى أَنْ الْجَلْبُ كَانَ يَسِيرُ مِنْ
 الْيَمَامَةِ إِلَى صَنْعَاءَ لَا يَخْشَوْنَ عَاسِفًا وَكَانَ يَصِلُونَ بِالْأَغْنَامِ فِي عُتْنِي كُلِّ شَاقٍ مَخْلَافَةً
 مَمْلُوءَةً نَمْرًا فَيُبَاعُ بِأَرْخَصِ الْأَثْمَانِ وَأَخْصَبِ الْبَيْنِ فِي أَيَّامِهِ رِخْصَةً لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ ٥
 وَرِخْصَتِ الْأَسْعَارُ، وَخَافَ أَهْلُ الْبَيْنِ مِنْ وَلَايَةِ حَمَّادٍ عَلَيْهِمْ ضَيْقًا شَدِيدًا فَحَجَّ
 ١٣٥ مِنْهُمْ / نَاسٌ وَشَكَّوْهُ إِلَى الرَّشِيدِ وَكَانَ قَدْ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ فَلَمْ يُشْكُوا فَأَغْلَظُوا لَهُ
 فِي الْقَوْلِ حَتَّى قَالُوا لَهُ إِنَّكَ لَكَ بِحَمَادٍ طَاقَةٌ فَأَعَزَّاهُ عَنَّا فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ،
 وَلَمْ يَزَلْ حَمَادٌ عَلَى الْبَيْنِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى الرَّشِيدُ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ ١٩٢
 وَوَلَّى الْأَمِينَ فَأَقْرَّ حَمَادًا عَلَى وَلَايَةِ الْبَيْنِ سَنَةً ثُمَّ عَزَلَهُ بِمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ *

٣٨٥ (٩٢) أَبُو حَنِيفَةَ الْقَتِيبُ الْعَدَنِيُّ الشَّاعِرُ، لَهُ دِيْوَانٌ وَمُعْظَمُهُ فِي مَدْحِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ صَاحِبِ الشَّجَرِ وَأَشْعَارِهِ مَسْتَحْسَنَةٌ غَالِبُهَا فِي الْبَالِ بِالْأَمْرِ
 ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي بَعْضِ قِصَائِهِ :

١٥ أَنَا أَشْهَدُ شَهَادَةً حَقًّا أَنَّ أَبْنَ رَاشِدٍ مِنْ أَخْدَى الْمُعْجَزَاتِ
 مَيْكَلُ الْمَلِكِ حِرْزُ الْمَمْلَكَةِ فَارِسُ الْخَيْلِ مَعْدُومُ الصِّفَاتِ
 تَعَبَتْ عَيْسُ وَفَادِهِ وَمَا أَتَعَمَّنُهُ الْعَطَايَا وَالْهَيْبَاتِ
 أَنْتَ قَوْلُكَ خُذُوا وَالْغَيْرُ هَاتُوا وَآيِنَ قَوْلَهُ خُذُوا مِنْ قَوْلِ هَاتِ
 إِلْفِ مَوْلَايَ مِنِّي أَسْمَعُ مَدِيحَ لَكَ عَلَى رُغْمِ آثَابِ الشُّنَاتِ
 ٢٠ بَلْ * لِشَانِ الْعُلَى وَالْمَجْدِ أَنْطِقُ بِأَفْعَالِكَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ
 لَيْسَ الْفَاطِ قَوْلِي رَوَى أَنِي مَعَ الْمَعْرَا (P) لَكَ مُحْصَنَاتِ
 كَمْ وَكَمْ يَتَنَ مَنْ يُعْطَى مِثَّةً فِي رَهَابَتِهِ وَ[بَيْنَ] مَنْ يُعْطَى مِثَاتِ،

وَلَهُ فِيهِ مِنْ قِصِيدَةٍ أُخْرَى :

أَنْتَ أَنْتَ الَّذِي إِنْ عَاقَلُوا بِكَ مُلُوكُ الْوَرَى لَمْ يَعْلُوكَ

أَنْتَ فِي الْبَرِّ وَهَابُ الْفَرَى أَنْتَ فِي الْبَحْرِ وَهَابُ الْفُلُوكِ
 إِنْ مُلِخَ بِالْكَرَمِ مُعْطَى الْيَمَّةِ فِيهَا يُنْتَحَ مُعْطَى الْكُوكِ
 كُلُّ مُلَاكِ قَحْطَانِ الْوَرَى بِكَفَالَةٍ بَيْنَهُمْ كَفْلُوكِ،
 ومن جيد شعره قوله رداً على من عاتبه من عدن على اختيار الشجر:
 | عَنَّنُونِي وَقَالُوا أَطَلْتَ التَّغْرِبَ وَأَوْحَشْتَ الْوَطْنَ ٥
 وَتَعَوَّضْتَ عَنْ صَبْرَةٍ * بِصِبْغَتِ وَأَعْنَضْتَ الْأَشْغَا مِنْ عَدَنَ
 * وَسَمِعُونَ وَالصَّرْحَةَ تَنَاسَيْتَ حَقَاتِ وَالْحَانَ الْحَسَنَ
 وَالْفُصُورَ الَّتِي تَبْتَدِرُ مِنْهَا (الْجُنُودُ) الَّتِي صِبْغَتْ فَتَنَ
 قُلْتُ قَدْ غَابَ عَنْكُمْ أَمْرٌ مَا يَفْطِنُهُ غَيْرُ أَرْبَابِ الْفِطَنِ
 وَرَضِيتُ ابْنَ رَاشِدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ فِي الْيَمَنِ،
 ١٠ وَالْأَشْغَا وَسَمِعُونَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ وَلَهَا أَسْمَانِ آخِرَانِ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْقَافِ سُمِّيَتْ
 الشَّجَرُ لِأَنَّ سُكَّانَهَا كَانُوا رَجِيلاً مِنْ مَهْرَةِ يُسَبُّونَ الشَّجَرَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْحَاءِ
 فَمَحَذُوا الْأَلِفَ وَكَسَرُوا الشَّيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْسِرِ الشَّيْنِ وَالْكَسْرُ أَكْثَرُ وَالْأَشْجَارُ
 جَمْعُهَا، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأَشْغَا بِفَتْحِ الْمَهْرَةِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَتَيْنِ
 لِأَنَّهُ كَانَ بَهَا وَادٍ يُسَمَّى الْأَشْغَا وَكَانَ كَثِيرَ الشَّجَرِ وَكَانَ فِيهِ آبَارٌ وَفُخَيْلٌ وَكَانَتْ ١٥
 الْبِلَادُ حَوْلَهُ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْمَقْبَرَةُ الْقَدِيمَةُ فِي جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ، وَسُمِّيَتْ سَمْعُونَ
 لِأَنَّهَا بَهَا وَادٍ يُسَمَّى سَمْعُونَ وَالْمَدِينَةُ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَشَرِبَ أَهْلُهَا
 مِنْ آبَارٍ فِي سَمْعُونَ، وَسُمِّيَتْ الْأَحْقَافُ لِأَنَّ الْأَحْقَافَ الرَّمَالَ وَاحِدُهَا حَقْفٌ،
 قَالَ الْجَوْزِيُّ وَاخْتَلَفُوا فِي الْأَحْقَافِ فِي أَيْ مَوْضِعٍ عَلَى أَقْوَالٍ أَصَحُّهَا الشَّجَرُ وَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَادُّكَرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَعْنِي هُودًا عَمَّ أَنْهَى، وَالشَّجَرُ ٢٠
 كَثِيرُ الرَّمَالِ كَذَا وَجَدْنَاهُ مَخْطُوطاً شَيْخَنَا الْوَالِدَ، وَأَمَّا صِبْغَتْ فَأَظْنُّهُ حَصَنَ بِالشَّجَرِ
 وَلَعَلَّهُ الَّذِي يُسَمُّونَهُ الْيَوْمَ الْمَصْبُوحَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لِأَبِي حَنِيفَةَ الْمَذْكُورِ إِلَّا
 ٣٠٠ أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ تَبَعًا لِلْجَنْدِيِّ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ | بْنُ رَاشِدٍ
 وَقَالُوا أَنَّهُ شَاعَرُهُ الْمَنْفُطَعُ إِلَيْهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَسَأَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي

الْكُنَى فَلَعَلَّ لَهُ اسْمٌ يُعْرَفُ بِهِ فَذَكَرَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَإِلَّا فَلْيُبَيِّحْ عَنْ تَرْجُمَتِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ مَنْقُولًا عَنْ تَارِيخِ الْجَنْدِيِّ مَا نَصَّهُ وَقَدْ تَطَلَّعْتُ النَّفْسَ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّاعِرِ* أَبِي حَنِيفَةَ فَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَوْلَادِ التَّجَارِ فِي عَدَنَ وَكَانَ نَقِيبًا لِفُقَرَاءِ زَاوِيَةِ جَوْهَرٍ وَغَالِبُ شَعْرِهِ فِي ابْنِ إِقْبَالِ الْمَذْكُورِ وَرَبُّهَا مَدَحُ الْمُظَفَّرِ وَغَيْرِهِ وَشَعْرُهُ بِالِ بَالٍ أَنْتَهَى مَا ذَكَرَهُ الْجَنْدِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْخَزَرْجِيُّ فَيَمُنْ أَسْمُهُ أَحْمَدُ وَلَا فِي الْكُنَى* .

حرف الخاء المعجمة

- 14a (٩٢) أَبُو سَعِيدٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ مِنْ بَعَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى صَدَقَاتِ الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ سَهْرَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَرِمَعٍ وَزَبِيدَ وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَدِيمًا يُقَالُ ١٠ اسْلَمَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ ثَالِثًا أَوْ رَابِعًا أَوْ خَامِسًا وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ إِخْوَتِهِ إِسْلَامًا فَلَمَّا عَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ شَتَمَهُ وَضَرَبَهُ بِمِقْرَعَةٍ فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَذْهَبْ يَا لُكْعُ فَوَاللَّهِ لَا مَنَعَكَ الْقُوَّةَ وَقَالَ لِنَبِيِّهِ لَا يَكْلِمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَغَيَّبَ خَالِدٌ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ إِلَى أَنْ هَاجَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى فَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ خَالِدٍ أَنَّ أَبَاهُ ١٥ مَرَضَ فَقَالَ لَيْتَنِي رَفَعَنِي / اللَّهُ مِنْ هَذَا لَا يَسْكُنُ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ مَكَّةَ أَبَدًا فَلَمْ يَرْفَعْهُ 14b اللَّهُ فَمَاتَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ، وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ اتَى رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيْهِ خَاتَمُ فَضَّةٍ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَتْهُ مِنِّي فَلَيْسَ بِهِ وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ، كَذَا فِي الْخَزَرْجِيِّ وَمَا أَدْرَى مِنْ ابْنِ نَقْلِهِ فَلْيُبَيِّحْ عَنْ ذَلِكَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِأَمْرٍ مِنْهُ الْخُزَاعِيَّةَ فَظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ ٢٠ وَبَنَتْهُ أُمُّ خَالِدٍ وَاسْمُهَا أُمَّةٌ وَهَاجَرَ مَعَهُ إِخْوَةُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَأَقَامَا هُنَاكَ بَضْعَ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ بِخَيْبَرَ مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ وَشَهِدَ مَعَهُ عُمْرَةَ الْقُضَاءِ وَالْفَتْحَ وَحُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْيَمَنِ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ خَالِدًا وَأَبَانَ وَعَمْرًا بَنَى سَعِيدُ بْنُ

العاص رجعوا عن عاملهم حين مات رسول الله وكان خالد على اليمن وأبان على
البحرَين وعمرو على تيماء وخيبر فقال لهم أبو بكر رضه ما لكم رجعتم عن عاملكم
ما أحدٌ أحقُّ بالعمل من عمال رسول الله فقالوا نحن بنو أحيحة لا نعمل لأحد
بعد رسول الله ثم مضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، قال ويقال ما فتحت كورة
بالشام إلا وجد عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً قال وقتل خالد بن
سعيد بمرج الصفر سنة ١٤ في صدر خلافة عمر رضه، وعن الزهري أن خالد بن
سعيد وأخاه عمراً قُتلا بأجنادين الليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ١٢ قبل
وفاة أبي بكر بأربع وعشرين ليلة وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاص قُتل مع
رسول الله بالطائف *

- ١٥٨ (٩٤) خالد بن الوليد بن السُّغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان ٩٠
القرشي المخزومي الملقب سيف الله، قيل أسلم بين الحديبية وخيبر وقيل بعد
فراغ رسول الله صلعم من بني قريظة وكان على خيل رسول الله يوم الحديبية
في ذي القعدة سنة ٦ وقيل أسلم سنة ٨ مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
وشهد مع النبي فتح مكة وبعثه إلى العزى فهدمها وكان على مقدمته يوم حنين
وبعثه إلى أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل فأسره وقدم به إلى النبي ١٥
فحنن دمه وأعطاه الجزية وردّه إلى قومه، وبعثه إلى بني الحارث بن كعب فقدم
معه رجال منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم، وبعثه صلعم إلى اليمن مع علي بن أبي
طالب رضيها قبل حجة الوداع قاله ابن سبرة وغيره، وقال الجندى بعث
رسول الله خالد بن الوليد إلى تهامة وبعث المهاجر بن أبي أمية وزباد بن
ليبدة الأنصاري إلى حضرموت قال فارتدّ جمع من أهل تهامة وخرج عنهم خالد ٢٠
أبن الوليد بعد أن صلحوا، ولم يزل منذ أسلم يؤليه رسول الله آية الخيل
وروى عنه صلعم أنه قال لا تؤذوا خالدًا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على
الكفار، وبعثه الصديق رضه على الجيوش ففتح الله عليه البامة وغيرها وقتل
على يد أكثر أهل الردّة منهم مسيلمة الكذاب ثم افتتح دمشق، وتوفي بحمص سنة
٢١ في خلافة عمر ودُفن بقرية على ميل من حمص *

(٩٥) خضر بن ابراهيم بن يحيى خير الدين ابن برهان الدين | الرومى 15a/b
التاجر الكاري، كان ذا ملاوة وإفرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى
مكة وأحب الانقطاع بها ومضى منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة
١١١ واشترى بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم اعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها
من جهة الدولة وسكن القاهرة وبها مات سنة ١٢٠ وكان ينطوى على دين وقلة ه
سماح، كذا في تاريخ الفاسى *

(٩٦) ابو محمد الخضر بن محمد النعري، كان مقرئاً عارفاً فاضلاً مجتهداً 13b
محققاً اخذ عن الحرّازي في عدن وأخذ عن ابن الحذاء في جباً وتوفي سنة ٦٩٠،
وكان اخوه ابو بكر بن محمد فقيهاً فاضلاً تفقه بالإمام ابي الحسن علي بن احمد
الأصبغي وبابن الامام في عدن ودرس بالشفيرية وكانت وفاته لبضع و ٦٩٠ * ١٠

(٩٧) خطيباً مملوك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، لما عزم 94b
شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب من اليمن راجعاً الى مصر وذلك في رجب
سنة ٥٧١ استخلف على زبده وأعمالها الخطيب بن كامل وعلى تعز ونواحيها
ياقوت النعري وعلى الخلاف والجند مظفر الدين | قايمار وعلى عدن ونواحيها 95a
عثمان الزنجيلي وتوجه ببقية الأمراء والعساكر الى مصر وفيهم الامير ابو الميمون ١٥
المبارك بن كامل اخو خطيب فإن إمرة زبده كانت لابي الميمون فلما عزم شمس
الدولة على التقدم الى مصر استأذنه ابو الميمون في العزم صحبته وأن يستنيب على
عمله اخاه خطيباً فأذن له في ذلك، ولما توفي شمس الدولة بمصر قبض اخوه
الملك الناصر صلاح الدين على ابي الميمون المبارك بن كامل وصادره واحتج عليه

بصادرته ابن مهدي باليمن كما ذكرناه في ترجمته، ولما اتصل العلم الى اليمن ٢٠
بموت شمس الدولة ولم يأت اليمن متفقاً من قبل صلاح الدين اظهر النواب
غير الطاعة وضرب كل منهم لنفسه يسكة وحرم على اهل بلده المعاملة بغيرها ثم
إن الملك الناصر صلاح الدين بعث مملوكه خطيباً المذكور الى اليمن وكتب له
الى كافة الأمراء باليمن بأن يجتمعوا على خطاب ويخرجوه من زبده وينتول
ولايته خطيباً فلما وصل خطيباً الى عدن ألتفاه عثمان الزنجيلي بالطاعة ثم خرجا ٢٥

جميعاً من عدن فحطاً بالجند فوصلهما يافوت من تعز وفاباز من التعكر وفصدوا جميعاً زبيد فهرب خطاب الى حصن قوارير فقبض خطباً زبيد وعاد كل من الأمراء الى بلد، فلم يزل خطاب يرسل خطباً ويهديه حتى حصلت بينهما ألفه ثم إن خطباً مرض فلما أشرف على الموت استدعى خطباً فوصله ليلاً فسلم اليه البلد ومات خطباً فاستولى خطاب على البلاد ورجع على ما كان عليه من الملك .
 فلم يزل على ذلك حتى قدم سيف الاسلام طغتكين بن ايوب الى اليمن في شهر شوال من سنة ٥٧٩ فخرج خطاب في لقائه الى الكدراء فلما التقيا ترجل له سيف الاسلام وأظهر السرور به إذ كان أول من لقيه من نواب اخيه وقال له انت اخي بعد اخي وسارا معاً الى زبيد / فأقام سيف الاسلام في زبيد مدة يسيرة ثم استأذنه خطاب في التقدم الى الديار المصرية فأذن له فجهز وبرز بأمواله وجميع ذخائره وحط ثقله في الجنايد وهي الثلاث القباب المعروفة هنالك ثم رجع الى زبيد ليودع سيف الاسلام فقبض عليه وأمر بالقبض على امواله وأثاثه وما كان معه ثم سجنه فيقال انه اخذ منه ٧٠ غلاف زردية مملوءة ذهباً ثم سلّمه الى يافوت التعزّي وأمره ان يحبسه بحصن تعز ثم بعد ايام امر بقتله فقتل سرّاً في اواخر سنة ٥٧٩ *

١٥

١٣٦ (٩٨) ابو الفضل خلف بن ابي الطاهر الأموي الملقب قسيم الملك وزير جياش بن نجاح امير تهامة، كان المذكور احد أفراد الدهر فضلاً ونُبلاً ورئاسة وعقلاً، قال عُمارة وهو من اولاد سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان كان قد صحب جياش بن نجاح حين زال ملكهم ودخل معه الهند اى وعدن كما قدمناه في ترجمة جياش وعاهده على ان يقايمة الامر إن ملك فلذلك لقبه قسيم الملك، فلما رجع ملك تهامة لجياش كما قدمناه في ترجمته استوزره وأخصه ووقره فأقاما على ذلك اياماً ثم افترقا وفسد الامر بينهما وكان سبب افتراقهما كما ذكره عُمارة في مفسده ان الوزير * خلفاً شرب ذات ليلة في داره فغناه ابن البصري وكان مُحسناً فغنى بقول ابن قيس * الرقيات في بني أمية حيث يقول :

٢٥

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو أُمِّيَّةَ لَمْ * يَنْطِقُ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
 إِنْ جُولِسُوا لَمْ تَضِقْ مَجَالِسُهُمْ * أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفُقُ
 | تُحِبُّهُمْ عُسُودُ النِّسَاءِ إِذَا * مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَلَانِسِ الْحَدَقُ

14a

قال فطرب الوزير وخلع على كل من كان حاضرا في مجلسه وكانوا ١٢ رجلا
 ثم خلع عليهم ثلاث مرات ووصلهم ولم يزل يستعيد الصوت الى ان اصبح فنقل
 المجلس الى جياش، فتغير من ذلك كثيرا فاستوحش منه الوزير وفارقه فكتب
 اليه جياش يستعطفه فكتب الى جياش [بن نجاح] يقول:

إِذَا لَمْ تَسْكُنْ أَرْضِي لِعِرْضِي مُعِزَّةً * فَلَسْتُ وَإِنْ نَادَتْ إِلَى أُجِيبَهَا
 وَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ كَرُوضَةٍ جَنَّةٍ * مِنَ الطَّيِّبِ لَمْ يَحْسُنْ مَعَ الذِّلِّ طِيبُهَا
 وَسِرْتُ إِلَى أَرْضٍ سَوَاهَا تُعِزُّنِي * وَإِنْ كَانَ لَا يَعْوِي مِنَ الْجَدْبِ ذِيهَا، ١٠
 ولم اقف على تاريخ وفاة الوزير المذكور *

55b (٩٩) ابن الخياط، امير ارسله الامر بأحكام الله العبيدي من مصر الى
 اليمن بالقبض على ابن نجيب الدولة وأرسل معه مائة فارس من الحجريّة فلما
 وصل الى ذي جبلة الى الحرة بنت احمد الصليحيّة وطلب منها ابن نجيب الدولة
 امتنعت من تسليمه اليه وقالت انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا آفقد حتى ١٥
 أكتب الى الخليفة ويعود جوابه فحوفها وزراؤها سوء السمعة ولم يزالوا بها حتى
 استوثقت لابن نجيب الدولة من ابن الخياط بأربعين يمينا وكتبت الى الخليفة
 الامر بأحكام الله وسيرت رسولا هو كاتبها محمد الأزدي وسيرت معه هدية حسنة
 فلما ساروا من جبلة ليلة قيّدوا ابن نجيب الدولة وأهانوه وبادروا به الى عدن
 وسفّروه في جلبة سواكنية الى مصر ثم لزموا كاتبها الأزدي وتقدّموا الى ربّان ٢٠
 المركب بأن يُغرّقه فغرّقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب وقد ذكرنا ذلك
 في ترجمة علي بن *ابراهيم بن نجيب الدولة *

76b (١٠٠) ابو الخير بن منصور بن ابي الخير الشهاخي، بفتح الشين المعجمة
 وتشديد الميم وكسر الخاء المعجمة نسبة الى شهاخ اسم جد له، السعدي نسبة

(15b)

الى سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، اَصْلُ بَلَدٍ حَضْرَمَوْتُ ثُمَّ قَدِمَ زَبِيدٌ فِي شَيْبَتِهِ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يُطْلَبُ الْعِلْمُ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَأَخَذَ عَنْ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى زَبِيدٍ وَقَدْ تَضَلَّعَ مِنَ الْعُلُومِ ثُمَّ ارَادَ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ حَضْرَمَوْتِ فَرَغَّبَهُ الْمُظَفَّرُ فِي الْإِقَامَةِ بِالْبَيْنِ لِيَنْتَفِعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ وَسَاحِجِهِ فِي أَمْلَاكِهِ وَعَظَمِهِ وَأَعْلَى قَدْرِهِ فَاسْتَوْطِنَ ^{77a} الْبَيْنَ وَتَأَهَّلَ بِزَبِيدٍ وَظَهَرَ لَهُ عِدَّةٌ / أَوْلَادٍ أُنْجِبَهُمُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَيْرِ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ الْمَذْكُورُ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْمَحْدِثِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْفَرَائِضِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ جَيِّدَةٌ وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ الْحَافِظِ السَّالِفِي بِمَكَّةَ كَاتِبِينَ الْمُجَيِّزِي وَأَخَذَ بِأَحْوَرِ الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَرَّافٍ وَأَخَذَ عَنِ الْإِمَامِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ وَدَخَلَ عَدَنَ وَقَصَدَ الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ وَرَبَّمَا قَبِلَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْهُ وَبِالْجَمَلَةِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الْعِلْمِ وَضَبْطِ الْكُتُبِ فَلَا يُوْجَدُ ^{١٠} لِكُتُبِهِ نَظِيرٌ فِي جُودَةِ الضَّبْطِ وَجُمِعَتْ خَزَائِنُهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ مِنْ نَظَائِرِهِ بِحَيْثُ قِيلَ أَنَّ فِيهَا مِائَةً أُمٍّ * سِوَى الْمُخْتَصَرَّاتِ، وَتَوَفَّى بِزَبِيدٍ لِسَبْعٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٦٨٠ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُهُ نَحْوًا مِنْ ٩٠ سَنَةً *

حرف الدال. المهمله

^{15b} (١٠١) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ دَاوُدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ^{١٥} الْغَسَّانِيَّ الْمَلَقَّبَ هَزْبَرِ الدِّينِ، كَانَ مَلِكًا هُمَامًا فَارِسًا مُقْدَامًا جَوَادًا كَرِيمًا، وَلِدَ لَيْلَةَ السَّبْتِ ٢٢ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٦٦٣ بِالْجَنْدِ فَلَمَّا شَبَّ وَلاَحَتْ عَلَيْهِ نَحَائِلُ النِّجَابَةِ أَقْطَعَهُ أَبُوهُ إِقْطَاعًا حَامِلًا وَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ فِي النِّهَائِمِ إِلَى سَنَةِ ٦٨٧ ثُمَّ أَقْطَعَهُ وَالِدُهُ صَنْعَاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ فَأَقَامَ فِيهَا مَدَّةً هُنَالِكَ ثُمَّ قَصَدَ الْإِمَامَ مُطَهَّرَ بْنَ بِحْبِيٍّ بْنِ مُطَهَّرٍ إِلَى جِبَالِ * اللَّوْذِ فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْجَبَلُ قَهْرًا وَقَتَلَ طَائِفَةً ^{٢٠} مِنْ عَسَاكِرِهِ وَخَرَجَ الْإِمَامُ هَارِبًا فِي طَرِيقِ مَتَوَعَّرَةٍ وَعَادَ الْمُؤَيَّدُ إِلَى صَنْعَاءَ ظَافِرًا، ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْأَشْرَافُ وَاتَّفَقَتْ كُلُّهُمْ عَلَى حَرْبِ السُّلْطَانِ فَكُتِبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْمُؤَيَّدِ كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ:

تَنَجَّ عَنِ الدَّسْتِ الَّذِي أَنْتَ صَدْرُهُ * وَعَدَّ عَنِ الْمُلْكِ الَّذِي حُزْنُهُ غَضَبًا
رُوَيْدَكَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ حَرْدَكُمْ * وَصَيَّرَنِي الرَّحْمَنُ فِي مُلْكِهِ حَرْبًا
سَاجِلِيهَا شُعْنًا إِلَيْكَ شَوَارِبًا * مُضَرَّةً جُرْدًا مُطَهَّهَةً قُبَاً،

فأجابه المؤيد عن كتابه وكتب اليه في آخر الكتاب :

164 | رُوَيْدَكَ لَا تَعْجَلْ فَمَا أَنْتَ بَعْلُهَا * سَيَأْتِيكَ فَتَاكَ يُعَلِّمُكَ الضَّرْبَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَلَا تَكُ هَارِبًا * كَعَادَةِ مَنْ قَدْ صِرْتَ مِنْ بَعْلِهِ عَقْبًا
وَسَائِلُ جِبَالٍ * اللَّوْذِ عَفِي وَعَنْكُمْ * فَأَفْضَلُكُمْ وَلَّى وَخَلَفَكُمْ نَهْبًا
فَعَامَلْتُمْ بِالصَّنْحِ إِذْ هُوَ شَيْبَتِي * وَمَا أَنْتُمْ تَعْفُونَ عَنْ وَاقِعِ ذَنْبَا،

ثم إن أباه الملك المظفر أقطعه الشجر واستخلف الأشرف وحلف العسكر له
بالسمع والطاعة فتقدم المؤيد الى إقطاعه الشجر ونفسه غير طيبة فلما صار في أثناء
الطريق لحقه الخبر بموت والد المظفر وأستقلال أخيه الأشرف بالملك فرجع عن
الشجر مُنَازِعًا لأخيه فجمع جموعاً من العرب وسار يريد تعز فلما علم بذلك أخوه
الملك الأشرف جرّد اليه العساكر يتلو بعضها بعضاً فالتقوا بالدعيس وهو موضع
بناحية أَيْنَ فلما وقع المصاف تَأَخَّرَتِ العرب عن المؤيد لِقَائِهِمْ فَأَحَاطَ الْعَسْكَرُ
بِالمؤيد من كل ناحية وأُسرَوه وأُسرُوا معه * ولديه المظفر والظافر وطلعوا بهم الى ١٥
تعز فأعتقلهم الأشرف بحصن تعز وذلك في المحرم أول سنة ٦٩٥، وكان الفقيه
أبو بكر بن محمد بن عمر اليعقوبي يصحب المؤيد ويختص به اختصاصاً شديداً
وكان قد هرب من تعز وأعمالها الى وُصَابِ خَوْقًا على نفسه فلما صار المؤيد في
حصن تعز معتقلاً كتب اليه الفقيه رُقعة وأرسل بها اليه مكتوب فيها : بسم الله
الرحمن الرحيم، وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلِلْآخِرَةِ
خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، فأقام المؤيد في الحبس سنة
الى ان توفي أخوه الأشرف وكانت وفاته في المحرم سنة ٦٩٦ ولم يكن عنده احد
من اولاده كان ابنه العادل بصنعاء والناصر بالتحفة فاتفق رأي المحاضرين على
162 إخراج المؤيد | من محبسه وتقليده الامر فأستدعى به من محبسه ونُعي اليه أخوه

فترحم عليه واسترجع ثم قلد الامر واقعد على تخت الملك فخرجت اولممه الى
سائر الجهات وامر بتجهيز اخيه وتنفيذ وصيته واستولى على المملكة اليمنية بأسرها
وهنا الشعراء ومن جملتهم الاديب يوسف ابن فلان العنسي نقال :

أَلْقَوْسُ مُوتَرَةٌ فِي كَفِّ بَارِيهَا * فَلْيَعْلَمْ النَّاسُ قَارِصِيهَا وَدَانِيهَا
وَلْيَلْبَسِ الْكُلُّ مِنْهُمْ دِرْعَ مَسْكَنَةٍ * كَيْ يُصْبِحُوا فِي أَمَانٍ مِنْ مَرَامِيهَا
وَكُلُّ نَعْمَةٍ قَوْمٍ مِنْ نَدَا مَلِكٍ * فَالْبَغْيُ سَالِيهَا وَالذُّلُّ كَارِيهَا
يَهْنَى الْمُوَيْدُ بَلْ يَهْنَى خِلَافَتُهُ * إِلَى أَهْنِيهِ فِيهَا مَا أَهْنِيهَا
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْخَلِيفَةِ يَا * مَلِكُ الْمُلُوكِ جَبِيْعًا لَا أَحَاشِيهَا
إِنَّ الْخِلَافَةَ مَا قَرَّتْ وَلَا هَدَأَتْ * حَتَّى رَمَتْ نَفْسَهَا فِي سُوحِ حَارِمِيهَا
أَضَحَّتْ مُحَجَّلَةُ الْأَيَّامِ مُذْ وَقَعَتْ * فِي كَفِّ دَاوُدَ (هَا) غَرًّا لِيَالِيهَا
إِنَّ الرَّعِيَّةَ فِي أَمْنٍ وَفِي دَعَا * وَفِي بُلْهَيْسَةٍ إِذْ أَنْتَ رَارِعِيهَا
أَمْلَاكَ غَسَّانَ مَا أَنْفَكْتَ دَعَائِيهَا * أَمَا أَنْتَ مِنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيهَا،

فلما علم الفقيه ابو بكر بن محمد بن عمر البجوي بقيام الدولة المؤيدية وصل الى
المؤيد فأكرمه المؤيد وفرح به فرحا شديدا واستوزر اخاه القاضي موفق الدين
علي بن محمد البجوي المعروف بالصاحب في جمادى الاولى من سنة ولايته ١٥
وأقطع ولده المظفر صنعاء وولده الظافر الفخري والجازيين من وادي زبيد
وطلع البلاد العليا وطلع صنعاء وتسلم العظيمة والبيفاع ثم رجع الى صنعاء
ووصل اليه أمراء الاشراف ومشايخ العرب لتمام الصلح فتم على تسليم حصن
اللجام وصعدة ونعمان ثم توجه الى تعز / ثم نزل الى زبيد ثم طلع تعز فصام 17a
بها شهر رمضان من سنة ٦٨٧ ونزل الى عدن في آخر شوال فأقام فيها الى ٢٠
عيد النحر وعيد بها وكان السباط بحفلات تحت المظفر السلطاني على شاطئ البحر
وقام الشعراء بأنواع المهادج وأنشدت يومئذ قصيدة الاديب عبد الله بن جعفر
على السباط وكان غائبا لم يحضر في ذلك العيد وهي :

أَعْلِمْتُ مَنْ فَادَ الْجِبَالِ خَبُولًا * وَأَفَاضَ مِنْ لَبَحِ السُّيُوفِ سُبُولًا

وَأَمَّا جَ بَحْرًا مِنْ دِلَاصٍ سَابِغٍ * جَرَتْ أُسُودُ الْغَابِ مِنْهُ ذُبُولَا
 وَمِنْ الْقُسِيِّ أَهْلَةً مَا تَنْقُضِي * مِنْهَا الْخِضَابُ عَلَى الْخِضَابِ نُصُولَا
 وَتَرَا حَمَتْ سُمُرُ الْقَنَا فَنَعَانَقَتْ * قَرْنًا كَمَا يَلْقَى الْخَلِيلُ خَلِيلَا
 فَالْغَيْثُ لَا يَلْقَى الطَّرِيقَ إِلَى الثَّرَى * وَالرَّيْحُ فِيهِ لَا يُطِيقُ دُخُولَا
 سَحْبٌ ثَرَتْ فِيهَا السُّيُوفُ بَوَارِقًا * وَتَجَاوَبَتْ فِيهَا الرُّعُودُ صَهِيلَا
 طَلَعَتْ أَهْلُهَا نُجُومًا فِي السَّيَا * فَتَبَادَرَتْ عَنْهَا النُّجُومُ أَفُولَا ،
 تُرِكَتْ دِيَارُ الْمُلْحِدِينَ طُلُولَا * مِمَّا تُشْجُّ بِهَا دَمًا مَطْلُولَا
 وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ تَحْتَهَا مِنْ أَفْكَلٍ * وَالْجَوُّ يَحْسِبُ شَلْوَةً مَا كُؤُولَا
 حَطَمَتْ جَحَافِلُهَا الْجَحَافِلَ حَطْمَةً * تَدَعُ الْحُمَامَ مَعَ الْقَيْلِ قَنِيلَا
 طَلَبُوا الْفِرَارَ فَمَدَّ أَسْطَانُ الْقَنَا * فَأَعَادَ مَعْقِلَهُمْ بِهِ مَعْفُولَا
 عَرَفُوا الَّذِي جَهِلُوا وَكُلُّ غَضَنْفَرٍ * فِي النَّاسِ عَادَ نَعَامُهُ إِجْفِيلَا
 آيَنَ الْفِرَارُ وَلَا فِرَارَ وَتَعَدَّهُمْ * مَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ لِلْفِرَارِ سَيْلَا
 مَلِكٌ إِذَا هَاجَتْ هَوَائِجُ بَاسِهِ * جَعَلَ الْعَزِيزَ مِنَ الْمُلُوكِ ذَلِيلَا
 يَقْنُو الْمُظْفَرُ وَالشَّهِيدَ مَائِرًا * وَعَلَا وَفَخَّرَا فِي الْمُلُوكِ أَثِيلَا
 وَاقَى إِلَى عَدَنٍ كَمَقْدَمِ جَدِّهِ * سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ الْكَرِيمِ أَصُولَا
 | بَحْرٌ إِلَى بَحْرِ يُسِيرُ بِهَيْلِهِ * وَالْمِلْحُ أَحْفَرُ أَنْ يَكُونَ مَثِيلَا
 فَتَطَايَرَتْ أَمْوَاجُ لُجْنِهِ إِلَى * عَيْذَابِ بَنْدَرٍ جُدَّةٍ وَالنَّيْلَا
 وَاسْتَقْبَلَتْ عَدَنٌ حَبِيبَكَ وَالتَّقَتْ * فِي مُتَفَاءِ سَعَادَةٍ وَقَبُولَا
 وَالشَّمْسُ تَحْسُدُ تَاجَكَ الْمَعْقُودَ وَالْ * إِكْلِيلُ يَحْسُدُ ذَلِكَ الْإِكْلِيلَا
 لَوْ يَسْتَطِيعُ الثَّغَرُ كَانَ مُقْبِلًا * بِالثَّغْرِ مِنْهُ رِكَابُكُمْ تَقْيِيلَا
 إِنْ جَاوَرَتْ هَذِي الشَّمَائِلُ بَحْرَهُ * جَعَلَتْ مَذَاقَ الْمَاءِ مِنْهُ شَبُولَا
 أَنْتَ الَّذِي الدُّنْيَا مَبْشَرَةٌ بِهِ * وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ جِيلًا جِيلَا
 فَالْيَوْمَ قَدْ وَهَبَ إِلَهُ لَخْلِفِهِ * ظِلًّا عَلَى الْأَفْطَارِ مِنْهُ ظَلِيلَا
 وَأَتَى لَهُمْ بَدْرُ السَّيَاءِ بِذِمَّةٍ * مَكْتُوبَةٍ لَا يُظْلَمُونَ فَنِيلَا

احمر بن غسان بن قحطان الذي * يدعوه في النسب النقيلا
 في كل يوم لا برحت مقابلا * فتعنا من الملك المجلي جليلا
 في حيث ما وقعت بنودك نزلت * آيات نصرك فوقها تنزيلا
 لولا العوائق والعلائق لم أغيب * عن ظل بابك بكرة وأصيلا
 ومن التكرم والتفضل لم يبرل * عذري إلى صدقاتكم مقبولا
 لا زال توفيق الإله مقارنا * لك حيث كنت إقامة ورحيلا

انتهت وعددها ٢١ بيتا، وقدم التجار المقيمون بالثغر القادمين النفيسة فردها عليهم
 وأمر بإفاضة الخلع عليهم والمراكب من البغال المختارة بالعدة الكاملة وأكرم
 النواخيد والتجار المترددين الى الثغر وأمر بإبطال الضمان في بيت الخل وأظهر
 العدل وعاد قافلا الى تعز، وكان في غاية من الكرم والجود والشجاعة ورشدة ١٠
 البأس يحكى انه أهدى اليه اسد خبيث وحمل في صندوق من الخشب فلما
 وصلوا ١٨٠ به اليه قال لهم أطلقوه فطاشت عقول المحاضرين وأرادوا الخروج فمنعهم
 فدخلوا في شبايك المجلس وأغلقوا على انفسهم ثم إن صاحب الاسد فتح عنه
 باب الصندوق وأطلقه في المجلس فأخذ المؤيد سيفه وحجفته وأقبل على الاسد
 وأقبل عليه الاسد وبربر عليه وما زال يدايعه ساعة من النهار حتى أمكنه ١٥
 الفرصة فضربه بسيفه ضربة ألقاه عنقيرا وقد خرجت حشوته من بطنه فأبتدر
 الغلمان وأخرجوا جثته من المجلس وخرج الجماعة من اماكنهم يهنون السلطان
 بالظفر ثم إن بعض خواص السلطان سأله عن سبب إتيانه الاسد في ذلك
 اليوم فقال كان من عادتي إذا حضر الغداة ان يوضع بين يدي خروف مشوي
 فإذا أكلت منه جنبا ولا اقلبه فلما كان ذلك اليوم كنت قد اصطبحت شيئا ٢٠
 من جانبه الآخر ما اخذت فاستقبحت ما فعلت فطلبت الاسد فقاتلته
 وقتلته ليرى ذلك الرجل ان من قاتل الاسد وقتله لا يستكثر عليه أكل
 خروف، ومن غريب جوده انه وهب خزانه عدن بأسرها لبعض خواصه وكان
 فيها من المال شيء كثير ومن الملابس والاطياب والتحف ما يتجاوز حد العذر
 ثم إن الأمراء منعوا الموهوب له من ذلك واحتجوا عليه بأن فيها كسوة السلطان ٢٥

وكسوة عائلته وأطياهم وما ينبغي إلا للسلطان وأعطوه من النقد أربعين ألف درهم ومن الكسوة والطيب ما يليق بحاله حتى طابت نفسه، وكانت أيام المؤيد ¹⁸⁶ في اليمن من | أحسن الأيام الى ان توفي في آخر يوم من القعدة (او) أول ذي الحجة من سنة ٧٢١ وكانت مدة ولايته نحوًا من ٢٦ سنة *

حرف الذال المعجمة

^{130b} (١٠٢) القاضي اثير الدين ابو عبد الله ذو الرئاستين بن الشيخ ثقة الملك ابي الفضل محمد بن ذي الرئاستين محمد بن بُنان بضم الموحدة بعدها نون بينهما الف، قديم اليمن صحبة سيف الاسلام وقد خبر علمه وأمانته وعمره يومئذ ٧٢ سنة، قال سمعتُ الشهاب وأنا ابنُ ثلاث سنين، فقرأ عليه القاضي ابراهيم ابن احمد القريظي وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سبرة ثم قرأ عليه القاضي ^{١٠} ابراهيم سيرة ابن هشام، ثم ارسله سيف الاسلام الى صاحب بغداد بعد ان عزله عن القضاء فأدى الرسالة وعاد الى مكة وكتب الى سيف الاسلام في مكاتبة: وما أنا إلا المسك عند ذوى النهى * يَضُوعُ وعند الجاهلين يَضْبَعُ وكانت قراءة القاضي ابراهيم عليه للشهاب والسيرة بغير عدن *

^{18b} (١٠٢) القاضي الرشيد ذو النون بن محمد بن ذي النون المصري الإخميمي ^{١٥} بلدًا الشافعي مذهبًا العلوي نسبًا الملقب رشيد الدين، كان من اعيان الزمان وفضلاء الاعيان قدم اليمن صحبة الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد بن ابي بكر بن أيوب وولي عدن مرارًا عديدة فحسنت سيرته واشتهرت فضيلته وحُمدت طريقته وكانت حضرته موردًا للعلماء ومقصداً للفضلاء يُشبهه صاحب ابن عباد في عصره مقصودًا من كل الآفاق يرده الواردون من الشام والعراق ^{٢٠} كان يقال ان زمانًا سمح بالرشيد لسخي جدًا، وولي الوزارة للمنصور عمر بن علي بن رسول وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعزّ وجدد مسجدًا عندها وأوقف عليها وقفًا جيدًا وأوقف في المدرسة كتبًا كثيرة مشتملة على كثير من العلوم

المعقولة والمنقولة، ولم ينزل على حالة مرضية من المجاه العظیم والرئاسة الكاملة الى ان توفي بتعز في سنة ٦٦٢ ودُفن بالأجیناد مقبرة تعز *

حرف الرائ

- 50a (١.٤) ریحان بن عبد الله المعروف بالرّمیدي العدني، كان ذا ملاءمة وعبادة وخير وديانة تردّد الى مكة مرارًا وجاور بها نحو ثلاث سنين متصلة. بموته وتوفي بمكة ١٢ ذى الحجة سنة ٨١٠، كذا في تاريخ الفاسي *
- 18b (١.٥) ریحان بن عبد الله العدني، كان عبدا حبشيا عتيقا لبعض اهل عدن له كرامات خارقة ومكاشفات صادقة يظهر الولة والتخريب، ذكره الامام عبد الله بن اسعد في بعض مؤلفاته ونقل له جملة كرامات من ذلك انه قال سمعت بعض القدماء من اهل عدن يقول / رأيت الشيخ ریحانا يفعل شيئا يكره 19a فقلت في نفسي هذا الفاعل التارك الذي يقال له صالح يقدم على هذه المنكرات فاحترق بيتي تلك الليلة بالنار، ومنها ان بعض اهل عدن قال خرجت ليلة لشراء حاجة من السوق فلقيني الشيخ ریحان وجرتني وارتنع بي في الهواء ارتفاعا عظيما فبكيت وقلت له رُدّني فردني الى الارض وقال آردت ان أفرّجك فأبيت، الى غير ذلك، ولم اتحقق تاريخ وفاته إلا ان اليافعي رأى من رآه، ١٥ ذكره الذوّالي في طبقات الصالحين من اهل اليمن وأظنه كان معاصرا للفقير عبد الله الخطيب أيام إقامته بعدن، وبالشعر مشهّدان يقصدان للتبرك والزيارة كل منهما يسمى الشيخ ریحان احدهما قريب من تربة الشيخ جوهري والثاني في أعلى البلد قريب من الخصاصف ولا ادري أيهما المعنى بالترجمة *

جرف الزاي

٢.

- [19a] (١.٦) زريع بن العباس بن المكرم الهمداني، استولى من عدن بعد موت ابيه ما كان لأبيه وهو حصن التعكر وباب البر وما تحصل منه وكان حصن الخضراء لعبد مسعود بن المكرم وكانا يحملان للحرّة السيّدة بنت شهاب الصليحي

كلَّ سنة من خَراج عدن مائة ألف دينار وملك زريع المذكور حصن الدُّملوة في شهر رمضان من سنة ٤٨٠، فلما بعثت السيِّدة المفضَّل بن أبي البركات الى زبيد لنصرة منصور بن فارتك بن جياش على عمه عبد الواحد بن جياش بعثت الى زريع المذكور وإلى عمه مسعود بن المكرم أن يلقياه الى زبيد فلقياه وقاتلا معه وقتلا جميعًا على باب زبيد وذلك في سنة ٥٠٢ أو ٥٠٤ *

(١٠٧) الزعيم، كان من خواصَّ المجاهد وكان معه بتعزَّ / في الحصار الاول، ولما خالف المماليك بزبيد على المجاهد وأخذوها للظاهر بن المنصور بعث اليهم المجاهد عسكرياً مقدَّمهم احمد بن أزدير وفيهم * الزعيم فكانت وقعة المنصورة فيما بين القرُتب وزبيد وذلك ثاني رجب من سنة ٧٢٢ وقتل احمد بن ازدير في جماعة وانهمز الزعيم في آخرين، ثم ارسله المجاهد الى الخلف السلياني يستنصر^{١٠} بالأشراف فوصل الزعيم بأشراف صَعْنَة والخلف السلياني فحصل بين الاشراف المذكورين الذين اتى بهم الزعيم وبين المماليك (قتال) بمكان يقال له جارحف استظهر فيه الاشراف والزعيم على المماليك، وأقام في الجهات الشاميَّة فلما قصد المجاهد بلد البعازبة وأحرقها وقتل طائفة منهم وذلك في شوال من سنة ٧٢٥ ورجع الى فُشال واجهه الزعيم وإصلاً من الجهات الشاميَّة وسار في خدمة المجاهد الى زبيد، وتقدَّم القاضي محمد بن مؤمن الى الديار المصرية في ذى القعدة بهدية سنيَّة فوقف الزعيم على باب المجاهد وكان هو الغالب على امره وسار مع المجاهد الى تعزَّ، ثم تقدَّم الزعيم الى تهامة في اوائل سنة ٧٢٧ فأقام فيها مدَّة غير طويلة ثم خرج المجاهد الى عدن في رمضان من السنة المذكورة ونزل معه الزعيم وكان أتاك العسكر فوقف المجاهد في الأخبة وتقدَّم الزعيم بالعسكر فحطَّ على عدن^{١١} وكان على احسن طريق من وضع الاشياء في مواضعها والإطعام في وقت قد عزَّ فيه الطعام وكان يخرج اليه عسكر عدن فيقاتلهم ويقاتلونهم والحرب بينهم سجالاً، ثم اخذ المجاهد عدن ببُساعة بعض المرتبين من يافع يوم الخميس ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ فدخل الزعيم والمفضل بعد الظهر ودخلها المجاهد بعد العشاء ليلة الجمعة كما بيَّناه في ترجمة المجاهد، وفي سنة ٧٣٠ ارسل المجاهد^{١٢}

٧٠٨ عسكراً مقدمهم الزعيم الى حصن يُهَيَّن فحاصروه / حصاراً شديداً ثم اخذوه قهراً بعد ان هرب صاحبه الغياث الشيباني الى ناحية دَخر، وفي شَوال من السنة المذكورة تقدّم المجاهد الى بلد البَعاثِر وفرّق المَحاظَ عليها فكان الزعيم والغياث الشيباني في محطّة على مَطَران وكان المجاهد في منصورَة الدُمْلُوة وكان القاضي محمّد بن مؤمن هو القائم بالباب وعليه مَدَار الأمر وكان بينه وبين الزعيم من العداوة والبغضاء شيء عظيم ما له سببٌ إِلَّا حُبُّ الرئاسة فأوقع الجمال ابن مؤمن في قلب المجاهد على الزعيم ما أوحشه فاستدعى المجاهد الزعيم فلما وصل امر بقتله وقطع رأسه وذلك في المحرم أوّل سنة ٧٢١، ولم اقف على اسمه ولا من أيّ ناسٍ هو فإنّي لم اقف له على ترجمة مخصوصة وإنّما لفتت ما ذكرته هنا من ترجمة المجاهد، ثم رأيت في ترجمة الاديب محمّد بن ابراهيم بن زنفل (p) أنّه مدح الامير شجاع الدين عمر الزعيم بعدّة من القصائد الطنانة من العربيات والمكسرات *

١٩٨ (١٠٨) الزكيّ بن الحسن ابو طاهر شمس الدين البيلقاني بلداً الانصاري نسباً الشافعي مذهباً الفقيه البارع المُنَاطِرُ الأَصُولُ المَنَاطِقُ، قال الجندی ولد على سيل التفریب سنة ٥٨٢ وخرج هو وابن عمّه من بلدها للقراءة على ١٥ الامام فخر الدين الرازي فأخذا عن الرازي ما اخذا ثم عادا الى بلدها ثم سافرا الى بلد المَعْبَر فأقاما بها مدّة وحدث لهما اولادٌ ثم سافرا الى عدن بأولادهما ثم الى مكّة ثم الى الاسكندرية فأقبل الناس على ابن عمّه وشهر بالعلم والزهد فعين للقبضاء ولُوِزِمَ عليه فامتثل اياماً فتوفى في تلك الايام بعد ان أوصى الى ابن عمّه هذا، فانتقل الزكيّ الى عدن بعائلته وعائلة ابن عمّه فلما صار بعدن كتب ٢٠ محمّد ابن الفارسي الى المظفر يُعلمه بقُدومه وأنه من أكابر علماء بلد العجم وأثنى عليه ثناءً حسناً فكتب المظفر الى نائبه بعدن بأنّ يجهّزه ويسيرَه الى حضرته فلما وصل الى السلطان اكرمه وعظّمه وأراد ان يقرأ عليه شيئاً من المنطق فقال له الفقيه ابو بكر ابن دَعَّاس الحنفي يا مولانا السلطانُ أما بلغك قوله صلّم البلاء موكل بالمنطق فتطير السلطان من ذلك وقال له حُلّت بيننا وبين الانتفاع ثم ٢٥

إِنَّ الْمُظْفَر رَتَّبَهُ مَدْرِسًا فِي مَدْرَسَةِ أَبِيهِ بَعْدَ وَرَثَةِ ابْنِهِ مُعَيَّدًا مَعَهُ، وَكَانَ فَاضِلًا
 فِي عِلْمِ الْمَوَارِيثِ وَالْحِسَابِ وَعَنْهُ اخْذُ الْأَصُولِ وَالْمَنْطِقِ جَمَاعَةً كَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 الْحَرَازِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ وُصُولِهِ إِلَى عَدَنَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ الْأَصُولِ
 وَالْمَنْطِقِ وَإِنَّمَا تَظَاهَرَ بِإِقْرَاءِ كُتُبِ الْفِقْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْفَاضِي بِهَا يَوْمَئِذٍ وَهُوَ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدَ الْعَنْسِيِّ وَجِيزُ الْغَزَالِيِّ ثُمَّ لَمَّا حَصَلَتْ لَهُ صُورَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَظْهَرَ
 20a مُعْتَقَدَهُ وَأَقْرَأَ الْمَنْطِقَ فَأَنكَرَ عَلَيْهِ الْفَاضِي الْمَذْكُورَ لِأَنَّ الْغَالِبَ / عَلَى الْفُقَهَاءِ بِالْيَمَنِ
 عَدَمُ الْأَشْتِغَالِ بِالْمَنْطِقِ خَاصَّةً وَقَلِيلًا مَا يَشْتَغِلُونَ بِالْأَصُولِ أَيْضًا ثُمَّ إِنَّ الْفَاضِيَّ
 مُحَمَّدَ بْنَ أَسْعَدَ الْمَذْكُورَ هَجَرَ الزَّكِّيَّ الْبَيْلِقَانِيَّ وَنَابَذَهُ وَاسْتَطَارَ الشَّقَاقُ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَطْبُ
 نَفْسُ الْفَاضِي بَوَاقِ الْبَيْلِقَانِيَّ فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّ الْبَيْلِقَانِيَّ أَشْعَرُ الْعَقِيدَةِ وَالْفَاضِي
 حَنَبَلِيًّا فَأَمَرَ الْفَاضِي بَعْضَ الدَّرْسَةِ أَنْ يَسْبِقَ الْبَيْلِقَانِيَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ ١٠
 وَيَقْعَدَ فِي مَجْلِسِ التَّدْرِيسِ فَإِذَا وَصَلَ الْبَيْلِقَانِيُّ وَقَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 أَمْرَاتَانِ رَشِيدَتَانِ وَسَفِيهَتَانِ قَالَ لَهَا أَنْتُمَا طَالِمَتَانِ عَلَى الْفِ فَقَالَتَا قَبْلُنَا فَأَيُّ جَوَابٍ
 جَوَّبَهُ قُلْ لَهُ أَخْطَأْتُ فَنَعَلَ الطَّالِبُ ذَلِكَ وَكَانَ الْفَاضِي قَدْ جَمَعَ لَذَلِكَ جَمْعًا
 كَثِيرًا حَضَرُوا الْمَجْلِسَ وَسَمِعُوا السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَيْلِقَانِيُّ قَوْلَ الدَّرْسِيِّ
 لَهُ أَخْطَأْتُ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ مُغَضَّبًا وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَكَتَبَ الْفَاضِي بِذَلِكَ مُكْتَتَبًا ١٥
 وَأَخَذَ عَلَيْهِ شَهَادَةَ الْمُحَاضِرِينَ وَبَعَثَ بِهِ عَلَى النُّورِ إِلَى الْفَاضِي بِهِاءَ الدِّينِ لِيُعرفَ
 السُّلْطَانَ بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ كِتَابُ الْبَيْلِقَانِيَّ وَكَتَبَ الْبَيْلِقَانِيَّ إِلَى السُّلْطَانِ يَشْكُو
 عَلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ كِتَابُهُ إِلَى الْمُظْفَرِ وَتَحَقَّقَ مَضْمُونُهُ نَاولَهُ الْفَاضِي بِهِاءَ الدِّينِ وَقَالَ
 لَهُ قِفْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ يَا مَوْلَانَا هَذَا رَجُلٌ جَاءَ بِشَيْءٍ
 لَا يَحْتَمِلُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ أَنْكَرُوهُ وَنَسَبُوا صَاحِبَهُ إِلَى الْخُرُوجِ ٢٠
 عَنْ الدِّينِ فَأَمَرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَكْتَبَ إِلَى النَّازِرِ بَعْدَ أَنْ يَجْعَلَ لِلْفَقِيهِ وَلَوْلَهُ
 وَلِكُلِّ شَخْصٍ مَعَهُ.....، أَنْهَى مَا نَقَلَ الْخُزْرَجِيُّ عَنْ كَلَامِ الْجَنْدِيِّ وَلَا يَخْفَى مَا
 فِيهِ مِنَ التَّحَامُلِ عَلَى الْبَيْلِقَانِيَّ مِنْ اقْتِنَاصِهِ أَوَّلًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِعِلْمِ الْمَوَارِيثِ
 20b وَالْحِسَابِ ثُمَّ نَسَبَتْهُ ثَانِيًا إِلَى الْجَهْلِ بِحُكْمِ الْمَسْئَلَةِ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا / بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ
 أَنَّ الْفَاضِيَّ قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ الْوَجِيزِ لِلْغَزَالِيِّ فَبَعِيدٌ أَنْ يُدْرَسَ الْبَيْلِقَانِيَّ فِي الْوَجِيزِ ٢٥

وأمثاله ويجهل حكم المسئلة وأظن أيضا ان المجندى ذكر في كتابه ان
 البيلقاني لما حضر مجلس المظفر وحان وقت صلاة المغرب امره السلطان ان
 يتقدم ويصلي بهم فامتنع وأن ما سبب امتناعه إلا انه لا يعرف من القرآن سوى
 الفاتحة فأنظر إلى هذا التحامل وما سببه إلا مباينة البيلقاني لهم في العقيدة فإنه
 أشعري سني والمجندى والقاضي محمد بن اسعد والقاضي البهاء كلهم حنابلة في
 المعتقد بل الغالب على فقهاء رجال اليمن لا سيما في ذلك العصر ذلك
 الاعتقاد، قال الخزرجي وأما في عصرنا هذا فقد انتقل اعتقادهم كالفقيه ابي بكر
 ابن مكرم والفقيه ابي بكر الحنيطي وغيرها الى مذهب الأشعرية لكنهم لا ينظاهرون
 بذلك خوفا على أنفسهم من جهلة بلادهم انتهى، وأعلم ان علماء اليمن لم يكونوا
 يوافقوا الحنابلة في جميع معتقداتهم من التجسيم وغيره نعم يوافقون في القول بالصوت ١٠
 والحرف ومن وقف على مؤلفاتهم في اصول الدين لم يتوقف في ذلك، وأما اليوم
 فجميعهم أشعرية ومتظاهرون بذلك فله الحمد والمنة ونسأله التثبيت على
 الكتاب والسنة امين امين، وأما الزكي البيلقاني فإنه كما وصفناه في اول الترجمة
 بذلك وصفه اليافعي في تاريخه وقال انه اخذ عن الامام فخر الدين الرازي
 وسمع من المؤيد الطوسي وكان صاحب ثروة وتجارة وعمر دهرًا وسكن اليمن ١٠
 ثم قال وقال بعض اهل الطبقات البيلقاني الفقيه الشافعي الأصولي العلامة
 الأوحّد شمس الدين تفتّه بجماعة منهم الامام فخر الدين محمد بن ابي بكر
 21٥ النوقاني قرأ عليه كتاب الوجيز بقراءته على الشهيد / العلامة محمد بن يحيى
 النيسابوري بقراءته على المؤلف ابي حامد الغزالي وتفتن في العلوم بالعلامة قطب
 الدين ابراهيم بن علي الأندلسي المصري وعاش ٩٥ سنة وتفتّه به جماعة ورووا ٢٠
 عنه وانتفعوا به، ومن اخذ عنه الإمام ابو الخير بن منصور الشهابي والفقيه
 اسماعيل بن محمد الحضرمي فيما حكاه اليافعي ظنا منه وتوفي بعد سنة ٦٧٦
 انتهى، ودُفن بالنطيع وكانت عليه قبة عظيمة أدركناها فهدمها بعض الولاة وبني
 بأجرها في أملاك الدولة والآن عليه وعلى اهله حائط صغير، وسمع الزكي الحديث
 من المؤيد الطوسي، وكان للزكي البيلقاني ولد اسمه يحيى ولعله الذي رُتب مُعيدًا ٢٥

في المنصورية بعدن وخلف يحيى ولدًا اسمه احمد وهو الذي أنشأ المسجد الصغير الذي بقرب القطيع المعروف بمسجد اليكفاني وأوقف عليه ثمانية دكاكين متساوية متلاصقة بسوق القصب وشرط أن يرصد ثلث أجرة الدكاكين لعمارتها ولعمارة المسجد وعين الثلثين لوظائف المسجد كالإمام والمؤذن وغيرها *

149b (١٠٩) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسائي أبو الخطاب النكري. العدني ثم البصري محدث رجال، حدث عن ابن عيينة ومعتز بن سليمان ونوح ابن قيس ومحمد بن سواء وطبقهم، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عاصم وابن خزيمة وابن جرير وزكرياء الساجي وأبو روق وخلق وثقه أبو حاتم وغيره، توفي سنة ٢٥٤ كذا في النذهيبي لكن قال روى عنه الستة ولم يصرح بأسمائهم، وذكره المحافظ ابن حجر في ١٠. التريب وضبط النكري بضم النون ولم يذكر أنه عدني *

حرف السين المهملة

21a (١١٠) السلطان أبو محمد سالم بن إدريس بن احمد بن محمد الحبوشي صاحب ظفار، وهو آخر من ملك ظفار من الحبشيين ومنه انتقلت ملكة ظفار الى آل علي بن رسول الغساني، وسبب ذلك ما حكاه محمد بن حاتم ١٥ الهمداني في كتابه العقد الثمين في اخبار ملوك اليمن المتأخرين قال حدث مجاعة شديدة وقحط عظيم بحضرموت فأقبل أهلها الى سالم بن إدريس وطلبوا منه ما يدفعون | به تلك الشدة ويسلمون اليه مصارح حضرموت فأجابهم الى 21b ذلك وخرج معهم الى حضرموت وتسلم منهم الحصون وسلم اليهم المال وعاد الى ظفار فلما رجع الى ظفار مالوا الى حصونهم مائة واحدة وأخذوها طوعًا وكرهًا ٢٠ فأصبح لا مال ولا بلاد، ثم إن المظفر ارسل تلك السنة بهدية عظيمة الى ملوك فارس وسار صعبة تلك الهدية جماعة من التجار فرمى بهم الريح الى ساحل ظفار فقبضهم سالم بن إدريس وقبض ما معهم من الهدية والاموال ورأى ان هذا جبران ما فات عليه بحضرموت فكاتبه المظفر في ذلك وقال لم تجر بهذا

عَادَةً وَنَحْنُ نُحَاشِيكَ مِنْ قَطْعِ السُّبُلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَالْمَكَافَاتِ بَيْنَنَا
غَيْرَ أَنَا نَتَأَدَّبُ بِآدَابِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
رَسُولًا، فَازْدَادَ سَالِمٌ شِدَّةً وَغِلْظَةً وَعَادَ جَوَابَهُ يَقُولُ فِيهِ هَذَا الرَّسُولُ فَأَيُّنَ الْعَذَابِ
ثُمَّ أَفْسَدَ صَاحِبَ الشَّجَرِ رَاشِدَ بْنَ شَجِيعَةَ وَحَمَلَهُ عَلَى الْعِصْيَانِ وَالْخُرُوجِ عَنِ
الطَّاعَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ خَرَجٌ مَعْلُومٌ يَحْمِلُهُ كُلُّ سِتَّةٍ إِلَى خَزَانَةِ السُّلْطَانِ، فَلَمَّا وَصَلَ ٥
جَوَابُ سَالِمٍ مُصِرًّا عَلَى الْفَبِيحِ أَمَرَ الْمُظْفَرَ إِلَى عَدَنَ وَهُوَ الشَّهَابُ غَارِي بْنُ
الْبِعْهَارِ الْآتِي ذَكَرَهُ بِالتَّقَدُّمِ إِلَى سَاحِلِ ظَفَّارِ فَجَهَّزَ عَسْكَرًا فِي الْبَحْرِ إِلَى ظَفَّارِ
فَقَاتَلَ أَهْلَهَا أَيَّامًا وَلَمْ يَكُنْ حَرْبٌ طَائِلٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى عَدَنَ، فَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ
الْبِعْهَارِ مِنْ ظَفَّارِ جَهَّزَ سَالِمُ بْنُ أَدْرِيسَ عَسْكَرًا جَيِّدًا فِي الْبَحْرِ وَسَارَ لِأَخْذِ عَدَنَ
فَوَصَلَتْ غَارَتُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى سَاحِلِ عَدَنَ وَكَانَ الْمُظْفَرُ إِذْ ذَاكَ بِالْمَجْنَدِ فَاسْتَنَشَاطَ ١٠
الْمُظْفَرَ غَضَبًا وَنَزَلَ بِنَفْسِهِ إِلَى عَدَنَ وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ الْجَزِيلَةَ وَفَرَّقَ
الْعَسْكَرَ ثَلَاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ وَهُمْ مُعْظَمُ الرَّجُلِ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ حَضْرَمَوْتَ
وَكَانُوا ٢٠٠ فَارِسٍ وَهُمْ الْعَرَبُ وَفِرْقَةٌ طَرِيقَ السَّاحِلِ وَهُمْ ٤٠٠ فَارِسٍ مِنْ
الْمَمَالِيكِ / الْبَحْرِيَّةِ وَحَلَفُوا السُّلْطَانَ وَالْمَقْتَمُ عَلَى الْجَمِيعِ شَمْسُ الدِّينِ أَزْدَمَرُ 22a
أَسْتَاذُ دَارِ السُّلْطَانِ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ أَنْتَ تَقْتُلُ سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ * تَعَالَى ١٥
فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ حَيَّةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ مِنْ كُوَّةٍ فَقُلْتُ لَكَ يَا أَزْدَمَرُ
أَقْتُلْهَا فَقَتَلَهَا وَعُدْتُ إِلَى مَقَامِكَ، وَاجْتَمَعَتِ الْعَسَاكِرُ فِي بَنْدَرِ * رَيْسُوتَ وَسَارُوا
حَتَّى بَلَغُوا عَوْقَدَ وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ ظَفَّارٍ فَأَقْبَلَتْ عَسَاكِرُ ظَفَّارٍ يَقْدُمُهَا سَالِمُ بْنُ
أَدْرِيسَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَصَفُّوا لَهُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَلْتَقِيَا
وَاصْطَدَمُوا فَانْهَزَمَ عَسْكَرُ سَالِمٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ نَحْوُ ٢٠٠ وَأُسْرِ نَحْوُ ٨٠٠ وَقُتِلَ سَالِمُ فِي ٢٠
رَجَبِ سَنَةِ ٦٧٨ وَاسْتَوْلَتْ عَسَاكِرُ الْمُظْفَرِ عَلَى ظَفَّارٍ وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِهَا وَهَتَّهَ
الدُّعْرَاهُ بِالْفَصَائِدِ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ اخِرُ كُنْدَةَ كِتَابَ تَهْنِئَةٍ يَقُولُ فِي أَوَّلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَتَتْهُمْ مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ، مَطَالِحُ
(شَمْسُ) صَدَعَ بِالْحَقِّ نَوْرُهَا، وَتَبَاشِيرُ صَدَقِ تَضَاعَفَ عَلَى الْعَالَمِينَ سُرُورُهَا،
وَسَطَوَاتُ مَلِكٍ رَفَعَ مِنَ الْبِدْعَةِ بَاطِلَهَا، وَجِيُوشُ نَصْرٍ عَفَدَتْ بِمَشَارِقِ الْأَرْضِ ٢٥

قَسَاطِلُهَا، وَهَدَمْتُ مِنْ رُبُوعِ الْبَغْيِ * مَنَازِلَهَا، حَتَّى خَلَّتْ صَفَقَاتُ الْخَسَارِ وَتَزَلْزَلَتْ
 بَوَائِقُ الْبَوَارِ، بَيْنَ نَهْضٍ فَلَمْ يَقْدَرْ، وَزَاحِمٍ فَلَمْ يَصْبِرْ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَا
 لِمَوْلَانَا الْمَقَامَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَظْفَرِي أَيَّدَهُ اللَّهُ فِي غُضُونِ الْأَزْمَانِ
 وَمَعَاطِفِ الْمَلَكُونِ بِهَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ، وَأَخَذَ بِسَيْفِهِ نَارَ الْمُبْطِلِينَ،
 وَأَيَّسَتْ بِسِكْرِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا * وَلَكِنْ عَوَانٌ كَانَتْ مِثْلَ لَهَا قَبْلُ،
 وَحِينَ وَرَدَتْ الْبِشَارَةُ وَضَحَ الْحَقُّ لِلْمُرْتَابِينَ، وَأَزْدَادَتْ طُمَأْنِينَةً قُلُوبُ الْمُطْمَئِنِّينَ،
 وَعَايَنَ النَّاسُ هَامَاتٍ مُفْلَقَةً * جَاءَتْ مِنَ الْبَحْرِ تَسْرِي بَيْنَ أَمْوَاجِ
 | تَوْثَمِهَا هَامَةٌ كَانَتْ مُتَوَجَّةً * أَوْدَى بِهَا الْمَلِكُ الصَّنْدِيدُ ذُو النَّجَارِ 226
 سَاقِ الْمُظْفَرِ جَيْشَ النَّصْرِ مِنْ عَدَنِ * يَأْتِمُّ فِي الْبَحْرِ أَفْوَاجٌ بِأَفْوَاجِ
 وَأَفْعَمَ * الْبَرَّ حَتَّى غَصَّ وَاسِعُهُ * بِجَحْفَلٍ لَجِبِ الْأَصْوَاتِ عَجَّاجِ ١٠
 يَكُلُّ مَعَاجِفَ بَعْدُو * بِسِكَّتِهَا * وَكُلَّ نَهْدِ جَهْوَمِ الشَّدِّ مَعَّاجِ
 كَنَائِبَ لَا يَبِ الْمَنْصُورِ مَا * فَتَرَتْ * لَفَرَطٍ أَيْنِ وَتَهَجِيرِ وَإِذْلَاجِ
 تَشُقُّ فِي قَلَوَاتِ الْيَدِ سَابِغَةً * بَحْرًا مِنَ الرَّمْلِ إِلَّا أَنَّهُ سَاجِي
 يَا طُولَ ذَلِكَ * مِنْ حَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ * وَكَثُرَ شَدِّهِ وَالْجَامِ وَإِسْرَاجِ
 حَتَّى وَرَدْنَ ظَفَارًا بَعْدَ مَا نَبَذَتْ * مَا فِي الْبُطُونِ مِنَ * أَقْلَادٍ * وَأَمْشَاجِ ١٥
 وَبَعْدَ أَنْ عَقَلَتْ فِي عَوْقِدٍ قُبَيْبًا * مَا كَانَ سَالِمَهَا بِالسَّالِمِ * النَّاجِي
 مَا أُعْلِكَتْ ثُمَّ حَتَّى مِنْهُمْ أَنْتَعَلَتْ * بِسَائِلٍ مِنْ * تَمِ الْأَجَوَافِ نَجَّاجِ *
 تَعَسَّأَ لِسَالِمٍ مِنْ غَاوٍ لَقَدْ سَاكَتْ * بِهِ الْغَوَايَةُ نَهَجًا شَرًّا مِنْهَاجِ
 فَصَارَ مُورِدَ أَمْرِ غَيْرِ مُصْدِرِهِ * وَصَارَ وَلَاجَ حَرْبٍ غَيْرِ خَرَاجِ
 أَضْحَحَتْ بِعَوْقَدٍ مِنْهُ جَنَّةٌ طُرِحَتْ * وَالرَّأْسُ فِي كُلِّ أَرْضٍ * فَوْقَ مِعْرَاجِ ٢٠
 رَامَ الْمُضَاهَاةَ جَهْلًا فَأَعْتَدَى سَهْمَهَا * وَلَا مُضَاهَاةَ بَيْنَ الدَّرِّ وَالْعَاجِ،
 لَا زَالَتِ الثُّغُورُ مَعْمُورَةً، وَالْجَبُوشُ مُوَيَّدَةً مَنْصُورَةً، وَعُقُودُ النَّهَائِي مَنْظُمَةُ السُّلُوكِ،
 وَالْجُنُودُ الْمَظْفَرِيَّةُ قَافِلَةٌ بِجَهَاجِ الْمُلُوكِ، مَا هَرَّ رُكَامٌ، وَجَمَعَ عَلَى فِرْعَوْنَ الْأَيْكِ حَمَامٌ *
 (١١١) أَبُو مُحَمَّدٍ سَالِمُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي السُّرُورِ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا عَالِمًا

عاملاً واستمرَّ مُعَيِّداً في منصوريةِ عدنَ مدةً وذلك بعد وفاة ابن البُقَرِّ ولما
تولَّى ابن عمه حسن بن عبد الله بن أبي السرور الحُكْمَ في عدن بعد ابن
الحِزَّازي كان ابن عمه سالمٌ هذا ينوبه في الحُكْمِ إذا خرج من عدن وكان خيراً
ديناً ولم اقف على تاريخ وفاته وزمنه معروف بابن عمه *

48b (١١٣) سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف بن يزيد بن احمد
ابن محمد العامري، ولد سنة ٥٧٠ واخذ عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني
وكان فقيهاً كبيراً غلب عليه علم الحديث مع الزهد والورع والصلاح قصد من
أنحاء بعبة للزيارة وقراءة العلم وانتفع بصحبته جمع كثير منهم الشيخ احمد بن
المجعد وابو شُعْبَة، وتفقه به ولده محمد وعبد الله فلما مات ارتحلا الى الامام
بطلال فأخذا عنه، وكان من كرام الفقهاء شريف النفس عالي الهمة ولم يزل
على الطريق المرضي الى ان توفي سنة ٦٣٠ *

22b/23a (١١٣) ابو عبد الله سالم بن نصر | الحِزَّازي بالولاء، تفقه بسيد احمد بن
علي الحِزَّازي وغيره وإليه انتهت رئاسة الفتوى بعدن وما والاها وولي القضاء
بعدن مدة فحدث سيرته وكان فقيهاً عالماً محققاً متفانياً في فنون شتى مبارك
التدريس حسن الخلق لين الجانب محبوباً عند الناس قائلاً بالحق، وحج سنة ١٥
٧٥٥ ورجع الى عدن في سنة ٧٥٦ وإقام بها الى ان توفي في سنة ٧٥٨ *

[23a] (١١٤) ابو حَمِيْر سَبَّاح بن ابي السَّعُود بن زُرَيْع بن العباس بن المكرم
الهمداني البائي من جُشَم بن يام بطن من همدان صاحب عدن المستولى عليها،
وكان سبب استيلائه عليها وملِكها ان الداعي علي بن محمد الصليحي لما استولى
على اليمن وافتتح عدن وأخذها من بني معن وكانوا قد استولوا بعد موت
الحسين بن سلامة عليها وعلى لَحْج وآيين وحضرموت والشحر وليسوا من ذرية
معن بن زائدة فأبقاها الصليحي تحت ايديهم وجعلهم نواباً له فيها فلما تزوج ابنه
المكرم علي الحرة السيدة بنت احمد جعلها علي بن محمد الصليحي صداقها فكان
بنو معن يرفعون خراجها الى السيدة في أيام الصليحي فلما قُتل الصليحي تغلب
بنو معن على ما تحت ايديهم من البلد فقصدوا المكرم الى عدن وأخرجهم منها ٢٥

* وولّاها العباس * ومسعوداً آبنى المكرم المهداني وكانت لهما سابقة محمودة وبلايا
حسن في قيام الدعوة المستنصرية مع الداعي علي بن محمد الصليحي ثم مع ولده
المكرم يوم استنقذ أمّه من أسر سعيد الأحول بن نجاح فجعل للعباس حصن
التعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضر وباب البحر
وما يدخل منه وإليه أمر المدينة واستحلفها للحرة السيئة فلم يزل ارتفاع عدن
يحمل إلى السيئة في كل سنة مائة ألف دينار / وتارة يزيد وتارة ينقص إلى أن
توفي العباس بن المكرم فخلفه ابنه زريع على التعكر وباب البر وما يدخل منه
وبقي مسعود على ما تحت يده وكل واحد منهما يحمل ما عليه وملك زريع بن
العباس الدملوة في رمضان سنة ٤٨٠ ، فلما بعثت السيئة المنضل بن أبي البركات
إلى زيد لينصر منصور بن فارك بن جياش على عمّه عبد الواحد بن جياش ١٠
كتبته إلى زريع بن العباس وإلى عمّه مسعود بن المكرم أن يلقياه إلى زيد
فلقياه وقتلا معه فقتلا على باب زيد فانتقل أمر عدن إلى ولديهما أبي السعود
أبن زريع وأبي الغارات بن مسعود ، فتغلبا على الحرة أيضا فبعثت إليهما المنضل
أبن أبي البركات في جيش عظيم فقاتلها ثم اتفق الأمر على النصف من ذلك
فكانا يحملان إليها في كل سنة خمسين ألف دينار ، فلما مات المنضل تغلبوا أيضا ١٥
فبعثت إليهم الحرة ابن عم المنضل اسعد بن أبي الفتوح فقاتلها ثم اتفقوا على
رُبْع الأمر * فكانوا يحملون إليها في كل سنة خمسة وعشرين ألفاً ثم تغلبوا على
الرربع المذكور بعد ذلك ولم يزل كل واحد منهما على جهته موالياً آبن عمّه
حتى توفي أبو السعود وولى جهته ولده سبأ بن أبي السعود المذكور صاحب
الترجمة ثم توفي أبو الغارات وولى جهته ولد محمد بن أبي الغارات ثم توفي ٢٠
محمد بن أبي الغارات فولى جهته أخوه علي بن أبي الغارات بن مسعود وهو
صاحب حصن الخضر والمتولى على البحر والمدينة وكان للداعي سبأ بن أبي
السعود حصن التعكر وباب البر وما يدخل منه وكان له من البر الدملوة
* وسامع ومطران ويمين وذبحان وبعض المعافر وبعض الجند وكانت أعماله في
الجبل واسعة كثيرة ، ثم إن نواب علي بن أبي الغارات أنبسطت أيديهم على ٢٥

24a نَوَاب الداعي سبيلًا واستطالوا في قسمة الارتفاع وامتدت أيدي | نَوَاب علي بن
 أبي الغارات إلى ظلم الناس وعاثوا وأفسدوا والظلم شؤمٌ ولم يزالوا ييسطوا
 أيديهم وألبيتهم بما يُوجب الغيظ ويثير الحفيظة والداعي في أثناء ذلك مهمٌّ
 بجمع المال والغلات سرًّا وكان كلٌّ من يلوذ بالداعي يُضام ويُهضم وهو في ذلك
 محتيل حتى كاد احتمالُه أن يُخرج الأمر من يده ثم إنه عزم على مُناجزة ابن
 عمه لما بلغه أنه يتقصه ويهم برفع يده من عدن فخرج الداعي إلى الدملوة وقم
 قائده الشيخ السعيد بلال بن جريسٍ المُقدم ذكره فولاه عدن وأمره أن يفتح
 الثوم ويحرك القتال بعدن ففعل ذلك وكان شهما ولم يلبث الداعي أن جمع
 جُوعًا من همدان ومذحج وخولان وغيرها وهبط من الدملوة ونازل القوم
 بوادي لحج وكانت القرية بناءً آبة له وقرية الرعارع لابن عمه فتزل كلٌّ منهما
 في قريته ثم *اقتتلوا* أشدَّ القتال، يروى عن الداعي محمد بن سبيل بن أبي
 السعود أنه قال كنت يومًا في طلائع خيل الداعي سبيل بن أبي السعود فواجهنا
 علي بن أبي الغارات وعمه منيع بن مسعود ولم تحمل الخيل أفرس منها يومئذ
 ولا أشجع فقال لي منيع بن مسعود يا صبي قل لأبيك يثبت فلا بدَّ العشية من
 تفيل الجُشميات اللَّاتي في مضربه فأخبرت والدي بذلك فركب بنفسه وقال ١٥
 لمن حضره من بني عمه إنَّ العرب المستأجرة لا تصبر على حرِّ الطعان ولا
 تنسك الثور إلا فرّت فآلقوا بني عمكم بأنفسكم وإلا فهي الهزيمة والعار قال ثم
 انتهى القوم فحمل منا فارس على منيع فطعنه طعنة شرم شفته العليا وأزنية أنه
 وكثر الطعان بين الفريقين والجِلاد بالسيوف وعُقر كثير من الخيل والعرب
 المحشودة نظارةً ثم حملت همدان ففرقت بين الناس وتجاوز القوم وأقبل وادي ٢٠
 24b لحج دافعًا | بالسيل فوقفوا جميعًا على عُدوتي الوادي يتجاوبون فقال الداعي
 سبيل بن أبي السعود لمنيع بن مسعود كيف رأيت تفيل الجُشميات يا أبا المدايع
 قال وجدته كما قال المُنبي : والطعن عند محبيهن كالقيل، فاستحسن منه هذا
 الجواب لئوافقته شاهد الحال، قال عمارة فأقامت فتنة الرعارع سنين فكان
 علي بن أبي الغارات يُنفق الأموال جزافًا وكان الداعي يومئذ *مُهمسكا* فلما ٢٥

نضعضعت حال علي بن ابي الغارات بذل الداعي سباً ما لم يكن يخطر ببال احد من الناس أنه يبذله، قال بلال بن جريس المحدثي أنفق الداعي سباً بن ابي السعود على حرب ابن عمه علي بن ابي الغارات ثلثمائة الف دينار ثم أفلس واقترض من الذين يتوالونه مالا جزيلا مات وفي ذمته ثلاثون الف دينار قضاها عنه ولده الأغتر علي بن سبأ، وقامت الحرب حتى كَلَّ الفريقان ثم إنَّ علي بن ابي الغارات اهتزم نحو صُهَيْب وتحصن هو وبنو عمه في حصنين * منها مُنِيف والجبله (٢)، وكان من عجيب الاتفاق ان بلال بن جريس المحدثي افتتح الخضراء بعدن وأنزل بهجة أم علي بن ابي الغارات في اليوم الذي افتتح فيه الداعي سباً بن ابي السعود الرعارع فأرسل كل منها بشيرا الى الآخر بما فتح الله عليه وبين الموضعين مسيرة يوم فالتقى البشيران في أثناء الطريق وهذا من ١٠ عجيب الاتفاق، ولما انهزم علي بن ابي الغارات وانقضت الحرب دخل الداعي سباً بن ابي السعود عدن فأقام بها سبعة اشهر ثم توفي فدفن في سفح التّعكر من عدن وكانت وفاته سنة ٥٢٣ وقيل سنة ٥٢٤، قال الجندى وبعد ٧٠٠ أظهر المطر حفيراً في اصل التّعكر بعدن فتوهم الناس انه مأل فأعلموا وإلى البلد فطلع 25a الوالى الى هناك ومعه عدة من الناس فاستخرجوا من ذلك الحفير صندوقاً كبيراً ١٥ مسموراً فأمر الوالى بفتحه ففتح فوجد رجلاً ملففاً بأثواب متى مسكت صارت رماداً فأعادوه على حاله بصندوقه في حفيرته قال ولعله الداعي سباً بن ابي السعود، وكان له من الولد علي الأغتر ومحمد الداعي وزياذ والمنضل وروح فولى الامر بعد الداعي سبأ من اولاده علي الأغتر فلم يلبث إلا يسيراً حتى توفي بمرض السيل وكانت وفاته في الدملوة سنة ٥٢٤ وسيأتى ذكر الداعي محمد بن سبأ مبسوطاً ٢٠ في موضعه *

[25a] (١١٥) سبأ بن عمر ابو محمد الدمى، كان فقيهاً خيراً ديناً ورعاً قرأ القرآن للبيعة القراء على رجل من بلاد * صُهَيْبان * وأخذ كتب الحديث عن عبد الله بن اسعد الحذيفي وغيره وتفقّه بجماعة ثم صار الى عدن فرتب في مسجد السوق صاحب المنارة فكان يقرأ فيه القرآن والحديث وعنه اخذ ابو العباس الحرّازى ٢٥

صحيح البخاري ومسلم، وامنعن في آخر عمره بكفاف بصره وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٩٤ *

27a (١١٦) ابو محمد سعد بن سعيد بن مسعود المنجوي، كان رجلا صالحا فقيها محققا شاعرا مقلدا خطيبا مصنفعا مع صلاح نية وحسن طوية ولذلك احبه المحبوسون وكانوا يقولون بمشورته ووزر لاحمد بن محمد الحبوشي ثم لابنه إدريس وفي أيامه خرج الى مكة ثم الى الشام ويقال انه توفي بدمشق، وله ٢٥ مقامة وشعر رائق غالبه في التجنيس، قال الجندی وأنشدني الاديب محمد بن حمدي عن ابيه او غيره عن المنجوي المذكور قوله:

يا مَنْ يُغْنِي دَائِبًا * بِالْحَبْرِ آثَارَ الْمَسَاطِرِ
إِنْسَخَ فَدَيْتُكَ مُصْبِحًا * وَعَنِ النَّسَاخَةِ فِي الْمَسَاطِرِ ١٠
قال وأنشدني عمر بن محمد المنجوي انه وجد له بيتين يتضمنان عمل الغالية وهما الثاني والثالث من هذه القطعة:

وَالْغَالِيَةُ مِمَّا الْمُلُوكُ عُنُوا بِهَا * هِيَ الطِّيبُ يُغْنِي طِيبُهَا عَنْ تَبَخُّرِ
تِلْكَ أَوَاقٍ دُهْنُهَا وَتِلْثَةُ * مَثَاقِيلٍ يَسْكُ ثُمَّ مِثْقَالُ عَنَبَرِ
وَسُكِّ فِثْقَالَانِ وَالْعُودُ نِصْفُهُ * فَيَا حَبَّذَاكَ الطِّيبُ لِلْمُتَعَطِّرِ، ١٥
27b | قال وأنشدني ايضا بسنده الاول في اسماء اهل الكهف:

وَمَكْسَلِينَا فِتْيَةُ الْكَهْفِ يَمْلِيخَا * وَمَرْطُونُسْ بَيْنُونُسْ دُونُونُسِ
وَسَارِ يَلِيهِ يُونُسْ دُونُونُسْ * وَأَكْفِي وَشَى مَوْضُوعَةٌ بِطُنُونُسِ
بِهَا أَطْلُبُ بِهَا أَهْرَبُ وَأَمْشِي فِي النَّارِ أَطْفِئُهَا * وَدَاوُ صُدَاعَ الرَّأْسِ مِنْ مَتَرِيْسِ
وَمَنْ خَافَ مِنْ بَحْرِ وَقَتْلٍ وَإِنْ بَكَى * صَبِيَّ وَإِنْ تَحَرَّسَ بِهَا الْمَالَ يُجَرِّسِ، ٢٠
قال ولما انشدني الفقيه هذه الابيات سألته ان يذكر لي بيتا نثرا فقال مكسلينا يملخا مرطونس بينونس دونوانس ساريونس اكفيشيطنونس، قال وسألت الفقيه المسند لي هل ادركت هذا الفقيه فقال نعم ادركته وأنا في سن التمييز لكن جميع ما أرويه من شعره وغيره إنها ارويه عن والدي، قال وكان مع

جلالة قدره عند الملوك وعند سائر الناس مُتَوَاضِعًا مُتَهَذِّبًا وكان اخذه للعلم عن ابي بكر بن ابي حامد ولم اقف على تاريخ وفاته، انتهى ما ذكره المجندى ولم يذكر المجندى ولا المخرجي ما يدل على وصول الاديب سعد بن سعيد المنجوى الى ثغر عدن وإثبات ذكرته هنا لأنى رأيت فى ثبت شيخ المحدثين فى عصرنا بالديار اليمنية عماد الدين يحيى العامرى ما يدل على دخوله الى ثغر عدن . وذلك انه ذكر فيه ان الاديب الرئيس سعد بن سعيد المنجوى اخذ الخطب النبائية عن القاضي ابراهيم بن محمد القريظى بعدن بأخذه لها عن الحسن بن محمد الصغانى بعدن، كذا وجدته فى ثبت الحافظ العامرى والظاهر ان قوله بعدن ظرف لأخذ المنجوى عن القريظى وليس هو ظرف للقضاء المتصف به القريظى بدليل ذكر ذلك ايضا فى اخذ القريظى عن الصغانى فالظاهر ان ١٠ 28a المنجوى المذكور دخل عدن عند خروجه الى مكة والشام / فأخذ عن القريظى الخطب النبائية فلذلك ذكرته هنا *

[28a] (١١٧) ابو عبد الله سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي حزيمة بن طريف بن ساعدة بن كعب بن المخرج الأنصارى المخرجي الساعدي، تردد بعض العلماء فى صحبته وصحح ابو عمر بن عبد البر صحبته ذكره الواقدي ١٥ وغيره، كان وإلياً لعل بن ابي طالب رضى على اليمن، قال المجندى وابن سيرة بعثه على بن ابي طالب على الجند، قال ابن سيرة فأقام بها زمن الفتنه الى ان قُتل على بن ابي طالب فى تاريخه، ولم اقف على تاريخ وفاة سعيد بن سعد *

148a/b (١١٨) سعيد بن محمد / مشير الأشعرى صاحب العارة، كان ابوه مشير متفقها صالحا اخذ يد التصوف من بنى ابي السرور وتفقه وله سعيد المذكور ٢٠ بالفقيه محمد بن نور الدين الموزعى وتزوج بأبنة شيخه وكانت قد تفقّهت على ايها ايضا، قال الأهدل حصل كتباً كثيرة وعُرف بالدين وكرم النفس قال ومّر علينا حاجاً سنة ١٢٦٦ واجتمعت به وذاكرته فوجدته فقيها نبيها حسن القالبية للحق انتهى، وأظنه دخل عدن قديماً فى أيام القاضي ابن كبن واستجاز من القاضي، وله شعر حسن منه ما وجدته بخط القاضي ابن كبن فى دقة كتابه ٢٥

الذى ألفه لدفع الوباء الواقع بعدن في سنة ٨٢٦ وسماه بوصف الطلب
لكشف الكرب، ابيات من قول الفقيه العالم العلامة تقي الدين سعيد مشير:
هذا كتاب فيه وصف الطلب * ليكشف غمنا الوراء والكرب
لها خوى من النصول النخب * في وضعه ووعظه والخطب
ما فيه من عيب ولا من ريب * منزهة عن كل قول كذب
مستوعب فيه فنون الكتب * يسالك نهج الكرام النجب
بحق في أهل الثنا والأرب * أن يكتبوا حروفه بالذهب
ألفه شيخ رفيع النسب * قاضي له معرفة بالكتب
أعزه الله بأعلا الرتب * ولا أراه فادحت النوب
بجاء خير الأنبياء العربي * محمد الهاشمي المطلبى،
ودخل عدن أيضا في أيام السلطان المجاهد علي بن طاهر وسكن بالقرب من
بيت النقيب طاهر ودخلت عليه في ذلك البيت وأنا صغير فمسح رأسي ودعا^{149a} لي وكان إذ ذاك قد كبر وثقل سمعه ولم أدر أئى سنة / هي غير أنها يقين قبل
الثمانين وكان الصلاح والخير * ظاهرا عليه، وحدثني من اثنى به عن الفقيه محمد
با جرفيل قال جئت من الشام فدخلت العارة في جلبة فطلع الى المجلبة الفقيه^{١٥}
سعيد مشير وجماعة من اصحابه ليأخذوا ما يعتادونه من مير عليهم من السفن
من البعشر فانكرت في نفسي وقلت كيف يستحل هذا الفقيه وجماعته أخذ هذا
الرسم من اصحاب السفن فكأنه علم بما وسوست به نفسي فقام إلى وأسر في أذني
وقال انت فقيه يابس * أهو أحسن أنا نأخذ هذا ونصرفه في بطون جائعة
وأبدان عارية او تأخذ الدولة ويصرفونه في شهواتهم ولذاتهم المحرمة فعرفت^{٢٠}
أن الرجل من اهل البصيرة وكان للناس فيه اعتقاد حسن خصوصا تجار زيلع
لكثرة مرورهم عليه في اسفارهم وكان مسجدهم بالعارة قد نشئت فيه لم تاجر
من اهل زيلع يسمى محمد بن عمر بن ابي القاسم الحضرمي بناء جيدا، ولما مات
الفقيه سعيد خلف كتب كثيرة اشترى غالبا (ابن) * ابي القاسم المذكور وغيره من
تجار زيلع للتبرك بها *

28a (١١٩) سفيان بن عبد الله صاحب الحوطة المشهورة بلحج، وقبره بها يزار ويُتبرك به ومشهد محترم، ويقال له اليَسَنِيُّ والْحَصَرِيُّ بفتح الحاء والصاد المهملتين، قال الشيخ الباقعي في تاريخه وله كرامات كثيرة منها قتله لليهودي الذي ولّاه السلطان ويمشي في خدمة ركابه المسلمون أينما كان وعجز الأمير وعسكره * عند قتله عن * الوصول إلى قاتله سفيان المذكور بسوء وعن دخولهم المسجد عليه . فضلاً عن إيصالهم سوءاً إليه قال وقد أوضحت القضية وبينتها في كتاب روض الرياحين وغيره، وكان مشغلاً بالعلم قليل له في حال ورد له إذا أردت فأترك القولين والوجهين، وذكره الشيخ صفى الدين في رسالته وأثنى عليه انتهى، صاحب الشيخ شهاب الدين * أبا العباس أحمد بن إبراهيم المريئي (p) المغربي وانتفع به واستمد من بركات انفاسه، وسار إلى حضرموت لزيارة الصالحين بها فلازمه . أهلاً ان يستسقى بهم فقال لهم أخرجوا فأصلحوا تجارى الماء وطرقه ففعلوا فإذا السيل في مجارى أرضهم وسواقي بسابغهم كرامة من الله تعالى للشيخ سفيان، واجتمع في سفرته تلك بالشيخ الفقيه محمد بن علي وهو إذ ذاك في أول فتحه ومبتدأ كشفه فحصل بينهما مذاكرات وأنبساطات واستمد كل منهما من صاحبه مدداً عظيماً، ثم رحل الشيخ سفيان إلى اليمن فأرسل إليه الفقيه محمد بن علي إلى ١٥ اليمن بكتاب لطيف فيه كلام شريف من أسرار الحقائق فجواب الشيخ سفيان إلى الفقيه محمد بما حصل وقال هذا شيء لم تبلغه أحوالنا فنصفه لك، ولم أقف على تاريخ وفاته [انتهى ما ذكره المؤلف الطيب مخزومة في تاريخه الكبير] *

28b (١٢٠) سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم الحافظ مولى محمد بن مزاحم الهلالي، كان أحد الأئمة الاعلام في الحديث والتفسير كان إماماً عالماً ثبتاً ورعاً مجتهداً على صحة حديثه وروايته، روى عن الزهري وأبي اسحاق السبيعي وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وأبي الزناد وعاصم بن أبي النجود البصري والأعشى وعبد الملك بن عمير وغيرهم، روى عنه الإمام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحاق وابن جريج والزيبر بن بكار وعنه مضعب والقاضي مجي بن أكرم وغيرهم من العلماء الاعلام، قال الشافعي لولا مالك وسفيان ٢٠

لَذَهَبَ عِلْمُ الْحِجَازِ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالتَّفْسِيرِ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ،
 وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالسُّنَنِ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ، وَقَالَ
 الشَّافِعِيُّ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِيهِ مِنْ آلَةِ الْفَتَوَى مَا فِي سَفْيَانَ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْفَى
 عَنِ الْفَتَوَى مِنْهُ، وَقَالَ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ رَأَيْتُ
 كَأَنَّ أَسْنَانِي كُلَّهَا سَقَطَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلزُّهْرِيِّ فَقَالَ تَمُوتُ أَسْنَانُكَ وَتَبْقَى أَنْتَ *
 فَانْتَ أَسْنَانِي وَبَقِيتُ أَنَا فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لِي مُحَدِّثًا، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ مَنْ زِيدَ فِي عَقْلِهِ نُقِصَ مِنْ رِزْقِهِ، وَقَالَ سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ
 ابْنِ عَيْنَةَ مَنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي الشَّهْوَةِ فَأَرْجُ لَهُ التَّوْبَةُ فَإِنَّ آدَمَ عَصَى مُشْتَهِيًا
 فَغُفِرَ لَهُ وَمَنْ كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ فِي كِبَرٍ فَأَخْشَى عَلَيْهِ فَإِنَّ إِبْلِيسَ عَصَى مُسْتَكْبِرًا فَلَعَنَ،
 وَقَالَ الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَرَشَانِيُّ قَدِيمَ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ صَنْعَاءَ فَخَرَجَ ذَاتَ ١٠
 يَوْمٍ فَرَأَى النَّاسَ مَدَّ بَصَرَهُ يَرِيدُونَ أَنْ يَسْمَعُوا مِنْهُ فَقَالَ مَثَلًا:

خَلَّتِ الدِّيَارُ فَسُدَّتْ غَيْرَ مُسَوِّدٍ * وَمِنْ الشَّقَاءِ تَفَرَّدِي بِالسُّودِ،

29a | وَسَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ سَنَةَ ١٨٠، وَتَوَفَّى سَفْيَانَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٩٨، وَوُلِدَ سَنَةَ
 ١٠٧ كَمَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ الْعَدَنِيِّ، وَقَالَ
 ابْنُ الْمَدِينِيِّ عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ قَالَ اتَيْتُ عَدَنَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ أَنْتَهَى، ١٥
 فَاسْتَفَدْنَا مِنْ ذَلِكَ دُخُولَ سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ عَدَنَ *

153b (١٢١) الْفَقِيهَ سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيْدَرِ الْغُورِيِّ الْهِنْدِيِّ، دَخَلَ عَدَنَ
 قَاصِدًا الْحَجَّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي ابْنُ كَبْنٍ كِتَابَ الْأَنْبُودَجِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ ثُمَّ حَجَّ وَرَجَعَ
 إِلَى عَدَنَ وَأَقَامَ بِهَا مِنْظَرًا سَفَرَ الْهُنُودَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي ابْنُ كَبْنٍ أَيْضًا الْمَفْصَلَ
 لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَالْكَافِيَةَ لِابْنِ الْحَاجِبِ وَتَلْخِيصَ الْمِفْتَاحِ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانَ وَالْبَدِيعَ * ٢٠

29a (١٢٢) أَبُو الرَّيِّعِ سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعُلُوِّيَّ الْحَنْفِيَّ مَذْهَبًا
 شَيْخَ مَشَائِخِ الْمُحَدِّثِينَ فِي عَصْرِهِ وَأَوَّحِدُ الْفُقَهَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي مِصْرِهِ، وَلِدَ ١٦
 رَجَبَ سَنَةِ ٧٤٥ وَتَفَقَّهَ بِأَبِي يَزِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهِ مِنْ
 أَئِمَّةِ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَجَازَهُ أَبُوهُ سَنَةَ ٧٥٢ ثُمَّ أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الْمُقَرَّرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ بْنِ شَدَّادٍ قِرَاءَةً وَإِجَازَةً، وَحَجَّ سَنَةَ ٧٨٢ فَأَخَذَ بِمَكَّةَ عَنِ الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ ٢٥

الشيرازي والفاضل شهاب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد النويري وعن الزين
 العراقي وتقي الدين الهيثمي ومحمد بن أحمد بن حاتم المصري وغيرهم، ودرس
 الحديث في المدرسة الصلاحية بزييد مدة ثم نُقل إلى تدريس الحديث
 بالمجاهدية والأفضلية بتعز واستوطنها وقصده الطلبة إلى هنالك من أنحاء الجبال
 وأفاد واستفاد وانتشر ذكره في أقطار البلاد وتفقه به جمع كثير وتصدر من
 أصحابه طائفة لإقراء الحديث وأخذ عنه أخوه محمد بن إبراهيم العلوي ومحمد بن
 إبراهيم الصنعاني ومحمد بن عبد الرحمان العواحي وعبد الرحمان بن أبي بكر
 صاحب اللّنج ناحية من نواحي الدولة والفقير أبو بكر بن محمد الخياط وصالح
 ابن محمد الدمشقي وعبد الرحمان بن أبي بكر الزوكري وجماعة من العرشانيين
 ومن فقهاء ذي السفال وعالم لا يُحصون كثرة، وجمع من الكتب النفيسة ما لم
 يجمعه غيره وكان جيد الضبط حسن القراءة، قال الخزرجي سمعته غير مرة يقول
 20b قد قرأت البخاري بلفظي أكثر من ٥٠ مرة، وقال الأهدل في تاريخه كان
 الفقيه سليمان يقرأ البخاري في السنة مرتين فأكثر حتى أتى عليه ٢٨٠ شرفاً أو
 نحو ذلك انتهى، وكان أعرف أهل عصره بالحديث وطريقه ومتونه وفنونه وأجاز
 له الإمام أبو حفص عمر ابن النحوي من مصر، وله إجازات من مشايخ الحديث ١٥
 بمصر والشام والمدينة الشريفة وغير ذلك، ودخل الثغر المحروس في سنة ٨٠١
 وقرأ عليه القاضي ابن كبن عمة الأحكام لعبد الغني المقدسي في ثلاثة مجالس
 آخرها ١٧ جمادى الآخرة من السنة المذكورة وأجازه فيها وفي جميع ما يرويه من
 العلوم كلها كذا وجدته بخط القاضي جمال الدين محمد بن سعيد كبن في ثبته،
 قال حسين بن عبد الرحمان الأهدل وحكى الفقيه... لم يترك إسماعيل الحديث ٢٠
 وإنه في يوم موته أمر بكتب وصيته وأمر قارئاً من الجماعة يقرأ سورة عبس
 فبكى عند سماعها وودع أصحابه ومات ١٤ جمادى الأولى سنة ٨٢٥ ودفن بتعز*
 (١٢٢) سليمان بن الفقيه علي بن الفقيه أحمد بن علي بن أحمد الجعيد بن
 56b محمد بن منصور، قال الخزرجي كان فقيهاً ولي قضاء مؤزعة مدة ثم قضاء زييد
 مدة ثم قضاء تعز أياماً ثم انفصل ثم أُعيد إلى قضاء زييد ثم استمر قاضياً ٢٥

بعدن ثم انفصل عنها ثم أُعيد إليها وكان وادعًا كريم النفس متبعضًا عن الناس انتهى، وأظنه مات وهو متولى القضاء بعدن فليبحث عن ذلك وأظنه ولي قضاء عدن بعد أخيه محمد المذكور قبله، قال القاضي ابن كبن وقرأت على القاضي سليمان الجندى أيام قضاائه بعدن * الورقات للامام ابى البعالي امام الحرمين وهذا دليل على انه ولي القضاء بعدن يقينًا *

20b (١٢٤) ابو الربيع سليمان بن الفضل القاضي احد الأئمة المشهورين والعلماء المذكورين، وكان محققًا مدققًا ولي القضاء الاكبر في اليمن من صنعاء الى عدن، قال الجندى أثنى عليه عمارة في كتابه فقال شيخ اللغة وصدر الشريعة وجمال الخطباء وتاج الأدباء قال وظني انه ولي القضاء بعد القاضي ابى بكر، قال عمارة ولي الحكم في عدن وله اشعار كثيرة رائعة منها قوله:

شئتُ بالوصالِ تركَ الوصالِ * وأعتدتُهم قطيعتي وملالي
وأستعصمتُ من التّدانيِ بعدًا * وصدودًا يزيدُ في بلالي
ليسَ من شيمَةِ الوفا أنْ تُلحوا * في التّجنيّ فتشبهوا عذالي

ومنه قوله:

أصبحتُ لا أَرْهَبُ الأيّامَ والنُّوبا * لأنّني جَارُ مَنْصُورٍ وجَارُ سَبا
فإنْ سَطَوَتْ عَلَى الأيّامِ مُقْتَدِرًا * أوْ أَرْتَقَيْتَ إِلَى الشُّعْرَا فلا عَجَبَا
| فُلْ لِمَنْ رَامَ كَيْدِي أوْ مُعَانَدَتِي * أَفِصْرُ فِئِي تَعَبٍ مَنْ عَانَدَ الشُّهْبَا،

ومن شعره في الحداثة قوله:

عاطِ النَّدِيمَ زُجَاجَةً بَيْضَاءَ * ودَعِ العُدُولَ وَالْغِيَةَ الْغَاءَ
بِكُرٍّ وَقَدْ نَكَحْتَ بِنَصٍّ خَتَامَهَا * فَأَشْرَبَ بِهَا مَنُكُوحَةً عَذْرَاءَ،

ولم اقف على تاريخ وفاته فإن صح ما ذكر ان ولايته القضاء كانت بعد القاضي ابى بكر الياقنى الجندى فالقاضي ابو بكر الجندى توفي سنة ٥٥٢، وكان له ولد اسمه حاتم معدود في النضلاء *

(١٢٥) ابو الربيع سليمان بن النفيہ بطال محمد بن احمد بن محمد بن سليمان [30a]

أَبْنُ بَهَّالِ الرَّكْبِيِّ، كَانَ فَقِيهًا دِينًا أَرَبِيًّا عَارِفًا غَلَبَ عَلَيْهِ عِلْمُ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَغَالِبُ اخْذِهِ عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ مَقْلَمَ الذِّكْرِ، وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ جَمِيلَ الصُّورَةِ جَدًّا يُرَوَى أَنَّ الصَّغَانِيَّ لَمَّا دَخَلَ عَدَنَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَحْثُّهُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا أُلْفَةٌ أَيَّامَ وَقُوفِهِ عِنْدَ الْفَقِيهِ بَطَّالٍ بِسَبَبِ الْقِرَاءَةِ فَكَانَ يُعْجِبُهُ مَا يَرَى فِيهِ مِنَ النِّجَابَةِ وَالشَّهَامَةِ فَقَالَ لَهُ صَلُّنِي مَعْجَلًا وَلَا يَصْحَبْكَ غَيْرُ * زَادَ الطَّرِيقَ فَعِنْدِي عَشْرَةُ أَحْمَالٍ مِنَ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى كِتَابِهِ بَادَرَ وَنَزَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَدَنَ وَأَقَامَ عِنْدَ الْفَقِيهِ الصَّغَانِيِّ كَانَ النَّاسُ يَصِلُونَ الْمَسْجِدَ يَنْعَجِبُونَ مِنْ حُسْنِهِ زُمْرًا زُمْرًا لَيْسَ غَرَضُهُمْ إِلَّا النِّعْجُوبُ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَكَانَ النِّسَاءُ يَصِلْنَ لَيْلًا يُظْهِرُونَ أَنَّ غَرَضَهُمْ زِيَارَةَ الْإِمَامِ الصَّغَانِيِّ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاشْتَهَرَ أَمَرَ إِلَى عَدَنَ يَوْمَئِذٍ بِحَبْسِهِ خَشْيَةَ الْفِتْنَةِ فَلَمَّا صَارَ فِي الْمَحْبَسِ كَانَ يَكْتُبُ حُرُوفَ ١٠ أَبْجَدٍ مَقْطَعَةً وَيَأْمُرُ بِكُلِّ وَرْقَةٍ تُبَاعُ فَيَشْتَرُونَهُ أَوْلَادُ النِّجَارِ كُلُّ رُقْعَةٍ بِخَمْسَةِ دَنَانِيرٍ يَتَحَرَّزُونَ عَلَيْهَا فَكَانَ يَسْتَعِينُ بِذَلِكَ عَلَى أَمْرِهِ فَلَمَّا عَزَمَ الصَّغَانِيُّ عَلَى الْخُرُوجِ 306 مِنْ عَدَنَ أَخْرَجَهُ الْوَلَايَ فَخَرَجَا مَعًا، وَكَانَتْ / وَفَاتِهِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بِقَلِيلٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ أَبِيهِ فِي مَحَلِّهِ *

[306] (١٢٦) أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ الْمَلَقَبُ بِالْجُنَيْدِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ هَبْدَانَ بْنِ ١٥ يَعْفَرُ بْنُ أَبِي النَّهْيِ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا رَئِيسًا نَبِيلًا وَلَدَ سَنَةَ ٦٠٢ وَذَلِكَ بِقَرْيَةِ الْعَدَنَ مِنْ بَلَدِ صَهْبَانَ وَامْتَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ ثُمَّ بِقَضَاءِ زَيْدَ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا امْتَحَنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَابَ بَعْضَ حُكَّامِ زَمَانِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّا هُوَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ سُنْدِيكَ مَا ذَاقَ فَلَمَّا امْتَحَنَ بِقَضَاءِ عَدَنَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ عَزَلَ نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ فَقِيلَ لَهُ وَلَكَ قَضَاءُ زَيْدَ فَامْتَحَنَ بِهِ ثُمَّ عَزَلَ وَعَادَ بَلَدَهُ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى ٢٠ ذِي أَسْرَقَ، وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا مَشْهُورًا بِاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ مَقْصُودًا لِلزِّيَارَةِ حَتَّى أَنَّ الْفَقِيهَ عُمَرَ بْنَ سَعِيدٍ الْعُقَيْبِيَّ كَانَ كَثِيرًا مَا يَزُورُهُ وَيَحْكُتُ أَصْحَابَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ وَبِرْكَةٌ وَإِشَارَتُهُ عَلَى الطَّوَاشِي نِظَامُ الدِّينِ مَخْتَصُّ الْمَطَاهِيرِ فِي جَامِعِ ذِي أَسْرَقَ، وَتَوَفَّى عَلَى الطَّرِيقِ الْمَرْضَى لِلنَّصَفِ فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ٦٦٤ وَقُبِرَ بِالْعَدِينَةِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسِرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَسُكُونِ الثَّنَاءِ نَحْتُ وَفَتْحِ النُّونِ ٢٥

ثم هاء تأنيث مقبرة كبيرة قديمة شرقي قرية ذي أشرق فيها جمع كثير من
الاخيار، وخلف ولدين أكبرها احمد كان متعبداً يُحبُّ العزلة عاش الى سنة
٧٢٦، والثاني عمر كان فقيهاً صالحاً ديناً تقياً تفقه بالفقيه سعيد بن عمران
العودي وله كرامات كثيرة وتوفي في المحرم سنة ٧١٥، وأما ابوه محمد بن
اسعد فكان فقيهاً فاضلاً تفقه بمحمد بن علي العرشاني المحافظ وأصله بلك ريمة
المناحي وكان يسكن قرية العدن من بلد صُهبان وعنه اخذ ابنه الجنيدي المذكور
وتوفي في القرية المذكورة سنة ٦٢٥ *

- 103b (١٢٧) سليمان بن محمود بن ابي الفضل التاجر، كان حسن الخلق كثير
الصدقة يفعل الخير للأكابر والأصاغر عموماً وقل من يدخل عدن في طلب
معروف إلا ويقصده، وعاجلته المنيّة قبل فراغ بناء المسجد فتوفي على احسن
104a حال في المحرم أول سنة ٧٢٠ / وقبر الى جنب قبر النقيه الخزازي مقبم الذكر،
هكذا في تاريخ الخزرجي انه عاجلته المنيّة قبل فراغ بناء المسجد ولا أدري
اي مسجد ولم يتقدم للمسجد ذكر في كلامه فليبحث عن ذلك *
- 9b (١٢٨) سيف الدين سنقر الأتابك، يقال إنها ظلم سنقر المذكور اصحاب
السيلاح بعدن واصحاب هذا النخل يعني نخل وإحجة *

حرف الشين المعجمة

- 143a (١٢٩) أبو شكيل اخو الفقيه محمد بن سعد شارح الوسيط، ناب عن اخيه
في التدريس بعدن، ولم اقف على اسمه ولم اعلم من حاله شيئاً غير ذلك *
- 31b (١٣٠) شيبان بن عبد الله قاضي عدن، حبل عنه الفقه والحديث في
نيّف و ٢٤٠، كذا في تاريخ ابن سكرة *

حرف الصاد المهملة

- 31a (١٣١) ابو عبد الله صالح بن جبارة بن سليمان الطرابلسي المغربي، كان
فقيهاً صالحاً عالماً عاملاً محدثاً انتفع به جماعة من اهل عدن وغيرها وأخذوا عنه

وكان تَفْقَهُهُ في بلك بمحمد بن ابراهيم التليساني الانصاري وكان كثير الخشوع
 31b مباركا، حكى / عبد الله بن ابي حجر انه اقام سبع سنين يصلي خلف هذا
 الفقيه قال وكان يصلي الصبح بسور طوال كالزخرف والاحفاف وكان خشوعا
 ينحدر دموعه على خده، وتوفي بعدن في سنة ٧١٤ وقبر الى جنب قبر الامام
 ابي شعبة *

- 128a (١٢٢) صفر التكريتي، لم اعرف من حاله غير ما ذكره الجندی في ترجمة
 الفقيه محمد بن علي بن جبير انه نزل الى عدن وأخذ بها صحیح مسلم عن التاجر
 المذكور لعلو سنده وعن ابن مضر... من الفقيه محمد بن علي بن جبير.
- 68a (١٢٣) ابن الصليحي، كان واليا على عدن للظاهر بن المنصور بن المظفر
 فلما حاصرها عمر ابن الدويدار ليأخذها لنفسه كرها من الظاهر والمجاهد خادعه
 ابن الصليحي المذكور وقال له البلد بلدك ولكن لا تدخلها إلا بمن يؤمن شره
 وغائلته على اهل البلد فدخلها ابن الدويدار في جماعة من اصحابه وترك بقية
 عسكره خارج البلد فهجم عليه ابن الصليحي صبيحة دخوله البلد وقتله في الحمام
 كما قدمناه في ترجمة عمر بن بلال ابن الدويدار، ولما نزل الظاهر من الدملوة
 الى عدن بعد ارتفاع المجاهد عن حصارها فدخلها الظاهر ١٧ رمضان من ١٠
 سنة ٧٢٥ في نحو ٥٠ فارسا ثم وصله عسكر من ثمار نحو مائتي فارس فمنعهم
 68b (ابن) الصليحي من دخول البلد جميعهم / فدخلها مقدمهم في جمع قليل من
 اصحابه ولم يزل اصحابه يدخلون قليلا قليلا حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا
 ابن الصليحي المذكور وحبسوه اياما قلائل ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر.

٢٠ حرف الضاد المعجمة

- 34b (١٢٤) الضحاک بن فيروز الديلمي، قال الجندی قدم على النبي صلعم فأسلم
 وحسن إسلامه وكان مجتهدا في النسك والقراءة والعبادة محبا للطاعة معدودا
 من فضلاء الجماعة وهو آخسر من ولي اليمن لمعاوية، قال الجندی ولما صار
 الامر الى ابن الزبير كان اول والي ولاء ابن بعث بعهد الضحاک بن فيروز

35a فأقام سنة ثم عزله بعبد الله بن عبد الرحمان | بن خالد بن الوليد فأقام مدة
ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي فأقام سنة وثمانية أشهر ثم
عزله بمعنب بن ذي الرحم وهو مولى لوالد عبد الرزاق الفقيه فأقام خمسة أشهر
ثم عزله بخلاد بن السائب الانصاري ثم عزله بأبي الجنوب وفي أيامه قدمت
المحرورية الى صنعاء وذلك في سنة ٧١ واضطرب امر اليمن فلم يزل مضطرباً
حتى قُتل ابن الزبير في سنة ٧٢، ويروى عن مؤذنه راشد بن أبي الحريس
قال ما اثبت الضحّاك أوّذنه للصلاة بالناس إلا وجدته مستعداً لها انتهى، وكان
الضحّاك يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة انتهى، وقال الذهبي له محبة
ويروى عن أبيه ثم قال الذهبي وعنه يروى أبو* وهب الجيشاني وعروة بن
غزية وكثير الصنعائي وهو معدود في تابعي اهل اليمن *

١٠

76b (١٢٥) الضياء ابن العليج المغربي، قدم الى عدن الى الفقيه علي بن محمد
35a) ابن حُجْر ليأخذ عنه، ولا اعلم من حاله غير ذلك *

حرف الطاء المهمل

31b (١٢٦) ابو الطيب طاهر بن علي، قال الجندى كان رجلاً مباركا له مروّة
وديانة وكان يؤم في مسجد لله تعالى في مدينة عدن يُعرف بمسجد النبي،
وكانت الملوك تسفّره في تحمّل الشهادات لشقّهم بدينه سفره الملك المظفر الى
ظفار ثم بعد ذلك جعله على خزانة الفُرْضة بعدن وكان والد علي تاجراً خيراً
استحبّ بالمسجد المذكور فبنى فيه الجناح الشرقي والمؤخر ووقف عليه عدّة
مواضع في البلد يعني عدن وجعل النظر في ذلك الى اولاده، قال الجندى
وهو في ايديهم الى عصرنا وهم بيت تُقى قال ولها دخلت عدن في سنة ٦٨٦
كنت كثير التردّد الى زيارة هذا المسجد المذكور وحصل ألفه بيني وبين ابن
لهذا الولد المسّي بطاهر ثم قال ولم اقف على تاريخ وفاته يعني طاهراً فخلفه
ابن له اسمه عبد الله بن طاهر كان مذكوراً بالدين والمرّة وتوفى عبد الله بن
طاهر المذكور أوّل سنة ٦٧٥، كذا في تاريخ الخزرجي نقلاً عن الجندى فان صحّ

٢٠

ان وفاة عبد الله بن طاهر سنة خمس وسبعين بالموحدة ولم يكن ذلك تصحيفا من تسعين بالثناة فالولد الذي اجتمع به الجندى في عدن سنة ٦٨٦ غير عبد الله المذكور*

٣٢٥ (١٢٧) ابو الفوارس السلطان الملك العزيز طغتكين بن ايوب بن شاذى الملقب سيف الاسلام، كان ملكا شجاعا اديبا لييبا عاقلا اريبيا حازما عازما . بعثه اخوه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الديار المصرية الى اليمن فى الف فارس وخمسمائة راجل فدخل مكة فى رمضان سنة ٥٧٩ ثم توجه نحو اليمن ووصل زبيد فى ١٢ شوال من تلك السنة ثم قدم تعز فعيد بها عيد النحر ثم قبض حصن التعكر ثم بعث الى عدن واليا يقال له ابن عين الزمان وملك اليمن كله طوعا وكرها واستولى على الحصون التى قد ملكها اخوه توران . ١٠ شاه بن ايوب المقدم ذكره وزاد عليها، ودخل فى طاعته اهل صنعاء وصعدة والجوف وسور زبيد فى سنة ٥٨٩ وهدم سور صنعاء | واعاده وعمر عدة حصون فى اليمن، ثم حج فى سنة ٥٨١ ثم رجع الى اليمن وتسلم حصن حب فى جهادى الاخرى من سنة ٥٨٢ بعد ان حاصرهم اكثر من سنة فقتل جميع من كان فيه ولم يسلم من القتل الا من لم يعرف منهم وزلزل اليمن بأسره فى ذلك، ثم طلع ١٥ البلاد العليا فاستولى على حصن هيران ثم حاصر حصن ذروان نحو خمسة اشهر الى ان قل عليهم الماء وأخلفت السماء فسلموه فلما خرجوا منه وصاروا فى المحطة هطلت السماء وأمتلأت المناهل فكان ذلك من دلائل سعادته، ثم تقدم الى الدملقة فاشتراها من جوهري المعطسى مولى الدعاة بنى زريع كما تقدم فى ترجمة جوهري، قال الجندى وفى سنة ٥٨٥ امر بهدم حصن التعكر فهدم وبني على ما ٢ هو عليه الآن ثم بنى حصن حب وحصن خديد وحصن تعز وعمر عدة من الحصون فى اليمن وكل هذه الحصون على وضعه وبنيته ثم طلع الى صنعاء فوصلها فى ٢٠ شوال من سنة ٥٨٥ فخط على *أشبح ثم تسلمه ثم تقدم الى العروس فقاتل اصحابه وضيق عليهم فترلت منه امرأة واستأذنت على السلطان سيف الاسلام فدخلت عليه ونحت ثيابها مولود فلما دخلت عليه قالت إنا سمينا هذا ٢٥

المولود بأسمك ونُحِبُّ ان تهب لنا هذا الحصن فكتب لهم بالحصن ولعن من
تعرضهم في شيء من عمله ثم نهض الى النيص فأخذ الصغير قهراً ثم تسلّم الكبير
ثم اخذ حصن الظفر ثم حطّ على كوكبان وقتل منهم خمسمائة ومن عسكره أكثر
من ألف وفي الحصن مائة فارس وألف وخمسمائة راجل وكان فيه السلطان عمرو
أبن عليّ بن حاتم فوقع الصلح على تسليم الحصن وعلى *بقاء السلطان عمرو ابن
حاتم في العروس فكتب العزيز خطّه بذلك وتسلّم كوكبان فلما دخل أضافه
السلطان عمرو / ابن حاتم ضيافة عظيمة فقال سيف الاسلام ما رأينا مثل هؤلاء^{33a}
نأخذ حصنهم ويقابلونا بالإنصاف وانتقل عمرو ابن حاتم الى العروس ثم تقدّم
سيف الاسلام الى حصن *فدّة فنسلّمه قهراً ثم حطّ على ذمرمر وفيه السلطان عليّ
أبن حاتم فضيق عليه وحصره من كلّ جانب ورتّب عليه عشر محاطّ فأقامت^{١٠}
المحاطّ اربع سنين حتّى تعب اهل الحصن واهل المحاطّ ثم اتفق الصلح بين
السلطان عليّ بن حاتم وبين الملك العزيز سيف الاسلام على ان يسلم عليّ بن
حاتم في كلّ شهر ٥٠٠ دينار و ٥٠٠ كيلة من الطعام ولا يكون له بلد فلما تمّ
الصلح بذلك أطلق عليه أملاكه في كلّ جهة، وتوفّي سيف الاسلام في شوال
من سنة ٥٩٢ وكان كريماً حسن السياسة مجرباً لاهل الحرب وإذا تعرض له^{١٥}
منظلم وهو في موّكبه أمسك راس حصانه ولا ينصرف من مكانه حتّى يكشف
ظلامته، يُحكى ان رجلاً من اهل سَهام ورد الى السوق بشيء من العزف ليبيعه
فلقيه صاحب السوق فقال سلّم درهماً لهذا الغلام فقال ما عندي شيء مما
يتوجّه فيه الضمان فقال له سلّم درهمين فقال سبحان الله العظيم اقول لك ما
معى شيء يتوجّه فيه الضمان وتقول سلّم درهمين فلكم لكمة شديدة وقال سلّم^{٢٠}
ثلاثة دراهم وأمر بعض أعرانه ان يأخذها منه فلم يجده بُدّاً من تسليمها ورجع
الرجل الى بيته بغير شيء فقالت له امرأته لا صبر على هذا أنطلق الى سيف
الاسلام وأشكّ عليه فتقدّم الرجل الى صنعاء فوجد سيف الاسلام خارجاً من
صنعاء لبعض أموره فوقعت عينه على الرجل فرأى هيئته غير هيئة اهل البلد
فاستدعاه وسأله عن بلك وما أقدمه فأخبره بقصته مع الضامين فأمر بعض^{٢٥}

33b خواصه ان يجعله عنده بينما يرجع ثم سار الى مقصده فلما رجع آخر النهار كسا الرجل وزوده وقال إذا كان اليوم الفلاني فواجهني في السوق ولا تتأخر فتقدم الرجل الى بلاده فلما كان يوم مبعاده ورد الرجل السوق ينتظر قدوم السلطان فيينا هو واقف في السوق وقد اشتد الزحام إذ اقبل سيف الاسلام في قطعة من العسكر الى مدينة الكدراء فلما توسط في السوق وقف فاستدعى بالوالي والضامن والمشتكي فلما حضروا امر بشئ الضامن في السوق وفصل الوالي عن تلك الجهة وولى غيره وقال يظلم مثل هذا عنكم ولا تُنصفوه وتكلفوه الوصول الى ابوابنا وهو لا يقدر والله لئن اتاني احدٌ * شاكيًا لأشفقن الوالي فلم يمد احد يده الى ظلم احد بعدها ثم رجع سيف الاسلام الى صنعاء في الطريق التي وصل منها، قدم عليه الاديب شرف الدين محمد ابن عنين الدمشقي ١٠ الشاعر المشهور ومدحه بغير القصائد فأجازه بيد من الفرائد فلما عاد ابن عنين الى الشام وقد توفي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وتولى بعده في الديار المصرية ولده الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين طُلب ابن عنين بركة ما وصل به وكان هذا أسلوب اهل مصر فقال ابن عنين في ذلك:

ما كُلُّ مَنْ يَتَسَمَّى بِالْعَزِيزِ لَهَا * أَهْلٌ وَلَا كُلُّ بَرَقٍ سَجْبُهُ غَدَقَةٌ
بَيْنَ الْعَزِيزَيْنِ بَوْنٌ فِي أَفْتِرَافِهَا * هَذَاكَ يُعْطَى وَهَذَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ،
وكان سيف الاسلام فقيها له مقروءات ومسموعات بحيث اخذ عنه القاضي احمد ابن علي العرشي موطأ مالك، وهو الذي بنى المؤخر من جامع زبيد وبنى الجناحين * الشرقي والغربي والمئذنة واخط في اليمن مدينة سماها المنصورة وهي ٢٠ قُبَلِيَّ مدينة الجند على اميال منها وذلك في ذي القعدة من سنة ٥٩٢ هـ وابنتي فيها قصرا كبيرا وحباما وابنتي * للعسكر فيها بيوتا كثيرة وكان واديها المعروف * بمخوة سُكْنَى الوحوش فأحياء وأحيا وادي المدارة والفاعنة، وهو الذي قرر قواعد الملك باليمن وضربت الضرائب السلطانية وقنن القوانين ويقال انه أول من جار على اهل النخل من وادي زبيد (حتى) هرب طائفة من اهل النخل عن ٢٥

أَمْلَاكِهِمْ فَكَانَ كُلُّ مَنْ هَرَبَ أَخَذَ نَحْلَهُ صَافِيَةً أَيْ صُنْفِي لَيْسَتْ الْمَالُ، وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَوْلَى عَلَى مُلْكِ الْيَمَنِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ الْأَمْرُ دَعَتَهُ نَفْسُهُ إِلَى مُشْتَرَى أَرْضِي أَهْلَ الْيَمَنِ كُلِّهَا بِأَسْرِهَا حَيْثُ كَانَتْ وَأَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْيَمَنُ كُلُّهُ مِلْكًا لِلدِّيَّوَانِ وَيَكُونَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَرْثَ شَيْءٍ مِنْهَا وَصَلَ إِلَى الدِّيَّوَانِ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي دِيَارِ مِصْرَ فَنَدَبَ الْمُشْتَمِينَ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْتَمُوا الْبِلَادَ بِأَسْرِهَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ غَايَةَ الْمَشَقَّةِ فَاجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّالِحِينَ وَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ مَسْجِدًا وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ حَتَّى تَنْقُضَ الْحَاجَةُ فَدَخَلُوا مَسْجِدًا وَأَقَامُوا فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَوْ الرَّابِعِ خَرَجَ أَحَدُهُمْ وَيَقَالُ أَنَّهُ الشَّيْخُ دَحْمَلُ وَقَتَ السَّحَرِ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ يَا سُلْطَانُ السَّمَاءِ أَكْفِ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ١٠ فَقَالَ قُضِيَتْ الْحَاجَةُ وَحَقَّ الْمَعْبُودُ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ سَمِعْتُ قَارِئًا يَقْرَأُ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ فَلَا تَشْكُوا فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الْارْبَعَاءِ ٢٦ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ٥٩٢ تَوَفَّى سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ الْمُشْتَمُونَ قَدْ شَرَعُوا فِي تَشْمِينِ الْأَرْضِ فَلَمَّا تَوَفَّى بَطَلَ ذَلِكَ كُلُّهُ وَيَقَالُ أَنَّهُ لَمَّا أَحْسَنَ / بِالْمَوْتِ جَعَلَ يَنْتَقِلُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَّةٌ هَلَكَ عَنِّي ١١ سُلْطَانِيَّةٌ وَيَقَالُ أَنَّهُ مَاتَ مَسْمُومًا وَكَانَتْ مَدَّةُ مُلْكِهِ ١٤ سَنَةً وَ ١٤ يَوْمًا ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَلِكُ الْمُعِزُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طُغْتَكِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْمَنْصُورَةِ فَأُخْفِيَ مَوْتُهُ إِلَى أَنْ طُلِعُوا بِهِ حَصَنَ تَعَزَّزَ قُبْرُ فِي الْحَصَنِ ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ تَطِبْ نَفْسُ * وَلَكِنَّ الْمُعِزَّ بَطَلُوهُ الْقُرَاءَ إِلَى الْحَصَنِ فَاشْتَرَى دَارَ سُقْرَ الْأَتَابِكِ وَجَعَلَهَا مَدْرَسَةً وَنَقَلَ وَالِدَهُ إِلَيْهَا وَأَوْقَفَ عَلَى تَرْبَتِهِ وَادَى الصَّبَابَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ٢٠ سَبْعَةً مِنَ الْقُرَاءِ وَهُمْ الْآنَ مُسْتَمَرُّونَ قَالَهُ الْخَزَرَجِيُّ *

حرف العين المهملة

35a (١٢٨) أَبُو الْفَضْلِ عَبَّادُ بْنُ مَعْتَمِرِ بْنِ عَبَّادِ الشَّهَابِيِّ أَحَدُ أَعْيَانِ الْيَمَنِ، اسْتَخْلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدُ عَلَى الْيَمَنِ مِنْ أَوَّلِ خِلَافَتِهِ وَكَانَتْ

خلافته في رجب من سنة ٢١٨ فأقام الى سنة ٢٢٠ ثم عُزل بعبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام الى سنة ٢٢٥ ثم عُزل بجعفر بن دينار مولى المعتصم ثم عُزل جعفر بن دينار * بإيتاخ مولاه ايضا فأقام يسيرا ثم توفي المعتصم وكانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة ٢٢٧ *

[35a] (١٢٩) عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمان التَغَلَبِيُّ الامير الكبير، أصله بلك جبل ذخر بفتح الذال وكسر الحاء المعجمتين وآخره راء، كان اميرا كبيرا عالي الهمة وكان كثيرا ما يتولى في عدن وتولى في زبيد ايضا وكان ذا مال جزيل اكثر ماله من التجارة وكان كثير الصدقة معروفا بفعل الخير كان إذا اقبل الحجاج من الحج وهو في بلك احسن اليهم وكساهم وأعطاهم ما يتوصلون به الى مقاصدهم وإن كانوا من اهل البلد اعطاهم ما يزيلون به وغث السفر، قال الجندى ولقد اخبرني الثقة انه كان ينسب بالحجاج في زبيد ناس ويقصدونه فيعطيه ما يليق بجاههم، وله من المآثر الحسنة مسجد في آيات حسين ومسجد في قرية السلامة ومسجد ومدرسة في زبيد بناها وله بعد ومدرسة في ذخر في موضع يعرف بالحجيل تصغير جبل بالمهمل، وكانت له معاملة حسنة مع الله تعالى وتوفي بزبيد سنة ٦٦٤ *

١٥

[35b] (١٤٠) السلطان الملك الافضل العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود ابن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني ملك اليمن الملقب بضرغام الدين، ولي الملك في أقطار المملكة اليمنية يوم وفاة ابيه وكانت وفاة ابيه في مدينة عدن ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ فلما انتظمت بيعته أنفق على العسكر نفقة جيدة وسار بأبيه الى تعز ودفنه في مدرسته المجاهدية ثم صرف هبته لقتال محمد بن ميكائيل المتغلب على الجهات التهامية وكان قد تغلب على حرص فلما علم بوفاة المجاهد سار من حرص الى المهجم واستولى عليها وجرّد العساكر الى زبيد فسيّر الامير احمد ابن سبير في ٧٠٠ فارس فخط على باب زبيد ثلاثة ايام ثم رجع الى القحمة لاختلال وقع في عسكره افسدهم عليه والى زبيد ثم إن الافضل جرّد عسكرا جرّارا من الاشراف والعرب وغيرهم لقتال

٢٥

36a ابن سمير وقدم عليهم | الأمير فخر الدين زياد بن أحمد الكاظمي فالتفوا في حدود
 الفحمة في المحرم من سنة ٧٦٥ فانهزم ابن سمير وقتل طائفة من اصحابه ودخل
 ابن زياد الفحمة فلما علم ابن ميكائيل بانهزام اصحابه وكان بالمهجم ارتفع الى
 حرص ثم سار ابن زياد من الفحمة واستولى على المهجم فارتفع ابن ميكائيل
 من حرص وفارق تهامة بأسرها وقصد الامام علي بن محمد الهدوي فأكرمه
 وأنزله عنده في صعدة وفيه يقول الامام مطهر بن محمد بن مطهر ويمدح الافضل:
 بجهلك لم تخش الذي بأسه يخشى * ولم ترهب الأفعى ولا الحية الرقشا
 وأرداك من مناك في الملك مثل ما * تردى ضحى من ظهر ناقفه الأعشى
 ولجئت طموم اليم وهو غطيطم * ومن ولج التيار لاقى به الرشا
 أغرك إرخاء المجاهد سنره * عليك ولم ينهالك منه الذي يخشى ١٠
 عفى عنك صنعا في النهار إذا أنجلي * بفضل وإحسان وفي الليل إذ يغشى
 فلما نوى وأنبر في العزة أبته * وربك يعطي الملك في خلقه من شا
 ففاجأك العباس منه بصولة * فغشاك منها يا محمد ما غشا
 مشيت مجدا إذ تمشي إلى العلا * فأيكما بالله في طريقه أمشي
 وأيكما أخرى بعز ورفعة * وايكما أجرى على ملكه بطشا ١٥
 ولنت فلم تؤمن برييا ولم تخف * غويا ولم تنه النحوش عن النحشا
 قبلت الرشي حتى ألحى منهج الهدى * وليس يعز الدين من قبل الأرشا
 فلما استوى العباس في الملك وأنجكت * ديارجير للنظار في جنحها إغشا
 دعانا فلبدنا دعاه بعصبة * ترش الثرى من ضربها بالديما رشا
 بهاليل من أبناء فاطمة التي * قضى فضالها في المخلق من خلق العرشا ٢٠
 | أتوك بيض ضربها يقطف الكلا * ويخطف الأشلا ويخترق الأحشا
 فلما استقلت في فصال فشلتكم * كما فشلت الأسد في رعيهن الشا
 ثلاث ليال ظلت جندك الفسا * كما جعلت بيض المواضي لها فرشا
 ألم تر أن الملك يؤتيه من يشا * إله السما أجبار مبتدع الإنشا

تَأَنَّ وَرَفَتْ فِي حَيْثُ أَوْفَنَكَ الْقَضَا * فَسِنَّ فَاتَهُ إِيوَانُهُ سَكَنَ الْحَشَا
 انتهت، وكان الأفضل ملكاً سعيداً عاقلاً رشيداً عارفاً بالفقه والنحو واللغة
 والإنساب والتواريخ ومشاركاً في غير ذلك، ومن مصنفاته كتاب بُغْيَةُ ذَوِي
 الْهِمَمِ فِي التَّعْرِيفِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ والعجم كتابٌ مختصر مفيد، وكتاب نُزْهَةِ
 الْعَيُونِ فِي مَعْرِفَةِ الطَّوَائِفِ وَالْقُرُونِ، واختصر تاريخ ابن خلكان، وله من المآثر
 الدينية مدرسة بتعزٍّ ومدرسة بمكة المشرفة ملاصقة للحرم الشريف من جهة
 المَسْعَى وَرَتَّبَ فِي كُلِّ مَدْرَسَةٍ إِمَامًا وَمُؤَدِّيًا وَقِيَمًا وَمُعَلِّمًا وَأَيَّتَامًا يَتَعَلَّمُونَ
 الْقُرْآنَ وَمَدْرَسًا فِي الْفَقْهِ وَجَمَاعَةً مِنَ الطَّلَبَةِ يَقْرَءُونَ الْعِلْمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَأَوْفَقَ
 عَلَى الْجَمِيعِ وَقَفَا جَيِّدًا يَقُومُ بِكِفَايَةِ الْجَمِيعِ وَكَانَ عَالِيَّ الْهِمَّةِ شَدِيدَ الْبَاسِ حَازِمًا
 عَازِمًا جَوَادًا مَدَحًا وَلِلْإِمَامِ مَطْهَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطْهَرٍ فِيهِ عِدَّةٌ مِنَ الْقَصَائِدِ ١٠
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ:

غَزَالٌ أَزَالَ لَاهٍ لَيْسَ يَدْرِي * بَأَنَّ مُحَلَّهُ سَوْدَاءَ صَدْرِي
 غَزَالٌ دُونَهُ غَزَوَاتُ أَحَدٍ * وَبَدْرٌ دُونَهُ وَقَعَاتُ بَدْرِ
 تَمَلَّكَ مُهْجَتِي بَنُتُورَ طَرْفٍ * وَحُمْرَةَ وَجْنِهِ وَيَاضِ أَنْفَرِ
 ١٥ يَهْزُ عَلَى الْكَثِيبِ قَضِيبُ بَانٍ * وَيَسْتَرِ شَمْسُهُ بِدَجُوجِ شَعْرِ
 وَأَقْسَى مِنْ صَمِيمِ الصَّخْرِ قَلْبًا * فَقَلْبِي لِلشَّجَا خَنْسَاءَ صَفْرِ
 | يَاؤُمْنِي الْحَسُودُ عَلَيْهِ جَهْلًا * وَعُذْرِي أَنَّنِي فِي الْحُبِّ عُذْرِي
 وَحَبْسِنِي الْغَرَامُ عَلَيْهِ لَمَّا * سَبَانِي مِنْ مَلَامِحِهِ بِسَحْرِ
 كَأَنَّ عَلَى نَوَاطِرِهِ السَّوَاجِي * حَرَارَ الْأَفْضَلِ الْمَلِكِ الْهَزْبَرِ

37a

وهي طويلة ٤٠ بيتاً اقتصرنا منها على غزلهما، وتوفي الأفضل بزييد يوم الجمعة ٢٠
 ٢١ شعبان من سنة ٧٧٨ وتولى ولدك الأشرف إسماعيل بن العباس المقدم ذكره
 وجهز والدك وحمله إلى تعزٍّ ودفنه في مدرسته التي أنشأها *

(١٤١) العباس بن الفضل العدني نزيل البصرة، عن حباد بن سلمة
 وغيره سمع منه أبو حاتم وقال شيخ فقوله هو شيخ لبس من عبارة جرح ولهذا

149b

لم أذكر في كتابنا احداً ممن قيل فيه ذلك ولكنها ايضاً ما هي بعبارة توثيق وبلاستقراء يلوح لك انه ليس بحجة ومن ذلك قوله يكتب حديثه اي ليس هو بحجة، من الميزان وذكره ايضاً في التذهيب وذكره ابن حجر في التقریب *

37a (١٤٣) العباس بن المكرم الهمداني، كان له ولأخيه مسعود بن المكرم سابقة محمودة في قيام الدعوة المستنصرية مع علي بن محمد الصليحي ومع والده المكرم حين استنفذ أمه من اسر سعيد الأحول، فلما قُتل علي الصليحي وتغلب بنو معن على الخراج الذي كانوا يحملونه الى السيدة قصدهم المكرم وأخرجهم من عدن وولاهم العباس وأخاه مسعودا المذكورين فجعل للعباس حصن النعكر وباب البر وما يدخل منه وجعل لمسعود حصن الخضراء وباب البحر وما يدخل منه وإليه امر المدينة *

54a (١٤٣) عبد الله بن احمد با راشد الحضرمي، ذكره النقي الفاسي في تاريخه في ترجمة الامير عثمان بن علي الزنجيلي وذكر ان الزنجيلي المذكور سيلاً خارج باب الشبيكة في صوب طريق التنعيم على بين المار الى العمرة قال وقد عمر هذا السيل بعد تاجر حضرمي من اهل عدن يعرف بأبي راشد، واقتصر الفاسي على كنيته ولم يذكر اسمه واسمه عبد الله كما ذكرته وهو تاجر مشهور ١٥ كان بعدن وكان له بستان تزوج باحداها عمر بن محمد بن سعيد الظفاري وبالأخرى حسن بن علي الميموني المعروف بالشعاري فظهر لحسن الشعاري من بنت عبد الله با راشد اولاد ذكور وإناث منهم مريم بنت حسن الشعاري فتزوج مريم المذكورة القاضي جمال الدين محمد بن مسعود ابو شكيل [الآتي ذكره] وظهر له اولاد منهم فاطمة وهي والدتي فعبد الله با راشد المذكور جد ٢ جدتي من الأم لأمتها *

41a (١٤٤) ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الزبدي العمدي الحضرمي المعروف بأبي قفل، كان فقيها حافظاً يروي عن المحافظ السلفي واخذ عن محمد ابن طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العمري سيرة ابن هشام، قال الجدي وأظن ذلك أيام تفضيه يعني محمد بن طاهر بعدن وكان المذكور ذا دنيا ٢٥

واسعة وأمّ بمسجد أبان مدة ثم ابنتي مسجدا لطيفا شرقيّ مسجد أبان ولم يزل في المسجد الذي بناه الى ان توفي، قال المجديّ ولم اقف على تاريخ وفاته قال ومسجده موجود الى عصرنا إلاّ أنّه اليوم خراب انتهى، وذكره الفاسي في تاريخه فقال عبد الله بن احمد بن محمد بن قفل الزياتي الحضرمي المكنى بأبي قفل ذكره السبكي في طبقاته وقال قال البطريّ يعني العفيف تنفقه وكتب الكثير بخطه ٥ وكان رجلا صالحا وقف كتبه بمكة ومولده في ١٠ رمضان سنة ٥٥٩ ومات عشية الاحد لست عشرة ليلة خلت من ذي النعدة سنة ٦٢١ *

١٥٧a (١٤٥) عبد الله بن احمد الهبي، كان اميرا في الشجر فحصل بين عمر بن عليّ با غريب خادم الشيخ عمر بن عبد الرحمان صاحب عرق وبين فخر بن العنور صهر الامير المذكور منازعة في شيء فطم ابن العنور ابا غريب خادم ١٠ الشيخ عمر بن عبد الرحمان المذكور فذهب الخادم الى شيخه شاكيًا من ابن العنور فسمع بعض الثقات الشيخ عمر بن عبد الرحمان يقول لولا ان في الشجر أناس خفت يلحقني من الله شيء (بسيهم) لجعلت الشجر تهيج عليهم نارا يعني على الامير وصهره ابن العنور ومن في البلد [٥٠] ثم قال الشيخ عاد بن الهبي يخرج من الشجر وليس معه سوى قميصه فأرسل سلطان اليمن اميرا الى الشجر وعزل ابن ١٥ الهبي عن إمارة الشجر وأخذ جميع ما معه من المال وصدّره الى عدن ليس معه سوى قميصه *

٤٤٦ (١٤٦) عبد الله بن اسعد بن عليّ بن سليمان الياضي الفقيه الامام العالم العامل العابد الزاهد الصالح المشهور فضيل مكة وفاضلها وعالم الأبطح وعاملها يُسترشد بعلومه ويُقتدى ويُستضاء بنوره ويُبتدى، قال تلميذ (احمد بن) * ابي ٢٠ بكر بن سلامة في كتابه المسلك الأرشد في مناقب عبد الله بن اسعد لم يبلغني تاريخ مولده إلاّ أنّه في سنة ٧١٢ عقب بلوغه حجّ في تلك السنة فرأى الملك الناصر محمد بن قلاؤن حجّ تلك السنة فيكون مولده تقريبا سنة ٦٩٦ او ٦٩٧، وكان في صغره ملازما لبيته لا يشتغل بها يشتغل به الصبيان من اللعب فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة | بعث به الى عدن فقرأ القرآن على الفقيه ٢٥

الصالح محمد بن أحمد البصّال المعروف بالذهبي، قال وهو أول من انتفعت به وقرأت عليه التنييه وأولم البصّال عند ختمى وليمة كبيرة وأطعم جماعة، وحضر قراءة الفقيه حسن بن أبي السرور على القاضي أبي بكر بن أحمد الأديب واجتمع بالشيخ عمر الصنّار في آخر حياته بعدن وراه أيضا بعد مائة فدعا له فكان من دعائه: أصلحك الله صلاحا لا فساد بعد، وبعد ان حجّ في السنة المذكورة • عاد الى عدن وحسب الله اليه الخلوة والانقطاع والسياسة في الجبال وصحبة الفقهاء والصوفية، قال وأول من ألبسني الخرقة الشيخ مسعود الجاوي بعدن وأنا منعزل في مكان فقال وقع الليلة لي إشارة أنّي أليسك الخرقة فألبسنيها، وصحب الشيخ علي بن عبد الله الطواشي وهو الذي سلكه الطريق، قال وترددت هل أنقطع الى العبادة او العلم وحصل لي من اجل ذلك هم كثير وفكر شديد ففتحت ١٠ كتابا على قصيد التبرك والتفاؤل فرأيت فيه ورقة لم أرها فيه قبل ذلك مع كثرة نظري فيه وفيها هذه الأبيات:

كُنْ عَنْ هُبُوبِكَ مُعْرِضًا • وَكُلِ الْأُمُورَ إِلَى النَّصَا
فَلَرُبَّمَا اتَّسَعَ الْبَصِيطُ وَرُبَّمَا ضَاقَ النَّصَا
وَلَرُبَّ أَمْرٍ مُتَعَبٍ • لَكَ فِي عَوَاقِبِهِ رِضَا
أَلَلَّهُ يَفْعَلْ مَا يَشَاءُ • فَلَا تَكُنْ مُنْعَرِضًا ١٥

قال فسكن ما عندي وشرح الله صدرى لملازمة العلم، ثم عاد الى مكة سنة ٧١٨ وتزوج وجاور بها مدة ملازما للعلم وقرا الحاوي الصغير على القاضي نجم الدين قاضي مكة ولما فرغ من قراءته قال القاضي نجم الدين لحاضري الختم | 45a | أشهدوا على أنه شيخى فيه وقرا على القاضي نجم الدين أيضا مسند الشافعى ٢٠ وفضائل القرآن لأبي عبيد وتاريخ مكة للأزرقي وغير ذلك وسمع بهكة بقراءته غالبا على الشيخ رضى الدين الطبري الكتب الستة خلا سُنَن ابن ماجة ومسند الدارمي ومسند الشافعى وصحيح ابن حبان وسيرة ابن اسحاق وعوارف السهروردى وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة أجزاء، ثم ترك *التزوج وتجرّد عن الاشتغال والعوائق عشر سنين وجعل يتردد في تلك المدة بين الحرمين الشريفين ثم ارتحل ٢٥

الى الشام في سنة ٧٢٤ وزار القدس والخليل واقام في الخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً امره فزار تربة الشافعي وغيره من المشاهير واقام بالقرافة بمشهد ذى النون المصري وحضر عند الشيخ حسين الحاكي في مجلس وعظه وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة وعند الشيخ عبد الله المنوفي بالمدرسة الصالحية وزار الشيخ محمد المرشدي ببغية مرشد من الوجه البحري وبشره بأمر ثم قصد الوجه القبلي فسافر الى الصعيد الأعلى ثم عاد الى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم عاد الى مكة ولازم العلم والعمل وتزوج وأولد عدة اولاد ثم سافر الى اليمن سنة ٧٢٨ لزيارة شيخه الطواشي وكان يومئذ حيا وزار ايضا غيره من العلماء والصالحين ومع هذه الأسفار فلم تفتت حجته في هذه السنين، ثم عاد الى مكة المشرفة وأنشد لسان الحال:

١٠

فألفت عصاها واستقر بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافر،

وعكف على التصنيف والإقراء والإسماع، فمن مصنفاته المزمع، وروض الرياحين 456 في حكايات الصالحين وذيل عليه بذيل يحتوي على / مائتي حكاية، ونشر المحاسن، وكتاب الإرشاد والنظير، والدرة المستعينة في تكرار العمرة في السنة، وله قصيدة نحو ثلاثة آلاف بيت في العربية وغيرها وذكر انها تشتمل على قريب من ١٥ عشرين علما وبعض هذه العلوم متداخل كالنصريف مع النحو والفوا في مع العروض وغير ذلك، ومن مصنفاته التاريخ بدأ فيه من أول الهجرة، وله نظم حسن ومن شعره:

ألا أيها المغرور جهلاً بعزلي * عن الناس ظناً أن ذاك صلاح
تسكن بأبي حارس شر كلبه * عقور لها في المسلمين نباح
وناد بنادي القوم باللوم معلنًا * على يافعي لا عليك جناح

ومن شعره:

وعبد الهوى يبتاز من عبد ربه * لصدى شهوة أو عند صدم بليغ
خلا من خلا قوم كرام تدرعوا * دروع الرضى والصبر في كل شدة
فلاقوا طعان النفس في معرك الهوى * وراحوا وقد روى مواضى الأسنة ٢٥

وساقوا جِبادَ الجِدِّ عندَ اسْتِباقيهِمْ * وَأَرْخَوْا لَهَا نَحْوَ الْعَلَى لِلْأَعْنَةِ
مَقَامَاتُ قَوْمٍ أَنْعَبُوا النَّفْسَ وَالسُّرَى * فَأَضْحَوْا مَلُوكَ الدَّهْرِ فَوْقَ الْأَسْرِ،
وَقُلَّ أَنْ يَخْلُوهُ مُصَنَّفٌ عَنْ نَظْمٍ وَقَدْ جُمِعَ دِيْوَانُ نَظْمِهِ فِي نَحْوِ عَشْرَةِ كِرَارٍ بِسَ
كِبَارٍ، وَكَانَ عَارِفًا بِالْفَنِّ وَالْأَصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
فَنُونِ الْعِلْمِ مَعَ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِثَارِ وَالصَّدَقَةِ مَعَ الْاَحْتِيَاجِ ٥
مُتَوَاضِعًا مَعَ الْفُقَرَاءِ مَتَرَفِّعًا عَنْ أَوْلَادِ الدُّنْيَا مُعْرِضًا عَمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِجَاهِرٍ
بِالْإِنْكَارِ فَلِذَلِكَ نَالَتْهُ أَلْسِنَتُهُمْ وَنَسَبُوهُ إِلَى حُبِّ الظُّهُورِ وَتَطَرَّقُوا لِلْكَلامِ فِيهِ بِسَبَبِ
قَوْلِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فِيَا لَيْلَةَ فِيهَا السَّعَادَةُ وَالْهِنَى * لَقَدْ صَغُرْتُ فِي جَنِّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ،
٤٦٥ | قَالَ التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ حَتَّى أَنَّ الضِّيَاءَ الْحَمَوِيَّ كَفَّرَهُ بِذَلِكَ وَأَبَى ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ وَذَكَرُوا لِذَلِكَ مَخْرَجًا فِي التَّأْوِيلِ ثُمَّ إِنَّ الضِّيَاءَ الْحَمَوِيَّ رَغِبَ
فِي الْاجْتِمَاعِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَافَعِيِّ وَالِاسْتِغْفَارِ فِي حَقِّهِ فَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا بِشَرْطِ
أَنْ يُطْلَعَ الضِّيَاءُ إِلَى الْبَنْدَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خُطِبَتْ وَيُعْتَرَفُ بِالْخَطِإِ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَى
الْيَافَعِيِّ، وَكَانَ الْفَاضِلُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ ظُهَيْرَةَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ
فَاتَّجَرَ الْكَلَامَ إِلَى مَسْئَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِ التَّمَحُّجِّ فِي الْحَجِّ فَاخْتَلَفَ فِيهَا رَأْيُهُ وَرَأْيُ ١٥
الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدٍ فَرَأَى بَعْضُ النَّاسِ فِي النَّوْمِ أَنَّهَا تَصَارَعًا وَأَنَّ الْيَافَعِيَّ
عَلَا عَلَى ابْنِ ظُهَيْرَةَ فَكَانَ الشَّيْخُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ هَذِهِ الرُّؤْيَا تَوَيَّدَ قَوْلُنَا وَيَقُولُ
ابْنُ ظُهَيْرَةَ يَخَالِفُهُ فِي تَأْوِيلِهِ أَنَّ الْمَغْلُوبَ هُوَ الْغَالِبُ وَيَنْسَبُ ذَلِكَ لِأَهْلِ التَّعْبِيرِ
وَيَقُولُ أَنَّ مَا قَالَهُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْيَافَعِيُّ مُوَافِقٌ
لِقَوْلِ بَعْضِ الْأَثَمَةِ الشَّافِعِيَّةِ، وَلَهُ كِرَامَاتٌ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ حَصَلَ بَيْنَ أَهْلِ الْمَسْفَلَةِ ٢٠
وَالْمَعْلَاةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِتْنَةٌ كَبِيرَةٌ وَظَهَرَ لِأَهْلِ الْمَسْفَلَةِ مِنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَجْزُ فَتَشَفَّعُوا
بِالشَّيْخِ إِلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ لِيَكْفُتُوا عَنْ قِتَالِهِمْ فَلَمْ يَقْبَلِ أَهْلُ الْمَعْلَاةِ شَفَاعَتَهُ وَبَادَرُوا
لِحَرْبِ أَهْلِ الْمَسْفَلَةِ فَغَلَبَ أَهْلُ الْمَسْفَلَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَعْلَاةِ وَقَتَلُوا مِنْ أَهْلِ الْمَعْلَاةِ
طَائِفَةً بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، وَذَكَرَ تَلْمِيزُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (بْنِ) سَلَامَةَ فِي
كِتَابِهِ الْمَسْلُوكِ الْأَرْشَدِ عَنِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَيَّيْدِيِّ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ٢٥

الفقيه عليّ الأزرق أنّه وصل في بعض سني الحجّ رجلٌ مشهور بالعلم والتصنيف والإفادة صُحبة أمير الركب وإنّ له جلالة عند أمير الركب وذكر الفقيه كلامه على أهل اليمن وضرب الشيخ عبد الله له على رأسه بالمداس [الفقيه المشهور]،
 466 وفضائله ومناقبه وكراماته كثيرة فمن أحبّ الوقوف عليها / فليطلبها من المسلك
 الأرشد في مناقب عبد الله بن أسعد، ولم يزل على الحال المرضي إلى أن توفي
 ليلة الأحد المفسر صباحها عن العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨* ودُفن من
 الغد بالمعلاة مجاوراً للفضيل بن عياض وبيعت تركته الحفيرة بأغلى الأثمان اتباع
 مثزّر له عتيق بثلاثمائة درهم وطايفة بمائة درهم وقس على هذا غيره، وهو منسوب
 إلى يافع القبيلة المعروفة باليمن من حمير، قال أبو الحسن الخزرجي رأيتُ
 بخطّ الفقيه عليّ بن محمد الناشري ما مثاله أخبرني من اتق به صدقاً ودينًا قال ١٠
 رأيتُ في النوم الفقيهين الإمامين الخيرين حسن بن عبد الله بن أبي السرور
 وعبد الله بن أسعد اليافعيّ وهما بخرقان الجوّ صعدا حتى غابا عن الإبصار ثم
 رأيتُ ابن أبي السرور قد عاد إلى الأرض واليافعيّ لم يعد وظهري في عود
 الفقيه حسن إلى الأرض دون الشيخ عبد الله ما أبقي الله من نسل الفقيه حسن
 وأهله من الخلف الصالح إلى زماننا هذا وأمّا الشيخ عبد الله فانقطع نسله ولم ١٥
 يبقَ لهم ذكر*

[467] (١٤٧) السلطان الملك الظاهر عبد الله بن المنصور أيوب بن المظفر
 يوسف بن عمر بن عليّ بن رسول الملقب أسد الدين، كان ملكاً جواداً سخيّاً
 عاقلاً وإدعاً قليل الحركة تعلقت نفسه بطلب الملك وقصرت عن إدراكه
 وذلك أنّه لما توفي الملك المؤيد داود بن يوسف واستولى عليه المجاهد عليّ ٢٠
 المملكة اليمنية بأسرها خامر عليه الماليك واستمالوا عمه المنصور أيوب بن المظفر
 وأطعموه في الملك فلزموا المجاهد في قصر ثعبات وحملوه إلى عمه المنصور
 470 فأودعه دار الأدب من حصن نعرّ واستولى المنصور / أيوب على الملك وجهز
 ولله الظاهر عبد الله صاحب الترجمة إلى حصن الدملوة فأقام فيه حافظاً له، ثم
 إن والد المجاهد المعروفة بجهة صلاح استخدمت رجالاً وبذلت لهم الغرائب ٢٥

الجزيلة فنصدوا الحصن ليلاً وطلعوه من ناحية الشريف بمساعة جماعة من داخل الحصن فلما صاروا في الحصن دخلوا على المنصور في المجلس الذي هو فيه وساروا به الى مجلس المجاهد واستحفظوا به هنالك وأخرجوا المجاهد من مجلسه فاستولى على الملك مرة ثانية وأثم على المالك الذين كانوا لزموه فلم يأمنوا وهرب رؤسائهم الى الظاهر في الدملوة فحملوه على طلب الملك وبذلوا له من أنفسهم حسن الطاعة فاستحلفهم واستخدمهم وفرق بينهم أموالاً عظيمة فساروا الى المجاهد وهو في حصن تعز فحاصروه ١١ شهراً ونصبوا عليه المنجنيق فلم ينالوا منه ما يريدون، وفي شعبان من سنة ٧٢٣ خالف عمر ابن الدويدار في لحج وأيّن وسار الى عدن فحاصرها نحو من عشرين يوماً ثم اخذها بمساعة بعض المرتبين من يافع وخطب فيها للظاهر بن المنصور وقبض على أميرها ١٠ حسن بن علي الحلبي وبعث به الى الظاهر بالدملوة وبعث به الظاهر الى السبدان فحبسه هناك، وفي آخر شهر صفر من سنة ٧٢٥ سار ابن الدويدار عمر المذكور من لحج الى عدن في عسكر يريد أخذها * لنفسه على كره من الظاهر والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً فخودع بالصلح وذلك بإشارة من الظاهر فلما تم الصلح وأراد الدخول الى عدن قال له الوالي وهو ابن الصليحي البلد بلدك ١٥ ولكن إن تدخل في جماعة ممن لا تحصل بهم اذية على اهل البلد فدخل في جماعة من اصحابه فأمسى تلك الليلة في اصحابه / يشربون فلما أصبح دخل الحمام فبينما هو في المخلع إذ هجم عليه الوالي ومن معه من عسكر الليل فقتلوه وكان اخوه بالمحطة خارج البلد فلما علم بقتل اخيه ارتفع هو واصحابه الى حصن منيف وجهز ابن الصليحي عسكراً الى لحج فقبضها للظاهر ثم نزل الظاهر من الدملوة ٢٠ الى عدن فأقام فيها ثم افترقت كلمة المالك وضجروا من طول المحطة فارتفعوا عن حصن تعز ونزلوا الى نهامة فنزل المجاهد من تعز الى عدن وحط على الظاهر وهو مقيم بعدن وضيق عليه ضيقاً شديداً ثم ارتفع المجاهد عن عدن بمكة وخرج الظاهر من عدن فطلع حصن السبدان فأقام فيه ونزل المجاهد الى نهامة فاستولى عليها ثم طلع تعز فأقام ايّاماً ثم سار نحو عدن وحط بالأخبة ٢٥

والحربُ بينه وبين اهل عدن سجالاً فلما كان آخر صفر من السنة المذكورة خرج مُرتبواً عدن من يافع الى الأخبنة واجتمعوا بالمجاهد وقرروا معه كلاماً وأخذوا جميعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التّعكر ليلاً فلما أصبح زحف السلطان على عدن فخرج اهلها للحرب على جاري عادتهم فخرج عليهم عسكر المجاهد من ورائهم وهم الذين طلعوا الى الحصن وصاحوا بأسم المجاهد ففشل اهل عدن .
وفُتح الباب ودخل المجاهد فلما استوسق البلاد للمجاهد طوعاً وكرهاً افترق مَنْ كان مع الظاهر من العساكر والغلمان فطلب الذمّة من المجاهد فأذم له وكتب خطّه بذلك . فلما نزل على الذمّة اشار بعض جلساء المجاهد عليه ان لا يتركه فقال المجاهد قد كتبتُ له خطي بالذمّة ولا أحبّ تغييرها فلم يزل بالمجاهد حتى اشار بإيداعه دار الادب من حصن تعز فأقام به محبوباً من غير تضيق عليه .
الى ان توفي في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاول من سنة ٧٣٤ *

٤٨٥ (١٤٨) عبد الله بن العباس بن عليّ بن المبارك ابو محمد الحجاجي ثم الشاكري المهداني، كان من اعيان الزمان له مشاركةٌ جيّدة في العلم اخذ من كلّ فنّ بنصيب وجمع من الكتب ما لم يجمعه احد من نُظرائه قيل ان خزائنه جمعت أكثر من خمسة آلاف كتاب، اخذ عن الحريري مقاماته وغيرها وأخذ ١٥ عن اسحاق الطبري والعباد الاسكندراني وغيرهم وولى كتابة الجيش في أيام المسعود بن كامل وسفره المظفر الى مصر مراراً، قال الجندى وهو الذى وصل بالاستنابة من الخليفة صاحب بغداد وولى ديوان النّظر بعدن مدّة، وله في لخبّة سبيلٌ وحوضٌ وحائطٌ وله في الجند مدرسة، ولم يزل عند المظفر على الإعزاز والإكرام الى ان توفي بنعز لبضع و ٦٧٠ وقبر بالجند، قال الجندى ٢٠ وروى بعض الثقات أنّه ما قصد تربته لأمرٍ عسيرٍ إلاّ تيسر *

٤٨٦ (١٤٩) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأموي العثماني الناجر البزاز الكاري الاسكندراني، أصله من شاطبة وولد بالاسكندرية في رمضان سنة ٥٤٤ هـ وتديروها وسمع بها من السلفي وغيره من شيخنا المرشدي وحدث بالاسكندرية ومصر والصعيد واليمن سمع منه الحافظ المنذري وذكره في التكملة ٢٥

وذكر أن شيخه ابا الحسن علي بن المفضل المقيسي الحافظ يعظبه ويشي عليه كثيرا، وتوفي شهيدا على ما قيل في اواخر شهر الحجة سنة ٦١٤، كذا في تاريخ الفاسي *

48a (١٥٠) عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني ابو محمد، كان فقيها عالما عارفا له مقروءات ومسموعات ومستجازات اخذ عن عدة من الأئمة الكبار وقدم عدن في آخر المائة السادسة او أول السابعة فأخذ عنه سالم بن محمد بن سالم الأيبي ومحمد بن عيسى * القوماني الوصابي وجمع غيرهم وكان حدثا تاريخ القراءة الى سنة ٦٠٦ *

48b (١٥١) عبد الله بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد القرشي الخزوي، كان فارسا شجاعا مقداما ولأه عبد الله بن الزبير ابن بعد الضحاك بن فيروز كما تقدم في ترجمة الضحاك ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن ابي وداعة السهمي، ولم اقف على تاريخ وفاته *

155a (١٥٢) عبد الله بن علي بن ابراهيم بن علي الشحري المعروف بأبي حاتم الامام العالم الفاضل، قرأ عليه القاضي ابن كبن جميع التنبيه للشيخ ابي اسحاق الشيرازي بغير عدن في سنة ٧٩٤ وقرأ عليه ايضا من أول المهذب الى باب المسابقة بقراءته لجميع الكنايين المذكورين على شيخه القاضي رضى الدين ابي بكر ابن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمان الناشري كما وقفت عليه، كذلك في ثبت القاضي ابن كبن *

155b (١٥٣) عبد الله بن علي بن سعد ابي شكيل الفقيه الصالح عفيف الدين، قرأ على القاضي ابن كبن جميع عمدة الأحكام للمقيسي ومن أول كتاب السيرة تهذيب ابن هشام الى قصة أحد ومن الشفاء من فصل في عادة الصحابة في تعظيمه صلعم وتوقيره وإجلاله الى آخر الكتاب، وكان فقيها عارفا ولي قضاء زيلع مدة وهو جد علي بن عبد الرحمان بن عبد الله بن علي بن سعد با شكيل *

73b (١٥٤) عبد الله او عمر احد اولاد الفقيه علي بن ابي الغيث، تنقه بعمر ٢٥

أَبْنُ مُحَمَّدٍ بنِ مَعْمَرٍ أَحَدِ اصْحَابِ السَّحْبِيِّ وَكَانَ فِيهَا فَاضِلاً وَكَانَ يَنْوِبُ خَالَهُ مُحَمَّدٌ 74a
أَبْنُ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَيْسَرٍ / عَلَى قَضَاءِ عَدَنَ وَبِهِ تَفَقُّهُ ابْنُ الْأَدِيبِ وَتَوَفَّى أَوَّلَ
وَلَايَةِ خَالَهِ عَلَى قَضَاءِ عَدَنَ بَعْدَ ابْنِ الْحُجَيْدِ بِدُونِ السَّنَةِ *

487 (١٥٥) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ، كَانَ عَالِماً مَشْهُوراً دَخَلَ الْيَمَنَ
صُحْبَةَ الْمُعْظَمِ ثُورَانَ شَاهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمَلَقْتِ شَمْسِ الدَّوْلَةِ وَكَانَ قَدْ تَحَقَّقَ عِلْمُهُ هـ
وَفَضَّلَهُ فَجَعَلَهُ قَاضِيَ الْقَضَاةِ فِي الْيَمَنِ أَجْمَعٍ، قَالَ (ابْنُ) سَمُرَةَ كَانَ هَذَا الْقَاضِيُ كَرِيمَ
النَّفْسِ ذَا مَرْوَةٍ طَائِلَةٍ تَزَوَّجَ فِي الْيَمَنِ ابْنَتَ السُّلْطَانِ مُحَمَّدَ الْأَغَرَّ الْهَيْشَمِيَّ فَوَلَدَتْ
488 لَهُ وَلِذَا سَمَّاهُ هَبَةَ اللَّهِ الْيَمَانِيَّ، وَلَمَّا رَجَعَ شَمْسُ الدَّوْلَةِ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ رَجَعَ
مَعَهُ وَكَانَ ذَا جَاهٍ عَرِيضٍ وَحَالَةٍ عَظِيمَةٍ بِمِصْرَ عِنْدَ السُّلْطَانِ صَالِحِ الدِّينِ يَوْسُفَ
أَبْنِ أَيُّوبَ، وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّ الْمَذْكُورَ دَخَلَ عَدَنَ مَعَ شَمْسِ الدَّوْلَةِ لَمَّا دَخَلَهَا ١٠
فَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهُ *

[489] (١٥٦) عَبْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي زَيْدٍ الْأَسْكَدَرَانِيُّ بَلَدًا الْأَنْصَارِيَّ نَسَبًا
الْمَعْرُوفَ بِابْنِ النِّكْرَاوِيِّ بِفَتْحِ النُّونِ وَقِيلَ بِكُسْرَاهَا وَسُكُونِ الْكَافِ وَفَتْحِ الزَّايِ ثُمَّ
الْفِ ثُمَّ وَاوٍ مَكْسُورَةً بَعْدَهَا يَاءٌ نَسَبٍ، كَانَ فِيهَا عَالِماً عَارِفاً بِالْقُرَآنِ السَّبْعِ
وَلَهُ فِيهَا تَصْنِيفٌ يُسَمَّى الْكَامِلَ، قَالَ الْحُجَيْدِيُّ وَهُوَ كَاسِمُهُ انْتَفَعَ بِهِ عُلَمَاءُ هَذَا ١٥
الْفَنِّ نَفْعًا تَامًا، وَقَدِمَ عَدَنَ تَاجِرًا فَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ شَيْخُ الْقُرَآنِ فِي عَصْرِهِ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنِ عَلِيٍّ الْحَرَازِيُّ وَكَانَ أَخَذَ عَنْهُ فِي مَدَّةٍ آخِرُهَا سَنَةُ ٦٦٥
قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فَتَوَفَّى بِهَا وَلَمْ يَتَحَقَّقْ تَارِيخُ وَفَاتِهِ انْتَهَى، وَالْمَوْجُودُ فِي ثَبَتِ
الْحَرَازِيِّ أَنَّ اسْمَ النِّكْرَاوِيِّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ نَسَبًا الْأَسْكَدَرَانِيَّ بَلَدًا الْمَالِكِيَّ مَذْهَبًا وَذَكَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ الْمَوْطَأَ ٢٠
بِرَوَايَتِهِ لَهُ عَنْ مُحَمَّدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ *...

150a (١٥٧) أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بنِ قَيْسِ عَمَلٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى عَلَى زَيْدِ
وَعَدَنَ كَمَا فِي التَّذْهِيبِ *

500a (١٥٨) عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مَنْصُورِ الزَّعْفَرَانِيِّ وَفِي تَارِيخِ ابْنِ
سَمُرَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مَنْصُورِ بنِ أَبِي الزَّعْفَرَانِ الْعَدَنِيِّ فُجِعِلَ ٢٥

اسمه محمدًا وكُنيتُه ابا عبد الله والذي في الجندى مثل ما ذكره ابن سمرة وهو الصواب، كان بعدن ولما دخل الامام عبد الملك بن محمد بن ميسرة البافعي الى عدن المرة الثانية في سنة ٤٤٢ اخذ عن المذكور *

50a (١٥٩) عبد الله بن محمد بن علي يلقب بالعفيف ويعرف بالهبي بموحدة بعد الهاء، كان من اعيان التجار بعدن وتردد منها للتجارة الى مكة ثم استوطن مكة في اوائل عشر التسعين وانتقل اليها بأولاده وعياله وأقبل عليه صاحب مكة احمد بن عجلان ومن بعد من أمراء مكة ثم عاد الى اليمن فأدركه الأجل بايات حسين غلب وصوله اليها في سنة ٧٩٧ بهشتاة في الوسط وموحدة في الطرفين وكان ذا عقل ومروءة كثيرة وخير، كذا في الفاسي *

149b (١٦٠) عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني ابو محمد الأموي مولا هم الهكي وكان يقول انا مكّي فلم يقل لي عدني، روى عن سفيان الثوري وزمعة بن صالح وإبراهيم بن طهمان وغيرهم وروى عنه الامام احمد ابن حنبل وأحمد بن نصر النيسابوري وسعيد بن عبد الرحمان البخزوي ومحمد ابن المقرئ ومؤمل 150a ابن إهاب وطائفة، قال احمد ثقة حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث، وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم لا يُجَنَّبُ به كذا في التذهيب، روى له ابو داود والترمذي والنسائي *

10a (١٦١) عبد الله بن يوسف بن محمد التليساني العطار، ذكر المستبصر في تاريخه انه جدّ عمارة المكسر وأوقف على عمارته مسنغلات بعدن *

37a (١٦٢) ابو محمد عبد الرحمان بن اسعد بن محمد بن يوسف الحجّاجي ثم الركني الأشعري، وكان فقيها عارفا تقيًا تفقه بعبد الله بن عبيد السحيفي وارتحل الى عدن وأخذ بها عن الفقيه ابي بكر المقرئ وعن البيهقي وكان كامل الفقه مبارك التدريس درس ببلد وهي قرية من اعمال الدملوة تعرف بأرؤس بننح الهزة وسكون الراء ويننح الواو وآخره سين مهمله وأخذ عنه بها جماعة وانتفعوا به منهم محمد بن ابي بكر بن مسيح وعلي بن محمد السحيفي ومحمد بن عمر الخطيب وعبد الله بن ابي بكر الخطيب قاضي الجوة في عصره وأبو بكر بن ٢٥

محمد الأشعري وعبد الله بن عبد الرحمان احد حكام الدملوة، وولى قضاء عدن
 376 بعد ابن مياس وكان احسن الناس سيرة مرضى / القضاء يروى انه آتته امرأة
 تشكو من ايها ان يمنعها ان تنزوح وهي تبكي وتُولول حتى بهت القاضي ومن
 معه فسألها القاضي عن سبب ذلك فذكرت عن ايها امورا فييحة وأنه يراودها
 عن نفسها فصنع القاضي من ذلك وأشماز وقال أعوذ بالله من الإقامة في
 بلد يكون فيها هذا وتوهم صدق المرأة فأخبره المحاضرون انها كاذبة وأن اباه
 رجل جيد من اعيان الناس لا يعرف بشيء من المنكر فلم تطب نفسه بل عزم
 وخرج من فوره فلما صار بالنباه دخل مسجدها وصلى فيه ركعتين فلما فرغ
 من صلاته قال اللهم لا تبعثني الى هذه القرية فلما صار بالمفالس توفي هنالك
 وذلك في سنة ٦٩٨ *

١٠

416 (١٦٢) عبد الرحمان بن ابى بكر الأبينى الهمداني المدرس بغير عدن الفقيه
 العالم وجه الدين، قرأ عليه القاضي شهاب الدين احمد بن علي الحرازي كتابي
 الوسيط والمهذب بفراسته لها على الفقيه العالم مفتي اليمن ابى الحسن علي بن
 قاسم بن العليف الحكيم، ولم اقف على تاريخ وفاته *

1586 (١٦٤) عبد الرحمان بن علوي بن محمد بن الشيخ عبد الرحمان بن محمد
 ابن علي با علوي، ذكر الخطيب في كتابه الجواهر عن الشيخ عبد الرحمان بن
 علوي المذكور قال كنت بعدن وكان قد اصابني في عيني مرض فأتيت العالم
 الكبير قاضي القضاء محمد بن سعيد كبن وأريته عيني وقلت له أعطني لها دواء
 فلما نظرها قال هذا مرض يسميه الأطباء الماء الأخضر وليس عندنا لهذا دواء
 حتى يكمل عماؤها وأنت إن أردت لها الدواء * قبل ذلك دللتك عليه قلت
 وما هو قال أقصد جدك عبد الرحمان وقل له يسلم عليك محمد بن سعيد كبن
 1586 وقل له بي مرض في عيني أريدك تزيله فإنه يزول قال فقلت له ما أهلتني
 إلا على ميت فنهض القاضي من مقعده وأرنش ثم قال والله ثم والله إني أعتقد
 في الشيخ عبد الرحمان انه ينصرف بعد وفاته كنصرته في حياته وأنه انتقل الى
 الآخرة ولم ينتقل (وبعد) مدة رأيت الشيخ عبد الرحمان فقلت له إن ٢٥

الفقيه ابن كبن قال لي أنك تنصرف بعد وفاتك كنصرفك في حيوتك قال
فأخذ بأذني وقال انا ابن محمد بن عليّ أوما تصدق إلا إن قال لك ابن
كبن أنا كذلك وأزيد وأزيد وأزيد *

376 (١٦٥) ابو الفرج عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان، كان فقيها فاضلا عارفا
وأصل بلد عدن وتفقّه بآبى الاديب وابن الحرّازي وغيرهما من الواردين *
كالزنجانيّ والفلهائيّ وغيرهما وكان عارفا بالنحو والعروض وله خلق حسن وكان
كثير الحجّ وفي مدّة إقامته بعدن يدرّس في بيته وبه تفقّه جماعة من اهل
عدن ولم اقف على تاريخ وفاته وكان ميلاده لبضع و ٦٦٠ ، وذكر الشيخ شهاب
الدين احمد بن ابى بكر بن سلامة في كتابه المسلك الأرشد في مناقب عبد الله
ابن اسعد [اليافعيّ] عند تعداد مشايخ اليافعيّ : وإنّ منهم الشيخ الكبير محمد بن ١٠
احمد البصّال ثمّ قال وكانت قراءته يعنى البصّال على الفقيه الامام ذى المحاسن
والأوصاف الجميلة الحسان الصالح الناسك المعروف بعبيد بن عليّ بن سفيان
المقبور في عدن وقيل عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان من ذريّة الشيخ الوليّ
سفيان البينيّ الذى شهرته تُغني عن مدحه *

396 (١٦٦) ابو محمد عبد الرحمان بن محمد بن اسعد بن محمد بن عبد الله ١٥
ابن سعيد العنسيّ بنون بين العين والسين المهملتين، كان فقيها فاضلا ولى قضاء
عدن اياما ثمّ كاده تاجر يقال له ابن بكّاش الى المظفر وكذب عليه فحمل
المظفر كلامه على الصدق وأمر الفاضل البهاء ان يعزله عن القضاء فعزله بمكيدة
التاجر لا غير، فلما انفصل من قضاء عدن لزم بيته وكان ذا عباداة وزهادة
وأجتهاد في العلم فكرهه بعض اهل عصره وكاده الى القضاة اهل سائر فكرهوه ، ٢٠
فلما ظهر له منهم الكراهة لاذ بالاشرف عمر بن يوسف خوفا من الشرّ فقرّبه
وأنسه وجعله وزيراً بابه وأحسن اليه إحسانا كلياً فلم يزل عنده مجللاً الى
ان توفى في آخر يوم من رمضان سنة ٦٩٢ *

397 (١٦٧) ابو محمد عبد الرحمان بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر بن عليّ
العلويّ نسبا الحنفيّ مذهباً الملقب وجيه الدين، ولد في ذى الحجة سنة ٧٤٨ ٢٥

فلما بلغ مبالغ الرجال ولاحث عليه مخايل الكمال ندب ملتزماً في وادي زبيد فكانت مباشرته سعيدة وسيرته حميدة فارتفع قدره وشأنه واغتنبط به رعيته وسلطانه وترقى في الخدم السلطانية والمباشرات الديوانية ثم تنقل في الدولة الأشرفية الى سائر الجهات اليمنية، فحسده قرناؤه وكاده أعداؤه فغضب عليه السلطان واعتقله مدة من الزمان فلم يجد لصدقهم دليلاً ولا وجد الى نلغه سبيلاً. ولم يزل عنده مجالاً معظمها إن قال استمع مقالته وإن فعل استحسن فعاله انتهى، قال الخزرجي في تاريخه في ولاية السلطان الملك الاشرف اسماعيل بن العباس أن في شهر رمضان من سنة ٧٨٦ استمر القاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمد العلوي في الاعمال اللحجية مستخلصاً للأموال فلما سار نقل عنه الى السلطان ما غير ظاهره وباطنه فأرسل الى المتولي بلحج وهو الامير شجاع الدين عمر بن سليمان الابن ان يبقى على ولايته وإذا وصله الوجه فيقبضه ويتقدم به الى الشجر تحت الحفظ فلما وصل القاضي وجيه الدين الى حدود البلد كتب الى الامير شجاع الدين يعلمه بوصوله الى الجهة المذكورة فخرج الامير في عسكره فلما التقيا أوقفه القاضي وجيه الدين على مرسوم السلطان الذي وصل به صحبته وأوقفه الامير على المرسوم الذي وصله وسار به صحبته الى عدن وسلمه الى النواب ١٥

٤٠٠ فقبضوه منه وأودعوه / هنالك فلم يزل مقيماً بالشجر تحت الحفظ الى شهر صفر من سنة ٧٨٨ فأخرج من حبس عدن ووصل الى باب السلطان فأذن عليه وأحسن اليه لما تحقق براءته عما نُقل عنه، وكان احد الرجال الكملة رأياً وعقلاً ورئاسةً ونُبلاً وإفضالاً وفضلاً وكان مع ذلك فقيهاً نبيهاً اريباً جواداً هماماً اديباً له نظرٌ في كثير من العلوم ومُشاركةٌ في المشور والمنظوم، ومن محاسن ٢٠ شعره القصيدة البديعية المسماة الجوهري الرفيع ودوحة المعاني في معرفة انواع البديع ومدح النبي العدناني أودعها سائر فنون البديع من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح وغير ذلك من معاني البديع، وشرحها شرحاً شافياً كاملاً كافياً وقد مدح البديعية المذكورة وناظمها جماعة من الفضلاء نظماً ونثراً فمن نظم المحافظ شهاب الدين ابي الفضل ابن حجر فوله:

لله دَرْ فاضِلٍ مَبْرُورٍ * جاءَ أَخْبَرًا فَتَجَلَّى سَابِقًا
وَالْبُلْغَاءَ عَنْ مَدَاهِ قُصُورِهِ * فَمَا رَأَيْنَا لِلْوَجْهِ لَاحِقًا،

ومن ذلك قول القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي :

هذا الْقَصِيدُ حَوَى الْبَدَائِعَ كُلَّهَا * وَسَمَى عَلَى نَظْمِ الْأَفَاقِ وَفَاقَا
حَتَّى أَقَرَّ الْحَاسِدُونَ بِحُسْنِهِ * فَأَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَفَاقَا
وَإِذَا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فِيهِ جَوْهَرًا * مِنْ بَحْرِ فَضْلِ أُودِعَتْ أَوْرَاقَا
وَرَقَى بِنَازِلِهِ ذُرَى لَمْ يَرْقُهَا * مَنْ رَقَّ لَفْظًا فِي الْوَرَى أَوْ رَاقَا،

وقال القاضي مجد الدين ايضا :

هذا قَصِيدٌ بَدِيعُ الْحُسْنِ لَسْتُ تَرَى * شِعْرًا بَدِيعًا يُدَانِيهِ وَلَا حَسَنًا
سَنَى بِبَهْجَتِهِ أَهْلُ النَّهْيِ وَسَمَى * حُسْنًا وَفَاحَ لَهُ طِيبٌ وَلَا حَ سَنَا،

ومدح الوجبة المذكور جماعة من الشعراء والفضلاء ومن جملة من مدحه
القاضي زكي الدين ابو بكر بن يحيى بن ابي بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن
عجيل مع جلالة قدره ومن مدحه فيه قوله :

طَرِقَ الْخَيَالُ وَلَا تَ حِينَ طُرُوقِهِ * فَحَسَى قَرِيبَ الْجَفْنِ طَعْمَ خُفُوقِهِ
وَجَلَى لَطَرُفِ الصَّبِّ شَخْصَ حَبِيبِهِ * فَكَأَنَّمَا أَهْدَى الشَّهَادَ لِهُوقِهِ
أَنِّي أَهْتَدَيْتُ عَلَى الْبَعَادِ وَكَيْفَ نَا * بَ لَنَا خَيَالُ الْحَبِّ عَنْ تَحْقِيقِهِ
بِأَصَاحِبِي تَرْفَعَا بِهَيْمِهِ * عَانِ طَرِيقُ الصَّبْرِ غَيْرُ طَرِيقِهِ
وَقَفَ الْبَطْلُ عَوَاكِفًا فِي مَنَازِلِهِ * لَمْ يَرَعْ رَيْبُ الدَّهْرِ بَعْضَ حَقُوقِهِ
مَغْنَى غَنِيَّتِهِ بِسَاكِنِيهِ بِرَهَةٍ * وَالْيَوْمَ حَظِي مِنْهُ شَيْمُ بُرُوقِهِ
كَانَتْ لَنَا وَلِنَا زِلْزِلُهُ مَوَاسِمُهُ * أَغْنَتْ مُجِيَا الدَّهْرِ عَنْ تَنْبِيقِهِ
لَحَظْتُ مَنْظَمَ عَيْشِنَا عَيْنُ النَّوَى * عَجَامَةٌ لَمْ تُغْضِ عَنْ تَفْرِيقِهِ
وَهُوَ الزَّمَانُ قَدِ ارْتَضَعَتْ لَبَانَهُ * وَغَنِيَتْ بِالْمَرْمُوزِ عَنْ مَنْطُوقِهِ
مَا أَلْفَتْ غَفْلَتُهُ مِنْ حَاضِرِهِ * إِلَّا وَكَانَ هَوَاهُ فِي نَهْزِيقِهِ

وَأَمْرٌ مَا قَدْ دُفِنَتْ مِنْ أَخْلَاقِهِ * أَنْ لَا يُطَبِّقَ الْمَرْءُ نَفْعَ صَدِيقِهِ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلِيهِ فَيَنْتَ مُقْصِرٍ * عَنْ حَظِّهِ وَمَجَازٍ عَنْ طَوْفِهِ
لَا تَحْتَقِبُ مَدْحَ السَّوَرَى * الْمَسْوُولِ عَنْ تَلْفِيفِهِ
وَإِذَا طَفَى يَوْمًا إِسَائِلُكَ مَادِحًا * لَا يَنْتَهِي فَأَعْبِدْ بِهِ لَخَلِيفِهِ
مَنْ عَرَضَهُ رُحْبًا لِمَادِحِهِ فَمَا * بِخَشْيِ مُحَاوَلِ مَدْحِهِ مَنْ ضَيْفِهِ
هَذَا الَّذِي شَرُفَتْ خَلَائِقُهُ فَمَا * بِخَلْوِ عَنَانِ الْفَضْلِ عَنْ مَسْبُوقِهِ
الْأَرْوَعُ الْعَلَوِيُّ نَجْلُ مُحَمَّدٍ * وَدَلِيلُ طَيْبِ الْعُودِ طَيْبُ عُروْفِهِ
الْمَكْتَنِي بِالْكَسْبِ عَنْ مَوْرُوثِهِ * فِي الْمَجْدِ وَالْمَنْفُولِ عَنْ تَعْلِيفِهِ
| مِنْ دَوْحَةِ عَلَوِيَّةٍ أَنْوَارُهَا * يَنْحَطُّ رِيًّا الْهَيْسِكِ عَنْ مَنَشُوقِهِ
حَمَلُ الْأَنْامِ مِنَ الْهَقَالِ بِنُضْلِهِ * مَا تُعْرِبُ الْأَفْعَالِ عَنْ تَصْدِيقِهِ
بَرْدٌ عَلَى الْأَدْنَى لَدَيْهِ طَعْمُهُ * وَلَنْ يُنَافِرَ عُلُقَمٌ فِي ذَوْقِهِ
سَبَقُ الْكِرَامِ السَّابِقِينَ وَأَنَا مِنْ أَلَسْتَأْخِرِينَ عَنْ التَّهَامِ لِحُوقِهِ
هَمَّتْ رِجَالٌ أَنْ تَشُقَّ عِبَارَهُ * هَيْهَاتَ أَيْنَ حَضِيضُهَا عَنْ رَيْفِهِ
عَجَبًا لَهُ وَلِحَاسِيهِ فَوَاحِشٌ * يَطْلُبُنَّ سَتَرَ الْجَوْ فِي تَحْلِيفِهِ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا جَلِبَتْ الشُّعْرَى فِي * مَدْحِي لَهُ حَتَّى ظَفَرْتُ بِسُوقِهِ
يَا سَيِّدَا مَدْحِ الْأَنْامِ وَجُودِهِ * مُنْعَارِضَانِ حَيْسُهُ بِطَلِيفِهِ
مَا الْفَخْرُ إِلَّا مَا أَتَابَتْ قَدَمُ كَذَا * بِأَبَى الَّذِي يَغْنَى الْوَرَى مِنْ فُوقِهِ،

41a

تَبَتْ وَإِنَّمَا أَوْرَدْنَاهَا بِجَمَلَتِهَا لِفَضْلِ مُنْشِئِهَا وَعِلْمِهِ وَكَمَالِهِ، قَالَ الْخَزْرَجِيُّ وَمِنْ
مَحَاسِنِ الْقَاضِي وَجِيهِ الدِّينِ أَنَّ مَا أَكُولَهُ وَمَلْبُوسَهُ وَنَفَقَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ وَبِعْمَارَةِ
بَيْتِهِ وَأَرَاضِيهِ وَجَمِيعَ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ مِنْ غَلَّةِ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لَا يَسْتَعْمِلُ فِي
ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِهَا وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ عَلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَغَيْرِهِمْ وَلَا يُسْأَلُ
شَيْئًا فَيَرُدُّ السَّائِلَ خَائِبًا، وَمِنْ مَآثِرِهِ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي أَنْشَأَهَا عِنْدَ بَيْتِهِ بِزَيْدٍ وَلَهَا
عِزٌّ عَلَى بَنَائِهَا أَشْتَرَى أَرْضًا وَحَفَرَ فِيهَا بُشْرًا لِلْمَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مِنَ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةِ

٢٠

أَجْرًا وحمل منها الطين الى المدرسة فكان جملة الآجر والطين من تلك الارض
 احترازًا منه أَنْ يُدْخِلَ في عمارتها شيئًا لا يملكه وهذا شيء لم يسبقه اليه احد
 فإنَّ أَكْثَرَ آجُرِ البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه إمَّا وقفًا او غَضَبًا من
 أملاك الغير ورتب في المدرسة المذكورة إمامًا وموَدِّنا وقيما ومدرسا وطلبة على
 416 مذهب الامام ابي حنيفة، وكانت عمارته للمدرسة في سنة ٧٩٥ / وتوفي ليلة ٢٧ من
 شهر رمضان المعظم سنة ٨٠٣ وكان له عدة اولاد أكبرهم عبد الله أكمل بني ابيه
 وأشبههم به فعلاً ومقلاً انتهى كلام الخزرجي وظاهره ان الوجيه أنشأ بناء
 المدرسة، وذكر في ترجمة جده عمر بن علي العلوي ان حنيد محمد بن يوسف
 ابن عمر بن علي العلوي له مدرسة بزييد وأن ابنه عبد الرحمان هدمها وبنائها
 بناء حسنا متقنا على أحسن تكوين والظاهر ان التي انشأها الوجيه غير هذه التي
 انشأها والده.

416 (١٦٨) ابو الفرج عبد الرحمان بن المصوغ، كان رجلا من بيت علم
 وكان يغلب عليه الأدب والتجارة مع كثرة العبادة، قال الجندی اخبرني الفقيه
 محمد بن عمر صنو الفقيه صالح بن عمر البريمهي عن ابيه وكان ممن طعن في
 السنن ان عمه قال اخبرني الفقيه عبد الرحمان (بن) المصوغ انه صلى العشاء 1٥
 ذات ليلة في جماعة المسجد ثم انقلب الى بيته فأتته امرأته وهي منتظبة فطلبها
 فأعذرت عن الإتيان اليها فتركها ونام قبل ان تأتبه ثم لم يشعُر إلا وهي تكبسه
 فاستيقظ وجذبها اليه ليواقعها فقالت له الآن كما فرغنا فنشوش الفقيه من ذلك
 القول وقام عنها وأرخ ليلته تلك وامتنع عن جماعها فلما كان على انتهاء تسعة
 اشهر وضعت صبيا لم يكن في مثاله أكثر منه شيطنة لا سيما في اوقات الصلاة ٢٠
 وكان كثير البول على من حمله قل ما حمله إنسان إلا وبال عليه خصوصا إذا
 121 كان الذي حمله من اهل الطهارة وكان إذا ترك في موضع الصلاة بال فيه
 وقل ما نزل الى الارض وكان الفقيه قد عرف قل توفيقه وأنه سبقة من
 الشيطان ولم يتكلم فلما صار يمشي وقد أنفطم من الرضاع تركته أمه في المجلس
 بلعب والفقيه قائم يصلي الضحى والولد قبالة طاقة من طيقان المجلس إذ سمع ٢٥

الفقيه من الطاقة شخصا يُنادى يا قُدار يا قُدار فأجابهُ الصبي بكلام فصيح
لَيْتَكَ قال كيف انت قال بخير وعلى خير يُكرموني وَيَغْدُونِي غذاء جيداً فقال
له لا تكن إلا كما أعرف ولا تركهم يصلُّون ولا تترك لهم ثوباً طاهراً ولا موضعاً
طاهراً حَسَبَها أشكرك فقال الصبي السميع والطاعة فودَّعه الشخص ومضى ولم يَرَهُ
الفقيه لأنَّه كان يُناجيه من خارج الطاقة فلما فرغ الفقيه من صلاته صاح بالصبي
يا قُدار أذهب أذهبك الله فنقر الصبي كأنَّه طائر وخرج من تلك الطاقة التي
حدَّثه الشخص منها ثمَّ إنَّ امرأة الفقيه رجعت الى المجلس فلم تجد الصبي فقالت
للفقيه يا سيدي أين أبني قال إنَّ أبناك أمره عجيب ثمَّ أخبرها بالامر جميعه
فقالت لو قلت لي يوم ولدته كنتُ قتلتُه فقال الفقيه قد كفى الله شره وقلعه،
ثمَّ اقام الفقيه عدَّة سنين في موضعه ثمَّ إنَّ الفقيه خرج على عزم أن يَنزل الى
عدن لبيع شيئاً من الثَّوَّة وكان يزدرع الثَّوَّة في ارضه فسافر بها قد تحصَّل معه
منها في تلك السنة فلما صار في المناليس لقيه الحرس هنالك وهم الجُباة ولفيه
معه صبي شاب جميل الخلُق فلما رأى الفقيه اقبل اليه وسلم عليه سالماً حسناً
سلام معرفة وأنزله في منزل جيد وما برح يتكرَّر في قضاء حوائج الفقيه ويأمر
اصحابه بخدمته ويقول لهم هو رجل صالح فسأل عنه الفقيه فقيل له هو نقيب
العشَّارين ولا نعرفه عَمِلَ خيراً إلا معك فعجب الفقيه / من ذلك ثمَّ سافر الى
عدن ففضَّى حوائجه فيها ثمَّ رجع قافلاً الى بلاده فلما صار بالمناليس لقيه النقيب
 واصحابه فأنزل الفقيه في منزله وتولَّى القيام بقضاء حوائجه فقال له الفقيه يا هذا
 بما استحققتُ منك هذه المُوَالاة فقال يا سيدي لك على حقوق كثيرة أما تعرفني
 فقال الفقيه لا والله ما عرفتك قال انا عبدك قُدار فقال له الفقيه انت قُدار
 قال نعم يا سيدي ولستُ انكر ما يَحِبُّ لك على من الحقوق ولو كنتُ اعلم
 انك تقبل ضيافتي لأضفُّتك لكنَّ معي هذين الزنبيْلين أُحِبُّ ان تحملهما الى
والدتي في احدهما كسوة لها وفي الآخر طيب ثمَّ أحضرها فلم يُمكن الفقيه إلا
جَبُرَ باطنه فأخذها منه وحملها فلما وصل بهما الى بيته اخبر زوجته بما جرى
 له معه فعجبت من ذلك ثمَّ أوقدت التَّنُور فلما اشتدَّ لهيبه أَلْقَتْ فيه ٢٥

الزنبيلين بما فيها، وكان وجود هذا الفقيه في صدر المائة السابعة قاله الجندى *
 (١٦٩) ابو محمد عبد العزيز بن ابي القاسم الأيبي، كان فقيها فاضلا صالحا [42b]
 عابدا ورعا زاهدا استمر مقيما في المدرسة المنصورية في عدن وكان ينوب
 القضاة فتاب القاضي محمد بن علي الفايبي في الحكم فيينا هو يوما جالس في
 مجلس الحكم إذ جاءه خصوم فحكم بينهم وسجل لهم فذكر ان الكاتب جاءه بعشرة
 دنانير فضة فسأله عن ذلك فقال جرت عادة القاضي ان يأخذ على كل سجل
 خمسة عشر دينارا للكاتب منها خمسة دنانير وللقاضي عشرة دنانير فاستحلفه
 القاضي انه لم يتخّن به في ذلك وأنه قد جرت عادة القاضي بذلك فحلف فلما فرغ
 من اليمين عزل القاضي نفسه عن النيابة ولم يعد اليها حتى توفي، قال الجندى
 ولم اقف على تاريخ وفاته *

١. (١٧٠) عبد الغني بن عبد الواحد الهرشدي، دخل عدن وقرأ على الشيخ 155a
 شمس الدين الجزري بعدن مواضع من أول التنبية والمنهاج والحصن الحصين (135a)
 والعدة والمحنة وشيئا من أول معجم ابن جبيع الغساني لتصد الإجازة فأجازه
 الجزري إجازة عامة وكان ذلك في شعبان سنة ٨٢٦ *

١٥ (١٧١) عبد الملك بن محمد بن احمد بن جديد الشريف، قدم مع اخيه 75a
 الشريف علي بن محمد بن جديد من حضرموت الى عدن ثم تقدما الى نحو تعز
 لزيارة الشيخ مدافع / بن احمد فأقاما عنده مدة ثم أزوجهما الشيخ مدافع 75b
 بأبنين له ولم اعلم من حاله غير ذلك، ولما لزم المسعود بن الكامل الشيخ
 مدافعا والشريف علي بن محمد * ابا الجديد فما أدري انه لزم عبد الملك
 معهما أم لا *

٢. (١٧٢) ابو الوليد عبد الملك بن محمد بن ميسرة اليافعي، كان فقيها عالما 49b
 نقلا للمذهب ثبنا في النقل رجالا في طلب العلم عارفا بطرق الحديث وروايته
 حتى كان يعرف بالشيخ المحافظ، حج سنة ٤٢١ * وأدرك بها الشيخ العارف سعد
 الزنجاني فأخذ عنه وعن محمد بن الوليد والمالك والعمري ثم عاد اليمن ودخل
 عدن فلقى ابا بكر بن احمد بن محمد اليزدي فأخذ عنه الرسالة الجديدة للامام ٢٥

الشافعي وذلك في سنة ٤٢٧ ودخل عدن مرة ثانية في سنة ٤٤٣* فأخذ بها
عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني، وكان يكثر التردد ما
بين بلد والحجوة والجند وعدن وله في كل مدينة اصحاب وشيوخ وكان معظم
إقامته في الدملوة وقصد الطلبة اليها وأخذ عنه بجامعها عدة كتب، وتوفي في
سنة ٤٩٢ وقبره يزار ويُتبرك به ونُشِمَ منه رائحة المسك، قال الجندى وأخبرني هـ
الثقة أنه يوجد على قبره كل ليلة جمعة طائر أخضر، وأظن أنه جاوز في العمر
مائة سنة لأن الجندى ذكر أنه اخذ عن أيوب بن محمد بن كديس الطباعي
وأَيُوبُ بن كديس توفي على رأس ٤١٠ تقريباً.

50a

102b

(١٧٣) الفقيه عبد الملك الوراق، ذكره الجندى في ترجمة القاضي محمد بن
اسعد العنسي فقال اخبرني الفقيه عبد الملك الوراق بعدن قال اخبرني من ١٠
اثنى به من حيران القاضي يعني محمد بن اسعد المذكور أنه كان يتصدق في
كل يوم بدينار ويشترى به خبزاً ويفرقه على المستحقين.

(50b)

(١٧٤) عبد النبي بن علي بن مهدي صاحب زيد بعد ابيه وقيل بعد
اخيه مهدي بن علي بن مهدي، كان مقر ملكه زيد وكان من اجواد الرجال
وأنجاد الأبطال خرج في صحابه الى جهة آيين فحرق آيين وقتل اهلها وذلك ١٥
في سنة ٥٥٩ ثم رجع الى زيد ثم خرج في سنة ٥٦١ في عسكر جرار نحو
المخلاف السلياني فقاتلهم قتالا شديداً وقتل منهم طائفة غالبهم من الأشراف وفي
جملة من قتله وهاس بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس السلياني احد أمراء
الأشراف وسادتهم وفي قتله يقول عبد النبي المذكور في قصيدته المسبطة
التي أولها:

51b

لَمَنْ طُلُوْلٌ بِالْحِمَى * كَانَ كَسْبٌ مُعْلَمًا * يَلْقَى بِهَا الْمَصْلَمَا * وَالْأَحْفَبَ الْمَكْدَمَا
ثم بعد ابيات قال:

*لَوْثٌ *بُوْهَاسٍ ضَحَى * فَاِبْتَدَرْتُهُ مَرَحًا * يَظُلُّ مِنْ نَحْتِ الرِّحَى * مُضَرَّجًا مَرَعْمَا ،
ويقال أنه لما قُتل الشريف وهاس خرج احد إخوته الى بغداد مستنصرًا
بالخليفة مستنصرًا به علي عبد النبي ابن مهدي فيقال ان الخليفة كتب له الى ٢٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بأن يجرد في نصرته عسكريا لقتال ابن مهدي فجرد الملك الناصر اخاه شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب وأن ذلك كان سبب دخول الغزاليين، ثم ارسل اخاه احمد ابن مهدي فأغار على الحوّة وفيها عسكر الداعي عمران بن محمد بن سبأ فوقع بين العسكريين قتال شديد ثم انهزم عسكر الداعي فدخل احمد ابن مهدي الحوّة وحرقها وفيه يقول شاعرهم:

بَكَرَتْ تُقِلُّ مِنَ الْكُمَاةِ ضَرَاغِمًا * وَسَرَتْ تَهْزُ عَوَاسِلًا وَصَوَارِمًا
عَلَوِيَّةٌ مَهْدِيَّةٌ قُلْدَتُمَا * مِنْ آلِ مَهْدِيٍّ هُمَامًا حَازِمًا
وَكَذَاكَ لَيْسَ تَرُوقُ أُنْبِيَّةُ الْعُلَا * إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ لَهَنَ دَعَائِمَا
صَبَحْتَ أَكْنَافَ الْحَوَاةِ بَغَارَةً * شَعَوَاءَ طَبَقَتِ الْحَوَاةُ جَمَاجِمَا،

ثم سار عبد النبي ابن مهدي الى عدن فحاصر اهلها فوصل السلطان حاتم بن علي بن الداعي سبيل بن ابي السعود الزريعي الى صنعاء مستنصرًا بالسلطان علي ابن حاتم فقابلته بالإكرام والإسعاف الى ما طلب فنهض السلطان علي بن حاتم بمن معه من همدان وغيرهم وسار نحو تعز فلما علم بهم عبد النبي ابن مهدي ارتفع عن عدن الى تعز فكانت الواقعة بينهم بذي عُدَيَّة في ربيع الاول سنة ٥٦٩ فانهزم عسكر ابن مهدي وقُتل منهم طائفة ورجعوا الى زبيد يوم السبت سابع شوال وكانت القتال يوم الاحد وافتتحت المدينة يوم الاثنين تاسع الشهر عند طلوع الشمس وقيل غروبها وقُبض على عبد النبي ابن مهدي وإخوته جميعا، واختلف في تاريخ وفاة ابن مهدي فقبل قتل يوم صَبَحَتْ زَبِيدُ وقيل بعد ذلك بأيام وقيل في سنة ٥٧٠، قال عُمارة واجتمع لعبد النبي ابن مهدي مُلْكُ الْجَبَالِ والنهائم وانتقلت اليه جميع اموال اليمن وذخائرها قال وكان سيرة ابن مهدي أنه يقتل من يشرب الخمر ومن يسمع الغناء ومن يزني ومن يتأخر عن صلاة الجمعة وعن مجلسي وَعِظِهِ وها يوم الاثنين والخميس ومن يتأخر عن زيارة قبر ابيه وكان يقتل المنهزم من عسكره ولا سبيل الى حيوته، قال وكان دولة بني مهدي في اليمن ١٥ سنة ! وشهرين و ٢٤ يوما *

(١٧٥) ابو الخطاب عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن عنبسة بفتح
 المهمله وسكون النون ثم موحدة مفتوحة ثم سين مهمله ثم هاء تانيث العدئي،
 اصله من آيين من قرية الطرية وإنما قيل له العدئي لأنه سُخِنَ بقضاء عدن
 وأخذ سنن أبي قرّة عن المغيرة العدئي، قال الجندى وجدت فيما قرأته بخط ابن
 أبي مبصرة بسند متصل الى القاضي عبد الوهاب أنه قال رأيت رسول الله صلّم
 في النوم وأنا في قرية الطرية من آيين ليلة الخميس سابع شهر رمضان سنة ٤١٥
 وكأنّه جالس في بيت لا اعرفه على شيء مرتفع يشبه الدكة وناس جلوس دونه
 فدخلت عليه ودنوت منه وقلت له يا رسول الله صلى الله عليك إنه قد قرب
 أجلي وأريد منك ان تلبس قميصي هذا حتى آمر بتكفيني فيه إذا انا مت فعسى
 الله ان يقيني به حرّ جهنم فرأيت القميص على رسول الله ثم لم أره ثم قام رسول
 الله الى موضع آخر ورأيت صدره مكشوفاً لا قميص عليه فدنوت منه فعانقته
 وعانقني وألقت صدرى بصدري حتى حسست خشونة شعر صدره وجعلت في
 على فمه وهبت ان أسأله ان يبرق في في وقلت له سل الله ان يجمع بيني
 وبينك في الرفيق الأعلى وهو مع ذلك يضمنني الى صدره ويحييني الى ما أسأله
 ويدعوني وأنا أضمه الى صدرى ثم قام الى موضع آخر وقعدت بين يديه ١٥
 وأقبل عليّ فعرض لي بشيء أهبه لامرأة كانت بين يديه | وقت دخولي ونظرت
 اليها وفتحت صراراً كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله ما معي إلا هذا
 ووجدت في الصرار دينارين مطوفين ودريهمات من نحو ٢٠ درهماً لم أعدها
 وسلمت ذلك اليها وانتبهت وكنت قد رأيته صلّم عند القيام الاول ولبس القميص
 وقد تناول من موضع آخر منديلاً مدرّجاً وسياً (P) مطرّزاً أحمر فقلت في نفسي ٢٠
 كأنّه يريد ان يردّ عليّ القميص ويهب لي المنديل ثم مضى الى الموضع الثاني صلّم
 ورزقني الله شفاعته ولا حرماً النظر اليه في الآخرة بمنه وكرمه، قال وقد أوصيت
 الى اهلي ان يكون القميص كفي، قال الجندى قال الشيرازي وهو الذي روى
 هذا الخبر عن أبي الخطاب وقد سألتاه إخراج القميص الينا فأخرجه ولبسناه
 وأعطانا منه شيئاً، قال الشيرازي وسمعت منه ايضاً إنه قال رأيت كائى دخلت ٢٥

دارا فلقيتُ النبيَّ قائما تحت الدار بين بابي حانوتٍ ومعه جماعة اعرفُ بعضهم
 وهم قيام لقيامه وكان في الموضع سراج يقد فقلت يا رسول الله قال الله تبارك
 وتعالى إِنَّ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَرُوينا عنك صلى
 الله عليك وسلم أنك قلت أدخرتُ شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي فإذا كان
 الله سبحانه قد سألنا في الصغيرة وأنت صلى الله عليك تشفع لنا في الكبيرة ٥
 فنحن إذن نرجو من الله الرحمة فقال هو كذا، وقال الشيرازي وسمعتُه أيضا
 يقول مرة رأيتُ في تفسير النقاش عن حميد عن أنس قال قال رسول الله
 51b ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا / ظل إلا ظله قلت من هم يا رسول
 الله قال من فرج عن مكروب من أمتي وأحيا ستي وأكثر الصلاة علي، وتوفي
 نحو ٤٢٠ تقريباً *

104a (١٧٦) عبد الوهاب بن علي المالكي، ولي القضاء بعدن بعد القاضي احمد
 ابن عبد الله القريظي من قبل اثير الدين وهو آخر من عدّه ابن سبرة من
 القضاة بعدن في طبقاته *

52b (١٧٧) عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي بفتح الحاء وكسر الميم يكنى ابا
 بكر، ارنحل وسمع من نصر الله القزاز وطبقته وتفقه وله ديوان شعر ثم ولي ١٥
 قضاء عدن ومات باليمن، ذكره الحفاظ الذهبي وابن حجر ولم يؤرخا وفاته *
 [52b] (١٧٨) ابو عفان عثمان بن ابي الحكيم بن الفقيه محمد بن احمد بن الفقيه
 عمر بن اسماعيل بن علقمة الجماعي الخولاني، قال المجدي كان عثمان ووالده
 فقيهين فاضلين دخل عثمان المذكور عدن فأخذ عنه عبد الرحمان الأيبي المدرس
 وجماعة من فقهاء عدن جميع كتاب البيان، وهو وأبوه مشهوران بالفقه والمحفظ ٢٠
 ولم اتحقق لاحد منهما تاريخاً *

53b (١٧٩) ابو عفان عثمان بن عفان الثقفى، هو أول والٍ بعثه معاوية على
 اليمن بعد اجتماع الناس عليه فأقام مدة ثم عزله بأخيه عتبة بن ابي سفيان وجمع
 له ولاية المخلافين صنعاء * والمجدد فأقام باليمن سنتين ثم لحق بأخيه واستخلف على
 اليمن فيروز الديلمي فكان على صنعاء والمجدد فأقام أياماً وتوفي فيروز وهو ٢٥

عامل اليمن، فبعث معاوية مكانه النعمان بن بشير الأنصاري فأقام سنة ثم عزله
ببشير بن سعيد الأعرج ثم عُزل بشير برجل من اهل الجند يقال له سعيد بن
داود فأقام والياً تسعة اشهر ومات عقيبها فبعث معاوية على صنعاء الضحّاك
ابن فيروز الديلمي، قال الجندی ولم اعلم من كان واليه على الجند ثم كانت
وفاة معاوية والضحّاك والي على المخلافين .

- 52b (١٨٠) ابو عمرو عثمان بن عليّ الزنجيليّ نسبة الى زنجيلة قرية من قرى
دمشق ويقال فيه الزنجاريّ الملقب عز الدين، كان اميرا كبيرا قدم من مصر
53a مع المعظم توران شاه بن ايوب ولما رجع المعظم من اليمن الى الديار المصرية
في شهر رجب من سنة ٥٧١ استناب في اليمن نوابا منهم الامير عثمان المذكور
استنابه على عدن وما ناهجها كما تقدم ذلك في ترجمة المعظم وكان النواب
يحملون خراج جهاتهم الى المعظم بالشام فلما طالت غيبته وتوفي بالشام كما تقدم
فقطعوا الإتاق التي كانوا يرسلونها كل سنة ثم ضرب كل واحد منهم سكة باسمه
ومنع رعيته البعامة بغيرها وذكر اسمه على المنابر ومع ذلك فكل منهم لازم
حدّه لا يتعداه إلا عثمان المذكور فإنه غزا الجبال والنهائم وأفسد منها على شمس
الدولة مواضع كثيرة ثم غزا حضرموت اشرا وبطرا فقتل عالم عظيم من فقهاءها
وقرائها ثم رجع الى اليمن فغزا تهامة فحصل بينه وبين نائب زيد وهو خطاب
ابن عليّ بن منقذ حروب كثيرة، قال الجندی وبالجملة فهو من الذين سَعَوْا في
الارض فسادا ومع ذلك فله خيرات كثيرة منها وقف جليل بعدن أوقفه على
الحرم الشريف وجعل النظر في ذلك لقاضي دمشق وقاضي دمشق استناب في
ذلك قاضي مكة وقاضي مكة استناب في ذلك قاضي عدن كما وقفت عليه بخط
جدي القاضي محمد بن مسعود *ابي شكيل، وله مسجد بعدن ووقف عليه الخان
الذي بعدن وله بمكة مدرسة ورباط، قال التقي الفاسي ويعرف رباطه اليوم
برباط الهنود وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسيل خارج باب الشبيكة
في صوب طريق التنعيم على بين المار الى العمرة، قال التقي الفاسي وقد عمر
هذا السيل بعد تاجر حضرمي من اهل عدن يعرف بأبي راشد فعرف به ٢٥

53b | وَعَمَّرَهُ بَعْدَ الشَّهَابِ بَرَكَوَتَ الْمَكِينِ، قَالَ الْجَنْدِيُّ وَلَقَدْ كُنْتُ لَهَا قَدَمْتُ عَدْنَ
 وَرَأَيْتُ مَا وَقَفَهُ هَذَا الْإِمِيرُ عَلَى الْحَرَمِ وَالْمَسْجِدِ فَكُنْتُ أَسْتَعْظِمُ قَدْرَهُ وَأَسْتَكْثِرُ
 خَيْرَهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَهْرَةَ مِنْ قَتْلِهِ الْفُقَهَاءَ وَالْقُرَّاءَ فَصَغُرُ وَحَقُرُ
 مَا فَعَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي جَنْبِ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ، فَلَمَّا قَدِمَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتَكَيْنَ بْنِ
 أَيُّوبَ مِنَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥٧٩ وَأَسْرَ خَطَّابَ ابْنَ مَنَقْدٍ وَقَبِضَ
 أَمْوَالَهُ كَمَا تَقَدَّمَ فَلَمَّا عَلِمَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ الْمَذْكُورُ هَرَبَ مِنْ عَدْنَ وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَحَمَلَ
 جَمِيعَ مَا مَعَهُ وَذَخَائِرَهُ فِي سَفْنٍ قَدْ اسْتَعَدَّهَا وَأَمَرَ سَيْفَ الْإِسْلَامِ مَنْ يَلْتَقِي مَرَاكِبَهُ
 مِنْ سَاحِلِ زَيْدٍ فَقَبِضْ عَلَيْهَا كُلَّهَا وَلَمْ يَفْلِتْ غَيْرَ الْمَرْكَبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ
 مِنْ عَدْنَ سَكَنَ دِمَشْقَ وَابْتَنَى فِيهَا مَدْرَسَتَهُ الْمُتَقَدِّمَ ذَكَرَهَا، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٢
 بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَبَعَثَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ وَإِلَيَّ عَلَى عَدْنَ يُقَالُ لَهُ ١٠
 عَيْنُ الزَّمَانِ *

53b (١٨١) عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنِيِّ الْحَبِيرِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ
 54a جَعَّامٍ، مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَمَانَةِ تَفَقَّهَ بِفُقَهَاءِ جُبْلَةَ وَكَانَ / يُقَارِضُ مَيَاسِيرَ جُبْلَةَ
 وَيَسِيرُ بِأَمْوَالِهِمْ إِلَى عَدْنَ وَكَانَ وَرِعًا يُحْكِي مِنْ وَرَعِهِ أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا بِالمَدْرَسَةِ
 النَّجْمِيَّةِ فَظَهَرَ بِهِ جُرْحٌ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَتَوَرَّعَ عَنِ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَلَمْ يَسْتَنْبِ ١٥
 وَكَانَ قَدْ اشْتَرَى أَرْضًا بِجَبَلِ بَعْدَانَ فَاسْتَغْنَى بِهَا وَنَقَلَ أَوْلَادَهُ مِنْ جُبْلَةَ إِلَيْهَا وَلَمْ
 يَزَلْ مُقْبِلًا عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَرَعِ وَالْعِبَادَةِ مُنْهَرِدًا بِقَرْبَيْتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى عَلَى صَلَاحِ
 دِينِهِ وَدُنْيَاهُ فِي مَنْزِلِهِ ... سَنَةَ ٦٨٢ *

54a (١٨٢) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيبٍ الدَّوْلَةِ الْمَصْرِيَّ الْمَلَقَّبُ بِمَوْفِقِ
 الدِّينِ، كَانَ رَجُلًا شَمَاهُ نَبِيهَا عَاقِلًا حَسَنَ التَّدْبِيرِ كَثِيرَ الْمَحْفُوظَاتِ مُسْتَبْصِرًا فِي ٢٠
 مَذْهَبِ الشَّيْعَةِ قِيَمًا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى عِدَّةِ الرِّوَايَاتِ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ فِي ٢٠ فَارِسًا
 54b إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ ٥١٢ / دَاعِيًا وَرَسُولًا مِنَ الْأَمْرِ بِأَحْكَامِ اللَّهِ إِلَى السَّيِّدَةِ الْحُرَّةِ
 بِنْتِ أَحْمَدَ الصُّلَيْحِيِّ فَتَرَكْتُهُ السَّيِّدَةُ عَلَى بَابِهَا فِي جُبْلَةَ حَافِظًا لَهَا فَغَزَا أَهْلَ
 الْأَطْرَافِ وَاسْتَعْدَمَ ٤٠٠ فَارِسًا مِنْ هَمْدَانَ وَغَيْرِهِمْ فَأَشْتَدَّ بِهِمْ جَانِبُهُ وَقَوِيَتْ
 شَوْكَتُهُ وَأَمِنَتْ الْبِلَادُ وَرَخِصَتْ، الْأَسْعَارُ، وَبَعْدَ قُدُومِهِ مِنْ مِصْرَ تَوَفَّى الْإِفْضَلُ ٢٥

ابن امير الجيوش وزير الامر بأحكام الله وقام بالوزارة بعد ابنه المأمون بن
الافضل قياماً تاماً وكتب الى ابن نجيب الدولة كتاباً بالتفويض له في الجزيرة
اليمينية وسيّر اليه المأمون ٤٠٠ فارس من * الأرمن و ٧٠٠ أسود فاشتد إزار
ابن نجيب الدولة بذلك وانبسط يده ولسانه وكانت خولان قد بسطوا
أيديهم على الرعايا والبلد فطردهم ابن نجيب الدولة عن جبلّة ونواحيها وأوقع
من لقيه منهم العقاب الشديد حتى لم يبق إلا من كان منسباً الى السيدة بخدمة
او داخلاً في جملة الرعايا، فلما كان سنة ٥١٨ غزا ابن نجيب الدولة زيد
فقاتل أهلها على باب القُرب فرمى حصانه في منخره فشبت به الحصان فصرعه
وقاتل عنه أصحابه حتى أردفه بعضهم خلفه وتم حصانه شارباً الى الجند وكانت
الوقعة يوم الجمعة فأصبح الفرس يوم السبت في الجند فأمرى الخبر ليلة الاحد ١٠
بذى جبلّة بأن ابن نجيب الدولة قُتل فلما كان بعد اربعة ايام وصل ابن
نجيب الدولة الى الجند ليس به بأس، ثم قدم رسول الامر بأحكام الله من
الديار المصرية يسمى الأمير الكذاب واجتمع بابن نجيب الدولة في جبلّة في
مجلس حافل فلم يجفل به ابن نجيب الدولة وربما أغلظ له في القول وأراد ان
يغضّ منه فقال له انت والى الشرطة في القاهرة فقال انا الذى الطم خيار من ١٥
فيها عشرة آلاف نعل فالتصق به أعداء ابن نجيب الدولة وأكثروا برّه وحملوا
55a اليه الهدايا فضمن لهم هلاكه وقال آكتبوا معي / انه دعاكم الى زيار وأنه راوكم
على البيعة له فامتنعتم وأضربوا لى سكة زيارية وأنا أوصلها الى الأمر ففعلوا
ذلك فأوصل الكتب والسكة الى مصر الى الأمر بأحكام الله فبعث الأمر رجلاً
يقال له ابن الخياط ومعه مائة فارس من الحجريّة الى اليمن وأمره بالقبض على ٢٠
ابن نجيب الدولة ولما قدم ابن الخياط ومن معه على الحرة وطلب منها ابن
نجيب الدولة امتنعت من تسليمه وقالت له انت حامل كتاب فخذ جوابه وإلا
أقعد حتى أكتب الى الخليفة الأمر بأحكام الله ويعود جوابه بما يريد فخوفها
وزراؤها سوء السعة الزيارية ولم يزالوا بها حتى استوثقت لابن نجيب الدولة
من ابن الخياط بأربعين يمينا وكتبت الى الأمر بأحكام الله وسيّرت رسولا هو ٢٥

كاتبها محمد ابن الأزدي وسيرت هدية حسنة وفي المدينة بدنة قيمة الجوهرة التي فيها اربعون الف دينار وشفعت فيه وسلمته اليهم فلما فارقوا جبلة بليق جعلوا في رجله قيدا ثقيلا وشموه وأهانوه وبات في الدهليز عرياناً في الشتاء وبأدروا به الى عدن وسفروا الى مصر في جلبه سواكينة أول يوم من شهر رمضان وأخذوا رسولها ابن الأزدي بعد بخمسة عشر يوماً وتقدموا على رؤات المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق المركب بما فيه على باب المندب ومات ابن الأزدي غريقاً فجزعت الحرة على ذلك جزعا شديدا حيث لا ينفعها ذلك، قال المخرجي ولا يعلم ما جرى لابن نجيب الدولة بعد خروجه من اليمن *

55b (١٨٣) ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن الحرّازي، ولد بزييد وبها تفقه وصار الى عدن وصحب الشيخ ابراهيم السرددي مقدم الذكر وآخاه ولها توفي ١٠ السرددي انزله قبره بعد ان اضطجع قبله فيه كما فعل النبي صاعم ذلك في قبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أم علي بن ابي طالب رضيهما، وأخذ 55u عن الصغاني وغيره / وكان فقيها عارفا صالحا فاضلا توفي بعدن سنة ٦٥٨ وقبر الى جنب شيخه الشيخ ابراهيم السرددي *

[55a] (١٨٤) ابو الحسن علي بن احمد بن داود بن سليمان العامري، تفقه بزييد ١٥ بالفقيه علي بن قاسم، قال الجندى ورأيت له إجازة بخطه ما هذا مثاله قرأ علي الفقيه الأجل العالم الأوحى ضياء الدين ابو الحسن علي بن احمد بن داود بن سليمان العامري جميع كتاب المهذب في الفقه بجميع أدلته من نصوص الكتاب والسنة وفحوى الخطاب ولحن الخطاب ودليل الخطاب والإجماع والقياس والبقاء على حكم الاصل عند عدم هذه الأدلة قراءة صار بها أهلاً أن تفتن ٢٠ فوائده وتلازم الإفادة في إفادته قال الجندى وإنما استوعبت هذا الكلام لصدوره من رجل كبير القدر مصدر الشهادة، كان العامري المذكور فقيها فاضلا من أئمة العصر وكان له اخ ولي نظارة عدن مدة فكان الفقيه علي بن احمد المذكور يدخل الى اخيه ويقف بالمسجد المعروف بمسجد الشجرة ويدرس فيه وكان مبارك التدريس تفقه به جماعة من اهل عدن وتخرج وغيرها وعنه اخذ ٢٥

مُشْتَرَفٍ فِي بَدَايَتِهِ وَتَوَفَّى بِالزَّعَارِعِ سَنَةَ ٦٤٦، قَالَ الْجَنْدِيُّ وَرَأَيْتُ بِحُطَّهِ مَكْتُوبًا عَلَى دَقَّةٍ مَهْدَبِهِ مَا مِثَالُهُ يَقُولُ مَا لَكَ:

الصَّبْرُ أَحْسَنُ مَا أَتَنَفَعْتُ بِهِ * فِي كُلِّ أَمْرٍ كَافَأَلْتَمَّ الصَّبْرُ
وَالصَّبْرُ مَطْعَمُهُ نَظِيرُ آسِيهِ * لَكِنْ عَوَاقِبُ أَمْرِهِ أَمْرِي *

[50a] (١٨٥) اخو الفقيه علي بن احمد بن داود العاصمي، ولي نظارة عدن مدة ٥
وكان اخوه يدخل عنده ويقوم بمسجد الشجرة، ولم اعرف من حاله شيئاً سوى ما
ذكرته ذكره الجندى في ترجمة اخيه الفقيه علي المذكور *

57a (١٨٦) علي بن احمد بن عبد الله القاضي القريظي خطيب عدن، ذكر ابن
سيرة في ترجمة الشيخ محمد بن عبد الله المهرزباني الكمراني ما نصه لما قضى
الله سفرى الى مكة ومن علي بذلك * فاختار الى الطريق في البحر من عدن سنة ١٠
٧٥٤ صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الرقيري وعلي بن احمد بن عبد الله القاضي
القريظي خطيب عدن، انتهى المقصود من ذلك *

57b (١٨٧) ابو الحسن علي بن القاضي احمد بن الامام المحافظ علي بن ابي بكر
العرشاني، كان فقيهاً خيراً ديناً عارفاً فاضلاً ولي قضاء عدن في حيوة ابيه
ونزوح بابنة الفقيه طاهر وأقام بعد ابيه قاضياً مدة ثم عزل عن القضاء فسكن
سيرة مع امرأته وولدت له ابنة عبد الله وهو الذي كان سبباً لوصول الفقيه
احمد بن محمد بن منصور بن الجندى الى عرشان استدعاه القاضي علي بن احمد
57c المذكور ليقرئ ولده عبد الله النفقة وكان يسمع الحديث، وتوفي بقرية سيرة
في رجب سنة ٦٢٥ عن ٦٥ سنة *

57d (١٨٨) ابو الحسن علي بن احمد بن مياس الواقدي، كان فقيهاً عارفاً
صالحاً خيراً ديناً حسن السيرة أمه ابنة الفقيه محمد بن سعيد القريظي مؤلف
كتاب المستصفي يقال انه ولد في حيوته فحمل اليه وراه ودعا له فنشأ نشوياً
حسناً مباركاً واشتغل بقراءة العلم وأخذ قضاءً أحجج بعد جده احمد عم والدته
57e وتوفي علي احسن حال، قال الجندى ولم أتتبع له تاريخاً ولما توفي خلفه
ابنه محمد بن علي وإنيما ذكرته هنا لأني فهمت من كلام الخرجي في غير

ترجمة عليّ المذكور ما يدلّ على إقامته بعدن او دخوله اليها كما هو الغالب
على اهل الحنج *

- [576] (١٨٩) ابو الحسن عليّ بن ابي بكر بن حمير بن تبع بن يوسف بن فضل
الفضليّ نسبة الى جدّه المذكور الهذليّ المعروف بالعرشانيّ، ولد سنة ٤٩٤ وكان
إماما كبيرا عالما عاملا حافظا غلب عليه علم الحديث وأكثر الرحلة في طلبه
فأخذ بوحظة عن زيد بن الحسن الفايّسيّ وبالشيرقيّ عن اسعد بن ملامس
وبريئة عن عبد الرحمان بن عثمان وأبي بكر بن احمد الخطيب وبالجمّة عن
الفاضل مبارك وأخذ عن يحيى بن عمر المصمّي، ولم يكن في وقته احد أعرف
بعلم الحديث منه بحيث كان يميّز بين صحيحه ومعلوله ومسنّده ومرسله ومقطوعه
ومعطله كان الامام يحيى بن ابي الخير العنبرانيّ يجلّه ويبيّنه ويثني عليه ثناء^{١٠}
حسنا وكان يقول لم أر احدا أحفظ منه ولا أعرف قبل له ولا بالعراق قال ما
سمعت، أثني عليه ابن سبرة ثناء مرضيا وقال هو شيخ الحديث وعمدة المسترشدين،
قدم مدينة إرب في سنة ٥٤٥ فاجتمع اليه بها خلق كثير منهم الامام احمد
ابن محمد البربريّ المعروف بسيف السنة فأخذوا عنه وكان هو القارئ وحضر
السماع جمع كثير منهم سليمان بن فتح وغيره، ثم دخل عدن فأخذ عنه بها الامام^{١١}
يحيى بن ابي الخير وابنه طاهر بن يحيى والفقيه مقبل الدثنيّ وكان يحفظ جملة
مستكبرة من الحديث عن ظهر غيب وكان يتردد بين بلخ وإرب والجمّة وعدن
وله في كلّ من هذه المواضع اصحاب وكان يقرئ الحديث في جامع عرشان، قال
الجندى أنّه الذي أحدثه قال ودخلته مرارا فوجدت فيه أنسا ظاهرا وعليه
جلالة فعلمت أنّ ذلك ببركة ما كان يُتلى فيه من حديث رسول الله صلّعم،^{١٢}
وقصده اهل الحديث من أنحاء اليمن رغبة في علمه ودينه وأمانته وعُلُوّ إسناده
ومعرفته وتواضعه وكان يكره الخوض في علم الكلام وهو من أشدّ الناس محافظة
على الصلاة في اوائل اوقاتها وصنّف كتاب الزلازل والأشراط وله كرامات،
قال الجندى نقل الثقات نقلا متواترا أنّه كان يخرج ايام طلبه كلّ يوم من
منزله بعرشان فيصل الى أحاطة والى المشيرقيّ يقرأ ثم يعود فلا يبيت إلا في^{١٥}

بيته وبين بك وأحد الموضعين يوم المجد ويروى أنه كان لكثرة تردده يطبع به قوم من الخرب فكانوا يقنون له في الطريق سراراً ولا يدرون به حتى يجاوزهم بمسافة لا يستطيعون إدراكه فيها فلما تكرّر ذلك منهم ومنه علموا أنه محبوب عنهم فغيّروا نيتهم ووقفوا له فمرّ بهم يوماً من الأيام وقد وقفوا له فقاموا إليه وصافحوه وتبرّكوا به وسألوه الدعاء وطلبوا منه أن يحلّهم ممّا كانوا أضمرّوا له، قال المجندى وهذا يدلّ على صحّة تأويل من قال معنى حديث رسول الله إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى له وإنّ معناه تحمله وتبلغه حيثما يأمله ويرومه إغاثة له على بُعد المسافة، وكان الفقيه على بن اسعد من عتّة هو ورجل آخر يقرآن عليه الشريعة للأجريّ في مرض موته فكان قد يغشى عليه ثمّ يفتق فيأمر القارئ بإعادة ما قرأه في حال الغفلة ولما فرغا من قراءة الكتاب^{١٠} وقد اشتدّ به الوجع وعجز عن الكتابة امره ولده أحمد أن يكتب لها السماع، ولما صار في التزع سمعه جماعة من اهله وغيرهم يقول ليّك ليّك فقالوا من تجيب فقال الله دعاني | أرفعوني الى الله أرفعوني الى السماء، توفيّ عتب ذلك بقرينته لعشر بقين من ذي القعدة سنة ٥٥٧ *

[586] (١٩٠) أبو الحسن على بن أبي بكر بن سعادة الفارقي التاجر الكارمي الملقب^{١٥} نور الدين، كان أحد الرجال المذكورين والكفاة المشهورين عاليّ الهمة حازماً عازماً ليلاً مهيباً بعيداً قريباً، قدم اليمن من الديار المصرية في أيام الجهاد فنال من السلطان شفقة تامة وترقى في الخدم السلطانية شيئاً فشيئاً حتى استمرّ مُشدّ الدواوين وكان محبوباً الى الرعيّة لحسن طريقته مُبغضاً الى النُواب والكتّاب لتحقيقه وتدقيقه وكذلك عند سائر غلمان السلطان وأكّلة مال الديوان^{٢٠} فرمّوه عن قوس واحدة وتحدّثوا عليه عند السلطان بصحيح وغير صحيح فأمر المجاهد بالقبض عليه فلما علم ذلك هرب من زيد الى بيت الفقيه ابن عجيل ونجّور هناك فكان هرباً تصديقاً لما قيل عنه فأمر السلطان من قبضه هنالك فقبض وصودر مصادرة قبيحة حتى توفيّ في المصادرة وذلك في آخر سنة ٧٤٧،

والظاهر أن قُدومه من الديار المصرية الى عدن لأن نجار الكايم إنما يأتون الى عدن فلذلك ذكرته هنا *

(١٩١) ابو الحسن علي بن ابي بكر بن محمد بن شداد الحنبلية موفى ⁵⁹⁶ الدين المقرئ الفقيه اللغوي النحوي المحدث، كان محققاً في جميع هذه العلوم واليه انتهت الرئاسة في اليمن كله في العلوم خصوصاً علم الفرائد وكان تفقهه وأخذه عن جمع من العلماء منهم المقرئ سالم بن حاتم الحنبلية والامام احمد بن علي الحارازي ومحمد بن علي الحارازي وليس هو بأخي احمد المذكور وأحمد بن يوسف الرضائي وسمع الحديث على الامام ابي العباس احمد بن ابي الخير الشيباني وأخذ بالإجازة عن محمد بن ابراهيم القصري وعمر بن عبد الله الشعبي والامام عبد الله بن عبد الحق الدلاصي نزيل مكة المشرفة ويروي أنه لما كتب الى ^{١٠} الدلاصي يطلب منه الإجازة رأى في المنام أن الدلاصي يقول قد أجزناك ثم بعد ذلك وصل الجواب اليه من الدلاصي وفيه قد أجزناك في جميع ما قرأنا وأجزنا فيه وفيما نرويه من العلوم، وانتفع بابن شداد المذكور جماعة من المؤثرين وغيرهم منهم المقرئ موسى بن راشد الحارازي والمقرئ محمد بن عثمان ابن شنبه ومحمد بن شريف العدلي ومحمد بن احمد العدلي والمقرئ ابو بكر ^{١٥} ابن علي نافع الحضرمي وما من هؤلاء إلا من تصدر للإقراء وانتفع به، وانفرد في آخر عمره وانتشر ذكره وقصده الطلبة من جميع الجهات وكانت اليه الرحلة في علمي الحديث والفرائد، قال ابو الحسن الخزرجي المؤرخ اخبرني شيخ المقرئ جمال الدين محمد بن عثمان بن شنبه وكان عبداً صالحاً قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وسألته ان اقرأ عليه شيئاً من القرآن فقال اقرأ على ابن شداد فقد قرأ علينا او ما قرأ إلا علينا، ونوفى ليلة الاثنين ناسع شهر شوال من سنة ٧٢١ ولم أقف على تصريح بدخوله الثغر وإنما فهمته من قول الخزرجي في تاريخه أنه تفقه وأخذ عن ابي العباس احمد بن علي الحارازي المتقدم ذكره ولم يذكر في الأحاديث من الحارازيين غير القاضي احمد بن علي الحارازي قاضي

عدن والظاهر أن أخذ ابن شداد على الحرازي كان بشعر عدن فإن تنفقه الحرازي وإقامته ابتداءً وانتهاءً كانت بالشعر*

[59b] (١٩٢) السلطان الملك المجاهد ابو الحسن علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول سلطان اليمن، بُويع له بالسلطنة بعد موت ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وعمره ١٥ سنة فعزل الامير محمد بن يوسف بن يعقوب عن نيابة السلطنة وفوضها الى الامير عمر بن يوسف بن منصور وجعله أتابك العسكر وقبض على الناصر محمد بن الاشرف عمر بن المظفر يوسف بن عمر من تربة النقية عمر بن سعيد ثم ارسل به الى عدن لیسجن بها ثم توجه الى حصن الدملوة فمكث بها أياماً وافتقد الخزائن ونزل الى ثعبات ولم يُعط الجُند عادتهم فتغيرت نيتهم عليه فقتلوا الامير محمد بن يوسف ١٠ ابن منصور وقاضي القضاة عبد الرحمان الظفاري وغيرها بنعز وخرجوا من فورهم الى ثعبات فقبضوا المجاهد وأتوا به اسيراً الى عمه المنصور ايوب بن المظفر في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٢، فاستولى المنصور على الملك والمملكة 60a ثم طلع المنصور في أبهة السلطنة الى حصن تعز / ومعه المجاهد محتفظاً به وأودعه دار الامارة تكريماً ثم قدم ولده الظاهر عبد الله الى الدملوة فقبضها ١٥ وأخرج ابن اخيه الناصر محمد بن الاشرف من سجن عدن، ثم إن جهة صلاح أم المجاهد استخدمت رجالاً وبذلت لهم الرغائب فطلعوا الحصن من ناحية الشريف بمساعدة من عبيد الشربخانة وجماعة من النوبة الذين في الحصن فلما استفروا بالحصن وهم ٤٠ رجلاً أرادوا الثورة فنهاهم العبيد وقالوا لهم لا تُحدثوا شيئاً حتى نقول لكم فلما نزل الخادم وقت الصباح بمفاتيح الحصن فأشار ٢٠ العبيد الذين أطلعوهم بالقيام فقتلوا الخادم وأخذوا المفاتيح منه ولم يشعر بهم المنصور إلا وهم معه في موضع مبيته فقبضوه ونزلوا به الى مجلس المجاهد فحبسوه هنالك وأخرجوا المجاهد وصاحوا بالسلطنة للمجاهد في رأس الحصن فأرتاع الناس وحصل بين والي الحصن والرتبة الذين معه وبين الذين ثاروا بالحصن قتال شديد فقتل الوالي واجتمع الى الحصن اصحاب المنصور فوجدوه مغلقاً ٢٥

وصاح المجاهد بإباحة بيوت المنصورية فنزلوا الى بيوتهم خوفاً عليها فنُهبت تعزُّ^١
 منها شديداً حتَّى خرج بنات الملوك من قصورهم واستترنَّ عن الناس بفُرُش
 المساجد والمدارس ثمَّ امر المجاهد بالإعراض عن النهب فمدَّة ولاية المنصور ٨٠
 يوماً وقيل ٣٠ اشهر صرف فيها نحو سبعمائة الف دينار غير المركوب والملبوس،
 ثمَّ امر المجاهد عمه المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبد الله وكان بالدملوة^٢
 بتسليمها للمجاهد فامتنع الظاهر، واستناب المجاهد في سلطنته الثانية الغياث بن
 بوز وجهز عسكرا لقتال الظاهر في الدملوة فخطوا على *المنصورة نحو شهرين ثمَّ
 إنَّ الظاهر احسن الى بعض مقدِّي العسكر فرحل وتلاه الباؤون وأعرضوا عمَّا
 في المحطَّة وكان شيئاً كثيراً وتوفَّى المنصور في | حبس المجاهد في شهر صفر من
 سنة ٧٢٣، فأنفذ الظاهر عسكرا من الأكراد لحرب المجاهد وأنضمَّ اليهم جمعٌ^٣
 من المماليك البحرية ثمَّ أتبعهم بالغياث الشيباني في عسكر كثيف من العرب
 فحصروا المجاهد في حصن تعزَّ سبعة أيَّام ثمَّ ارتفعوا بعد ان قُتل من اصحاب
 الظاهر أزيد من مائة نفر ومن اهل تعزَّ ١٢ رجلاً ومضى جماعة من المماليك
 الى الظاهر فأحسن اليهم وطيب خواطرهم ولم *يسهل ذلك بالمجاهد فقطع
 الجماعة عن المماليك فتعبدوا لذلك وجاهروا بالفحيح والأذى فأهدر دمه وأباح^٤
 نهبهم وأسَّروهم فقتل منهم طائفة وهربت طائفة الى زبيد فملكوها للظاهر في أوَّل
 سنة ٧٢٣، فبعث اليهم المجاهد الامير أزدمر في ٥٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل
 *فخطوا بجائط لبني يرب القُرُتب وزبيد فخرج اليهم المماليك من زبيد في حال
 غفلتهم فقتلوا مُعظم عسكر المجاهد وأسروا مقدِّمهم أزدمر وذلك في رجب من
 السنة المذكورة، وفي شعبان خالف عمر بن بالبال الدويدار في كُحج وأيَّين ثمَّ^٥
 سار الى عدن فأخذها للظاهر بإعانة بعض المرتبِّين من يافع بعد ان حصرها
 نحو ٢٠ يوماً وكان دخوله عدنَ لأيَّامٍ بَقِيْنَ من شعبان وقبض اميرها يومئذ
 حسن بن عليَّ الحلبي وبعث به الى الظاهر في الدملوة فاعتقله في السِّندان ثمَّ
 بعث الظاهر جعفر بن الانف من الدملوة الى ابن الدويدار ليُطلع له بالخزانة
 من عدن فوصل جعفر ابن الدويدار في شهر رمضان وأقام معه الى ٢٠ في ٢٥

شوال ثم خرج من عدن وطلع الدملوة وصحبته خزائن جيّة وبز كثير، وفي سنة ٧٢٤* اقتتل اجناد حصن تعز والشفاليث المستخدمين مع المجاهد فعصب اهل المغرب مع الاجناد واستغاروا بأهل صير وتناولت الفتنة وطلع المالك من ^{61a} زبيد وابن الدويدار من لَحَج فحصروا المجاهد في حصن تعز وأطلعوا المنجنيق من عدن بعضه في البحر الى موزع وبعضه في البر على اعناق الرجال وأنفذ اليهم الظاهر منجنيقا من الدملوة صحبة الغياث بن بوز وكان قبل ذلت من اصحاب المجاهد فكان يرمى الحصن كل يوم ٤٠ حجرا وكان المجاهد ينتقل الى عدة مواضع في يومه وليته وكاد المجاهد يهلك بحجر المنجنيق في بعض الايام لولا ما قيل ان جنيّا خرج اليه من جدار في الحصن فنقل المجاهد من موضع جلوسه الى موضع آخر وبأثر نقله له سقط الحجر في الموضع الذي كان فيه ١٠ المجاهد فأتلفه ويقال ان هذا الجنيّ اخو المجاهد من جارية كانت لآبيه وأنه اختطف من بطن أمه ووعد هذا الجنيّ بالنصر في يوم وعد له فلما كان ذلك اليوم جمع المجاهد اصحابه وقاتلوا فظهر اصحاب المجاهد مع قتلهم وكثرة عدوهم، ثم إن الزعيم اتى بأشراف حرّض وأصحاب الخلف السليمانى نصرة للمجاهد فافتتلوا هم والمالك الذين بزبيد بموضع يقال له جارح فانهزمت المالك وقتل جمع ١٥ من اعيانهم وأسر آخرون منهم، ولما علم المالك المحاصرون للمجاهد مع ابن الدويدار بما اتفق لأصحابهم لم يقرّ لهم قراراً فارتفعوا عن المحطة الى صوب زبيد في ٢٠ من ذى الحجة سنة ٧٢٤، ثم ارتفع ابن الدويدار وسار الى الحج وجمع عسكرا وسار الى عدن في آخر شهر صفر سنة ٧٢٥ ليأخذها لنفسه على كره من الظاهر والمجاهد فحاصرها حصاراً شديداً ثم خُودع بالصلح بإشارة من الظاهر على ان ٢٠ يدخلها في جماعة من عقلاء اصحابه ممن لا يحصل منهم تشويش على الناس فوافق على ذلك وقصده الغدر بهم فلما دخلها في بعض اصحابه أمسى ليلته ^{61b} يشرب هو واصحابه فلما أصبح دخل / الحمام فلما صار في المسلخ هجم عليه والى البلد وهو ابن الصليحي في عسكر الليل فقتلوه في سابع ربيع الاول من السنة المذكورة وكان اخوه عليّ في المحطة خارج البلاد هو وبقية العسكر فلما علم بقتل ٢٥

أخيه هرب ومن معه من المحطة وتركوها ثم أرسل ابن الصليحي عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر، ولما نزل المالك من محطة تعز الى زيد سألوا القصري وهو من كبار المالك الذين بها وصاحب امرها أن يخرج عنها وأن يكون الامر لناس من المالك بسوءهم ونسبوا ذلك الى الظاهر فجادعهم وبذل للعوارين اربعة آلاف (دينار) على نصرته والقبض على من عاند فقصدوا دار القائمين عليه . ونهبوها وطلبوا منه ما وعدهم فامتنع فسبوه وتسوروا عليه داره فهرب وأخذوا من منزله مالا جزيلا وأمروا بالخطبة للمجاهد، فلما خرج المالك من زيد قصدوا الناصر بقرية السلامة وأطعموه في الملك وكان من امره ما سيأتي ذكره في ترجمة محمد الناصر بن الاشرف، وفي شهر رجب من السنة المذكورة وصلت نصره المصري محمد بن قلاؤن للمجاهد صحبة محمد بن مؤمن وهم ألفا ١٠ فارس وألفا راجل ومعهم ١٢ ألف رجل تحمل أزوادهم وعددهم فتلقاهم المجاهد الى القوز الكبير فترجلوا له وساروا في خدمته الى زيد وحطوا على باب الشبارق ثم طلع المجاهد والمصريون الى تعز فعاثوا في تعز وأتلفوا الحرث والنسل وقبضوا على *القصري وكان ملأى للمجاهد بعد ملايته للظاهر فوسطوه وعلقوه على أثلة بسوق الوعد وتقدم بعضهم الى الظاهر بالدملوة ١٥ فأكرمهم وأوعدهم بال جزيل إن مسكوا المجاهد وأوقفهم على مكاتبه تشهد 62a بأنه أرشد من المجاهد ثم رجعوا من عنده واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما / اسرم الظاهر فيما قيل فقصدوا المجاهد بدار الشجرة فاعتذر اليهم بأنه في الحمام وخرج من باب السر من فوره الى حصن تعز وكتب الى مقدميهم وها سيف الدولة يبرس وجمال الدين طيلان أن بلغ شكركما وهذا خطنا بأيديكما يشهد ٢٠ بوصولكما وأنقضاء الحاجة بكما وقصدوا بعد ذلك اهل تعز وتقاتلوا فقتل من الترك نحو ٤٠ رجلا وأسروا الغياث بن بوز وتوجهوا به معهم ورحلوا من تعز في العشر الأول من شعبان ورجعوا في طريقهم التي جاءوا فيها وأفسدوا في تهامة كإفسادهم في تعز وفي حرص وسطول ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد مالا جزيلا في خلاصه، ولما ارتفع العسكر المصري من تعز نزل المجاهد الى ٢٥

عدن وكان وصوله الى الحج ليلة ١٥ من شعبان من السنة المذكورة فلما بلغ
الحج لقيه ابن ناصر الدين بمائتي فارس ثم لقيه عليّ ابن الدويدار بمائتي فارس
ايضا فكساهم السلطان وخلع عليهم وعلى جماعة من المجحافل ثم سار الى عدن
فحط بمسجد النباه ثم امر العسكر بالزحف على عدن فزحفوا عليها فخرج اليهم
عسكر عدن وقاتلوه قتالا شديدا على قتلهم وقتل من عسكر المجاهد ثلاثة انفس
وتشوش المجاهد فلزم ابن الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره الذي يسمى المعز
ابن مكتوف وقيدهم واحتفظ بهم وقبض المجاهد حصن ابن الدويدار المسمى
حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحر وأقام المجاهد بالنباه
حاطا على عدن سبعة ايام ثم انتقل الى الأخبه فحط ببستانها ثمانية ايام ولم
يتفق له في عدن ما يريد فارتحل الى زيد على طريق الساحل وارتفعت^{١٠}
المحطة عن عدن فلما علم الظاهر بارتفاع المحطة عن عدن نزل من الدملوة
الى عدن | فدخلها ١٧ رمضان ومعه نحو ٥٠ فارسا من البحريّة، وقال^{٥٢٥}
الجندبي اخبرني من رآه عند دخوله عدن انّ الذين معه ١١ فارسا ثم وصل
عسكر بعد ذلك من اهل ذمار نحو من ١٨٠ فارسا فنعهم الوالي وهو ابن
الصليحي من دخول البلد فدخل مقدمهم في جمع يسير ولم يزل يدخل بعض^{١٥}
اصحابه حتى اجتمع منهم نحو ٥٠ فارسا فلزموا ابن الصليحي وحبسوه اياما قلائل
ثم خنق في الحبس خنقه خدام الظاهر، ولما توجه المجاهد من حصار عدن الى
زيد طريق الساحل وصار بالعارة غرق ابن مكتوف وعيد الفطر بزيد وقصد
بلاد المعازبة فحرقها وقتل طائفة منهم ثم وصله الزعيم من الجهات الشاميّة
ونفذ القاضي محمد بن مؤمن الى مصر بهدية سنّة، وفي أوّل سنة ٧٢٦ تقدّم^{٢٠}
المجاهد الى نعر في عسكر جيّد فأقام بنعر الى نصف صفر ثم تقدّم الى عدن
وبها الظاهر فوصل الأخبه ٢٢ صفر ثم زحف الى النباه ٢٥ الشهر وبها عسكر
الظاهر فحصل بين العسكرين قتال شديد انهزم فيه العسكر الظاهري وقتل
منهم نحو ٧٠ رجلا ومن اصحاب المجاهد اربعة نفر ومنع الظاهر المهزمين من
عسكره من دخول عدن فوقفوا بالنباه وأقام المجاهد بالأخبه ستة ايام ثم قصد^{٢٥}

المباة وحارب اهل عدن فقتل من عسكره غزبان ولزم فارس من الشوع
وانهزم عسكر المجاهد الى جبل حديد فغلب على ظن المجاهد ان الأكراد غير
ناصحين وكان الناس قد تحدثوا بذلك فرجع الى الأخبة فأقام بها نحو من
نصف شهر ثم تقدم الى جبل حديد فخرج اليه من عدن عسكر الظاهر فحصل
بينهم حرب شديدة وقاتلت الشفاليات قتالا شديدا وظهر نصحهم ونصح معهم .
63a الملك المفضل وداود بن عمر بن سهيل والاسد بن | صالح وجماعة من اصحاب
الزعيم وصاح اهل عدن للشفاليات بالطيب وشموا الغز شتا قبيحا فرجع المجاهد
الى الأخبة فلما كان يوم الثاني من شهر ربيع الآخر قبض مكاتب لابن الاسد
يريد عدن فأخذت كنبه وفضت وإذا فيها انه واصل هو والامام محمد بن
مطهر في الف فارس وأثنى عشر الف راجل فأضطربت الحطة وكثر كلام .
١٠ الأكراد وظهر للمجاهد منهم عدم النصح وخشى البيعة فارتفع عن عدن وسار الى
تعز على تودة، وفي شهر جمادى الثاني من السنة المذكورة خرج الظاهر وجميع
من معه من العسكر من عدن الى تعز وكان قد وصله الامام وابن الاسد في
مائتي فارس فسار الامام وابن الاسد طريق صهيب وسار الظاهر طريق الخبت
ومعه من اهل إب نحو من ٦٠ فارسا فلما وصلوا ناحية جرانج خرج اليهم بعض ١٥
(اهل) جرانج وأطعمهم في حصن الظفر فأغاروا جميعا على ناحية الظفر فلم يحصلوا
على طائل وكتب اهل الظفر لفورهم الى المجاهد يخبرونه بما هم فيه فخرج المجاهد
مُسرا اليهم فلم يعلم به اهل جرانج حتى هجم عليهم وقتل منهم جماعة وقتل
جماعة من بني فيروز اهل إب وأسر آخرين وهرب الظاهر بنفسه الى حصن
السيدان فأقام فيه وسأل اهل جرانج الذمة من المجاهد فأذم عليهم وأمر بحبس ٢٠
جماعة من اعيانهم، وفي شعبان من السنة المذكورة تقدم المجاهد الى زبيد فأوقع
بالعوارين فقتل منهم طائفة وشنق آخرين، وفي القعدة من السنة المذكورة وصل
محمد بن مؤمن من مصر ومعه ٣٠ مملوكا هدية، وفي خامس المحرم من سنة
٧٢٧ طلع المجاهد حصن التعكر، وفي جمادى الاولى أخذت منصوره المملوكة
63b بمساعدة من المرتبين بها، وفي ٢٦ رمضان من السنة المذكورة | قصد المجاهد ٢٥

عدن ونزل معه الزعيم وكان يومئذ أتاكك العسكر فحطّ المجاهد بالأخبة وتقدم الزعيم بالعسكر الى المباءة فحطّ على عدن وكان الزعيم مشكور التدبير حسن الثناء يعمل كلّ يوم سباطين بكرة وعشياً لذوى الحاجات من العسكر وذلك في وقت قد عزّ فيه الطعام فلم ينزل المجاهد بالأخبة والزعيم والعسكر بالمباءة ويخرج اهل عدن لقتالهم والحرب بينهم سجّال الى اواخر صفر من سنة ٧٢٨ فخرج جماعة من مرتبى عدن من يافع الى المجاهد واجتمعوا به في الأخبة وقرروا معه كلاماً وأخذوا جمعاً من الشفاليات وطلعوا بهم من جهة التعكر فلما كان يوم الخميس ٢٢ صفر زحف المجاهد بعسكره على عدن فخرج اهلها لحربه على عادتهم فخرج عليهم العسكر المجاهد الذين اطلعهم المرتبون من فوقهم وصاحوا باسم المجاهد فنشل اهل عدن وفتحوا الباب فدخل الزعيم والمنضّل بن المجاهد بعد الظهر ودخل ١٠ المجاهد بعد العشاء من ليلة الجمعة ٢٤ الشهر فبات بالتعكر فلما أصبح يوم الجمعة نزل من التعكر وسار الى المخضراء على طريق الدرب، وفي يوم السبت استدعى المجاهد بجماعة من الشفاليات والماليك الظاهرية وبالرهائن الذين من الشوافي وبعدان وذمار فقتل جماعة من الشفاليات وجماعة من الماليك ونزلوا بالرهائن والوالي وهو ابن أيبك المسعودي والناظر محمد بن الموفق جميعهم في ١٥ سلسلة واحدة فلما كان ١١ من ربيع الاول شق الوالي والناظر وكحل من الرجل جمع كثير من اهل غمار ومن اهل صنعاء وغيرهم وغرّق جماعة من الماليك وغيرهم، وفي مدّة حصار المجاهد لعدن في اوائل شهر صفر ابتاعت له الدملوة وذلك ان المرتبين بالدملوة باعوها على يد المرتبين بالمنصورة بستة آلاف ٥٤٨ دينار غير الخلع والكساوى فبادرت جهة صلاح والدة المجاهد بإرسال المال والخلع ٢٠ على يد الطواشي جوهر الرضواني فتسلم الحصن وكان فيه يومئذ والدة الظاهر وأخوه بدر الدين بن المنصور وولده فأرسل لهم المجاهد الامير طلحة ابن أخت الزعيم فسار بهم تحت الحنظ الى حصن تعز وأقام المجاهد بعدن الى ٢٠ جمادى الاولى ثم خرج منها الى الدملوة، وفي ثامن شعبان خالفه الامير صالح ابن الفوارس في حصن تعز وكان والياً فيه ثم ندم فطلب الذمّة فأذم له ووصل الى ٢٥

المجاهد ١٦ شعبان ثم قُتل هو * وولده الاسد وجماعة من غلمانه ٢٠ الشهر، ونزل المجاهد الى تهامة آخر ذى القعدة فأقام بها الى شهر صفر سنة ٧٢٩ ثم طلع تعزّ فأقام بها الى شهر جمادى الاولى ثم توجه الى عدن على طريق الماء الحارّ وكان الغياث الشيباني قد استنفذ الامير حسن بن عليّ الحلبيّ وأولاده وحرّبه من يد الظاهر وكانوا معه في حصن يمين فلما رأى العرب قد رمّوه عن قوس واحدة وأيس من فلاح الظاهر رأى أن يتقرّب الى المجاهد بإطلاقهم أجنلاباً للشفقة عليه وكانت له رهائن في السّدان عند الظاهر كتب الى الظاهر في إطلاق رهائه فكتب اليه الظاهر أن يعمل في خلاص والدتي وأنا أطلق لك رهائك فأطلق الامير * حسنا الحلبيّ المذكور وحرّبه وأولاده وحلفه الأيمان المغلظة أنّه متى دخل على المجاهد عميل في خلاص والدته الظاهر ثم سيّره الى ١٠ المجاهد بعدن فتلقاه العسكر لقاء حسنا وأكرمه المجاهد إكراماً تاماً وشفع الى ١١ المجاهد في خلاص والدته الظاهر / فأرسل المجاهد جريدة من العسكر نزلوا بوالدة الظاهر الى عدن ليطلق الشيبانيّ بقية الذين عنده في يمين فأطلقهم، وفي ١٠ من شهر رجب سار المجاهد من عدن الى أيّين وحضر الكتيّب في ليلة ٢٧ ونصّدق بصدقة جزيلة ومنع * المخازندارية عن منع الناس عنه فلما أنقضى الكتيّب ١٥ عاد الى عدن فأقام بها الى أثناء شهر شعبان ثم طلع الى تعزّ وعيّد بها عيد الفطر وطلعت قافلة من عدن في شهر شوال فنهبها العرب فغزاهم المجاهد رابع القعدة فقتل منهم جماعة، وفي سنة ٧٢٠ اخذ المجاهد حصن يمين قهراً على يد الزعيم بعد ان حاصره حصاراً شديداً وهرب الغياث الشيباني الى نحو ذخير، وفي نصف صفر أصطلح المجاهد والظاهر ولم يزل حال الظاهر ٢٠ يضعف وحال المجاهد يستفحل فأخذ صبر قهراً، وفي سنة ٧٢٢ اخذ حصن حبّ، وفي سنة ٧٢٢ قبض سائر الحصون المخلافية وأذعنّت له القبائل طوعاً وكرهاً وإتسق له الملك فكتب الظاهر الى القاضي محمّد بن مؤمن والامير موسى بن حباجر (P) يسألها ان يشفعا له في الصلح وضمّت شاملة له ولمن معه من اهله وغلمانه فأجابه المجاهد الى ذلك وتقدّم القاضي ابن مؤمن ٢٥

والامير موسى الى السمدان فوصل الظاهر صحبتهما الى المجاهد في المحرم سنة ٧٣٤ فامر المجاهد بطلوعه حصن تعز وإيداعه دار الإمارة مكرماً فأقام هنالك حتى توفي في شهر ربيع من السنة المذكورة ولما علم المجاهد بموته امر قاضى تعز وغيره من فقهاء وأعيانها بأن يحضروا غسّل الظاهر وينتقدوا أعضائه فما وجدوا فيه اثراً ودُفن بتربة الملوك، | وفي سنة ٧٣٨ اخذ المجاهد ذمار قهرا ٥٥٨ ثم اخذ هِرّان كذلك، وفي سنة ٧٤٠ امر بعمارة مدرسته بمكة المشرفة، وفي سنة ٧٤٢ سار الى مكة المشرفة لأداء فريضة الاسلام في عسكر كبير وكان في خدمته الشريف ثقبه ابن صاحب مكة رُميثة بن ابي نُهَيْ فلما بلغ يَلَمَمَ تصدّق بصدقة جليلة وسقى عامة الناس السويق والسُكّر وأتاه الشريف رُميثة الى يَلَم في وجوه اصحابه فأعطاه ٤٠ ألف درهم مجاهدية وغير ذلك من الخيل والبغال ١٠ الكوامل العدد والآلة ومن الكسوة والطيب شيئاً كثيراً وخلع عليه وعلى من معه وحضر خدمته اميراً الحاج المصري والشامي فخلع عليهما فلما قضى حجه رجع الى اليمن وهو متغيّر الخاطر على بنى حسن حيث لم يُسكنوه من كسوة الكعبة وتركيب باب عليها، وفي سنة ٧٤٤ خالف المؤيد على ابيه المجاهد فاستولى على المهجّم وما يليها فجرد اليه ابوه العساكر صحبة القاضي موفق الدين ابن الصاحب ١٥ والامير سيف الدين الخراساني فلم يزلوا به حتى أجابهم الى الصلح فوصلوا به في المحرم سنة ٧٤٥ فلما وصل الى ابيه ضربه وحبسه فمات بعد قليل، وفي (سنة) ٧٤٦ تقدّم المجاهد الى عدن فأقام فيها اياماً ثم سار الى زبيد على طريق الساحل وفيها استولى المجاهد على جبل سورق، وفي سنة ٧٤٨ خالف اهل الشوافي في صفر فسار اليهم المجاهد في ربيع الاول فظفر بهم فلزم طائفة منهم فغرق ٢٠ بعضهم وكحل آخرين، ودخل عدن في شوال من السنة المذكورة وعيّد بها عيد النحر وسافر منها الى زبيد في آخر الحجة او اول المحرم، وفي سنة ٧٥١ توجه المجاهد الى مكة المشرفة للحج وصحبه في الطريق | الشريف ثقبه بن رُميثة وأخواه ٥٥٩ سَدَ ومُغَامِس فلم يسهل ذلك بأخيم عجلان وكان امير مكة يومئذ وقد طرد عنها إخوته المذكورين فأغرى المصريين بالمجاهد وقال لهم: المجاهد يريد يكسرو ٢٥

الكعبة ويولي مكة غيري ويغير مناركم فقبلوا منه لأن المجاهد لم يلتفت اليهم فلما كان يوم النفر الأول ركب امير الحاج طاز ومن انضم اليه وتلاههم الطماعة وكان المجاهد غافلا عنهم في قلة من غلمانهم ففر الى جبل بيني ونهبت محطته بأسرها وراسلوه في الحضور اليهم فحضر بالامان فاحتفظوا به مع الكرامة وساروا به معهم الى مصر، ورجعت والدته جهة صلاح الى اليمن ببقية العسكر وضبطت اليمن ضبطاً جيداً فلم يفت منها إلا بعدان وخالف اهله وتراءس عليهم الشيخ ابو بكر بن معوضة السيدي، فلما وصل المجاهد الى مصر بين يدي صاحبها حسن ابن محمد بن قلاؤن اكرمه واحسن اليه واقام بمصر نحواً من ١٠ اشهر ثم وجهه الى اليمن فلما بلغ الدهناء من وادي يتبع جاء الامر برده وإنفاذه الى الكرك واعتقاله فيه وسببه ان المجاهد لم يحسن عشرة الامير المسفر في خدمته ١٠ يحكي انه قال للمسفر لها سأل عما يعطيه له من بلاده فقال له أعطيك حافة مسح (?) فسأل المسفر عنها بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له انها موضع الجذمان بنعز فتأثر لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وغيره الى الدولة بمصر والمجاهد لا يشعر بذلك فكتبوا للمسفر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال بها حتى شفع فيه الامير بيبغاروس فأطلق وتوجه لمصر وتوجه منها الى بلاده ١٥ على طريق عيذاب وسواكن وخرج من البحر الى ساحل* الحادث في سادس الحجة فعبد بالسهم ثم سار الى زبيد فأقام بها ايّاماً ثم الى تعز فدخلها عاشر المحرم ٦٥٦ | فأطلق من كان في السجن من الملوك وغيرهم، وفي سنة ٧٥٤ امر بقبض المشايخ بنى زياد وكانوا ثلاثة اقدم مقطّع لحنج وأيين والثاني ناظر الدولة والثالث ناظر الحباية والنغزية وكان فيهم خير كثير فحسدوا وكثر الكلام عليهم عند المجاهد ٢٠ فلزموا وصودروا مصادرة قبيحة حتى هلكوا جميعاً في مدينة الحجة، وفي سنة ٧٥٦ قويت شوكة العرب المفسدين في التهام فخرّب لذلك فشاال والنحبة وقري كثيرة من اعمال زبيد وقوى شرهم في سنة ٧٥٧، وفي سنة ٧٥٩ نزل المجاهد الى زبيد وقصد المعازبة في عسكر جيد وفيهم الامير محمد بن ميكائيل فلم يظفر منهم بأحد فطلع الى تعز وترك ابن ميكائيل والياً في بعض البلاد الشامية، وفي ٢٥

شعبان من هذه السنة قصد القرشيون والمعازبة نخل وادي زبيد واقتسموه بعد
 منهم لمن كان فيه من اهله وارتفعت أيدي اصحاب النخل عن أملاكهم وتملكه
 العرب المفسدون، وفي شهر القعدة من سنة ٧٦٠ نزل المجاهد الى زبيد وطلب
 المقطعين فوصلوا كلهم إلا ابن ميكائيل فلم يصل وكان قد حسن له جماعة من
 بطانته ان يستولى على مملكة الجهات الشامية كمؤر وسردد وسهام فإذا اتفق
 له الامر انتقل الى زبيد، وفي سنة ٧٦١ اظهر ابن ميكائيل عصيان المجاهد
 واستدعى اشراف صعدة وغيرهم واستفحل امره ودخلت عسكره الحالب واستولى
 عليها ودخلت العرب في طاعته طوعا وكرها، وفي سنة ٧٦٢ خالف على المجاهد
 أبناء الصالح والعاذل وفيها تسلطن ابن ميكائيل وضرب السكة باسمه وخطب
 له على منابر الحالب والهجم وسائر الجهات الشامية، وفي ٢٦ / المحرم من سنة ١٠
 ٧٦٤ خالف يحيى المظفر على ابيه المجاهد فأفسد المالك وهم الإضطبل وأخذ
 ما فيه من الدواب وأخذ من المناخ ما اراد من الجبال ونزل نحو عدن
 واستخدم جماعة من العقارب وأمرهم بالتقدم قبله الى باب عدن فلما قدر انهم
 بالباب تلام فبين معه من المالك فآلفوا جملا يحمل بطيخا فنزلوا اليه واشتغلوا
 بأكله وكان العقارب واقفين بالباب عند البوابين ينتظرون وصوله فلما طال
 وقوف العقارب استغرب البوابون الامر فطردوهم فلم يطردوا فقاتلوهم فاتصل
 الامر بالامير والناظر وأهل المدينة فخرجوا سراعا وأغلقوا الباب وأقبل المظفر
 وأصحابه وقد أغلق الباب وفات الامر فخرج اليهم امير عدن في اصحابه فقاتلوهم
 ساعة وقصد المظفر بعد ذلك الحج وأبين فقبض بأبين وزير ابيه محمد بن
 حسان وابنه عليا فصادرها اياما ثم اطلقها وكان قد قدم عليه بهادر السنبلي
 ومن معه من الاشراف وغيرهم فالتقوا بالشرابي وقتل من العسكر طائفة فلما
 علم المجاهد بذلك نزل الى عدن وجرد العساكر الى ولده المظفر فلم يظفر به
 وأقام المجاهد بعدن الى ان توفي بها في ٢٥ جمادى الاولى من السنة المذكورة،
 وكان من جملة من نزل معه الى عدن في تلك السفارة ولده الافضل لأمر اراده
 الله فأجمع الحاضرون من كبراء دولته على توليته ولد الافضل العباس فبايعوه ٢٥

يوم وفاة ذلك فأنفق على العسكر نفقةً جيّدةً وخرج من عدن معه بواله المجاهد وقبره في مدرسته المجاهدية بتعزّ، ولما تحقّق المجاهد الموت ودّ أن يكون وله المظفر عند ليقلّك الأمر وأمر الله أغلب وكان المظفر فتاكاً لا يعاقب إلا بالسيف لا يدخله على أحدٍ شفقةً ولا رحمةً فحرمه الله الملك إنّه يعبّاده لخيرٍ بصيرٍ، وكان المجاهد على الهمة شريف النفس اديبا ليّبا عاقلا اريباً فقيها نبيا شاعرا .
 67a فصيحاً جواداً / كريماً حتّى قال فيه الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي أنّه افضل اهل بيته، قال النقيّ الفاسي وفيه نظرٌ بالنسبة الى جدّه المظفر، ومن اخباره في الجود ما حكاه عنه الامام قاضي القضاة جمال الدين محمد بن عبد الله الرّيشي وكان خصيصاً به قال اعطاني المجاهد في اول يوم دخلت عليه فيه اربعة شخص من الذهب وزن كل شخص منها مائتا مثقال مكتوب على وجه كل ١٠ شخص منها :

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها * على الناس طراً قبل أن تنفلت
 فلا الجود يُفنيها إذا هي أقبلت * ولا البخل يُبقيها إذا هي ولّت،

ومن شعر المجاهد قوله :

نلت أنا العزّ بأطراف القنا، ليس بالعجز المعالي تُحتّى، نحن بالسيف ملكنا اليّنا، ١٥
 كلّ فخر يدعى الناس لنا، أغرق العالم في الملك أنا
 أنا شبل الملك زين الكتب، يوسف جدّي وداود أبي، والشهيد القرم زركي الحسب،
 وعلى القيل عالي المنصب، جدنا بعد رسول جدنا
 إن تكن أضحت علام خبراً، فالعلا منّي بالعين ترى، أنا كالليث إذا ما زاراً،
 أنا كالبحر إذا ما زخراً، ألمايا في يميني واليسار ٢٠
 أبذل المال فلا أجمعه، كلّ عافٍ نحونا منجمعه، وإذا القرن طغى أصرعه،
 وإذا ولّى فلا أتبعه، وإذا لاذ بعفوى أمنا
 شيم تشبه تلك الشّيبا، يمين لي من جدودي القدماء، ثم ملك الشام من ماء السما،
 يعشرون الناس طراً أرغماً، من هنا أو من هنا أو من هنا،

وله ديوان شعر ومدحه جماعة من الشعراء والفقهاء أحمد بن محمد فليته فيه
 67b القُصْدُ الطَّائِنَةُ، وله مآثرٌ حسنةٌ منها المدرسة بمكة المشرفة بالجانب اليماني | في
 المسجد الحرام وعمارةٌ مولد النبي صلعم وزيادة كبيرة بالجانب الغربي من جامع
 عُدِينة بنعزّ *

68a (١٩٣) عليّ ابن الدويدار العلويّ، سار مع اخيه عمر الى عدن لها اراده
 أخذها لنفسه فلما قُتل اخوه بعدن هرب عليّ المذكور ومن معه من المحطة
 ولحق بحصن مُنيّف فأقام فيه أياماً، فلما نزل المجاهد من تعزّ الى عدن في
 شعبان سنة ٧٣٥ لحقه عليّ ابن الدويدار الى كَحَجّ في مائتي فارس فخلع عليه
 المجاهد وأظهر له الرضى وسار مع المجاهد الى عدن فحطّ المجاهد بمسجد البهاء
 وزحف عسكره الى البلد فخرج اليهم عسكر البلد وقاتلهم مع قتلهم قتالا شديداً
 فقتل من اصحاب المجاهد ثلاثة أنفس وتشوَّش المجاهد من ذلك فلزم ابن
 الدويدار وابن اخيه وأستاذ داره المعزّ وابن مكتوف وأمر بقبض حصن ابن
 الدويدار المسبى حصن عمران واستولى على ما فيه وهو قريب من الشحرثم
 ارتفع المجاهد من عدن الى زبيد على طريق الساحل فلما صار بالعارة غرق
 ابن مكتوف ولما صار بفُشال توفي عليّ ابن الدويدار في شوال من السنة ١٥
 المذكورة *

75a (١٩٤) عليّ ابن الشقراء دخل اليمن على انه طيب، قال الجندى ولم اعلم
 طيباً سُبّاً ورد مثله مع فضل كامل بالفقه والنحو وغيرها ويقال انه كبير القدر
 عند اهل مصر وله محفوظات منها:

٢٠ ما غير السَّرْجِ اخلاقَ الحَمِيرِ ولا * نَقَشُ البَرَاذِعِ اخلاقَ البَرَاذِينِ
 كَمْ بَغْلَةٍ نَحْتِ بَغْلٍ مِثْلٍ وَلِدِهَا * وَكَمْ عَمَائِمٍ لَيْثَتْ فَوْقَ لَعَطَيْنِ *

10a (١٩٥) ابو الحسن عليّ بن الضحّاك الكوفيّ، تدير عدن أيام آل زريع
 فرغب في سُكْنَى عدن وكانت غالبُ بيوت اهلها الخوص لعِزّة الحجر عندهم وإنما
 كان يُجلب الحجر الى عدن من اعمال أُيُن فكان لا يَبْنِي الحجرَ في عدن إلا نَوْرُ
 اليسار والقوّة فلما تدير ابو الحسن المذكور عدن اشترى زُنُوجاً فكان العبيدُ ٢٥

يقلعون له الحجر من جبال عدن والإمام يَحْمِلُهَا على ظهورهنَّ إلى المدينة فهو أول من أظهر المِثْلَاع بعدن وتبعه الناس فأخذوا المقاليع وتملكوها وصيروها مستغلاتٍ لهم وكثُرَ بناء الدُّور بالحجر والآجر والحصن بعدن من تلك الأيام *

71b (١٩٦) أبو الحسن عليّ بن عباسٍ بالموحَّة والمهملَة ابن مُفلح المُلَيْكِيّ، كذا ذكره الخُزرجيُّ ثمَّ ذكره في موضع آخر وذكر أنَّ اسمه عليّ بن عيسى بن مفلح. ابن المبارك المُلَيْكِيّ وفي تاريخ ابن سمرّة عليّ بن عيسى كما ذكره الخُزرجيُّ أخيراً فالظاهر أنَّ عباسٍ نصحيّ من عيسى، قال ابن سمرّة أصله من إبَّ ثمَّ سكن عدن فسمع بها الحديث على الفقيه أحمد بن عبد الله القُرَيْطِيّ وتفقه به وبالفقيه حسين بن خلف المُقْبِيّ وكان فقيها ورعا زاهدا حافظا عارفا بالفقه والحديث والتفسير والفرائض وله في الفرائض مختصر مفيد وكان يترحل بين بلد وعدن. ١٠ وجباً وأخذ عنه بها جماعة منهم إبراهيم بن حديق وغيره وعُرض عليه قضاء عدن فكره ذلك فأراد سيف الاسلام طُغْتَكِين بن أيُّوب إكراهه على ذلك فخرج هاربا إلى الخُبْت فأقام أياما ورجع إلى عدن مريضا فأقام أياما وتوفي عقب ذلك في شهر ربيع من سنة ٥٨٠، وكان ذا مال وبنين وكتب كثيرة فأوصى إلى الشيخ الموفق يحيى بن يوسف المسلماني في ذلك * ١٥

72a (١٩٧) أبو الحسن عليّ بن عبد الله الشاورِيّ الفقيه النبيه الشافعيّ الملقَّب موفق الدين، ولد بعدن سنة ٧٢٦ وتعلَّم القرآن بها وتعلَّمت نفسه بطلب العلم فاشتغل به بعدن ثمَّ ارتحل إلى زبيد فقرأ الفرائد السبع على المقرئ محمد ابن شُنبِنَة ولازمه حتَّى ختم للجميع ثمَّ أخذ عن المقرئ عليّ ابن شدَّاد المُقَدَّم ذكره فأكمل فنَّ القراءة عليه قراءة ورواية وسمع عليه كثيرا من أمَّهات كتب الحديث. ٢٠ وقرأ النحو على أحمد بن عثمان بن بُصَيْيْص حتَّى برع فيه ثمَّ اشتغل بالفقه فقرأ أولاً على الإمام اسحاق بن أحمد بن زكرياء وعلى الفقيه عبد الله بن محمد الهُبَيْرِيّ والفقيه أبي بكر بن عليّ الراعي ثمَّ أكمل تفقُّهه على الإمام محمد بن عبد الله الرِّيسِيّ وأتمَّ عليه مسموعات الحديث ودرَّس في السابِقيَّة مدَّة ثمَّ تركها وأقام يقرئ الناس في بيته وإليه انتهت رئاسة التدريس والفتوى بزبيد وانتشر ذكره ٢٥

وعظم صيته وانتفع به خلق كثير ومن تنفع به محمد بن اسماعيل بن علوان وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الخير وعلي بن عثمان الأحمر وولده (و) مرزوق بن يحيى بن محمد المرزوقي وعلي بن المذاهبي (?) وحمة ابن عبد الله الشويري وما من هؤلاء إلا من رأس ودرس أو ولي القضاء، وكان فقيها نبيها عارفا محققا للحديث والتفسير وأصول الفقه وفروعه والقراءات والنحو واللغة والعروض والفرائض لطيفا قريبا متواضعا باذلا نفسه للطلبة يسعى في قضاء حاجة الصغير والكبير، ولما توفي قاضي القضاة زكي الدين أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن عجيل عمن الفقيه علي المذكور لقضاء الأقضية | فامتنع أشد الامتناع ولم يحب إلى ذلك واستدعاه الأشرف بن الأفضل 72b وقرأ عليه شيئا من التنبيه بزييد ثم عزم الأشرف إلى تعز قبل تمام الكتاب في ١٠ شعبان سنة ٧٩٧ وصام وتعز وعيد بها الفطر ثم سار إلى الشوافي في أول المحرم سنة ٧٩٨ فأخذ المخضراء بعد أن قتل صاحبها علي بن داود الحبيشي في صفر من السنة المذكورة وقفل إلى زييد آخر الشهر قاصدا لتمام القراءة على الفقيه علي المذكور فات الفقيه قبل وصول الأشرف زييد يوم واحد وذلك في يوم الأحد ٢٩ شهر صفر من سنة ٧٩٨، ذكر ذلك جميعه المخرجي في تاريخه * ١٥

[72b] (١٩٨) أبو الحسن علي بن عثمان * الأشبهى بشين معجمة ساكنة، كان فقيها فاضلا دخل اليمن من طريق الحجاز فأقام بتعز بالمدرسة السيفية فأخذ عنه جماعة من الفقهاء ولما بلغ فضله إلى القضاة * بنى محمد بن عمر رتبوه مدرسا في مظفرية تعز، قال الجندی وصلت إليه وهو مقيم بالمدرسة السيفية وهو يقرئ الناس كتاب الحاوي الصغير وأما كتب الشيخ أبي اسحاق وكتب الإمام الغزالي التي أهل اليمن عاكفون عليها فلا يكاد يعرفها وإنما يأخذها من طريق غيرها ويروي أنه كان معيدا بنظامية بغداد وقيل مدرسا بها ولما وقف على كتاب المعين للإمام أبي الحسن الأصبحي أعجب به وأستنسخه لنفسه وقال ما كنت أظن أن مثل هذا يوجد في زمننا في اليمن فرحم الله مصنفه فقد كان عظيم القدر تام المعرفة، ثم إن اليمن لم يطب له فاستأذن المؤيد في السفر إلى بلاده فأذن له ٢٥

فسافر من طريق عدن سنة ٧٠٧، قال وبلغنا أن المركب الذي سافر فيه غرق *
 (١٩٩) أبو الحسن علي بن عتبة بن أحمد بن محمد الزبيدي | الخولاني،^{72b/73a}
 كان فقيها فاضلا لا سيما في علم الادب وله شعر جيد ومنه:

إذا لم يكن للمرء ذى الحلم جاهل * يدافع عن أعراضه ويُناضل
 خطت قدم الأعداء إليه تعسدا * ونال سفيه عرَضه وهو غافل،^٥
 وكان ممن يقدم على المظفر الغساني وله منه رزق يعتاده فحسه بعض أعدائه
 وكاده عند المظفر فأمر به فحبس في عدن فعمل قصيدة يعتذر فيها وأرسلها الى
 السلطان فلما وقف عليها المظفر جوب له بقول ابن دريد:

من لم يقف عند انتهاء قدره * تقاصرت عنه فسيحات الخطا

فجوب المذكور عن هذا البيت بقول ابن دريد:

هل أنا يدع من عرائين علأ * جار عليهم صرف دهر فاعتدى

فلما وقف السلطان على جوابه صنج عنه وأمر بإطلاقه *

(٢٠٠) الشيخ علي بن علوي بن الشيخ أحمد با علوي، كان من كبار المشايخ^{157b}

العارفين شديد الاجتهاد في العبادة كثير الخلوة مشغلا بالله سبحانه عما سواه
 ومن كثرة خلواته واشغاله بالله تعالى أن اولاده كانوا لا يرونه ولا يعرفون^{١٥}
 شخصه لأنه كان يخرج من اهله الى خلوته وسط الليل وهم نيام ولا يعود اليهم
 إلا بعد العشاء فيجدهم قد نام غالبهم وكان يتعبد في شعب من اشعاب تريم
 يسمى النعير ومكث فيه مرة سبعة أيام لم يأت اهله وكان كثير الاستغراق في
 الذكر وتلاوة القرآن، قال الخطيب قال عبد الله بن رغيان دخلت تريم يوما

بعد صلاة الصبح فإذا الشيخ علي بن * علوي وهو مستغرق في قراءة هذه الآية^{٢٠}
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ولم يزل يرددوها
 مستغرقا فيها الى صلاة الظهر انتهى، وقرأ يوما في سورة طه فلما بلغ قوله تعالى
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جعل يرددوها ويتواجد ساعة وغشى عليه، وذكر
 له في الجوهر الشفاف كرامات كثيرة منها أنه لما سافر الى بيت الله المحرام دخل

عدن فاجتمع به القاضي محمد بن عيسى الحُيشي فقال له يا فقيه سِرِدْ عليك بعضُ اولادنا فاستوصي به خيراً وكان ذلك قبل ان يتزوج الشيخ، ثم سافر الشيخ الى مكة وجاور بها مدة ثم رجع الى بلك تريم وتزوج بها وظهر له ولدان صالحان محمد وأبو بكر فلما كبر أبو بكر سافر في طلب العلم وأتى الى عدن فاجتمع بالفقيه محمد بن عيسى فامثل الفقيه ما امره به الشيخ على من جهة ١٥٨a وله وقام بحاله وأقرأه واجتهد عليه حتى صار فقيها عالماً كما سيأتي في ترجمته *

١٥١b (٢٠١) أبو الحسن علي بن علي بن بديع بن محمود بن أبي الفضل الجويني الخراساني المقيم بنجر عدن، كذا وجدته في مسطور كُتب لبنته عائشة ملكها داراً صغيرة بحافة البانيان وأقبه في المسطور بالفقيه الأجل الصدر الكبير الرئيس المحترم الأمين تاج الدين وتاريخ المسطور ٢٢ شهر شوال من شهر سنة ٧٨٦، ولا ١٠ أعرف من حاله شيئاً غير ذلك وأنه مات قبل سنة ٧٩٧، والدار المذكورة انتقلت من بنت تاج الدين المذكور الى ملك مسعود بن عبد الله الواسلي ثم انتقلت من ورثة الواسلي الى ملك الحاج مسعود عتيق محمد الجبّرتي وهي الدار الصغيرة التي بحافة البانيان *

١٥٣b (٢٠٢) الفقيه علي بن عمر الجميبي، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه مختصر ١٥ أبي الحسن والملاحه والجمل في سنة ٧٩١ قال وهو أول من قرأت عليه في النحو واستمر قاضياً بلحج في أيام قضاء القاضي جمال الدين محمد بن علي المجنيد بعدن *

73a/b (٢٠٣) أبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة، كان فقيهاً فاضلاً عارفاً حافظاً واعظاً أثنى عليه ابن سيرة ثناءً مرضياً وقال كان حافظاً ٢٠ للتفسير واعظاً على المنابر محققاً لتعبير الرؤيا يروي أن رجلاً رأى الفقيه *نعياً بعد موته فسأله عن تعبير منام فقال صُرف التعبير عني الى القاضي علي بن عمر ابن أبي قرّة، وكان مقبول الكلمة عند أهل بلك يقال أن سبب ذلك أنه سار مع أبيه الى مكة فلما بلغا السريرة حضرت وفاة والده فقال له يا بني قال رسول الله صلّم دعوة الوالد والمسافر لا تُرد وأنا مسافر وأحب أن أدعوك لك فدعا ٢٥

له فأدرك طرفا من الدنيا أيام ياسر بن بلال المحمدي وزير الداعي محمد بن سبأ وأولاده ولم يزل عليّ المذكور على حالة مرضية الى ان توفي بالطرية على رأس سنة ٥٧٠ *

[73b] (٢.٤) ابو الحسن عليّ بن عيسى بن محمد بن مقبل النخعي ثم الأيبي، كان فقيها فاضلا محققا، قال الجندي دخل عدن فحضر مجلس القاضي محمد بن اسعد العنسي وهو يلقي المسائل على الفقهاء فكان هو المنصدر لجوابها فأعجب به القاضي إعجابا شديدا وكتب الى قاضي القضاة يسأله ان يرتبه مدرسا في منصورية الجند فرتب فيها فأقام مدة يدرس بها ثم نُقل الى مدرسة بنعز فدرس فيها الى ان توفي ولم اقف على تاريخ وفاته *

[73b] (٢.٥) ابو الحسن عليّ بن ابي الغيث بن احمد بن ابي الحسن، كان فقيها ١٠ محدثا وكان السلطان المنصور عمر بن عليّ بن رسول إذا دخل عدن زاره وألتمس دعاءه وقبل شفاعته، وتزوج بأبنة الفقيه عليّ بن احمد بن مياس مقدم الذكر فظهر له منها ثلاثة اولاد عبد الله وأبو بكر وعمر ولم اعلم من حاله غير ذلك *

74a (٢.٦) عليّ بن الفضل القرمطي بل الزيندي أحد دعاة القرامطة، كان ١٥ أول ظهوره بجبل مسور بكسر الميم وسكون السين المهمله وفتح الواو وآخره راء جبل في حراز من بلاد اليمن مشهور، ما زال يدعو الى مذهب القرامطة سرا مظهرًا مذهب الرافض وفي قلبه الكفر البخس ويزعم انه يدعو الى مذهب اهل البيت وحبهم الى ان افسد خلقا كثيرا وملك حصون اليمن شيئا فشيئا ثم ملك مدنها منها عدن وزيد وصنعاء وطرد الناصر بن المهدي امام الزيدية ٢٠ من صعدة واستولى على جبال اليمن * وبنهاته، كذا ذكره الياقعي في تاريخه في سنة ٣١٧ *

[74a] (٢.٧) ابو الحسن عليّ بن الفقيه محمد بن الفقيه ابراهيم بن صالح بن عليّ ابن احمد العنزي، كان فقيها عارفا ولما مات عمه صالح بن ابراهيم بن صالح في المهجم في سنة ٦٧٥ خلفه ابن اخيه عليّ المذكور في رئاسة البيت وقضاء ٢٥

المهجم فأقام بها مدة وكان الاشرف بن المظفر يومئذ مُقَطَّعًا في المهجم من قبل ابيه المظفر فحدث ما أوجب الوحشة بين القاضي علي والاشرف فخرج عن بلد نافرًا، قال الجندى اخبرني والدي انه قدم عليهم الجند فأقام ايامًا ثم تقدّم الى لَحَج وعدن فأدرك بلحج الشيخ الصالح المعروف بابن قادر فأقام عنده مدة في رباطه وتزوج بابنة الشيخ فولدت له ابنة حسنا ثم إنه رجع الى المهجم وترك ابنه حسنا عند جدّه ابن زياد (P) وذلك بعد مراسلة بينه وبين الاشرف فلما رجع الى المهجم أحسن اليه الاشرف إحسانًا كليًا حتى أنقلبت الوحشة أنسا وأظنه لم يزل بالمهجم الى ان توفي ولم اتحقق تاريخ وفاته *

- 74b (٢٠٨) ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضهم اجمعين، كان يُعرف عند اهل اليمن بالشريف ابي الجديد اصله من حضرموت من السادة آل با علوى بيت صلاح وعبادة على طريق النصوف وفيهم فقهاء، كان المذكور فقيها صالحا ناسكا مجتهدا عارفا بالحديث لم يكن في اليمن له نظير في معرفة الحديث ورعا زاهدا قدم الى عدن فأدرك بها القاضي ابراهيم بن احمد القريظي فأخذ عنه المستصفي بأخذ له عن مؤلفه وقدم معه اخ له اسمه عبد الملك ثم خرجا من عدن الى قرية الوحيز بفتح الواو وكسر الحاء المهملة ثم آخر الحروف ساكنة ثم زاي قرية من اعمال تعزّ قبالة القرية المعروفة بذي هزيم 75a لزيارة الشيخ الصالح مدافع بن احمد الآتي ذكره فرحب بهما الشيخ مدافع وأقاما عنده ايامًا ثم أزوجهما على ابنتين له وسكنا بذي هزيم وانتفع الناس بأبي جديد المذكور وأقام بالجبل (P) مدة طويلة وصار له فيها ذكر شائع وقصده الطلبة من أنحاء اليمن للأخذ عنه فأخذ عنه القاضي محمد بن مسعود السفالي وأبو بكر بن ناصر الحميري وأحمد بن محمد الجنيدي ومحمد بن ابراهيم الفشلي وغيرهم، ولما قبض المسعود بن الكامل على الشيخ مدافع كما سيأتي قبض على صهره الفقيه ابي الجديد معه ايضا فاعتقلها بحصن تعزّ غرة شهر رمضان ٢٥

سنة ٦١٧ الى سلخ شهر ربيع الاول من سنة ٦١٨ ثم أنزلا الى عدن وسبوا الى الهند فعصفت الريح بهم فدخلوا ظفار فلما آسوت الريح سافروا الى الديبل فأقاما بها شهرين وثلاثة أيام ثم خرجا عنها لثلاث خلون من رمضان سنة ٦١٨ فدخلوا ظفار وأقاما بها ١٨ يوما وتوفي فيها الشيخ مدافع ورجع الشريف ابو الجديد الى اليمن فلم تطب له المجال فنزل تهامة وأقام بزبيد مدة ثم تقدم الى المهجم فسكن بقرية يقال لها المزحف (?) من اعمال سرُدد فدرس مدة في مسجدها ثم سافر الى مكة المشرفة وتوفي بها سنة ٦٢٠ تقريباً *

756 (٢٠٩) ابو الحسن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمار الملقب جلال الدين احد وزراء الدولة المجاهدية، كان رجلا كاملا ليبي عاقلا ذا رئاسة وسياسة ولاه المجاهد نظر الثغر بعدن فكان سعيد البشارة ثم ولي الوزارة بعد وفاة اخيه القاضي صفى الدين وتوفي جلال الدين المذكور في العشرين من شعبان سنة ٧٦٠ *

[756] (٢١٠) ابو الحسن علي بن محمد بن حُجْر بن احمد بن علي بن حُجْر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم ثم راء في الموضعين الأودى نسباً الهجراني نسبة الى الهجريين بلد بين الشجر وحضرموت، ولد المذكور سنة ٥٩٨ تقريباً وكان فقها ١٠ فاضلا محدثا له مسموعات وإجازات من الفقيه الصالح عثمان بن اسعد الخدشي السكسكي المعروف بالعلجاني ومن الشيخ الصالح محمد بن ابراهيم الفشلي وغيرها وكان من اهل البروات والديانات والدينه دنيا متسعة مع تورعه من ان يختلط به ما فيه شبهة ولا يعامل من ينهم بذلك ولا من يحتكر الدراهم، حكى البهاء الجندی عن والد يوسف بن يعقوب ان يوسف الابني كان عطارا بالجند وكان ٢٠ يحتكر الدراهم لا يأخذ إلا واحدا من الجماعة فاتفق له سفر الى عدن ليشتري لشيخه عطرا فوصل الى هذا الفقيه وسأله عما يريد من الخواص فقال هي موجودة فناوله صرة دراهم فقال الفقيه لبعض عبيد خذها وأنقذها فقال الرجل (لا يحتاج) تنقذها فليس في بلد من يحتكر الدراهم مثلي فقال له ابن حُجْر وأنت تحتكر الدراهم قال نعم (قال أعذ له دراهمه فادخل بين دراهمي) فأعادها ٢٥

76a له وأنصرف خائباً لم تُفَضَّ له حاجته، يقال بلغ / الفَرَضُ الزَكْوَى من ماله أربعين ألفاً فكان يتصدق بذلك في غالب أيامه حتى كان لا تكاد تنقطع صدقته وكان كل من قدم عدن من أهل الفضل إنما ينزل في الغالب على هذا الفقيه فيُنزله في بعض بيوته على قرب منه وتجتمع الناس إليه للقراءة في مسجد السماع وسُئِلَ بذلك لكثرة ما كان يُسمع فيه من الحديث على وإِردِيه، ومن قدم عليه الفقيه أبو الخير بن منصور الشَّماخِيَّ وربما قيل أنه أخذ عنه وقدم عليه الضياء ابن العليج المغربي وأخذ عنه من أهل عدن الإمام أحمد بن علي الحَرَّازي وأحمد القَزْوِينِيَّ ومحمد بن حسين الحضرمي وغيرهم، ولم يزل على الحال المرضي من إسماعيل الحديث وإكرام الوافد وفعل المعروف والصدقة إلى أن توفي ليلة الأربعاء خامس صفر من سنة 6٨٥ وهو ابن ٨٨ سنة وقُبر بالقطيع ظناً غالباً * ١٠

135b (٢١١) علي بن محمد بن عبد العزيز الطَحْشَهَاءِيَّ الوَفَاءِيَّ الشَّاذِلِيَّ الحَنَفِيَّ، قرأ عليه القاضي ابن كَبْن جميع الشفاء في عشرة مجالس آخرها ٢٨ الفعدة سنة ٨٠٦ بمسجد ابن عبلول من الثغر بروايته له عن الإمام نفيس الدين * أبي زبد عبد الرحمان بن الإمام محب الدين أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الرحمان الشريف الحسني الفاسي والإمام أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عماد ١٥ الأَفْهَسِيَّ *

77a (٢١٢) الداعي أبو الحسن علي بن محمد بن علي الصُّلَيْحِيَّ القائم بدعوة العبيديين في اليمن، كان أبوه محمد فقيهاً عالماً قاضياً باليمن سُئِلَ المذهب حسن السيرة مطاعاً في أهله وجماعته وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي يُلاطفه 77b ويركب إليه لرئاسته وعلمه وصلاحة فكلن إذا وصل إلى القاضي محمد خلا بولك ٢٠ علي المذكور وأُطلعه على ما عنده من العلوم حتى استماله وغرس في قلبه ما غرس من علومه وأدبه ومحبة مذهبه وقيل كانت حلية الصُّلَيْحِيَّ عند الداعي عامر في كتاب الصُّور وهو من الذخائر المتقدمة وأوقفه منه على تنقل حاله وشرف ما له كل ذلك سرّاً من أبيه القاضي محمد وأهله جميعاً، ثم مات الداعي عامر الرواحي عن قرب فأوصى بجمع كتبه لعلي الصُّلَيْحِيَّ وأعطاه مالا جزيلاً ٢٥

كان قد جمعه من اهل مذهبه وقد رسخ في ذهن الصليحي من كلامه ما رسخ
 فعكف على درس الكتب وكان ذكياً فلم يبلُغ الحلم حتى تضاع من معارفه التي
 بلغ بها وبالجد السعيد غاية الأمل البعيد فكانت فقيها في مذهب الإمامية
 مستبصراً في علم التأويل، ثم إنه صار يحج بالناس دليلاً على طريق السراة
 والطائف ١٥ سنة فكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليمن بأسره ويكون
 لك شأن عظيم فيكره ذلك وينكره مع كونه قد شاع وكثر في أفواه الخاص
 والعام، فلما كان في سنة ٤٢٩ ثار في رأس جبل مسار وهو أعلى جبل في
 جبال حراز وكان معه ستون رجلاً قد حالقهم بمكة في موسم سنة ٤٢٨ على الموت
 والقيام بالدعوة وما منهم إلا من هو في عز ومنعة من قومه ولم يكن برأس
 الجبل بناء إنما كان قلعة ممتنعة عالية فلم ينتصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها
 في ليلته إلا وقد أحاط به عشرون ألف سياف وحصروه وشموه وشنهوا رأيته
 وقالوا له إن نزلت وإلا قتلناك انت ومن معك بالجوع فقال لهم لم أفعل هذا
 إلا خوفاً علينا وعليكم أن يملكه غيرنا فإن تركتموني أحرسه لكم وإلا نزلنا اليكم
 فأنصرفوا عنه فلم يمض عليه شهر حتى بناه وحصنه وأتقنه ودربه ولم يزل شأنه
 يظهر شيئاً فشيئاً حتى | استفحل امره ووصلته الشيعة من أنحاء اليمن وأمدوه^{78a}
 بالأموال الجلييلة فلما ظهر بمسار حصره جعفر بن الامام قاسم بن علي العياني في
 جمع كثير وساعده شخص يسمى جعفر بن العباس شافعي المذهب كان على
 مغارب اليمن الأعلى فسار مع جعفر بن القاسم في ٢٠ ألفاً فأوقع الصليحي بجعفر
 ابن العباس في محطته في شعبان من السنة المذكورة فقتله وقتل من اصحابه جمعا
 كثيرا ففرق الناس عنه ثم استفتح جبلي حضور وأخذ حصن *يناع فجمع له ٢٠
 ابن ابي حاشد جمعا عظيما فالتقوا بصوف قرية بين حضور *وبشر بني شهاب
 فقتل ابن ابي حاشد في ألف رجل من اصحابه وسار الصليحي الى صنعاء فملكها
 وطوى اليمن طياً سهله ووعره وبره وبحره وهذا شيء لم يعهد مثله في جاهليته
 ولا إسلام حتى قال الصليحي يوماً وهو بخطب على منبر الجند: وفي مثل هذا
 اليوم نخطب على منبر عدن إن شاء الله تعالى ولم يكن ملكها بعد فقال رجل ٢٥

مستنهزًا سُبُوحٌ قُدُّوسٌ فأمر الصليحي بالحوطة عليه فلما كانت الجمعة الثانية خطب الصليحي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الرجل فقال سُبُوحان قُدُّوسان وتغالي في القول ودخل في مذهبيهم، وكان الصليحي يدعو للمستنصر معتمد بن الظاهر العبيدي صاحب مصر ويخاف نجاحًا صاحب زبيد فكان يُلَاطِفه ويستكين لأمره في الظاهر وهو في الباطن يُعْمِلُ الحيلة في قتله حتى قتله بالسم^٥ على يد جارية أهداها اليه كانت بارعة الجمال وذلك في سنة ٤٥٢، وفي سنة ٤٥٢ كتب الصليحي الى المستنصر يستأذنه في إظهار الدعوة ووجهه اليه بهدية جليلة فيها ٧٠ سيفًا قوائمه من عقيق فكتب له المستنصر الألقاب وعقد له^{78b} الألوية وأذن له في نشر الدعوة فسار | الصليحي الى النهائم بعد موت نجاح واستفتحها وحلف ان لا يوليَّ تهامة إلا من حمل له مائة الف دينار ثم ندم على^{١٠} يمينه وأراد ان يوليها صهره اسعد بن شهاب اخو اسماء بنت شهاب أم ولد المكرم فحملت اسماء عن اخيها مائة الف دينار فقال لها الصليحي يا مولاتنا ألي لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فنهشم الصليحي وعلم انه ماله فقبضه وقال هذيه بضاعتنا ردت إلينا فقالت له اسماء ونهيمر أهلنا ونحفظ أخانا فولاه النهائم فكان يحمل الى الصليحي كل سنة بعد^{١٥} أرزاق المجند الذين بها وغير ذلك من الأسباب اللازمة الف الف دينار، ولم تخرج سنة ٤٥٥ إلا وقد استولى الصليحي على كافة قطر اليمن من مكة الى حضرموت سهل وجبله وحج في تلك السنة وأظهر العدل والإحسان واستعمل الجميل مع اهل مكة وتقدم بجلب الأقوات فرخصت الأسعار وكسا البيت ثيابًا بيضاء ورد الى البيت من الحلى ما كان بنو ابي الطيب الحسينيون اخذوه لما^{٢٠} ملكوها بعد شكر وكانوا قد عروا البيت والبيزاب، وأقام الصليحي بصنعاء وجعلها مستقر ملكه وأخذ معه ملوك اليمن الذين ازال ملكهم فأسكنهم معه بصنعاء ولم يزل مقيمًا بصنعاء الى آخر سنة ٤٥٩ فتوجه الى مكة المشرفة للحج بعد ان استخلف ابنه احمد المكرم على الملك وأخذ زوجته اسماء بنت شهاب معه وكانت من اعيان النساء وحرائرهن بحيث تُفصد ويمدح بها زوجها وابنها^{٢٥}

وفيهما يقول ابن القم :

قُلْتُ إِذْ عَظَّمُوا لِيَلْفِيسَ عَرَشًا . دَسَتْ أَسْمَاءُ مِنْ ذُرَى الْمَجْدِ أَسْمَى
 وكان يقال لها الحُرَّةُ الكاملة وكانت بكأسها مدبرة ومستولية على الصليحي وعلى
 اليمن وكان يُدعى لها على المنابر فيُخطب أولاً للمستنصر ثم للصليحي ثم للحُرَّةُ فيقال
 اللهم | أديم أيام الحُرَّةِ الكاملة السيِّدة كافلة المؤمنين [وسياتي ذكرها] ، وسار^{79a}
 الصليحي إلى مكة في ألفي فارس و٥٠٠ ملكاً من ملوك اليمن و١٥٠ أو ١٧٠
 من آل الصليحي سار بهم صحبته إثناً يغيثوا على ولد المكرم بعده وكان معه
 ٥٠٠ فرس مجنوبة عليها مراكب الفضة و٥٠٠ هجيناً عليها أكوار الفضة والركب
 فضة و٥٠٠ دواة من * ذهب وفضة وغير ذلك من الزينة التي لا تنحصر فلما
 نزل في ظاهر المهجم في ضيعة تُعرف بأُمّ الذهب وبئر أمّ معبد وجشبت عساكره^{١٠}
 حوله وذلك في ١٢ من ذي القعدة من السنة المذكورة فلم يشعر الناس انتصاف
 النهار حتى قيل لم قُتل الصليحي فاندعروا وسقط في أيديهم وكان سبب قتله أنه
 لما قتل نجاحاً وملك زبيد عزم أولاد نجاح إلى دَهْلَك وشاع على السنة المنجيين
 وأهل البلاد أن سعيداً الأحول ابن نجاح يقتل علياً الصليحي فترقت بهمة سعيد
 إلى ذلك وتبهاً لأسبابه وكانت علوم الصليحي عنده في كل وقت وحين من^{١٥}
 جواسيس له بزبيد وأعمالها فلما بلغه عزم الصليحي إلى الحج خرج من البحر
 من ساحل المهجم معارضاً له في خمسة آلاف حربة من الحبشة قد انتقام وكان
 الصليحي قد علم بخروجهم فسير خمسة آلاف حربة من الحبشة الذين تحت
 ركابه لقتالهم فأختلفوا في الطريق فهجم سعيد الأحول ومن معه المخطئة انتصاف
 النهار والناس مفترقون في خيامهم فلم يشعر بهم إلا عبد الله بن محمد أخو علي^{٢٠}
 الصليحي فقال لأخيه يا مولانا أركب فهذا سعيد الأحول ابن نجاح فقال الصليحي
 لأخيه إني لا أموت إلا بالذهب وبئر أمّ معبد معتقداً أنها أمّ معبد التي نزل
 عليها رسول الله صلعم لما هاجر فقال له رجل من أصحابه قاتل عن نفسك
 فهذه^{79b} | والله الذهب وهذه بئر أمّ معبد فلما سمع ذلك لحقه اليأس من الحياة وبال
 ولم يبرح من مكانه حتى قُتل وقطع رأسه بسيفه وقُتل أخوه عبد الله وسائر^{٢٥}

الصلبيين وأتفرقت الحبشة في المحطة يقتلون من قدروا عليه واستولى سعيد
الاحول على خزائن الصليحي وذخائره وأمواله وأرسل سعيد الاحول الى الخمسة
الاف الذين ارسلهم الصليحي لقتال سعيد الاحول فقال لهم إن الصليحي قد
قتل وأنا رجل منكم وقد اخذت بنار ابي فقدموا عليه وأطاعوه وأسنعان بهم
على قتل عسكر الصليحي، ورفع رأس الصليحي على عود المظلة وفرأ القارئ
قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وأسرت
زوجته اسماء بنت شهاب ورجع بها سعيد الاحول الى زييد وجعل رأس
زوجها ورأس اخيه عيد الله أمام هودجها، وفي ذلك يقول الناضي العثماني:

١٠ بَكَرَتْ مِظْلَتُهُ عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْرُحْ * إِلَّا عَلَى الْمَلِكِ الْأَجَلِ سَعِيدِهَا
مَا كَانَ أَقْبَحَ وَجْهَهُ فِي ظِلِّهَا * مَا كَانَ أَحْسَنَ رَأْسَهُ فِي عُودِهَا
سُودُ الْأَرَاغِمِ قَابِلَتْ أَسَدَ الشَّرَى * وَارْحَمْنَا لِأَسُودِهَا مِنْ سُودِهَا،

وكان الصليحي حازما عازما جوادا شجاعا ممدحا مدحه ابن القم وغيره بغير
القصائد وكان متواضعا لا يمر بقوم إلا أشار اليهم بالسلام فطنا ما يخبر بشيء إلا
ويصيح فصيحًا بليغا شاعرا ومن شعره قوله:

١٥ أَنْكَحْتُ بَيْضَ الْهِنْدِ سَهْرَ رِمَاحِهِمْ * فَرُدُّوهُمْ عَوَضَ الشَّارِ نُشَارُ
وَكَذَا الْعَلَى لَا يُسْتَبَاحُ نِكَاحُهَا * إِلَّا بِجِبْتِ تَطْلُقُ الْأَعْمَارُ

ومنه قوله ويقال انها لغيره قالها على لسانه:

وَأَلَذُّ مِنْ قَرْعِ الْمَثَانِي عِنْدَهُ * فِي الْحَرْبِ أَتَجِمُّ يَا فَلَانُ وَأَسْرِجُ
٢٠ | خَيْلٌ بِأَقْصَى حَضْرَمَوْتَ أَشَدُّهَا * وَزَيْبُهَا بَيْنَ الْعِرَاقِ فَمَنْبِجُ،

80a

وما ذكرناه من انه قتل في سنة ٤٥٩ هو ما صححه الخزرجي قال وقيل قتل
سنة ٤٧٣ انتهى، وعلى الثاني اقتصر عمارة كما نقله عنه النقي الفاسي، وأعلم ان
عليًا الصليحي اخذ عدن من بني معن فانهم استولوا بعد موت الحسين بر.

سَلَامَةُ عَلَى عَدْنٍ وَلَحْجٍ وَأَبَيْنَ وَالشَّحْرِ وَحَضْرَمُوتَ وَلَيْسُولَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ فَلَمَّا أَخَذَهَا الصَّلِيحِيُّ مِنْهُمْ أَقْرَبَهَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَجَعَلَهُمْ نُوَابًا لَهُ فَلَمَّا تَزَوَّجَ ابْنَهُ الْمَكْرَمَ عَلَى الْحَرَّةِ السَّيِّدَةِ بِنْتِ أَحْمَدَ جَعَلَ خَرَّاجَ عَدْنٍ صَدَاقَهَا فَكَانَ بَنُو مَعْنٍ يَرْفَعُونَ خَرَّاجَهَا إِلَى السَّيِّدَةِ فِي أَيَّامِ الصَّلِيحِيِّ فَلَمَّا قُتِلَ الصَّلِيحِيُّ تَغَلَّبَ بَنُو مَعْنٍ عَلَى مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْبِلَادِ فَفَضَدَهُمُ الْمَكْرَمُ إِلَى عَدْنٍ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا وَوَلَّاهَا الْعَبَّاسَ * وَمَسْعُودًا ابْنَ الْمَكْرَمِ الْهَدَنِيَّ كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ سَبَّاحِ بْنِ أَبِي السُّعُودِ وَغَيْرِهِ *

155a (٢١٢) الْفَقِيهَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بَا عَمَّارٍ، سَمِعَ بَعْدَنَ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْحَزْرِيِّ بِقِرَاءَةِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُرْشِدِيِّ مَوَاضِعَ مِنْ أَوَّلِ الْمَنْهَاجِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْحَصْنِ الْخَصِينِ وَالْعُدَّةِ وَالْجَنَّةِ وَشَيْئًا مِنْ أَوَّلِ مُعْجَمِ ابْنِ جُمَيْعٍ وَهُوَ ١٠ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعِ الْغَسَّانِيِّ وَحَضَرَ الْمَجْلِسَ الْقَاضِي ابْنُ كَبْنٍ وَأَوْلَادُهُ وَدَرَسَتْهُ وَفِيهِمُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ شُكَيْلٍ وَغَيْرِهِ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٢٨ *

135a (٢١٤) عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَقْعَسِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَضَائِيَّ، قَرَأَ عَلَيْهِ الْقَاضِي ابْنُ كَبْنٍ جَمِيعَ الْخَاوِي بِمَسْجِدِ ابْنِ عِبْلُولَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَحْرُوسِ فِي أَوَّلِ خَرَفِ ١٠ سَنَةِ ٧٩٦ أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ ٧٩٧ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى شَيْخِهِ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاشِرِيِّ وَوَصَفَهُ بِالْفَقِيهِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْفَاضِلِ الْكَامِلِ نُورِ الدِّينِ * 80a (٢١٥) عَلِيَّ بْنَ مُفْلِحِ الْكُوفِيِّ، كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا عَارِفًا بِالْقِرَآتِ السَّبْعِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ أَخَذَهُ لِلْقِرَآتِ وَالْفَقْهِ عَنْ ابْنِ الْحَزْرِيِّ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ كَثِيرَ الْمُوَاسَاةِ لَهُمْ خُصُوصًا شَيْخَهُ الْفَقِيهَ ابْنَ الْحَزْرِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مُنَحِيلًا بِغَالِبِ ٢٠ مُؤَنَّتِهِ مِنْ طَعَامٍ وَكِسُوفَةٍ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ وَكَانَ ابْنُ الْحَزْرِيِّ يَجْتَهِدُ فِي إِقْرَائِهِ وَيُبَالِغُ فِي إِكْرَامِهِ، وَحَجَّ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَامْتَحَنَ بِالْفَقْرِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ٧٩٠ *

151a (٢١٦) عَلِيَّ بْنَ يُونُسَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الصَّالِحِ إِمَامِ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ بَعْدَنَ، سَمِعَ كِتَابَ شَمَائِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلتِّرْمِذِيِّ عَلَى الْفَقِيهِ * أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ ٢٥

الأعنان المحضري بعدن سنة ٥٦٥، وحدث عنه الفقيه محمد بن ابراهيم النشلي،
من الثبت المذكور*.

٨٠٦ (٢١٧) ابو محمد عمار بن ابي الحسن علي بن زيدان بن احمد المحدثي
المحكمي نسبة الى حكم بن سعد العشيرة بن مذحج، كان المذكور فقيها نبيها
عارفا بارعا نحويا لغويا شاعرا فصيحاً بليغاً اديباً، قال المحدثي ولد لبضع عشرة
وخمسة تفريراً، قال ابن خلكان بمدينة مرطان من وادي وساع، قال ابو
الحسن الخزرجي وذكر عمار في مفيك انه ولد بقرية الزرائب وهي في الناحية
الشرقية من الخلاف السيلاني وذكر ان اهل تلك الناحية باقون على اللغة العربية
من الجاهلية الى عصره لم تنغير لغتهم وذلك انهم لم يختلطوا قط بأحد من اهل
الحاضرة في مناكحة ولا مساكنة وهم اهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه،
خرج عمار المذكور من بلد شاباً في طلب العلم سنة ٥٢١ فاشغل بزيد على
الفقيه عبد الله بن الأبار خاصة وأخذ عن غيره وكان يتعاني التجارة وحصل في
يد شيء من الدنيا فسافر به الى عدن يريد التجارة واجتمع فيها بابن الاديب
ابي بكر بن احمد العيدي فأكرمه وأمره ان يمدح الداعي محمد بن سبأ بن ابي
السعود صاحب الدعوة يومئذ وكانت بضاعته يومئذ مزرعة في الادب ضعيفة،
قال عمار فأعلمته أنني لست بشاعر فلم يزل يلازمي حتى علمت شيئاً غير مرضي
فأعرض الاديب عن ذلك وعمل على لساني شعراً حسناً ذكر فيه المنازل من
زيد الى عدن وهناً بها الداعي بإعراسه على ابنة وزيره الشيخ بلال ثم تولى
عني إنشادها بالهتظ وأنا حاضر كالصنم لا انطق ثم اخذ لي جائزة من الداعي
ومن بلال ولما عزم على السفر قال لي يا هذا قد اتسبت عند القوم بسنة
شاعر فطالع كتب الادب ولا تجهد على الفقه فكان ذلك سبب تعلمي له
٨١٠ واشتغالي بالشعر وصحبة الملوك، / ولما تفتن عمار في علم الادب وصار من
اعيان زمانه فيه لم يزل مصاحباً للملوك آل زريع خاصة ولم يكذب يعرف له
شعر في احد من ملوك اليمن او غيرهم يسواهم، ثم صار يترسل بين الشريف
صاحب مكة ابن قليفة وصاحب مصر احد العيدين ثم تدير مصر وسكنها ٢٥

وصحب الملوك العبيديين وألزمه القاضي الفاضل ان يصع مجموعاً متضمناً لأخبار جزيرة اليمن فصنّف كتابه المفيد المعروف بمفيد عمارة احترازاً من مفيد جياش، ومن تصانيفه النكت العصرية في اخبار وزراء الدولة المصرية ، وكان عمارة يُعرف عند اهل بلده بالحدّثي وعند اهل مصر باليمنّي وعند اهل عدن والجبال بالفقيه وعند اهل زبيد بالفرضي، وله ديوان شعر جيد وشعره رائق مؤثّق وفيه عدة من القصائد المختارات بمدح بها العبيديين من اهل مصر كالفائز والعاقد وأعيان دولتهم كشاور وبنى رزّيك والقاضي الرشيد وأشعاره بمدح بها الزريعيين ملوك اليمن وخواص دولتهم كالاديب ابي بكر العيّدي وبلالي المحمّدي وولده باسير وبعض آل ابي عقامة وديوانه مشهور وشعره *سائل (P) من ذلك ما مدح به الفائز العيّدي صاحب مصر وهو أوّل شعر قاله في مصر وأنشده في دار الذهب :

الحمد للعيس بعد العزم واليهيم * حمداً يقوم بها أولت من النعم
لا أجحد الحقّ عندي للركاب يد * تهنت اللّجّم فيها رتبة الخطم
قرّين بعد مزار العز من نظري * حتّى رأيت إمام العصر من أمم
ورحن من كعبة البطحاء والحرم * وفداً الى كعبة المعروف والكرم
فهل دّري البيت أنّي بعد فرقة * ما سرت من حرم إلا إلى حرم
حيث الخلافة مضروب سرادقها * بين النقيضين من عفو ومن نقم
وللإمامة أنوار مقدّسة * تجلّو البغيضين من ظلم ومن ظلم
| وللنبوة آيات تدلّ لنا * على الحقيقتين من حكم ومن حكم
والهكّام أعلام تعلّمنا * مدح الجزيلين من بأس ومن كرم
وللعلى السنّ ثنني معامدها * على الحميدتين من فعل ومن شيم
وراية الشرف البذاخ تحملها * يد الرفيعين من مجد ومن يهيم
أقسمت بالفائز المعصوم معتقداً * فوز النجاة وأجبر الير في القسم
لقد حمى الدين والدنيا وأهلها * وزيره الصالح الفراج للغم

الجامعُ المحسناتِ البيضَ برفها * عجز الملوك وبعضُ المحظَّ والقسَمِ
واللَّابسِ الفخر * لم تنسجْ غلائكه * إلا يدُ الضبعتين السيف والقلمِ
والموسعِ النَّاسَ عفوًا وهو مقتدر * على العقاب وبعضُ العفو كالنِّقَمِ
قد ملكته اللَّيالي رُقًى مباحة * تُعير أنفَ البرايا عِزَّةَ الشَّمَمِ
أبت الكواكب تدنو لي فأنظرها * عقود شهب فما أرضى لها كليلي
تري الوزارة فيه وفي باذلة * عند الخلافه نصحا غير منهم
عواطف أعلمتنا أن بينهما * قرابة من جميل الرأي لا الرِّحِمِ
خليفة وزير مدد عدلها * ظلًّا على مفرق الإسلام والأممِ

وقال يمدح العاضد العبيدي صاحب مصر:

- ١٠ سجودًا فهذا صاحب الرُّكن والحجر * ووارثُ علم النحل والنَّسل والحجر
وهبًا لأصوات وغبضًا لأعين * تُشاهد أنوار الهدى وفي لا تدري
ألا حبنا دستُ الخلافه كلها * غدا بآسنا عن غرة العاضد الطهر
إمام الهدى أربى على كل غاية * كمالًا وما أربى سنينا على العشر
إذا نحن شرفنا القوافي بذكره * فيا غيرة الشعري عليه من الشعر
* ولو قدرت أفعاله حق قدرها * مدحناه بالقران في النظم والنثر
١٥ ولكن أقول المدح شكرًا لنعمة * تُطريق للإحسان بين يدي شعري
مناقب وضاح الأيسرة لم يزل * على وجهه نور الطلاقة والبشر
أست ترى ما أحسن النَّاجِ دائرًا * على طلعة آبهى من الشمس والبدر
تلك أمير المؤمنين موابها * تزورك من صوم شريف ومن فطر
يوصلها سعد لجذك مقل * بعام إلى عام وشهر إلى شهر
٢٠ وقد خدمت سلطانك الأرض والسما * فأنوارها تسرى وأنهارها تجرى
تنزهت عن فخر بمصر وملكها * وقد عدّه فرعون قاصية الفخر
ولما انقضت أيام بني رزيك وزراء العبيدين واستولى شاور على الوزارة

وجلس أول يوم في دست الوزارة وحوله جماعة من اصحاب بني رزيك ومن
 لهم عليهم إحسان فوفعوا في بني رزيك وهتكوا أعراضهم تقربا إلى شاور وكان
 بنو رزيك قد أحسنوا إلى عمارة فلم يهن ذلك عليه فقام وأنشد بحضرة شاور:

صحت بدولتك الأيام من سقم * وزال ما يشتكيه الدهر من ألم
 زالت ليالي بني رزيك وأنصرمت * والحمد والذم فيها غير منصرم
 كأن صالحهم يوما وعاديلهم * في صدر ذا الدست لم يقعد ولم يقم
 ثم حرّكوها عليهم وهي ساكنة * والسلم قد يثبت الأوراق في السلم
 كنا نظن وبعض الظن مائنة * بأن ذلك جمع غير منهزم
 ومذ وقعت وقوع النسر خانهم * من كان مجتمعا من ذلك الرخم
 ولم يكونوا عدوا ذل جانبه * وإنما غرقوا في سيلك العریم
 وما فصدت بتعظيمي عداك سوى * تعظيم شأنك فأعذرني ولا تلم
 ولو شكرت لياليها محافظة * لعهدا لم يكن بالعهد من قلم
 | ولو فتحت في يوما بدمهم * لم يرخص فضلك إلا أن يسد في
 والله يأمر بالإحسان عارفة * منه وينهى عن الفعشاء في الكلام

فشكر شاور على قوله وحسن وفائه، ومن مدحه في شاور قوله وذلك بعد عوده ١٥
 من حصار بلبيس:

أسبغ بذا الفتح الدين وأبصر * وأقصر عليه خطا الهناء وأقصر
 فتح أضاء به الزمان كأنه * وجه البشير وغرة المستبشر
 فتح يذكرنا وإن لم ننسه * ما كان من فتح الوصي بخير
 فتح تولد يسره من عسرة * طالت وأئى ولادة لم تعسر
 حملت به الأيام إلا أنها * وضعت تما عن ثلثة أشهر
 تلقاه أول فارس إن أقبلت * خيل وأول راجل في العسكر
 هانت عليه النفس حتى أنه * باع الحياة فلم يجد من يشتري

صَجِرَ الْحَدِيدُ مِنَ الْحَدِيدِ وَشَاوَرُ * مِنْ نَصْرِ دِينَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَضْجِرْ
حَلَفَ الزَّمَانُ لَيَأْتِيَنَّ بِمِثْلِهِ * حِشْتُ يَمِينِكَ يَا زَمَانُ فَكَفِّرْ،
وَقَالَ عِمَارَةُ يَسْرَتِي الْأَمِيرُ نَجْمُ الدِّينِ أَيُّوبُ بْنُ شَاذِي وَالِدُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحُ
الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ :

- هِيَ الصَّدْمَةُ الْأُولَى فَمَنْ بَانَ صَبْرُهُ * عَلَى هَوْلٍ مَلْفَاهُ يَضَاعَفُ أَجْرُهُ .
وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ وَفَوْتٍ وَفُرْقَةٍ * وَوَجْدٍ بِمَاءِ الْعَيْنِ يَوْقَدُ جَمْرُهُ
وَمَا يَنْسَلِي مَنْ يَمُوتُ حَبِيبُهُ * بِشَيْءٍ وَلَا يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ فَكْرُهُ
وَلَكِنَّهُ جُرْحٌ يَعِزُّ أَنْدَمَالُهُ * وَكَسْرُ زُجَاجٍ لَا يَوْمَلُكُ جَبْرُهُ
أَذْمُ صَبَاحِ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ * تَبَسَّمَ عَنْ ثَغْرِ الْمَنِيَّةِ فَجْرُهُ
أَضَابَ الْهَدْيَ فِي نَجْمِهِ بِبُصْبُوبَةٍ * تَدَاعَى سِهَابُكَ الْحَيَّوْ مِنْهَا وَنَسْرُهُ .
| وَأَقْفَرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ بَاذِلِ الْغَنَى * إِذَا قَطَطَ الْحَتَّاجُ وَاشْتَدَّ فَقْرُهُ
عَدِمْنَا أَبَا الْإِسْلَامِ وَالْمَلِكِ وَالنَّدَا * وَفَارَقْنَا فِرْدُوسَ الزَّمَانِ وَوَيْتْرُهُ
فَلَا تَعْذِلُونَا وَاعْذِرُونَا فَمَنْ بَكَى * عَلَى فَقْدِ أَيُّوبٍ فَقَدْ بَانَ عُذْرُهُ
وَكُنَّا إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صَدُورُنَا * تَكْفَّلَهُ عَنَّا نَدَاءُ وَصَدْرُهُ
وَإِنْ عَبَسَتْ أَيَّامُنَا فِي وُجُوهِهَا * مَشَى بَيْنَنَا فِي مَعْرِضِ الصَّلَاحِ بَشْرُهُ .
أَقَامَ بِأَعْمَالِ الْفُرَاتِ وَخَيْلُهُ * يُرَاعِ بِهَا زَيْلُ الْعَزِيزِ وَمُضَرُّهُ
إِلَى أَنْ رَمَاهَا مِنْ أَخِيهِ بِضَبْعٍ * فَزَى نَابَهُ أَهْلَ الصَّلِيبِ وَظَفَرُهُ
فَلَمَّا قَضَى يَجِيءُ حَيَوَةً وَدَوْلَةً * بِأَمْرِكَ فِي إِدْرَاكِهَا تَمَّ أَمْرُهُ
تَعَاقَبَتَا مِصْرًا تَعَاقَبَ وَإِلَى * بَيْتٍ بِقَطْرِ النَّيْلِ يَنْهَلُ قَطْرُهُ
نَزَلَتْ بِدَارٍ حَلَّهَا فَحَلَّتْهَا * فَهَمَّكَ مَغْنَاهُ وَقَصْرُكَ قَصْرُهُ .
وَوَاحِيَتَهُ فِي الْبِرِّ حَيًّا وَمَيِّتًا * فَفَبُرُّكَ فِي دَارِ الْفَرَارِ وَقَبْرُهُ
فَقَدْ شَخَصَتْ أَهْلُ الْبَقِيعِ إِلَيْكُمَا * وَإِلَّا فَسُكَّانُ الْحَجُّونِ وَحَجْرُهُ
هَنِيئًا لِمَلِكٍ مَاتَ وَالْعِزُّ عِزُّهُ * وَقُدْرَتُهُ فَوْقَ الرِّجَالِ وَقُدْرُهُ
وَأَدْرَكَ مِنْ طَوْلِ الْحَيَوَةِ مُرَاتَهُ * وَمَا طَالَ إِلَّا فِي رِضَى اللَّهِ عَمْرُهُ

شَهِيدٌ تَلَقَّى رَبَّهُ وَهُوَ صَائِمٌ * فَكَانَ مَعَ أَهْلِ الشَّهَادَةِ فِطْرُهُ
وَأَسْعَدُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ مَاتَ بَعْدَ مَا * رَأَى فِي بَنِي أَبْنَائِهِ مَا يَسُرُّهُ
رَعَى اللَّهُ نَجْمًا تَعَسَّرَ الشَّمْسُ أَنَّهُ * أَبْوَهَا وَنُورَ الْبَدْرِ مِنْهَا وَزَهْرُهُ
إِذَا كَانَتْ الْبَلَوَى مِنَ اللَّهِ فَلْيَكُنْ * مِنَ الْحَرَمِ حَمْدُ اللَّهِ فِيهَا وَشُكْرُهُ

انتهت، وله غير ذلك من القصائد الطنانات ولما انقضت دولة العبيديين ه
على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب جعل عمارة يُكثر ذكرهم
والتأسف عليهم والدعاء على من كان سبباً لملاكهم وكلها هم السلطان صلاح الدين
836 بأذيقه / ذب عنه القاضي الفاضل حتى كان من قوله فيهم:

لَمَّا رَأَيْتُ عِرَاصَ الْحَيِّ خَالِيَةً * عَنْ الْأَنْبَسِ وَمَا فِي الرَّبْعِ سَادَاتُ
أَيَفَنْتُ أَنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ رَحَلُوا * وَخَلَّفُونِي وَفِي قَلْبِي حَرَارَاتُ
سَأَلْتُ أَبْلَهَ قَلْبِي فِي السُّلُوِّ وَقَدْ * يَقَالُ لِلْبَلْهَةِ فِي الدُّنْيَا إِصَابَاتُ
فَقَالَ رَأَيْ ضَعِيفٌ لَا يُطَاوِعُنِي * كَيْفَ السُّلُوِّ وَأَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ مَاتُوا
يَا رَبِّ إِنْ كَانَ لِي فِي قُرْبِهِمْ طَمَعٌ * عَجَلْتُ بِذَلِكَ فَلِلتَّسْوِيفِ آفَاتُ

فأنشدت الأبيات بين يدي صلاح الدين وكبر ذلك عليه فأمر بشنقه بعد ان
قالها بيسير فشنى هو وجماعة ممن كان على رأيهم فيقال أنه تفاعل على نفسه ه
باللحاق بهم، ولما خرجوا به لبشنتوه امرهم ان يترؤا به على باب القاضي الفاضل
فلما علم القاضي الفاضل بذلك امر بإغلاق باب داره فلما مرؤا به هنالك ورأى
الباب مغلقاً انشد مرتجلاً:

عَبْدُ الرَّحِيمِ قَدْ أَحْنَجَبْتُ * إِنَّ الْخُلَاصَ هُوَ الْعَجَبُ،

فشنى في درب يعرف بخزانة البُود في القاهرة وذلك في ١٢ رمضان من سنة ٥٦٩ هـ، واختلف في دخول عمارة في مذهب العبيديين فيروى أنه مات على
السنة وأثنى عليه ابن خلكان ثناء حسناً وذكر أنه بُذل له على الانتقال الى
مذهبهم مالٌ فكره ذلك وكان منعه صلباً للسنة وأشار بذلك الى ما نقله الخزرجي

عن ديوان عمارة أن الصالح بن رزيك أرسل إليه بثلاثة أكياس ذهباً ورقعة
مكتوب فيها بخط الصالح:

قُلْ للنفس عماره يا خير مَنْ * أَضْحَى يُؤَلِّفُ خُطْبَةً وَخُطَابًا
إِقْبَلْ نصيحة مَنْ دعاك إلى الهدى * قُلْ حِطَّةٌ وَأَدْخُلْ إلينا البابا
| * تَلَقَّ الأئمة شافعين ولا تَجِدْ * إِلَّا لَدَيْنَا سُنَّةٌ وَكِتَابًا ٨٤٤
وَعَلَى أَنْ يَغْلُو مَحَلُّكَ فِي الْوَرَى * وَإِذَا شَفَعْتَ إِلَىَّ مَكْنَتٌ مُجَابَا
وَتَعَجَّلُ الألف وفي ثلاثة * صلة وَحِقِّكَ لَا تُعَدُّ ثَوَابَا
فأجابه عمارة مع رسوله فقال:

حاشاك مِنْ هذا المِخْطَابِ خُطَابًا * يَا خَيْرَ مَنْ مَلَكَ الزَّمَانَ نِصَابَا
لَكِنْ إِذَا مَا أَفْسَدَتْ عُلَمَاؤُكُمْ * مَعْبُورَ مَعْتَقَدِي وَصَارَ خَرَابَا ٨٤٥
وَدَعَوْتُمْ فَكُرى إِلَى أَقْوَالِكُمْ * مِنْ بَعْدِ ذَاكَ أَطَاعَكُمْ وَأَجَابَا
فَأَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى صِنَاءِ مَعْبَتِي * وَأَمْنُنْ عَلَىَّ وَسُدَّ هَذَا الْبَابَا
ويُروى أنه دخل في مذهبهم، قال أبو الحسن الخنزرقي وهو الراجح عندي
وأشعاره في مدائح القوم ناطقةً بذلك، ومن شعر عمارة ويُروى أنه قاله قبل أن
يُشْنَقَ بثلاثة أيام:

إِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْعُلِيَاءِ بِالْغَلَبِ * فَلَا تُعْرِجْ عَلَى سَعْيٍ وَلَا طَلَبِ
وَلَا تَرَفِّقْ لِي فِي كُرْبَةٍ عَرَضَتْ * فَإِنَّ قَلْبِي مَخْلُوقٌ مِنَ الصُّكْرِ
وَأَسْتَخِيرُ الْمَوْتَ كَمَا آنَسْتُ مَهْجَتَهُ * وَكَمْ وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَلَمْ أَهْبِ *

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

2. BIOGRAPHIEN

ERSTE HÄLFTE: ABAN-'UMĀRA (1—217)

96 (٢١٨) الناخوذة عمر الأمدي، حفر برباك * بركا وغرس بها شجر الشكي
* البركي وهو شجر يخرج من بدن الشجر بخلاف جميع الأشجار * والبركي غرسه
سنة ٦٢٥ *

10a (٢١٩) عمر بن احمد بن علي بن محمد حزم الأشعري، كان بلحج في
سنة ٧٧٢ *

67b (٢٢٠) عمر بن بلال ابن الدويدار العلقي، كان واليا على لحج وأمين
للمؤيد بن المظفر ثم وليها لابنه المجاهد بن المؤيد ثم في شعبان من سنة ٧٢٢
خالف على المجاهد في لحج وأمين وخطب بهما للظاهر بن المنصور ثم سار ابن
الدويدار الى عدن فأخذها ايضا للظاهر بإعانة بعض المرتبين من يافع وكان
الامير بعدن يومئذ حسن بن علي الحلبي فقبض عليه ابن الدويدار وأرسل به
الى الظاهر بالدملة فاعتقله الظاهر في حصن السندان، ولما حصر الماليك
المجاهد المرة الثانية بتعز في سنة ٧٢٤ طلع ابن الدويدار في جيش كثيف من
لحج فذهب الجند ثم سار الى تعز وحاصر المجاهد وحط في الجبيل موضع المدرسة
المجاهدية والأفضلية وأمر بإحضار المنجنيق من عدن ولما ارتفع الماليك من
حصار المجاهد بتعز لما بلغهم هزيمة اصحابهم بزييد ارتفع ابن الدويدار ايضا من المحطة
وسار الى لحج وجمع عسكرا وسار بهم الى عدن في صفر سنة ٧٢٥ ليأخذها لنفسه
على كره من الظاهر والمجاهد فحاصر أهلها حصارا شديدا فحاده والى البلد وهو
ابن الصليحي بأمر الظاهر بالصلح على ان يدخل البلد في جماعة عفلاء من
اصحابه المدين لا يحصل بهم تشويش على البلد وأهلها فأجاب الى ذلك ومرأه
الغدُر بهم فدخل * البلد في جماعة من اعيان اصحابه وترك اخاه عليا على بقية
العسكر في المحطة خارج عدن فلما دخلها امسى تلك الليلة هو واصحابه في شرب

وطرب فلما أصبح دخل المحبّام فلما صار في المسلّخ هجم عليه ابن الصليحيّ في جماعة من عسكر الليل فقتلوه ومن معه في سابع ربيع الأوّل من السنة المذكورة^{68a} ولما علم اخوه | بقتله هرب هو ومن معه من المحطّة ولحق بمحصن مُنيف فأرسل ابن الصليحيّ عسكرا الى الحج فقبضوها للظاهر*

96a (٢٢١) عمر بن سليمان الإيبيّ الامير شجاع الدين، كان واليا على كَحج من . قبل الأشرف في سنة ٧٨٦ ثمّ انّ الاشرف كتب للقاضي وجيه الدين عبد الرحمان بن محمّد العلويّ استمرارا في الأعمال اللّحجّية مستخلصا للأموال فلما سار القاضي وجيه الدين نُقل عنه الى السلطان ما غير باطنه فكتب الى الامير شجاع الدين المذكور ان يَبقى على ولايته واذا وصله القاضي الوجيه العلويّ قبض عليه وتقدّم به الى الثغر تحت الحفظ كما تقدّم في ترجمة الوجيه العلويّ ثمّ ١٠. إنّ الاشرف بلغه عن الشجاع الإيبيّ سوء سيرته فصادره مصادرة شديدة في أوّل سنة * ٧٩٩ وتوفّي في صفر من السنة المذكورة *

87b (٢٢٢) الشيخ عمر الصفّار، انتفع بابن الخطيب الموزعيّ وابن الخطيب انتفع بالامام اسماعيل بن محمّد الحضرميّ ومنّ انتفع بالصفّار الامام محمّد بن احمد الذهبيّ المعروف بالبصّال، قال الشيخ عبد الله بن اسعد ورايت الشيخ عمر ١٥ الصفّار في حيوته ودعا لي بعد موته *

84a (٢٢٣) ابو الفتح السلطان الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول واسم رسول محمّد بن هارون بن يوحى بن ابي الفتح بن رستم الغسانيّ الجفّزيّ الملقب نور الدين صاحب اليمن أوّل من ملك من بني رسول، كان بدء امره احد امراء المسعود بن الكامل وكان اصغر إخوته الثلاثة وهم بدر الدين الحسن بن ٢٠. عليّ وفخر الدين ابو بكر بن عليّ وشرف الدين موسى بن عليّ وكانوا كلّهم غاية في الشجاعة والإقدام وكان نور الدين مع شجاعته عاقلا وادعا حسن السياسة ثاقب الرأى فكان المسعود لذلك يحبّه ويميل اليه دون اخوته وبفلك الامور 84b ويثق به لعقله | ورثاسته ولا * يعطشّن الى احد من اخوته وان كانوا اكبر منه خوفا

منهم على البلاد لهما كان يرى منهم ويسمع، فولاه المسعود مكة المشرفة في سنة
بضع عشرة اى وستمائة فحسنت سيرته فيها وظهر له فيها ولي المظفر في سنة
٦١٧ او ٦١٩، وحصلت له بشارات وإشارات باتصاله بالملك يروى انه قال
امسيّت ليلة مهموما من عارضٍ عرض لي فلما اخذت مضجعي ومضى نحو شطر
الليل سمعت دويّا في الهواء فرفعت راسي فإذا عفريت يهرب من الشواظ حتّى
حطّ نفسه عندي وهو يلهث كأنه معصرة من عظمه فقت من مضجعي فأخذت
إداوة الماء فسكبها في فيه فلما اطمان وزال عنه روعه قال:

أَسْفِرْ وَأَيْشِرْ يَا أبا الخطّاب * بالملك من عدني الى عذاب

ثم ذهب عني، وروى ان ثلاثة من الصالحين وصلوا اليه فقال الاول السلام
عليك يا أتابك فقال هو اخي وعليكم السلام ورحمة الله. فقال الثاني انت ١٠
الatabك وغير ذلك فقال وما هو غير ذلك فقال الثالث سلطان اليمن وملكه
من نسلك الى آخر الزمن، ولها سافر المسعود* الى مصر في سنة ٦٢٠ استنابه
في اليمن فكان جيّد السيرة محبوبا عند الناس حافظا للبلاد الى ان رجع المسعود
الى اليمن في اول سنة ٦٢٤ وفي أثناء شهر رجب من السنة المذكورة قبض
المسعود على اولاد عليّ بن رسول الثلاثة وارسل بهم الى مصر تحت الاعتقال ١٥
واستبقى نور الدين فلم يغيّر عليه شيئا لهما بينهما من الودّ ولهما اراد الله به من
اتصاله بالملك ويقال ان قبض المسعود على اولاد عليّ بن رسول كان بإشارة
من اخيه المنصور وذلك ان المسعود اعلمه انه سيرجع الى مصر ويستنبيه على
اليمن فقال لا يمكنني ان احفظ اليمن مع وجود اخوتي به فلزمهم المسعود
85a وارسل بهم الى مصر، ولها كان سنة ٦٢٦ تقدّم المسعود / الى مصر واستنابه في ٢٠
اليمن واستناب الامير احمد بن ابي زكري بصنعاء فلما وصل المسعود مكة
المشرفة توفي بها فلما بلغ المنصور موته قام قياما كليا وظهر انه نائب لبني
ايوب ولم يغيّر سكة ولا خطبة واضر الاستقلال بالملك فجعل يولي في المحصون
والمدن من يرتضيه ويشق به ويعزل من يخشى منه خلافا وان ظهر من احد

خلاف او عصيان عمل في قتله او اسره وكان يومئذ مقيا بزبيد فاستولى على البلاد النهامية وقرر قواعدها ثم سار الى الجبال فنسلم حصن التسكر وخلد وصنعاء واعمالها في سنة ٦٢٧، وفي سنة ٦٢٩ ارسل الى مكة المشرفة ابن عبدان اميرا صحبة الشريف راجح بن قتادة فلما علم بهم الامير الذي بها من الكامل صاحب (مصر) هرب من مكة وتركها واستولى عليها الشريف راجح بن قتادة وعسكر المنصور فبعث الكامل عسكرا كثيفا مقدمهم فخر الدين ابن شيخ الشيوخ وكتب الى امير المدينة المشرفة الشريف شيعة والى الشريف ابى سعيد ان يكونا مع العسكر فساروا الى مكة فحاصروا ابن عبدان والشريف راجح ثم اقتتلوا فقتل ابن عبدان وقتل جماعة من اهل مكة ونهبت مكة ثلاثة ايام، وفي سنة ٦٣٠ امر المنصور ان يُخطب له على منابر اليمن وأن يضرب اسمه على السكة، وفي سنة ٦٣١ ارسل بخزانة عظيمة وعسكر جرّار الى الشريف راجح بن قتادة فأخرجوا العسكر المصري من مكة وارسل بهدية الى المستنصر بالله العباسي الخليفة ببغداد وطلب منه تشريفه بالنيابة بالسلطنة في قطر اليمن فوصل *التشريف* بالنيابة في البحر على طريق البصرة في سنة ٦٣٢، وفيها ارسل الكامل الى مكة خمسمائة فارس فيهم خمسة ايمارة المقدم عليهم امير كبير يقال له ١٥ الاسد جفري فخرج عسكر المنصور عن مكة ودخلها العسكر المصري، وفي سنة ٦٣٣ 858 بعث المنصور عسكرا الى مكة فلما صاروا بالقرب منها خرج اليهم العسكر المصري وأسر اميرهم وأرسل به الى مصر، وفي سنة ٦٣٤ تسلم المنصور حجة والخلافة، وفي سنة ٦٣٥ تفتم السلطان بنفسه الى مكة المشرفة في الف فارس واطلق لكل جندي يصل اليه من اهل مصر المقيمين بمكة الف دينار ٢٠ وحصانا وكسوة فال اليه اكثرهم فلما علم الاسد جفري بذلك خرج من مكة متوجها الى مصر واحرق ما كان معه من الخواثج والفرشخانات والانتقال فلما بلغ جفري الى المدينة بلغه وفاة سلطانه الملك الكامل بمصر فندم من كان معه من الجند حيث لم يميلوا مع المنصور، وكان الامير الاسد جفري اشجع امراء

مصر في وقته وفي ذلك يقول الاديب محمد بن حمير:

ما ضرَّ جيرانَ نجدٍ حيثما قعدوا * لو انهم وجدوا مثل الذي آجدُ
ومن اباح لأهل الدمتين دمي * ما فيه لا دية منهم ولا قودُ
وفيها يقول:

قلْ للقوائدِ حتَّى وأذملَى * ورُخدى * مثل النجائب في القفر * التي تَخْدُ .
قصي الحديث عن المنصور ما فعلت * جنوده وعن القوم الذي حشدوا
لقتلهم بجنود لا عديدَ لها * وهم كذاك جنود ما لها عددُ
فزازل الرعب ايديهم وأرجلهم * حتَّى السماء رأوها غير ما عهدوا
ولوا وكان الذم يلقى بهم اسدا * فعاد ثعلبٌ قفر ذلك الأسدُ
ومن يلوم اميرا فر من ملك * لا ذا كذاك ولا كالخنصر العَصْدُ ،^{١٠}
فدخل المنصور مكة ونصّدق بأموال جزيلة وجعل رتبة بمكة مائة وخمسين
فارسا، وفي سنة ٦٢٧ قسدهم الشريف شبة صاحب المدينة في الف فارس
فخرجوا عن مكة * واخلوها له فجهّز المنصور في تلك السنة عسكرا الى مكة فلما
سمع به الشريف شبة واصحابه خرجوا عن مكة هاربين الى مصر وسلطانها
يومئذ الملك الصالح أيوب بن الكامل فجهّز معه عسكرا فوصلوا مكة في سنة ١٥
٦٢٨ وحجّوا بالناس، وفي سنة ٦٢٩ ارسل المنصور جيشا كثيفا الى مكة المشرفة
مع الشريف علي بن قتادة فلما علم العسكر المصري الذين بمكة استمدوا صاحب
مصر فأمدهم بمائة وخمسين فارسا فيهم الامير مبارز الدين ابن الحسين بن برطاس
فلما علم الشريف علي بن قتادة بوصولهم اقام * بالسريين وارسل الى المنصور
يعرفه الحال فتجهّز المنصور بنفسه الى مكة فلما علم اهل مصر بقدومه احرقوا^{٢٠}
دار الملكة وما فيها من العدة والسلاح وولوا هاربين فدخل المنصور مكة
وصام بها رمضان ووصل اليه الامير مبارز * الدين علي ابن برطاس في عدة
من اصحابه راغبين في خدمته فأنعم عليهم وارسل المنصور الى الشريف ابي سعيد
صاحب ينبع فلما اتاه اكرمه وأنعم عليه واشترى منه قلعة ينبع وأمر بخراجها

حتى لا تبقى قرارا للمصريين وإبطل عن مكة المكوس والمجبايات والمظالم
وكتب بذلك رقعة جعلت في الحجر الاسود ورتب بمكة الامير فخر الدين
السلّاح وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعيد بالوادي سعداً لهم ولم تنزل مكة
في ولاية المنصور وبها نوابه الى ان توفي إلا ان الشريف ابا سعيد تغلب على
نائب المنصور ابن المسيب الذي ولي إمرة مكة بعد السلّاح وظهر ابو سعيد
انما تغلب على ابن المسيب لهما رأى منه من الخلاف في حق المنصور وكان
قد أقطع ابن اخيه الامير اسد الدين محمد بن الحسين بن علي بن رسول
صنعاء منذ اخذها من الامير احمد بن زكري ثم ان المنصور اراد ان يعزله
عنها ويجعلها لولك يوسف المظفر فشق ذلك على اسد الدين فعامل المالكة
⁸⁶⁶ وشجعهم على قتل عمه ووعدهم بما اطمأنت اليه نفوسهم / فوثبوا على المنصور تاسع^{١٠}
ذي القعدة من سنة ٦٤٧ فقتلوه بالجند وكان ابنه المظفر غائباً بإقطاعه في المهجّم
وإخوته ووالدته بنت جوزة في حصن تعز فاجتمع بنو فيروز وحملوا المنصور في
محمل الى تعز ودفنوه بالمدرسة الأتابكية بذي هزيم لكونه مزوجاً على بنت
الatabك سنقر المعروفة ببنت جوزة فكان المظفر يشكرهم ويعرف ذلك لهم، يحكى
انه وصله رسول من صاحب الهند قبل وفاته بيومين فأدّى رسالة مرسله^{١٥}
وأكرمه المنصور وأنعم عليه فقال الرسول للترجمان قد قرب *امك إلا انه ابو
ملك وجد ملك ومن ذريته ملوك ثم قال بالعجمي ما معناه: يأخذها ذو شامة
في خده، *ويلتقيها مسعر من بعد، لا تنقضي عن نسله وولك، وكان المنصور ملكاً
ضخماً شجاعاً شهيراً عارفاً حازماً حسن السياسة سريع النهضة عند المحادثة ويكفي
بذلك شاهداً انه لم يقنع بانتزاعه ملك اليمن من بني أيوب واستقلاله به بعد^{٢٠}
ان كان نائهم بل نازعهم في ملك الحجاز وطرد العساكر المصرية عنه مرة
بعد اخرى حتى استقرت له، وكان حنفي المذهب ثم انتقل الى مذهب
الشافعي، قال الجندى اخبرني شيخى احمد بن علي الحرازى بإسناده الى الامام
العلامة محمد بن ابراهيم النشلي الفقيه المحدث بزييد وكان احد شيوخ المنصور

قال اخبرني السلطان نور الدين المنصور من لفظ انه كان حنفياً المذهب فرأى
النبي صلعم في منامه وهو يقول له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قال فاصبح
ينظر كتب اصحاب الشافعي ويعتمد عليها وكان يصحب الشيخ والفقير *صاحب
عُواجة وها من بشره بالملك وصحب الفقيه محمد بن مضمون من اهل الجبل،
وله مآثر دينية المدرسة التي بمكة ومدرستان بنعز تعرف إحداها بالوزيرية الى
87٢ مدرستها الوزيرى والاخرى بالغرايبة نسبة | الى مؤذنها اسمه غراب كان رجلاً
صالحاً وابتنى مدرسة بعدن وجعلها جُمُوعين احدها للشافعية والثاني للحنفية
وابتنى بزييد مدرسة للشافعية ومدرسة للحنفية ومدرسة للحديث النبوي ومدرسة
في حد المنسكية من نواحي سهام ورتب في كل مدرسة مدرسا ومُعبدًا ودَّرسة
وامامًا ومؤذناً ومعلماً وأيتاماً يتعلمون القرآن ووقف عليها اوقافاً جيدة تقوم
بكفاية الجميع وابتنى في كل قرية من التهام مسجداً، وكان النورثى مفازة عظيمة
يهلك فيها الناس فابتنى فيها مسجداً وجعل فيه اماماً ومؤذناً وشرط لمن يسكن
معهما مسامحة فيما يزدريه فسكن الناس معها حتى صارت قرية جيدة وانتفع
الناس بها نفعا عظيماً، قال ابو الحسن الخزرجي واظنّها سميت النورثى نسبة اليه،
وابتنى حصونا ومصانع كثيرة، وللاديب ابن حمير فيه غرر القصائد، ودخل ١٥
عدن مرّات *

[٢٢٤] ابو الخطاب عمر بن علي بن سبرة بن الحسين بن سمرة الجعدي
مؤلف طبقات فقهاء اليمن، قال الجعدي ولد بقرية أنامر في سنة ٥٤٧ وتفقّه
بجماعة منهم علي بن احمد اليهاقري وزيد بن الفقيه عبد الله بن احمد الزبراني
ومحمد بن موسى بن الحسين العمرائي والامام طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير
العمرائي وغيرهم وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً متفنناً ولي القضاء في عدة اماكن من
الخلاف من قبل طاهر بن يحيى وتراءس فيها بالفتوى ثم لما صار الى اليمن
ولاه القاضي الاثير قضاء ابن في سنة ٥٨٠، قال واظنه توفي هنالك بعد سنة
٥٨٦، قال الجعدي وهو شيعي في جميع كتابي هذا ولولا تأليفه لم اهتدي الى

تأليف ما ألف، وأظن ظناً يقرب من اليقين أني وقفتُ قدما بالتصريح بدخوله
 87b الثغر فلذلك / ذكرته هنا، ثم وقفت في تاريخ شيخنا الأهدل في ترجمة اثير
 الدين أنه سمع الشهاب وهو ابن ثلاث سنين فقراه عليه القاضي ابراهيم بن
 احمد الفريظي اى بعدن وسمع بقراءته جماعة منهم ابن سمرة، وسافر للحج من
 عدن ايضا *

88a (٢٢٥) عمر بن محمد بن داود الرمادي ثم المذحجي، قال الجندى كان
 فقيها فاضلا خيرا ارنحل الى عدن وأبين فأخذ هنالك عن عدة من العلماء
 منهم سالم صاحب الرباط وغيره ولم اقف على تاريخ وفاته *

87b (٢٢٦) عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المتوجي بضم الميم وفتح المثناة
 فوق وفتح الواو المشددة ثم جيم ثم ياء النسب ثم المرائي ثم الخولاني، ولد
 سنة ٦٤٦ في مخلاف حصن شيبه وكان فقيها فاضلا عارفا تغلب عليه العبادة
 والعزلة عن الناس درس في المدرسة العمريه بنعز ولحقه دين عظيم فارنحل الى
 عدن بسبب قضائه، قال الجندى وكنت يومئذ بالثغر اماما في المدرسة المنصورية
 فوصلت الى المدرسة لأصلي بها بعض الأوقات فوجدته وسلمت عليه وسألته عن
 اسمه فلما سمى نفسه عرفته بالسمع فأهلت به ورحبت وتقدمت معه الى الوالي ١٥
 وقد كان كتب الى الوالي جماعة من اعيان الدولة بسببه فلقبه الوالي تلقاء
 حسنا ووعده بالخير ثم أنه وصل الى القاضي بعدن يومئذ وهو ابو بكر ابن
 الاديب يكتب من القاضي محمد بن احمد ثم أنه مرض اياما يسيرة وتوفي في
 ٢١ الحجة من سنة ٧٠٩، قال الجندى فوليت تجهيزه ودفنته عند مصلى العيد
 وقبر الشيخ ابن ابي الباطل *

88a (٢٢٧) ابو الخطاب عمر بن محمد الكنيبي بضم الكاف وفتح الموحدة وسكون
 المثناة تحت وكسر الموحدة الثانية ثم ياء النسب، قال الجندى تفقه بشيوخ
 الحُصيب وولى قضاء عدن سنة ٥٨٠ وكان فقيها فاضلا وتوفي على راس الستائة،
 ولم ادر أنه استمر في القضاء بعدن الى ان توفي او عزل قبل وفاته يُبحث

عن ذلك والظاهر أنه لم تطل مدة ولايته القضاء فإن الجندی ذكر أن القاضي أحمد بن عبد الله القريظي ولي قضاء عدن أربعين سنة وانفصل عنه سنة ٥٨١ وذكر أن القاضي عبد الوهاب بن علي المالكي ولي القضاء بعد القاضي أحمد بن عبد الله القريظي من قبل اثني الدين، فإن صح أن ولاية الكبيبي كانت سنة ٥٨٠ فكانت تخللت ولاية القاضي أحمد القريظي.*

٨٨٤ (٢٢٨) السلطان الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول الغساني الجفني ملك اليمن، كان أكبر بني أبيه وأرشداهم وكان أبوه يحبه حباً شديداً فأقطعاه المهجيم فأقام به مدة ثم أقطعاه صنعاء ثم في جمادى الآخرة من سنة ٦٩٤ استخلفه على البلاد والعباد واختصه بالملك العقيم ومكنه أزيمة الأمر القويم وخرج التفلد الكريم بمشهد من الملوك العظماء ٨٨٥ والججاج الكرماء قائلاً بعد الحمد والثناء والصلاة والدعاء | أما بعد فقد ملكنا عليكم من لم يؤثر فيه والله داعي التفریب على باعث التجريب ولا عاجل التخصيص على أجل التخصيص ولا ملازمة الهوى والإيثار على مداومة البلوى والاختبار، وهو سليلنا الخطير وشهابنا المبر، وذخرنا الذي وقف على المراد ونصيرنا الذي نرجو به صلاح البلاد والعباد ونوئل فيه من الله الفوز ٨٨٥ والنجاة في المعاد، وقد رسمنا له من وجوه الذب والحماية ومعالم الرفق والرعاية ما قد التزم بوفاء عهد ومضى عزمه بجده وجهده والمستول في إعانتة من لا عون إلا من عنده، وإن نعرفكم من حميد خصاله وسديد فعاله إلا ما قد بدا للعيان وزكى مع الامتحان وفشا من قبلكم على كل لسان،

٢٠ وشهدتم به وشاهدتموه * وخدمتم عتباء في كل أمر من حناديس ظلمة شملتكم * كان في كشفها لكم ضوء فجر سيفه مغمّد عليكم ومسلو * ل على كل من رماكم بشكر لم يزل منذ حلّ عن جبه الطو * ق خليفاً لكل حمد وشكر هبه ما ترون من شدّ ملك * عدملی (?) يبينه أو سدّ ثغیر

وقد حددنا له ان يكون بكم رهونا رحما جوادا كريما ما اطعتموه على المراد مطاوعة الانقياد فأما من شقَّ العصا وبان عن الطاعة وعصى فهو *نقض منه ولو مَتَّ بالرحم الدنيا، فكونوا له خيرَ رعية بالسمع والطاعة في كلِّ حال يكن لكم بالبرِّ والرأفة خيرَ ملك ووالٍ، فلما برز التقليد بذلك انضافت الاوامر والنواهي والحلَّ والعقد في جميع قطر اليمن الى الاشرف وسكن نَعَزَّ وسكن والده^٥ نُعبات الى ان توفي بها في رمضان من السنة المذكورة فاستولى على الحصون والمدن وسائر الخاليف في البلاد كلها، وكان المويِّد مُقَطَّعا في الشجر فلما بلغه^{89a} وفاة ابيه جمع عسكره ومن اطاعه من عرب تلك الناحية وسار / لقتال اخيه فجرد اليه الاشرف العساكر صعبة وله الناصر فالتقوا بالدعيس قرب أُبَيَّن فكانت وقعة الدعيس المشهورة في المحرم من سنة ٦٩٥ لُزم فيها المويِّد وولده كما تقدَّم^{١٠} في ترجمته فاستوسق الملك للاشرف ولم يبقَ له فيه مُنازع، وفي جمادى الاولى من السنة المذكورة وقع في اليمن مطر شديد عمَّ اليمن جميعه وكان فيه برَد عظيم قتل عدَّة من الاغنام ونزلت يومئذ برْدَةٌ عظيمة كالجبل الصغير له شناخيب يزيد كلَّ واحد منها على ذراع فوقعت في مفازة بين سَنَحان والراحة فغاب في الارض اكثرها وبقي بعضها ظاهرا على وجه الارض فكان يدور حوله اربعون رجلا لا يرى بعضهم بعضا ووقعت اخرى على بلد خولان حاول قلبها من موضعها اربعون رجلا فما امكهم فسبحان من هذا صنعُه، وفي جمادى الاخرى من السنة المذكورة دخل الاشرف زيد وبين يديه الفقهاء يحملون المصاحف والمقدِّمات، قال ابو الحسن الخزرجي واخبرني من اتق به قال سبَّت الاشرف الى النخل من وادي زيد في ايام سلطنته فنزل معه ثلثائة محمل في^{٢٠} كلِّ محمل سُرِّيَّة وجارينها وأقام في نهامة الى شعبان من السنة المذكورة ثم طلع نَعَزَّ في شهر رمضان فأقام بها الى ان توفي لسبع بقين من المحرم من سنة ٦٩٦، وكان ملكا سعيدا عارفا رشيدا فاضلا ادبيا كاملا لييبا اشتغل بطلب العلم في حيوة ابيه حتى برع في كثير من الفنون وشارك فيما سواها وله مصنَّفات كثيرة

في علوم كثيرة وكان باراً بقرابته رءوفا بالرعية حصل في سنته جرّاد عظيم استولى على الزروع والثمار فشكت الرعية اليه فأمر بمسامحتهم فتوقف وزيره القاضي حسان بن اسعد العنبراني ولم يُهضِ المسامحة فكتب اليه الاشرف يا فلان ^{89b} اقتصر عن الرعية لا تفرّقهم يصعب علينا جمعهم / وكان رعية النخل بوادي زيد قد تلفوا من الجور الشديد حتى آل امرهم الى ان من له نخل لا يزوجه . احد وأثى امرأة لها نخل لا يتزوجها إلا مغرور، فلما ولي الاشرف امر من افتقد النخل فأزال عن اهله ما نزل بهم من الجور وهو اول من سنّ عديد النخل بالفقهاء العدول، ومن مآثره الدينية المدرسة الاشرفية بمغربة تعز بناها وأجرى لها ماء وجعل فيها بركة للماء ومطاهير ورّتب فيها اماما وموذنًا وفيها ومعلمًا وأيتاما يتعلمون القرآن ومدرّسا للفقه على مذهب الشافعي وجماعة .^{١٠} طلبه يقرءون عليه وأوقف على الجميع ما يقوم بكفائتهم، ومدحه جماعة من شعراء عصره منهم الاديب الناضل القاسم بن علي بن هتيم والاديب البارع اخو كندة وغيرها، ودُفن بمدرسته التي ابتناها بتعز* .

[89b]. (٢٢٩) ابو محمد عمران بن الداعي محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع ابن العباس بن المكرم الهمداني الداعي الملقب بالمكرم بن المعظم صاحب عدن ^{١٥} والدلمة وغيرها، كان ملكا جوادا كريما مثلافا اُفتى سيرة ابيه مع زيادة لائقة وأخلاق رائقة توفي ابوه في حصن الدلمة سنة ثمان او تسع وأربعين او خمسين وخمسمائة فقام مقام ابيه، أثنى عليه عُمارة في مُفيد فقال لله دُر الداعي عمران بن محمد ما أغزر ديمة جوده وأكرم تبعة عوده وأكثر وحشته في هذا الطريق من النظراء وأقل مؤانيسه فيها من الملوك والأمراء، ولا يكذب من ^{٢٠} قال إن الجود والوفاء ملّة عمران حاتمها بل خاتمها، قال عمارة وكنت قبضت من الداعي المعظم محمد بن سبا مالا لبعض اغراضه فذهب من يدي في مدينة زيد فلما توفي الداعي محمد بن سبا استدعاني والد الداعي عمران الى عدن فنعني اهل زيد من السفر اليه وقضى الله بتوجهي الى مصر رسولا لأمير الحرمين في

٩٠٨ سنة ٥٥١ هـ فلما عزمْتُ على الرجوع الى اليمن اخذت كتابا / من الملك الصالح الى الداعي عمران بن محمد اسأله في تفسيط المال الذي مات ابوه وهو عندي وهو ثلثة الاف دينار فقال الداعي عمران ما مضمون كتاب الملك الصالح في المال فقال له الرشيد بن الزبير تُقَسِّطُ عليه فقال الداعي عمران بل نُقَدِّمُ السِّينَ على القاف ونُسَقِّطُ ثم اخذ ورقة وكتب فيها اقول وأنا عمران بن الداعي المعظم محمد بن سبا بن ابي السعود بن زريع بن العباس اليماني إن الفقيه عمارة بن ابي الحسن برى الذمة من المال الذي درج من يده لمولانا الداعي محمد بن سبا، قال عمارة ومن جملة ما شاع من كرمه ان الأديب ابا بكر بن احمد العبدى مدحه بقصيدة اقترحها عليه الداعي عمران فوصف فيها مجلسه وما يحتوي عليه من الآلات وأولها:

١٠
فلك مقامك والنجوم كؤوس * بسعوده التلث والتسديس
وهي قصيدة طويلة من مختارات شعره فلما انشد القصيدة المذكورة بأسرها طرب وارتاح فسلم اليه الداعي ولد ابا السعود بن عمران وقال له قد اجرتك بهذا فقبله الأديب ابو بكر وأقعده عن يمينه فلم يلبث ان وصل اليه استاذ الدار يستأذنه في دخول الولد الدار الى اهله فأذن له الأديب في ذلك فالتفت ١٥
الداعي عمران الى الأديب وقال له اذا ارغبوك في بيعه فاستنصف في الثمن فلم يلبث إلا قليلا حتى خرج الولد وفي يده قَدَح من فضة فيه الف دينار وسبعائة دينار وخلعه فقال له الداعي بكم اتاك الولد فأعلمه بالمبلغ فقال له الداعي وقد اطلقت عليك مكس المركب الفلاني ألفي دينار فأقبضها وكتب له خطه بذلك فقبضها، وعمارة والقاضي يحيى بن احمد والأديب ابي بكر فيه ٢٠
غُرر النصائد فمن قول الأديب ابي بكر:

٩٠٩ | وفي الربيع يزف في ألوانه * ما بين وثنى رياضه وجنانه
وسرى مجرر في مطارف زهره * أذيال مُغضَلِ الندى * ريان
متوشعا بالخضر من اوراقه * مترنعا بالهيف من اغصانه.

- مستوطننا بالغصب من جيرانه * عدنا وإن جلت عن استيطانه
 أبدى الغرائب من بدائع حسنه * غرس تبسم عنه قبل أوانه
 غرس يباهى في البهاء مجاوزا * أقصى مداه ومنتهى إمكانه
 مد النعيم عليه فضل رداءه * متكفيا واليمن ظل أمانه
 واختالت الدنيا به فكأنها * عاد الشباب بها إلى ريعانه
 فكأنها عدن به عدن جلا * رضوان فيه النور من رضوانه
 بهرت محاسنه العقول فحبرت * أوصافها وقفا على استحسانه
 وتأرجت مسكاً لطائم جوده * فكأنها دارين في أردانه
 عم البسطة وصفه فكأنها * قمر السماع بها مقام عنانه
 فكأنها إشراق أنوار الضحى * متوقد الإشراق من سلطانه
 واهتزت الأعطاف منه كلها * هز النسيم بها معاطف بانه
 من كل مشتاق الفؤاد طروبه * أو كل مرتاح الصبا نشوانه
 دارت عليه مترعات سروره * من مترعات كؤوسه ودينانه
 وهما براجحة العقول تمايلا * ما تصطفى النغمات من ألحانه
 وتجارب الأصوات من باناته * في صحبة النغمات من عيوانه
 وسما بهفخرة الزمان تعاظما * لها استغصن به عظيم زمانه
 وقضى تقارب نيريته بأن ذا الفخرين صاحب وقته وقرانه
 داعي دعاه هداه سيف أمامه * دون الملوك بنصره عمرانته
 ملك تفرع في المعالي منزلا * بنيت قواعده على كعبوانه
 منجاوزا أقصى العلو وإن غدا * في دست دار العز من أيوانه
 متهلل الإشراق منهل الندى * من سحب راحته وفيض بنانه
 من شأنه إلا المفاخر مكسبا * فليكتب الشان تعاظم شأنه
 تملأ مآثره المديح فتنظم الـ * افكار دُر فريد وجمانه
 فإذا تصرف كاتباً أو خطيباً * فالدُر بين بنانه وبيانته

فكأنها القلم الدقيق مثقف * في كفه والسيف عَضْبُ لسانه
 ان كان رُوحَ روحه فطال ما * تعبت يوم ضرابه ويطعانه
 او جال في فلك السرور فطال ما * جال المكثربه على قُرسانه
 متوردا قلب القلوب من العدى * بالماضيين حسامه وسنانه
 والآن حيث قضى ألبانات الوغى * وثنى لطيب العيش فضل عنانه
 وأفاض في العافين راحة جوده * متدفقا بالفضل من احسانه
 وهمت على المستمطرين سحاب الأموال لا الامواه من نهبانه
 نهج الطريق الى المكارم والعلى * بشريف غرس شفت عن كتانه
 متلطنا في ان يفيض هباته * في سره ابدا وفي إعلانه
 فليجبر قُرسان القريض سوابقا * في شأوه وتجول في ميدانه
 ولتنظم الفكر الغواص ما اصطفت * من دُرّ أبحره ومن مرّجانه
 والمجد سامر والفخار مشيد * والفضل منضج سنا برهانه
 والصبح يجبر عن ضياء نهاره * ما تجلى الأبصار من عنوانه
 والمدح من شرف المكرّم في العلا * بمكان نور الطرف من إنسانه
 ما زال يجرى وسط باهر فضله * في الشعر مجرى الروح من جثمانه
 | فلتبقى ناضرة رياض نعيمه * في الملك عسرة رُبي أوطانه،

916

قال الجندى ومن مآثره الباقية في عدن المنبر المنصوب في جامعها واسمه مكتوب
 عليه وهو منبر له حلاوة في النفس وطلاوة في العين، والمنبر المنصوب اليوم في
 جامع عدن عليه من الحلاوة والطلاوة ما ذكره الجندى إلا أنه مكتوب عليه
 بالعاج ان الذي امر بعمله المجاهد الغساني في سنة ... فيحتمل ان يكون هو
 منبر الداعي عمران وإنما جدده المجاهد وأصلحه ويحتمل ان يكون غيره ولم
 يتعرض الخزرجي لعمارة المجاهد لمنبر عدن، ولم يزل الداعي عمران قائما بالدعوة
 الفاطمية الى ان توفى في سنة ٥٦٠ وفي الشرف الأعلى للشيعي أنه توفى بعدن يوم
 الجمعة لنسح خلون من ربيع الآخر سنة ٥٦١، قال وكان مع ما خول الله من

عظم شأنه وعظيم سلطانه شديد العناية بحج بيت الله الحرام فاخرمه الحجام دون المرام وعلم الله صحة نيته فاختر لتربيته سعة رحمته بعد ان وقف بعرفات والمشعر الحرام وصلى عليه خلف المقام، قال الجندى فنقله الاديب ابو بكر بن احمد العبدى من عدن الى مكة المشرفة بعد ان طلاه بالمسكات عن التغير ودفن بمكة المشرفة في مقابرها، وتوفي عن ثلاثة اولاد صغار لم يبلغوا الحلم وهم منصور ومحمد وابو السعود فجعل والدهم كفالتهم الى الأستاذ* ابي الدر جوهر المعظمى المتقدم ذكره وطلع بهم حصن الدملوة وأقام ياسر بن بلال في مدينة عدن نائباً لهم قائماً بما يجب عليه لم الى ان فصد المعظم توران شاه بن ايوب الى عدن فسار ياسر الى الدملوة وملك المعظم عدن في القعدة سنة ٥٦٩، وبه انقضت دولة الدعاة الزرعيين من عدن وغيرها فسبحان من لا يزول ملكه ولا يبديد سلطانته سبحانه ما اعظم شأنه *

(٢٢٠) ابو عمرو ابن العلاء المقرئ المشهور، قيل اسمه زبّان وقيل العريان 127b وقيل يحيى وقيل كنيته، ابن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهم بن جزاعى التميمي نسيا، كان عمه عاملاً للحجاج فصادره فهرب ابو عمرو ودخل صنعاء وعدن وقال كنت ليلة مفكراً في حالي مع الحجاج اذ سمعت منشداً:

ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال،
ثم توفي عقيب ذلك بالكوفة سنة ١٥٤، من الجندى ويشبه أنه سقط شيء من النسخة بعد البيت *

حرف الغين، المعجمة ٢٠

(٢٢١) ابو محمد غازى بن البهار الامير الكبير الملقب شهاب الدين اكبر 93a امراء الدولة المظفرية، كان كثيراً ما يتولى المدن الكبار كريد وعدن وكان كامل الفضل والفضيلة وهو اول من سن قراءة الحديث وكتب الوعظ في

مسجد الأشاعر بعد صلاتي الصبح والعصر في كل يوم ووقف على من يقرأ ذلك وقفا جيّدا بعد ان امر بنصب منبر شرقيّ جانب المسجد المذكور يقعد عليه القارئ ليسمع قراءته كل من كان واقفا في المسجد، قال الخزرجيّ وهو مستمّر على ذلك الى عصرنا ما تغيّر منه شيء يُدعى له على المنبر في المسجد المذكور في كل يوم بكرة وعشيّة ، وكان المذكور شاعرا فصيحاً بليغاً ومن شعره ما انشد :
حين فتح المظفر بيت حبّص قهرا فوجد فيه خمرا كثيرا فكسروا اوعيته وأراقوه
فقال غازي بن المعار:

936 | ولما فتحنا بيت حبّص عنوة * وجدنا بها الأدواح مملّأى من الخير
وعند امير المؤمنين عصابة * يقولون بالبيض الحسان والسُّبُر
فإن تكن الأشراف شرب خيفة * وتُظهر للناس التنسُّك في الجهر ١٠
وتأخذ من خلع العذار نصيبها * فإني امير المؤمنين ولا أدري،
وذكر الجندى في ترجمة سالم بن إدريس الحبّوضي أنّ سالما لما قبض على المركب الذي تغيّر على ساحل ظفار وما فيه من المال والهدية التي ارسلها المظفر الى ملوك فارس كتب اليه المظفر يعذّله عن ذلك ويحاشيه عن قطع السبيل فوصل جواب سالم بالحشونة والامتناع * فامر المظفر والي عدن اذ ١٥
ذاك وهو الشهاب غازي بن المعار بالتقدّم الى ساحل ظفار بالشواني والرجال فجهّز عسكريا جيّدا وشعن الشواني والرجال وسار حتّى وصل الى ظفار فقاتل اهلها ايّاما ولم يكن ثمّ حرب طائل ثمّ عاد الى عدن كما قدّمنا ذلك في ترجمة سالم، وتوفّي المذكور في مدينة نعرّ ولما توفّي وجد تحت راسه رُقعة مكتوب فيها:
٢٠ وشيخ سوء له ذنوب * تعجز عن حملها المطايا
قد بيّضت شعره الليالي * وسودت قلبه الخطايا
فأمنن عليه أيّا إلهي * فأنت ذو المنّ والعطايا،

قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته، والظاهر أنّ رجوعه من ظفار الى عدن كان في سنة ٦٧٦ او ٦٧٧ فإنّه عقب رجوعه من ظفار جهّز سالم على عدن

بحراً فوصلت غارته الى ساحل عدن ثم رجع، فجهز المظفر بعد ذلك على ظفار
براً وبحراً وقتل سالم واستولى على ظفار في رجب سنة ٦٧٨ كما ذكرناه في ترجمة
سالم *

[936] (٢٢٢) الغطريف بن عطاء ابن خال هارون الرشيد بن محمد المهدي،
94a لهما ولي الرشيد ولأه اليمن فأقام بها ثلث سنين وسبعة اشهر ثم خرج منها بعد
ان استخلف عباد بن محمد السهمي فبعث الرشيد مكانه الربيع بن عبد الله بن
عبد المدان الحجازي فأقام سنة وفي أيامه حصل الثلج بصنعاء ولم يكن حصل
قبل ذلك، ثم عزل بعاصم بن * عتبة الغساني فأقام سنة ثم عزل بأيوب بن
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فأقام سنين ثم عزل بمحمد بن
ابراهيم الهاشمي ثم عزل بولد العباس بن محمد بن ابراهيم فساعت سيرته ١٠
وقبحت آثاره، وحج الرشيد تلك السنة فاشتكى اهل اليمن اليه بالعباس بن
محمد في مكة فعزله بعد ستة اشهر بعبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام فأقام سنة ثم عزل بأحمد بن اسماعيل بن علي [بن علي]
ابن عبد الله بن طلحة بن أبي طلحة فأقام سنة وكان في أيامه تخليط عظيم
باليمن قاله الجعدي، ثم عزل بمحمد بن خالد بن برمك اخي يحيى بن خالد ١٥
وسأذكره في موضعه *

120b (٢٢٣) ابو الغنائم الحراني، ذكر ابن سيرة في تاريخه ان الداعي المكرم
عمران بن محمد بن سبأ لهما توفي بعدن سنة ٥٦٠ حمله الاديب الفاضل الشاعر
الكامل ابو بكر بن محمد العيدي والشيخ التاجر ابو الغنائم الحراني الى مكة وقبر
في منابر مكة *

151b (٢٢٤) الشريف الأجل غياث الدين بن حسن الحسيني، كان مقبلاً بالثغر
في سنة ٧٩٧ *

حرف الفاء

(٢٢٥) الفضل بن غَوَّاص المُلَيْكِيُّ، كان من اعيان المشائخ ببلد مَذَرَج ^{94a} ومن ذوى الرئاسة والسياسة وكان كريما شجاعا كثيرَ فعلٍ الخير والمعروف مألُوفاً مقصوداً وله عند المظفر منزلة عظيمة وذكره الخزرجيّ مئةً من قدم عدن مع المظفر عند تجهيزه لحرب سالم بن ادريس الحبوضي، وذكر الجندى في ترجمة الفقيه الصالح سعيد بن منصور بن مسكين ما نصه ومن كراماته ما يروى ان رجلا من اصحابه وشركاء ارضه حصل عليه اذية من بعض نواب الشيخ فضل ابن غَوَّاص المُلَيْكِيِّ فذهب الرجل الى تربة الفقيه سعيد بن منصور والتزمها وبكى عندها وجعل يقول يا فقيه اتعبنا الفضل واصحابه وظلمونا وجعل يعدد عند قبره ما يجرى عليه من الفضل ونوابه وكان الفضل يومئذ في نعر عند المظفر وكان قد دخل عليه فأكرمه وأمر ان يكتب له بعوائده فكتب الكتاب ^{94b} نهارا ولم يفرغ | الكتاب إلا ليلا فأدخل الكتاب على المظفر ليلا وأمسى عنده فلما انتصف الليل استيقظ الفضل فأمر غلمانه بالشد والسير فقبل له ألا نصبر الى الصبح حتى يأتيك جواب السلطان فقال لا حاجة لي بذلك اذا خرج الجواب هو يلحقنا ان شاء الله تعالى فسأله بعض خواصه عن ما حمله على الخروج في هذه الساعة فقال رايتُ الفقيه سعيد بن منصور وقد لزمى واضمعى وذبحنى وأنا لا محالة هالك، ثم اخذ في السير فلم يصل جبلة إلا وقد اعتقل لسانه فحمل على اعناق الرجال وطلعوا به الى جبل بعدان فتوفى هنالك وحمل ميتا الى بلك فلما وصلوا بيته غسلوه ودفنوه، فسأل صاحبه الذى علم منه بحديث الفقيه سعيد بن منصور هل جرى لأحد من غلمان الشيخ فضل مع أحد من اهل قرية الفقيه شىء فقبل نعم فلان نائب الشيخ فضل فعل مع شريك الفقيه سعيد ما هو كذا وكذا فبلغ الى قبر الفقيه وبكى عنده والتزمه، فقال صدقتم

ولكن ما اراد الفقيه الانتصاف من الشيخ الفضل لا من غيره، ولم اقف على تاريخ وفاته إلا أنه كان حيًا في سنة ٦٧٨*

[94b] (٢٢٦) الشريف ابو الفضل، لا اعرف من حاله غير ما ذكره المخزرجي في ترجمة محمد بن حسن بن علي الفارسي أنه اخذ الطب والمنطق والموسيقا وعلم الفلك على الشريف ابي الفضل المذكور وكان اخذه عنه بعدن كما يُفهمه سياق الكلام*

حرف القاف

42b (٢٢٧) ابو القاسم بن عبد العزيز بن ابي القاسم الأيبي، ترتب مُعيدا في المدرسة يعني المنصورية | وفي نيابة الحكم في القضاء كآبيه فبينما هو جالس في مجلس الحكم اذ جاءت امراة تشكو من زوجها سوء عشرته وتبرجت للقاضي ١٠ فاعجبه جمالها فتحدثت بينها وبين زوجها بالإصلاح فامتنعت فخرجت عن مجلس الحكم ونفرت عن الصلح نفورا شديدا وأرادت ان تبذل شيئا على التخلص منه فأفتاها من افتاها أنها إن كانت تريد التخلص من زوجها فتردد عن الاسلام والعباد بالله تعالى ففعلت ذلك فانفسخ النكاح، وكان السلطان الملك المظفر يومئذ بعدن ومعه قاضي القضاة بهاء الدين فأخبر بذلك فقال السلطان إن ١٥ سكتنا عن هذه القضية استمر النساء على هذا كلما كرهت امراة زوجها ارتدت عن الاسلام فلا تُفليح امراة مع زوجها حينئذ فأمر السلطان بإحراقها فأخذت واحتفظ بها وجُمع لها حطب كثير الى ساحل [البحر من جهة] حُقَات فلما اجتمع من الحطب ما فيه كفاية شُبوا فيه النار وأخرجت المرأة فلما قربت من النار هالها ما رأت من ألتهاب النار فقيل لها قولي أشهد ان لا إله إلا الله ٢٠ وأشهد ان محمدا رسول الله وتُوبى الى الله، وجعل الناس يهتلون ويصيحون بالتهليل ويأمرونها عند ذلك بالتهليل وإخلاص التوبة ورُوجع السلطان في ذلك من امرها فأمر بإطلاقها بعد ان يئست من الدنيا، فلما أُطلقت اقامت

مدة في بينها ثم خطبها القاضي وتزوجها، فقال كثير من الناس انه الذي امرها بما كانت فعلت من الردة فلما تشكك القاضي ابو بكر ابن الاديب في ذلك وتردد في امرها عزلها من الإعادة وعن نيابة الحكم فتعاني التجارة الى الهند وجعل يقارض التجار حتى اعتفت وأكفنت وتوفى مسافراً الى الهند ولم أقف^{43b} على تاريخ وفاته، كذا في الخرجي قضية المرأة كانت والمظفر بعدن / وأن ابا بكر ابن الاديب عزل نائبه * ابا القاسم المذكور بسبب زواجه للمرأة فاقضى ذلك ان ابن الاديب ولي قضاء عدن في ايام المظفر ولا اظن انه ولي قضاء عدن في زمن المظفر وإنما وليها في ايام المؤيد سنة ٧٠٤ فلعل العازل لأبي القاسم الابن عن النيابة هو القاضي محمد بن علي الفائشي فليحقق ذلك *

130b (٢٢٨) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة ابي القاسم بن عثمان بن إقبال القرني^{١٠} المحدث مذهباً قال وبه تفقه ابن شوعان قال وكان ابن شوعان فاضلاً بالفقه والقراءات والاصول وعلم الفرائض والحساب والحجبر والمقابلة والديانة والزهد^{181a} والورع وسمع الحديث على سنيان العلوي / وأخذ القراءات على المقرئ محمد العدني، يبحث عن المقرئ محمد العدني *

94b (٢٢٩) ابو محمد القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن علي بن احمد بن^{١٥} قيس الهمداني، كان فقيهاً صالحاً عالماً عاملاً تفقه بحجة وولي قضاء عدن وكانت سيرته فيه غير مذمومة (وتوفى) ١١ ذى القعدة سنة ٧٠٣، ذكره الخرجي ولم ادر انه مني (p) بعدن على القضاء ام لا *

حرف الميم

150a (٢٤٠) مُحَرَّر، بضمّ أوّله وسكون المهملة وكسر الراء بعدها زاي، ابن^{٢٠} سلمة المكي ويعرف بالعدني، عن نافع بن عمر الجمعي ومالك والمنكدر بن محمد وابن ابي حازم وعنه ابن ماجة والذارقطني وابن ابي حاتم وابو يعلى الموصلي وطائفة وثقه ابن حبان وقال ابن ابي حاتم مات سنة ٢٣٤ يقال حجّ ٨٣ حجة،

من تذهيب الذهبيّ إلّا ضبط اسمه فمن التّقريب للحافظ ابن حجر وزاد أنّه مات وقد جاوز التسعين ونُقل في اسمه محمود بن سليمان قال في التّقريب والصواب محرز بن سلمة *

152a (٢٤١) الفقيه الأجلّ تاج الدين محفوظ بن عمر الحبّاك البزاز، كان مقبلاً بالثغر في سنة ٧٩٧ *

95b (٢٤٢) محمد بن ابراهيم بن اسماعيل الزنجانيّ، نسبة الى زنجان بلدة عظيمة من بلاد العجم، التّيميّ نسبة الى تيم قريش ويقال أنّه من ذريّة ابي بكر الصديق، قدم ابوه من زنجان الى شيراز فاستوطنها وولد له بها محمد المذكور وكان من اكابر اصحاب الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البياضويّ المفسّر قدم اليمن رسولا من ملك شيراز الى المؤيد مرّتين احداها في أوّل دولة المؤيد وقضى حاجة مرّسله وعاد الى بلاده والثانية في سنة ٧١٨ وفي كلّ مرّة يدخل عدن وينصّدق بها ويدرس حتّى انتفع به جماعة كثيرون من عدن وغيرها، قال الجندبيّ واجتمعت به في عدن حين قدم في المرّة الاخيرة فأخذت عنه الرسالة الجديدة للشافعيّ والاحاديث السباعيّة وجعلتها ١٤ حديثا، وممن اخذ عنه عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان ومحمد بن عثمان الشاوريّ وسالم بن عمران ابن ابي السرور وغيرهم، واجتمع بالمؤيد بزيد فأحسن اليه ثمّ توجه الى بلد، قال وبلغني الآن أنّه قاضى شيراز قال ولم أر مثله في الفقهاء القادمين من ناحية العجم شرف نفس وعلوّ رتبة وما قصده قاصد يطلب منه شيئا إلّا اعطاه ما يليق بحاله مع المحافظة على الصلوات في اوائل اوقاتها ما كان يقف بعد ان يسمع المؤذن غير ان يُبادر الى اداء السّنة ثمّ يقيم ويصلّي الفرض، وله مصنفات جليّة منها شرحان للغاية النُصويّ تصنيف إمامه مبسوط ومختصر وشرح منهاج امامه ومصباحه وطوالعه الجبيع في الاصول واختصر المحرّر وله كتاب في التفسير، ولم افد على تاريخ وفاته *

155a (٢٤٣) القاضي الفقيه جمال الدين محمد بن ابراهيم بن عليّ بن عبد الله

الصنعاني، قال القاضي ابن كُين سمعتُ عليه الشفاء بقراءة القاضي تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي بعدن قدما اظنه في سنة ٧٩١ فإنه مؤرخ كذلك في سماع * القراء للشفاء من المذكور بروايته له عن الفقيه نفيس الدين العلوي *

٩٦a (٢٤٤) محمد بن ابراهيم بن يوسف الجلاّد الأشرفي الأفضلي المجاهدي هـ الملقب جمال الدين، وُلد سنة ٧٢٤ وكان فقيها في مذهب الحنيفة عارفا بعلم الفلك والحساب تفقه بعلي بن نوح وياشر في كثير من البلاد واستمر شادّ الدواوين في المملكة اليمنية وكان جوادا سمحا كثير العطاء له مروة وفيه إنسانية يحب العلماء ويحبهم وبني بريد مدرسة للحنيفة وأوقف فيها كتبا كثيرة نفيسة وأقطعه الأفضل حرّص في سنة ٧٦٥ ثم أقطعه رِمَع وأضاف اليه الشدود ٩٠
الاربعة الكبير والخاص والحلال والوقف ثم استمر ناظرا في الثغر فأقام فيه مدة في الدولة الاشرفية ثم انفصل وتولى الشدّ اياما ثم أعيد الى الثغر وجعل له ٩٦b نظر الثغر وولايته فأقام مدة بها الى ان توفى وهو متول لها في آخر جمادى الاخرى من سنة ٧٨٤، قال الخرجي ولم يتفق لأحد قبله ولا بعده المجمع بين ولاية عدن ونظرها ابدأ *

٩٩a (٢٤٥) محمد بن احمد الأكل صاحب مرباط، وإنما قيل له الأكل لكحل كان بعينه، وهو من قوم يقال لهم المنجويون من بيت يقال لهم آل بلخ بضم الموحدة واللام ثم خاء معجمة، كان أوحدا زمانه كرما وحليما وتواضعا ويكفي في كرمه ما فعله مع التكريتي الشاعر، ومما يحكي من كرمه ما حكاه المجندي عمن يثق به ان جماعة من اعيان حضرموت قصدوا المنجوي هذا بهدايا ٩٠
تليق بمجالتهم ورافقهم في السفر فقير فسمعهم يذكرون المنجوي بالجود والكرم والإنسانية ويذكر كل منهم ما يتصل به اليه من الهدايا فأجتنى ذلك الفقير أعوادا من اغصان الأراك الذي يُسناك به عدّهم سبعة وجعلهم حزمة فلما دخلوا على السلطان بهداياهم دخل معهم الفقير فسلم وقدم ما كان معه من

الأراك وأنشد:

جعلتُ هديتي لكم سواك * ولم أقصد به احدا سواك
بعثتُ اليك عُودا من اراك * رجاء ان أعود وأن أراكا،
فقبله السلطان منه وأمر ان تُغلى لهم بيوت وللفقير مثلهم وبعث للفقير بجاريتين
ووصيفا يخدمونه مدة إقامته * وكذلك كان يفعل لكل ضيف يصله، ثم ان
الفقير استأذن السلطان في الرجوع الى بلد فأذن له وأمر له بأن يُعطى من كل
شيء في خزانته سبعة أجزاء يعني ما كان يوزن بالبهار كالحديد والفار يُعطى
منه سبعة أبرة وما كان يوزن بالهن كالعفرا ن ونحوه يعطى منه سبعة أمان
وكذلك ما يُباع بالميكال، ومن تواضعه ما حكاه الجندى في ترجمة الامام محمد
ابن علي القلعي انه لما رجع من الحج الى بلد دخل مركبه مرباطا / ودخل الركبة ١٠
الى مرباط لبيعوا ويشترى ويتزودوا فنزل الفقيه من المركب وضرب خيمته في
الساحل ليستريح فيها من ضحك البحر بينا يعزمون، فلما علم السلطان المذكور
بعلمه وفضله وحاجة اهل البلد اليه قصد بنفسه الى الساحل ولازمه في الإقامة
بمرباط وشرط له ان يفعل له على ذلك ما احب فلم يزل يلزم الفقيه في
ذلك حتى اجابه الى ما سألته، ومكث هذا السلطان كثيرة وأفعاله الحميدة شهيرة ١٥
وهو آخر من ملك مرباط من المنجويين وانتقلت منه الى المحبوضيين فإنه توفي
ولم يكن له عقب ولا في اهله من يتأهل للملك وكان محمد بن احمد المحبوضي
ينجر له فقام بالولاية بعده، وكان معول الملوك المنجويين انما هو على المواشي لا
غير كالبدو والمحبوضيين على الزراعة والتجارة لا على الجباية كما هو اليوم منذ
دخلها الغز، وتوفي السلطان الأكل المذكور بعد ستائة من الهجرة وبعده بين ٢٠
مرباط وظفار، قال الجندى وذكر الثقات ان كثيرا ما تُسمع من قبره قراءة
القرآن *

١٥٢٥ (٢٤٦) الفقيه محمد بن احمد الحنجي الحزبي، دخل عدن وسمع صحيح مسلم
او بعضه على القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن المذكور من فقهاء الزيدية

وقفْتُ له على مكاتبة الى القاضي ابن كبن تدلّ على تطلّعه ومعرفته بالادب
وفضله صدرها بقصيدة يمدح بها القاضي ابن كبن ويشكر فضله وهي :

إنّ الجميل والجمال والندى * ما فارقت في زمني محمّداً
والعلم والرأى السديد والحقى * قد مازجت منه الأغرّ الأحمداً
وجوده انزله من العلا * منازل انزلن عنه الفرّقا
وحلمه وعلمه وصبره * صيّرنه دون الورى معتمداً
وفضله ونبله وطوله * ألبسنه مجداً فساد السيّد
القاضي الفذّ الامام المنتهى * منّا سبا الى مصابيح الهدى
فروعُه مشبهةٌ أصوله * لا غرّو أنّ يشبه شبلّ اسداً
سبحان من ألبسه مطارقاً * من المعالي راح فيها واغتدى
لا زال فيها صاحباً أذيا لها * مظفراً موفقاً مسدداً
والله يُعَلِّي قدره وشأنه * فينا ويُبقيه البقاء السرمداً
يا سيّداً صيّرنا بجوده * وبرّه المألوف رقاً اعبداً
فلم نزلْ نشكركه بفعله * شكراً جديداً باقياً مخلّداً
| قد اسعد الله سعيداً وابنه * القاضي النذب الأغرّ الأوحداً
شرفه الله وأعلى قدره * وصيّر العلم له والسودداً
سنّى له الحظّ فأمسى فائزاً * دون البرايا بالعلى في الهدى
اقواله مفعولة ووده * في حضره وغيبه تاكّداً
اخلاقه روض وماضى عزمه * في كلّ ما يتّوى يقُدّ الجلمداً
ساحاته مألوفة لمن غدا * مهما اعاد الخير فيهنّ ابتداً
محمّد في فعله محمّد * فكلّ من * يشنّاه له الفدا *

152b

(٢٤٧) الامير نجم الدين محمد بن الامير احمد بن نجم الدين بن الحسن
* الخرتيرتي المجاهدى، قال الخرجي تولى زبيد مرارا كثيرة في الدولة المجاهدية
ومضى اكثر عمره في ولايتها وتولى عدن ايضا كثيرا وكان نفمة على المفسدين

106b

ويُدعى له مع ابيه في مسجد الأشاعر وتوفي في سنة ٧٥٣، وأظنّ أنّ اباہ احمد دخل عدن ايضا مع المظفر لها جهاز على ظفار وأخذها من سالم بن ادريس الحبوضي فإنّ احمد المذكور كان احد الجند المتقدمين الى ظفار، وكان احمد المذكور له هبة شديدة وسياسة سديدة وسيرة حميدة مما يعكس من سياسته أنّ رجلا من اهل زبيد فقد امرأته اياما ولم يعلم لها خبرا فشكا اليه فقال للرجل: «أفتقد ثيابها فإن وجدت فيها شيئا لا تعرفه فأُتني به فأتاه بقناع فقال هذا وجدته في ثيابها ولم يكن من كسوتي فأمره الامير بالانصراف ثمّ طلب نقيب المستعملة وسأله عمّن يستعمل هذا الصنف منهم فقال فلان فطلبه وأراه القناع وسأله عمّن اشتراه منه فقال باعه لي الدلال فلان ولا اعلم من اشتراه منه فطلب الدلال وأراه القناع فعرفه وسأله عمّن اشتراه منه فقال فلان لرجل من اعيان البلد فطلبه الامير وخلا به وأراه القناع فعرفه واعترف بالقضية فوبّخه وأنكر عليه فعله وقال له بادِرْ بإطلاق المرأة على زوجها وإياك أن تعود لمثلها فأعاقبك أشدّ العقاب، قال المخرجي هذه رواية الجندى والذي سمعته من عدة من اهل زبيد أنّه لها اعترف الرجل بالقضية وتوعّده الامير وتهدّده وأمره بإرسال المرأة الى بيت الامير مبادرة فلما وصلت المرأة الى الامير توعّدها وتهدّدها وأنكر عليها غاية الإنكار وآلى عليها أن لا تعود* وإن جاء زوجها يشكو منها استوجبت العقوبة والسّكال ثمّ طلب الزوج وقال له الامر عجيب 107a امرأتك/ عندنا في البيت تشكو منك وما علمت بها الى هذه الليلة ومرادها ان تكسوها وقد اخذت ذلك القناع لتشتريه لها وعجزت هي عن ثمنه فاشتراه لها، ثمّ طلبها ثمّ قال لها تقدّي مع زوجك وإذا رأيت منه ما لا يرضيك أعلميني 108 وأنت اذا رايت منها ما لا يرضيك أعلميني فخرجت من عنده متفّين بحسن سياسته *

100a (٢٤٨) ابو عبد الله محمد بن احمد بن خضر بن يونس بن الحسام بدر الدين، قال الجندى اخبرني الثقة انهم يرجعون اشرافا علويون، وكان محمد

المذكور فارسا شجاعا له معرفة بأيام الناس والتواريخ وجمعت خزائنه من الكتب ما لم يجمعه خزانه احد من نظرائه وكان سليم الصدر، وأمه زهراء بنت الامير بدر الدين الحسن بن علي بن رسول ولما قدم جدّه بدر الدين من مصر تنقّم للقائه ثمّ قدم معه فلما سُجن جدّه سُجن محمّد المذكور في سجن عدن ثمّ رُوجع فيه فأعيد الى سجن جدّه فلم يزل مسجوناً في دار الادب بتعزّي الى ان توفّي جدّه وخاله ومن كان مسجوناً معها ثمّ أُخرج محمّد المذكور من السجن 100b فسكن داره المعروفة بالمنظر وأجرى عليه رزق من السلطان في كلّ شهر الى ان توفّي في النصف من شعبان من سنة ٧٠٧ تقريباً، وخلف ابنيّنها وهما عثمان و خليل فعثمان مات بصنعاء وعاش خليل بعد مدّة وكان على طريقة ابيه من مطالعة التواريخ ومعرفة أيّام الناس مع خير ودين * ١٠

99b (٢٤٩) الشيخ الوليّ الصالح ابو عبد الله محمّد بن احمد الذهبيّ كتصغير الذهب المعروف بالبصّال بالموحّنة والصاد المهملّة المشدّدة، كان فقيهاً نبيها صالحاً ناسكاً عابداً زاهداً ورعاً مشهوراً الفضل صاحب مكاشفات ومشاهدات وكرامات ومقامات له احوال فائقة وأقوال صادقة، تفقه بالامام المعروف بعبيد بن عليّ بن سفيان وقيل اسمه عبد الرحمان بن عليّ بن سفيان الحَصَوِيُّ ١٥ 100a وصحب الشيخ عمر الصنّار وانتفع به | كثيراً وكان كثيراً ما يجتمع هو ومنسعود الجاويّ في ساحل ضُرّاس، وأخذ عنه جماعة منهم الامام عبد الله بن اسعد البافعيّ، قال وهو أوّل من انتفعت به قرأت عليه القرآن الكريم وقرأت عليه التنييه وأثنى عليه الشيخ عبد الله بن اسعد الثناء المرضيّ وهو اهل ذلك وحنّيق به قال وجمع شيخنا البصّال كتاباً ألفه في الفقه يتنفع به الفقيه وغيره ٢٠ يتعلّق بشرح التنييه وفيه فوائد عديدة ونُكّت مفيدة، وتوفّي بعد سنة ٧٤٥ ودُفن بالميّنة المعروفة بحافة البصّال وبه عُرفت وكانت من قبل تُعرف بالبزارين وقبره في الحيّاط الذي هو آخر الميّنة المذكورة من جهة القبلة المعروف بترية القاضي عمر، وفي هذا الحيّاط جماعة من افاضل العلماء وأكابر الأولياء كالامام

الصالح عمر بن علي بن عفيف وتلميذ الامام الصالح محمد با حُبش والقاضي عيسى بن محمد البافعي واولاده عمر وعلي وغيرهما من الافاضل، وكان بعض الصالحين اذا زارهم قال هذه التربة روضة من رياض الجنة *

100b (٢٥٠) ابو عبد الله محمد بن احمد بن صفّر الغساني الفقيه شمس الدين الدمشقي، ظهر بالشام وبه نشأ وتلقه حتى بلغ الغاية ثم حج وجاور مكة فأخذ بها عن جمع من العلماء ولما حج المجاهد حجته الاولى سنة ٧٤٢ ورجع الى اليمن دخل ابن صقر المذكور اليمن صحبته فأفضل عليه المجاهد إفضالا عظيما ثم ولّاه القضاء الاكبر في جميع قطر اليمن فلم يزل مستمرا على ذلك الى ان توفي المجاهد، فلما ولي ابنه الافضل زاد في رزقه وأعلى درجته ولم يزل مستمرا على القضاء الى ان توفي الافضل وصدرًا من ولاية ابنه الاشرف الى ان توفي في ١٠ آخر شوال سنة ٧٨٥، وكان فقيها كبيرا عارفا محققا متفنا مشاركا في عدة فنون من العلم، وعلى ذهني من قديم * اني وقفت على دخوله الى الثغر ولم يحضرني نقله حال تسطيره فلذلك ذكرته هنا *

99b (٢٥١) محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي، سمع هو (151a) والشيخ الصالح علي بن يوسف امام مسجد الشجرة بعدن كتاب شمائل الترمذي ١٥ على الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن النعمان المحضري بقراءة غيرها عليه وها يسمعان وذلك في سنة ٥٦٥، (من الثبت المذكور وأظنه كان خطيبا بعدن) وهو اخو الفقيه ابراهيم بن احمد القريظي المذكور في اول هذا الكتاب *

134b (٢٥٢) القاضي تقي الدين محمد بن احمد بن علي الفاسي المكي الهاشمي ٢٠ الحسيني مؤلف تواريج مكة الثلاثة نالها مجلد متوسط فيه اربعون بابا قاضي المالكية المشرفة، قال الاهدل قدم الى آيات حسين في شعبان في سنة ٨١٨ فرأيتُه حافظا للأسماء والكنى، له يد في الحديث ومعرفة تامة بالشيوخ والبلدان وكان يتكرر الى زيد كل سنة غالبا لعوائد نعوّدها في زيد وتعرّ، وكان قد

عمل ترجمة في ذم ابن عربي ثم عمل ترجمة أخرى في مدحه وقدمها للميزجاجي فأعطاه فيها عطية سنية سدت مسدًا من حاله وطلب منه ابن المقرئ ترجمته الأولى فنع مراعاة للصوفية، قال وقد انشدنا ابينا منها في ذم ابن عربي ثم وفقت عليها بمكة، توفي بمكة ثالث شوال سنة ٨٢٢ وأظنه دخل عدن سنة ٨١٩^{135a} وأجاز فيها للفقير الصالح علي بن عمر بن عفيف با عفيف | الهجراني * .

١٠٠٦ (٢٥٢) ابو عبد الله (محمد) بن احمد بن محمد بن سليمان بن بطال الامام المشهور ببطل الركبي، نسبة الى قبيلة كبيرة يقال لهم الركب يسكنون مواضع متفرقة في اليمن بعضهم في الجبال الباطلة على زبيد وبعضهم في الجبال المطلّة على حبس وبعضهم في حدود الدملوة، وهذا الفقيه المذكور من ركب الدملوة يسكن قرية هنالك تعرف بذي يعبد بفتح المثناة تحت وسكون العين المهملة . وكسر الميم ثم دال مهملة، كان المذكور أوحّد العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فما أحقه بقول القائل:

وما سُبِّتَ سوداء والعرض شائن * ولا كُنَّها أمّ الحاسن أجمعاء،

١٠١٦ قيل كانت بدايته وسلوكه طريقة العلم بإرشاد الحافظ ابي الدرّ جوهر المعظمي وكان اهله قد رهنوه عند ابي الدرّ فرباه وهذبه وجعله مع من عنده ومن يصله^{١٥} من الفقهاء، تنقّه المذكور بإبراهيم بن خديق وغيره وكان كثير التردد بين بلخ وعدن وجباً، فأخذ بجباً عن محمد بن ابي القاسم الجبائي شارح المقامات وأخذ بعدن عن القاضي احمد القريظي ثم ارتحل الى مكة فجاور بها ١٤ سنة فلم يترك احدا من الواردين اليها او المقيمين بها لديه فضل إلا اخذ عنه وأخذ عن ابن ابي الصيف ولازم صحبته، قال الجندبي ورأيت إجازته له وتاريخها سنة ٦٠١، ٢٠، وكان اماما عالما فاضلا متفنا عارفا بالفراآت والتفسير والاصول والفقه والنحو واللغة وبه تخرج جماعة من الفقهاء وأخذ عنه جمع من الفضلاء منهم جمهور بن علي بن جمهور صاحب المناكرة العربية في النحو وأبو الخير بن منصور الشماخي ومجيب بن ابراهيم الإبي ومحمد وعبد الله ابنا سالم الأيبي وغيرهم، واجتمع به

الامام الحسن بن محمد الصَّغَانِيَّ فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهَا عَنِ الْآخَرِ، وَابْتَنَى بِبَلَدٍ مَدْرَسَةً وَكَانَ يَدْرُسُ بِهَا وَيَقُومُ بِالْمَنْطَاحِ مِنَ الطَّلَبَةِ وَكَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أَمَرَهُمُ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَرْيَةِ وَالْإِشْتَغَالِ بِالمَسَابِقَةِ عَلَى الْإِقْدَامِ وَالْمَوَاقِبَةِ وَيُخْرِجُ مَعَهُمْ وَيُنْعِدُ عَلَى قَرَبٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَتَوَاتِبُونَ وَيَنْجَازِبُونَ وَأَوْلَادُهُ مِنْ جَمَلَتِهِمْ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا أَصْفَرَتِ الشَّمْسُ أَنْصَرَفَ الْفَقِيهَ إِلَى الطَّهَارَةِ وَاسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ مَعَ الذِّكْرِ حَتَّى يَصَلِّيَ الْمَغْرِبَ وَيَتَّبِعُهُ أَصْحَابُهُ فِي ذَلِكَ، وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ مَفِيدَةٌ مِنْهَا الْمُسْتَعَذِبُ الْمُتَضَعِّنُ شَرْحَ غَرِيبِ أَلْفَاظِ الْمُهَذَّبِ وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا فِيمَا يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَأَرْبَعُونَ فِي لَفْظِ الْارْبَعِينَ، وَلَهُ شَعْرٌ حَسَنٌ وَمِنْهُ:

كفأك بموت العارفين بها رُزوا * لقد قلنَّها حقًّا وما قلنَّها هُزوا
الم تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ مِنْهُمْ * ثَمَانِينَ جُزْءًا ثُمَّ أَبْقَى لَنَا جُزْءًا،
ومنه: *
وطلَّقتُ بها الأحياء طُرًّا فلم أجِدْ * أديبا ليبيبا يعرف الخير والشرًّا،

وَتَوَقَّى عَلَى الْحَالِ الْمَرْضَى بِمَنْزِلِهِ لِبَضْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتَّمِائَةً بَعْدَ أَنْ أَوْقَفَ كُتُبَهُ وَجَمَلَهُ مِنْ أَرْضِهِ عَلَى الْمَدْرَسَةِ الَّتِي بَنَاهَا وَخَلَفَهُ أَوْلَادُهُ فِيهَا وَمِنْهُمْ سُلَيْمَانُ الْمُتَقَلِّمُ ذَكَرَهُ وَاسْتَمَرُّوا عَلَى تَدْرِيسِهَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمُ الدَّخِيلُ فَخَرَجَ مِنْ خُرُوجِ مَنْهُمْ إِلَى مَذْهَبِ ١٥
الإِسْمَاعِيلِيَّةِ *

[101b] (٢٥٤) مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النُّعْمَانِ الْحَضْرَمِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ الْخُرَجِيُّ
كَانَ فَقِيهًا كَبِيرًا الْقَدْرَ شَهِيرَ الذِّكْرِ طَافَ الْبِلَادَ وَلَقِيَ الْمَشَائِخَ وَدَخَلَ إَصْبَهَانَ وَغَرَ
الْأَسْكَدَرِيَّةَ فَأَخَذَ بِهَا عَنِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ بِهَا وَهُوَ
أَحَدُ مَنْ عَدَّهُ ابْنُ سَهْرَةَ شَيْخًا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَاتِهِ، وَالْمَذْكُورُ أَصْلُهُ مِنَ الْهَجَرَيْنِ، ٢٠
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّيْلِيِّ الْإِصْبَهَانِيَّ الشَّامِلَ لِلتَّرْمِذِيِّ
وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ عَلَى ابْنِ النُّعْمَانِ الْمَذْكُورِ بِغَرَضٍ وَسَمِعَهُ مِنْهُ بِالثُّغَرِ
جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ إِمَامُ مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ

ابن احمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي الخطيب وذلك في سنة ٥٦٥*
 55a (٢٥٥) محمد بن الأزدي كاتب السيدة الحرّة بنت احمد الصليحيّة، وكان
 كاتباً ادبياً مُنَشِّئاً للديوان بليغاً مُجيد الألفاظ باهر الإحسان، سبّرتّه الى مصر
 الى الأمر بأحكام الله بهديّة سنّية وفي الهدية بدنة قيمة الجوهرة التي فيها اربعون
 55b ألف دينار | وأرسلت معه ابن نجيب الدولة علي بن ابراهيم المقدم ذكره وشفعت
 في ابن نجيب الدولة عند الأمر، وسار الجميع مع ابن الخياط امير وصل من
 مصر ليقبض على ابن نجيب الدولة فنزل الجميع الى عدن وسفروا ابن نجيب
 الدولة الى مصر في جالّة سواكنيّة أوّل يوم من شهر رمضان وقبضوا على ابن
 الأزدي بعد بخمسة عشر يوماً وتقدّموا الى ربّان المركب بأن يغرقه فغرقه وغرق
 المركب بما فيه على باب المندب، فمات ابن الأزدي غريقاً ولم اعرف من حاله ١٠
 غير ذلك *

102a (٢٥٦) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الله بن سعيد المقرئ العنسي
 بالنون بين المهملتين المذحجيّ، كان فقيهاً غوّاصاً على الدقائق عالماً عاملاً عارفاً
 بالاصول والفروع وله في كلّ منها تصنيف حسن، ولي قضاء عدن برهة من
 الدهر فكان موصوفاً بالدين والعفة متنزّها عما يُتهم به حُكّام عدن وغيرهم من ١٥
 المحاباة في الأحكام مع كثرة العبادة والصدقة وفعل المعروف قلّ ما قصده
 فاصدّ إلا وأعطاه ما يليق بحاله إمّا من نفسه إن أمكن او جاهه (P)، وحكى أنّه
 كان يشتري كلّ يوم بدينار خبزاً ويفرقه على المستحقين وكان يحبّ الاختلاط
 بالفقهاء ومُواصلتهم، فكان مدرّس عدن ومُعبدّها وسائر الطلبة يصلون كلّ يوم
 الى بابه ويحضرون مجلسه فيتلقاهم بالبشر والإكرام ويلقى عليهم مسائل من الكتب ٢٠
 التي يعانون قراءتها فمن وجد ذاكراً بارك عليه وشكره ووعد بالخير وحثّه على
 زيادة الاجتهاد، ولما دخل الشمس البيلقانيّ عدن صحبه القاضي وأنسه وتلمذ
 له فقرأ عليه وجيز الغزاليّ، وكان البيلقانيّ أشعريّ العقيدة والقاضي حنبلية
 كما هو الغالب على متقدّمي فضلاء اليمن يُوافقون المناهضة في القول بالحرف

102b والصوت | لا في التجسيم والنشيه، فلما ظهر للقاضي معتقد اليلقاني اشتقت العصا بينهما وحصل بينهما من الشقاق ما قد ذكرناه في ترجمة الزكي اليلقاني، ولم يزل القاضي محمد مستمرا على قضاء عدن الى ان توفي بها لاثنتي عشرة بقية من صفر من سنة ٦٩١، وقبر بالقطيع في حياط يُنسب الى بيت الفارسي الى جنب قبره قبور جماعة من الحكام الذين توفوا بعدن* .

102b (٢٥٧) ابو عبد الله محمد بن اسعد بن الفقيه محمد بن موسى بن الحسن ابن اسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمراني الوزير الكبير الملقب بهاء الدين، وُلد سنة ٦١٨ وتفقّه بحسن بن راشد وكان فقيها عارفا ذكيا ليبا خطيبا مصفعا، ولما توفي المنصور عمر بن علي بن رسول وافترق اولاده وهم المظفر وأخوه الفائز والمفضل وكان المظفر إذ ذاك بالسهمم مُنقطعاً ١٠ فقصده زبيد واستولى عليها ثم طلع الجبل فنزل اليه القاضي محمد بن اسعد المذكور من المصنعة فلقبه بجباً فاخطب له بها في أول جمعة وكانت أول 103a بلد من الجبال | خطب فيها للمظفر ثم صحبه هنالك واستحلف له الأئمة ومن حولهم من العرب ولم تزل الصعبة تتأكد حتى آلت الى الوزارة مع قضاء الأقضية، وكان ذا دهاء وسياسة وحسن تدبير في المملكة بحب الفقهاء ويُجلّهم ١٥ ويحترمهم في الغالب من احواله، دخل عدن مراراً مع المظفر وهو أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر، قال المجدّي ثم من بعد القاضي موفق الدين علي بن محمد بن عمر ثم انقطع ذلك وجعل القضاء منفرداً عن الوزارة، قال الخزرجي وقد جمع القضاء والوزارة القاضي موفق الدين عبد الله بن علي بن محمد بن عمر وأخوه يوسف بن علي بن محمد وهما معا ولد الصاحب، ولم ٢٠ يزل القاضي بهاء الدين مستمرا على القضاء والوزارة الى شهر جمادى الأخرى سنة ٦٩٤، ثم إن المظفر استخلف ابنه الأشرف على المملكة وأقامه مقام نفسه واستحلف له العسكر فأشار عليه القاضي بهاء الدين ان يجعل اخاه حسّان بن اسعد المتفهم ذكره وزيراً للأشرف فأجيب الى ذلك وبقي القاضي بهاء الدين

على القضاء وحده ورفعت دواة الوزارة لأخيه حسان بعد الاستنابة بسبعة أيام فكان يتراجع هو وأخوه فيما يرد عليه من الأمور إلى أن توفي *القاضي بهاء الدين في النصف من ربيع الأول سنة ٦٩٥، واستمر أخوه حسان على الوزارة والقضاء إلى أن عزل عنها في أيام المويّد كما قدّمناه في ترجمة حسان *

[103a] (٢٥٨) محمد بن اسعد بن همدان بن يعفور بن أبي النّهى، تفقه بمحمد بن ٥

على المحافظ العرشاني وكان فقيها فاضلا عارفا محققا اصل بلد ريمة السناخي وسكن قرية العدن بفتح العين والدال وآخره نون بلدة في ضهبان وتوفي بها لبضع 103b وعشرين وسبعائة، كذا في المخرجات ووفقت في | بعض الاسانيد (على) التصريح بدخوله الثغر كما سيأتي في ترجمة منصور بن مسلم التباعي *

102b (٢٥٩) محمد بن أبي بكر الأصبحي، ذكر الجندی في ترجمة القاضي محمد بن ١٠

اسعد العنسي ما نصه اخبرني شيخى احمد بن على الحرازى ان الفقيه محمد بن ابى بكر الأصبحي قدم عدن على القاضي محمد المذكور وهو إذ ذاك شاب قد تفقه فكان يحضر مجلس القاضي ويسمع منه فكان يجيب مبادرا فيقول القاضي هذا يخرج فقيها فكان كما قال، ولم اقف لمحمد الاصبحي على ترجمة مخصوصة *

135b (٢٦٠) ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن حُزابة بضم الحاء المهملة وفتح ١٥

الزاي ثم الف ثم موحدّة ثم هاء نأيت، كان عطارا بعدن فاشترى من الفقيه ابى حجر وعاءين من الأرز فاكتال احدهما ثم لما فتح الآخر وجده احسن من الاول فاسترجع ابو حجر وقال بعنك ما لم آره فلا يصح البيع، فحملت ابن حُزابة الأنفة على قراءة الفقه فتفقه بأبى شعبه وقرأ الاصول على البيهقي وكان 136a فقيها فاضلا، ثم إن الفقيه ابا حجر احتاج الى | شىء من الزعفران فلم يوجد إلا ٢٠

مع ابن حُزابة المذكور فوصل اليه الفقيه ابو حجر وعول عليه في بيع شىء منه فأجابه وباعه أمانا معلومة من غير نظير للزعفران ثم استدعى بوعائه فلما فتحه قال يا فقيه بعنك ما لم آره فالبيع فاسد وردّ الى ابى حجر دراهم فأخذها وهم ان يرجع خائبا فذكره ما فعله معه يوم الأرز، وتوفي ابن حُزابة المذكور قبل وفاة

شيخه ابي شعبة بأشهر قلائل وذلك في سنة ٦٨٦ وأوصى ان يصلّى عليه شيخه ابو شعبة وكان قاضي البلد قد تقدّم للصلاة عليه فقيل له انه اوصى ان لا يصلّى عليه إلا شيخه ابو شعبة فتأخّر القاضي وانصرف عن المصلّى مغضّباً ولم يشهد الصلاة ولا الدفن، قال الجندى ولم يكن شئ من ذلك وإنها كان غالب الناس يكرهون ذلك القاضي لقلة ورعه * .

137a (٢٦١) ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر البَحْيَوِيّ، ولد ١٧
الحجّة سنة ٦٩٤ وكان فيها فاضلاً ديناً واستمرّ في قضاء الأفضية سنة ٧١٤
فقام كقيام ابيه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان ذا همّة عالية وشرف
نفس كثير الافتقار للمنقطعين من اهل العلم وغيرهم، وله في خدمته مائتة جند
لم يعملها سلفه اختلف الى الشمسية بذي عُدينة وإلى الرشيدية بعد ان انقطع مدة ١٠
وتعب الناس لانقطاعه، ولما كان سنة ٧١٥ وحصل بين المؤيد وبين ابن
اخيه الناصر بن الاشرف وحشة اتهمه فيها المؤيد فصرفه عن القضاء وأقصاه
وامنّح وصور وتعدّى الشرّ الى اصحابه وأهله وانفقت الاعداء عليه بصحيح
وكذب فسجن في عدن حيث سجن بنو عمران بل في البيت الذي كانوا فيه
مدة اشهر ثم أطلق ثم أعيد الى عدن وأقام يسيراً وأطلق، ثم توفى المؤيد ١٥
فأخرج من عدن الى الهفالبس ثم تقدّم الى تعزّ وعزم الى مكنة هو ومعلمه
الظفاري وأولاده في سنة ٧٢٢ ثم رجعوا بعد الحجّ فأقاموا في بيت الفقيه ابن
عُجَيل مدة ثم طلع هو منفرداً الى تعزّ صحبة الامير احمد بن ازدمر فتوسّط بين
المجاهد وبين رعيّة الشوافي واجنادات، ولما حُصر المجاهد في سنة ٧٢٤ طلع
الحصن معه وأقام فيه الى ان ارتفعت المحطة، وفي سنة ٧٢٥ امره المجاهد في ٢٠
137b القضاء الاكبر فأقام فيه مدة ثم نقل اولاده وقهاشه / من تعزّ سرّاً قليلاً قليلاً
لم يعلم به احد حتّى (لما) لم يبق له شئ خرج الى ذى أشرق ثم انتقل الى
رباط كان لأبيه فلما قام العرب في سنة ٧٢٨ جعلوه رأسهم فاشتري نصف
حصن شواحيط فلما صار فيه لزمه صاحب الحصن وأراد ان يغدر به ثم أطلقه

بعد ان اخذ منه جميع ما طلع به الحصن ثم تقدم الى الظاهر في السدان
ثم نزل من السدان صحبة الغياث بن الشيباني فقتل على باب الغياث صبرا
في صفر سنة ٧٢٩ *

134a (٢٦٢) القاضي بدر الدين محمد بن ابي بكر الخزوي الدماميني، قال
الأهمل قدم من الاسكندرية في دولة الناصر فأكرمه ودرس في جامع زبيد
مدة فلم تطب له زبيد فانتقل الى ناحية * الهند وتوفي هنالك سنة ٨٢٧، قال
جدي اجتمع به شيخنا محمد بن نور الدين البوزعي وحضر مجالسه فكتب الى
يثنى عليه بكثرة العلوم قال لكنه ليس له غوص على المعاني كغوصنا او كما قال،
وكذلك اجتمع به الفقيه اسماعيل المقرئ واتفق له معه اشياء في الأحاجي حتى
شهد الدماميني بفضله وعدم وجود مثله، ومن شعر الدماميني:

رعى الله مصرًا إننا في * ظلالها * نروح ونغدو سالمين من الجهد
ونشرب ماء النيل منها براحة * وأهل زبيد يشربون من الكدر
وله ايضا:

نساء زبيد من بين البرايا * بأنواع القطيب مغذيات
فقل لي كيف يبدى الوجه يوما * بشاشته وهن مقطبات،

134b وأظن ان سفره كان الى الهند من عدن فإن القاضي ابن كبن اجتمع به بعدن
اجاز له بجميع مصنفاته وما تجوز له روايته وذلك في سنة ٨١٩ ثم سافر الى
الهند ومات هنالك *

136b (٢٦٢) محمد بن ابي بكر بن محمد بن حسن بن علي، على ما في تاريخ
الخرجي، التيمي الفارسي، ولد بعدن سنة ٦٨٢ تنفقه بجماعة من اهل عدن كابن
137a الخزازي وابن الأديب وغيرها وأخذ عن ابيه علم الفلك وغيره وقل ما قدم
الى عدن من يشار اليه بالفضل إلا وصله وأخذ عنه وربها عمل ما يليق من
اكرامه، قال الجندى وهو رجل البيت في عدن وفيه مودة وبشاشة وحسن

سعى في حوائج الاصحاب استنابه ابن الاديبي في آخر ايام ولايته بعدن خاصة في قضاء عدن، ولم اقف على تاريخ وفاته *

٩٦ (٢٦٤) محمد بن الجزري، كان نائباً لعلّي بن ابي الغارات بعدن في ناصفة عدن التي الى جهة علي بن ابي الغارات المذكور *

١٣٧٦ (٢٦٥) ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عبدويه الهروياني بفتح الميم °

وسكون الهاء وضمّ الراء ثمّ واو ساكنة ثمّ موحدة ثمّ الف ثمّ نون مكسورة ثمّ ياء النسب، قال الجندی لا ادرى هل هذه النسبة الى اب او بلد وذكر بعضهم انّ بساحل البصرة بلدًا تسمّى ماهرُوبان بزيادة الف بين الميم والهاء فلعله منسوب اليها، وُلد المذكور سنة ٤٢٩ وتفقّه ببغداد على الشيخ ابي اسحاق وكان فراغه لقراءة المهدّب على مصنفه ثاني عشر الحجّة سنة ٤٧١، وقدم اليمن في آخر المائة الخامسة فدخل عدن ثمّ سار الى زبيد وفي أثناء إقامته بزبيد نزل المفضّل بن ابي البركات اليها مُسعيًا لبعض ملوك الحبشة على ابن عمّ له قد نازعه فدخل المفضّل زبيد بجيشه وانتهبها وانتهب للفقير جملة مستنكرة، ثمّ انتقل الفقيه الى جزيرة كمران بفتح الكاف والميم والراء ثمّ نون وذلك سنة ٥٠٥ بعد نهب زبيد بأشهر، فلم يكد يُفْلِح المفضّل بعد نهب زبيد ولم يعشْ بعد غير نحو ١٥ شهر، وبقي مع الفقيه بقية من ماله فاشترى به جلابًا وسفّر موارليّه الى مكة وعدن والحبشة والهند وغيرها من البلدان فبارك الله له حتّى بلغ ماله *ستين الف ١٣٨٨ دينار / ولما استقرّ الفقيه بكمران وشاع علمه قصص الناس من نجد اليمن ونهائمه وكان اصحابه لا ينحسرون كثرة ومع هذا يقوم بكفاية المنتطحين منهم وكان منحريًا في مطعّمه لا يأكل إلّا الأرز الذي يجلبه عبيد من بلاد الكفار، فمن وصله الى كمران وأخذ عنه من الأئمة عبد الله بن احمد الزيراني وعبيد بن يحيى *من سهفنة وعمر بن علي السلالى من ذى أشرق وعيسى بن عبد الملك المعافري وعبد الله وعمر ابنا عبد العزيز بن قرّة الإيمنيّان وعمران بن موسى الوصاليّ وعبد الله بن الآثار وراجح بن كهلان من زبيد وعبد الله بن عيسى

ابن ايمى الهرمى وحسن الشيبانى ويحيى بن عطية وخلق سواهم، وامتنحن بالعمى
فأناه تلميذه الفقيه ابو بكر الحرى بطبيب من المهجم ليداويه وشرط له شيئا،
فلما كان يوم وصول الطبيب املى الفقيه على ابن ابن له ابياتا انشدها وأمره
بكتبتها وهى:

- وقالوا قد دهي عينيك سوء * فلو عاجتته بالقدح زالا
فقلت الرب مختبرى بهذا * فإن أصبر أنل منه النوالا
وإن أجزع حرمت الأجر منه * وكان خصبصتى منه الوبالا
وإني صابر راض شكور * ولست مغيرا ما قد انالا
صنيع ملكنا حسن جميل * وليس لصنعه شىء مثالا
وربى غير متصف بحيف * تعالى ربنا عن ذا تعالى،
فلما بلغ قوله وإني صابر راض شكور رد الله عليه بصره وأضاء له المسجد
وأبصر ابن ابنه وهو يكتب فقال للفقيه الحرى أعط الطبيب ما شرطت له
فقد حصل الشفاء بإذن الله لا بدأواته، وأورد له ابن سيرة شعرا فى المناجاة
يقول فيه:

- ليتنى مث قبل ذنبى فإنى * كلها قلت قد قربت بعدت
ليتنى عندما عصيتك ربى * إلهوانى على الرماد دبحت
ليتنى عندما همت بذنب * بوقود الغضا حرقت فذبت
يا رحيم العباد طرا أغثنى * وأجرنى فإنى قد هلكت
يا رحيم العباد إن لم تجرنى * فلنفسى إذا حشرت خسرت
يا رحيم العباد إجعل جوابى * يا عبيدى لقد رحمت رحمت
يا رحيم العباد كن لى مجيبا * لا تخفى وقل غفرت غفرت
يا رحيم العباد إرحم خضوعى * ونداءى وقل عفوت عفوت،

وكان له ولد فقيه توفى فى حياة ابيه، وكان يقرب الساحل الذى يخلص منه
الى جزيرة كمران رجل صوفى اسمه محمد بن يوسف بن ابى الخلل صحب الفقيه

وأكثر زيارته وقرأ عليه بعض التنبيه وحصلت بينهما ألفة فأزوجه الفقيه بآبنة له فأولدت له ثلاثة بنين وهم عبد الله وعبد الحميد وأحمد ولم الذرية الذين يعرفون ببني أبي الخلل الفقهاء، ولم يزل الفقيه بالجزيرة على الحال المرضي الى ان توفي بها لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ٥٢٥ عن ٨٥ سنة تقريبا *

136a (٢٦٦) محمد بن حسن بن علي التيمي الفارسي، كذا في الخرجي وأظنه سقط بينه وبين حسن أبوان فإنه محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن بن علي فيما اظن والله اعلم بالصواب، ولد المذكور بعدن ونشأ بها نشوا حسنا فقرأ على السيلقاني الفقه والمنطق والاصول وأخذ عن الصغاني اللغة وأخذ عن الشريف أبي الفضل الطب والمنطق ايضا والموسيقا وعلم الفلك وكان مجودا في 136b هذه العلوم كلها وله فيها مصنفات عديدة فمنها / دارة الطرب في الموسيقى ورسالة ١٠ فيها ايضا، وكتاب في وضع الألحان، وكتاب التبصرة في علم البيطرة، وآيات الآفاق في خواص الأوقات، وكتاب في معرفة السموم، وتوفي سنة ٦٧٦ وسمياني ذكر وله أبي بكر *

77a (٢٦٧) محمد بن الحسين بن علي بن المحترم الحضرمي، يقال ان بينه وبين الفقيه * أبي الخير بن منصور قرابة، قال ابو الحسن الخرجي لا قرابة بينهما ١٥ في النسب فإن ابا الخير مذججي من كهلان ومحمد بن * الحسين المذكور حضرمي من حمير نعم بينهما صهورية، كان المذكور فقيها فاضلا غلب عليه علم الادب مع جودة الخط وسأل المظفر عن رجل يصلح لتعليم وله المؤيد فأرشد الى الفقيه محمد بن الحسين فاستدعاه وأمره بتعليم وله المذكور فعلمه واجتهد عليه وببركة تعليمه وتأديبه كان المؤيد من اعيان الرجال عقلا ولبا ونال ٢٠ شفقة من المظفر، وعده الجندی ممن اخذ عن ابن حجر من اهل عدن * قال ومن اخذ عنه من اهل عدن احمد الحارزي وأحمد القزويني ومحمد بن حسين الحضرمي ولم يزل ذا جاه عريض الى ان توفي في مسنهل ذي الحجة من سنة ٦٨١ *

١٤٣٥/١٤٤٤ (٢٦٨) محمد بن * حمدى الخطيب الفقيه، | ذكره المجندى فى ترجمة محمد ابن عبد القدوس الأزدي الظفاري وذكر ان لابن عبد القدوس أشعارا رائعة قال منها ما انشدني الفقيه محمد بن حمدى خطيب طاعة قرية من قرى ظفار فى سنة ٧١٨ ونحن يومئذ فى مدينة عدن، قال انشدني ابن عبد القدوس لنفسه قوله:

من اين لى يوم ألقى الله معذرة * أنجو بها من عذاب المخلوق البارى
ذنبى عظيم وعفو الله اعظم من * ذنبى وجربى وعصيانى وأوزارى

انتهى المقصود، وذكر المجندى ان ابن عبد القدوس المذكور كان فقيها فاضلا عارفا سيما فى علم الادب وكان له ديوان شعر ذكر انه يله قبل موته، ونظم النبيه وصنف لخزانة السلطان سالم بن ادريس الحبوضى كتابا سماه العلم فى معرفة القلم كامل الإفادة فى فنه وهو الخط وما يتعلق به من القلم وغيره، ومن احسن ما يحكى عنه انه لما ورد كتاب المظفر الى سالم الحبوضى بالتوعد والنهدد وفى آخره وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمثر مر السحاب الآية امر سالم الحبوضى الفقيه محمد بن عبد القدوس ان يجوب عن كتاب المظفر فجوب عن الكتاب بجواب شاف وجوب عن الآية الكريمة بقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا، قال وتوفى يعنى ابن عبد القدوس بظفار قبل وصول الوائى اليها بنحو سنة وكان وصول الوائى اليها سنة ٦٩٢، ولم اقف على تاريخ وفاة الفقيه محمد بن حمدى المذكور *

١٢٨٦ (٢٦٩) محمد بن حمير الهمداني نسبا الأديب المذكور والشاعر المشهور صاحب النوادر والغرائب والظرائف والعجائب شاعر عصره على الإطلاق، قال ابو الحسن على بن الحسن الخزاز رأى بخط الفقيه ابى العباس احمد بن عثمان بن بصيص النحوى بيتين من الشعر يقول فيهما:

أما قصائد قاسم بن هذيل فهذاها أحلى من الصهباء
هو شاعر في عصره فطنٌ ولُكنَّ ابن حنبل شاعر الشعراء،

129a | مدح الملوك والأمراء والمشائخ والوزراء وجلُّ مدحه في الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم والفقير محمد بن الحسين البجلي صاحب عوافة، مدح المنصور عمر بن
علي بن رسول وابنه المظفر يوسف والإمام محمد بن الحسين الشهيد ومدح أسد
بن مظفر السنجاني وأبا بكر بن سعيد الأشعري وعون بن حسين الزنايلي (P)
وغيرهم من مشائخ العرب بالقصائد الطنانة، وله في الهزليات والهجون شيء
كثير مدح رجلا يقال أنه عمران الطبعي المقصري فامتهله شهرا فلما انقضى
الشهر أتاه فاعتذر إليه وأرسل إليه رجلا شاعرا معتذرا منه فكتب إليه ابن
حنبل:

حاشاك يا عمران تنقض صحتي * وتضيع حق موثني ووفاءه
ووعدتني بالخير شهرا كاملا * وقطعت بعد الشهر حبل رجائي
وبعثت نحوه شاعرا بهماذر * في رحم اخت الشعر والشعراء
والله ما يُشنون عنك مثل ما * أننى ولا يهجون مثل هجاءى

وحاشى أخلاق سيدي الفقيه اللبيب النبيه أن يضيع أسباب الصحة وأن يقطع
حبل المروءة، وأن يكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة، تعدنى شهرا،
وتبعه عذرا، أرسلت إلى نابغة الأشعار، وجهينة الأخبار، يعتذر إلى اعتذار
الفقير، ويدل على إدلال العزيز القدير، إغفلوا ما شئتم إنه بها تعملون
بصير،

٢. لا تهبج الأسد من غاباتها * لا تُبهر النار من تحت الضرم
هأهنا والله سبل عرير * يأخذ الحجاج من وسط الحرم

الله أكبر نسخ العيان السماع، وحلت الفرقة في الاجتماع، وخربت خير فلا
امتناع، وأخذ ابن يامين بالصواع، ولا بد أن ينصب الميزان، ويجازى بفعله

كل إنسان، فَيَأْتِي آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ، فلَمَّا وَقَفَ عمران على الكتاب لم يكن
 129b | جوابه إِلَّا أن اخذ حصانًا وجره بنفسه حافيًا مُقِرَّعًا ومضى به بعد حتى لحقه
 فسلم عليه وأعطاه الحصان واعتذر إليه، ولَمَّا امر المنصور بقبض خيول العرب
 قُبِضَ حصانه في جملة الخيل المقبوضة فقال:

- مولاي نور الدين لا * لاقيت صرف النوب
 وعشت ألفي سنة * في خفض عيش خصب
 سمعت منكم خبرًا * أطلت فيه عجب
 أن كان من قصدكم * أخذ خيول العرب
 فأنتى من ساعتى * أخلع منهم نسي
 ١٠ أكون زنجيًا ولا * ادخل في ذا النسب
 وما اختلاطى بهم * هذا اشد التعب
 والره معذور إذا * جانب اهل الريب
 لأن عندى فرسًا * من خيل اهل الأدب
 ابغى الشحاذات به * ليس لطعن السرب
 ١٥ ولا لحمل الدرع لا * بل للعصى والجرب
 أحسكته في صفر * ومرة في رجب
 ولم أزل أوعد * بكل وعد كذب
 إجمه من سلب * وسرجه من خشب
 ولو ترائى فوقه * كمثل جعس الكسب
 فتارة يعثر بي * وتارة يربض بي
 ٢٠ وتارة اضربه * وتارة يضرب بي
 وليس عندى غيره * والله من مرتكب
 لا إلى لا بقرى * لا فضتى لا ذهب
 ولا ركرا عندى ولا * رمى طويل العذب

لستُ ابنُ كُثُومٍ ولا * عمرو بن معدى كَرِبِ
 إنَّ أنا إلا شاعرٌ * اطلب فضل العربِ
 كالطير يسترزق من * خيول أهل الحربِ
 كالفار يمشى ليلةً * حول رغيفٍ ثَلَبِ
 مولائى إنى عبدكم * منكم اليكم مهرى
 لا تغلطونى بهم * فقد عرفتم نسي
 إنَّ آدمَ جدُّهم * فإنَّ إبليسَ أبى
 يكفيك عن ذا فرسى * كلَّ جوادٍ سَلَّه
 وكلَّ جردا عيطل * وكلَّ طرفٍ مُقَرَّبِ
 ١٠ كُنائبٌ معفودة * مثلَ الغِصَمِ اللَّجِبِ
 ما حَبَّةٌ من حَشَف * بين سُلَّالِ الرُّطَبِ
 ومن رأى الرأسَ فلا * يرضى بأخذ الذنبِ
 بالله محفوظ أنا * والمدح مذ كنت صبي،

وله عدة رسائل وأشعار حسان، والعجب لم يذكره ابن سيرة ولا الجندى وإنما ذكره الخزرجي في تأريخه ولم يتعرض لدخوله الثغر، ورأيت في تاريخ شيخنا ١٥ حسين بن الصديق الأهدل الذي اختصره من تأريخ جدّه المختصر من تاريخ الجندى في ترجمة الفقيه عثمان بن يحيى البرهمي ذكر أن ولد له عثمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى كان فقيها خيرا يقول الشعر وأنه خمس فصيلة ابن حمير التي قالها في حبس عدن وقد ارادوا تغريقه من الغد (و) فرج الله عليه 1306 وأطلق / سالما أولها:

يا من لعينٍ قد أضرت بها السهر

فقال في تخميسها :

قلبي المعنى صار حلفا للفكر
 وكذاك سمى خائنى هو والبصر

وَنُمُوْعُ عَيْنِي فِي الْمَاجِرِ كَالْمَطَرِ
يَا مَنْ لَعِينٌ قَدْ أَضَرَّ بِهَا السَّهَرُ
وَأَضَالَعِ حُدُبِ طَوِينٍ عَلَى الشَّرَرِ،

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَارِيخِ وَفَاةِ ابْنِ حَمِيرٍ*

1386 (٢٧٠) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ اخُو بَجِيّ الْبَرْمَكِيّ، وَلَاهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ هـ

الْيَمِينَ فَقَدِمَ صَنْعَاءَ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ ١٨٢ وَكَانَ أَحَدَ أَعْيَانِ عَصْرِهِ كَرَمًا
وَفَضْلًا وَرِثَاسَةً وَنُبْلًا مِنْ أَخِيرِ وَلَاةِ الْيَمِينَ رَفَقًا وَعَدْلًا وَحُسْنُ سِيرَةٍ فِي رِعْيَتِهِ
وَكَانَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِهِ يَحِبُّ بَقَاءَ الذِّكْرِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فِيهِمْ:

إِنَّ الْبِرَامِكَةَ الَّذِينَ تَعْلَمُوا * كَرَمَ النُّفُوسِ وَعِلْمُهُ النَّاسَا،

139a قَالَ الْمَجْدِيُّ وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْغِيلَ الْمَعْرُوفَ * بِالْمَرْيَكِيِّ إِلَى صَنْعَاءَ وَإِنَّمَا | هُوَ ١٠

الْبَرْمَكِيُّ نَسَبَةً إِلَيْهِ وَإِنَّمَا قَدِمُوا الْمِيمَ وَأَخْرَجُوا الْبَاءَ، قَالَ وَلَهَا فَرِغٌ مِنْ عِمَارَتِهِ
قَالَ مَا أَدْخَلْتُ فِيهِ شَيْئًا مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ وَلَا مِنْ مَالٍ حَرَامٍ وَلَا شُبْهَةٍ ثُمَّ
وَقَفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَرَكَتُهُ هُوَ مُسْتَمِرٌّ إِلَى عَصْرِنَا سَنَةَ ٧٩٩ وَكَانَ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِحَيْثُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ حَمَلَ الدَّرَاهِمِ مَعَهُ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَهُ وَصَلَهُ
بَشْيْءٌ وَكَانَ شَدِيدَ التَّنْقِذِ لِلرَّعِيَّةِ وَكَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ * أَمَانًا وَعِمَارَةً، يُحْكِي ١٥
أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى سَوَادِ صَنْعَاءَ فَوَافَاهُ أَهْلُهَا وَعَلَيْهِمُ الشِّمَالُ السُّودُ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
سُؤَالٌ فَقَالَ لِحُدَمِهِ نَصَدِّقُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ فَقِيلَ لَهُ هَؤُلَاءِ هُمُ الرَّعِيَّةُ الَّذِينَ
يُؤْخَذُ الْمَالُ مِنْهُمْ فَقَالَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُوْخَذَ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْءٌ ثُمَّ أَنَّهُمْ بَطَرُوا بَعْدَ
ذَلِكَ وَأَثَرُوا فَخَرَجَ أَهْلُ نَهَامَةِ خَاصَّةَ (عَلَيْكَ) عَنْ طَاعَتِهِ وَهُمْ أَهْلُ الْجِبَالِ أَيْضًا
بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَى الرَّشِيدِ يَشْكُوهُمْ فَبَعَثَ الرَّشِيدُ مَكَانَهُ مَوْلَاهُ حَمَّادُ ٢٠
الْبَرَبَرِيُّ الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْحَمَاءِ *

[139a] (٢٧١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خُضْرٍ بْنُ غِيَاثِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُشِيدِ الدِّينِ

الْكَابَلِيُّ الدَّفَوِيُّ الْقُرَشِيُّ الزَّبِيرِيُّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ وَقَالَ فِيهِ الْفَقِيهَ النَّبِيَّ
الْحَنْفِيَّ الْمُلَقَّبَ غِيَاثَ الدِّينِ كَانَ فَقِيهًا عَارِفًا نَبِيهَا مُحَقِّقًا عَامِلًا وَرِعَا أَصُولِيًا نَحْوِيًا

اغويًا عارفاً بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وبالحديث والتفسير والنحو واللغة
والفرائد السبع والمنطق والمعاني والبيان، خرج من بلد قاصدا للحج فدخل
عدن في سنة ٢٩٢ هـ فقرأ عليه جماعة من اهل عدن في النحو والمعاني والبيان
وانتشر فضله وعلم به الاشرف وهو اذ ذاك بعدن رآه يوم تقدمه من عدن
وهو خارج من باب الساحل يركب المركب واصحابه يحملونه على رقابهم في شيء *
١٣٩٦ يسمونه الفالكي / فأرسل له الاشرف بألف دينار الى المركب فقبله وأرسل
السلطان به مسجته وسار من عدن فلما سامت زيدا انكسر مركبه فخرج هو
 واصحابه الى ساحل زيد فدخل زيد في جمادى الاولى من السنة المذكورة،
فقبله الاشرف بالقبول وكان قد اعترضه ناظر السواحل فقصره عن معارضته
وعوّضه عما تلف عليه بألف دينار اخرى فأقام بزيد وقرا عليه جمع من
الحنفية والشافعية في الفروع والاصول وغيرها فكان يُقرئ في الجامع وحلقته زيد
على المائتين، وكان كثير النقل غزير الحفظ مع الورع والتواضع امره الاشرف
ان يؤلف كتابا في الفقه في مذهب الحنفية فألفه في اسرع مدة وعرض عليه
السلطان القضاء الاكبر بمملكة اليمن فامتهل الى وقت رجوعه من الحج ثم
سافر من زيد الى مكة في شوال من السنة المذكورة فزوده الاشرف بألف ١٥
دينار اخرى فسار وحج ورجع الى بلد في طريق العراق في اول سنة ٢٩٤ *
١٣٩٦ (٢٧٢) ابو عبد الله محمد بن زياد الأموي الأمير باليمن، كان اميرا شهبا
١٤٠٢ يقظا حازما سائسا ضابطا كان قد وُشي به / الى المأمون عبد الله بن هارون
الرشيد ثالث ثلاثة فحملوا اليه في سنة ١٩٩ فسألم عن انسابهم فاننسب محمد بن
زياد المذكور الى يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وقيل الى عبيد الله بن زياد ٢٠
ابن ابيه ورد بما حكاه ابن قتيبة وغيره من انه لا عقب لعبيد الله بن زياد،
واننسب الآخر الى سليمان بن هشام بن عبد الملك واننسب الثالث الى تغلب
وزعم ان اسمه محمد بن هارون، قالوا فيكي المأمون وقال أنني لي بمحمد بن
هارون يعني اخاه الامين وكان قد قُتل في سنة ١٩٨ فقال المأمون يُقتل

الأمويّان ويترك التغلبيّ رعايةً لاسمه واسم أبيه، فقال له محمد بن زياد المذكور والله يا امير المؤمنين ما نزعنا يدا عن طاعة وإن كنت تقتلنا من اجل جنابات بنى أمية فيكم فإن الله تعالى يقول وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى، فاستحسن المأمون كلامه وعفا عنهم وأضافهم الى ذى الرئاستين الفضل بن سهل وقيل الى اخيه المحسن بن سهل، فلما كان في المحرم أول شهر سنة ٢٠٢ ورد على المأمون كتاب عامل اليمن يخبره بخروج الأشاعر وعكّ عن الطاعة وهم جُلّ عرب تهامة فأثنى ابن سهل عند المأمون على محمد بن زياد وصاحبيه المرواني والتغلبى وذكر انهم من اعيان الكفاة وأشار بمسيرهم الى اليمن فإن قُتلوا فذلك بغية امير المؤمنين وإن سلّموا كنت قد أرددت ملكًا، فسيرهم المأمون الى اليمن في سنة ٢٠٣ على ان يكون ابن زياد اميرا وابن هشام وزيرا والتغلبى حاكما ومفتيا. وأوصى المأمون لمحمد بن زياد ان يبنى له مدينة في اليمن تكون في بلاد الأشاعر بوادي زبيد، فحجّوا في سنة ٢٠٣ وتوجّهوا الى اليمن بعد الحجّ ففتح ابن زياد 140b تهامة | بعد حروب شديدة بينه وبين عرب تهامة ثم اختط مدينة زبيد كما امره المأمون في شعبان سنة ٢٠٤ فجعلها دار ملكه ومقر إقامته، وبعث في سنة ٢٠٥ مولاه *جعفرا الى العراق بمال وهدايا ونحف المأمون فحجّ جعفر وسار مع ١٥ الركب العراقيّ وسلّم ما معه الى المأمون فسّر المأمون بذلك وسيّره الى اليمن في سنة ٢٠٦ وسيّر معه الف فارس من مسوّد خراسان، فعظم امر ابن زياد وملك اقليم اليمن بأسره حضرموت بأسرها والشحر ومرباط وإيّن وعدن والتهائم الى حلى ابن يعقوب وملك من الجبال الجند وأعماله ومخلاف جعفر ومخلاف المعافر [ومخلاف] وصنعاء وأعمالها ونجران ويحان والحجاز بأسره، ٢٠ وأنزم عرب تهامة ألا يركبوا الخيل وواصل الخطبة لبني العباس وحمل لهم الأموال العظيمة والهدايا النفيسة ولم يزل على ذلك الى ان توفى في سنة ٢٤٥ فقام بالأمر بعده ابنه ابراهيم بن محمد بن زياد [الآتى ذكره] *

١41b (٢٧٢) ابو عمران محمد بن سبأ بن ابي السعود بن زريع بن العباس

اليامى ثم الهمداني صاحب عدن والدملوة وغيرها، لما مات أبوه في سنة ٥٢٢
او ٥٢٣ ولى الملك بعده عليّ الأغتر بن سبأ فأرتاب منه أخوه محمد صاحب
الترجمة فهرب منه ولاذ بالمنصور بن الفضل بن أبي البركات ولم تطل مدة
ولاية عليّ الأغتر بل توفي بالدملوة في سنة ٥٢٤، فكتب بلال بن جرير من
عدن إلى مولاه محمد بن سبأ المذكور يُعلمه بوفاة أخيه ويأمره بالمبادرة إلى
عدن ويَعِدُّه بالقيام معه بالنفس والمال فلما وصله كتاب بلال خرج من عند
منصور بن الفضل مع الهمدانيين يريد عدن فلما صار بالقرب منها تلقاه بلال
ابن جرير لقاءً حسناً وترجل بين يديه وسار معه إلى المنظر فأقعه فيه ثم نزل
واستحلف له العسكر جميعاً، ثم بعد أيام أمره بالتقدم إلى الدملوة ومجاورة أنيسا
ومجيي العامل ففعل ذلك، واستولى على الدملوة وعلى سائر مملكة أبيه وأطاعه ١٠
من كان تحت طاعة أبيه من أهل السهل والجبل ببركة بلال وبمنه وزوجه
بلال بأبنته وصرف في جهازها أموالاً جليلاً، وفي أثناء مدته قدم من مصر
القاضي الرشيد أحمد بن الزبير الأسواني فقدم المذكور برسالة من صاحب مصر
إلى الأغتر عليّ بن سبأ بن أبي السعور بتقليد أمر الدعوة له في سنة ٥٢٤ فوجد
عليّاً قد مات فقلّد الدعوة أخاه محمداً المذكور ونعته بالمعظم ووصفه بالمتوج ١٥
المكين ونعت وزيره بلال بن جرير المذكور بالشيخ السعيد الموفق السديد،
وكان الداعي محمد المذكور ملكاً ضخماً كريماً شهيراً، قال عُمارة كان الداعي محمد
ابن سبأ من أكرم الملوك وكان ممدّحاً يُشيب على المدح ويُكرم أهل الفضيلة
وربما قال البيت والأبيات رأيتُه في يوم عيد وقد احرقته الشمس في المصلى
بظاهر الجوّ والشعراء يتزاحمون على السبق بالنشيد فقال لي قلّ لهم وأرفع ٢٠
صوتك لا يتزاحمون فلست أقوم حتى يفرغوا وكانوا ثلثين شاعراً ثم اتاهم
جميعاً، وفي سنة ٥٤٥ ابتاع الداعي محمد المذكور من الأمير منصور بن الفضل
جميع ما تحت يده من المعاقل والحصون والمدن بمائة ألف دينار وهي ثمانية
وعشرون حصناً ومن المدائن مدينة ذي جبلة واحدة منها ونزل منصور بن

المنفصل الى حصنيّه صَبْرٍ وَتَعَزُّرٍ وصعد الداعي الى الخلاف فسكن بذى جبلة وتزوج زوجة الامير منصور بن المنفصل وهنّاه الشعراء بالمعاقل والعقيلة وبسط يده بالعطاء ، قال عُمارة وطلعتُ اليه يوما انا والحسين النيليّ من ذى جبلة الى حصن حَبّ فكان كلّما دخلتُ عليه رُقعة وقّع فيها ما مثاله الحمد لله وحده فلما انتهينا الى الحصن أحصينا الرِّقاع التي بأيدي الناس فكان مبلغ ما فيها خمسة ٥ آلاف دينار فدفعها خزانة في ذلك اليوم بأسرها ، وتوفّي بالدملوة سنة ٥٤٨ هـ وقيل سنة ٥٥٠ هـ وقام بالأمر بعده ولد عمران بن محمّد بن سبأ مقدّم الذكر ، ويقال أنّه نُبشت قبور بالمنصورة في أيام المنصور عمر بن عليّ بن رسول فأُخرج من قبر منها تابوت من *ابنوس ففتحوه عن رجل أصفر اللون ساليمة من التفصيل والتغيير في إخصاره خاتم صغير من ذهب فقال بعض اهل الخبرة أنّه ١٠ الداعي محمّد بن سبأ بن ابي السعود *

[142a] (٢٧٤) محمّد بن سعد بن محمّد بن عليّ بن سالم المعروف بأبي شكيل الأنصاريّ الخزرجيّ ، قال *الجنديّ نسبه في تيم الله بن الخزرج ، قال ابو الحسن الخزرجيّ ليس للخزرج ولد اسمه تيم الله وإنّما تيم الله اسم النجار فإنّه 142b تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن | الخزرج وليس بيت ابي شكيل من بني النجار ١٥ وإنّما هم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ويقال انهم من ولد سعد بن عبادة ، وُلد المذكور في رجب سنة ٦٦٤ هـ وتفقه بأبي الخير بن عبد الله بن ابراهيم الماريتيّ وبأبي اسد ثمّ أكمل تفقّهه بابن الاديب وكان فقيها مشهورا بارعا عارفا محققا وشرحه على الوسيط وفتاويه تدلّ على تفضّله في العلوم ، ولى قضاء زيد من قبل بني محمّد بن عمر مدّة طويلة *فحسنت سيرته فيه واستعان على قيام حاله بزراعة في وادي زيد وتجارة ولما ولى القاضي محمّد بن ابي بكر البَحيويّ القضاء في سنة ٧١٤ هـ نُقل اليه عن القاضي ابي شكيل ما يوجب البَيّنة ففصله عن قضاء زيد بالشيرقيّ في سنة ٧١٥ هـ وحضر من شهد عليه شهادات الله يعلمها ، قال الجنديّ والظاهر أنّها غير صحيحة لكن قيلت للغرض

والهوى فصودر في طلب مال بالسجن والترسيم، ولم يزل بطّالا عن الأسباب الى ان استمرّ شيخه القاضي رضى الدين ابو بكر ابن الاديب في القضاء الأكبر فأعاده في قضاء زيد فأقام شهرا ثمّ عزله السلطان بعد ان اعاد له ما كان اخذ منه ثمّ انتقل من زيد بعد العزل الى قرية السلامة فأقام بها منجورا عند الفقيه على بن ابى بكر الزيلعي اشهرا خشية المصادرة، فلما توفي الحرّازي هـ قاضى عدن في سنة ٧١٨ راجع ابن الاديب لابي شكيل المذكور ان يكون حاكما بعدن ومدرّسا بها فأجاب السلطان الى التدريس ولم يجبه الى القضاء فأقام مدرّسا بعدن الى سنة ٧٣٠ ثمّ تلطّف له ابن الاديب في طلب فسح من السلطان لزيارة اهله في الشحر فأذن له فتفتّم الى اهله وأرسل اخاه من الشحر الى عدن ينوبه في التدريس فأقام بالشحر الى سنة ٧٣٣ | ثمّ سار الى مكة على ١٠ طريق حضرموت فحجّ وعاد الى اليمن في طريق تهامة فلما صار بتعزّ لقية الفقهاء وسلّموا عليه وكتب له المجاهد بأشياء من الجلالة والاحترام فأقام بتعزّ اياما ثمّ تقدّم الى عدن فتبعه خنّدار الى آحج فرجع خوفا من الخنّدار من الحج الى تعزّ فلما علم المجاهد برجوعه الى تعزّ خوفا من الخنّدار امر بإطلاقه المحصّن فطوّلب بال نحو عشرة الاف دينار، فلما نزل المجاهد الى عدن في سنة ٧٣٩ ١٥ نزل صحبته وتحلّل امره، ولم اقف على تاريخ وفاته *

١٥٥٦ (٢٧٥) محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن يحيى بن زريع بن سليم بن مسلم بن زريع بن زرع المذحجي الشافعي القادري، كذا وجدته بخطه وأظنّ نسبته الى القادري من حيث المخرقة *

١٤٣٨ (٢٧٦) محمد بن سعيد بن معن القرظي، ولد سنة ٤٩٧ وتفقّه بهر بن عبد العزيز الأبيّني وكان فقيها صالحا ورعا زاهدا محدّثا غلب عليه علم الحديث، دخل الثغر فجمع كتب السنن وألف منها كتاب المستصفى وهو من الكتب المباركة المتناولة في اليمن بعنده الفقهاء والمحدّثون ويتبارك به العلماء والأميون، قال المجدّي وجدت بخط الفقيه الصالح محمد بن اسماعيل الحضرمي ما مثاله

اخبرنا الفقيه فلان رجل سماء من اهل سُردُد انه راي النبي صلعم يقول له
اقرا كتاب المستنصفي على ابن ابي المجديد او على الفقيه محمد بن اسماعيل
المحضرى ثم قرا عليه الكتاب ثم قال الفقيه هذا المنام يدل على بركة المصنّف
وفضله وفضل البلد الذى صنّف فيه، قال الجندى ووجدت بخط بعض اكابر
الفقهاء المتقدمين ما مثاله سمعت الشريف ابا المجديد يقول ثبت لى بطريق
صحيح عن الشيخ ربيع صاحب الرباط بمكة انه راي النبي فى سنة ٥٩٦ فقال له
143b من قرا المستنصفي الذى صنّفه / محمد بن سعيد كاملا دخل الجنة، قال ابن
سبرة قيل انه راي النبي فدعا له بالتشيت ثم صنّف كتاب القهر على منوال
الكوكب، قال الجندى وامتنح بالقضاء ولم يبين بائى بلد وأظنه فى بلد بناء
أبّة العليا وكان فيه ورعا زاهدا وله قرابة هنالك يُعرفون بالقرىظيين اليهم^{١٠}
خطابة القرية وخطابة قُور ولهم الجامع بالقرية المذكورة وقفه لهم ونظره اليهم
يتوارثون ذلك الى عصرنا هذا يبدؤون من غلّة *الوقف بعارة الارض
والمسجد فلذلك لم يطق احد تغييره ومن هم بذلك من الظلمة شغل بشاغل
يشغله عن ذلك، وتوفى بالقرية المذكورة ظهر يوم الاربعاء لست مضين من
جمادى الآخرة سنة ٥٧٥*

10

134a (٢٧٧) محمد بن صالح بن احمد الخلى من ذرية الفقيه على بن محمد بن
عبد الله المدرّس، كان محمد بن صالح المذكور فقيها محققا وكان طويلا ضخما
جلدا ولى قضاء عدن لأنّ الجاهد كتب الى القاضى محمد بن على يقول له يا
قاضى جمال الدين انظر لنا لشغل عدن قاضيا فقيها ضخما طويلا فعينه له، كذا
ذكره شيخنا فى مختصر جدّه ولم اقف على ترجمة له فى المخرجات وإنّما ترجم^{٢٠}
لجدّه على بن محمد المذكور *

31b/32a (٢٧٨) محمد بن الفقيه طاهر بن الامام يحيى بن ابي الخير العبرانيّ (حفيد
صاحب البيان)، ولد سنة ٥٤٦ وتفقّه بأبيه وولى قضاء عدن فأخذ بها عنه
(143b)
جماعة سيرة ابن هشام وغيرها وارثها مع ابيه الى مكة فأخذ عن جماعة هنالك،

قال الجندى ولم اتحقق تأريخ وفاته وكان وفاة والده في احد الربيعين سنة ٥٨٧ هـ لم يُفردَه الجندى بترجمة وإنما ذكره استطراداً في ترجمة والده طاهر وذكره ايضا في ترجمة عبد الله بن احمد العمدي المعروف بأبي قُفل، ثم رأيتُ ابا المحسن الخزرجي افرده بترجمة مستقلة ذكر فيها نحو ما ذكره هنا من تأريخ المولد وولاية قضاء عدن وعزيمه مع ابيه الى مكة وزاد انه اخذ سيرة ابن هشام عن عمر بن عبد المجيد وأن اهل عدن كانوا يقولون ما دخل الثغر أحفظ منه ولا أجود في النقل من بعد جدّه وأنه توفي على راس ستمائة وقبل بضع عشرة وستمائة *

- 144a (٢٧٩) محمد بن عبد الله شمس الدين الجزري، اصله من اهل الجزيرة وكان من ابناء اعيانها متأدباً ظريفاً قدم عدن فنزل المدرسة المنصورية فعرفه ١٠ جماعة من التجار وغيرهم فكتبوا الى السلطان يعلمونه به وأنه من ابناء فارس وأن له خبرة في الكتابة فأمره السلطان ان يتولى ديوان النظر بالثغر / ففعل 144b ذلك وكان له مشاركة في العلوم فكان يقرئ الطلبة في بيته وربها اقرأهم في الفُرصة وكان يعمل كلّ يوم سباطاً يحضره جمع كثير من التجار والفقراء لا يمنع احد ومع ذلك يُواصي كلّاً منهم بما سأل وما لاق، وله مكارم اخلاق وسند ذكر ١٥ شيئاً من ذلك في ترجمة الفقيه ابي بكر السُردي، وبالجملة فأخبره الجميلة كثيرة إلا انه كان فيه عسف وجور فيما تولاه من النظر ولها رجوع المظفر من الحج اقام بنعز مدة ثم نزل الى عدن فاشتكى اهلها اليه من الجزري فأمر المظفر القاضي البهاء ان يحاقق بينه وبينهم فقالوا لا نفعل ذلك حتى يكون بأيدينا ذمة من السلطان ان الجزري لا يعود متصرفاً علينا ابداً ففعل لم المظفر ذلك ٢٠ وحاقق القاضي البهاء بينهم وبينه في الجامع فحققوا عليه جملة مستكثرة وهموا (به) فصوروا وضرب فسلم ٢٠ الف دينار ثم ضرب بعد ذلك وعُصر فلم يقدر على شيء وانتهى به الحال الى ان صار جواره وبناته يدُرن بيوت الناس من اصحابه وغيرهم لالتماس المعروف واشتد به ألم الضرب فلما حقق المظفر حاله امر بإطلاقه

ووعده بالخير فأنشد: وجادت بوصلي حين لا ينفع الوصل، ومات ضيماً من العذاب لنيف وستين وستمائة *

145b (٢٨٠) ابو عبد الله محمد بن الفقيه عبد الله بن قريظة المعروف بالسهمي احد شيوخ الأحنف في كتاب الوسيط، كان فقيهاً مباركاً مشهوراً بالفقه وحسن التدريس ولما هرب من مدينة زيد الى عدن لحوف ابن مهدي اخذ عنه بعدن جماعة منهم محمد بن مفلح ومحمد بن عيسى بن سالم المتيمى لنيف وخمسين وخمسمائة كتاب الوسيط، قال الجندى ولم اقف على تاريخ وفاته *

143b (٢٨١) محمد بن عبد الرحيم بن الهندي الملقب صفى الدين، ولد بالهند ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٦٤٤ وتفقّه بحجّه لأمه ثم خرج من بلده دهل في سنة ٦٦٧ ودخل اليمن فأكرمه المظفر وأعطاه مالا جزيلاً وأظن ذلك كان بعدن بعد رجوع المظفر من الحج ثم تقدّم المذكور الى مكة فأقام بها ثلاث سنين ثم تقدّم الى الديار المصرية سنة ٦٧٠ فأقام بها اربع سنين ثم سار الى الروم على طريق أنطاكية فأقام هنالك ١١ سنة وأكرمه القاضي سراج الدين صاحب التحصيل، ثم رجع من الروم الى الشام سنة ٦٨٥ واستوطن دمشق وانتصب فيها للإفتاء والتدريس وانتصّر وانتفع الناس به وبتلاميذه وكان له خط ردي، وتوفي بدمشق ٢٦ صفر سنة ٧١٥، وكان فقيهاً أصولياً متكلماً متعبداً، لم يذكره الجندى وذكره الخرجي نقلاً عن طبقات الإسئوي *

146a (٢٨٢) محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن الولي العارف بالله القاضي الشهيد الناطق ابي القاسم عبد الرحمان بن القاسم بن عبد الله القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الشافعي جمال الدين ابو الخير، دخل الثغر وأجاز للقاضي ابن كبن في جميع ما يجوز له روايته في ٢٤ شعبان سنة ٨٠٧ *

50a/b (٢٨٣) محمد بن الفقيه | علي بن الفقيه احمد بن علي بن احمد الجنيدي بن محمد ابن منصور، كان فقيهاً عارفاً ولي قضاء تعز مدة وحسنت سيرته فيه ونال شفقة

من الأشرف بن الأفضل ثم انفصل عن قضاء تعز واستمر في ثغر عدن مدة
ثم طلبه الأشرف اسماعيل لولاية القضاء الأكبر بعد موت القاضي زكي الدين ابي
بكر بن يحيى بن عجيل فأقام أياما فعاجله الأجل فتوفي بتعز في شهر رمضان
سنة ٧٩٧ هـ ثنائة في الوسط وموحدة في الطرفين، قال القاضي ابن كبن قرأت
عليه بعدن أيام قضائه بها من أول كتاب التنبيه الى الفرائض وسمعت عليه
غيره بقراءة غيرى وكان متقنا بحب التدريس *

٥٧٨ (٢٨٤) محمد بن علي بن احمد بن مياس الوافدي، تفقه بأهل عدن
وكان فقيها عارفا خيرا ناب ابن المجيد على قضاء عدن فلما توفي ابن المجيد
جعل مكانه قاضيا فحسنت سيرته فيه وكان يتعاني التجارة مع مسافري البحر
والزراعة في بلد لهج، قال الجندى وقد مت عليه بلحج سنة ٧٠٩ فوجدته يقرئ
نسخا من كتب الحديث على باب داره وله مؤلف حسن قال وسمعت العدول
في عدن ينزهونه عما ينسب الى غيره من الحكماء، وأقام على قضاء عدن عدة
سنين حتى ولي بنو محمد بن عمر القضاء الأكبر فعزلوه عن قضاء عدن بالقاضي
عبد الرحمان بن اسعد * الحجاجي مقدم الذكر وجعلوا ابن مياس حاكما في بلد
لهج وكان مسكنه مسكن اخواله القريظيين، وتوفي بلحج في رجب سنة ١٠٧١
عن ٦٧ سنة *

٩٨ (٢٨٥) المعتمد رضى الدين محمد بن علي التكريتي، كان له حمام مشهور
بعدن وكان الملك * العزيز طغتكين بن ايوب بنى للطايرين قيصارية جديدة
جميعها دكاكين ولها باب يغلق بالليل، ثم إن المعتمد رضى الدين المذكور
جدد بناءها على اسم الملك المسعود يوسف بن محمد بن ابي بكر، وفي أيامه
سنة ٥٩٢ أكل كلب بعض اولاد البرابر فاستغاثت أم الولد بالمعتمد رضى
الدين المذكور فأمر المعتمد بقتل كل كلب في عدن فقتل في اليوم ٢٥ كلبا
وهرب الباقون الى رهوس الجبال ويطون الأودية يكتنون فيها طول النهار
وينزلون الى البلد في الليل يدورون في كدماها ومجزرتها *

- 128a (٢٨٦) مُحَمَّد بن عَلِي بن جُبَيْر، تَفَقَّه بِخَالِهِ الْأَصْبَحِيِّ ثُمَّ بِأَبِي الْحَسَنِ الْأَصْبَحِيِّ
ثُمَّ بِصَالِح بن عَمْرِو الْبُرَيْهِيِّ ثُمَّ بِفَقْهَاء تَعَزَّكَابِن الصَّفِيِّ وَابْنِ النَّحْوِيِّ ثُمَّ بَعْدَ
عَلِي ابْنِ الْعَبَّاسِ الْحَرَّازِيِّ وَالْفَرَوِينِيِّ ثُمَّ عَادَ بِلَدِهِ وَدَرَّسَ حَتَّى تَوَفَّى سَنَةَ ٧٢٢ *
- 37b (٢٨٧) مُحَمَّد بن عَلِي بن سَفِيَّان أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُقَدِّمُ الذِّكْرِ، تَفَقَّهَ تَفَقُّهًا
جَيِّدًا ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْهِنْدِ فَتَأَهَّلَ هُنَاكَ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٦١٦ هـ
كَذَا فِي الْخُرُوجِيِّ وَسِتْمَانَةَ وَالظَّاهِرِ أَنَّهُ (تَصْحِيفٌ) مِنْ سَبْعِمِائَةٍ إِلَى سِتْمِائَةٍ *
- 76a (٢٨٨) مُحَمَّد بن الْفَقِيهِ عَلِي بن مُحَمَّد بن حُجْرٍ مُقَدِّمُ الذِّكْرِ، تَفَقَّهَ فِي حَيَاةِ
أَبِيهِ وَزَوْجِهِ أَبُوهُ بَابَةَ أَدْرِيسَ السَّرَّاجِ مِنْ أَعْيَانِ تِجَارِ عَدَنَ وَكَانَ فِي الْوِلْدِ شَيْخٌ
مُفْرِطٌ لَا يَرْجُوهُ قَاصِدٌ وَلَا يَقْصِدُهُ وَارِثٌ بِضِدِّ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَتَضَعُضَعُ حَالُهُ
وَرَكِبَهُ دَيْنٌ كَثِيرٌ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فَطَالَبَهُ بَعْضُ مُسْتَحِقِّي الدِّينِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ عَلَيْهِ ١٠
وَأَغْلَظَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَدَخَلَ
دَارَهُ مِنْ فُورِهِ وَعَمِدَ إِلَى حَبْلِ شَنْقٍ بِهِ نَفْسَهُ، فَرَأَى بَعْضُ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ
عَدَنَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَنَّهُ قَائِمٌ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ أَبَانَ * إِذَا بِجَمَاعَةٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنْ بَابِ
عَدَنَ قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ وَعَلَيْهِمْ هَيْئَةٌ سَنِيَّةٌ وَلَهُمْ وَجْهُ مُضِيئَةٌ فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ هَذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَرِيدُونَ الصَّلَاةَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ١٥
يَمُوتُ غَدًا فَلَمَّا أَصْبَحَ الصُّبْحُ وَجَرَى لِمُحَمَّد بن حُجْرٍ هَذَا مَا جَرَى مِنْ شَنْقِ نَفْسِهِ
وَلَمْ يَمُتْ أَحَدٌ غَيْرَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَصَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ عَلَى
76b الموتى / وَقَعْدٌ يَنْظُرُ مَنْ يَصِلُ مِنَ الْمَوْتِ لِيَصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ جَمَلَةِ النَّاسِ، قَالَ
فَاحْتَبَيْتُ وَرَبَّمْتُ مُحْتَبِيًّا وَقَدْ فَكَّرْتُ وَقُلْتُ مَا يُنْصَوِّرُ لِمِثْلِ هَذَا أَنْ يَصِلَ النَّبِيُّ
صَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَقَدْ شَنَقَ نَفْسَهُ فَسَمِعْتُ فِي مَنَامِي قَائِلًا يَقُولُ لَا تَفْتَنَّكَ هَذِهِ ٢٠
الْمَجَنَّازَةُ فَهُوَ هَذَا الرَّجُلُ بَعَيْنُهُ قَالَ فَاسْتَبَقْتُ وَجَدَدْتُ الْوُضُوءَ وَتَقَدَّمْتُ إِلَى
بَابِ الْمَيِّتِ وَشَبَّعْتُ جَنَازَتَهُ وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ، قَالَ الْمَجْنُونُ وَأَخْبَرَنِي
شَيْخِي عَلِي بن أَحْمَدَ الْحَرَّازِيُّ أَنَّهُ كَانَ لِلْفَقِيهِ * ابْنِ حُجْرٍ عِدَّةُ بَنَاتٍ صَالِحَاتٍ
فَذَكَرْتُ إِحْدَاهُنَّ أَنَّهَا رَأَتْ أَبَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَخِيهَا بِمَدَّةٍ فَقَالَتْ لَهُ يَا * أَبَتِي مَا

حالك فقال مذ وصلنا اخوك نحن في ملازمة الله تعالى أن يغفر له جنايته على نفسه فلم يفعل ذلك إلا بعد مشقة شديدة وإشراف على اليأس من ذلك، وكان شتقهُ لنفسه يوم الجمعة لأيام مضين من القعدة سنة ٦٨٥ في السنة التي توفى فيها والد*.

152a (٢٨٩) القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عمر الحزيري، ولي قضاء هـ عدن بعد القاضي عبد العزيز بن القاضي محمد بن سعيد كبن وأظن أصله من ذي جبلة وكان قاضيا بـعدن في سنة ٨٤٥ *

128a (٢٩٠) محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله الجبيري الزبيعي القرشي، كان فقيها فاضلا مشهورا عاقلا اخذ عن جماعة منهم ابراهيم الفريضي وبالجبل عن عبد الله بن عبد الرحمان السفالي ودرس بمسجد السنة بـذي ١٠ جبلة مدة طويلة وتفقه به جماعة وكان صاحب كرامات ومكاشفات روى عنه الثقة انه كان قاعدا مع بعض اصحابه فجاء فقيه من المشيرق يعرف بالخضر يسير حافيا ونعله بيده فلما قرب من الفقيه انتعل كراهة ان يدعس على ما بناه فخر الدين ابن الرسول فحين رآه الفقيه قال لصاحبه هذا الفقيه * فلان جاء 128b ليسلم على لا إله إلا الله عن قريب يبني بنو رسول مدارس بـجبلة ويقعد / ببعضها ١٥ مدرسا فسأله الفقيه وذاكره ساعة ثم ودعه ثم لم تطل المدة حتى بنى بنو الرسول المدارس وطلبوا الفقيه الخضر فدرس بالمدرسة الزانية، ثم انتقل الفقيه الجبيري من جبلة الى الحمراء قرية من معشار الجند ثم انتقل الى قرية الظفر وتوفى بها سنة ٦٣٥ وحضر الفقيه عمر بن سعيد العقبني قبرانه وكان اخذ عنه ولا يعرف له في الفقه شيخ غيره *

69a (٢٩١) محمد الناصر بن عمر الأشرف بن يوسف المظفر بن عمر المنصور بن علي بن رسول، خالف على عمه المؤيد بن المظفر وجهز اليه المؤيد العساكر فالتجى الى جبل * سورك وطلب الذمة من عمه فأذم عليه فتزل من الحصن وسار الى عمه فأمر المؤيد جميع العسكر بتلقيه فوصل الى باب المؤيد ثم سار الى

منزله، قال ابو الحسن الخزر جي حكي القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الريمى فلما استقرّ الناصر في منزله كتب المؤيد الى الخازندار يا فلان احمّل الى الولد محمد مائة الف دينار وخذ خطّه بذلك فظنّ الخازندار أنّه يعنى ابن اخيه اسد الاسلام محمد بن المسعود حسن بن المظفر لكون المؤيد قد اقبل على محمد بن حسن المذكور إقبالا كلياً فحمل الخازندار مائة الف دينار الى اسد الاسلام محمد بن حسن وأخذ خطّه بذلك فكتب الخازندار مطالعة وطوى فيها خطّ اسد الاسلام بما قبض وأرسلها الى المؤيد فلما وقف المؤيد على المطالعة والخطّ جوب للخازندار إنّها أردنا * محمدًا الناصر ولم نردّ غيره فبادر آحمّل اليه مائة الف أخرى وخذ خطّه فيما قبض فحمل الخازندار من الخزانة الى الناصر ٦٩٦ مائة الف أخرى وأخذ خطّه وأوصله المؤيد فقبض الخطّ / ولم يسترجع المال ١٠ ولا بعضه من اسد الاسلام ولا نقص الناصر ممّا لفظ له به ولا عتف الخازندار في عدم المراجعة فهذا غاية الجود والكرم، فلما توفّي المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد في سنة ٧٢٢ لزم الناصر من تربة الفقيه عمر بن سعيد وأرسل به الى عدن فسجن بها فلما لزم المجاهد وتسلطن عبّه أيوب المنصور بن المظفر في تلك السنة اخرج ابن اخيه الناصر من سجن عدن على الإعزاز والإكرام وطلع ١٥ الى تعزّ، ولما لزم المنصور بن المظفر وتسلطن المجاهد مرّة ثانية وذلك في رمضان من تلك السنة لزم الناصر وولك وابن اخيه محمد بن ابى بكر بن الأشرف والمنصور والكامل بن المنصور وأودعهم حصن تعزّ مقيدين ثم بعد ايام قلائل اطلق الناصر والكامل بن المنصور من الحبس فأقام الناصر في قرية السلامة، فلما اخذ الغوّارون زيد للمجاهد وأخرجوا المالك منها وذلك في ٢٠ ربيع الأول من سنة ٧٢٤ قصد المالك قرية السلامة وأطعموا الناصر في الملك فسار معهم الى زيد فقاتلهم اهل زيد ساعة من نهار ثم انتقل الناصر الى التربة فأقام بها اشهرًا وجبى اموالها ثم قصد زيد فلقية بفشال جماعة من اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر ثم اتى زيد فخرج اليه الغوّارون

فقاتلوه وقتل منهم نحو عشرين رجلاً ثم سار المجاهد الى زبيد ونزل بجائط ليبيق في جمادى الآخرة من سنة ٧٢٥ ثم توجه الى النخل فلما علم بذلك الناصر ومن معه انحلت عراهم وافترقت كلمتهم وارتفعت محطتهم فتصد الناصر في طائفة من اصحابه قرية السلامة، فلما علم بذلك المجاهد بعث اليهم من قبض عليهم وسجنهم بحصن نعر في رجب من السنة المذكورة ولم أذكر ما كان من امره بعده ذلك *

131a (٢٩٢) ذكر شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه محمد بن عيسى بن سالم المنيبي أنه تفقه بجماعة ودخل عدن فلقى الأحنف فأخذ عنه الوسيط، فإن صح ذلك فهم منه دخول محمد بن اسماعيل الأحنف عدن ولم أقف على ذلك في ترجمة الإمام الأحنف ولم يذكر الجندى ولا الخزرجي ولا ابن سمرة^{١٠} أخذ الفقيه محمد بن عيسى المنيبي للوسيط عن الأحنف وإنما ذكرنا أنه أخذ الوسيط بعدن عن المنيبي وعن الفقيه محمد بن عبد الله بن قريظة السهامي لما خرجا من زبيد هاربين من فتنة ابن مهدي الى عدن *

158a (٢٩٢) محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المعلم الجبائي، قرأ على القاضي محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي^{١٥} الغريبيين للهروي بعدن في جمادى الأولى سنة ٥٨١ ولا اعرف من حاله غير ذلك إلا أنه كان موجودا في سنة ٥٨٦ وتوفي لثلاث بقين من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٩ *

158b (٢٩٤) محمد القزاع اليافعي، كان إماما في النحو، قال القاضي ابن كبن قرأت عليه ... *

70b (٢٩٥) محمد بن مومن أحد وزراء المجاهد الملقب جمال الدين، أصله من بلد السودان من ناحية زيلع وكان فقيها ظريفا متادبا حسن الخط كبير النفس عالي الهمة ترقى به همة الى الخدم السلطانية حتى كان من أكابر رؤسائها، وذكر الخزرجي في ترجمة القاضي محمد بن مومن أن المجاهد ندبه

سَفِيرًا إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي طَلَبِ النَّصْرَةِ مِنْ النَّاصِرِ مُحَمَّدَ بْنِ قِلَاوُنَ عَلَى ابْنِ
عَمِّهِ الظَّاهِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ فَتَقَدَّمَ إِلَى مِصْرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥
^{71a} وَشَهْرَ تَشْرِيرٍ جَيْدًا وَرَجَعَ بِالْعَسَاكِرِ فِي | آخِرِ الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٦، أَمَّا تَقْدُّمُهُ
إِلَى مِصْرَ لَطَلَبِ النَّصْرَةِ فَحَتَمَلٌ وَأَمَّا وَصُولُ الْعَسَاكِرِ الْمِصْرِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنَ
التَّأْرِيخِ فَوَهْمٌ لَا شَكَّ فِيهِ فَإِنَّ الْعَسْكَرَ الْمِصْرِيَّ الَّذِي وَصَلَ نَجْدَةً لِلْمُجَاهِدِ عَلَى
ابْنِ عَمِّهِ الظَّاهِرِ وَصَلَ إِلَيْهِمْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٢٥ كَمَا ذَكَرَهُ الْخَزْرَجِيُّ نَفْسُهُ فِي
تَرْجُمَةِ الْمُجَاهِدِ وَفِي تَأْرِيخِهِ الْكَبِيرِ الْمُرْتَبِّ عَلَى السَّنِينَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْفَاسِيُّ وَغَيْرُهُ،
نَعَمْ إِنَّ الْمُجَاهِدَ أَرْسَلَ الْقَاضِيَ مُحَمَّدَ بْنَ مَوْمِنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٧٢٥ إِلَى
الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بِهَدِيَّةٍ سَنِيَّةٍ فِي مَقَابِلَةٍ مَا أُعِينَ بِهِ مِنَ الْعَسَاكِرِ وَكَانَ مَسِيرُهَا
فِي الْبَحْرِ مِنْ سَاحِلِ زَيْدٍ وَرَجَعَ ابْنُ مَوْمِنٍ إِلَى الْيَمَنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ١٠
٧٢٦ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ مَمْلُوكًا هَدِيَّةً، وَفِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ ٧٢٨ نَزَلَ ابْنُ مَوْمِنٍ إِلَى
عَدَنَ وَطَلَعَ مِنْهَا إِلَى الْجَنْدِ وَصَحْبَتِهِ خَزَانَةُ جَيَّةٌ نَقْدًا وَغُرُوضًا وَحُظَى عِنْدَ الْمُجَاهِدِ
حُظُورَةٌ عَظِيمَةٌ فَأُضَافَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ اسْتَوَزَرَهُ وَحَمَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَحْمَالٍ
طَبْلَخَانَاةً وَأَرْبَعَةَ أَعْلَامٍ وَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعًا جَيِّدًا، وَكَانَتْ سِيرَتُهُ فِي الْغَالِبِ
مَحْمُودَةً لَا سِيَّامًا فِي أَمْرِ الْفُقَهَاءِ وَالْوُقُوفِ وَكَانَ صَادِقَ الْقَوْلِ لَمْ يُخْلِفْ قَوْلًا وَلَمْ
يَنْطِقْ بِسَفَهٍ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ حَسُودًا لِأَهْلِ طَبَقَتِهِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَكَابِرِ وَسَعَى فِي
إِتْلَافِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ كَالزَّرْعِيمِ وَالْغِيَاثِ * بِنِ الشَّيْبَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا، وَسَعَى فِي تَلْفِهِ طَائِفَةً
مِنْهُمْ بِتَزْوِيرَاتٍ زُورَتْ عَلَى خَطِّهِ وَاتَّفَقَ مِنَ الْقَضَائِيَا أَنَّ الْقَاضِيَ * حَسَنًا الْمُوصَلِيَّ
وَالشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ قِيَّازٍ اجْتَمَعَا عَلَى السَّكْرِ وَكَانَا مِنْ خَوَاصِّ الْقَاضِي ابْنِ مَوْمِنٍ
فَلَمَّا غَلَبَ السَّكْرُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قِيَّازٍ لِابْنِ الْمُوصَلِيِّ عَلَى سَبِيلِ الْمُجُونِ أَكْتُبْ ^{٢٠}
لِي مَنشُورًا بِوَلَايَةِ حَصْنِ حَبِّ فَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ وَكُتِبَ الْعَلَامَةُ السُّلْطَانِيَّةُ أَعْلَاهُ
وَأَخَذَهُ ابْنُ قِيَّازٍ وَغَلَبَ السَّكْرُ عَلَى ابْنِ الْمُوصَلِيِّ فَلَمْ يَسْتَعِدِ الْمَنشُورَ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ
^{71b} قِيَّازٍ طَلَعَ حَصْنَ حَبِّ | فَاجْتَمَعَ بِالْوَالِي وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَنشُورَ فَقَالَ الْوَالِي السَّمْعَ
وَالطَّاعَةَ وَلَكِنْ أَيْنَ الْخَطُّ بِالتَّمَكِينِ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ هَذَا مَنشُورَ كُتِبَ بِالْوَلَايَةِ قَالَ

الوالى لا بُدَّ من شاهد التمكن فطلب ابن قياز استرجاع المنشور فأبى عليه
الوالى، ثم كذب الوالى الى المجاهد يسأل خطأ شاهدا بالتمكن فجوب اليه المجاهد
احفظ عهدك وأرسل إلينا بالمنشور فأرسل به، فلما وقف عليه المجاهد صدق ما
قد قيل فى ابن مؤمن من الكلام ولم يشك فى خيانتة فاستدعاه الى ثعبات فلما
دخل من باب ثعبات قبض هنالك ورسم عليه ترسيا عنيفا وقبض بيته بما فيه
من ناطقي وصامت ثم أرسل به الى النعكر فقتل وذلك فى سنة خمس او ست
او سبع وثلثين (وسبعائة) *

135a (٢٩٦) الشيخ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى
الدمشقى الشافعى المقرئ، له اليد الطولى فى الحديث والقراءات وغيرها من
العلوم وله فيها التصانيف المفيدة منها طيبة النشر فى القراءات العشر والحصن
المحصين ومختصره العدة ومختصرها المجتة وغيرها، وكان كثير التنقل فى البلاد
رحل الى مصر وشيراز والشام والحجاز والروم ودخل اليمن فدخل زيد فى أيام
المنصور بن الناصر فأكرمه وعقد مجلس الحديث النبوى بمسجد الأشاعر وقُرئ
عليه مُسنَد الإمام الشافعى وسُنن النساءى وابن ماجه وحضره فقهاء الوقت
وكبرأؤه ودخل تعز وعدن فأخذ عنه القاضى جمال الدين محمد بن سعيد كبن^{١٥}
الطبرى وأولاده عمر وعبد العزيز وعبد الرحمان مُسلسل الأوليّة والنشيك
والمصالحة [و] بالفنهاء والحفاظ وأخذوا عنه ايضا حديثين عُشاريين الإسناد وذلك
بقراءة عبد الغنى بن عبد الواحد المرشدى وحضر المجلس القاضى جمال الدين
محمد بن مسعود ابو شكيل فأجاز الجزرى للجميع رواية ما يجوز له روايته من
تأليف وتصنيف ونظم ونثر وغيره وكذلك إجاز ايضا فى جميع ما ذكر من^{٢٠}
المسلسلة وغيرها لشيخ مشائخنا القاضى جمال الدين محمد بن احمد حُميش
وكان سماع الجماعة من المذكور فى شهر شعبان سنة ٨٢٨ *

110b (٢٩٧) محمد بن معط، ذكر الجندى فى ترجمة الفقيه إسماعيل بن محمد
الحضرمى قال اخبرنى الثقة من اهل عدن قال اخبرنى الفقيه محمد بن معط

وكان من الزهاد الفقهاء الذين قدموا عدن وتديروها قال كنت في بلدة قرية الرقبة من وادي رمع فعرض لي ان اقرأ النحو فرأيت في المنام قائلا يقول لي اذهب الى الفقيه اسماعيل الحضرمي وأقرأ عليه النحو فعجبت من ذلك فقلت يا عجباً المشهور ان الفقيه اسماعيل ضعيف المعرفة في النحو فقلت في نفسي قد حصلت الإشارة فلبست هذه الإشارة سدى، ثم سافرت من الرقبة حتى دخلت الضحى فوجدت الفقيه في حلقة التدريس بين اصحابه فحين رآني رحب بي فلما سلمت عليه وقعدت بين اصحابه قال لي يا فقيه قد اجزتك في جميع كتب النحو فأخذت ذلك بقبول وعدت الى بلدة فا طالعت شيئاً من كتب النحو إلا عرفت مضمونه حتى يظن من يُذاكرني اني قد اخذت عدة من كتب النحو قال المخبر وكان كما قال، ولم اقف على تأريخ ابن معط ولا مكان وفاته *

131a (٢٩٨) محمد بن منيب العدني ابو الحسن، روى عن السري بن يحيى وقرش بن حبان العجلي وروى عنه اسحاق بن ابي اسرايل وعلى بن المديني وعبد بن حميد وسلمة بن شبيب والرمادي وجماعة، قال ابو حاتم ليس به بأس وروى النسائي عن زكرياء السجزي عن اسحاق يعني ابن ابي اسرايل ١٥ عن ابن منيب عن السري بن يحيى عن هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم تعلّموا سيّد الاستغفار اللهم انت ربّي لا اله إلا انت الحديث، كذا ذكره الذهبي في التذهيب *

139a (٢٩٩) محمد بن الوفي، ولي نظارة عدن أيام الظاهر بن المنصور بن المظفر ولما اخذ المجاهد عدن في ٢٢ صفر من سنة ٧٢٨ لزم الناظر المذكور وربطه هو والوالي ابن أبيك المسعودي في سلسلة واحدة وحُبسوا الى ٢١ ربيع الأول ثم سُفقا *

150b (٣٠٠) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني قاضي عدن ونزيل مكة صاحب (127b) السند، روى عن ابيه والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة * ووكيع بن

المجترّاح وأبي معاوية وعبد العزيز الدراوژدى وغيرهم وروى عنه مسلم بن الحجاج
النيسابورى وأبو عيسى الترمذى، روى عنه الترمذى قال حجبتُ ستين حجة
ماشياً على قدميَّ، توفى سنة ٢٣٠، كذا في تأريخ البافعى *

- 181a (٣٠١) محمد بن يعقوب بن محمد بن الكميت بن على بن الكميت بن محمد
ابن سود بن الكميت السّودى المعروف بأبي حربٍ لآته أشار بإصبعه المباركة الى
بعض الظلمة فمات فشبهت بالحربة وكان لا يشير بها بعد ذلك إلا منحرقة عن
صوب البشار اليه، قال الشاعر فى مدح ولده ابى بكر
هذا الذى شهد الثقات بأنه * لآيه كانت حربٌ فى الإصبع
فلأجل ذلك كان يقبض كفه * عمن أشار اليه قبض الأكوع
ويقول هزلى لم تزل جدّاً * وهذا السيل من ذاك الخضم المترع^{١٠}
181b كان محمد المذكور من كبار العارفين تنفقه فى بدايته فرأى رسول الله صلّم
يقول له يا محمد قم فى حوائج الخلق ولك * الرفاء والوفاء والكفاء قال فقلت
يا رسول الله أريد اقرأ العلم فأعاد عليه ثانيا وثالثا فقال له النبى ما لك
تخالئنا قال فما تمّت فى حاجة إلا وأنا انظرها مكتوبة فى اديم السماء تُقضى او لا
تقضى وما سرّت إلا وعلم من النور [قبل] من السماء الى الأرض تحمله القدرة^{١٥}
قبلى حيث سرّت وكان يقول ما دام هذا الجمل يحمل فحملوا عليه، وكان
يدخل الديوان فى اسمه خمسة آلاف وعشرة وخمسة عشر الفا فقال المؤيد
أجعلوا بيننا وبين هذا الرجل حدا نعرفه من المسامحة فعلم الفقيه بذلك فامتنع
من التعديده، قال شيخنا الأهدل ودخل الفقيه محمد بن يعقوب الى عدن فى
بعض أسفاره ومعه ولد ابى بكر وجماعة كانوا يدرسون القرآن ويطلبون العلم^{٢٠}
فحصل له قبول وفتح عليه بال كثير فتصدّق به ولم يخرج بشىء، وحصل له
كرامة مشهورة وذلك انه ركب * بأصحابه فى مركب كبير فلما صاروا باب
المنذب انكسر الدقل وسقط الشراع فى البحر فنعلق بعضهم بالفقيه فقام فوضع
يده على موضع الكسر من الدقل وقال يا رسول الله أشعب فالتأم الدقل بإذن

الله وارتفع الشراع من البحر والماء الذي حمله الشراع من البحر يصب من
جانبيه وروى أنه قال ما * استعذت برسول الله إلا اجاب وأراه بعيني الشحمة
وما قلت قال رسول الله إلا ورأيت بين عيني، وحكى أنه حج وأتى الحرم والناس
محتاجون الى الماء فسألوه في سيل الوادي او المطر فقال لولك يعقوب رُح الى
أعلى الوادي وقل يا ودياه سل فجاء السيل على إثره وارتوى جميع الركب ٥
^{132a} واشتهرت هذه الكرامة، وكان بينه وبين الشيخ الصالح / العالم ابراهيم * البهائي
صحبة وأخوة فمرض الشيخ ابراهيم وإيس من حيوته وحضر جمع من اصحابه
ليشهدوا موته فقيل للفقير محمد لو امتهلت له مهلة فوقعت عليه حالة غيبته عن
رحته ثم أفاق وقال قد استمهلت له عشر سنين فأرخوها من الساعة فما مات
إلا بعد تمامها وحصل له اولاد في تلك العشر فكانوا يسمون اولاد العشر فلما ١٠
تمت العشر طاف الشيخ ابراهيم على جميع اصحابه فودعهم، وكان بينه وبين
الفقير عبد الله الاحمير من اهل الشويرى صحبة فمات قبل الفقير محمد فزاره
فذكر أنه خرج له من قبره وقام قائما ورحب به، وكذلك كان بينه وبين
الفقير العلامة محمد بن عبد الرحمان بن ابي الخل صحبة والخل في حسن ظن
فمات ابو حربة قبله، وحصلت شوكة في رجل ولد الخل وأعيث اهل الصناعة ١٥
وتعطل مشيه فوصل به والده الى قبر الفقير ابي حربة وقال يا فقير محمد هذا
الولد طريح على قبرك وقد جعلتك له مرها وتركه على القبر وعدل الى المسجد
ينظر ما يكون فمكث ساعة وإذا بولد مقبل اليه يمشي سويا والشوكة في يده
فسأله كيف كان الأمر فقال ما شعرت إلا والشوكة تخرج من قدمي فقال
الحمد لله وأخذ الفقير ترابا من القبر وصب عليه ماء وشرب منه تبركا، والفقير ٢٠
محمد المذكور دعاه ختم القرآن المشهور له حلاوة في القلوب وموقع عظيم عند
اهل الذوق ويشتمل على مطالب عزيزة من المقامات والأحوال على قوانين
النصوف * وتوفي سنة ٧٢٤ عقب السنة التي حج فيها وكان كثير الأسفار
للزيارات الى موزع وإلى عدن ونواحيها *

١٥٤٥ (٢٠٢) محمود بن عثمان الكُرْمُسْتِيُّ، إمام له مصنفات جليلة وفد الى عدن
 لفصد الحج من طريق هُرموز فأجاز القاضي ابن كُتُب بِهشكاة المصاييح وبإجازة
 عامة ثم حج ورجع طريق بلد على طريق العقيلي كما ذكره القاضي ابن كُتُب*
 ١٢٧٥ (٢٠٢) مدافع بن سعيد الزقيرى، ذكره ابن سَهْرَة فى موضعين من تأريجه
 ذكر فى ترجمة الامام محمد بن عبدويه المهروباني أنه لما حج عزم من عدن فى ٥
 البحر سنة ٥٧٤* صحبة الشيخ مدافع بن سعيد الزقيرى وعلى بن احمد بن عبد
 ١٢٧٥ الله القريظى القاضي خطيب عدن فدخلوا كمران وزاروا قبر الفقيه محمد بن
 عبدويه وولده، ثم ذكره بعد ذلك فقال وفيها يعنى سنة ٥٧٦ توفى الشيخ
 مدافع بن سعيد الزقيرى مات بعدن وقبر هناك، انتهى المقصود ولم اعلم محل
 قبره بعدن*

١٠ ٣١٥ (٢٠٤) مروان بن محمد بن يوسف الثقفى ابن اخى الحجاج بن يوسف وخال
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وعامله على اليمن، يروى ان الوليد بن
 يزيد قال لامرأته بنت خالد بن اسيد ما رأيت احسن منك قالت لو رأيت
 اختى لعرفت انها احسن منى فقال أرينيها فقالت اخاف ان تتركى وتزوجها
 فقال إن تزوجتها فهى طالق فظننت انها تحرم بهذا فأرته إياها فلما رآها شغف ١٥
 بها فخطبها من ابيها بعد ان طلق اختها فقال ابوها أتريد ان تكون فحلا لبناتى
 لا افعل هذا، فلما توفى هشام بن عبد الملك وصار الامر الى ابن اخيه الوليد
 ابن يزيد المذكور رغب خالد فى زواجه فاستعمل من فاتحه فى ذلك فكتب
 الوليد الى عامله باليمن يومئذ مروان المذكور يخبره بهينه ويأمره باستفتاء الفقهاء
 فى اليمن فلما وصله الكتاب جمع المفتين من اهل اليمن منهم سمالك بن الفضل ٢٠
 المخولاني وعبد الله بن طاووس واسماعيل بن سروس الصنعاني وخالد بن عبد
 الرحمان وغيرهم واخبرهم بما كتب اليه الوليد وسأله فابتدر سمالك بن الفضل
 وقال ايها الأمير إنما النكاح عقد يُعقد ثم يُحل بالطلاق وإن هذا حل قبل ان
 يُعقد فلا يتعلق بذلك تحريم* وأجمع معه الفقهاء الباكون على ذلك فأعجب

مروان ما سمع منه وقال لساك قد وليتكَ القضاء ثم كتب الى الوليد يخبره
ان القاضي قبلي قال كذا وكذا فلما وصل كتابه الى الوليد استدعى خالد بن
اسيد وأوقفه عليه فأجابه وزوجه عليها *

152b (٣٠٥) مسعود بن عبد الله الواصلي، كان تاجرا بعدن وحصل منه في
حق القاضي ابن كبن ما شوش خاطره عليه وأتعبه فقال فيه قصيدة كما وقفت
عليه بخط القاضي ابن كبن مسودة وهي:

يا ربِّ يا ربِّ يا فهار كلِّ جرى * قد ضاق صدري وقلَّ اليوم مُصطبري
أشكو اليك فعال المجائرين على * جناب حُكمك حكم الشرع فأنصير
من الطغاة البغاة الجامعين على * دناءة الأصل بسط القول بالبطر
أشكو بمسعود أعني الواصلي فقد * أهان وجهي بين البدو والحضر
في غير ما مرة يبدو بيقوله * على جنابي بلا ذنب ولا ضرر
أعطيتُه المال في الدنيا وزيتته * فزاد في جهله والبغي والخور
فأطمس على ماله يا ربِّ في عجلي * حتى نراه على الأبواب للكسر
وأطمس على عينه حتى تبدلها * بنورها ظلمة تعلو على النظر
وأشدد على قلبه عن كلِّ مكرمة * تَراد منه فلا يلقاك بالطهر
يا ربِّ جئتُك بالقرآن يشفع لي * وبالذي هو خيرُ الخلق من مُضر
وبالصحابة والآل الذمة لهم * على سوى الرُّسل فضل غير مستر
153a | والتابعين لهم في حُسن ما سلكوا * أكرم بهم خير تباع على الأثر
أنصف واسهرسه (؟) درك على * عيون خلقك تعجبالاً على قدر *

156a (٣٠٦) معوضة بن علي بن عزان اليافعي، سمع على حسين بن احمد بن
حسين الحسيني بعدن في سنة ٧٤٨ جميع رسالة الطير للشيخ شهاب الدين
السهروردي بقراءة الفقيه شرف الدين احمد بن محمد المصري وأجاز له روايتها
وسائر مصنفات شهاب الدين السهروردي *

80b (٢٠٧) مُفْلِح الكوفيّ والد عليّ المذكور أولاً، كان من مياسير اهل عدن
متسعةً دنياه اتساعاً كثيراً *

12b (٢٠٨) المُكْثِر بن أبان، لما قدم الامام احمد بن حنبل الى عدن لبضع
وسبعين ومائة للأخذ عن ابراهيم بن الحكم بن أبان لم يجده كما بلغه فقال لعنه
المكثر بن أبان المذكور: في سبيل الله الدريهمات التي أنفقناها في قصد ابن
اخيك، ولم أر احدا أفردّه بترجمة

43b (٢٠٩) الفقيه ابو منصور، ذكر تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى في
ترجمة محمد بن الحسن بن دريد صاحب المقصورة المشهورة ما نصّه قال الحاكم
في ترجمة ابي العباس اسماعيل يعني ابن عبد الله بن محمد بن ميكال ممدوح
ابن دريد سمعت ابا منصور الفقيه يقول كنت باليمن سنة ٢٢٩ فيينا انا ذات ١٠
يوم اسير في مدينة عدن اذ رأيت مؤدّباً يعلم متادّباً له مقصورة ابن دريد وقد
بلغ ذكر الميكاليّة فقال لي يا خراساني ابو العباس هذا له عقبٌ عندكم فقلت
بل هو بنفسه حتى فتعجّب من هذا اشدّ التعجّب وقال انا اعلم هذه القصيدة منذ
كذا سنة، وفي محاسن الاصطلاح للإمام سراج الدين البلقيني ما نصّه عن
ابي عبد الله الحاكم المحافظ المشهور عن الفقيه ابي منصور البغدادي قال بعدن ١٥
* إِيْن يوم عيد فشُدَّتْ عَنَزَةٌ يعني ماعزة بقرب المحراب فخطب الخطيب وصلى
فسألتهم ما هذه العنزة المشدودة في المحراب قالوا رسول الله صلّم يصلي يوم
العيد الى عنزة فقلت يا هؤلاء صحفتم ما فعل رسول الله هذا وإنها كان يصلي
الى العنزة، وأعراني يذاكرنا قال كان رسول الله إذا صلى نصب بين يديه شاة
44a فأنكرت ذلك عليه فجاء بجزء فيه: كان رسول الله / إذا صلى نصب عنزة ووجهه ٢٠
الخطأ أنه اعتقد الإسكان في النون *

49a (٢١٠) منصور بن حسن بن منصور بن ابراهيم بن عليّ بن ابراهيم بن
عليّ بن محمد الفرسيّ بضمّ الفاء وسكون الراء وإهال السين نسبة الى الفرّس
جيل من العجم وهو ابن اخي الفقيه عبد الله بن منصور بن ابراهيم، ولد

منصور المذكور سنة ٦١٧ وكان احد اعيان الكتاب في الدولة المظفرية وصدر الدولة المؤيدية ولم يكن منهم له نظير في معرفة كتب الأدب ولا في كثرة المحفوظات نظما ونثرا يقال ان محفوظه من الشعر يزيد على عشرة آلاف بيت وكان مهبا اشكل عليهم من ذلك في وقته إننا يرجع اليه في الغالب، وكان غالب اوقاته ناظرا / إما بعدن وإما بجبله وها من أعظم اعمال اليمن وما أدرك عليه غلط ولا خيانة لخدمته وكان مشهورا بالأمانة وعدم ظلم الرعية، اخذ عن الامام الصاغاني مقامات الحريري وغيرها وأخذ عن غيره كزكرياء بن يحيى الاسكندري عدة كتب من الحديث، توفي وهو ناظر بذي جبله يوم الجمعة عاشر المحرم أول سنة ٧٠٠، وفي تأريخ شيخنا الأهدل في ترجمة الفقيه عبد الله ابن منصور بن ابراهيم بن علي عم صاحب الترجمة انه الذي كان يتولى نظر عدن وجبله وهو وهم سببه انتقال من ترجمة الفقيه عبد الله بن منصور الى ترجمة ابن اخيه حسن المذكور فإن عبد الله بن منصور كان فقيها عالما وهو من أقران الفقيه محمد بن اسماعيل الحضرمي *

127b (٢١١) منصور بن مسلم التباعي ذو النورين، قرأ عليه الامام محمد بن اسعد بن همدان الربيعي كتاب التنبية بثغر عدن بقراءته له على الشيخ الحافظ ١٥ اسعد بن محمد بن انس الهمداني، كذا وقفت عليه في سند الامام محمد بن مسعود بن سعيد الأنباري الشافعي ووصفه بالفقيه الأجل السيد الفاضل الورع الزاهد ذي النورين منصور بن مسلم التباعي وهو صريح في دخوله ودخول تلميذه محمد بن اسعد بن همدان عدن، ولم اقف لمنصور بن مسلم التباعي على ترجمة في الخرجي وأما تلميذه محمد بن اسعد بن همدان فذكره ولم يصرح بدخوله ٢٠ ثغر عدن كما تقدم *

150a (٢١٢) موسى بن عبد العزيز العدني ابو شعيب القنباري اي بكسر القاف وسكون النون ثم موحاة كما قيد به ابن حجر في التفریب، روى عن الحكم بن أبان عن عكرمة صلاة النسيب والقول إذا سُبِع الرعد، وعنه بشر بن الحكم

وولد عبد الرحمان بن بشر ومحمد بن اسد الحسنى وزيد بن المبارك الصنعائى
 واسحاق بن اسراييل، قال قال عبد الله بن احمد عن ابن معين لا أرى به
 بأساً وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن حبان فى الثقات، من التذهيب،
 وذكر أولاً ان القنبار شئاً تُخرز به السفن وقال فى آخره قنبار موضع بعدن
 ولا يُعرف بعدن موضع يسمى قنباراً وما ذكره أولاً هو أولى، فى التقریب ٥
 فى ترجمة المذكور بعد ما ذكر القنبارى وضبطه قال والقنبار حبال الليف،
 ولعله كان يفتل القنبار او يبيعه، وقال فيه صدوق سبى الحنظ من الثامنة مات
 سنة ١٧٥، وقال الذهبي فى الميزان لم يذكره احد فى كتب الضعفاء ابداً ولكن
 ما هو بالحجة قال ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائى ليس به بأس
 وقال ابن حبان ربها خطأ وقال ابو الفضل السليمانى منكر الحديث وقال ١٠
 ابن السدينى ضعيف، قلت حديثه من المنكرات لا سيما والحكم بن أبان ليس
 ايضا بالثبوت وله آخر بالإسناد فى القول اذا سمع الرعد يروى فى الأدب
 للبخارى*

حرف النون

٩٦ (٢١٢) الامير ناصر الدين ابن فاروت والى عدن، قال المستبصر وفى ١٥
 سنة ٦٢٤ تولى إمرة الحاج اضافة الى ولايته قال وعمر الامير ناصر الدين ابن
 فاروت المذكور برُباك بستانا حسنا وغرس بها النارج والمانج والموز والنارجيل
 وحفر الامير المذكور برُباك آباراً*

١٥٧٦ (٢١٤) ابو الفتوح نصر الله بن قلافس الشاعر اللخمي الاسكندري، كان
 شاعراً مجيداً فاضلاً نبيلاً صحب المحافظ ابا طاهر السلفى وانتفع بصحبته وأثنى ٢٠
 عليه المحافظ المذكور ودخل اليمن ودخل مدينة عدن وامتدح بعض وزرائها
 فأحسن اليه وأجزل صلته ثم ركب البحر فغرق جميع ما معه فعاد اليه عرياناً
 وأنشد قصيدة مطلعها:

صدرنا وقد نادى السامح بنا ردوا * فعدنا الى مغناك والعود احمد،
وأشده ايضا قصيدة مفتتحها:

سافر اذا * حاولت قدرا * سار الهلال فعاد بدرا
والماء يكسب ما جرى * طيبا وبخبث ما استغرا
وبنقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نحرا
ومعنى البيت الثاني مأخوذ من قول بديع الزمان الماء إذا طال مكثه ظهر
خبثه والبيت الثالث مأخوذ من قول صردر الشاعر:
قليل ركابك في الفلا * ودع الغواني في الخدور
لولا التنقل ما ارتقى * دُرر البحور إلى النحور،
من تاريخ الياقوت وذكره فيمن توفي سنة ٥٦٧ *

حرف الياء

١٠١b (٢١٥) يحيى بن عبد اللطيف التكريتي الربيعي، لا اعلم من حاله غير ما
وقفت عليه في ترجمة الشافعي من تاريخ الجندی وأنه كان يقول شعرا حسنا
غالبه حكمة قال ومن ذلك ما رواه الصدر الرئيس نصر الدين يحيى بن عبد
اللطيف التكريتي الربيعي بثغر عدن سنة ٧١٨، قال ومن الشعر المنسوب الى ١٥
١٠٢a الامام الشافعي | قوله:

قيمة المرء فضله عند ذى الفضل وما في يديه عند الرعاع
فاذا ما حوت مالا وعلما * كنت عين الزمان بالإجماع
وإذا منهما غدوت خليًا * كنت في الناس من أخس المتاع،
قال ومن ذلك ما انشده له في المعتقد:

٢٠ انا شيعي أحب [آل] المصطفى * غير أنني لا أرى سب السلف
مذهبي الإجماع في الدين ومن * فضل الإجماع لم يخش التلف
انتهى المقصود *

150b (٢١٦) يحيى بن ابي عمر المكيّ العدنيّ ابو عمرو، روى عن مالك بن انس في الذبائح وروى عنه ابنه محمد بن يحيى روى له مسلم مقرونا بغيره، (من التذهيب، وفي التفریب مقبول من العاشرة *

72a (٢١٧) الشيخ الموفق | يحيى بن يوسف المسلماني، له توفى الفقيه علي بن عيسى بن مفلح المكيّ بعدن وكان ذا مال وبنين وكتب كثيرة اسند وصيته الى يحيى بن يوسف المذكور وذلك في سنة ٥٨٠، ولم اعرف من حاله غير ذلك وبالغفر اراض تعرف بتركة المسلماني وقف غالبها على الفقراء والمساكين *

150b (٢١٨) يزيد بن ابي حكيم العدنيّ ابو عبد الله الكنائي، روى عن جده يزيد بن مالك والحكم بن ابان ومقاتل بن سليمان وسفيان الثوري ومالك وزمعة بن صالح وجماعة، وروى عنه اسحاق بن راهويه وعبد الله بن منير ١٠ وسلكه بن شبيب وعبد بن حميد والزيادي والكوفي ورجاء بن مرجأ وخلق، قال ابو داود لا بأس به وقال ابن حبان مستقيم الحديث، من التذهيب، 151a وقال ابن حجر في التفریب صدوق | من التاسعة مات بعد عشرين امة ومائتين *

70b (٢١٩) يوسف المفضل بن حسن المظفر بن داود اظنه المؤيد، دخل ١٥ عدن مع عمه المجاهد لهما اخذها من الظاهري في سنة ٧٣٠ قبض عليه المجاهد وسجنه في حصن نعر فاقام مسجوناً الى ان توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ٧٥٣ *

149a (٢٢٠) يوسف بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن موسى الصواف التميمي، كان تاجراً خيراً له اشتغال بالعلم كثير سمع شيئاً من الحديث على ٢٠ الشيخ محمد بن ابي القاسم كردان شاه الشيرازي الصوفي، قال الجندي وبنو الصواف بعدن اصلهم من الاسكندرية منهم يوسف بن عبد الوهاب اي المذكور وطاهر بن علي اي المذكور في حرف الطاء قال وهم بيت خير وتقي وهم من متقدمي المتأخرين عن زمن ابن سبرة *

1286 (٢٢١) يوسف بن محمد بن مضمون، كان فقيها فاضلا ولى قضاء عدن من قبل بنى محمد بن عمر فلبث * ستين ثم فصلوه وأعادوا ابن الأديب اذ كان عزل نفسه فأراد ابن الأديب ملازمته على ما قبض وصرف من المستودع فصده عن ذلك القاضي محمد بن علي مياس وقال الأمر في ذلك الى قاضي القضاة وما إليك من امره شيء، فرجع ابن مضمون الى بلد فاشترى اراضى بها جيدة ثم جعل قاضيا بنعز ثم عزل نفسه لسبب ثم ولى قضاء صنعاء ثم عزله ابن الأديب لها ولى القضاء الأكبر فعاد بلده متوليا بعض جهاتها الى ان توفي سنة ٧١٨ *

151a (٢٢٢) ابو محمد يونس بن يحيى بن ابي الحسن بن البركات الامام الشريف النسيب الهاشمي البغدادي المحدث، قرا صحيح البخاري على المحافظ ابي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي ببغداد سنة ٥٥٢، وقرا عليه الفقيه العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المعروف بابي قفل الزيادي العمدي صحيح البخاري في مسجد الشجرة بشعر عدن المحروس سنة ٥٩٢، من ثبت الحراري *

تم القسم الثاني من تاريخ ثغر عدن

وبليه ذيل فيه تراجم

منتخبة من غير

ابي مخزومة

ذيل

فيه عدة تراجم نقلت من هامش النسخة البرلينية ومن تاريخي
المجدي والاهدل

(٢٢٣) احمد (بن علي بن احمد بن مياس)، هو من اعيان زمانه كرما
وفضلا ما صعب احدا الا وكان له عليه الفضل وان كان ملكا او اميرا وما
وصله طالب الا واعانه بغالب امله او كله ولم يزل مستمرا على مكان ابيه في
القضاء حتى كان سنة ٧١٤ وولي ولد الفقيه ابي بكر القضاء الاكبر فحصل بينه
وبينه تشويش اتفق النقلة ان سببه الفخر بن الفارسي وعضد صهر له كان
مزوجا بأخته فلم يزالا يكرران حديثه على القاضي جمال الدين وهو يومئذ قاضي
الاقضية حتى انه استدعاه يطلب فيه عنف واقام بوجهه صهره الفاروق وطلع
جماعة من كحج عضدوه في الشكاء فبينما هو في محافتهم اذ قبض عليه المؤيد
وصادره وندم القاضي جمال الدين على طلبه حيث لم ينفذ الندم واقام في الترسيم
والمصادرة عدة سنين، سمعت الشريف ادريس يثنى عليه بالكرم والفقه ويقول
ما كنت اظن ان في اليمن مثله ولا اظن مثله في غيرها ولما صار بالمصادرة عنى
ابن الفارسي لصهره الفاروق فجعل مكانه قاضيا واستمر على قضاء الحج حتى
انفصل القاضي جمال الدين فلزم الفاروق وصودر ثم اطلق فجعله ابن الاديب
حاكما بموزع وتوفي لايام مضت من ربيع الآخر سنة ٧٢٠ *

(٢٢٤) احمد بن محمد بن حجر صنو الفقيه ابي حجر، كان مشاركا بالعلم
ذا صدقة ومعروف سكن مدينة كلخور من بلاد الحبش ولما حضرته الوفاة
وصى الى اخيه ينصدق عنه بثلاث تركته وكان ثلثا متسعا، وتوفي حيث سكن
وذلك قبل اخيه بعدة سنين وخلف خمسة اولاد يستحق الذكر منهم اثنان محمد
وابراهيم، فمحمد كان مصلحا لدينه ودنياه وتوفي ايضا * بكلخور سنة ٦٧٧،

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَغَلِبَتْ عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ وَسَكَنَ مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى بِهَا
اعْتَمَرَ فِي شَهْرَيْ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ سِتِّينَ عُمْرَةً وَفِي رَمَضَانَ خَاصَّةً سِتِّينَ عُمْرَةً أَيْضًا
ثُمَّ تَوَفَّى بِشَوَّالِ سَنَةِ ٦٧٢ *

(٢٢٥) أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى) السَّبْغِيِّ فُقِيهٌ بِالْفَرَائِضِ وَهُوَ مِمَّنْ لَهُ
عَصِيَّةٌ فِي اللَّهِ مَرْضِيَّةٌ * Ahd. 232b
(Ġan. 175b)

(٢٢٦) أَبُو الْعَتِيفِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِاءَ بْنِ الْأَدِيبِ (الْعِيدِيِّ نَسَبًا
الْأَيْنِيِّ بِلَدًا)، مَوْلَاكَ سَنَةِ ٦٦١ وَتَفَقَّهَ بِعَمْرِاءِ بْنِ أَبِي الْغَيْثِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ وَبَشَّرَهُ ثُمَّ
ارْتَحَلَ إِلَى نَهْمَةِ فَاخَذَ عَنْ بَعْضِ بَنِي عُجَيْلٍ ثُمَّ عَادَ بَلَدَهُ فَأَقَامَ مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى
طَرِيقِ النَّسَكِ ثُمَّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ فَصَحَبَ ابْنَ زُرَيْقٍ الْمَذْكُورَ فِي فَقْهَاءِ تَعَزَّى فَلَمَّا
عَادَ مِنَ الْحَجِّ أَخْبَرَ الْقُضَاةَ بِنِيِّ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِاءَ بَدِينَهُ وَفَقْهَهُ فَأَثَرُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ إِذْ
كَانَ *لِلْمُخِيرِ لَهُ حَظٌّ مَعَهُمْ وَقَبُولٌ عِنْدَهُمْ فَطَلَبُوهُ وَوَلَّوهُ قَضَاءَ عَدَنَ وَأَيَّنَ
فَاسْتَنَابَ عَلَى أَيَّنَ وَدَخَلَ عَدَنَ وَذَلِكَ سَنَةِ ٦٧٤، وَعَقِيبَ دَخُولِهِ حَصَلَ فِي
عَدَنَ سَيْلٌ جُحَافٌ فَاحْتَمَلَ بِيوتًا وَعَالَمًا كَثِيرًا وَأَلْقَاهُمُ الْبَحْرَ مِنْ جَمَلَتِهَا بَيْتَ
أَصْغَمَانَ الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ مَعُوضَةَ وَحَاطَ الْمَاءُ بِالْبَيْتِ الَّذِي نَزَلَ الْقَاضِي حَتَّى
أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا بِجِيلَةٍ مِنْ كَوَّةٍ فِيهِ يَنْزِلُ مِنْهَا إِلَى الشَّارِعِ فَاخْرَجَ كَتَبَهُ وَخَرَجَ ١٥
عَلَى سَلَمٍ رُكِّزَ لَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَلَمْ يَتْرَكْهُ بَنُو مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِاءَ
يَسِيرُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى مُرَادِهِ بَلْ أَلْزَمُوهُ الْوُقُوفَ عَلَى حُدُودِ ضَاقَ مِنْهَا فَعَزَلَ
نَفْسَهُ وَعَادَ إِلَى أَيَّنَ فَبَقِيَ عَلَى قَضَائِهَا وَجَعَلَ مَكَانَهُ فِي عَدَنَ يَوْسُفَ ابْنَ مَضْمُونِ
الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ فَلَبِثَ نَحْوَ سِتِّينَ وَلَمْ تَحْسُنْ آثَارُهُ فَعَزَلَ وَأُعِيدَ ابْنُ الْأَدِيبِ فِي
سَنَةِ ٦٧٦ فَلَمَّا اسْتَمَرَّ عَلَى الْقَضَاءِ *وَافَقَ عَلَى مَا أَخَذَ الْقُضَاةَ لَهُ مَتَأَدِّيًا مُنْضَبِّطًا ١٠
وَاحْدَثَ مَعَ ذَلِكَ ضَوَابِطَ أُخْرَى لَمْ يَجِدْهَا قَاضِيًا قَبْلَهُ مِنْهَا أَنَّهُ مِنْذُ وَلَّى لَمْ يَصْرِفْ
الْأَيْتَامَ زَكَاةً وَكَانَتْ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَمِنْهَا أَنَّهُ مَنَعَ أَهْلَ عَدَنَ أَنْ يَوْصُلُوا
إِلَّا بِحَضْرِ أَقْوَامٍ عَيْنَهُمْ وَسَمَاءُ الْأَمْنَاءِ وَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا وَمَتَى فَعَلَ أَحَدٌ خِلَافَ ذَلِكَ أَنْكَرَ عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَنَحْوِهِ مِنَ التَّعْزِيرِ وَرَبَّهَا

حبس الشهود وهذا امر شاق بالناس بحيث ان الفير لا يصله الشهود المعينون
^{178a} لعدم طمعهم به اذ لا بد * من / ان يوصى الموصى لهم بشئ * يرضى به الموصى
 لم طوعا وكرها والغنى قد يكون يجب كتم امره ولا * يوصى الا بحضر من ينحقق
 دينه وأمانته وكنه السر فيمنع كثير من الفقراء والأغنياء لما ذكرته، ومن ما
 سنه ابن الاديب ان متى وصل وكيل ما له في المستودع لم يسلموا له حتى
 يضمن بها معروف وذلك وجه ضعيف لا عمل به، ثم انه لما سكن لحنج عند
 ولي قضاء عدن صار يخرج بعد الموسم ويتدبر الرعاير واشترى اراضي ونحىلا
 ومتى خرج من عدن استناب الفقيه احمد الحرازى واستناب ابن الفارسي مقدم
 الذكر في اثناء قيام ولد الفقيه ابى بكر وقد ذكرت ذلك مع ذكره، ومع ذلك
 انه لا يكاد يوجد له في هذا العصر نظير في الفقه والاصول والحديث والمنطق
 وحسن تدريس الجميع واقد قرأت عليه الوسيط فرايته يحل إبهامه ويزيل
 إشكاله وانتفع به كثير من الفقهاء وشهدوا بانه اوجد العصر في الفقه والتدريس
 ولا يكاد يخلو حيث كان عن تدريس ومطالعة ...، ولم يزل حاكما
 بعدن حتى كان سنة ٧١٦ وجرت القضية المشهورة بين السلطان المؤيد وابن
 اخيه الناصر وقد مضى ذكرها وكان قد استعصر السلطان القاضي ابا شكيل
 والقاضي المشيرقي مقدمي الذكر لمشاجرة جرت بينهما فذكرتها مع ذكر
 المشيرقي واستدعى بهذا ابن الاديب وبجماعة من اعيان نهامة كابن الحضري
 احمد بن اسماعيل [وجمال الدين] صاحب المهجّم وجمال الدين محمد بن عبد
 الله الحضرمي واحمد بن ابى الخير فلما حضروا مقام السلطان بعد ان امروا
 ولد الفقيه بلزوم بيته حكم ابن الاديب بينهما واوضح الامر وانه كان خطأ من
 المشيرقي وذلك اعتراف صدر منه وقال أكرهت على ما حكمت به فلما ظهر
 للسلطان ذلك اطلق ابا شكيل عن الاعتقال وقطعت المساطير التي كان
 المشيرقي كتبها عليه ثم لما خرجوا قعدوا يومين او ثلاثا واستدعى السلطان
 بابن الاديب فجعله قاضي قضاة وذلك بحضر ابى شكيل والقاضي حسن بن

صالح المقدم ذكره، وكان أول أمر فعله ان استناب على قضاء الجند ابن قيصر وهو يومئذ بها من غير اختيار واستناب على قضاء زيد ابا شكيل اذ عزل المشيرقي نفسه بالكره اكرهه الجماعة وخوفوه، واستمر على القضاء حتى توفي المؤيد وقعد بعده نحو ثلاثة اشهر ثم انه تحقق ان عرض المجاهد بن المؤيد بترك عبد الرحمان بن احمد بن عبد الرحمان الظفاري مكانه فلم يعرج على شيء غير (انه) تقدم لحج في سلخ صفر سنة ٧٢٢ ولزم منزله بالرعارع وذلك سابع جمادى الآخرة بعد ان قُتل تلك الليلة الاتابك عمر بن يوسف [الوزير] (و) الظفاري ومحمد بن الهمام ومحمد بن عثمان العنسي حتى انقضت أيام المجاهد الأولى وقام عمه المنصور بالملك فاستدعى ابن الاديب وبعث له برؤادة وكسوة فتوقف أياما ثم قدم في شعبان فلم يلبث غير يسير ودخل رمضان ثم في ١٠ سادسه جرى للمنصور كما سيأتي فلبث ابن الاديب الى ربيع * الآخر من سنة ٧٢٣ ثم استأذن المجاهد وعاد لحج فهو هنالك مستقرا انتقل عن الرعارع الى بناء آبة العليا فهو بها ساكن وقد بلغني انه عاد الرعارع، ولما استولى ولد المنصور على عدن ونواحيها واستدعاه الى الدملوة وامره بالاستمرار على قضاء الفضاة فهو على ذلك حتى كان في شهر جمادى الاولى نزل عسكر من المجاهد ١٥ وهجموا الرعارع ودخل جعفر ابن الصليحي بيته فدخل بعد وقتل وهو متعلق به وداخل ابن الاديب من ذلك فزع فلزم الفراش ومرض أياما ستا او سبعا ثم توفي يوم المحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

(٢٢٧) الفقيه ابو بكر السرددي، لا اعلم من حاله غير ما ذكر الجندی في ترجمة محمد بن عبد الله الجزري قال الجندی اخبرني والدي عن الفقيه ابي بكر السرددي انه قال كنت بأحج اعلم لبعض اعيانها فجري في بعض الايام ذكر ابي نواس وأبياته الكافية التي يقول فيها:

أَنعِمِ بالوصل (يا) سَيِّدَتِي * وَأَنحِلِينَا عَسَلًا مِنْ عُسْكَكَ
ما على اهلك (ا) و ما ضرهم * لو مشينا ساعة في سِكَكَكَ
ليتنى جارك بل يا ليتنى * تَكَّة منقوشة من تَكِكَكَ،

145a | قال السرددي كنت في مجلس فيه جماعة يتعاونون الادب وكل منهم يدعى انه يطبق شيئا مما يشابهها فلم يطق حتى قلت ابياتا منها :

ليتني يا دار سلمى ليتني * دكة مفروشة من ديكك

فرويت الايات للجزري المذكور ثم سافني المفدور الى عدن وعرضت لي حاجة الى الجزري فكتبت اليه بسبب حاجتي فلما وقف على رقعتي استدعاني (اليه و) اكرمني واستنشدني الايات فرويتها له وكان في تلك السنة قد حج السلطان المظفر وعمل غالب اعيان اهل عدن اوكل واحد منهم ارجوحة وهي المدروحة وجمعها اراجيح ومدارية وتسمى الشجبات ايضا بفتح الشين المعجمة والحجيم والميم ثم الف ساكنة ثم مثناة من فوق وهي شئ يعتاد اهل اليمن عملها لمن حج اول حجة وعند نصبها اذا كان الرجل ذا رئاسة قام الشعراء بأشعار يمدحون من عملها ومن عملت له ، وكان الجزري قد عمل مدروحة باسم السلطان فأشار علي ان اعمل شيئا في ذلك المعنى فلما اجتمع الناس عند ذلك وأراد الشعراء إنشاد ما نظموه في ذلك المعنى استدعاني الجزري وامرني بإنشاد ما قد عملت في ذلك ففقت بقصيدة في السلطان فرمى علي الجزري بكسوة جيدة فنشبه جماعة من التجار ثم رمى لي بدنانير من الذهب وفعل الحاضرون ١٥ مثله فاجتمع لي من الذهب والفضة والكسوة شئ كثير انتهى المقصود ، كذا في المخرجي والجندي ان ايات ابى نواس الثلاثة المذكورة ووجدت معًا بخط بعض الفضلاء ان ايات ابى نواس :

عنان يا منيتي ويا سكتي * أما تريني أجول في سكتك
ملكيتي اليوم يا معدتي * فصبرتني العداة من دكتك
وعجلي * ذاك وأرحم قلبي * وأكثبي لي الأمان من صكتك

145b | وإن الايات التي اولها أنعمي بالوصل لغير ابى نواس *

(٢٢٨) ابو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد الرعيني عرف بابن (Jan. 1736)

المقري ، مولد سنة ٦٤٢ كان تربيا لابن الحارزي وزميلا له بالقراءة قل ما فرا (Ahd. 227b)

كتاباً إلا وسمعه معه وكان محققاً لعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة ولما صار
تدريس المدرسة الى ابن الحرّازي جعل هذا مُعيداً له فأقام مدّة طويلة في
الإعادة، ولقد أخبرني بعض من قرا عليه الفرائض أنّه قال كنت اغلط في
المسئلة وأستمرّ ثمّ أستدرك ذلك فأريد تغيير ما قد صوّرتُه على البحث فيقول
لا تطمس إلا من موضع كذا فأعمل بما قال فأجدّه صواباً، وكان ذا حميّة على
من صحبه وصولاً لرحمه وكان ذا دُنيا بخلاف ابن الحرّازي اذ كان الغالب
عليه الفقر وكانت وفاته بشهر رمضان سنة ٧١٤ *

(٢٢٩) الشيخ حسن بن عبد الرحمان الأهدل اخي وشقيقي، صحب الشيخ
الكبير عليّ بن عمر الفرشيّ المقدم ذكره ساكن الخاء ساحل موزع فأقام معه
مدّة وكان الاخ هذا يتكرّر الى عدن بإذن الشيخ ويصحبه في ذلك الفقيه احمد
ابن ابي بكر الحضرمي الهاشمي فأعجبتهما عدن فتأهّلا بها بإشارة الشيخ فاستوطناها
وسكنا رباطاً هناك للشاذليّة وكانا يشتغلان بالعبادة وأخلاق الصوفيّة ومطالعة
كتبهم حتّى عُرف فضلهما وكان الاخ حسن أكثر تجريداً وانقطاعاً عن الخلق
فضعّف عن الحركة والخروج في آخر عمره وأقام مدّة سنين لا يأكل طعاماً
كثيفاً بل لبناً ونحوه من اللطائف، وكان عارفاً بعلوم الصوفيّة وأحوالهم وأقوالهم
خصوصاً الطائفة الشاذليّة تخرّج فيها بالشيخ الامام عليّ بن عمر المذكور أوّلاً
وربّاه بالحال والمقال، توفّي يوم الاربعاء غرة المحرم سنة ٨٢١ بعدن وقد نيّف
على الخمسين سنة ودفن في الرباط وقبره مشهور يُزار ويُتبرّك به وعليه مظلة زاده
الله من فضله، حكى صنوه ابو القاسم هذا وكان قد دخل عدن لزيارته قال
فأقيمت عنده مدّة ثمّ استأذنته في السفر الى الخاء والجهة الشاميّة فقال لي بشرط
ان لا يسهّل المحرم إلا وأنت عندي وإلا فلا تسافر قال فسافرتُ على هذا
الشرط ولم يتفق لي الرجوع إلا بعد وصول الخبر بموته قال فظهر لي حيثُذ أنّه
كان قد استشعر قُربَ الأجل، وكانت اقامته بعدن ١٢ سنة وقام بالرباط
والاصحاب بعد صاحبه الفقيه احمد الحضرمي الهاشمي واشتهر فضله زاده الله

Ahd. 236b

237a

توفيقا وتوفى لنحو الاربعين ، وكنت رأيت ذات ليلة كأني كنت في مجلس علم مع بعض اصحابي وأنى ختمت المجلس بقول بعضهم :

إذا امسى وِسَادِي من تراب * وبث بساحة الرب الرحيم

فهتوف أصحابي وقولوا * لك البُشْرَى قدمت على كريم

فلما أصبحت استشعرت قرب الاجل ثم جاءني نعيه في آخر نوبى رحمه الله .
وأيانا وحقق لنا البشارة المذكورة ، ثم توفى الصنو ابو القاسم هنا في شعبان من سنة ٨٤٨ ودفن مع اخيه حسن وكان صالحا كريما لا يسك شيئا ولا يهتم لشيء من القوت وغيره وكان ينفر من اهل الدنيا ولا يكاد يستقر مع احد منهم ألا من تألفه بالاحسان وله الآن ولد بعدن يقرأ القرآن مع بعض اصحابه اوصاه به وفراره عند عبته زوجة ابيه وهى امرأة سالحة وفقها الله تعالى * ١٠

(٢٣٠) سالم مولا اعنى مولى ابن الحرّازي ، تفقه بسيد ايضا وهو مجتهد

Ġan. 175b

الآن بالطلب وقرا على بعض ما كنت قرأته على سيد * (Ahd. 232b)

(٢٣١) ابو السعود بن الحسن بن مسلم بن علي بن عمر المنضل الهمداني وهو والد الفقيه حسين صاحب الفراوي مقدم الذكر تفقه بمحمد بن مضمون وبابي عبد الله العمراني الملحنيين واخذ عن علي بن ابي بكر التباعي وارتحل الى عدن ١٥ واخذ بها عن القاضي ابراهيم بن احمد القريظي وكان زميله في القراءة حسين العديني وسفيان الايني وولد ابو بكر والسبتى الشحرى وغيرهم الاتى ذكرهم وكان ذلك بمدة منها سلخ سنة ٧١١ وعاد الجبل فدرس بجبله وغيرها وهو احد شيوخ القاضي عبد الله العرشاني ودرس بمسجد عكار بعد المازني الى ان توفى بشهر القعدة سنة ٦٥٢ *

٢٠

(٢٣٢) عبد الله بن ابي (بكر) بن عمر بن سعيد الشعبي نسبا الايني بلدا

Ġan. 106b

ويعرف بابن الخطيب اذ كان ابوه خطيبا بقرية من ايمن تعرف بالطرية ومولاه بها يوم الجمعة سادس رمضان سنة ٦٢٤ ، فلما شئت وقرا القرآن خرج عن بلده طالبا للمعلم فوصل قرية الضحى المتقدم ذكرها فادرك محمد بن اسماعيل

المحضرمي فاخذ عنه بعض شيء ووجه مشغولا بالعبادة قليل الفراغ لإقراء العلم
 فعزم على الانتقال الى بعض الفقهاء وخرج عن القرية لذلك فتبعه الفقيه
 وإعاده وجاء به الى ولد اسماعيل وقد تفقه وهو معتكف في المسجد يطالع
 الكتب فقال له يا ولدي قد الزمتك إقراء هذا الفقيه وتعليمه فقال حبا وكرامة
 وكان أول من لزم مجلس الفقيه اسماعيل وتفقه به ولم يزل عنده حتى كمل تفقهه^٥
 ثم حصلت له عناية من الفقيه فاستغرق في العبادة وظهر له كرامات وكان
 كثيرا ما يرى النبي صلعم فسأله عن أمور مشككة فيتمها له، منها ما أخبرني
 تلميذه الفقيه ابو الخطاب صالح بن عمر ابن الصنار الآتي ذكره في اهل عدن
 أنه لما ظهر الكلام بين قاضي عدن محمد بن اسعد العنسي والبيلقاني والمنافرة
 وتعب هذا الفقيه من ذلك وصار يبلغه تكفير كل منهما لصاحبه واحتجاجة عليه^{١٠}
 فتخير الفقيه من قبول كلام احدها وصحته فرأى النبي في منامه وأخبره باختلاف
 القاضي والبيلقاني فقال الحق مع من انتسب الى احمد ابن حنبل او كما قال
 فلما أصبح وصلى الغداة قال لاصحابه اشارة لا تهرحوا وتجمعوا حوله فلما
 حضروا حوله قال رايت البارحة كذا وكذا ثم قال امر الى القاضي ... ولم
 يزل على الحال المرضي، ولما كمل تفقهه وصار ممثلا من سر الله عاد بلك الطريقة^{١٥}
 فلم تطب له فدخل مدينة عدن وسكن مسجدا يعرف الآن به بناحية جرام
 الشوك فتسامع بها اهل عدن وقصدوه الى المسجد وترددوا اليه حتى شغلوه عن
 العبادة فتعب لذلك اشد تعب وشكا الى بعض خواصه ذلك فقال يا فقيه سلمهم
 فرض شيء من دنياهم فعمل ذلك مع بعضهم فاعتذر وخرج وصار كلما وجد
 احدا من نظرائه أخبره بان الفقيه سأله إقراض شيء فاعتذره وأنه متى وصله^{٢٠}
 سأله ايضا كما سأله فلم يكده احد بعد ذلك يعود الى الفقيه وانقطع الناس عن
 الوصول فاستراح الفقيه بذلك اشد راحة، وكان بعدن رجل مغربي له بنات
 وفيه خير ومحبة العلماء والصلحاء وعنده دنيا فوصل الى الفقيه وصحبه وأثلف به
 اثلافا تاما أدى ذلك الى ان يزوج منه *احدى بناته فأنت له بعدة اولاد

اذكر منهم من استحق الذكر، وصحبه جماعة في عدن انتفعوا به وتهذبوا به وصاروا اهل عبادة وزهادة منهم عمر بن محمد الصفار وغيره، اخبرني الفقيه عمر ابن ابي بكر بن العرف عن الثقة انه قال قرا بعض الحديث على الفقيه اسماعيل الحضرمي بحضر جماعة فذكر فيه عن النبي انه قال احضر عبد من عباد الله بين يدي الله فقال له يا عبدى تمنّ قال يا ربّ وما * انمّنى اذا تكن العطية^{١٠} ناقصة اعطنى على قدرك قيل له نعمّ العبد انت نعم العبد انت فتعجب المخاضرون من ذلك فقال الفقيه اسماعيل رجل من اصحابي قد جرى له ذلك^{107a} فسأله بالله من هو فقال / هو هذا وأشار (الى) ابن الخطيب وكان حاضر المجلس فاستحيى فقال عزمت عليك لتتكلم فقال نعم كان منى ذلك * او كما قال، ولم يزل مقياً بعدن حتى جرى له قصّة وهي ما اخبرنا بها جماعة من الثقات انه كان^{١١} حول مسجد الفقيه جماعة بيوت يعمل فيها المسكر ويتكرّر من اهلها الأذى والشرّ على اصحاب الفقيه وغيرهم فلما كان ذات يوم امر الفقيه اصحابه بالاجتماع وان ياخذ كل رجل منهم خشبة بيده ثم اخذ الفقيه خشبة نحوهم وتقدّمهم وقصد بيتاً من البيوت فكسر الظروف الذى فيه المسكر ثم دخل البيوت الآخر فعمل بها كذلك وكان اصحابها عليهم للديوان جملة كثيرة لاجل علمهم كذلك فتبادروا^{١٥} الى بيت الوالى يشكون وهو يومئذ محمد بن عمر بن ميكائيل وكان معجباً بنفسه لانه كان يومئذ شاباً وله اتصال بصاحب الدولة المظفر فحين شكوا اليه بادر وامر جماعة من غلمان الولاية فأساءوا اديهم على الفقيه واصحابه فلم يبت حتى اصيب بمرض صعب هو القولنج فكاد هذا يهلك وامر الفقيه يستعطفه فلم يجبه الفقيه بشيء فقيل له تحمّل فصل الى الفقيه وألا هلكت فلعله يرحمك اذا^{٢٠} رأى حالك فأتى له بمحمل وتحمل به حتى اتى باب المسجد وارنى عندك فاستحيى الفقيه وخرج فمسح عليه فهان ما به وعاد بيته ولم يزل ذلك يعتاده فى غالب زمانه، واخبرني بعض الثقات انه كان هجم الفقيه واصحابه للبيوت عشية وانما وصل الخبر الى الوالى المذكور وجه الليل فقال لنائبه فى صبح غدٍ تامر لى

جماعة ياتوني بالفتية واصحابه أعمل بهم ما يستحقون على ردوس الناس او كما قال ثم بات مُصْرًا على اذيتهم فاخذته بطنه وجرت دما عدة مرارا حتى كاد يذهب على الموت ولما اصبحت اتاه الناس للصباح على طريق العادة فأخبروا بحاله فاستاذنوا بزيارته فأذن لهم فحين رأوه علموا ان ذلك *لشويشه على الفقيه وعزيمه على اذيتيه وقد كانوا يحققون منه امورا كثيرة فقالوا له كأنك امسيت مصرا على شر للفتية عبد الله قال نعم فقالوا استدرك نفسك باسترضائه فهو من اولياء الله الذين لا يفلح من عاداهم فقال ائتوني به ف قيل له انه لا ياتيك لكن ان كان بنفسك حاجة فتحمل اليه فلعله اذا راك على هذا الحال يرحمك فاستدعى بمحمل فركب حتى اتى باب مسجد الفقيه فطرح نفسه عليه ف قيل للفتية فخرج اليه وقال يا امير ما تتأدب فقال يا سيدي انا استغفر الله ١٠ واتوب اليه فارحمني فرحمه الفقيه ودعا له فاستمسك باطنه ومن ذلك من مرض باطن لم يزل يعتاده وبلغ والده عمر بن ميكائيل وجعه وقوته فتزل الى عدن زائرا له وقد علم الفقيه فلما دخل عليه وبخه وقال له الم اقل لك وأمرك بالتأدب مع الصالحين ثم ترددت الى الفقيه وما زال يتلطف له حتى طاب قلب الفقيه، ثم لم يكده يقف بعد ذلك بعدن بل خرج قاصدا تهامة ١٥ فلما وصل موزع وفقيرها وحاكمها يومئذ حسن الشرعي فخرج في لقائه والتقاء وانزله في بيته وبجمله وعظم حرمة فحين رآه الناس فعل ذلك تأسوا به، ثم ان الفقيه عبد الله اعجبته موزع فتديرها وظهر له كرامات تخرج عن حد المحصر حتى كان من اتى ذنبا عظيما وهرب الى ناحية بيته لم يقدر عليه احد ولو كان فعل ما عسى ان يفعله وكان يقول في يوم سبت وهو مريض يكون يوم الثلاثاء ٢٠ جلبة عظيمة يا لها من جلبة فكانت وفاته فيه وهو لثمان بقين من ربيع الاول سنة ٦٩٧، وقبر بالمقبرة التي بها الفقيه يعقوب وغيره من فقهاء موزع والى جنبه قبر الكاشغري في وسطها والشرعي بشرقيها ويعقوب في غربيها، وخلف هذا الفقيه عدة اولاد غالبيتهم من ابنة المغربي *

(٢٣٣) عبد الله الشُعَيْرِيُّ تصغير شحريّ فقيه فاضل وهو قارىء الحديث
 بالمنصورية وفيه دين وذكر للفقهاء *
 Gan. 175b
 (Ahd. 232b)

(٢٣٤) وأما عبد الله (بن عليّ بن محمد من حُجْر) فبقي في عدن إلى أن
 خرجت عنها سنة ٧١٠ وكان أيضاً قد ركب دين عظيم وأقام في الحبس سنين
 عديدة ثم أطلق ولما صار ابن اليلقانيّ ناظراً بعدن وله عليه شفقة راجع المؤيّد
 له في شيء من الصدقة يُجرى له فأجابه إلى ذلك وذلك أن الفقيه أبا حجر
 كان يعود اليلقانيّ كلّ سنة مبلغاً نافعا من زكاته المذكورة وامنعن في آخر عمره
 بالكفاف بصره وهو على ذلك إلى أن فارقت عدن بالتاريخ وقبر أبي شُعْبَة وأبي
 حُجْر * وإبنيه متقاربون بالهجرة التي تعرف بالقطيع *

(٢٣٥) أبو محمد عبد الله الفرغانيّ، نسبة إلى فرغانة بفتح الفاء وسكون
 الراء وفتح الغين المعجمة ثم الف ثم نون مفتوحة وسكون الهاء، كان فقيهاً
 كبير القدر شهير الذكر تغلب عليه التصوّف لبث في عدن ما شاء الله وتوفّي بها
 لبضع وأربعين وستمائة وقبره بجباط اليلقانيّ ولما توفّي يحيى ابن اليلقانيّ
 جعل في قبر هذا الفقيه. اذ الميّت يبلى في عدن بزمان غير طويل فكيف
 مع الطول *
 ١٥

(٢٣٦) في سنة ٧١٧ قدم أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن محمد،
 مولد رجب سنة ٦٨٠ بمدينة عدن ونشأ بها نشووا جيّداً ثم انتقل به وبإخوته
 والدّم إلى مكة أقاموا بها ثمانى سنين ثم عادوا عدن فقرا شيئاً من العلم على ابن
 الحرّازيّ وغيره وتعلّى تجويد الخطّ ثم صعد الجبال فأقام في تعزّ أياً ما وذكر
 عند صاحب واثه صالح لكتابة الدّرج فاستدعاه وأمره بملازمة الوظيفة وأُطلقت
 له بغلة ودواة وفرز له رزق هين لا يكاد يقوم به فنفر من ذلك ليلاً وخرج
 عن تعزّ فلحق بمصر والشام وجالس علماءها وأخذ عنهم وأخذوا عنه وفرحوا
 بقدمه * وأرّخه مؤرّخوهم وحسن ذلك عندهم ولقبوه بتاج الدين، وقدم حماة
 فأكرمه ملكها وهو من بنية بني أيوب وأحسن إليه ثم لقد أخبرني الخبير لما

رآه معززا مقدرا عند المؤيد مكرما وكذلك عند الناس الذين يعدون بأسا
 قال لي كان هذا عند الناس بالشام ومصر مبرز بخلاف هذا بحيث من رأى
 ذلك استقل هذا بجنبه ولم تكن له وظيفة معززة لكرامته لذلك ، ثم لما قدم
 بالتاريخ مرمكة فحج وعزم على دخول اليمن اخذ كتابا من قاضي مكة وهو اذ
 ذاك الى عصرنا احد اعيان الدنيا المشهود لهم بالاجادة والافادة وهو القاضي
 محمد بن محمد بن احمد المحب الطبري ويلقب بالنجم الى السلطان المؤيد فقبل
 منه وكان من جملة كتابه الفاظ يخبر بها عن فضيلته ويشهد له بالعلم والكمال
 فكان ذلك احد الاسباب الداعية الى اكرامه خصوصا من السلطان وكان القائم
 بالباب يومئذ الامير كسدغدي فحصل بينهما انس وجعل يشئى عليه بمقام
 السلطان ثناء متكررا فائر ذلك وزاد بقدره عند السلطان وصار له بذلك محل
 جيد وجعل له في كل شهر من البجامة ما لم يكن لأحد قبله من اهل رتبته
 غير ما يعتقه في الاعياد وغيرها واطلق له اطلاقات جيدة من الخيل والثياب
 وغيرها وقل ما سأل شيئا إلا وهبه له وامره ان يقرئ ولداه المجاهد النحوي
 وكان به عارفا وفي اللغة والفقه والاصولين والمعاني والبيان شيئا كاملا في جميع
 ذلك وهو اول من رتبته المؤيد بمدرسته لاقراء النحو واجرى له من الرزق في ١٥
 كل شهر ثلثين دينارا فلبث يقرئ بها سنين ثم اعتذر فعذر ولما تحقق فضله
 رتبته بمدرسته في زبيد نعرف بأمر عفيف فدرس بها الفقه عدة سنين ثم اعتذر
 فعذر وامر بذلك فقيها محتاجا وله *كرم تستحسن ومناقب تستحسن ومن ذلك
 مع ما تقدم شرف نفس وعلو هبة وشفقة على الاصحاب وعناية بهم وحمية عليهم
 حاضرين وغائبين ثم اننى صحبتته عدة سنين فرايته لا يأكل طعامه منفردا ولا
 مع حريمه انما يأكله في جماعة من اصحابه الغالب عليهم الاستحقاق وأما في رمضان
 فانه كان يمد سباطا يحضر فيه كل ليلة *نحو من عشرين رجلا تقريبا لا يدعى
 غاليم الا احتسابا لاننى رايتهم من الذين قال الله فيهم يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ
 التَّعْنُفِ ولقد رايتهم حاضر جماعة من اهل الفضل وسار معهم في ميدان فتم

من اصول او غيرها من العلوم المتقدمة الا رايته استظهر على كثير منهم او كاد
بما سمعتم يشنون عليه ويعترفون له ، ولما اعاد الله الملك على المجاهد بن المؤيد
أوقع في قلبه منه شيء فصور بال لا اعرف مبلغه ثم انه ضمن جماعة
وقعد اياما بنعز ثم تقدم الى قرية السلامة متخفيا فأقام * اشهرا ثم لما اخذ
المالِك مدينة زبيد دخلها واقام اياما ثم عاد الى السلامة واستدعاه الظاهره
صاحب الدُمْلُو اليه فلما وصله اكرمه واحسن اليه ثم عاد الى زبيد فكان له من
المالِك احتراما جيّدا واحسنوا اليه ثم لما اخرجهم اهل زبيد لحق بالسلامة
ثم صعد الدُمْلُو وقد جعلت ذكره فارس الاعقاب *

(٢٢٧) رجل من تجار عدن يقال له ابن العسقلاني ويلقب بالكمال فصار
ناظرا بالشجر فتحقق سيرة الكدرى وقبحها ووجد احمد بن محمد السبتي قد صار
فقيها فاضلا ونفوس اهل الشجر مائلة اليه وكان ابن العسقلاني من اعيان الناس
وفضلائهم يحب الفضل واهله ومن حفظه الكتاب العزيز جعله السلطان ناظرا
له على الشجر وكان يحب الفقهاء وذرائعهم ويحسن الى الفضلاء كتب الى قاضي
القضاة وهو محمد بن اسعد الملقب بالبهاء يخبره بسوء سيرة الابني *

(٢٢٨) الفقيه الصالح عفيف الدين الحضرمي وقد توفي ايضا (حاشية الأم: ١٥)
لعنه يعنى الفقيه نور الدين علي بن عمر ابا عفيف الحضرمي (الهجراني) *

(٢٢٩) قال شيخنا الاهل ومن بنى داود الساكنين بالشرجة علي بن ابي
بكر بن احمد بن داود، حفظ القرآن عند اهله ثم دخل الجبال وتعرز وزبيد
وعدن وعاد فقيها عارفا مقرئا بالقراآت السبع *

(٢٤٠) ابو الحسن علي بن يوسف العيدى كان فقيها فاضلا يرجع نسبه
الى عرب هنالك يقال لهم الأعيود منهم بنية في ابين وغيرها وقد تقدم ذكر ابي
بكر العيدى الوزير منهم / واما هذا علي فكان فقيها كبير القدر شهير الذكر
بالصلاح ومعرفة كتب الحديث وفي آخر امره نصوف ثم لما حضر الفقيه * نعيما
الوفاة ويكث يومئذ مسجد الرباط اوصى ان يجعل هذا الفقيه على اثره ناظرا في
المسجد الى ان توفي بلحق لا ادرى بأى تاريخ *

- (٣٤١) والفقير أبو حفص عمر بن عيسى البافعي، كان فقيها صالحا عابدا ورعا ولي القضاء مدة موصوفا بحسن السيرة فيه، توفي في غالب ظني لنحو العشرين وثمان مائة، وله ولد اسمه عيسى تفقه بأبيه وغيره تفقها حسنا وربما ولي القضاء ايضا توفي بعد رجوعه من الحج والزيارة في جمادى من سنة ٨٢٥ * Ahd. 236a
- (٣٤٢) عيسى بن عبد الله القرشي الخزومي الهنئي يلقب بالعماد ويعرف بابن الهلّيس نزيل مكة، كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة وأقام بها نحو ١٥ عاما متوالية ثم انتقل عنها الى اليمن في اوائل سنة ٧٩٠ وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن ثم عزل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضي نور الدين علي ابن يحيى بن جميع وانتقل عيسى الى آيات حسين وأقام بها الى ان مات في رجب سنة ٨٠٢ * AM 93a mg.
- (٣٤٣) الفقيه عماد الدين عيسى بن عمر البافعي، كان مفتيا مدرسا صالحا توفي في اواخر المائة الثامنة * Ahd. 235b
- (٣٤٤) ابو الفضل رجل يُشهر بالشريف العباسي، اصل بلك دمشق وقدم اليمن لا قصد له غير الاجتماع بالشيخ ابي الفيث المقدم ذكره والفقير سفيان فاجتمع بهما وعاد بلده ثم بعد مدة عاد اليمن وقدم عدن فتأهل بها وأخذ عنه ١٥ العلم جماعة واستضافه كافور الباليسي وحمله وحمل عائلته وقام بهوتهم وكان مشهورا باستجابة الدعاء والإخبار عن المغيبات وامتنح بكفاف بصره، ولما دخل المظفر عدن اول مرة وكان يشفق على كافور وقال له يا والدكنا على رجل صالح نزوره وتبرك به ولعله يخبرنا بعاقبة امرنا فأخبره بحال هذا الشريف وما هو عليه وأنه يخبر عن الامور المغيبة فقال احب ان نعمل لى ٢٠ بزيارته فقال سمعا وطاعة، ثم لما خرج من السلطان وصل الى بيت الشريف وقال له ان جماعة من سناديلي خدام السلطان يحبون زيارتك فنصدق بالاذن لى اصل انا وهم في الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمنظر ودخل على السلطان وأخبره بما اتفق مع

الشريف فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدّام وتقدّمهم كافور الى بيته فلما صاروا بالباب استأذن فأدخل عليه فكان أوّل من وقع يده بيد (هـ) السلطان فهزّها فقال انت السلطان فارحم من في الارض يرحمك من في السماء فما لأحد معك مشاركة والحاجة التي في نفسك تقع عن قريب، وكان حصن الدُّلوة يومئذ ممنعا والسلطان مشغول القلب بحصوله، فعلم السلطان أنّه قد كاشفه عن ذلك واستبشر بما بشره وسأله الدّعاء ثم خرج فلم يكذّ يقف بعد ذلك غير مدّة يسيرة حتّى صار اليه ما كان اضمّره، ومن غريب ما ذكر عن هذا الشريف أنّه وصل الى عدن مركب من الهند وأخبر الناخودا كافورا أنّه مرّ بالبحر والسُّراق قد احاطوا بمركبين له وهم معها في قتال شديد وقال المخبرون لكافور نخشى أنّهما يُغلّبا فنعب الناخودا من | ذلك وتقدّم الى الشريف وأخبره فأطرق^{١٥} ساعة جيئة ثم رفع راسه وقال لا تخف يا كافور قد غلبوا السُّراق ومركباك مقبلان يجرّيان كفرسي زهان وفي غد يأتيك البشير بهما قبل صلوة الجمعة فكان كما قال، ثمّ إنّ الشريف سافر بعائلته الى مكّة فأكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو نُهيّ الشريف المشهور ولم يزل عنده حتّى توفّي بمكّة لم اتحقّق له تاريخنا *

(٢٤٥) ابو عبد الله محمّد بن ابراهيم عرف بمشقر بفتح الميم وسكون الشين^{١٥} Gan. 176a

المعجزة وضمّ القاف وسكون الراء، اصله من سبا صُهب وتفقّه في بدايته بآبى داود ثمّ لما توفّي ارتحل الى ايين فتفقّه بمبارك الشَّحْبَلِيّ ثمّ كان كمال تفقّحه بالامام ابن عَجِيل وكان من اخيار الفقهاء معرفة وصلاحا ونقاء وسمعت بعض الفقهاء من درس عليه كتاب التنبية يقول لم ار له نظيرا في الفقهاء زهادة وتواضعا وخشوعا وكانت وفاته في احد شهور سنة ٦٨٤ بعد (ان) بلغ عمره ٦٠ سنة،^{٢٠} وولد الفاروق الذي ذكرته مع القاضي احمد ابن مِيّاس وإنّه صهره وحمل على مفاولته عند قاضي النضاة وكان احد اسباب نفيه، ولآه ابن الاديب قضاء موزع وولآه ولد الفقيه قضاء لحج بعد مصادرة ابن مِيّاس ثم بلغني أنّه الآن في سنة ٧٢٨ حاكما بلحج يُذكر بالمرّة والانسانية لولا ما حصل بينه وبين صهره ابن مِيّاس من المفاولة التي أدت الى المصادرة *

(٢٤٦) ومن الواردين (صعيد لحج) محمد بن احمد ابا مسلمة، مولد قرية الطرية من اين واهله حضارم تفقه بأين على ابن الربول وعلى ابراهيم التهامي وابراهيم الخرف قدم لحج وتديرها يانس ابن مياس وامنحن بالعمى وحصر البول وهو من اخبار الفقهاء صلاحا وفقها وبلغنى وجوده سنة ٧٢١ وكان له ولد فقيه تفقه بابن الربول ايضا وتوفى قبل ابيه بمدة سنين وتوفى هذا ببناء *
أبة سلخ صفر عام ٧٢٧ *

(٢٤٧) القاضي جمال الدين محمد بن سعيد بن ركن بن علي الطبري الشافعي، وكنى بنشديد الباء الموحدة وسكون النون وأما الكاف فمفتوحة رأيته مضبوطا بخطه ومن الناس من يكسرها، تفقه بزبد ودرس وأفتى مع الفقيه عمر الياضي المذكور أولا وكان يلي القضاء بعدن في أكثر الاوقات وربما عزل ١٠ بهر الياضي وله صحبة مع صوفية زبد كابن الرداد وغيره وربما غلط معهم في اعتقاد ابن عربي وابن الفارض وأتباعهما، وله معرفة بمسبوعات الفقه وربما حفظ الحاوي الصغير وعمل عليه نكتا مفيدة وحصل كتب كثيرة منها القبولي حصلته له بأبيات حسين كان يرسل الي بالورق والورق وأعطى للنساخين حتى حصلته له كاملا وحصلت له كتاب النفائس لشيخنا الازرق، وهو الآن على ١٥ القضاء لا بأس بسيرته فيما يحكى عنه وهو احد رجال الدهر نبلا وعلماء وفضلاء وسياسة وحسن معاشرة، وهو من ذرية الطبري شارح التنبيه، كذا سمعته ممن سمعه منه ووجدته كذلك في بعض كتبه، توفى بالطاعون الثاني الواقع بعدن سنة ٨٤٢ *

(٢٤٨) محمد بن عبد ربه بن الحسن العدني، قال السمعاني كان فقيها ٢٠ فاضلا دينيا زاهدا حسن السيرة قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ ابي اسحاق وسبع ببغداد وحدث باليمن نقل عنه صاحب البيان في أول كتاب الاحترازات ولم يذكر السمعاني وفاته ولا ابن الصلاح لما ذكره في طبقاته ذكره القاضي جمال الدين محمد بن علي بن محمد العبدري الشيباني في كتابه الشرف الأعلى *

(٢٤٩) ابو عبد الله محمد بن عثمان الشاوري فقيه مبارك *
Gan. 175b
(Ahd. 232b)

(٢٥٠) مُحَمَّد بن عَشِيق بضم العين المهمله وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم قاف، كان مشهورا بالصلاح حكى انه كان يوم بمسجد الله المعروف بمسجد ابن بNDAR فذكروا انه اراد مرة الاحرام ببعض الصلوة فلما كبر ارتفع الى سقف المسجد ثم صلى فلما فرغ وجد نفسه على السقف فنادى أنزلوني فقالوا كيف طلعت ثم اتوه بسلم فركزوه له ونزل عليه فقال له بعض خواصه بالله كيف كان طلوعك فلما لازمه اخبره بالقصة المتقدمة وقال حصل على حال فأطلعني فلم اجده وقت النزول، وتوفي على الطريق المرضى وقبره بالبزارين احد مقابر عدن *

Ġan. 172b

(Ahd. 227a)

(٢٥١) ومن بلد القَوَاتِي بفتح القاف والواو ثم الف ثم مثناة من اعلى ثم ياء... لا ادرى ما اصله وهم قبيلة كثيرة منهم مُحَمَّد بن عيسى بن علي بن مُحَمَّد ابن عبد العزيز القَوَاتِي نسبة الى القبيلة المذكورة ارتحل الى عدن فاخذ بها عن رجل قدمها يعرف بالشريف العثماني وعن الفقيه سالم واخذ بوصاب عن مُحَمَّد بن سعيد القِراصِي عن موسى بن يوسف واخذ المهذب عن ابي بكر بن ابراهيم الحِرازي عن الاحنف النهمي وسمعه على مُحَمَّد بن احمد الجهمي وتوفي بقرية الشَيفِر لبضع عشرة وسبعائة *

Ġan. 148b

(٢٥٢) واما الشيخ ابو مَعْبَد فهو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَعْبَد (الدوعني) نسبة الى بلد يسمى دَوَّان وهو وادٍ يحتوي على فري كثيرة مسافتها من الشجر ثلاث مراحل ومن حجر مرحلتان) كان من اعيان المشايخ صاحب حال ومقال ورعا زاهدا سكن في بدايته موضعا يقرب من عدن يقال له العماد فلما سمع الناس به خرجوا اليه من عدن افواجا افواجا فشغلوه عن العبادة فشكا ذلك الى بعض اصحابه فامرهم ان يسألهم شيئا من الدنيا على وجه القرض وذلك كما فعل النقيب عبد الله ابن الخطيب وبعد ذلك انتقل الى ناحية حجر الدغار فسكن هنالك موضعا يسمى رَضُوم وصحبه جمع كثير وكان له ولد مبارك يلقب بالغزالي ويسمى مُحَمَّدًا تفقه بأحمد بن علي بن ابراهيم النهمي وتوفي على حبة ابيه ولقب بالغزالي لانه كان فقيها فاضلا *

Ġan. 176b

(Ġan. 179a)

(٢٥٣) ابو عبد الله محمد بن يحيى عرف بأبي شعبة الحضرمي، سكن عدن مدة طويلة وكان تفقهه بسالم بن محمد بن يحيى وبعلي بن احمد بن داود فأخذ عن اليلقاني وكان رجلا صالحا لزم مسجدا بعدن يعرف بمسجد التوبة ولما طالت اقامته به صار يُعرف به ايضا فيقال مسجد ابي شعبة وكان الناس يتشبهون اليه ويزورونه فيه وبه تفقه جماعة واخذ عنه منهم محمد ابن حُزابة وغيره. وعنه اخذ شيخنا احمد بن علي الحرازي شيئا من كتب الفقه والحديث وكان شديد الورع لما دخل المظفر عدن وبلغه حاله احب الاجتماع به فاستدعاه فحين وصله الرسول قال له قل لمرسلك ليس لي اليه حاجة فإن كان له الي حاجة وصل ثم ان السلطان اخبر بذلك الشمس اليلقاني فقال يا مولانا هذا رجل اليمن بالصلاح وبالأخ في تعظيمه وأخبر عنه بمناقب تحقها فقال السلطان ١٠ اذا كان بعد العشاء فلاقنا الى باب المسجد فنحن نحب زيارته متكررين فلما كان الوقت المذكور زاره متكررا ولقد اخبر الثقة من اصحابه انه اتاه ليقرأ عليه فلما صار على باب المسجد سمع متحدثين يتحدثون مع الفقيه فتوهم انهم زوار يراجعون الفقيه بشيء فوقف ساعة حتى سكن الكلام ثم تنحج فقال الفقيه من هذا قال انا عبدك فلان فأذن له بالدخول فلما دخل لم يجد احدا غير الفقيه ١٥ فقال يا سيدي سمعت معك مراجعة حديث وقد لي ساعة فقال له او قد سمعت ذلك قال نعم قال عندي جماعة من إخوانكم الطلبة من المجن يسألوني عن مسائل ويراجعوني وأراجعههم، ومن غريب ما حكى له ان الشمس اليلقاني حصل به مرض امتد مدة وكاد يؤوس منه فأصبح ذات يوم منرجا ودخل عليه بعض اصحابه واهله فسألوه كيف أصبح فقال طيبا بحمد الله لكنني احب ان تنضم ٢٠ لزيارة الفقيه ابي شعبة ثم قام منوكشا ببعضهم وسار من فوره حتى اتى مسجد الفقيه وهو على قرب من بيته فطلع المسجد لانه مرتفع له عدة درج فلما علم الفقيه بمصيره في طرف المسجد لقيه الى بابه وسلم عليه فاعتنقا وتسالما ثم دخلا المسجد وقعد على يمين ابي شعبة وأقبل عليه ابو شعبة يسأله عن حاله فقال

يا سيدي حصلت العافية *مجردًا ببركتك وذلك انني كنت قد أشرفت على الموت ويثست من الحياة فلما كان البارحة رأيت ابن عمي قد توفي منذ زمان قد جاءني وأخذ يدي وسار بي حتى اتينا درجة مسجدك فقلت له دعني ادخل اسلم على الفقيه وأخرج اروح معك حيث تريد ثم طلعت كما طلعت الآن فلتيتني فسلمت علي وأجلستني كما فعلت الآن فأخبرتكم بحديث ابن عمي وأنه . ينتظرنني فأشرفت عليه من هذه الطاقة وأشار الى طاقة في المسجد وقلت له يا فلان تقدم فإن ابن عمك ما يروح معك في هذا الوقت عاد له حوائج ما تنقضي إلا بعد مدة ثم استيفظت فوجدت العافية من فوري وعلمت ان ذلك من بركتك، وكانت وفاة هذا الفقيه على الطريق المرضى في شهر شعبان سنة ٢٧٦ *

١.

(٢٥٤) محمود بن وألان العدني، ذكره في القاموس في فصل الواو من حرف اللام فقال وألان لقب شكر بن عمر هو ابو قبيلة ووالان بن فرقد العدوي ومحمود بن وألان العدني محدثان *

AM 77a mg

(٢٥٥) الشيخ مسعود الجاوي بالجيم أول شيخ لبس منه الياضي خرقه النصوف ولم اعلم تاريخ وفاته *

Ahd. 288a

١٥

(٢٥٦) ابو الحسن البغيرة بن عمرو بن الوليد العدني، اخذ بمكة سنن ابي قرة عن ابي سعيد المنضل المجندي وذلك سنة ٢٦٥ وكان هذا يعرف بالتاجر *

Ġan. 32b

(Ġan. 19a)

(٢٥٧) ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي، كان اماما كاملا بمعرفة السنن

Ġan. 18a

والآثار وكتابه فيها يدل على ذلك وهو يروي عن مالك وابي حنيفة والسفيانيين ومعمّر وابن جريج ولم يكن اهل اليمن يعولون في معرفة الآثار الا عليه وذلك قبل دخول الكتب المشهورة وعلى سنن معمر وحصل لي من سنن ابي قرة كتاب يعجب لضبطه وتحقيقه قد قرئ على ابن ابي ميسرة بجامع بلدي الجند، وله عدة مصنفات غير السنن المذكورة منها كتاب في الفقه انتزعه من مذهب مالك وابي حنيفة ومعمّر وابن جريج، وكان يكثر التردد بين بلد وعدن والجند ولحنج

٢.

وله بكلّ منها اصحاب نقلوا عنه السنن وشهروا بصحبته، ومن مسنده عن النبيّ
انه قال من سرّه ان ينجيّه الله من كربات يوم القيامة فليتنس عن معسر او
ليدع له، ادرك *نافعا الفارسيّ واخذ عنه القرآن وكان *صاحبه عليّ بن زياد
يقول رايت ابا قرّة طول ما صحبته يصلي الضحى اربع ركعات، وقد ينسب الى
المجد والاول اصحّ، وكان وفاته بزييد سنة ٢٠٣.

AM 127a وذكر ابن سمرّة في تاريخه ما نصّه: ومن اهل حضرموت اذكر ابا زنيج،
ابا جحوش، (ابا) *بكير قاضي تريم جمع بين الفرائث السبع والفقه، لقيت ابا
بكير هذا في عدن له سنّت وهيئة محافظا على الصلاة في اول وقتها، قُتلا
شهيدين في تريم سنة ٥٧٥ في غزاة الامير عز الدين عثمان الذي قتل فيها فقهاء
حضرموت وقُراءها قُتلا ذريعا، وكانوا في عدن يقرءون على هذا الفقيه اعني ابا
بكير تفسير الواحدى وكتاب النجم كذا في تاريخ ابن سمرّة.

وذكر ابن سمرّة ايضا في تاريخه ما نصّه: ومن اهل عدن القاضي ابو الفتح
ابن عمرو ايام زريع بن العباس بن المكرم الياشي وقد تقدّم ذكر الطبقة الاولى
والثانية منها، ومنهم القاضي ابو الفتح بن ابي سهل الفارسيّ وهو عم القاضي
عثمان بن يحيى اخو ابيه يحيى بن احمد بن عثمان لأمّه، ثم القاضي ابو بكر
الياشي، ثم القاضي زيد بن عبد الله ثم أفضت ولاية القضاء فيها الى شيوخ
القاضي احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي سالم القريظيّ لديه معرفة في اللغة
والعربية وفي الحديث حافظ مجود مات القاضي احمد بن عبد الله سنة ٥٨٤
اخبرني انه جلس في مجلس الحكم والقضاء بعدن ٤٠ سنة وذلك الى سنة ٥٨١
من لدن ايام الداعي محمد بن سبا، ثم ولي القضاء بعد القاضي عبد الوهاب
ابن عليّ المالكي من جهة اثير الدين قاضي قضاة اليمن محمد بن محمد بن
بنان الانباري.

انتهى بحمد الله تعالى

V. VERSMASSE

Bālabāl s. Zāmil.

Basit 7:3—8 5:9—13 38:21 ff. 55:16 ff., 24—58:10 74:4—12 96:15 ff. 103:16 f.
122:9 f., 14—123:17 151:20 f. 166:12—167:8 168:4—14 170:9—13 171:
16 ff. 177:2 f., 5—10 188:20 ff. 210:6 f. 234:7—19.

Ḥafif 12:4 f. 96:11 ff. 162:2 181:20—24 187:17 238:17 ff.

Kāmil 44:6 f. 9:16—10:12 21:6 f., 9 f. 28:19—29:3 37:16—21, 23 f. 38:2
74:24—76:6 94:12 96:19 f. 110:13—16 122:4—7 128:7—10 135:3 f.
163:10 ff., 16 f., 19 f. 168:17—169:2 170:19 171:3—7, 9—12 184:22—186:
16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 231:8 ff.

Kāmil muraffal 6:1 f. 90:9 f. 238:3 ff., 8 f.

Madīd 32:23—36:4.

Muḡtatt 44:14 f.

Munsariḥ 71:1—3 245:19 ff.

Mutaḡārib 6:5 53:8 f.

Raḡaz 36:1—8 55:2—9 54:9 f. 92:3—10 122:1 f. 127:21, 23 150:15—24 154:
9, 11 175:8 178:17 f. 212:5—213:13.

Ramal 211:20 f. 238:21 f. 244:23 ff. 245:3.

Ṭawīl 5:1—3, 5—7, 17—19 6:15 f. 8:4 20:6—9 23:7 24:12 f. 25:20—26:3
40:8, 11—14 46:4 f., 7 f. 50:3 ff. 51:12 ff. 54:24 f. 55:3 f., 12 f. 73:1—3,
5—8 77:13 85:5, 7—21 90:13 ff., 17—20 106:7—107:1 111:11, 19 ff., 23—
112:2, 9 150:12 f. 154:4 f. 167:10—22 168:17—169:2 170:19 171:3—7,
9—12 184:22—186:16 196:3—21 211:1 f., 11—14 213:21, 23—214:3 222:
1 231:8 ff. 238:1.

Wāfir 56:4 f. 67:13 f. 6:18 f. 46:10 f. 107:12—19 195:2 f. 206:14 f. 208:5—
10 247:3 f.

Zāmil 65:15—22, 24—66:10.

-Taḥṣīn 28

- Taḥsīr -fatāwī* (-Bārizi) 12 (Br. II, 117)
-Takmila (li wafayāt -naḥala) (-Mundiri) 115 (Br. I, 367)
-Takmila (wa -ḡail wa -ṣila) (-Ṣaḡānī) 2r 54 (Br. I, 129, 361 S I, 197)
-Taḥrīb (I. Ḥaḡar) 64 83 108 193 236 f. 239 (Br. I, 360 S I, 606)
Talḥiṣ -miftāḥ (Ḥaṭīb Dimaṣḡ) 94 (Br. I, 295 II, 22 S I, 516)
-Ṭāli^c -sa'id (-Udfuwi) 5 (Br. II, 31)
-Tanbih (fī -fiḡḡ) (-Širāzī) 7 27 30 50 110 116 126 153 164 198 209 f. 223 236 255 f. (Br. I, 387 S I, 670)
Tarākīb maḡma^c -baḡrain (-Ṣaḡānī) 54 (zum *Maḡma^c -baḡrain* s. Br. I, 361 S I, 614)
-Ta'rif wa -i'lām (-Suhaili) 2 (Br. I, 413 S I, 734)
Ta'riḡ -Ahdal 180 213 220 (zwei Werke: a) v. -Ḥu. b. 'Abdarr. = *Ḡirbāl -zamān* Br. II, 185; b) v. -Ḥu. b. -Šiddīḡ: *muḡtaṣar*, vgl. Br. S II, 251)
Ta'riḡ -Fāsi 3 69 78 108 f. 116 118 199 (= *T. Makka*, in drei Rez.: Br. II, 172)
Ta'riḡ -Ḡanadi passim
Ta'riḡ I. Ḥallikān 5 16 55 107 (= *Wafayāt -a'yān*: Br. I, 327 S I, 561)
Ta'riḡ -Ḥazraḡi passim (drei Werke, vgl. Br. II, 184 f. S II, 238)
Ta'riḡ Makka (-Azraḡi) 110 (Br. I, 137 S I, 209)
Ta'riḡ Makka (-Fāsi) s. oben *T. -Fāsi*
Ta'riḡ -Mustaḡsir (I. -Muḡāwir) 8 10 ff. 19 f. 22 24—70 20 118 237 (Br. I, 482 S I, 883)
Ta'riḡ I. Samura passim (Br. S I, 570)
Ta'riḡ -Yāfi^c 82 93 111 156 231 238 (= *Mir'āt -ḡanān*: Br. II, 177 S II, 228);
-Tashīl (I. Mālik) 28 (= *T. -fawā'id*: Br. I, 298 S I, 522)
-Ṭawāli^c (-Baidāwī) 193 (= *Ṭ. -anwār* Br. I, 418 S I, 742)
Ṭayyibat (Ṭibat) -naṣr fī -ḡir'āt -'aṣr (-Ḡazari) 229 (Br. II, 202 S II, 274)

U

- Uḡāb* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
-Udda (-Ḡazari) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
'Ulūm -ḡadīḡ (I. -Ṣalāḡ) 110 (vollst. Titel: Br. I, 359 S I, 610)
'Umdat -aḡḡām ('Abdalḡanī -Maḡdisī) 95 116 (Br. I, 356 S I, 605)
-Unmūḡaḡ (-Zamaḡṣari) 94 (Br. I, 291 S I, 510)
'Uyūn -aḡḡār ('Isā -Andalusi) 4 (Br. II, 459)

W

- fī Waḡ^c -alḡān* (-Fārisī) 209
-Wafayāt (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. oben *Da'rr -saḡāba*)
-Waḡiṣ (-Ḡazzālī) 47 81 f. 202 (Br. I, 424)
-Waraḡāt fī uṣūl -fiḡḡ (A. -Ma'ālī Imām -Ḥaramain) 12 96 (Br. I, 389 S I, 671).
Waṣf -ṭalab fī kaṣf -kurab (I. Kabban) 92
-Wasīṭ (-Wāḡidī) 11 f. 98 119 218 222 227 243 (Br. I, 411 S I, 731)

Y

- Yatīma* (-Ta'ālībī) 4 (= *Y. -daḡr*: Br. I, 284 S I, 499)

Z

- Zalāzil wa -aṣr'āt* ('Alī b. A. Bakr -Faḡlī) 136
kitāb (I.) Zubaida s. *-Dalā'il -furḡāniyya*

R

- Rasā'il wa šarīf -wasā'il* (Ğauhar -Mu'azzamī) 43
Rauḍ -rayāhīn fī hikāyāt -šāliḥīn (-Yāfī) 93 111 (Br. II, 177 S II, 228)
-Risāla -ğādida (-Šāfī) 27 126 193 (vgl. Br. I, 520 S I, 304)
Risālat Šafī -Dīn 93
Risālat -ḡair (-Suhrawardī) 12 234 (Br. S I, 783)

S Š Ş

- Şahāh* (-Ğauharī) 54 (Br. I, 128 S I, 196)
Şahīh -Buhārī 4 54 90 240 (Br. I, 158 S I, 261)
Şahīh I. Hibbān 110 (vgl. Br. I, 164 S I, 273)
Şahīh Muslim 2 90 99 195 (Br. I, 160 S I, 265)
Šamā'il -nabī (-Tirmidī) 14 164 199 201 (Br. I, 162 S I, 268)
-Šaraf -a'lā (-Šaibī) 186 256 (Br. II, 173)
Šarḥ -Nawawī 2 (Br. I, 160, 397)
Šarḥ -Sīra (-Suhailī) 4 (= *-Rauḍ -unuf*: Br. I, 413)
Šarḥ -Tashīl (I. 'Aḳīl) 28 (vgl. Br. S I, 522 II, 104: *-Musā'id*)
Šarḥai -Ğāya -ḡuṣwā (M. -Zanğānī) 193
-Šarī'a (-Āğurri) 137 (Br. S I, 274)
-Šifā' (-ḡādī 'Iyād) 28 116 159 194 (Br. I, 369 S I, 630)
-Šihāb 77 180 (wohl Š. *-ahbār fī -ahādīḡ* Br. I, 343 S. I, 584)
Silāḡ -mu'mīn fī -dīkr wa -du'ā' (I. -Imām) 10 (Br. II, 86 S II, 102)
Sīrat I. Hišām 77 108 116 220 f. (Br. I, 135 S I, 206)
Sīrat I. Ishāḡ 110 (Br. I, 135 S I, 206)
Sunan A. Ḳurra 129 259
Sunan I. Māğā 110 229 (Br. I, 163 S I, 270)
Sunan Ma'mar 259
Sunan -Nasā'ī 229 (Br. I, 162 S I, 269)
-Şurwar 159 (Kay 249)

T Ṭ Ṭ

- Ṭabaḡāt -Du'ālī* = *Ṭ. -šāliḥīn min ahl -Yaman* 78
Ṭabaḡāt -Isnawī 222 (Br. II, 91 S II, 107)
Ṭabaḡāt I. -Şalāḡ 256 (vgl. Br. S I, 612)
Ṭabaḡāt I. Samura = *Ṭ. fuḡahā' -Yaman* 179, s. *Ta'rīḡ* I. Samura
Ṭabaḡāt -Subkī = *Ṭ. -Šāfī'yya -kubrā* 109 235 (Br. II, 90 S II, 106)
-Ṭabşira fī 'ilm -baiğara (-l'ārisī) 209
Ṭabt -'Āmirī 91 (vgl. Gl. Nachtr.)
Ṭabt -Ḥaiāzī 117 165 199 240
Ṭabt I. Kabban 95 116
-Ṭağḡīb (-Dahabī) 2 63 f. 83 108 117 f. 192 230 237 239 (Br. I, 360 II, 47 S I, 606)
Tağḡirat -ahyār wa tağḡirat -asrār (Ğauhar -Mu'azzamī) 43
Tafsīr -Kaisānī 25 29
Tafsīr (*Kitāb*) -Naḡḡāš 18 130 (= *Šifī' -şudūr*: Br. S I, 334)
Tafsīr -Wāḡidī 260 (Br. I, 411 S I, 730)
-Taḡşīl (*Sirāğ* -Dīn) 222 (Br. S. I, 921)

- Manāsik* -Nawawī 30 (Br. S I, 686)
-Marham (-Yāfi') 111 (Br. II, 177)
fī Ma'rifat -sumūm (-Fārisī) 209
Mašārik -anwār (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 613)
-Maslak -arṣad fī manāḡib 'Abdall. b. As'ad (Aḡ. b. A. Bakr b. Salāma) 109 112 f. 120
-Mikāliyya (Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl) 235
-Minhāḡ 126 164 (wohl *Minhāḡ -ṭālibīn* v. -Nawawī: Br. I, 395)
-Minhāḡ (-Baidāwī) 193 (= *Minhāḡ -wuṣūl*: Br. I, 418)
-Mišbāḡ (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)
Miškāt -maṣābiḡ (-Tibrīzī) 233 (Br. I, 364, II, 195)
-Miṣān (= *Miṣān -i'idāl*) (-Dahabī) 108 237 (Br. II, 47)
Mubtada' -ḡalḡ 68
-Muḡāḡara -'arabiyya fī -naḡw (ḡumḡūr) 200
-Mufaṣṣal (-Zamaḡṣarī) 18 54 94 (Br. I, 291)
-Mufīd fī aḡbār Zabīd (ḡayyāṣ) 8 25 47 166
-Mufīd fī aḡbār Zabīd ('Umāra) 25 39 43 47 70 165 f. 183 (= *Ta'rīḡ -Yaman*: Br. I, 334, vgl. Br. S I, 570)
Muḡam I. ḡumai' 126 164
Muḡib dār -salām fī ṣilat -wālīdāin wa -arḡām (-Nāṣirī) 6
Muḡnī -labīb (I. Hiṣām) 28 (Br. II, 23)
-Muḡrib (I. Sa'id) 5 (Br. I, 337)
-Muhaddab (fī -fiḡḡ) (-Širāzī) 22 50 116 119 134 f. 201 207 257 (Br. I, 387 S I, 669)
-Muharrar 193 (vgl. Br. Register s. v.)
Muḡtaṣar A. -ḡasan 155 (vgl. unten)
-Muḡtaṣar fī -naḡw (-Dārīrī?) 30 (vgl. Br. I, 296 S I, 520 u. 528, II, 919)
-Mu'in (A. -H. -Aṣbahī) 153
-Mulḡa (-ḡarīrī) 155 (Br. I, 277)
-Munāḡāt wa -da'awāt (ḡauḡar -Mu'azzamī) 43
-Musā'id vgl. *Šarḡ -Tashīl*
Musalsal -awwaliyya usw. 229 (vgl. Glossar)
-Muṣkil 'alā -muhaddab (-H. b. A. Bakr -Šaibānī) 50
Musnad -Dārimī 110 (Br. I, 164 S I, 270)
Musnad I. ḡanbal 13 (Br. I, 182 S I, 309)
Musnad M. b. Yaḡyā -'Adanī 230
Musnad -Šāfi' 110 229 (Br. I, 180 S I, 304)
-Mustaḡdab -mutaḡammīn šarḡ ḡarīb alfāḡ -muhaddab (Baṡṡāl -Rakbī) 201
-Mustaṣfā (fī sunan -Muṣṡafā) (M. b. Sa'id b. Ma'n -Ḳurāizī) 6 2 135 157 219 f.
-Mu'taṣar (Aḡ. b. 'Abdall. -Ṣabarī) 12 (nicht bei Br. I, 361 S I, 615)
-Muwaṡṡa' (Mālik b. Anas) 103 117 (Br. I, 176 S I, 297)

N

- Nafā'is* (-Azrakḡ) 256
-Naḡm 260
kitāb -Nuḡḡāṣ 18 s. *Tafsīr* -N.
Naṣr -maḡāsin (-Yāfi') 111 (Br. II, 177 S II, 227)
-Nukat -'aṣriyya fī aḡbār wuzarā' -daula -Miṣriyya ('Umāra) 166 (Br. I, 334)
Nuḡḡat -'uyūn fī ma'rifat -ṡawa'if wa -ḡurūn (-Aḡḡal) 107 (Br. II, 184, S II, 236)

- Gauhar -šaffāf* (-Ḥaṭīb) 119 154 (vgl. Einl. S. 15)
- Ġāya -ḫuṣwā* (-Baidāwī) 193 (Br. I, 418)
- Ġinān wa riyāḍ -aḡhān* (I. -Zubair) 4 (vgl. Br. S I, 964)
- Ġumal fī -naḥw* 30 36 155 (vgl. Br. S I, 159)
- Ġunna* (M. -Ġazārī) 126 164 229 (s. unten -*Ḥiṣn -ḥaṣīn* u. -*ʿUda*)

Ḥ Ḥ

- Ḥāḡibiyya* 11 (vgl. -*Kāfiyya*)
- Ḥarida* (-ʿImād) 4 (Br. I, 315)
- Ḥāwī -ṣaḡīr* 110 153 164 256 (Br. I, 394)
- Ḥiṣn -ḥaṣīn* (-Ġazārī) 126 164 229 (Br. II, 203 S II, 277)
- Ḥuṭab -nubātiyya* (I. Nubāta) 91 (Br. I, 92)

I

- Ibrīz* (?) 28
- (-*Idāḡ*) *fī -maʿānī wa -bayān* (Ḥaṭīb Dimašq) 94 (Br. II, 22 S II, 16)
- Idāḡ fī nṣīl -fiḡḡ* (-Daṭīnī) 15
- Iʿdāl* (?) 28
- Iḥtirāzāt* (ṣāḡhib -*Bayān*, vgl. oben) 256
- ʿIḡd -ṭamīn fī aḡbār mulūk -Yaman -mulaʿaḡḡirīn* (-Ḥamdānī) 83 (Br. S II, 238)
- Iršād wa -taṭrīz* (-Yāfīʿī) 111 (Br. II, 177 S II, 228)

Ḳ K

- Kāfi fī -farāʿid* (-Šardafī) 30 (Br. I, 470 S I, 855)
- Kāfiyya* (I. -Ḥāḡib) 12 58 94 (Br. I, 303)
- Ḳamar* (-Ḳuraiṣī) 220
- Kāmīl* (I. -Aṭīr) 61 (Br. I, 345 f.)
- Kāmīl* (I. -Nakzāwī) 117
- Kamūlī* 256 (vgl. Br. II, 86 S II, 101)
- Ḳāmūs* (-Fīrūzābādī) 259 (Br. II, 183)
- Ḳaṣīda -badīʿiyya* (= -*Gauhar -rafiʿ*, vgl. oben) 121
- Ḳaṣīda musammaʿa* (ʿAbdānnabī I. Maḡdī) 127
- Kaukab* (?) 220
- Kilāda -simṭiyya fī tarīḡḡ -Duraidiyya* (-Šaḡānī) 54

L

- Lamʿ* s. -*Lumaʿ*
- Luʿluʿiyyāt* (Ḡauhar -Muʿaḡḡamī) 43
- Lumaʿ* 15

M

- Maḡāsīn -iṣṭilāḡ* (-Bulḡinī) 235 (Br. S II, 110)
- Maḡāma -Ḥuṣaibiyya* (I. -Zubair) 5
- Maḡāmāt -Ḥarīvī* 115 200 236 (Br. I, 276)
- Maḡṣad -ḡalīl fī ʿilm -Ḥalīl* (I. -Ḥāḡib) 28 (Br. I, 305)
- Maḡṣūra* (I. Duraid) 235 (Br. I, 111 S I, 172 f.)

IV. BUCHTITEL

Br. = Brockelmann, Geschichte der arab. Literatur; S = Supplementband

A

- Adḍāḥ* (-Ṣaḡānī) 54 (Br. I, 361 S I, 614)
 -*Aḥādīṭ -subā'iyya* 193 (vgl. Br. S II, 131)
 -*ʿAin* 36 (Br. I, 100 S I, 159)
 -*ʿAlam fī maʿrifat -ḫalq* (M. b. ʿAbdalkuddūs) 210
 -*Alfiyya* (I. Mālik) 28 (Br. I, 298 S I, 522)
Asmāʾ -asad (-Ṣaḡānī) 54
Asmāʾ -ḡib (") 54 (Br. S I, 615)
 -*Auḍaḥ* = *A. -masūlik* (I. Ḥiṣām) 28 (Br. I, 298 II, 25)
 -*ʿAwārif (-maʿārif)* (-Suhrawardī) 110 (Br. I, 440)
Āyāt -ʿafāḳ fī ḥawāṣṣ -aufāḳ (-Fārisī) 209 (Br. II, 214 S I, 867)

B

- Badīʿ* 94 121
Bahḡat -ḥāwī (I. -Wardī) 27 (Br. I, 394; vgl. S III, 1261).
Bahḡat -zaman (ʿAbdalbāḳī b. ʿAbdalmagīd) 48 (Br. S II, 220)
 -*Bayān* 94 130 220 256 (wohl -*B. fī -furūʿ* Br. I, 391 S I, 675)
 -*Bidāya* (I. A. -Mansūr) 5
Buḡyat dawī -hinam fī -taʿrīf bi ansāb -ʿarab wa -ʿaḡam (-Afdal) 107 (Br. II, 184)

D

- Daʿāwī wa -bayyināt min fatāwī -imām ʿAlī b. Aḥ. -Aṣḥāḥī* 11
 -*Dail wa -ṣila* (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. -*Tukmila*)
 -*Dalāʾil -furḡāniyya min -suwar -ḡurʾāniyya* (I. Zubaida) 3 f.
Dārat -ṭarab (-Fārisī) 209
Durr -saḡāba fī wafayāt -ṣaḡāba (-Ṣaḡānī) 54 (vgl. Br. I, 361 S I, 614)
Diwān ʿAtīḳ b. ʿAlī -Ṣanhāḡī -Ḥamīdī 130
Diwān Ḡayyāṣ b. Naḡāḥ 46
Diwān ʿUmāra 166 171
Diwān -Yāfiʿī 112
fī -Duʿafāʾ (-Ṣaḡānī) 54
 -*Durr -multaḡaṭ fī ṣain -ḡalaṭ wa nafy -laḡaṭ* (-Ṣaḡānī) 12 (vgl. Br. S I, 614 u. III, 1220)
 -*Durra -mustaḡsana fī takrār -ʿumra fī -sana* (-Yāfiʿī) 111

F

- Faḡāʾil -ḡurʾān* (A. ʿUbaid) 110 (Br. I, 107)
fī -Farāʾid (-Ṣaḡānī) 54

Ğ Ğ

- Ġāmiʿ* (Aḥ. b. Muḡbil... ʿUlahī -Daṭīnī) 15
 -*Ġarībain* (-Ḥarawī) 227 (Br. I, 131).
 -*Ġauḡar -rafiʿ wa dauḡat -maʿānī fī maʿrifat anwāʾ -badīʿ wa madḡ. -nabī -ʿAdnānī*
 (-ʿAlawī) 121 (Br. II, 181)

- Ġawwārūn 142 144 226
 B. Ġuṣam 57 (88)
 Ġuṣam b. Yām (b. Aṣba') 40 86
 -Ġuzz 47 128 144 195
- Ḥabaš(a) 8 25 63 8 17 44 162 f.
 -Ḥabūdiyyūn 83 90 195
 -Ḥaḍārim 54 23 59 256
 B. -Ḥadramī 23
 Ḥakam b. Sa'd -'Ašīra b. Maḍḥiğ 165
 B. A.-Ḥall 209
 Hamdān 40 42 5 86 88 128 132 (217)
 -Ḥarāziyyūn 138
 B. -Ḥārīt b. Ka'b 68
 -Ḥarūriyya 100
 B. Ḥasan 147 (161)
 Ḥaulān 88 133 182
 -Ḥazrağ 218
 Ḥimyar 4 113 209
 Ḥindif 5
 -Ḥubūš 54
 -Ḥunūd 28 ff. 94 131
 B. -Ḥuṭabā' 10 f.
- Imāmiyya 160
 B. 'Imrān 48 205
 'Imrān b. Rabī'a b. 'Abs 48
 -Ismā'iliyya 40 19 201
- Kahlān 209
 Kaḥṭān 5
 -Karamiṭa 46 156
 (tiğār) -Kārim 68 138
 -Kawātā 257
 -Kibṭ 33
 B. Kināna 23
 Kinda 13 26
 -Kumr 35 f.
 B. Kuraiza 68
 -Kuraiziyyūn 220 223
 -Kurašiyyūn 149
- Ma'aziba 79 143 148 f.
 Maḍḥiğ 72 88 190
 -Maḥāzima 26
 B./Āl Maḥdi 28 42 128
 -Maḥādiša 54
 -Mālikiyya 52 199
 B. Ma'n 40 f. 10 86 108 163 f.
- Maḡu(a)wiyyūn 194 f.
 B. Muḡ. b. 'Umar 153 218 223 240 242
- Nabhān 58
 B./Āl Nağāḡ 44 f.
 (B.) -Nağğār 218
 Nizār 133
- Āl Radmān 57
 -Rakb 200
 B. Rasūl 48 174 225
 -Rūm 27 222 229
 B. Ruzzik 166 ff.
- Sa'd -'Ašīra 72
 Sa'd b. 'Ubāda 218
 -Šādiliyya 246
 -Šafālīt 115 141 144 f.
 -Šaḡrā' 66
 B. Sā'ida b. Ka'b b. -Ḥazrağ 218
 Šammāḡ 71
 -Šanā'ina 52
 B. -Šawwāf 239
 -Ši'a 132 160
 Āl -Šulaiḥi 162 f.
 B. A. -Surūr 91
- Taglib 215
 B. Ṭāḥir (-Ṭāhiriyya) 11 f.
 Taim Allāh b. -Ḥazrağ 218
 Taim Allāh b. Ṭa'laba.. 218
 Taim Kuraiš 193
 Ṭamūd 2
 -Turk 19 23 142
- 'Ubaidiyyūn 49 159 165 f. 170
 B. 'Uğail 242
 'Ulah 15
 B. Umayya 70 f. 216
 -Uš'ub s. -Aš'ub
- Yāfi' 79 113 ff. 140 145 173
 Dū Yazan 23
 -Yūnān 33
- Zaidiyya 156 195
 -Zayālī' 54
 B. Ziyād 59 61 f. 148
 -Zunūğ 9 45 151
 B./Āl Zurai' 9 f. 12 f. 33 41 ff. 45 f. 53
 58 61 65 20 101 151 165 f. 187

Turbat 'Umar (b. Sa'id) 198 226
 Tu'ubāt s. Tu'bāt
 Dū Tuwā 57

U

'Ud (28) 31
 (Dū) 'Udaina 21 42 47 02 128 151 205
 Uğain B-krami 30 f.
 -Uğainād 78
 Uḥāza s. Wuḥāza
 Uḥ(u)d 107 116
 'Umaq s. 'Amq
 Umm -Duhaim s. -Duhaim
 „ Ma'bad 162
 Unāmir 179
 Ğ. -'Urr 8 14 22 24 26 35 48 53
 Uswān (Assuan) 5 f.
 'Uwāğa 23 58 179 211
 -'Uzzā 68

W

Wāḥiğa 20 98
 -Wahiz 157
 -Wahṭ 22
 W. Wasā' 165
 Waṣāb 73 257

Wuḥāza 136
 Wuṣāb s. Waṣāb

Y

Yalamlam 147
 -Yamāma 65 68
 -Yaman passim
 Dū Ya'mid 200
 Ḥ. *Yanā' 160
 Ḥ. / W. Yanbu' 148 177
 Ḥ. Yumain 52 80 87 146

Z Z

-Zāb 32
 Zabīd 23 et passim
 Zafār (-Ḥabūdī) 49 83 f. 100 158 188 f.
 195 197 210
 -Za'farān 53
 (Ḥ.) -Zafīr 102 144 225
 W. -Zağā' 70
 Zaila' 21 37 92 116 227
 Zamzam (Mekka) 5
 Zangān 193
 Zangīla 131
 -Zarā'ib 165
 Zāwiyat Ğauhar 41 67

III. STÄMME, VÖLKER, DYNASTIEN, SEKTEN

-A'āğim 8 22 f. 34 f.
 B. -'Abbās (-'Abbāsiyyūn) 61 216
 B. 'Abdallāh 7
 -Abnā' 26 (221)
 -'Ağam 8 19 22 35 37 39 f. 54 09 42 80
 107 193 235
 -Ahdūb 22
 Ahl -Kahf 90
 -Aifū' (vgl. Yāfi') 203
 B./Āl A. 'Ağma 47 166
 -'Ağārib 22 70 149
 'Akk 214 216
 -Akrūd 20 140 144
 Āl Bā 'Alawī 157 (197)
 -Arman 133
 -Arwām (vgl. -Rūm) 21
 -Aḥā'ir 61 188 197 216 229
 -Aḥ'ub 43

-Atrāk (vgl. -Turk) 23
 -'Awāhil 8 25
 -A'yūd 253
 B. Ayyūb 10 61 175 178 251
 B. -Bağali 59
 -Bāniyān 155
 -Baṭābir 36 52 54 f. 223
 -Barāmika 214
 Āl Buluh 194
 B. Fairūz 144
 -Farā'ina 15 27 f. 35
 -Fāṭimiyyūn 28 46
 -Furs 19 29 39 f. 53 f. 235
 -Ğahāfil 143
 Ğassān 74 76 (b. Kaḥṭān)

S Š Š

Saba' Šuhaib 255
 H. Šabir 37 141 146 218
 Ša'da 16 74 79 101 106 149 156
 -Šadāia 7
 -Šafir 257
 W. -Šafra' 7
 W. Sahām 59 102 149 179
 Sahfana 48 f. 207
 Sāhil -*Hādīt 148
 -Sahūl 25
 -Ša'id 5 111 115
 -Saila 22
 -Sā'ila (?) 43
 Sair (18) 120 135
 Sairān (?) 29
 -Salāma 105 142 219 226 f. 253
 -Ša'm 3 7 f. 21 27 46 26 38 68 77 90 ff.
 95 103 111 131 199 222 229 251 f.
 H. -Samadān 37 52 114 140 144 146 f.
 173 206
 H. Sāmi' 87
 (W.) Sam'un (= -Šihr) 66
 Šan'a' 4. 8 17 25 40 51 65 5 7 ff. 14 16 f.
 24 ff. 34 37 45 47 60 65 72 74 94 96
 100 ff. 128 130 f. 145 156 160 f. 175 f.
 178 181 187 189 198 214 216 240
 Sarandīb (Ceylon) 44
 -Sarāt 160
 -Šarğa 253
 -Šarha 66
 Sārī 27
 -Šariğ 30 51
 -Sarir (?) 155 (vgl. -Sirrain)
 Šāša s. Masğid Š.
 Šāṭiba 115
 Šauf 160
 Ğ. Saurak 147 225
 -Šawāfi 145 147 153 205
 H. Šawāhiṭ 205
 Sawākin 148
 H. Šayyiba 180
 Šibām 60
 Šiffīn 25 f. 33
 H. Šigat 66
 Sihām s. Sahām
 -Šihr 7 16 f. 65 f. 73 84 86 109 143 151
 158 164 182 216 219 253 257

-Sind 34 46 55 56
 Sindās (= Aden) 29
 Sinhān 182
 Šira (= Aden) 29 66
 Ğ. Šira 2 7 f. 16 f. 22 29 31 33 ff. 43 65
 Sirāf 28 37
 Širāz 193 229
 -Sirrain 25 155 (?) 177
 Sistān 32
 -Sūdān 59 227
 Dū (-)Sufāl 22 95
 Šuhaib 89 144 (255)
 Suhbān 20 89 97 f. 204
 Sūk -Kaşab 83
 " -Wa'd 142
 (Ğ.) Suḡuṭra(ā) 8 24 ff. 33
 -Sūmanāt 31
 Ğ. -Summāk 46
 -Šurāğī 149
 -Šuraif 114 139
 Surdud (-ad) 6 30 149 158 220
 H. Šuwāhiṭ s. Šawāhiṭ
 -Šuwairā 232

T T T

Tagr 'Adan (-Tagr) 1 33 3 et passim
 Tagr -Iskandariyya 6 38 201
 -Tā'if 60 67 f. 160
 Taimā' 68
 Ta'izz 28 et passim
 (Hişār) Tāk 27 32
 Tāka 210
 Ğ./H. -Ta'kar 14 21 41 ff. 45 48 70 78
 87 89 101 108 115 144 f. 176 229
 *Tāna 63
 -Tan'im 108 131
 Tarābulus 15 f.
 Tarik -Za'farān 53
 Tarim 60 154 f. 260
 -Tariyya 129 156 247 f. 256
 Tigris s. -Diğla
 Tihāma (-Tahā'im) passim
 Tirkat -Muslimānī 239
 Tirmid 27
 Tu'ada 144
 Tu'bāt 113 139 182 229
 -Turaiba 8 226

Ğ. Masār 160
 -Maš'ar(ain) (Mekka) 33 187
 -Masfala (Mekka) 112
 Masğid Abān 52 1 13 64 109 224
 " 'Akkār (?) 247
 " -Ašā'ir 61 188 197 229
 " -Bailaḡānī 83
 " I. -Başrī 54
 " " Bundār 256
 " -Dūrī 23
 " -Fāza 4
 " I. -Ḥaṡīb 248 f.
 " Ismā'il 22
 " -Mālikiyya 52
 " Mu'ād 4
 " -Nabī 52 100
 " -Ribāṡ 253
 " -Şağara 134 f. 164 199 201 240
 " -Samā' 12 159
 " Şāsa 20
 " A. Şu'ba 258
 " -Sūḡ 89
 " -Sunna 225
 " -Tauba 258
 " -Turaiba -şag'ir 8
 " I. 'Ublūl (?) 159 164
 " -Zanğilī 63 131
 -Maşna'a 203
 Maşna'at Sair 18
 Maṡārid -Ḥail 25
 Maṡrān 80 87
 W. Maur 30 61 149
 -Mauşil 32
 Mauza' 30 95 141 232 241 246 250
 255
 -Mazaff 19 69
 Māzandarān 31
 -Mazḡaf (?) 158
 -Miḡlāf (-Sulaimānī) 69 179 218
 Miḡlāf Ğa'far 16 216
 " -Ma'āfir 16 216
 -Miḡlāf -Sulaimānī 16 19 59 79 127 141
 165
 -Miḡlāfa 176
 Ḥ. -Miḡā' 74
 -Mimlāḡ (Aden) 19 f. 39 69 98
 -Mimlāḡ (Zabīd) 21
 Minā 33 148

Mirbāṡ 16 32 36 194 f. 216
 Mi'sār -Ğanad 225
 Mişr 10 15 27 47 54 f. 62 64 6 11 14
 37 42 49 69 71 95 103 f. 115 117 131 ff.
 143 f. 148 161 165 ff. 175 ff. 183 198
 202 206 217 228 f. 251 f.
 Ğ. Miswar 156
 -Muḡā' s. -Maḡā'
 Multān 27
 Ḥ. Munif 89 114 151 174
 Munyat Murşid 111
 Munaibār s. Manībār
 Ḥ. -Muşabbī(a)ḡ 66
 -Muşairiḡ 136 225
 Muşallā -'Id 7 180

N

Nağd 177 207
 Nağrān 46 16 67 216
 -Naḡl, Naḡl W. Zabīd 103 149 182 f. 227
 Naişābūr 32
 Na'mān 74
 Nehāwand 28
 -Nīl 33 75 169 206
 -Nu'air 154
 Ğ. -Nūba 15
 -Nūrī 179
 -Nuwaifim 70

R

-Ra'ārī' 45 88 f. 135 243 f.
 Raḡūm 257
 -Rāḡa 182
 Ğ. -Raḡma 60
 Raima 136
 Raimat -Ma(u)nāḡī 98 204
 *Raisūt 84
 -Raḡaba 230
 -Raml 13
 -Rass 2 (vgl. Bi'r -Rass)
 -Rayy 31
 Ribāṡ -Hunūd 131
 -Rīf 54
 W. Rima' 67 194 230
 Rubāk 20 ff. 173 237
 Ruḡrāwar 72
 -Rūm 222 229

-Kuba' 33
 -Kuds (Jerusalem) 111
 Ğ. Kudummul 33
 -Kufa 56 26 187
 -Kulzum 8 24 f.
 -Kumr (Madagaskar) 35 f.
 -Kurtub 79 140
 -Kuṭai' 36 82 f. 159 203 251

L

Labik 140 227
 -Lafağ 95
 (-) Lahaba (vgl. -Ahaba) 21 24 54 69 115
 Lahğ 19 f. 24 26 42 45 1 ff. 11 f. 21 29 51 f.
 86 88 93 114 121 134 ff. 140 ff. 148 ff.
 151 155 157 164 173 f. 219 223 241
 243 f. 253 255 f. 259
 Ğ. -Laud 72 f.
 H. -Liğam 74

M

-Ma' -Harr 146
 -Ma'fir 16 80 87 216
 -Mabāh 8 18 f. 22 f. 35 53 69 119 143 ff.
 151
 -Ma'bar 80
 W. -Madāra 103
 Mağhiğ 190
 -Madina 3 1 26 95 111 176 f. 224
 -Madrasa -Afḍaliyya 95 173
 " -'Aşimiyya 52
 " -Aşrafiyya 183
 " -Atābekiyya 178
 " -Ġurābiyya 179
 " -Mālikiyya 52 199
 " -Manşūriyya 50 83 86 126 156
 179 f. 191 221 251
 " -Muğāhidiyya 95 105 150 173
 (252)
 " -Muẓaffariyya 153
 " -Nağmiyya 132
 " -Niẓāmiyya 153
 " -Raşidiyya 77 205
 " -Sābiğiyya 152
 " -Saifiyya 153
 " -Şalāhiyya 95
 " -Şalihiyya 111

-Madrasa -Şamsiyya 205
 " -Şukairiyya 69
 " -'Umariyya 180
 Madrasat Umm 'Afif 252
 -Madrasa -Waziriyya 179
 " -Zātiyya 225
 -Maḥālis 24 54 69 f. 119 125 205
 (-) Ma'ğalain 17 f. 34
 -Mağāwi 70
 Mağbara 43
 -Mağdūli 69
 -Mağriba 141
 Mağribat Ta'izz 183
 -Maḥā' 42 246
 -Maḥālib 149
 -Maḥāll 27 241
 -Maḥalla -Harbiyya (Bagdad) 14
 Māharūbān 207
 -Maḥgam 2 7 23 52 105 f. 147 ff. 156 ff.
 162 178 181 203 208 243
 Mahra 66
 Ğ. -Maḥrūk 32
 -Maḥām (Mekka) 187
 Maḥda(i)şūh (Mogadischo) 36 49 56 18 48
 Makka (Mekka) passim
 -Ma'kir 59 61
 Makrān (Mukrān) 57
 -Maksir 9 19 f. 23 35 118
 -Ma'lat (Mekka) 112 f.
 Mālawā (Malwā) 30 f.
 Manbiğ 163
 -Mandab s. Bāb -M.
 Manibār 12
 -Mansikiyya 179
 -Manşūra 79 103 f. 140 145 218
 Manşūrat -Dumlu'a 80 144
 Ğ./H. -Manzar (Aden) 14 17 28 f. 34 f.
 47 f. 20 74 165 217 254
 -Manzar (Ta'izz) 198
 Marābiṭ -Ḥail 25 52
 Marğ -Şuffar 68
 W. Marḥab 70
 Ma'rib (Mārib) 5
 Martān 165
 Marw 27 13
 -Marwatain (Mekka) 33
 -Mas'a (Mekka) 107
 -Maşāni' 70

Hadrāmūt (-mūt) 6 25 3 16 23 58 60
 68 72 83 f. 86 93 126 131 157 f. 161
 163 f. 194 216 219 260
 Ğ. Haḍūr 160
 Hāfat -Bāniyān 155
 " -Baṣṣāl 198
 " -Danākila (?) 52
 -Haḡar -Urr 70
 -Haḡarain 158 201
 Haḡḡa 176 192
 Haḡr 7 257
 " -Daḡḡār 7 257
 -Haḡūn 169
 Haibar 67 f. 168
 -Haif 33
 Haira (= Aden) 29
 Hais 11 200
 Hā'it Labik s. Labik
 Halab 16 38
 -Halil (= Hebron) 111
 Haly (Ibn Ya'qūb) 59 216
 Hamadān 32
 Hamāt 251
 -Hamrā' 225
 -Hān (Aden) 39 66 131
 -Hanāḥin 43
 Harad 11 17 31 105 f. 141 f. 194
 Ğ. Harāz 156 160
 -Harra (Medina) 3
 Harrān 57
 -Hašima (?) 29
 H-tām (= Aden) 29
 -Haud -Aḡrafi 21
 -Hauṭa (= Lahḡ) 93
 -Hawarnak 11
 -Hawiha 50
 (Hiṣār) *Hazārāsb 28
 Herāt 28
 -Hiḡaz 3 16 94 111 153 178 f. 216 229
 Hims 68
 -Hind 7 9 12 26 29 f. 34 39 55 61 ff. 65 69
 9 17 26 43 f. 56 70 158 163 178 192
 206 f. 222 224 255
 W. Hinwa 103
 -Hirda 70
 H. Hirrān 101 147
 -Hiṣaf 78
 Hiyaṭ -Bailakāni 251

Hizānat -Bunūd 170
 Hizānat -Furda 100
 -Hubail 105
 -Hudaibiya 68
 Hufrat -Asad 20
 Ğ. Hukḡāt 10 ff. 14 17 28 f. 34 f. 40 47 f.
 20 66 74 191
 -Hulbūbi 50 f.
 Hunain 67 f.
 Hurāsān 4 f. 216
 Hurmūz 13 18 f. 233
 Dū Hurrān 3
 -Huṣaib 46 180
 Dū Huzaim 157 178

I

Ibb 25 136 144 152
 Ibyan s. Abyan
 -Imād 257
 Ğ. 'Imrān 8 22 35
 H. " s. 'Amrān
 -Irāk 14 21 77 136 163 215 f.
 Iram (dāt -imād) 2 15 24 f.
 Iṣbahān 201
 -Iskandariyya 54 4 80 115 206 239

K K

-Ka'ba 147 f.
 -Kadrā' 52 59 61 70 103
 -Kāhira 69 111 133 170
 -Kaḡma 60 73 105 f. 148
 -Kaḡriyya 74
 W. -Kā'ida 103
 Kais s. Kis
 Kal'at Arāk 32
 Kalhāt 49 18
 K-lḡūr 241
 Kamarān 207 f. 233
 -Karāfa 111
 H. -Karak 148
 -Kaṭi' s. -Kuṭai'
 H. Kaukabān 102
 -Kauz (-Kabir) 20 142
 H. Kawārir 28 70
 Kilwa 36
 Kīnbār 237
 H. *Kird(a)kūh 46
 Kis (Kis) 43

-Dahnā' 148
 -Daibul (-būl) 63 158
 Dair -Ġubb 32
 -Da'is 73 182
 Damār 99 143 145 147
 H. Damarmar 102
 -Danab(a)tain 1 63
 Dār -Adab 113 115 198
 " -Bandar 12 16
 " -Dahab 166
 " -Imāra 45 139 147
 " -Kāṭi'ī 52
 " -Manzar 12 29 20
 " -Sa'āda 10 f. 14 29
 " -Šağara 142
 " Šalāḥ 11 f.
 " -Tawila 11 29
 " -Wilāya 48
 " Zina 25
 Dārāb(a)ğird 51
 -Darb 53 70 145
 H. Darwān 101
 Daṭina 15
 W. Dau'ān 257
 *Devagiri 31
 *Devalvāra 31
 W. -Dibāb s. -Ḍabāb
 -Diğla 27 32
 Dihl(i) 222
 Dimašk 68 90 131 f. 222 254
 Dirās 198
 W. Du'al 60
 Dubhān 54 87
 (Umm) -Duḥaim 162
 Dūmat -Ġandal 68
 H. -Dumlu'a (-luwa) 42 32 42 52 79 f.
 87 ff. 95 99 101 113 f. 118 f. 127 139
 143 145 148 173 183 187 200 217 f.
 244 253 255
 Durās s. Dirās

F

H. Fadda s. Fida
 -Farāwī 247
 Farğāna 251
 Fāris 51 83 188 221
 Fašāl 79 148 151 226
 H. -Faşş -Kabir 102

H. -Faşş -Şağır 102
 H. Fida 102
 Funduk Bakkāš (l. Makkās?) 26
 Fūr 220
 -Furāt 169

Ğ Ğ (G)

H. -Ġ-b-la 89 157
 Ġaba' 69 152 200 203
 Ġāḥif 79 141
 -Ġail -*Marbakī (Hs. -Barmakī) 214
 -Ġamāğim 45
 Ġamār 145
 -Ġanābiḍ 70
 -Ġanad 51 65 16 21 37 39 60 64 69 f.
 72 84 87 91 103 115 127 130 f. 133
 136 156 ff. 160 173 178 206 216 225
 228 241 244 259 f.
 Ġarām -Šauk 9 248
 Ġarāni' 144
 Ġarbā' 4
 -Ġauf 101
 -Ġāzibain 74
 -Ġazīra 221
 Ġazna 53
 (Dū) Ġibla 11 19 21 28 38 44 63 71
 132 ff. 190 217 f. 225 236 247
 Ġidda s. Ġudda
 -Ġubail 173
 Dū Ġubla s. Ġibla
 Ġudda 12 25 75
 Ġulāfiḳa 9 68 17
 -Ġuwwa (-Ġū'a) 60 118 127 f. 136 148
 217
 *Gwalior (Hs. Kūr -Tūr) 28

H H H

-Habaš(a) 55 63 8 43 f. 67 162 f. 207 241
 H. Habb 101 146 218 228
 Habs -Dam 37 40
 " -Kādī 52
 -Habt 144 152
 Ġ. (-)Ḥadīd 18 f. 26 144
 H. Ḥadid 101 176
 Ġ. / H. -Ḥaḍrā' 14 41 43 ff. 32 78 87 89
 108 145 153

- Bāb -Mandab 8 22 24 f. 4 40 17 71 134
 202 231
 " Mašrik 14
 " Mušrif 48
 " -Naḥl 8
 " -Šabārik 8 142
 " Sahām 30
 " -Sahil 14 215
 " -Saila 14
 " -Šibāga (l. -Šinā'a) 14 48
 " -Sikka 48
 " -Sirr 14 142
 " -Šubaika 108 131
 " -Šubārik s. -Šabārik
 Ġ. Ba'dān 132 145 148 190
 Bādīkalā 63
 Badr 107
 Baḡdād 13 f. 19 f. 53 f. 56 77 115 127
 153 176 207 240 256
 -Baḥrain 68
 Baiḥān 16 216
 Bait -Faḫṭh (l. 'Uḡall) 137 205
 " Ḥanbaṣ 188
 " -Ḥill (Text: -Ḥ.) 76
 -Baḫrī 169
 Bāna 63 s. Tāna
 W. Bar(a)hūt 5 f.
 Barr -'Aḡam (Somaliland) 42
 Barhank 32
 -Baṣra 26 107 176 207
 -Bā'ūr (Bā'adrā?) 32
 -Bazzārīn 198 257
 Bilbīs 168
 Binā' Abba (-'Ulyā) 88 220 244 256
 Bi'r -Adīb Ṣ-f-r 52
 " -Afyila 52
 " Aḥmad -'Ašīrī 54
 " " b. -Musayyab 49 54
 " -'A(?)klānī 54
 " 'Alī b. A. -Barakāt b. -Kātib 49
 " " b. -Ḥusain -Azrak 51
 " " b. 'Ubaid 54
 " Anbār 29
 " Aṣḥāb -'Imāra 54
 " 'Aud 51
 " Bar(a)hūt 5 f.
 " Farāḡ 52
 " -Ġadīda 54
 " Ġa'far 51
 Bi'r -Ġallād 51
 " -Ġamāḡim 52
 " I. A. -Ġārāt 49
 " Ḥabs -Kādī 52
 " -Ḥaḍḍāmī 51
 " Ḥaiṭ 54
 " -Ḥammām 51
 " -Harāmisa 30
 " Ḥuḳḳāt 52
 " Ḥuḷḷum 49
 " Ḥundūd 52
 " -'Imād 54
 " Kāndala 52
 " -Kilab 54
 " -M-k-d-m 49
 " Maur 51
 " -Muwaḥḥidīn 54
 " A. Na'ma 52
 " -Raḡ' 70
 " -Rass 2
 " R-w-ḥ 51
 " Ra'īs -Šawānī(?) 52
 " -Sa'afa 54
 " -Salāmī 51 54
 " Sālim 52
 " -Sammākīn 54
 " -Šanā'ina 52
 " -Šarī'a 52
 " B. Šihāb 160
 " Sūḳ -Ḥaṣaf 52
 " Sunbul 52
 " 'Uḳaib 54
 " Umm Ḥasan 52
 " Umm Ma'bad 162
 " Waḍḍah 52
 " Za'farān 51 53
 " -Zaḡā' (?) 70
 " Zamzam 5
 " -Zunūḡ 52
 Buḥairat -A'ḡim 8 22 f. 34 f.
 Bulbīs s. Bilbīs
 Ġ. Bura' 28
 Buṣrā 3
 D D D
 W. -Ḍabāb 104
 -Ḍaḥī 2 23 230 247
 Ġ. Ḍaḥīr 80 105 146
 Ḍahlak 28 8 17 162

- Ziyād b. Ibr. b. M. b. Ziyād 3 16
 Ziyād(?) b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ziyād b. Labīd -Anṣārī 68
 Ziyād b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 Ziyād b. Yaḥyā b. Ziyād b. Ḥassān -Ḥassānī
 -Nukrī -'Adanī -Baṣrī 83
 -Ziyādī 239
 (I.) Zubaida: A. -Kāsim b. 'Alī
 A. -Zubair 230
 I. -Zubair 99 f.
 -Zubair b. Bakkār 93
 I. Zuhaira: Aḥ.
 -Zuhrī 1 68 93 f.
 A. Zunaig 260
 A. Zur'a 118
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Hamdānī
 -Yāmī 40 f. 46 78 f. 87 260
 I. Zuraiḳ 242

II. ORTSNAMEN

Abkürzungen: Ġ. = ġabal, Ḥ. = ḥiṣn, W. = wādī.

A

- Abṭaḥ 109
 Abyan 4 9 20 37 45 49 54 1 12 f. 16 27
 73 86 114 127 129 140 146 148 f. 151
 164 173 179 f. 182 216 242 247 253
 255 f.
 Abyāt Ḥusain 105 118 199 254 256
 'Adan passim
 -'Adan 97 f. 204
 'Adan Abyan 4 21 13 235
 -'Adīna 97
 Dū 'Adīna 42
 Adruḥ 4
 Aġnādāt(?) 205
 Aġnādāin 68
 -Aḥaba (vgl. Laḥaba) 79 114 f. 143 ff.
 Ġ./Ḥ. -Aḥḍar 24 37 47 f. 56
 Āḥirsikīn (= Aden) 29
 -Aḥḳāf (= -Šiḥr) 66
 Ġ. -Aḥmar 35 53
 -Aḥwāb 9 68
 Aḥwar 7 72
 'Aidāb 28 75 148 175
 Aila 4
 'Aḳabat -Tā'if 60
 Ḥ. *Alamūt 46
 -'Amiriyya 23 59
 'Amak 43
 'Ammān 4
 Ġ. 'Amrān s. 'Imrān
 Ḥ. 'Amrān 143 151
 Āmul 27
 Anḥā' 59

- 'Anna 137
 Anṭākiya 222
 -'Āra 91 f. 143 151
 'Araf 109
 'Arafāt 60 187
 'Arağ 15
 'Araṣān 19 135 f.
 Arġān (Arrağān) 57
 Ḥ. -'Arūs 101 f.
 Arwas 118
 (W.) -Ašġā' (= -Šiḥr) 66
 -Ašḥār 66
 Dū Ašraḳ (-iḳ) 15 97 f. 205 207
 Ḥ. Ašyah 101
 'Atṭar ('Aṭr) 16
 'Auḳad 84 f.
 'Aumān ('Ūmān?) 48
 'Awaḍ s. 'Ūḍ
 Azāl (= Ṣan'a) 107
 Ḥ. -'Aẓīma 74

B

- Bāb -Baḥr 87 108
 „ -Barr 1 (15) 48 78 87 108
 „ -Furḍa 14 48
 „ Ḥaiḳ 14 48
 „ Ḥarb 14
 „ Ḥauma 14 48
 „ Ḥuḳḳāt 14 48
 „ Ḥuyyak s. Ḥaiḳ
 „ -Ḳurtub 133
 „ Maksūr 14 52

Wakī^c b. -Ġarrāḥ 230 f.
 -Waḳidī 91
 Waḳlān b. Farḳad -'Adawī 259
 -Walīd b. Yazīd b. 'Abdalmalik b. Marwān
 233 f.
 I. -Wardī 27
 W-rdšār 'Alam -Dīn 24
 -Wāṭik 49 210
 -Wazīrī 179

Y

-Yāfi^c: 'Abdall. b. As.
 Yaḥyā: A. 'Amr b. -'Alā^c
 Yaḥyā 'āmil -Dumlu'a 42 217
 Yaḥyā b. 'Abdallaṭīf -Takrītī Raba'ī 238
 Yaḥyā b. Aḥ. -ḳādī 184
 Yaḥyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
 Yaḥyā b. Akṭam 93
 Yaḥyā b. 'Alī -Muzaḥḥar 149 f.
 Yaḥyā -'Āmirī 'Imād -Dīn 91
 Yaḥyā b. 'Aṭīyya 208
 Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136
 Yaḥyā b. Ḥalīd b. Barmak 189 214
 Yaḥyā b. -Ḥu. -Rasī -Ḥādī 16
 Yaḥyā b. Ibr. -Ibbī 200
 Yaḥyā -Ḳaṭṭān 1
 Yaḥyā b. M. -Marzūḳī 30
 Yaḥyā b. A. 'Umar -Makkī -'Adanī 239
 Yaḥyā b. 'Umar -Malḥamī 136
 Yaḥyā b. Yūsuf -Muslimānī 152 239
 Yaḥyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailaḳānī 82 f. 251
 Ya'ḳūb (-Mauza'ī) 250
 I. Ya'ḳūb 216
 Ya'ḳūb (b. M. b. Ya'ḳūb b. -Kumait) 232
 Yāḳūt -Ta'izzī 38 69 f.
 A. Yā'la -Mauṣilī 192
 *Yaldiz -Sulṭānī Tāğ -Dīn 28
 Yamlīḥā (min ahl -kahf) 90
 Yāsir b. Bilāl b. Ġarīr -Muḥammadī 43 46
 63 42 54 156 166 187
 Yazīd b. 'Abdalmalik 1
 Yazīd b. A. Ḥakīm -Kinānī -'Adanī 64 239
 Yazīd b. Mālīk 239
 Yazīd b. Mu'āwiya b. A. Sufyān 215
 Yūnus b. Yaḥyā b. A. -Ḥ. b. -Barakāt
 -Bağdādī 240
 Yūsuf b. 'Abdalwāhhāb b. 'Abdarr. b.
 Mūsā -Şawwāf -Tamīmī 239

Yūsuf b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yaḥyawī)
 203
 Yūsuf b. ? -'Ansī 74
 Yūsuf -Ardabīlī 46
 Yūsuf b. Ayyūb b. Şādī Şalāḥ -Dīn 6 37
 69 101 103 117 128 169 f.
 Yūsuf b. Ḥ. b. Dā'ūd -Mufaḍḍal 239
 Yūsuf -Ibbī 158
 Yūsuf b. Maḍmūn s. Yūs. b. M. b. Maḍmūn
 Yūsuf b. M. b. A. Bakr b. Ayyūb -Mas'ūd
 49 62 77 223
 Yūsuf b. M. b. Maḍmūn 240 242
 Yūsuf -Muḳrī^c (-Ġaba'ī) 30
 Yūsuf Şudā'ī 21 f.
 Yūsuf b. 'Umar -Muzaḥḥar 26 48 63 67 72 f.
 80-84 100 115 120 154 157 175 178
 188 ff. 197 203 209 ff. 221 f. 245 249
 254 258
 Yūsuf b. Ya'ḳūb 64 158 (-Ġanadī)

Z Z

Zabbān s. A. 'Amr b. -'Alā^c
 Z-f-r -adīb 52
 Z-f-r b. M. b. Z-f-r 70
 -Zafārī 205 (vgl. 'Abdarr. b. Aḥ.)
 -Zāfir b. -Mu'ayyad 73 f.
 -Zāhir b. -Manşūr: 'Abdall. b. Ayyūb
 Zahrā' bt -Ḥ. b. 'Alī b. Rasūl 198
 Zaid b. 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 179
 260
 Zaid b. -Ḥ. -Fā'isī 136
 Zaid b. -Mubārak -Şan'ānī 237
 Zaid b. Tābit 1
 -Za'im 79 f. 141 143 ff. 228 (vgl. 'Umar -Z.)
 Zakariyyā' -Sāğī 83
 Zakariyyā' -Sa(i)ğzī 230
 Zakariyyā' b. Yaḥyā -Iskandarī 236
 -Zakī b. -Ḥ. b. 'Imrān -Bailaḳānī Şams -Dīn
 7 15 47 80-83 118 202 ff. 209 248 251
 258
 Zam'a b. Şalīḥ 118 239
 -Zamahşarī 94
 -Zanğānī: M. b. Ibr. b. Ism. / Sa'd
 (I.) -Zanğīlī: 'Uṭ. b. 'Alī / 'Umar b. 'Uṭ.
 A. -Zinād 1 93
 -Zingārī 131 (vgl. 'Uṭ. b. 'Alī)
 I. Ziyād: Ishāḳ b. Ibr. / M. b. Ziyād
 Ziyād b. Aḥ. -Kāmīlī 106

- Ukaidir b. 'Abdalmalik 68
 I. 'Ulayya 64
 'Umar b. 'Abdal'aziz 39 60
 'Umar b. 'Abdal'aziz b. Kuṣra -Abyani 207 219
 'Umar b. 'Abdall. -Ša'bi 138
 'Umar b. 'Abdalmagīd 221
 'Umar b. 'Abdarr. ṣāhib 'Araf 109
 'Umar b. 'Abdarr. Bā 'Alawī 20 f.
 'Umar b. Aḥ. b. 'Alī b. M. Ḥazram -Aš'arī **173**
 'Umar b. 'Alī b. 'Aṣīf 199
 'Umar b. 'Alī -'Alawī 124
 'Umar b. 'Alī b. A. -Ġaiṭ **116 f.** 156 242
 'Umar b. 'Alī Bā Ġarīb 109
 'Umar b. 'Alī -Naḥwī A. Ḥaṣṣ 11 95
 'Umar b. 'Alī b. Rasūl Nūr -Dīn -Manṣūr -Ġassānī -Ġafnī 68 38 77 156 **174-179** 203 211 f. 218
 'Umar b. 'Alī -S-lālī 207
 'Umar b. 'Alī b. Samura b. -Ḥu. b. Samura -Ġa'dī 3 50 **179 f.** et passim
 'Umar -Āmidī 20 **173**
 'Umar b. A. Bakr (b.) -'Arrāf 55 249
 'Umar b. Balbāl (b.) -Dawīdār -'Ulahī 52 99 114 140 f. 151 **173 f.**
 'Umar b. A. -Ġaiṭ s. 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. -Ḥaddād 15
 'Umar b. -Ḥaṭṭāb 34 19 53 68
 'Umar b. -Ḥu. 51
 'Umar b. 'Isā b. M. -Yāfi' 199 **254 256**
 'Umar b. Ism. (-Ġumā'ī -Ḥaulānī) 22
 'Umar b. Mikā'il 250
 'Umar b. M. b. 'Abdall. b. 'Imrān -Mutaw-waġī -Marrānī -Ḥaulānī 58 **180**
 'Umar b. M. b. 'Alī -Damanhūrī 58
 'Umar b. M. b. Dā'ūd -Ramādī -Madḥiġī **180**
 'Umar b. M. b. 'Isā -Yāfi' 27 194 256
 'Umar b. M. -Kubaibī **180 f.**
 'Umar b. M. b. Ma'mar 116 f.
 'Umar b. M. -Manġuwī 90
 'Umar b. M. -Šaffār 249 (vgl. 'Umar -Šaffār)
 'Umar b. M. b. Sa'īd Ka(i)bban 229
 'Umar b. M. b. Sa'īd -Zafārī 108
 'Umar b. -Naḥwī: 'Umar b. 'Alī
 'Umar b. Raslān -Bulḳīnī 11 235
 'Umar (b. 'Alī) -Šaffār 110 **174** 198 248
 'Umar b. Sa'īd -'Ukaibī 17 28 62 97 139 198 225 f.
 'Umar -Suhrawardī 58
 'Umar b. Sul. -Ibbī 121 **174**
 'Umar b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
 'Umar b. 'Uṭ. b. 'Alī -Zanġilī 48 f.
 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl -Ġassānī -Ġafnī -Ašraf 48 73 120 157 **181 ff.** 203
 'Umar b. Yūsuf b. Manṣūr 49 139
 'Umar b. Yūsuf -Wazīrī 244
 'Umar -Za'im 80 (vgl. -Za'im)
 'Umāra b. 'Alī b. Zaidān b. Aḥ. -Ḥadaḳī -Ḥakamī 25 39 7 f. 12 f. 17 43 46 60 f. 70 88 96 128 163 **165-171** 183 f. 217 f.
 'Umāra b. M. b. 'Umāra s. 'Umāra b. 'Alī Umm Sa'īd -Sarūġiyya 26
 I. 'Unain: M. b. Naṣrallāh
 'Urwa (b. -Zubair b. -'Awwām) 24
 'Urwa b. Ġaziyya 100
 -'Uryān: A. 'Amr b. -'Alā'
 'Utba b. A. Sufyān 130
 'Uṭ. b. 'Aḥḥān -Taḳaṣī 26 **130 f.**
 'Uṭ. b. 'Alī -Zanġilī -Takrītī 10 14 22 47 61 69 38 69 108 **131 f.** 260
 'Uṭ. b. As. -Ḥidāšī -Saksakī -'Aġlānī 158
 'Uṭ. b. A. -Ḥakīm b. M. b. Aḥ. b. 'Umar b. Ism. b. 'Alḳama -Ġumā'ī -Ḥaulānī **130**
 'Uṭ. 'Izz -Dīn: 'Uṭ. b. 'Alī
 'Uṭ. b. M. b. Aḥ. b. Ḥidr 198
 'Uṭ. b. M. b. 'Alī b. Aḥ. -Ḥassānī -Ḥimyarī
 I. Ġa'am **132**
 'Uṭ. b. Ṭalḥa 68
 'Uṭ. b. 'Umar -Āmidī 64
 'Uṭ. b. Yaḥyā b. Aḥ. b. 'Uṭ. 260
 'Uṭ. b. Yaḥyā (b. 'Uṭ. b. Yaḥyā) -Buraiḥī 213
 'Uṭ. b. Yūsuf b. Ayyūb 103
 -'Uṭmānī 163 (-kādī) 257 (-šarīf)
 I. 'Uyaina: Sufyān

W

- I. Wahb 94
 A. Wahb -Ġaišānī 100
 Wahb b. Munabbih 2 64
 Wahnās b. Ġānim b. Yaḥyā b. Ḥamza b. Wahnās -Sulaimānī 127
 -Wāhidī 12 260

Sufyān -Abyānī 247
 Sufyān -Taurī 118 239 259
 Sufyān b. 'Uyaina -Hilālī 64 83 **93** f. 230
 259
 Šuġā' -Dīn: 'Umar b. Sul. -Ibbī
 -Suhailī 2 4 15
 -Suhrawardī Šihāb -Dīn 12 110 234
 A. Šukail: M. b. Sa'd
 A. Šukail aḥū M. b. Sa'd **98**
 Šukr (b. A. -Futūḥ) 161
 Šukr b. 'Amr (abū kabīla) 259
 -Šulaiḥī: 'Alī b. M. / M. b. 'Alī
 I. -Šulaiḥī 24 **99** 114 141 ff. 173 f.
 Sul. (b. Yasār) 24
 Sul. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. -Ġunaid
 b. M. b. Maṣṣūr **95** f.
 Sul. b. Baṭṭāl: Sul. b. M. b. Aḥ.
 Sul. b. Dā'ūd 27 f.
 Sul. b. -Faḍl **96**
 Sul. b. Faṭḥ 136
 Sul. -Ġunaid: Sul. b. M. b. As./Sul. b. 'Alī
 Sul. b. Hišām b. 'Abdalmalik b. Marwān
 70 215
 Sul. b. Ibr. b. Ḥaidar -Ġūrī -Hindī **94**
 Sul. b. Ibr. b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī **94** f.
 192
 Sul. b. Maḥmūd b. A. -Faḍl 7 **98**
 Sul. b. M. b. Aḥ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl
 -Rakbī 54 **96** f. 201
 Sul. b. M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur
 -Ġunaid 17 **97** f.
 Sul. b. Ṭarf 16 59
 Sulṭān Šāh b. Ġamāl b. As. b. Kaīṣar 37 f.
 Sunaid b. Dā'ūd 94
 Sunḡur -Atābek Saif -Dīn 20 51 69 24 **98**
 104 178
 Šurrdurr -šā'ir 238
 Surūr -Fātikī 13
 A. -Su'ūd b. -Ḥ. b. Muslim b. 'Alī b. 'Umar
 -Mufaḍḍal -Hamdānī **247**
 A. -Su'ūd b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f.
 184 187
 A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram
 -Hamdānī 41 17 87
 I. -Suwaidā'ī: A. Ṭalib b. A. Bakr

T T T

-Ṭabarānī 3
 -Ṭabarī 4 256 (šāriḥ -Tanbīh)

-Ṭabarī Raḍī -Dīn 110
 Ṭāhir -faḡīḥ 135
 Ṭāhir b. 'Alī A. -Ṭayyib **100** f. 239
 Ṭāhir -Naḡīb 92
 Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrānī 136
 179 221
 Ṭailān Ġamāl -Dīn 142
 -Takrītī -šā'ir **32-36** 194
 Ṭalā'ī' b. Ruzzīk -'Āḍidī 10
 Ṭalḥa b. uḡt -Za'im 145
 A. Ṭalib b. A. Bakr b. A. Ṭalib -Ḥaddānī
 32
 I. Ṭarf 59 (vgl. Sul.)
 Ṭaur b. Yazīd 63
 (I.) Ṭā'ūs 64
 -Ṭawāšī: 'Alī b. 'Abdall.
 -Ṭawāšī Nizām -Dīn: Muḡtaṣṣ
 -Ṭayyib (A. / Bā) Maḡrama 93
 Ṭāz -amīr 148
 -Tirmidī A. 'Isā 83 118 164 199 201 231
 Tubba' 2
 Ṭuġrilbek Šāh b. M. 28
 Ṭuġtikīn b. Ayyūb b. Šādī -'Azīz Saif-Islam
 6 10 f. 29 49 59 61 70 16 36 42 50 70
 77 **101-104** 132 152 223
 Ṭuḡba b. Rumaiṭa b. A. Numayy 147
 Ṭurān Šāh b. Ayyūb b. Šādī b. Marwān
 Šams-Daula 14 46 f. 61 **36** ff. 42 47 50
 69 101 117 128 131 187
 -Ṭuwairī 50

U

A. 'Ubaid 110
 'Ubaid b. Aḥ. b. Maṣ'ūd 28
 'Ubaid b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaṣawī 120 198
 (vgl. 'Abdarr. b. 'Alī)
 'Ubaid b. As. b. Muslim 18
 'Ubaid -Saḡūlī 17
 'Ubaid b. Yaḥyā 207
 Ubaidall. (b. 'Abdall. b. 'Utba b. Maṣ'ūd
 -Huḍalī) 24
 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 'Ubaidall. b. Ziyād b. Abīḥī 215
 I. 'Ublūl (?) 159
 -Udfuwrī 4 ff.
 I. 'Uġail (vgl. A. Bakr b. Yaḥyā) 137
 205 255
 Uḡaiḡa 68

- Šaiban b. 'Abdall. 98
 -Šaibānī: -Ġiyāṭ
 -Šaibī: M. b. 'Alī b. M.
 Sa'īd -šarīf 21
 A. Sa'īd -šarīf 176 ff.
 I. Sa'īd 5
 Sa'īd b. 'Abdarr. -Maḥzūmī 118
 Sa'īd -Aḥwal s. S. b. Nağāḥ
 Sa'īd b. -'Āṣī 68
 Sa'īd b. Dā'ūd 131
 Sa'īd b. Ḥālid b. Sa'īd b. -'Āṣī 67
 Sa'īd b. 'Imiān -'Audarī 98
 Sa'īd b. Maṣṣūr b. Miskīn 190
 Sa'īd b. M. Muṣammir -Aš'arī 91 f.
 Sa'īd b. -Musayyab 1 24
 Sa'īd b. Nağāḥ -Aḥwal 40 7 ff. 43 87 108
 162 f.
 Sa'īd b. Sa'īd b. 'Uḇāda b. Dulaim b.
 Ḥārīṭa. . -Anṣārī -Iḥazrağī -Sā'īdī 91
 Sa'īd b. Sa'īd b. -'Āṣī 68
 Umm Sa'īd -Sarūğīyya 26
 I. A. -Šaif 200
 Saif Allāh: Ḥālid b. -Walid
 Saif b. Dī Yazan 75
 Saif -Dīn: Sunḡur
 Saif -Dīn -Ḥurāsānī 147
 Saif -Islām: Tuğtikīn b. Ayyūb
 Saif -Sunna: Aḥ. b. M. -Buraiḥī
 Šaiḥ -Šuyūḥ 176
 Šakr -Takrīḥ 99
 I. -Šalāḥ 110 256
 Šalāḥ b. 'Alī -Ṭā'ī 12
 Šalāḥ -Dīn: 'Amir b. 'Abdalwahhāb / Yūsuf
 b. Ayyūb
 Salama b. Šabīb 2 230 239
 (-Malik) -Šālīḥ 10 184 (vgl. Ṭalā'ī' b.
 Ruzzik u. Ayyūb b. -Kāmil)
 Šālīḥ b. -Fawāris 145
 Šālīḥ b. Ġubāra b. Sul. -Ṭarābulusī 98 f.
 Šālīḥ b. Ibr. b. Šālīḥ 156
 -Šālīḥ b. -Muğāhid 149
 Šālīḥ b. M. -Damtī 95
 -Šālīḥ b. Ruzzik 171
 Šālīḥ b. 'Umar -Buraiḥī 114 224
 Šālīḥ b. 'Umar b. (M.) -Šaffār 248
 Sālim -faḡīḥ 257
 Sālim ṣāḥīb -ribāṭ 180
 Sālim b. 'Abdall. 64
 Sālim -Abyanī 200
 Sālim b. Iḥātim -Iḥ-mmī(?) 138
 Sālim b. Idrīs b. Aḥ. b. M. -Ḥabūdī 83 ff.
 188 ff. 197 210
 Sālim b. 'Imrān b. A. -Surūr 50 85 f. 193
 Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall. b. Ḥalaf
 b. Yazīd b. Aḥ. b. M. -'Āmirī 86 116
 (-Abyanī)
 Sālim b. M. b. Yaḥyā 258
 Sālim b. Naṣr -Iḥarāzī 30 86 247(?)
 -Sallāḥ Faḥr -Dīn 178
 Salmā 245
 Salmān -Rūnī 21
 -Sam'ānī 286
 Šams -Daula: Ṭūrān Šāḥ
 Šams -Dīn: -Zakī
 Šams -Dīn *Iltutmiš 28
 I. Samura: 'Umar b. 'Alī b. S
 Sanad b. Rumaiṭa 147
 Sanḡārīb 32
 -Sarī b. Yaḥyā 230
 Sāriyūnus (min ahl -kahf) 90
 Saṭīḥ 4
 I. Šau'ān 192
 Šāwar 166 ff.
 -Šayyād: Aḥ.
 -Šayyida bt Aḥ. b. M. b. Ġa'far b. Mūsā
 -Šulaiḥīyya 41 9 15 17 44 71 78 f. 86 f.
 108 132 164 202
 -Šayyida bt Šihāb: Asmā' / -S. bt Aḥ.
 -Sibtī: Aḥ. b. M. b. Yaḥyā
 -Šiddīk: A. Bakr
 Šiḡa amīr -Madīna 176 f.
 -Šiḡrī 247 (vgl. Aḥ. b. M. b. Yaḥyā)
 Šikḡ 4
 -Silafī A. Ṭāḥir: Aḥ. b. M.
 Simāk b. -Faḡl -Ḥaulānī 233 f.
 Sinimmār 11
 Sirāğ -Dīn ṣāḥīb -Taḡṣīl 222
 -Šīrāzī: A. Ishāḡ / M. b. Ya'ḡūb
 Šīrkūḥ Asad -Dīn 6
 Siyāwaš s. Safāus
 I. -Šū' 144
 A. / Bā Šū'ba: M. b. Yaḥyā -Ḥaḡramī
 Šū'ba b. -Ḥaḡḡāğ 63 93
 Šubair -Šayyād Waḡḡād -'Anbar 40
 -Subkī Ṭāğ -Dīn 109 235
 Sufyān b. 'Abdall. -Ḥaṣawī 93 120 254 (?)

N

Nāfi' -Kāri' 260
 Nāfi' b. 'Umar -Ġu'fi (-Ġumahī?) 192
 Nafīs 61 f.
 Nafīs -Dīn -'Alawī 194
 Nağāh 61 f. 161 f.
 I. Nağīb -Daula: 'Alī b. Ibr.
 Nağm -Dīn kādī Makka 110
 I. -Naḥwī 224 (vgl. 'Umar b. 'Alī)
 -Naḳḳāš 18 130
 Nāmšād b. As. b. Kaişar 38
 -Nasā'ī 2 63 f. 83 118 229 f. 237.
 -Nāşir: Ayyūb b. Tuğtikin / M. b. Kālā'un /
 M. b. 'Umar
 -Nāşir b. -Aşraf: M. b. 'Umar
 -Nāşir -Ġassānī 12
 -Nāşir b. -Hādī 156
 I. Nāşir -Dīn 143
 Nāşir -Dīn (Nāşir) b. Fārūt 20 64 237
 -Nāşir li-dīn Allāh 27
 Naşr b. 'Alī -Ġahḍamī 63
 Naşr b. A. -Farağ b. 'Alī b. M. -Huşrī
 -Bağdādī 53
 Naşr Allāh b. Kālākis -Laḥmī -Iskandarī
 237 f.
 Naşr Allāh -Kazzāz 130
 -Nawawī 2 f. 112 130
 Nizām -Dīn Muḥtaşş 97
 Nu'aim -faḳīh 155 253
 Nubaih b. Wahb 1
 Nūh b. Kais 83
 -Nu'mān b. Bakr -Anşārī 131
 -Nu'mān b. -Mundir 11
 A. Numayy -karīf 255
 Nūr -Dīn: 'Umar b. 'Alī b. Rasūl / Maḥmūd
 b. Zinkī
 A. Nuwās 244 f.

R

Rabī' şāhib -ribāḥ bi-Makka 220
 -Rabī' b. 'Abdall. b. 'Abdalmadān -Ġāzānī
 189
 I. -Raddād 256
 -Rāfi'ī 112
 Rağā' b. Murağğā 239
 Rāğih b. Kahlān 207
 Rāğih b. Kātāda 176

Raiḥān maula 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī (b.
 Aḥ.) 34 40
 Raiḥān b. 'Abdall. -'Adanī 78
 Raiḥān b. 'Abdall. -Rumaidī -'Adanī 78
 Rām Ġandar (= Rāmacandra) 30 f.
 -Ramādī 2 230
 A. / Ba Rāsid: 'Abdall. b. Aḥ.
 -Rāsid: Hārūn / Dū -Nūn
 Rāsid (-Ḥabast) 17 59
 Rāsid b. A. -Ḥarīs 100
 Rāsid b. Şağī'a 84
 -Rāsid b. -Zubair 184
 Rasūl: M. b. Hārūn b. Yūḥā
 Rauḥ b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 A. Rauḥ 83
 -Rāzī Faḥr -Dīn 80 82
 Riyāh b. 'Abīda 1
 Rumaiṭa b. A. Numayy 147
 I. -Runbūl (?): A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr
 Ruzaiḳ -Fatikī 13

S Ş Ş

Saba' b. Aḥ. b. -Muzaḥḥar -Şulaiḥī 9
 Saba' -Mukri' 7
 Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurai' b. -'Abbās b.
 -Mukarram -Hamdānī -Yāmī 41 ff. 45 10
 12 32 86-89 164
 Saba' b. 'Umar -Damī 89 f.
 -Şābb -Tā'ib: Aḥ. b. 'Umar
 -Sabi'ī A. Ishāk 93
 I. Sa'd 1
 Sa'd b. Sa'id b. Mas'ūd -Mangūwī 90 f.
 Sa'd -Zanğānī 126
 I. Şaddād: 'Alī b. A. Bakr
 Şaddād b. 'Ad 15 19 24 f. 27 69
 Safāus b. As. b. Kaişar 38
 -Şaffār: 'Umar
 I. -Şafi 224
 Şafi -Dīn: M. b. 'Abdarrahīm
 Şafi -Dīn 93 158 (aḥū 'Alī b. M. b. A.
 Bakr b. 'Ammār)
 -Şāfi'ī: M. b. Idrīs
 -Şāğānī: -Ḥ. b. M. b. -Ḥ.
 -Şahbali 117
 Şahbūr b. Ardaşir Bābakān 32
 -Şāhib: 'Alī b. M. b. 'Umar -Yahyawī / I.
 'Abbād

- M. b. Sa'īd b. Aḥ. b. Sa'īd b. Yaḥyā. . -Kā-
diri -Maḡhiḡi 219
- M. b. Sa'īd (b.) Ka(i)bbaḥ b. 'Alī -Ṭabari
17 10 f. 14 27 f. 30 39 41 91 94 f. 116
119 f. 155 159 164 194 ff. 206 222 f.
227 229 233 f. 256
- M. b. Sa'īd -Kīrāṣi 257
- M. b. Sa'īd b. Ma'n -Kuraizī 6 2 135 219 f.
- M. b. Šāliḡ b. Aḥ. -Ḥallī 220
- M. b. Sālim -Abyani 200
- M. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall. 86
- M. b. Sām Giyāt -Dīn 28
- M. b. Sām Mu'izz -Dīn 28
- M. b. Šarīf -'Adalī 138
- M. b. Sawā' 83
- M. b. Sul. s. Muḡriz b. Salama
- M. b. Šunaina: M. b. 'Uṭ.
- M. b. A. -Su'ūd b. Zurai' 46
- M. b. Ṭāhir b. Yaḥyā b. A. -Ḥair -'Imrāni
108 220 f.
- M. b. *Takaš A. -Fath 28
- M. Taḡi -Dīn A. -Fath 10
- M. b. 'Umar -Buraiḡi 124
- M. b. 'Umar -Ḥaṡib 118
- M. b. 'Umar -Ḥizyazī 225
- M. b. 'Umar b. A. -Kāsim -Ḥaḡramī 92
- M. b. 'Umar b. Mikā'il 249
- M. b. 'Umar b. M. b. Mūsā b. 'Abdall.
-ḡabartī -Zāilla'i 155 225
- M. b. 'Umar b. Yūsuf b. 'Umar -Nāṣir 25
48 73 139 ff. 182 205 f. 225 ff. 243
- M. b. 'Uṣaiḡ 257
- M. b. 'Uṭ. -'Ansī 244
- M. b. 'Uṭ. -Šāwirī 193 256
- M. b. 'Uṭ. b. Šunaina 138 152
- M. b. -Walid 126
- M. b. Yaḥyā 2
- M. b. Yaḥyā -Ḥaḡramī A. Šu'ba 6 36 63
86 99 204 f. 251 258 f.
- M. b. Yaḥyā -Naisābūrī 82
- M. b. Yaḥyā b. A. 'Umar -'Adanī 230 f. 239
- M. b. Ya'ḡūb b. M. b. -Kumait b. 'Alī. .
-Saudi A. Ḥarba 231 f.
- M. b. Ya'ḡūb -Širāzī 20 55 94 f. 122
- M. b. Yūsuf b. A. -Ḥallī 208
- M. b. Yūsuf b. Maṣṣūr 139
- M. b. Yūsuf -Šabari 49
- M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī -'Alawī 124
- M. b. Yūsuf b. Ya'ḡūb 139
- M. b. Z-nk-l b. -Ḥ. -Karmānī 52
- M. b. Ziyād -Umawī 9 106 215 f.
- Muḡriz b. Salama -'Adanī 192 f.
- Muḡtār -Daula 49
- Muḡtaṣṣ 97
- Mu'izz: Ism. b. Ṭuḡtikīn
- Mu'izz 143 151
- Muḡaibi'i: Ḥu. b. Ḥalaf b. Ḥu.
- Mukarram: Aḥ. b. 'Alī b. M. -Šulaiḡi/
'Imrān b. M. b. Saba'
- Muḡātil b. Sul. 239
- Muḡbil (b. 'Uṭ.) -Daṡani 136
- I. -Muḡri': A. Bakr b. M. b. 'Alī b. M.
b. Sa'īd -Ru'ainī
- Mukṡir b. Abān 13 64 235
- Mundirī 115
- Munkadir b. M. 192
- Murḡān -amīr 23
- Muršidī 115 (vgl. M. -Muršidī)
- Mūsā b. 'Abdal'aziz -'Adanī -Kīnbārī A.
Šu'aib 236 f.
- Mūsā b. 'Alī b. Rasūl 174
- Mūsā b. Ḥubāḡir 146 f.
- Mūsā b. Rāšid -Ḥarāzī 138
- Mūsā b. Ṭarīḡ -Zabidī A. Ḳurra 129 259 f.
- Mūsā b. Yūsuf 257
- Muṣ'ab 93
- Musailima -Kaḡḡāb 68
- Muṣairiḡi 218 243 f.
- Muṣammir 91
- I. -Musayyab 178 (vgl. -Sa'īd)
- Muṣḡur s. Maṣḡur: M. b. Ibr.
- Muslim b. -Ḥaḡḡāḡ -Naisābūrī 2 14 83 90
195 231 239
- Mustabṣir s. I. -Muḡāwir
- Mustanṣir: Ma'add b. -Zāhir
- Mustanṣir billāh -'Abbāsi 15 56 176
- Muṡahhar b. M. b. Muṡahhar -Ḥadawī 21 106 f.
- Muṡahhar b. Yaḥyā b. Muṡahhar 72
- Mu'ammir b. Sul. 64 83
- Mutanabbī' 8 88
- Mu'laṣim: M. b. Ḥārūn -Rašid
- Mutawwaḡi: 'Umar b. M.
- Muwaffaḡ -Dīn b. -Šāhib 147
- Muṡaffar: Yaḥyā b. 'Alī / Yūsuf b. 'Umar
- Muṡaffar b. -Mu'ayyad 73 f.

- M. Bā Ğarfīl 92
M. b. -Ġazarī 42 **207** (vgl. M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.)
M. b. Hālid b. Barmak 64 189 **214**
M. b. Hamdī 90 **210**
M. b. Hārūn (-Taġlibī) 215
M. b. Hārūn (-Rašid) -Amīn 215
M. b. Hārūn -Rašid -Mu'tasim 104 f.
M. b. Hārūn b. Yūḥā... Rasūl 174
M. b. -H. b. 'Abdawaihi -Mahrūbānī -Kamarānī 50 135 **207 ff.** 233
M. b. H. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51 191 **209**
M. b. -H. b. Duḡaid 154 235
M. b. H. b. Yūsuf 226
M. b. Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī 48 f. 149
M. b. Hātīm -Hamdānī 83
M. b. Hīdīr b. M. -Kābulī -Zubairī 16 **214 f.**
M. b. Hīmyar -Hamdānī 59 177 179 **210-214**
M. Bā Humaiš: M. b. Aḥ.
M. b. -Humām 244
M. b. -Hu. b. 'Alī b. -Muḥtaram -Ḥaḍramī 159 **209**
M. b. -Hu. b. 'Alī b. Rasūl 178
M. b. -Hu. -Baġalī 59 211
M. b. Hu. -Ḳammātī 53
M. b. -Hu. b. Maṣṣūr b. A. Za'farān -'Adanī 117 f. 127
M. b. -Hu. -Šahīd 211
M. b. -Huḡaba: M. b. A. Bakr
M. b. Ibr. . . 117
M. b. Ibr. -'Alawī 95
M. b. Ibr. b. 'Alī b. 'Abdall. -Ḥan'ānī 28 95 **193 f.**
M. b. Ibr. -Faḡālī 157 f. 165 178
M. b. Ibr. -Ḥašīmī 189
M. b. Ibr. b. Ism. -Zauġānī -Taimī 120 **193**
M. b. Ibr. -Ḳaṣrī 138
M. b. Ibr. Mašṣūr 3 135 242 **255**
M. b. Ibr. -Tilimsānī -Anṣārī 99
M. b. Ibr. b. Yūsuf -Ġallālī **194**
M. b. Ibr. b. Z-nf-l (?) 80
M. b. Idrīs -Šahī 14 18 27 47 93 f. 110 f. 127 178 f. 183 193 229 238
M. b. 'Imrān b. M. b. Saba' 42 f. 187
M. b. 'Isā b. 'Alī b. M. b. 'Abdal'azīz -Ḳawātī -Wuṣṣabī 116 **257**
M. b. 'Isā -Ḥubaišī 27 155
M. b. 'Isā b. Sālim b. 'Alī b. M. -Dausī -Sūsī I. Ḥašīš 47
M. b. 'Isā b. Sālim -Mutayyamī 222 **227**
M. b. 'Isā -Yāfī 30
M. b. Ishāḳ 93 110
M. b. Ism. -Aḥnaf -Tihāmī 50 222 227 257
M. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḍramī 6 23 219 f. 236 247 f.
M. b. Ism. b. 'Ulwān 153
M. b. Ḳaimāz 228 f.
M. b. Ḳalā'ūn 109 142 228
M. b. A. -Ḳāsim b. 'Abdall. -Ġaba'ī 200 **227**
M. b. A. -Ḳāsim Kardān Šāh -Širāzī 239
M. -Ḳurra' -Yāfī **227**
M. b. Maḡmūn -Maḡhamī 179 247
M. b. Maṣṣī 63
M. b. Maṣ'ūd 30
M. b. Maṣ'ūd b. Sa'īd -Anbārī 236
M. b. Maṣ'ūd -Sufālī 157
M. b. Maṣ'ūd A. Šukail 39 f. 108 131 164 229
M. b. Ma'ṭ **229 f.**
M. b. Mikā'il 31 105 f. 148 f.
M. b. Mišbāḥ 62
M. b. Muṭliḥ 222
M. b. M. b. Aḥ. -Muḥibb -Ṭabarī 252
M. b. M. b. Bunān -Anbārī 260 (vgl. -Aṭīr)
M. b. M. b. Ma'bad -Daū'anī **257**
M. b. M. b. M. -Ġazarī -Dimašḳī **229**
M. b. M. b. M. b. Ma'bad -Ġazzālī 257
M. I. -Muḳri' 118
M. b. Mu'min 79 f. 142 ff. 146 f. **227 ff.**
M. b. Munīb -'Adanī **230**
M. b. -Munkadir 93
M. -Muršidi 111
M. b. Mūsā b. -Hu. -'Imrānī 179
M. b. Muṭahhar 144
M. b. -Muwattāḳ 24 145 230
M. b. Muḡāḥim -Hilālī 93
M. b. Naṣrallāh b. 'Unain -Dimašḳī 6 103
M. b. Nūr -Dīn -Mauza'ī 91 206
M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b. Zurāī b. -'Abbas -Ḥaḡdānī -Yāmī 42 32 42 88 f. 156 165 183 f. **216 ff.** 260
M. b. Sa'īd b. M. b. 'Alī b. Sālim A. Šukail -Ḥazraġī 7 98 **218 f.** 243 f.

- M. b. 'Abdall. -Ḥaḍramī 243
M. b. 'Abdall. -Kaisānī 25 29
M. b. 'Abdall. b. Ḳuraiza -Sahāmī 222 227
M. b. 'Abdall. -Mahrūbānī -Kamarānī s. M. b. Ḥ. b. 'Abdawaihi
M. b. 'Abdall. b. Mālik -Ḥuzā'ī 65
M. b. 'Abdall. -Raimī 150 152 226
M. b. 'Abdallaḥīf b. 'Umar -'Uwāḡī 41
M. b. 'Abdalmalik b. Dā'ūd b. Ṭāhir 18
M. b. 'Abdalwāhid -Nīlī -Iṣbahānī 201
M. b. 'Abdarrahīm b. -Hindī 222
M. b. 'Abdarr. b. A. -Ḥall 232
M. b. 'Abdarr. b. -Sarrāḡ 94
M. b. 'Abdarr. -'Uwāḡī 95
M. b. 'Abdassalām -Nāširī 6
M. b. 'Abdaṣṣamad b. M. b. M. b. 'Abdal-karīm b. Ḥalīl -Ḥimyarī -Ḳurašī 48
M. b. 'Abdrabbihi b. -Ḥ. -'Adanī 256
M. -'Adanī -Muḳrī' 192
M. -Aḡarr -Ḥaiṭamī 117
M. b. Aḡ. -ḡādī 180
M. b. Aḡ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim -Ḳuraizī 199 201 f. 227
M. b. Aḡ. -'Adalī 138
M. b. Aḡ. -Akḡal -Manḡuwī 32 36 194 f.
M. b. Aḡ. b. 'Alī -Fāsī 3 7 108 f. 112 116 118 131 150 163 199 f. 228
M. b. Aḡ. b. 'Alī b. 'Uḡba. 7
M. b. Aḡ. 'Arrāf 72
M. b. Aḡ. -Baṣṣāl -Ḍuhaibī 110 120 174 198 f.
M. b. Aḡ. -Ḡumā'ī 257
M. b. Aḡ. -Ḥabūdī 195
M. b. Aḡ. -Ḥaḡḡī -Ḥizyazī 195 f.
M. b. Aḡ. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 196 f.
M. b. Aḡ. b. Ḥātim -Miṣrī 95
M. b. Aḡ. b. Ḥidr b. Yūnus b. -Ḥusām 197 f.
M. b. Aḡ. (Bā) Ḥumaiš 199 229.
M. b. Aḡ. Abā Maslama 256
M. b. Aḡ. b. M. b. Aḡ. b. Ḡumai' -Ḡassānī 126 164
M. b. Aḡ. b. M. b. Ḥuḡr 241
M. b. Aḡ. b. M. b. Sul. b. Baṭṭāl -Rakbī 3 43 54 72 86 97 200 f.
M. b. Aḡ. b. -Nu'mān -Ḥaḍramī 164 f. 199 201 f.
M. b. Aḡ. -Nuwairī 95
M. b. Aḡ. b. Ṣaḡr -Ḡassānī -Dimašḡī 199
M. b. 'Alawī 48
M. b. 'Alī 93 220
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Abdal'azīz b. -Ḳāsim b. 'Abdarr. b. -Ḳāsim b. 'Abdall. -Ḳurašī -'Aḡlī -Nuwairī 222
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. -Ḡunaid 96 155 222 f.
M. b. 'Alī b. Aḡ. b. Mayyās -Wāḡidī 117 119 135 223 240 256
M. b. 'Alī b. 'Alawī b. Aḡ. Bā 'Alawī 155
M. b. 'Alī -'Arašānī 98 204
M. b. 'Alī -Fā'išī 126 192
M. b. 'Alī b. Ḡubair 99 224
M. b. 'Alī I. -Ḥaimī -Ḥillī 38
M. b. 'Alī -Ḥarāzī 138
M. b. 'Alī -Ḳal(a)'ī 195
M. b. 'Alī b. M. -'Abdarī -Šaibī 186 256
M. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 16 209 224 f.
M. b. 'Alī b. Sufyān 224
M. b. 'Alī -Ṣulaiḡī 159
M. b. 'Alī -Takrītī -Mu'tamid Raḡī -Dīn 40 49 51 55 223
M. b. Asad -Ḥasanī 237
M. b. As. b. 'Abdall. b. Sa'id -'Ansī -Maḡhiḡī 81 f. 127 156 202 f. 204 248
M. b. As. b. Hamdān -Raimī 236
M. b. As. b. Hamdān b. Ya'fur b. A. -Nuhā 98 204
M. b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī -Bahā' 18 48 81 f. 120 191 203 f. 221 253
M. b. -Azdī 71 134 202
M. b. A. Bakr -Aṣbahī 204
M. b. A. Bakr -Ḥakamī 211
M. b. A. Bakr b. Ḥuzāba 204 f. 258
M. b. A. Bakr b. -Aṣraf Ism. 226
M. b. A. Bakr -Maḡzūmī -Damāmīnī 206
M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 206 f. 209
M. b. A. Bakr b. M. b. 'Umar -Yahyawī 29 50 205 f. 218
M. b. A. Bakr b. Musabbih 118
M. b. A. Bakr -Nauḡānī(?) 82
M. Bā Faḡl 21
M. b. -Fārisī 80 (vgl. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ.)
M. -Ḡabartī; M. b. 'Umar b. M.
M. b. A. -Ḡarāt b. Mas'ūd 42 f. 87

I. Makkās s. I. Bakkaš
 Maksalimīnā (min ahl -kahf) 90
 I. Maktūf(?) 143 151
 I. Mākulā 4
 I. Mālik 28
 Mālik b. Anas 93 103 192 239 259
 -Mālik -Manşūr, -Mas'ūd etc. s. -Manşūr..
 -Mālikī 126
 Ma'mar 64 259
 Ma'mar b. Ğuraiğ 51
 -Ma'mūn -'Abbāsī: 'Abdall. b. Hārūn
 -Ma'mūn b. -Afdal 133
 Ma'n b. Zā'idā 35 86 164
 -Maḡu(a)wī: M. b. Aḡ. -Akḡal
 Manī' b. Mas'ūd 88
 -Manşūr: 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd / Ayyūb
 b. Yūsuf / 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 I. A. -Manşūr 5
 Manşūr b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd 42
 A. Manşūr -Bağdadī 235
 Manşūr b. Fātik b. Ğayyāš 79 87
 -Manşūr A. Ğa'far 24 14
 Manşūr b. II. b. Manşūr b. Ibr. b. 'Alī
 b. Ibr. b. 'Alī b. M. -Fursī 54 235 f.
 Manşūr b. 'Imrān b. M. b. Saba' 187
 Manşūr b. Ism. -A'zi 44
 Manşūr b. Mufaḡḡal b. A. -Barakāt 42 217 f.
 Manşūr b. Muḡrib b. 'Alī -Dimaşki 34
 Manşūr b. Muslim -Tabā'i Dū -Nūrain 204
 236
 -Manşūr b. -Muḡaffar: Ayyūb b. Yūsuf
 -Manşūr b. -Nāşir 229
 Marḡān 'abīl -Hu. b. Salāma 61 f.
 Marḡūnus (min ahl -kahf) 90
 Marwan b. M. b. Yūsuf -Taḡaḡī 233 f.
 Maryam bt II. -Şahārī 108
 Marzūḡ b. II. 29
 Marzūḡ b. Yahyā b. M. -Marzūḡī 153
 I. -Maşīrī 70
 Maşkur: M. b. Ibr.
 -Mas'ūd: Yūsuf b. M. b. A. Bakr
 Mas'ūd 'atīḡ M. -Ğabartī 155
 Mas'ūd b. 'Abdall. -Waşīlī 155 234
 Mas'ūd b. 'Alī 18
 Mas'ūd -Ğāwī 110 198 259
 -Mas'ūd b. -Kamil 115 126 157 174 f.
 Mas'ūd b. -Mukarram -Hamdam 41 107 8 f.
 87 108 164

-Maḡarī 'Afīf -Dīn: 'Abdall. b. M.?
 I. Ma'ūda 242
 Ma'ūda b. 'Alī b. 'Azzān -Yāfi' 234
 -Mauza'i s. I. -Ḥaḡīb
 I. Mayyās: Aḡ. b. 'Alī b. Aḡ. / 'Alī b.
 Aḡ. / M. b. 'Alī b. Aḡ.
 -Māzarī 2
 -Māzinī (-Māribī?) 247
 Mişbāḡ -Sudāsi 42
 -Mizḡāḡī 200
 Mu'ād b. Ğabal -Anşārī 60
 Mu'ammal b. Ihāb 118
 Mu'attib b. Dī -Raḡim 100
 Mu'āwiya (b. A. Sufyān) 25 f. 99 130 f.
 A. Mu'āwiya 231
 -Mu'ayyad: Dā'ūd b. Yūsuf
 -Mu'ayyad b. -Muḡāhid 147
 -Mu'ayyad -Ṭusi 82
 -Mu'azzam: Tūrān Şāh / M. b. Saba'
 Mubārak ḡādī Ğuwwa 136
 Mubārak b. Kāmil b. 'Alī b. Muḡallad b.
 Naşr b. Munḡid -Kinānī 38 69
 Mubārak -Şahbālī 255
 Mubārak -Şar'abī 30
 Mubārīz -Dīn: 'Alī b. Hu.
 Mudāfi' b. Aḡ. (b. M. -Mu'īnī -Ḥaulānī)
 126 157 f.
 Mudāfi' b. Bilāl b. Ğarīr 43
 Mudāfi' b. Sa'id -Zuḡairī 135 233
 A. Muḡar 55
 I. Muḡar 99
 -Mufaḡḡal 144
 -Mufaḡḡal b. A. -Barakāt 41 17 79 87 207
 -Mufaḡḡal -Ğanadī A. Sa'id 259
 -Mufaḡḡal b. Lāḡiḡ 63
 -Mufaḡḡal b. -Muḡāhid 145
 -Mufaḡḡal b. Saba' b. A. -Su'ūd 89
 -Mufaḡḡal b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203
 Muḡliḡ -Fātikī 13
 Muḡliḡ -Kufī 235
 -Muḡāhid: 'Alī b. Dā'ūd / 'Alī b. Ṭāḡir
 Muḡāmis b. Rumaiḡa 147
 I. -Muḡāwir 8 10 ff. 18 ff. 26 ff. 20 118 237
 -Muḡīra b. 'Amr b. -Walīd -'Adamī 129 259
 Muhadḡib -Mulk: Aḡ. b. Munīr
 -Muhāḡīr b. A. Umayya 68
 M. b. 'Abdalḡuddūs -Azdī -Zafārī 210
 M. b. 'Abdall. -Ğazarī Şams -Dīn 126 164
 221 f. 244 f.

Ism. -Mu'allim: Ism. b. 'Alī b. Abdall.
 Ism. b. M. (b. Ism.) -Ḥaḍramī 2 7 23 59
 82 174 229 f. 248 f.
 Ism. -Mukri' 206
 Ism. -Salāmī 46 (vgl. Ism. b. 'Abdarr.)
 Ism. b. S-r-w-s -Ṣan'ānī 233
 Ism. b. Tuḡtikīn b. Ayyūb -Mu'izz 12 29
 51 60 19 f. 24 104
 -Isnawī 222
 Itāḥ maulā -Mu'taṣim 105
 'Iyād -ḳādī 3 28

Ḳ K

I. Kabban: M. b. Sa'id
 Ḳābīl 7
 I. A. Kabṣa (= Muḥammad) 67
 K-dār Ṣāh b. Hazārāsb 39
 -K-d-rī 253
 -Ḳādī -Aṭīr: Dū -Ri'āsatain
 -Ḳādī -Fādīl 166 170
 -Ḳādī -Rašīd: Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b. M.
 I. Ḳādir (?) 52 157
 -Ḳādirī: M. b. Sa'id b. Aḥ.
 Ḳāfūr -Bālisī 254 f.
 Kaikā'ūs b. Kaikubād 27 31
 Kaikubād b. M. b. Ḳaiṣar 38
 Ḳāimāz Muḏaffar -Dīn 38 69 f.
 I. Ḳais -Ruḳayyāt 70
 I. Ḳaiṣar 244
 Ḳaiṣar b. Rustam b. Ḳaiṣar 38
 -Ḳalḥātī: Ism. b. Aḥ. (b.) Dāniyāl
 -Kāmil ṣāḥib Miṣr 176
 -Kāmil b. -Maṣṣūr 226
 -Karmānī -Ḥaffār 53 (vgl. M. b. Z-nk-l)
 *Karṣāsb b. *Aṭraṭ b. Rustam 32
 Kaṣḏuḡdī 252
 -Kāṣḡarī 250
 A. -Ḳāsim b. 'Abdal'azīz b. A. -Ḳāsim
 -Abyanī 191 f.
 A. -Ḳāsim b. 'Abdarr. -Aḥdal 246 f.
 -Ḳāsim b. 'Alī b. 'Āmir b. -Ḥu. b. 'Alī b.
 Aḥ. b. Ḳais -Hamdānī 192
 -Ḳāsim b. 'Alī b. Hutaimil 183 211
 (A.) -Ḳāsim b. 'Alī b. M. b. Zubaida 3
 -Ḳāsim b. M. (b. A. Bakr -Ṣiddīḳ) 24
 Ḳāsim b. M. -'Irāḳī 20
 A. -Ḳāsim b. 'Uṭ. b. Iḳbāl -Ḳurtubī -Ḥa-
 naṭī 192

Ḳasīm -Mulk: Ḥalaf b. A. -Ṭāḥir
 -Ḳaṣrī 142
 Ḳaṭīr -Ṣan'ānī 100
 -Ḳazwīnī 224 (vgl. Aḥ. b. 'Umar)
 I. Kibban s. I. Kabban
 Aḥū Kinda 84 183
 -Kudaimī 239
 Ḳudār 125
 A. Ḳuṭī: 'Abdall. b. Aḥ. b. M.
 I. Kulṭūm 213
 I. -Ḳumm: 'Alī / -Ḥu. b. 'Alī
 Ḳuraiṣ b. Ḥayyān -'Iḡlī 230
 A. Ḳurra: Mūsā b. Ṭarīḳ
 *Kuṣa (Hs. K-s) 31
 Ḳuss 35
 I. Ḳutaiba 215
 Ḳuṭam b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 Ḳuṭb -Dīn A. -Fawāris Aibak -Āmulī 28
 -Ḳuṭb -Ḳaṣṭallānī 3

L

*Lava (Hs. L-t) 31
 Lu'ayy 35

M

Mā' -Samā' 150
 Ma'add (b. 'Adnān) 4
 Ma'add b. -Zāḥir -'Ubaidī -Mustaṣṣir 161
 A. -Ma'ālī 6 (vgl. -Ġalīs) 96 (vgl. Imām
 -Ḥaramain)
 A. Ma'bad: M. b. M. b. Ma'bad
 (I.) -Madīnī 64 94 237
 I. Māḡa 63 83 110 192 229
 Maḡd -Dīn -Ṣiddīḳī 53
 Maḡd -Dīn -Ṣirāzī: M. b. Ya'ḳūb
 Maḡdī b. 'Alī b. Maḡdī 127
 I. Maḡdī: 'Alī b. Maḡdī
 Maḡfūz b. 'Umar -Ḥabbāk -Bazzāz 193
 Maḡmūd b. M. b. Sām 28
 Maḡmūd b. Sabuktikīn Niṣām -Dīn 32
 Maḡmūd b. Sul. s. Muḥriz b. Salama
 Maḡmūd b. 'Umar -Zamaḡṣarī 55
 Maḡmūd b. 'Uṭ. -Kurmustī 233
 Maḡmūd b. Wa'lān -'Adanī 259
 Maḡmūd b. Z-nkī 38
 A. -Maimūn: -Mubārak b. Kāmil
 I. Ma'in 2 25 64 237
 I. A. Maisara: 'Abdalmalik b. M.
 -Maḡdisī 116

Hu. -Kurdî 21
 -Hu. b. M. b. 'Adnân 63
 -Hu. -Nîlî 218
 -Hu. b. Salâma 39 17 44 59-62 86 163 f.
 Hu. b. -Şiddîk -Ahdal 2 15 180 192 213
 220 227 231 236 253 (vgl. -Hu. b.
 'Abdarr.)
 Hu. b. A. -Su'ūd b. -H. b. Muslim b. 'Alî
 b. 'Umar -Mufaddal -Hamdānî 247
 -Hu. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 Husrau Malik b. Husrau Şāh 28
 I. Hutaimil: -Kāsīm b. 'Alî
 Huṭlubā mamlūk Şalāh -Dīn 69 f.
 I. Huzaima 83
 -Huzā'iyya imia'at Ḥālid b. Sa'īd 67

I

Iblis 7 94 213
 Ibr. b. 'Abdall. b. Ibr. b. Aḥ. b. A. -Ḥair
 153
 Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. Sālim
 -Ḳuraizî 1 f. 62 77 157 180 199 225 247
 Ibr. b. Aḥ. b. As. -Aşbahî 1
 Ibr. b. Aḥ. b. M. b. Huḡr 241 f.
 Ibr. b. 'Alî -Andalusî -Mişrî 82
 Ibr. b. Bişāra -Şufî -'Adanî 2
 Ibr. -Buḥānî 232
 Ibr. -Faşalî 4
 Ibr. -Ġilānî 53
 Ibr. b. -Ḥakam b. Abān -'Adanî 2 13 64 235
 Ibr. -Ḥarîf 256
 Ibr. b. Ḥudaiḳ 152 200
 Ibr. b. Idrîs b. -H. -Azdî -Şurdudî 2 134
 Ibr. b. Ishāḳ b. Ibr. b. M. b. Ziyād 17
 Ibr. b. M. Muḥibb -Dīn 10
 Ibr. b. M. b. Ism. -Ḥadramî 23
 Ibr. b. M. -Ḳuraizî 91
 Ibr. b. M. b. Ziyād -Umawî 2 f. 216
 Ibr. b. Mūsā -Ibnāsî 30
 Ibr. b. Ṭahmān 118
 Ibr. -Ṭihāmî 256
 Ibr. b. Yaḥyā -Rūmî 3
 Ibyan s. Abyan
 -'Idî: A. Bakr b. Aḥ. b. 'Umar
 Idrîs -Şaiḳ 241
 Idrîs b. Aḥ. b. M. -Iḥabūdî 90
 Idrîs -Sarrāḡ 16 224
 I. Iḳbāl: 'Abdarr. b. Rāšid

Iḳbāl b. 'Abdall. -Hindî 23
 Iḳbāl -Dūrî 23
 Iḳbāl -Fātikî 13
 'Ikrima 64 236
 *Iltutmiş s. Şams -Dīn
 -'Imād -Işbahānî 4 f.
 -'Imād -Iskandarānî 115
 Imām -Ḥaramain A. -Ma'ālî 12 96
 'Imrān b. 'Abdall. b. As. 48
 'Imrān -Ḳaṭīfî -M-ḳ-ş-rî 211 f.
 'Imrān b. M. b. Saba' b. A. -Su'ūd b.
 Zurai' b. -'Abbās b. -Mukarram -Ḥam-
 dānî -Yāmî 42 f. 63 6 42 128 183-187 218
 'Imrān b. Mūsā -Wuṣābî 207
 'Imrān b. Saba': 'Imr. b. M.
 -'Imrānî A. 'Abdall. -Malḥamî 247
 'Inān 245
 -'Irāḳî -Zain 95
 'Isā b. 'Abdall. -Ḳurašî -Maḥzūmî I. -Ḥutais
 254
 'Isā b. 'Abdalmalik -Ma'āfirî 207
 'Isā -Andalusî 4 6
 'Isā b. M. -Yāfi'î 199
 'Isā b. 'Umar b. 'Isā -Yāfi'î 254
 'Isā b. 'Umar -Yāfi'î 'Imād -Dīn 254
 I. Ishāḳ: M. b. Ishāḳ
 Ishāḳ b. Aḥ. b. Zakariyyā 152
 Ishāḳ b. Ibr. b. M. b. Ziyād A. -Ġaiş 3
 16 f. 59 62
 Ishāḳ b. (A.) Isrā'îl 230 237
 Ishāḳ b. Rāhawaihi 2 239
 A. Ishāḳ -Sabî'î 93
 A. Ishāḳ -Şirāzî 116 129 f. 153 207 256
 Ishāḳ -Ṭabarî 115
 -Iskandar 27
 Ism. b. -'Abbās b. 'Alî b. Dā'ūd b. Yūsuf. .
 -Aşraf 11 20 f. 62 107 121 153 174 199
 203 215 223 254
 Ism. b. 'Abdall. b. M. b. Mikāl 235
 Ism. b. 'Abdalmalik b. Mas'ūd -Dinawarî
 -Baḡdādî 21 f.
 Ism. b. 'Abdarr. -Salāmî 51
 Ism. b. Aḥ. (b.) Dāniyāl -Ḳalhātî 18 f. 120
 Ism. b. 'Alî b. 'Abdall. b. Ism. b. Aḥ. b.
 Mainūn -Ḥadramî -Yazanî -Mu'allim 22 f.
 58 f.
 Ism. b. Ibr. b. Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b.
 (A.) Sālim -Ḳuraizî 2 18

- A. -Ḥaramain: Ḥağğī
 -Harawī 227
 -Ḥarāzī: 'Alī b. Aḥ. b. -Ḥ.
 I. -Ḥarāzī: Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. -Ḥ.
 Ḥarb b. 'Abdall. 14
 Ḥāriğa (b. Zaid b. Tābit -Anṣārī) 24
 -Ḥariri 115 236
 -Ḥārīt Hazārāsb b. Ğamšid b. As. 39
 -Ḥārīt b. -Naḍr -Sahmī 25
 -Harmi: 'Abdall. b. 'Isā b. Aiman
 I. -Ḥarrānī (vgl. A. -Ġanā'im)
 Hārūn -Rašid b. M. -Mahdi 27 64 f. 189 214
 -Ḥ. b. 'Abdall. b. A. -Surūr 50 f. 86 110 113
 Ḥ. b. 'Abdarr. -Ahdal 246 f.
 -Ḥ. b. Aḥ. b. -Muḥtār 29 (s. folg.)
 -Ḥ. b. Aḥ. b. Naṣr b. 'Alī b. Muḥtār
 -Daula 49 f.
 -Ḥ. b. A. -'Aḳāma 47
 Ḥ. b. 'Alī -Ḥalabī 52 114 140 146 173
 Ḥ. b. 'Alī -Ḥ-mūmī (-Yaḥmūmī?) -Šaḥārī 108
 -Ḥ. b. 'Alī Hazawwar(?) -Fīrūzkūhī 66
 -Ḥ. b. 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šālih -'Atrī
 52 f. 157
 -Ḥ. b. 'Alī b. Rasūl 174 198
 Ḥ. b. 'Alī -Taimī -Fārisī 51
 A. -Ḥ. -Aṣbahī 153 224
 A. -Ḥ. -Bağdādī 59
 -Ḥ. b. A. Bakr b. A. Iḥtiyar -Šaibānī 50 208
 A. -Ḥ. b. -Dūrī 46
 Ḥ. b. -Kutb -Kaṣṭallānī 3
 Ḥ. -Mauṣili 228
 Ḥ. b. Mīkā'il 58
 -Ḥ. b. M. -Abīwardī -Ḥurāsānī 53
 -Ḥ. b. M. b. -Ḥ. b. 'Alī b. -Ḥu. -Miḥfanī 70
 -Ḥ. b. M. b. -Ḥ. b. Ḥaidar b. 'Alī b. Ism.
 -Šāgānī 21 2 12 53-58 91 97 134 201
 209 236
 Ḥ. b. M. b. Kaḷā'ūn 148
 Ḥ. b. Rāšid 203
 -Ḥ. b. Sahl 216
 Ḥ. b. Šālih 243 f.
 Ḥ. -Šar'abī 250
 Ḥ. b. A. -Surūr: Ḥ. b. 'Abdall.
 -Ḥ. b. 'Ubaidall. b. -'Abbās 26
 I. A. Ḥāsid 160
 Ḥassān b. As. b. M. b. Mūsā -'Imrānī 18
 48 f. 183 203 f.
 -Ḥaṭīb 119 154
 I. -Ḥaṭīb: 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar
 A. Ḥātim 63 83 107 118 230
 A. Ḥātim: 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr.
 I. A. Ḥātim 192
 Ḥātim b. 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Zurai'
 42 47 128
 Ḥātim b. Sul. b. -Faḍl 96
 Ḥātim -Ṭā'ī 58
 Ḥaṭṭāb b. 'Alī b. Munqid 131 f.
 -Ḥaṭṭāb b. Kāmil 69 f.
 I. -Ḥayyāṭ 71 133 202
 *Hazārāsb s. -Ḥārīt
 I. A. Ḥāzim 192
 -Ḥazrağī ('Alī b. -Ḥ.) passim
 Hibat Allāh -Yamānī 117
 I. Ḥibbān 110 192 237 239
 -Ḥidr 22 225
 Ḥidr b. Ibr. b. Yaḥyā -Rūmī 69
 Ḥidr b. M. -Mağribī 69
 I. Ḥimyar: M. b. Ḥimyar
 Hind bt A. -Ġaiš 17 59 62
 Hindūh 20
 I. Hišām 4 28 77 108 116 220 f.
 Hišām b. 'Abdalmalik 233
 Hišām -Dastuwā'ī 230
 -Ḥubaišī: A. Bakr b. M. b. 'Isā
 Hūd 66
 A. Ḥuğr: 'Alī b. M. b. Ḥuğr
 I. Ḥuğr: 'Alī b. M. b. Ḥuğr / M. b. 'Alī b. M.
 I. -Hulais: 'Isā b. 'Abdall.
 Ḥumaid 130
 Ḥumaid b. 'Ḥ-māsa 46
 A. Ḥumrān 39
 A. Huraira 100
 -Ḥurra bt Aḥ.: -Sayyida
 -Ḥurra -Dāli'yya 23 59
 -Ḥurra -Kāmila: Asmā' bt Šihāb
 -Hu. b. 'Abdarr. -Ahdal 53 58 91 95 199
 206 (vgl. Hu. b. -Šiddik)
 Hu. b. Aḥ. b. Hu. -Ḥusainī -Buḥārī 12 58
 234
 Hu. b. 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḳī 62
 -Hu. b. 'Alī b. -Hu. b. Ism. b. Aḥ. -Zubaidī
 -'Udainī 2 62 f. 247
 -Hu. b. 'Alī b. -Kumm 9 44 ff.
 Hu. -Bağali -Mu'allim 23 58 f.
 Hu. -Ḥāki 111
 -Hu. b. Ḥalaf b. Hu. -Muḳaibi'ī 3 59 152 227

Ğa'far b. -'Abbās 160
 Ğa'far b. -An-f 140
 Ğa'far b. Dīnār maulā -Mu'tasim 105
 Ğa'far b. Kāsim b. 'Alī -'Uyānī 160
 A. Ğa'far -Manşūr 14
 Ğa'far b. -Şulaiḥī 244
 Ğ-frīl -Asad 176
 A. Ğahwaš 260
 A. -Ğaiš: Ishāk b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 A. -Ğaiṭ b. Ğamīl (21) 40 254
 -Ğalīs A. -Ma'ālī -Mişrī 6
 Ğamāl -Dīn -kaḍī 241
 Ğamşīd b. As. b. Kaşar 59
 -Ğanadī 6 et passim (vgl. -Bahā')
 A. -Ğana'im -Ğarramī 59 189
 A. -Ğanub 100
 I. A. -Ğarāt 40
 A. -Ğarāt b. Mas'ūd b. -Mukarram -Ham-
 dānī 77 17 87
 I. Ğarīr 83
 Ğariya b. Kudama -Sa'dī 26
 Ğauhar b. 'Abdall. -'Adanī -Şuffī 39 ff. 67 78
 Ğauhar b. 'Abdall. -Mu'azzamī 41 ff. 101
 187 200
 Ğauhar -Kudwānī 145
 -Ğauharī 54
 Bint Ğauza bt Sunkur 178
 -Ğauzī 66
 Ğayyāṣ b. Nağah A. -Tāmiš 25 9 43-47 70 f.
 166
 -Ğaz(z)ālī: M. b. M. b. M. b. Ma'bad
 -Ğaz(z)ālī A. Hāmid 47 81 f. 153 202
 -Ğazartī: M. b. 'Abdall. / M. b. M. b. M.
 Ğazī b. Ğitāl 24
 Ğazī b. -Mi'mār 84 187 ff.
 -Ğiha uht -Mu'ayyad 49
 Ğihat Şalāḥ 113 139 145 148
 -Ğiḥrīf b. 'Aḫ' 189
 -Ğiyāṣ b. Buz 140 ff.
 -Ğiyāt (b.) -Şaibānī 52 80 140 146 206 228
 Ğiyāṣ -Dīn: M. b. Hūdī
 Ğiyāṣ -Dīn b. H. -Husainī 189
 I. Ğumar': M. b. Aḫ. b. M. b. Aḫ.
 Ğumhūr b. 'Alī b. Ğumhur 200
 I. -Ğummarī 72
 -Ğunadī: Sul. b. M. b. A.
 I. -Ğunadī: Aḫ. b. M. b. Manşūr / A. Bakr
 b. M. b. Aḫ. b. Mas'ūd / Sul. b. 'Alī b.
 Aḫ. b. 'Alī

-Ğunaid b. Kāsim 27
 Ğurāb -mu'addīn 179
 I. Ğuraiğ 93 259
 -Ğuz(a)ğānī 2
 Ğuzayy b. A. Bakr 53

H H H

Hābil 7
 I. -Haddā' 69
 -Hadr s. -Hidr
 Hafs b. 'Umar b. Maimūn -'Adanī -Farḥ 63 f.
 I. Hağar (-'Askalānī) 64 83 108 121 130
 193 236 239
 -Hağğūğ b. Yūsuf 187 233
 Hağğūğ b. 'Abdall. b. A. Bakr b. -Hu. b.
 'Alī -Ṭabarī A. -Harammān 47 f.
 I. Hağīb 12 28 58 94
 I. -Hā'in (?) 77 39
 A. -Hāir b. 'Abdall. b. Ibr. -Ma'rībī 218
 A. -Hāir b. Manşūr b. A. -Hāir -Şammāḫī
 -Sa'dī 71 f. 82 159 200 209
 -Haitamī: M. -Ağarr
 -Haitamī Taḫī -Dīn 95
 -Hakam b. Abān -'Adanī 1 f. 13 63 64
 94 236 f. 239
 -Hakim A. 'Abdall. 24 235
 Halaf b. A. -Ṭāhir -Umawī 43 f. 70 f.
 Halaf -Yahūdī -Nehāwandī 58
 Hālid b. Asid 233 f.
 Hālid b. Sa'id b. -'Aṣī b. Umayya b. 'Abd-
 šams -Kurašī -Umawī 67 f.
 Hālid b. -Walīd b. -Muğira b. 'Abdall. b.
 'Umar b. Maḥzūm -Kurašī -Maḥzūmī 68
 Halifa 1 18
 I. Hāhl 11
 Hāhl b. M. b. Aḫ. b. Hūdī 198
 Hāhl b. M. -Mişrī 41
 Hāllad b. 'Abdarr. 233
 Hāllad b. -Sa'ib -Anşārī 100
 I. Hāllikān 5 13 f. 16 24 37 f. 53 55 107
 165 170
 Hāmid b. Yahyā -Balḫī 94
 Hāmmād b. 'Abdall. -Barbarī 64 f. 214
 Hāmmād b. Salama 107
 Hāmza b. 'Abdall. -Şuwairā 153
 A. Hānfa 18 53 f. 124 215 259
 A. Hānfa -Nağīb -'Adanī 65 ff.
 Hanamat (ġinn) 28 30 f.

Bilḳis 28 162
 Bišr b. Artāt s. Busr
 Bišr b. -Ḥakam 236 f.
 -Buḥārī 2 14 54 83 90 95 237 240
 A. Buḳaīr 260
 -Bulḳinī: 'Umar b. Raslān
 I. Bundār 257
 Burḡān 58
 I. Burtās: 'Alī b. Ḥu.
 Busr b. Artāt b. A. Artāt 'Amr / 'Uwaimir
 b. 'Imrān . . -Ḳurašī -'Amirī 25 f.

D D D

-Dahabī 1 f. 63 f. 94 100 130 193 230 237
 -Daḥḥāk b. Fairūz -Dailamī 99 f. 116 131
 -Daḥḥāk -Sāḥir 27
 Daḥmal 104
 -Dalāšī 11 f. (vgl. 'Abdall. b. 'Abdalḥakḳ)
 -Dālī'iyā -Ḥurra 23 59
 -Damāmīnī: M. b. A. Bakr
 -Dārakuṭnī 192
 -Dārimī 110
 Das Sar (ḡinn) 28
 A. Dā'ūd: A. Dā'ūd -Siḡistānī
 I. Dā'ūd 255
 Dā'ūd b. Maḍmūn -Yahūdī 49
 A. Dā'ūd -Siḡistānī 53 83 118 239
 Dā'ūd b. 'Umar b. Suhail 144
 Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl
 -Ḡassānī -Mu'ayyad 18 f. 29 48 52 72-77
 113 153 173 182 192 f. 204 f. 209 225
 231 239 241 243 251 f.
 I. -Dawīdār: 'Umar b. Balbāl / 'Alī b. Balbāl
 -Ḍiyā' -Ḥamawī 112
 -Ḍiyā' b. -'Ilḡ -Maḡribī 100 159
 Dū -Ḳarnain 8 22 24 f. 27 34
 Dū -Nūn -Mišrī 111
 Dū -Nūn b. M. b. Dī -Nūn -Mišrī -Iḥmīmī
 -'Alawī 77 f.
 Dū -Nūrain: Maṣṣūr b. Muslim -Tabā'ī
 Dū -Ri'āsatain b. Tīḡat -Mulk A. -Faḍl M.
 b. M. b. Bunān Aṭīr -Dīn 2 50 77 130
 179 ff. 260
 Dū Yazan 23
 I. -Du'aib 51
 -Du'ālī 78
 Dūnuwānis (min ahl -kahf) 90
 -Dūr -Ḳarīma bt Asad -Dīn 48 f.

I. Duraid: M. b. -Ḥ.
 A. -Durr: Ḡauhar

F

Faḍil -Ḡaiṭī 21
 A. -Faḍl -ṣarīf 191 209 (vgl. unten)
 A. -Faḍl -'Abbāsī 254
 -Faḍl b. Ḡawwāš -Mulaikī 190 f.
 A. -Faḍl I. Ḥaḡar s. I. Ḥaḡar
 -Faḍl b. Sahl Dū -Ri'āsatain 216
 A. -Faḍl -Sulaimānī 237
 Faḡr b. -'Aḳūr 109
 -Faḡr b. -Fārisī 241 243
 Faḡr -Dīn b. -Rasūl 225
 Faḡr -Dīn -Rāzī 80 82
 Faḡr -Dīn b. Šaiḡ -Šuyūḡ 176
 Faḡr -Dīn -Sallāḡ 178
 I. Fairūz 178
 Fairūz -Dailamī 26 130
 -Fā'iz -'Ubaidī 165 f.
 -Fā'iz b. 'Umar b. 'Alī b. Rasūl 203
 I. -Fāriḍ 256
 I. Fāris 5
 -Fārisī 203
 I. -Fārisī: -Faḡr
 -Fārūḳ b. M. b. Ibr. Mašḡur 241 255
 -Fārūḡī 'Izz -Dīn 11
 -Farwānī 59
 -Fasī: M. b. Aḡ. b. 'Alī
 A. -Fath b. 'Amr 260
 A. -Fath b. A. Sahl -Fārisī 260
 -Fātik b. Ḡayyāš b. Naḡāḡ 45
 Fāṭima bt Asad b. Ḥāšim b. 'Abd Manāf
 7 134
 Fāṭima bt M. b. Maṣ'ūd A. Šukail 108
 -Fuḍail b. 'Iyād 113 230
 I. Fulaita 165

Ḡ Ḡ

I. Ḡa'ām: 'Uṭ. b. M. b. 'Alī
 Ḡābir 230
 A. -Ḡadīd: 'Alī b. M. b. Aḡ. b. Ḡadīd
 I. A. -Ḡadīd 6 220
 Ḡa'far 67
 Ḡa'far maulā M. b. Ziyād 216
 A. Ḡa'far 24 (vgl. -Maṣṣūr)
 I. Ḡa'far 23

-‘Azīz: Tuğtıkın / ‘Uṭ. b. Yūsuf
 -Azrāk: ‘Alī b. -Ḥu.
 -Azraķī 110

B

Bā (Abā) = Abū s. das Hauptwort

Badī^c -Zamān 238

Badr -Dīn b. -Manṣūr 145

-Bahā²: -Ġanadī

Bahā² -Dīn (-Bahā²): M. b. As. b. M.

Bahādūr -Sunbulī 149

Bahğa umm ‘Alī b. A. -Ġārāt 45 32 89

Bahrām Šāh 28

Baib-ġārūs (?) 148

Baibars Saif -Daula 142

-Baidāwī: ‘Abdall. b. ‘Umar

-Baihaķī 25

-Bailaķānī: -Zakī b. -Ḥ.

I. -Bailaķānī: Yaḥyā b. -Zakī

Bainūnus (min ahl -kahf) 90

I. Bakkāš (Makkās?) 26 120

A. Bakr -faķīh: A. B. b. M. b. ‘Umar

A. Bakr (b. ‘Abdarr. b. -Ḥārīt b. Hišām) 24

A. Bakr (-Šiddīķ) 19 51 67 f. 193

A. Bakr b. (A. Bakr) Aḥ. b. ‘Alī -Aḥwarī 27

A. Bakr b. Aḥ. b. ‘Alī b. ‘Uḫba 7

A. Bakr b. Aḥ. b. A. Bakr b. Ibr. -Run-
 būl (?) -Abyanī -Maḥzamī 26 f. 256

A. Bakr b. Aḥ. -Ḥaṭīb 136

A. Bakr b. Aḥ. b. M. -Yazdī 27 126

A. Bakr b. Aḥ. b. ‘Umar I. -Adīb -‘İdī 12

1 7 20 37 f. 50 52 110 117 120 165 f. 180

184 187 189 192 206 f. 218 f. 240 f.

242 ff. 253 255

A. Bakr -‘Aidarūs 21

A. Bakr b. ‘Alī b. ‘Alawī b. Aḥ. Bā ‘Ala-
 wī 27 f. 155

A. Bakr b. ‘Alī b. A. -Ġaiṭ 156

A. Bakr b. ‘Alī -Ġurairī -Yāfi^c 27

A. Bakr b. ‘Alī b. M. b. A. Bakr b. ‘Ab-
 dall. b. ‘Umar b. ‘Abdarr. -Nāširi 116

A. Bakr b. ‘Alī Nāfi^c -Ḥaḍramī 138

A. Bakr b. ‘Alī -Rāfi^c 152

A. Bakr b. ‘Alī b. Rasūl 174

A. Bakr b. Da^cās 80

A. Bakr -Ġanadī 3 96

A. Bakr b. A. Ḥāmid (l. Māğid) 91

A. Bakr b. A. Ḥarba: A. Bakr b. M. b.
 Ya^cḫūb

A. Bakr -Ḥarbi 208

A. Bakr b. Ḥ. b. ‘Alī: A. Bakr b. M. b. A.
 Bakr b. M. b. Ḥ.

A. Bakr b. Ibr. -Ḥarāzī 257

A. Bakr -Kabīr -Aswad -Saudi 30

A. Bakr b. A. *Māğid 91

A. Bakr b. Ma^cūda -Sairī 148

A. Bakr b. M. (-Mağribi) 69

A. Bakr b. M. b. Aḥ. b. Mas^cūd -Turḫumī
 (-Burğumī) I. -Ġunaid 28 117 223

A. Bakr b. M. b. ‘Alī b. M. b. Sa^cid
 -Ru^cainī I. -Muḫri² 3 50 86 200 245 f.

A. Bakr b. M. -Aš^carī 118 f.

A. Bakr b. M. b. Aslam -Ḳurrā^c -Yāfi^c 28

A. Bakr b. M. b. A. Bakr b. M. b. Ḥ. b.
 ‘Alī -Taimī -Fārisī 29

Bakr b. M. b. Ḥ. b. Marzūḫ b. Ḥ. -Ṣūfi 29 f.

A. Bakr b. M. ‘İdī: A. Bakr b. Aḥ.

A. Bakr b. M. b. ‘İsā -Ḥubaišī 30

A. Bakr b. M. b. Şāliḫ -Ḥayyāt 27 82 95

A. Bakr b. M. b. ‘Umar -Yaḥyawī 73 f.
 241 243

A. Bakr b. M. b. Ya^cḫūb b. M. b. -Kumait
 30 ff. 231

A. Bakr b. Mukarram 82

A. Bakr -Muḫri² 118

A. Bakr b. Nāşir -Ḥimyarī 157

A. Bakr -Şağır: A. Bakr b. M. b. Ya^cḫūb b. M.

A. Bakr b. Sa^cid -Aš^carī 211

A. Bakr b. Sufyān -Abyanī 247

A. Bakr -Surdudī 221 244 f.

A. Bakr b. ‘Umar -Yaḥyawī 55

A. Bakr -Yāfi^c -Ġanadī 96 260

A. Bakr b. Yaḥyā b. A. Bakr b. Aḥ. b.
 Mūsā b. ‘Uğail 122 153 223

Bāmšād 38 (vgl. Nāmšād)

B-rdsiyār (?) 27

Barkūt -Makīn 132

-Bārizi 12

Başır b. Sa^cid -A^crağ 131

I. -Başrı 54

-Başşāl: M. b. Aḥ.

I. A. -Bāṭil 7 49 180

Baṭṭāl b. Aḥ. -Rakbī: M. b. Aḥ. b. M. b. Sul.

Bilāl b. Ġarīr -Muḥammadī A. -Nadā 42 ff.
 32 88 f. 165 f. 217

- 'Alī b. Nāḥ 194
 'Alī b. Rasūl -Ġassānī 83 175
 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd -Aġarr (-A'azz)
 42 32 89 217
 'Alī b. Šaddād: 'Alī b. A. Bakr b. M.
 'Alī b. -Šakrā' 151
 'Alī b. Ṭāhir 12 17 22 92
 'Alī b. A. Ṭālib 25 f. 34 68 91 134
 'Alī b. 'Ubaid 54
 'Alī b. 'Uḫba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -Ḥaulānī
 154
 'Alī b. 'Umar b. 'Abdal'azīz b. A. Ḳurra
 155 f.
 'Alī b. 'Umar b. 'Afīf Bā 'Afīf -Ḥaḍramī
 -Haġarānī 200 253
 'Alī b. 'Umar -Ġumai'ī 155
 'Alī b. 'Umar -Ḳurašī 246
 'Alī b. 'Uṭ. -Aḥmar 153
 'Alī b. 'Uṭ. -Ašbahī 153 f.
 'Alī b. Yaḥyā b. Ġumai'ī 254
 'Alī b. Ya'qūb -Širāzī 12
 'Alī b. Yūsuf -imām 164 f. 199 201
 'Alī b. Yūsuf -'Idī 253
 'Alī b. Ziyād 259
 Ama(h) Umm Ḥalid bt Ḥalid 67
 -A'maš 93
 -Amīn -ḥalifa 65 (vgl. M. b. Hārūn)
 -Amīr bi-aḥkām Allāh -'Ubaidī 71 132 f.
 202
 'Āmir b. 'Abdall. -Rawāḥī 159
 'Āmir b. 'Abdalwahrāb 11 f. 18 f.
 -Amīr -Kaddāb 133
 'Āmir b. Ṭāhir 11 17 22
 -'Āmirī: 'Alī b. Aḥ.
 A. 'Amr b. -'Alā' b. 'Ammār b. 'Abdall...
 -Tamīnī 46 187
 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim 102
 'Amr b. 'Alī b. Muḫbil 53
 'Amr b. -'Āṣī 25 68
 'Amr b. Dīnār 93
 'Amr b. Ḥātim: 'Amr b. 'Alī b. Ḥātim
 'Amr b. Ma'dī Karīb 213
 'Amr b. Rāka (Arāka) -Ṭaḳafī 26
 'Amr b. Sa'id b. -'Āṣī 67 f.
 'Amr b. Šu'aib 1
 Anas 130
 -Andalusī: 'Isā
 Anīs -Ḥabašī 42 217
 I. (-) 'Arabī 53 200 256
 Aš'ab -Ṭāmi' 1
 A. Asad 218
 I. -Asad 144
 Asad -Dīn: 'Abdall. b. Ayyūb / Širkūh
 Asad -Islām: M. b. Ḥ. b. Yūsuf
 As. b. A. -Futūḥ b. -'Alā' b. -Walid 41
 17 87
 -Asad Ġ-frīl 176
 As. b. Ibr. b. M. b. Ya'fur b. 'Abdarr.
 -Ḥiwālī 16
 As. b. Ḳaišar A. -Muzaḥḥar 38
 As. b. M. b. Anas -Hamdānī 236
 As. b. Mulāmis 136
 As. b. Muslim 17 f. 63
 Asad b. Muzaḥḥar -Sinḥānī 211
 -Asad b. Šāliḥ 144 166
 As. b. Šihāb 8 44 f. 161
 I. 'Asākir 11
 -Aš'arī 15 (vgl. 'Abdall. b. Ḳais)
 -Ašbahī ḥāl M. b. 'Alī b. Ġubair 224
 -Ašbahī A. -Ḥ.; 'Alī b. Aḥ. b. As.
 I. A. 'Āṣim 83 192
 'Āṣim b. A. -Naġūd -Muḫri' 93
 'Āṣim b. 'Uṭba -Ġassānī 189
 A. -'Ašīrī 54
 I. -'Aškalānī -Kamāl 253
 Asmā' bt Šihāb b. As. -Šulaiḥiyya 40 7 ff.
 161 ff.
 -Ašraf b. -Afdal: Ism. b. -'Abbās
 -Ašraf b. -Muzaḥḥar: 'Umar b. Yūsuf
 A. -'Assāf 6
 'Atīḳ b. 'Alī -Šanhāġī -Ḥamīdī 130
 -Atīr (Atīr -Dīn): Dū -Ri'āsatain b. M. b. M.
 I. -Atīr 61
 'Aun b. Ḥu. -Zanābilī (?) 211
 -'Ayyidī s. -Idī
 Ayyūb b. Ġa'far b. Sul. b. 'Alī b. 'Abdall.
 b. -'Abbās 189
 Ayyūb b. -Kāmil -Malik -Šāliḥ 177
 Ayyūb b. M. b. Kudais -Zubū'ī 127
 Ayyūb b. Šādī 169
 Ayyūb b. Ṭuġtikīn b. Ayyūb b. Šādī -Nāṣir
 60 24 f.
 Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Manšūr 25 113 f.
 139 ff. 226 244
 Azdamir Šams -Dīn 84 140
 I. -Azdī: M. b. -Azdī

- 'Alī b. 'Abdall. -Šāwirī 20 **152 f.**
 'Alī b. 'Abdall. -Ṭawāšī 110 f.
 'Alī b. 'Abdannašīr -Saḥāwī 53
 'Alī b. 'Abdarr. b. 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd
 Bā Šukail 116
 'Alī -'Ağamī Šams -Dīn 24
 'Alī b. Aḥ. b. 'Abdall. -Kuraizī **135 233**
 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr -'Arašānī **135**
 'Alī b. Aḥ. b. As. -Ašbaḥī 1 11 69 153 224
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd 258
 'Alī b. Aḥ. b. Dā'ūd b. Sul. -'Āmirī **134 f.**
 'Alī b. Aḥ. b. -Ḥ. -Ḥarāzī 69 98 **134 219 224.**
 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās -Wāḳidī **135 f. 156**
 'Alī b. Aḥ. -Yahākirī 179
 'Alī b. Aḥ. -Yahyawī: 'Alī b. M.
 'Alī b. 'Alawī b. Aḥ. Bā 'Alawī 27 **154 f.**
 'Alī b. 'Alī b. Badī' b. Maḥmūd b. A.
 -Faḍl -Ġuwainī -Hurāsānī **155**
 'Alī -An-kī 46
 'Alī b. As. (min 'Anna) 137
 'Alī b. A. Bakr b. Aḥ. b. Dā'ūd **253**
 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba' b.
 Yūsuf b. Faḍl -Fadlī -Hamdānī -'Arašānī
136 f.
 'Alī b. A. Bakr -Ḥūt 4
 'Alī b. A. Bakr b. M. b. Šaddād -Ḥimyarī
 94 **138 f. 152**
 'Alī b. A. Bakr b. Sa'āda -Fāriḳī **137 f.**
 'Alī b. A. Bakr -Tabā'ī 247
 'Alī b. A. Bakr -Zaila'ī 219
 'Alī b. Balbāl -Dawidār -'Ulahī 141 143 **151**
 173
 'Alī b. A. -Barakāt I. -Kātib 49
 'Alī b. -Dahḥāk -Kūfī 9 45 **151**
 'Alī b. Dā'ūd -Ḥubaišī 153
 'Alī b. Dā'ūd b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 b. Rasūl -Ġassānī -Muḡāhid 10 12 ff. 19
 24 f. 31 49 52 f. 79 99 105 113 ff. 137
139-151 158 173 186 199 205 219 f.
 226 ff. 230 239 244 252 f.
 'Alī b. -Dawidār: 'Alī b. Balbāl -D.
 'Alī b. -Faḍl -Karmatī **156**
 'Alī b. -Ġa'd 94
 'Alī b. A. -Ġaiṭ b. Aḥ. b. A. -Ḥ. 116 **156**
 'Alī b. A. -Ġārāt b. Mas'ūd b. -Mukarram
 42 32 87 ff. 207
 'Alī -Ḥaddād 4
 'Alī b. -Ḥ. -Ḥazraḡī 210
 'Alī b. -Ḥ. b. M. b. 'Umar b. Ism. -Šahra
 zūrī 55
 'Alī b. Ḥātim -Hamdānī 5 47 102 128
 'Alī b. (-Ḥu.) -Azrak 51 113 256
 'Alī b. Ḥu. b. Burtās Mubārīz -Dīn 177
 'Alī b. Ibr. b. Naḡīb -Daula 41 71 **132 ff.**
 202
 'Alī b. 'Isā b. Muḥib b. -Mubārak -Mulaikī
152 239
 'Alī b. 'Isā b. M. b. Muḥbil -Naḡa'ī -Abyanī
156
 'Alī b. 'Isā b. M. -Yāfi'ī 199
 'Alī b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī (ḡadd -Ḥa-
 ḍārim) 23
 'Alī b. Kāsīm b. -'Ulaif -Ḥakamī 119 134
 'Alī b. Kātāda 177
 'Alī b. -Kumm 44 f. 162 f.
 'Alī b. . . -M-dāhibī 153
 'Alī b. -Madīnī 230
 'Alī b. Maḥdī 25 59 69 222 227
 'Alī b. Mas'ūd b. 'Alī b. Aḥ. 34 40
 'Alī b. -Mufaḍḍal -Maḳdisī 116
 'Alī b. Muḥib -Kūfī **164 235**
 'Alī b. M. b. 'Abdal'azīz -Ṭahānšihā'ī -Wafā'ī
 -Šādīlī **159**
 'Alī b. M. b. 'Abdall. -Ḥallī 52 220
 'Alī b. M. b. Aḥ. b. Ġadīd b. 'Alī b. M. b.
 Ġadīd . . A. -Ġadīd 2 126 **157 f. 220**
 'Alī b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 9 28 40 f. 10 15
 45 86 f. 108 118 **159-164**
 'Alī b. M. Bā 'Ammār **164**
 'Alī b. M. b. A. Bakr b. 'Ammār **158**
 'Alī b. M. -Ḥadawī 106
 'Alī b. M. b. Ḥassān 149
 'Alī b. M. b. Ḥuḡr b. Aḥ. b. 'Alī b. Ḥuḡr
 (A. Ḥuḡr) -Audī -Ḥaḡarānī 6 72 100
158 f. 204 241 251
 'Alī b. M. b. Ibr. b. Šāliḥ b. 'Alī b. Aḥ.
 -'Aḡrī **156 f.**
 'Alī b. M. -Nāširī 31 113
 'Alī b. M. -Suḡaiḳī 118
 'Alī b. M. -Šulaiḥī: 'Alī b. M. b. 'Alī
 'Alī b. M. -Takrītī -Mu'tamid 37 (vgl. M.
 b. 'Alī . .)
 'Alī b. M. -Aḳ'as b. 'Umar b. A. Bakr
 -Ḥaḍḍāmī **164**
 'Alī b. M. b. 'Umar -Yahyawī -Šāḥib 48 f.
 52 74 147 203 251

- Ah. b. A. Bakr b. Salāma 109 112 120
 Ah. b. -Ğa'd 86
 Ah. b. Ğiyāṭ 42 12
 Ah. b. A. -Ĥair b. Mansūr b. A. -Ĥair
 -Šammāḥi 72 138 243
 Ah. b. A. -Ĥair 'Abdarr. -Şayyād 2 4
 Ah. b. Ḥallikān: I. Ḥallikān
 Ah. b. Ḥanbal: Ah. b. M. b. Ḥanbal
 Ah. A. Ḥanifa: A. Ḥanifa
 Ah. b. -Ḥ. -Ḥartabirtī 197
 Ah. -Ḥāzin 3
 Ah. b. Ibr. -Marīnī (-Mariyyī?) -Mağribī 93
 Ah. b. Ibr. b. Sālim b. Muḫbil b. As. b.
 'Alī b. A. -Ḥaiṣam 3
 Ah. -İğlī 1 64
 Ah. b. 'Imād -Aḫfaḥi 159
 Ah. b. Ism. b. 'Alī . . -Ḥaḍramī 243
 Ah. b. Ism. b. 'Alī b. 'Abdall. b. Ṭalḥa
 b. A. Ṭalḥa 189
 Ah. -Kazwīnī 159 209 (vgl. Ah. b. 'Umar)
 Ah. -Kuraizī: Ah. b. 'Abdall. b. M.
 Ah. b. Mu'aibid 62
 Ah. b. Mahdī: Ah. b. 'Alī b. Mahdī
 Ah. b. M. (b. 'Umar b. Ism. -Šahrazūrī 55
 Ah. b. M. b. 'Abdalmu'ī 28
 Ah. b. M. -Buraiḥī Saif -Sunna 15 136
 Ah. b. M. Falīta 151
 Ah. b. M. b. Ğa'far b. Mūsā -Şulaiḥī 15
 Ah. b. M. -Ḥabūdī 90
 Ah. b. M. b. Ḥanbal b. Hilāl b. Asad
 -Šaibānī -Marwazī 2 13 f. 64 94 118
 235 248
 Ah. b. M. -Ḥāsib -Ḥaḍramī 12 f.
 Ah. b. M. b. Ḥuğr 241
 Ah. b. M. b. Ibr. -Mişrī 12 234
 Ah. b. M. b. 'Isā -Ḥarāzī 14 f. 81
 Ah. b. M. b. Mansūr b. -Ġunaid 135 157 223
 Ah. b. M. -Mu'aibidī 112
 Ah. b. M. -Raddād 14
 Ah. b. M. b. Sālim -Miḥ(h?)affa 19
 Ah. b. M. -Silafī 4 6 72 108 115 201 237
 Ah. b. M. -Šukail 15
 Ah. b. M. b. Yahyā -Sibtī 242 247 253
 Ah. b. M. -Yazdī 27 (vgl. A. Bakr b. Ah.
 b. M.)
 Ah. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 Ah. b. Muḫbil b. 'Uṭ. b. Muḫbil b. 'Uṭ.
 -'Ulahī -Daṭīnī 15
 Ah. b. Munīr b. Ah. b. Muflih -Ṭarābulust
 15 f.
 Ah. b. -Musayyab 49 54
 Ah. b. -Muzaḫḫar A. Saba' 15
 Ah. b. Naḫīb 16
 Ah. b. Naşr -Naisābūrī 118
 Ah. b. -Rifā'ī 27
 Ah. b. Sa'id -Ribāṭī 63
 Ah. -Şayyād: Ah. b. A. -Ĥair 'Abdarr.
 Ah. b. Sul. b. M. b. As. b. Hamdān 98
 Ah. b. Sumair 105 f.
 Ah. b. 'Umar b. 'Abdall. b. -'Abbās Ḥağ-
 ğāğī 11
 Ah. b. 'Umar -Anşārī -Šābb -Tā'ib -Mişrī
 -Šādilī 10 f.
 Ah. b. 'Umar -Ḥarāzī 11
 Ah. b. 'Umar b. A. -Kāsīm b. Mu'aibid
 A. -Farağ 11 62
 Ah. b. 'Umar -Kazwīnī 11 159 209
 Ah. b. 'Umar b. M. b. M. b. 'Abdarr. b.
 -Ḥuṭabā' -Kuraşī -Maḫzūmī 12
 Ah. b. 'Uṭ. b. Ruṣaiḫī 152 210
 Ah. b. Yahyā b. -Zakī b. -Ḥ. -Bailakānī 83
 Ah. b. Yūsuf -Raimī 138
 Ah. b. (A.) Zikrī 175 178
 Ah. b. -Zubair -Uswānī: Ah. b. 'Alī b.
 Ibr. b. M. b. -Ḥu. b. -Zubair
 Ah. b. Zuhaira 112
 -Aḫnaf: M. b. Ism.
 Aḫū Kinda 84 183
 -Aḫwal: Sa'id b. Nağāḥ
 Aibak -Āmulī: Kuṭb -Dīn
 I. Aibak -Mas'ūdī 24 145 230
 Aiduğdī Badr -Dīn 24
 Aiman b. Nābil (Atābek) 24
 (I.) 'Ain -Zamān 15 f. 36 101 132 (vgl.
 Ah. b. Munīr)
 'Ā'isa bt 'Alī b. 'Alī b. Badī' . . -Ġuwainī
 155
 -Akḫal: M. b. Ah.
 Akfişīṭunūnis (min ahl -kahf) 90
 -'Akkī 126
 I. 'Aḫīl 28
 'Alam -Muhtadīn: Ah. b. 'Alī b. Ibr. b.
 M. . . -Uswānī
 'Alī: 'Alī b. A. Ṭālib
 'Alī b. 'Abbās b. Muflih -Mulaikī 59 152
 (vgl. 'Alī b. 'Isā . .)

- 'Abdalwahhāb b. Dā'ūd 11 13
 'Abdalwahhāb b. Ibr. b. M. b. 'Anbasa
 -'Adanī 129 f.
 'Abdalwāhid b. Ġayyās 79 87
 'Abdalwāhid b. Maimūn 46
 I. 'Abdān 176
 'Abdannabī b. 'Alī b. Mahdī 46 37 47 127 f.
 'Abdarraḥīm b. Ġa'far b. Sul. b. 'Alī b.
 'Abdall. b. 'Abbās 105
 'Abdarraḥīm b. -Hu. -'Irākī 11
 'Abdarr. aḥū -Hurra -Dāli'yya 23 59
 'Abdarr. b. Abān 1
 'Abdarr. b. Aḥ. b. 'Abdarr. -Zafārī 139 244
 'Abdarr. b. 'Alawī b. M. b. 'Abdarr. b. M.
 b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f.
 'Abdarr. b. 'Alī b. 'Abbās 62
 'Abdarr. b. 'Alī b. Sufyān -Ḥaṣawī 120
 193 198 224
 'Abdarr. -'Ammārī -Fāsī 3
 'Abdarr. -'Ansī; 'Abdarr. b. M. b. As.
 'Abdarr. b. As. b. M. b. Yūsuf -Ḥaḡḡāḡī
 -Rakbī 118 f. 223
 'Abdarr. b. A. Bakr ṣāhib -Lafaḡ 95
 'Abdarr. b. A. Bakr -Abyanī -Hamdānī 6
 119 130
 'Abdarr. b. A. Bakr -Zaukarī 95
 'Abdarr. b. Bišr b. -Ḥakam 237
 'Abdarr. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḡramī 23
 'Abdarr. b. M. b. 'Alī Bā 'Alawī 119 f. 174
 'Abdarr. b. M. b. As. b. M. b. 'Abdall.
 b. Sa'id -'Ansī 26 120
 'Abdarr. b. M. b. M. b. 'Abdarr. -Fāsī 159
 'Abdarr. b. M. b. Sa'id Ka(i)bban 229
 'Abdarr. b. M. b. Yūsuf b. 'Umar b. 'Alī
 -'Alawī 120-124 174
 'Abdarr. b. -Muṣawwiḡ (-Maṣū'?) 124 ff.
 'Abdarr. b. Rāšid 65 ff.
 'Abdarr. b. 'Ubaidallāh b. -'Abbās 26
 'Abdarr. b. 'Uṭ. 136
 'Abdarrazzāk (b. Humām b. Nāfi' -Ṣan'ānī)
 14 94 100
 I. 'Abdawaihi; M. b. Ḥ. .
 Abyan b. 'Adnān 4
 Abyan b. Zuhair b. Aiman b. -Hamaisa' 4
 -Abyanī 253 (vgl. 'Abdarr. b. A. Bakr)
 'Ād 29 66
 'Ād b. Šaddād b. Ġamšīd b. As. b. Kaīṣar 38 f.
 Ādam 7 94 213
 'Adan b. 'Adnān 4 15 28 f.
 I. 'Adī 2 63
 I. -Adīb; A. Bakr b. Aḥ.
 -'Ādid -'Ubaidī 166 f.
 -'Ādil b. -Ašraf 73
 -'Ādil b. -Muḡāhid 149
 'Adnān b. Udad 4
 -Afdal: -'Abbās b. 'Alī b. Dā'ūd
 -Afdal b. Amīr -ḡuyūš 132 f.
 'Afif -Dīn -Ḥaḡramī 253 (vgl. 'Alī b.
 'Umar b. 'Afif)
 -Aḡarr: 'Alī b. Saba' b. A. -Su'ūd (vgl.
 -A'azz)
 Aḡlān b. Rumaiṭa 147
 -'Āḡurrī 137
 Ahdal: Ḥu. b. 'Abdarr. / Ḥ. b. 'Abdarr. /
 Ḥu. b. -Šiddīk
 Aḥ. b. 'Abdall. b. 'Alī (b.) -Ḥanımāmī
 -Wāsiṭī 68
 Aḥ. b. 'Abdall. b. M. b. (A.) Sālim -Ku-
 raiṣī 3 21 f. 59 130 152 181 200 260
 Aḥ. b. 'Abdall. -Ṭabarī 12
 Aḥ. b. 'Aḡlān ṣāhib Makka 118
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Ḥ. -Ḥarāzī 2 6 f.
 23 50 86 117 119 138 f. 159 164 178
 204 206 209 243 245 ff. 251 258
 Aḥ. b. 'Alī b. Aḥ. b. Mayyās 241 255 f.
 Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr b. Ḥimyar b. Tubba'
 b. Yūsuf b. Faḡl -Faḡlī -Hamdānī -'Ara-
 šānī 94 103 137
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. b. M. b. -Hu. b. -Zubair
 -Ḡassānī -Uswānī -Kāḡī -Rašīd 4 ff. 166
 217
 Aḥ. b. 'Alī b. Ibr. -Tihāmī 257
 Aḥ. (b. 'Alī) b. Mahdī 128
 Aḥ. b. 'Alī b. M. -Mukarram -Ṣulaiḡī
 -Hamdānī 40 f. 65 7 ff. 44 86 f. 108
 161 164
 Aḥ. b. 'Alī -Salāmī 7
 Aḥ. b. 'Alī -Surdudī 54
 Aḥ. b. 'Alī b. 'Uḡba b. Aḥ. b. M. -Ziyādī
 -Ḥanlānī 7
 Aḥ. b. As. b. Muslim 18
 Aḥ. -'Ašīrī 54
 Aḥ. b. Azdamir 79 205
 Aḥ. b. -Azhar 2
 Aḥ. b. A. Bakr -Ḥaḡramī -Ḥāšimī 246
 Aḥ. b. A. Bakr -Nāširī 164

- 'Abdall. b. 'Abdarr. -Sufālī 225
 'Abdall. b. Aḥ. 237
 'Abdall. b. Aḥ. -H-bbī 109
 'Abdall. b. Aḥ. b. M. -Ziyādī -'Amadī -Ḥa-
 ḍramī A. Ḳufl 108 f. 221 240
 'Abdall. b. Aḥ. Bā Rāšid -Ḥaḍramī 108
 131
 'Abdall. b. Aḥ. -Zabarānī 15 207
 'Abdall. b. 'Alī b. Aḥ. b. 'Alī b. A. Bakr
 -'Arašānī 135 247
 'Abdall. b. 'Alī b. Ibr. b. 'Alī -Šihri A.
 Ḥātim 116
 'Abdall. b. 'Alī b. A. -Gait 116 f. 156
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. Ḥuḡr 251
 'Abdall. b. 'Alī b. M. b. 'Umar (-Yaḥyawī)
 203
 'Abdall. b. 'Alī b. Sa'd A. Šukail 116
 'Abdall. b. As. (b. M. b. Mūsā) 48
 'Abdall. b. As. b. 'Alī b. Sul. -Yāfi' 39
 78 82 109-113 120 150 174 198 231
 254 259
 'Abdall. b. As. -Ḥudāifi 89
 'Abdall. b. Ayyūb b. Yūsuf b. 'Umar -Zāhir
 24 50 52 79 99 113 ff. 139 ff. 173 206
 228 230 239 253
 'Abdall. b. A. Bakr b. 'Umar b. Sa'id -Ša'bi
 -Abyanī I. -Ḥaṭīb 118 174 (-Mauza'i)
 247 ff. 257
 'Abdall. -Fargānī 251
 'Abdall. b. Ġa'far 74
 'Abdall. b. Ḥamza 24
 'Abdall. b. Hārūn -Rašid -Ma'mūn 9 27
 215 f.
 'Abdall. -Ḥaṭīb 78 (vgl. 'Abdall. b. A. Bakr)
 'Abdall. b. A. Ḥuḡr 99
 'Abdall. b. 'Isā b. Alman -Harmī 50 207 f.
 'Abdall. b. Ishāq b. Ibr. b. M. b. Ziyād
 17 62
 'Abdall. b. Ism. b. 'Alī -Ḥaḍramī 23
 'Abdall. b. Ḳais A. Mūsā -Aš'ari 117
 'Abdall. b. Ḳilāba 2
 'Abdall. b. Maṣṣūr b. Ibr. b. 'Alī b. Ibr.
 b. 'Alī b. M. -Fursī 235 f.
 'Abdall. -Manūfi 111
 'Abdall. b. M. b. 'Abdall. b. 'Umar b. A.
 Zaid: 'Abdall. b. 'Umar . I. -Nakzāwī
 'Abdall. b. M. b. A. 'Aḳāma 50
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -'Afīf -H-bbī 118
 'Abdall. b. M. b. 'Alī -Šulaiḥī 162
 'Abdall. b. M. -Ġallād 62
 'Abdall. b. M. -Hubairī 152
 'Abdall. b. M. b. -Ḥu. b. Maṣṣūr -Za'farānī
 117 f. 127 (vgl. M. b. -Ḥu...)
 'Abdall. b. M. -Ishāqī -dā'i 52
 'Abdall. b. M. -Maṭarī -Ḥazraḡī 58 109
 'Abdall. b. M. b. Yaḥyā 47 51
 'Abdall. b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
 'Abdall. b. Munīr 239
 'Abdall. b. Muṣ'ab b. Tābit b. 'Abdall. b.
 -Zubair b. -'Awwām 189
 'Abdall. b. Muslim 53
 'Abdall. b. -Muṭṭalib b. A. Wadā'a -Sahmī
 100 116
 'Abdall. b. Raḡifān (?) 154
 'Abdall. b. Sālim -Abyanī 200
 'Abdall. b. Sālim b. M. b. Sālim b. 'Abdall.
 86
 'Abdall. -Šuḡairī 251
 'Abdall. b. Tāhir b. 'Alī 100 f.
 'Abdall. b. Tā'ūs 233
 'Abdall. b. 'Uḥaid -Suḡaiḳī 118
 'Abdall. -Uḡaimir 232
 'Abdall. b. 'Umar -Baiḍāwī 18 193
 'Abdall. b. 'Umar -Dimāškī 117
 'Abdall. b. 'Umar b. A. Zaid -Iskandar(ān)ī
 I. -Na(i)kzāwī 6 117
 'Abdall. b. -Walīd b. Maimūn -'Adanī -Uma-
 wī -Makkī 118
 'Abdall. b. Yazīd -Ḥiḡāzī 53
 'Abdall. b. Yūsuf b. M. -Tilimsānī (-Musli-
 mānī) -'Atṭār 19 69 118
 'Abdall. -Zabarānī: 'Abdall. b. Aḥ.
 'Abdall. b. -Zubair 116 (vgl. I. -Zubair)
 'Abdallaṭīf -Šargī 20
 I. 'Abdalmaḡīd: 'Abdalbāḳī
 'Abdalmalik b. 'Abdalwahhāb 21
 'Abdalmalik -Ḍamārī 14
 'Abdalmalik b. Marwān 28
 'Abdalmalik b. M. b. Aḥ. b. Ġadīd 126 157
 'Abdalmalik b. M. b. (A.) Maisara -Yāfi'
 27 118 126 f. 129 259
 'Abdalmalik b. 'Umair 93
 'Abdalmalik -Warrāḳ 127
 'Abdalmu'min b. Ḥalaf b. A. -Ḳāsim -Di-
 myāfi 53
 'Abdalwahhāb b. 'Alī -Malikī 130 181 260

REGISTER

I. Personen. III. Stämme, Völker, Dynastien, Sekten.
II. Ortsnamen. IV. Buchtitel. V. Versmasse.

Kursive Seitenzahlen beziehen sich auf Teil I, gewöhnliche auf Teil II. Personen, denen ein besonderer Artikel gewidmet ist, sind durch Verwendung fatter Ziffern für die betreffende Seitenzahl kenntlich gemacht.

Anordnung nach dem lateinischen Alphabet (ohne Rücksicht auf diakritische Zeichen), und zwar grundsätzlich nach dem *‘alam*. Verweise von anderen Namen (*kunya*, *laḡab*, *nisba*) in dem Masse, wie es das Verständnis des Textes fordert.

Abkürzungen: Bindestrich = Artikel, A. = Abū, B. = Banū, I. = Ibn, b. = bin(ibn), bt = hint. Eigennamen: ‘Abdall(āh), ‘Abdarr(aḡmān), Aḡ(mad), As(‘ad), Ḥ(asan), Ḥu(sain), Ibr(āḡīm), Ism(ā‘il), M(uḡammad), Sul(aimān), ‘Uṭ(mān).

I. PERSONEN

A

- | | |
|--|---|
| <p>-A‘azz (vgl. -Aḡarr): ‘Alī b. M. -Ṣulaiḡi
Abān b. Sa‘īd b. -‘Āṣi 67 f.
Abān b. ‘Uṭ. b. ‘Affān -Umawī 1
‘Abbād b. M. -Sahāmī 189
‘Abbād b. Mu‘tamir b. ‘Abbād -Šihābī 104 f.
I. ‘Abbād -Rūmī 56
I. ‘Abbād -Ṣaḡib 77
I. ‘Abbās 3 35 63
‘Abbās b. ‘Abdalḡalīl b. ‘Abdarr. -Taḡlibī 105
-‘Abbās b. ‘Alī b. Dā‘ūd b. Yūsuf b. ‘Umar
b. ‘Alī b. Rasūl -Ḡassānī -Aḡḡal 12 105 ff.
149 194 199
-‘Abbās b. ‘Alī b. Saba’ b. A. -Su‘ūd 42
-‘Abbās b. -Faḡl -‘Adanī 107 f.
A. -‘Abbās -Ḥarāzī 89 224
‘Abbās b. Ma‘n 9
-‘Abbās b. M. b. Ibr. -Hāšimī 189
-‘Abbās b. -Mukarram b. -Ḍi‘b -Hamdānī
40 f. 10 87 108 164
‘Abd b. Ḥumaid 230 239
‘Abdal‘alīm -Ḳammāṭ 30
‘Abdal‘awwal b. ‘Īsā b. Šu‘aib -Sigzi
-Harawī 240
‘Abdal‘azīz -Darāwardī 231</p> | <p>‘Abdal‘azīz b. A. -Ḳāsim -Abyanī 126
‘Abdal‘azīz b. M. b. Sa‘īd Ka(i)bban 225
229
‘Abdalbāḡī b. ‘Abdalmaḡīd b. M. 48 251 ff.
‘Abdalbāḡī b. M. b. Ṭāḡir 18
I. ‘Abdalbarr A. ‘Umar 67 91
‘Abdalḡanī b. ‘Abdalwāḡid -Muršidī 126
164 229
‘Abdalḡanī -Maḡdisī 95
‘Abdalḡamīd b. M. b. Yūsuf b. A. -Ḥall 209
‘Abdall. b. -Abbār 165 207
‘Abdall. b. ‘Abbās 64
‘Abdall. b. -‘Abbās b. ‘Alī b. -Mubārak
-Ḥaḡḡaḡī -Šākirī -Hamdānī 115
‘Abdall. b. ‘Abdal‘azīz b. Ḳurra -Abyanī
207
‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -Umawī
-‘Uṭmānī 115 f.
‘Abdall. b. ‘Abdalḡabbār b. ‘Abdall. -‘Uṭmānī
86 116
‘Abdall. b. ‘Abdalḡaḡḡ -Dalāšī 138
‘Abdall. b. ‘Abdarr. 119
‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. Ḥālīd b. -Walīd
-Ḳurašī -Maḡzūmī 100 116
‘Abdall. b. ‘Abdarr. b. M. b. Yūsuf -‘Alawī
124</p> |
|--|---|

224₈ — ابن (عجیل) 1. 223₃ — المنبئى 1. 222₆ — ابن 1. 217₁₃ —
 — يتصور 1. 224₁₉ = B. ابى حجر 1. 224_{16.23} . سهو قلم 1. , تصحيف
 229₂₁ 1. 229₁₉ = B (vgl. oben 12₂₂). — وحتل 1. 228₁₃ —
 الاحمير 232₁₂ — ابن (الزير) u. السرى 1. 230₁₆ (s. Gl.). —
 235₃ — (ohne Tašdīd) معوضة 1. 234₂₀ — ابن 1. 233_{5.7} —
 — الحج 1. 242₁₀ — احمد بن محمد بن على 1. 241₄ — ابن (حنبل) 1.
 247₂₁ . والشحرى 1. 247₁₇ — ما قد نظموه 1. 245₁₃ . عمله 1. , عملها 245₉
 1. , جملة 249₁₅ — الفقه 1. , الفقيه 248₆ — s. Bem. — (عبد الله) ابن 1.
 251₁ — ? حلبه 1. , (2-mal) جابه 250₂₁ (s. Gl.). —
 ? وآثر 1. , وامر 252₁₈ . كشدغدى 1. 252₉ . مميزا 1. 252₂ — . وابنه 1. 251₉
 — . الدغار 1. 257₂₂ — . وتقتا 1. , ونفء 255₁₈ — ? تكترم (يسة) 1. , كرم
 . وسلت 1. , فسلت 259₅ .

DRUCKFEHLER

14₁₃ 1. — نهبان 1. , نهبان 5₇ — . فسبى 2₄ lies Bemerungen,
 . الجبى 1. , الجبى 15₇ — . أنامر

— . أخواك 1. 31₁ — . جبر 1. 25₁₂ — ? إزاره 1. 22₆ Glossar,
 . صورة 1. 44₁₂ . ما 1. لا 44₁₀ — . رخناف 1. 32₁₀ . أخض 1. 32₁

KORREKTURZUSATZ

Glossar 27₁₅ جائز: siehe E. Meier, *Die Werthbezeichnungen auf
 muhammed. Münzen* (ZDMG XVIII/1864), S. 772 „g a n g b a r,
 K u r s h a b e n d, C o u r a n t-(Münze), schon auf griech.-byzantin.
 Omaiaden-Münzen“.

- 108₂₀ — .والأنساب l. 107₃ — .فَشَلْتُمْ l. 106₂₂ .ينهاك l. 106₁₀ ينهلك
 (m. وطافيته l. 113₈ — .تَهْجُ od. تَهْجُ l. 109₁₃ — .فظهر l. 109₁₃ وظهر
 — .القَوْنَانِيَّ l. 116₇ — .الغرائب l. 113₂₅ Tašdīd).
 126₆ — .آجَرًا l. 124₁ — ؟مكّاس l. 120₁₇ بكاش — .الشَّحْلِيَّ l. 117₁
 وسيا 129₂₀ — .وإنَّ l. 128₂ وأنَّ — .ابن l. 127₈ — .يأخذ l. 127₈ ،نأخذ
 — .الزُّفَيْرِيَّ l. 135₁₁ .ابن عبدويه l. 135₉ ابن عبد الله s. Gl. — .دَيْقِيًا l. 135₉
 142₄ — .لَبَطَلَع l. 140₂₄ — .البَوَابَة l. 139₁₈ — .مَنْ l. 137₁₂ مَنْ — .مَنْ
 l. 145₁₇ غمار — .بالغَوَّارِينَ l. 144₂₂ — .وابن l. 143₇ — .للغَوَّارِينَ l. 143₇
 = المجبَّانة والتعزية l. 148₂₀ (ebenso 179₂₂) وترأس l. 148₅ — .عكار
 l. 156₃ ٥٧. — .السَّرِين l. 155₂₄ — .وابراهيم l. 153₂ B. —
 l. 162₂₃ — .اخا besser اخو l. 161₁₁ — .الْعِيَانِي l. 160₁₆ — .٥٩. —
 — .الْعَبْدِيُّ l. 165₁₄ — .٧٩. l. ٧٩. — .٧٩. — .هاجر
 — .عليه l. 175₁₆ (ohne Sternchen) — .الزُّكِّيَّ u. الشَّكِّيَّ البَرْكِيَّ l. 173_{1f}
 ،نقض 182₂ — .واختصه l. 181₉ — .سَهَام l. 179₉ — ؟حوزة l. 178_{12.14}
 183₁₀ — .بَارًا l. 183₁ (ohne Tašdīd). — .سَبَت l. 182₁₉ (s. Bem.). — .بغض l.
 185₁ — .انَّ (abgebrochen) l. 184₈ ؟سأله l. 184₂ — .ومعلِّما l.
 192₂ — .ابن (مسكين) l. 190₆ — .احمد l. 189₁₉ — .جلَّت l.
 196₂₂ — .بضمّ l. 194₁₈ .الْفُرَاع l. 194₃ — .المجنيد l. 194₃ ،الاديب
 l. 200₁ — .علويّين l. 197₂₄ ؟محمد l. 197₃ — .[بن] الحسن l.
 ،وطفَّتْ 201₁₂ .وينجارون l. 201₄ — .عنه l. 200₁₉ .للمزجاجي
 205₂₂ (؟) اجتلب l. 205₁₀ — .اختلف l. 203₂ — .وطفَّتْ l.
 دَهَا l. 208₅ — .بعد l. 206₁ — ؟(vgl. Dozy) شَحْن l. 206₁ ،شجن
 211₂₃ .المظفر l. 211₅ .ابن l. 211₁ — .حُرْمَتُ l. 208₇ (ohne Tašdīd).
 — ؟الكابليّ l. 214₂₃ — .اشدُّ l. 212₁₁ — .وأخذ l.

— ابن (حجر) 1. 16₁₃ — 1. 15₁₄ ٥٥٦, 1. ٥٥٠. — 1. 15₉ والشأى. جعفر.
 — ان. 1. 19₂₅. وجودة. 1. 19₁ —. فافتدارا. 1. 18₁₁. ابن (ابى سالم). 1. 18₁₁.
 1. اتابك 24₁₀ —. وهى. 1. وهو 21₁₁ —. ابن الاديب العبدى. 1. 20₁₀.
 الترخيمى. 1. البرجيمى 28₃ — 1. مكاس. 1. بكاش 26_{17.22} —. نابيل.
 (s. Bem.) يدرس يدرس. 1. 32₂₁ —. منطعا. 1. 31₁₆ —. المساعد 28₂₂.
 32₂₄ 1. الضال. — 33₂₀ 1. بهنى (ohne Nunation, ebenso 148₃). —
 39₆ امينا —. العبدى. 1. 38₇, 37₁₅. جده. 1. 37₆ —. باظى. 1. 35₉.
 (m. Tašdīd), الطواشى. 1. 43₂ —. دخل. 1. 40₁₈ —. اميا. 1.
 (Ĝ.). عبنى. 1. 43₁₄. 43₁₆ 1. ebenso 43₁₉, 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁.
 مائعا 44₁₇ ist einzuklammern. 44₆ بن —. الركبى. 1. 43₁₈. الأشعوب.
 = B (s. الوقوفات. 1. 48₁₈ —. (°Um.) العز. 1. الاغر 45₁₁ — 1. مانعا.
 (vgl. 48₁₁). — 50₆ ٧٢٧, 1. ٧٢٩. — 54₂₄ —. محمد. 1. احمد 49₉. —
 59₄ 1. ابن —. وفادانى. 1. 58₉ —. وحلان. 1. 57₁₇ —. يافعا. 1. يانعا.
 65₄ 1. —. البربرى. 1. 64₂₅ —. بتانة bzw. تانة. 1. 63_{15.18} —. حمير.
 74₂₀ ٦٨٧, —. محجلة. 1. 74₁₀ —. s. Bem. 66₈ u. 65₁₅ — 1. وكانوا (يصلون).
 81_{5:25} besser —. وما (لا). 1. 77₁ —. بيت الحبل. 1. 76₉ —. ٦٩٨. 1.
 83₂₁ —. بالقطيع. 1. 82₂₃ —. (ebenso 82₁₉, 153₂₀, 202₂₃, 257₂₃ f.). —. الغزالى.
 —. المدينى. 1. المدينى 89₂₄ —. والمكافاة. 1. 84₁ — 1. بلا. 1. لا.
 92₁₉ —. ماجد. 1. حامد 91₂ —. وداو. 1. 90₁₉. —. حمدي. 1. حمدي 90₈.
 97₁₂ —. فنشمتوا. 1. 96₁₃ —. المحصى. 1. المحصرى 93₂ — 1. بنى. 1. يابس.
 (Vok. abgesprungen) البلاد. 1. 101₁₆. حب. 1. 101₁₃ —. بحررون. 1. ينحرون.
 104₁₅ f. 1. — 1. وضرِب الضرائب. 1. 103₂₄. —. واديسى. 1. 103₂₃ besser —.
 105_{9.11} 1. —. (Kor. 69 : 28 f.). —. مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَه هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَه.
 106₃ f. streiche ابن vor زياد (vgl. Z. 1). —. (m. Tašdīd). —. انه u. يتوصلون.

TEXTVERBESSERUNGEN

Zur Bequemlichkeit der Leser werden hier sämtliche Verbesserungen zum arabischen Text zusammengestellt, auch die in den textkritischen Bemerkungen und im Glossar schon besprochenen. Für den Ibn al-Muğāwir-Abschnitt verweise ich ausserdem auf meine demnächst erscheinende Gesamtedition.

TEIL I

S. 4₂ أن, lies إن. — 13₁₆ وتَغْيِيرُ حَالِهِ. — 14₁₂ الصباغة, l. — 20₁₀ l. — الشكى والبركى. 20₉ f. l. ? تَوَقَّعُ od. تَوَقَّعَ. l. 17₁₃ — الصناعة. — تُحَاصِرُ. l. 22₁₅ f. — والبركى غَرَسَهُ . . وحَفَرَ. l. 20₁₁ — vgl. Gl. — يُخْرِجُ (Gwalior). — وكوالبور. l. وكور النور 28₄ — تُحَاصِرُ البلدَ od. البلدُ. — 33₁₁ = Hss. — النخس. l. 44₁₂ — يَضِلُّ. l. 40₁₁ — ? جزيرة. l. مدينة 33₁₁ — 49₃ l. — الصناعة. l. الصباغة 48₆ — (vgl. Gl.). — مَقْلَع. l. 46₁, 45₁₅ — أَفْلَتَ. l. 51₇ — ? حسن. l. حسين 49₇ — (اسماعيل بن) طغتكين. — 52₄ l. od. يَبِّعُ. l. تبيع 55₁₁ — ? رئيس الشوانى. l. 52₉ (vgl. Gl.) ? مانعة. l. 52₄ — 62₁₂ (s. Gl.). — المنادخ. l. 61₁₄ — (vgl. Gl.). — جُحْرَة. l. 58₅ — مبيع. — 65₂₀ = Hss. (vgl. Gl.). — زبدى الجند. l. 65₂₀ — (s. Gl.). — البغر od. البُغر. l. المعر. — 68₁₇ l. البرهمار (vgl. Gl.).

TEIL II

S. 3₂ ٢٨٠., l. ٢٨٩. — 3₂₃ l. الركى. — 5₉ l. جَلَتْ. — 6₁₀ l. ابن. — 7₁₄ l. — المنصور 15₅ — المكرم. l. 9₉ ? الملك. l. ذلك 9₅ — الدغار. l. 7₁₄

(Syn. موسم), bes. Woche الوَعد I, 70₁₃, vgl. Rossi 237 „settimana“, Gl. Dat. 2928 „semaine“; سوق الوعد II, 142₁₅.

وقع V. entstehen, eintreffen (= I.) I, 17₁₃ (l. تَوَقَّع od. تَوَقَّعُ?); vgl. Fussn. 11.

وقف II. (e. Buch) kommentieren II, 43₁₃ (od. I. donieren? = IV. II, 54₁₃). IV. (c. a. p. et على) e-m etwas mitteilen, darlegen, zeigen II, 27₂₂, 121₁₄. [مَوْقُوف] fromme Stiftung (Syn. وَفَّ, vgl. Dozy II, 834a), Pl. فَات (sc. أَرْضٍ?) II, 48₁₈; wahrscheinl. ist m. Hs. B. الوقوفات (Pl. Pl. v. وَفَّ) zu lesen (vgl. Bem.).

وَكَالَة (od. دار الوكالة) e. Art Hafenabgabe, „Procurageld“ I 63_{12f.}, 64_{2.7f.}, 69₃; zur Bed. u. Ausspr. s. Dozy II, 838 b, Fagnan 190b „droit de douane sur les comestibles“.

يَدِ أَخَذَ die (sufische) Weihe empfangen, Schüler sein (c. عن) II, 27₁ = اخذ يد النصوص (c. من) II, 91₂₀.

NACHTRAG

ثَبَّت od. ثَبَّتَ Liste v. Autoritäten u. Lehrern, „Studiengang“ (Syn. مشيخة) II, 91₄ u. ö. (s. Reg. IV s. v.); vgl. Lane 329 c, Goldziher, Muh. St. II, 185, Fussn. 3.

درج (S. 33): n. Grohmann, Allg. Einführung in d. arab. Papyri, S. 75, ist درج „rollen“, طرى „falten“.

شبه II. Inf. تَشْبِيه, als theol. Terminus Anthropomorphismus II, 203₁; vgl. oben s. v. تجسيم.

هَيْل (auch هال = pers. < skr. *ēlā*) *Kardamom* I, 59₇; vgl. Fussn. 12.

‘Abdallatīf 320, Löw 349, Heyd II, 601 f., *Gl. Dat.* 2897.

وجه V. c. فى (v. Abgabe, ضمان) *erlaubt, gesetzmässig sein* II, 102_{19 f.}

جَهَة als Titel vornehmer Frauen: „Hoheit“ (Syn. دار, q. v., سِنارة)

II, 49₆, 113₂₅, 139₁₆, 145₂₀, 148₅; vgl. Dozy II, 787 („aussi aux princes“), Gabrieli 148, *Ṣubḥ* V, 502.

وَرَق *Silbergeld*, im Wortspiel الْوَرَق وَالْوَرَق „Geld u. Papier“ II,

97₆, 256₁₄; vgl. *Tab. Gloss.* („pl. أوراق, opp. أَذْهَاب“), Dozy II,

797a „c'est pehlvi d'origine (پهلوی)“ (dagegen Fraenkel 152), *Ma-*

fāṭih 11 الرِّقَّة على بناء الصِّفَّة الْوَرَق وَالْوَرَق هو الدراهم المضروبة فأما

الْوَرَق ينتج الرأ فهو المال من الدراهم أو إبل أو غير ذلك ..

hier ist v. „Papier“ keine Rede, während im Text der Zusammenhang

diese Bed. verlangt.

وسط V. Ptc. مُنَوِّط in d. Mitte befindlich II, 60₁₉ (vgl. 49₂₄, 103₅).

müßig, vermittelnd II, 46₁₂ (vgl. s. v. رسل).

وشح II. Inf. تَوْشِيع rhetor. Figur II, 121₂₃; zur Bed. s. Mehren 103.

175 f., Dozy II, 807b „composer de poèmes en stances, qui s'appel-

lent مُوشَّحات“.

وصف Pl. وَصْفَان, Fem. وَصِيفَة, Pl. وَصَائِفُ (*Neger-*)*Sklave*,

Sklavin II, 17₇, 45₁₂, 195₅; vgl. Dozy II, 810 b.

وَضَح *Aussatz, weisse Lepra* (Syn. بَرَص, s. Bem.) II, 1₁₀; vgl. oben

s. v. جذم, Fagnan 21b.

وَعْد Pl. أَوْعَاد *Kontrakt > Tarif* I, 65₂, vgl. Fussn. 6; *bestimmte Zeit*

عَدَن) وما نَاهَجَهَا: III. c. a. *an etwas grenzen* II, 38₁₂, 131₁₀: (Aden) und ihre Umgebung (= وما والاها II, 86₁₃, ونَوَاجِيهَا).

نِيل (<skr. *nīla* „blau“) Ἰνδικὸν μέλαν, *Indigo(farbe)*, v. d. Blättern zahlreicher Pflanzen (*Indigofera*), bes. des *hawīr*, bereitet I, 59₃; 67₆; vgl. Hobson-J. s. v. Anile, Neel, Löw 347, Heyd II, 626 ff., Gr. I, 262 ff., Landb. I, 415 ff., Watt 660 ff.

هَدَم VIII. zerstört, vernichtet werden I, 14₅, 47₂₁ (m. Var.) = V., VII.

هَرَم VIII. fliehen, d. Flucht ergreifen II, 89₆ (regelm. VII. 89₁₁): s. Fagnan 180b.

هَلِيلَج (Nf. هَلِيلَة) (< pers. هَلِيلَة) *Myrōbalane* (m. drei Hauptsorten, daher ind. *triphala* = *Tryphala*, genannt: 1. *amlaḡ* = *Emblica*, 2. *balīlaḡ* = *Bellerica*, 3. *kābulī* = *Chebula*) I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11 (wo „emblic“ gemeint ist), Stace 110a (هَلِيلَج !), Rossi 168 „*hilāylaḡ mirobalani*“ u. bes. Hobson-J. s. v. *Myrobalan*, Heyd II, 640 ff., Watt s. v. *Terminalia*, wo die mannigfache Verwendung dieser Baumarten dargelegt ist, *Mafātih* 179 أَطْرِيفَل هو بالهندية تری اہل ای ثلاثة اخلاط وهي اهللج اصفر وبلبلج وأملج.

ہند indischer Stahl, Schwert (= ہندوان) II, 163₁₀ (Poesie); vgl. Dozy II, 765b „acier“.

ہیریا Interjektion I, 56_{12.18}, 57₃ (v. Landberg an هُورِي „Barke“ angeschlossen und in هُورِيَا geändert, also eine Konjektur; vgl. *Gl. Dat.* 2886). Ein Zusammenhang m. هِير „bereiten“ (Dozy, *Gl. Dat.* s. v.) od. هِيَارَا = جماعة (*Muḡaddasī*, s. *Gl. Geogr.* 372) ist nicht wahrscheinlich.

- „Schiffsherr“, *Reeder*, *Schiffer*; später *Kapitän* (= رُبَّان, رئيس)
 I, 20₉, 47_{6..}, 57_{8.11}, 64_{5.10} II, 76₉, 173₁, 255_{8.10}; vgl. Dozy II, 648 b,
 Hobson-J. s.v. *Nacoda*, *Nacoder*, *Gl. Dat.* 2729 f.
- نَارَنْجِيَّات (= نِير, zu نِيرَنْج < pers. نِيرَنْك, vgl. pehl. *nērōk* [Nyberg,
Hilfsb. II, 156]) *enchantements*, *Zauberei* I, 43₉; vgl. Fussn. 9,
 Ḳazwīnī, *Kōsmogr.* übs. v. Ethé 432, Bīrūnī, *Chron.* tr. Sachau
 200.. „charm-mongers“, Reg. „astrologico-dietetical rules“. Die
 „Zauberkekesseln, -töpfe“ sind wohl m. dem I, 33_{12ff.} genannten
 Gebrauch zusammenzustellen, vgl. Gildemeister, *Über arab. Schiffswesen*
 (NGGW 1882), S. 443, wo Ähnl. berichtet wird.
- مَرَسِيّ *Hafen* (Syn. مَنَادِيخ, [مَنَدَخ]) *anstossen, landen*; davon: I, 61₁₄ (Text: مَنَادِيخ); das Wort kommt im IM-Text an weiteren
 Stellen vor, z. B. Hs. I 106 b وهو مندخ المراكب المقبلة من الهند.
- النِزَارِيَّة = نِزَار *Anhänger des Nizār* (ält. Sohn des Kalifen al-Mustanṣir)
 = الإِسْمَاعِيلِيَّة *Sekte der Ismaʿiliten* (vgl. Dozy II, 656 a); daher: دَعَا
 سِكَّةَ نِزَارِيَّةٍ *ismaʿilitische Propaganda treiben* II, 133₁₇ ib.
 Z. 18, سُوهُ السَّمْعَةِ النِزَارِيَّةِ *Verdacht ismaʿilit. Sympathien* ib. Z. 24.
- نَشْم *Ulme, orne, od. Parfüm?* I, 62₁₂; vgl. Dozy II, 674 a, Hava
 „celtis, nettle-tree“ u. Lexx. عَطَر = مَنَشْم.
- نَاصِف (نَاصِيفَة, نَاصِيف, نَاصِف) *Hälfte* (Syn. نَاصِيفَة: نَاصِف
 vgl. Stace s.v. *Half*, Rossi 25 „*nāṣiḥ* indica ‘metà’ a sè stante”
 (sonst *nūṣṣ*), *Gl. Dat.* 2776.
- نَقَلَ *ziehen* (im Schach) II, 45₃; vgl. Dozy II, 716 a.

606b, *Mafātih* 59 المَكْس ضريبة تؤخذ من التجار في المراصد Fagnan 165a. Nomen act. مَكَّاس* (Text: بَكَّاش s. Bem.) „Steuer-sammler“ als Eigenname II, 26_{17.22}, 120₁₇.

موضع يُجْمَد فيه الملح (als Nom. loci) Salzgrube, Salzwerk (I, 69₁₄, Syn. مَلَّاحَة, مَلَّاح, مَلَّاحَة, vgl. oben مَلَّاح I, 19₁₇, 20₄, 39_{19f}, 69₁₄, auch Ortsname. I, 55₁₃ wird Salz als Baumaterial erwähnt.

مَنْجَنِيْق (aram. Lw. < μαγγανικόν) Ballista, Katapulte, Wurfmaschine (Syn. مِدْفَع II, 114₇, 141_{4.6.8}, 173₁₄; s. K. Huuri, *Zur Geschichte des mittelalterl. Geschützwesens aus oriental. Quellen*, Helsinki 1941; vgl. Mu‘arrab 136, Fleischer, *Gl. Hab.* 95 f., *Kl. Schr.* III, 37, Fraenkel 243, Vollers 304 (μαγγανικόν).

VIII. مَهْلَة e. Frist, Aufschub verlangen (c. l p.) II, 80₁₉, 211₈, 215₁₄, 232₈; X. e. Frist erwirken II, 232₉.

مول Abgabe, impôt I, 64₂ (Hafengebühr = عَشْر), 67₇; vgl. I, 64 Fussn. 2, Fagnan 167a.

I. Ptc. مَائِع fliessend (v. Brunnen) I, 52₄, (im Schach:) مَائِع [دَسَتْ] remis (?) II, 44₁₇. An beiden Stellen ist viell. مَائِع zu lesen.

مَوَى (als medicin. Terminus:) „Augenwasser“ = Star, cataracte II, 119₁₉ الماء الأخضر „grüner Star“; vgl. Dozy II, 625b, Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 68f., 200f. (= ὀρόχυμα), *Arab. Augenärzte* II, 176 „Der grüne Star .. ist schlecht u. eignet sich nicht zur Operation“.

ناخِذَة Pl. نَوَاحِذُ (< pers. nāw-/hūdā) gew. ناخوذة (II, 255_{8.10}), ناخوذا, ناخِذاه

- Au passif ^{لُزِمَ} Être captif..". Freytag hat diese Bed. aus Ibn Daiba^c, *Buğyat al-mustafīd*. IV. c. d. a. *befehlen* II, 19₁₂, 242₁₇, 248₄. VIII. *versprechen* (c. ل p. et a. r.) II, 19₁₆; Ptc. ^{مُلْتَزِمٌ} *Pächter* II, 121, (s. Dozy II, 528 a „fermier“).
- ^{لَكْ}, Pl. ^{لُكُوكٌ} (hind. *lākh*, pers. *lak* 100.000 < skr. *lakṣa*) *Lak* (100.000 Silberdinare bzw. 10.000 Golddinare), übh. *grosse Geldsumme* II, 20₄, 66₂; vgl. Dozy II, 548a, Hobson-J. s. v. *Jack*, I. Baṭṭ. (v. Mžik) 34 Fussn. 17, *Gl. Dat.* 2643.
- ^{لَظ} II. *feuchten, tauchen* II, 51₁₆.
- ^{مَدَّ} intr. *fliessen* I, 26₁₆ (^{مَادَّ} f. ^{مَادَّ}), 39₁₉ (c. ^{أَلَى}).
- ^{مَادَّةٌ} *Lebensunterhalt, Nahrung, vivres* (auch Pl. ^{مَوَادٌّ}) I, 55₁₀; vgl. Rutgers 128, Dozy II, 574a.
- [^{مَدَرَةٌ}] Pl. ^{مُدُورٌ} *Ansiedelung, Dorf* I, 46₁₅; vgl. Fussn. 16.
- IV. Ptc. ^{مُهِسِكٌ} *zurückhaltend, sparsam* II, 88₂₅ („économe“ Fagnan 164a); Pl. ^{مُهِسِكَاتٌ} *astringentia, Adstringenzien*, zur Balsamierung verwendet II, 25₂, 187₄ (^{عَنِ التَّغْيِيرِ}); vgl. Dozy II, 591a „conservor“, 593a „^{مُهِسِكٌ} astringent, styptique“.
- ^{مَعَ} *unter der Bezeichnung, nomine* I, 62₅, vgl. Fussn. 4.
- V. *wüten, empört sein* II, 19₂₁ (sonst I., VIII.).
- ^{مُغَرٌّ} *Weihrauch(baum)* (*Boswellia Carteri*) (Syn. ^{أَلْبَانٌ}) I, 62₁₂ (aus Kalāh; Text zu verbessern); Gr. I, 134 ff., *Gl. Dat.* 2710 („e l-m a ġ a r, *Rölcl* selon Hess“, vgl. I. Baṭṭār 2148).
- ^{مَكْسٌ}, Pl. ^{مُكُوسٌ}, Pl. Pl. ^{مُكُوسَاتٌ} (< ^{مُكُوسَاتٌ}, s. Fraenkel 283) (*willkürliche*) *Steuern, Zölle* I, 43₇, II, 21₁₆, 178₁, 184₁₉; vgl. Dozy II.

كُورَجَة (Stace "كو") [Pl. كُورَج] (ind. Lw.; n. Barbosa I, 161 u. II, 234f. < hindi *kōṛī* od. mal. *korichu*) *score, zwanzig Stück* I, 60_{12f.}; vgl. Fussn. 15, Stace 149b, Vollers 634 بالكورجة im Ramsch" (Dozy „en bloc"), Hunter 117 „ten score, or, as they are called locally, 'Korjah'", Hobson-J. s.v. Corge, Rossi 152 „*kāwrağeh* pl. *kawāriğ* partita, complesso di tante unità di un certo genere, di solito una ventina".

كُوس „Gegenwind", *westl. Monsun* (Ggs. أَزَيْب, صَبَا, q. v.) I, 29₆; vgl. Ferrand, *Rel.* 485, Tallqvist 142, 165.

كَيْس, Pl. أَكْيَاس *Geldbeutel* II, 171₁; بَقِيَ فِي كَيْسِ فُلَانٍ (zunächst v. Geld, dann allgemein:) *im Besitz j-ds bleiben* I, 67₁.

لَاش (vulg. < لَا شَيْءٍ) *nothing*; لَاش فِي لَاش *gar nichts* I, 69₄; vgl. Fussn. 2, Kremer 497.

لَاك (pers. لَاك < ind. *lākh*) *Lack* (zum Färben) I, 60₁; vgl. Fussn. 1, Watt 1053 s.v. *Tachardia lacca*, Hobson-J. s.v. *Lac*. Es handelt sich offenbar um das „lac-dye" (wovon es mehrere Qualitäten gab, vgl. Watt 1054f.), während „gum-lac" pers. *lak* heisst (vgl. Steingass s.v., Heyd II, 624 ff.).

لَام III. لَايَم (= لَايَم), Inf. مُلَايَمَة II, 142₁₄.

لَزِمَ (klass.) *bleiben*, c. a. بَيَّتَهُ II, 120₁₉ الْفِرَاشَ *das Bett halten* II, 244₁₇ مَجْلِسًا *besuchen, bewohnen* II, 248₅; (jemen. u. nachkl.) *verhaften*, Inf. لَزِمَ (Syn. رَسَمَ, q. v.) II, 24₃, 25₆, 31_{17, 18}, 42, 71, 99, 113f., 125f., 143f., 147f., 151, 175, 182, 190, 205, 226, 230, 241; vgl. Kazim. (n. Freytag) „faire quelqu'un captif, prisonnier,

كَرَانِي (m. sekund. Gemin.) (= hind. < skr. *karana*) *Schiffs-*
schreiber, cranny (v. gemischter Herkunft) I, 57_{11.14}; vgl. Fussn.
 17, Stace 31 b „Clerk” m. Pl. كَرَانِيَّات, Landb. I, 701 m. Pl. كَرَانِيَّة,
Gl. Dat. 2571, Ferrand, *Rel.* 548 (aus *Ā'in-i-Akbarī*) „Le *Karrānī*
 est l'écrivain qui tient les comptes du navire et fournit l'eau
 aux passagers”. Nach Longworth Dames (Barbosa I, 62, N. 2)
 < port. *canarim* „Mischling”.

كسر II. Ptc. مُكْسَر zersplittert I, 30₂ (v. Steinen); II, 80₁₂ (v. Ge-
 dichten)?

مَكْسَر Bruchstelle; Brücke (= قَنْطَرَة I, 19₇) I, 9_{2f.}, 19_{7.17}, 20_{1.13},
 23_{1f.}, 35_{8f.}, II, 118₁₈; vgl. Landb. II, 1324, *Gl. Dat.* 2574 „(grande)
 échancrure”.

كَف VIII. mässig, enthaltsam sein (sonst I.) II, 192₄, vgl. oben اعْتَف.

كَأ temporal: sowie, gerade als II, 124₁₈.

كَنْب Getreideart (*Eleusine* n. Gr. I, 215) II, 212₁₉; vgl. Bem. z. St.,
 Dozy II, 491 b „zeae species”, Landb., *Arabica* V, 213 „kinib ou
 burr” m. Fussn. 3: الكَنْب له سبول مثل الدُّخْن ويسمى الطَّهَف;
Gl. Dat. 2195 s. v. طَحَف m. Zitaten aus *Lisān* u. *Tāğ*; da *kanib*
 schwarze, *ṭah(a)f* dagegen rote Körner hat (s. *Tāğ*), kommt mir
 d. Bestimmung d. beiden Pflanzen als *Eleusine coracana* bzw.
Myrica gale (Jayakar) wahrscheinlich vor.

كُوَّة Loch (einer Schlange) II, 84₁₆ (sonst meist „Fenster”, z. B. II,
 242₁₅); vgl. Dozy II, 496 „trou”, Fraenkel 13 N. 2 „d. Grund-
 bedeutung ist 'Loch'”.

- oben s. v. جَلْبَة, Hobson-J. s. v. Coir (n. Burnell < mal. *kāyar*), Kind. 19. Dazu Nom. rel. قُنْبَارِيّ II, 236₂₂, vgl. Suyūṭī, *Lubb* 212. Davon zu scheiden قُنْبَار < it. *gambaro* „Krabbe“, vgl. Dozy II, 408b, Vollers 617, 320.
- قَنْطَرَة (< *cintra* od. صَلْبُورَة) *Gewölbe, Brücke* (Syn. مَكْسَر, مزف, q. v.) I, 19₇, 35₉; vgl. Fraenkel 285, Vollers II, 316, *Gl. Dat.* 2532 f.
- قَوْلَنْج (zu κῶλον) *Kolik, Verstopfung* 249₁₉; vgl. *Mafātih* 163. الفَوْلَنْج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى قولون. Rossi 175 „appendicite *gawlänğ* (in genere occlusione intestinale)“.
- كَارِم *Kārim-Kaufleute* I, 68₁₈, اهل (تُجَّار) الكارِم, (Kānem * كانم <) كَارِم II, 138₁; التاجر الكارِيّ II, 69₂, 115₂₃, 137₁₅; vgl. I, 68 Fussn. 14, Haz. III N. 973, BGAFerr. II, 30 N. 2. „Kāramiya“.
- كَبَس II. *kneten, massieren* II, 124₁₇; s. Dozy II, 439a.
- كُتَب II. Ptc. مَكْتَب *Kurier, messenger portant des lettres* II, 144₈; vgl. Landb., *Arabica* V, 308, *Gl. Dat.* 2556 مِكْتَب. Sonst „maître d'écriture“ od. „enrôleur“, vgl. Dozy s. v.
- مَكْتَب *Schreiben, Rapport* II, 81₁₅.
- كَجَرِيّ * (ind.-pers. كَجَرِيّ) (Text كَجَلِيّ) *ind. Gericht aus Reis, Linsen* (ماش, ind. *dāl*) u. *Butter* (Ghi) I, 62₁₁; vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 50 f., Hunter 66 (sub Pulse, Moong), Hobson-J. s. v. Kedgere, Kitchery, Dozy s. v. كَشَرِي. D. Form كَجَلِيّ könnte wohl dialektal sein.
- [كُدْمَة] Pl. كُدَم *Hügel, hillock* (Stace), bes. *Kehrichthaufe* (Syn. سِنْدَاس, q. v.) II, 223₂₄; *Gl. Dat.* 2561 scheidet „كُدْمَة, monceau de détrit et d'excréments“ von كُدْمَة.

- خان, vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 39f.) I, 10₄, 48₁₇, 49₄, II, 223₁₈;
 vgl. I, 10 Fussn. 4, 'Abdallaṭīf 308, Vollers 302 (316).
- قطر *Syrup*, „Destillat” I, 62₈; vgl. Fussn. 6 u. *Gl. Geogr.* 328
 „Syrupus qui colligitur in purificatione ultima sacchari”
- منقطع : قطع, Pl. مقاطع *Zeugstück* I, 60₄, II, 31_{11.13}; vgl. I, 60
 Fussn. 6, Kremer 462.
- أقصى أرض : entfernte Gegend I, 2₁₁, 3₃ (so nach der Erklärung: عدن).
- قنعة, Pl. قناع *Korb aus Palmblättern* (Syn. قنعة) I, 55₁₁, 61₂ (als
 Getreidemass).
- VII. Ptc. منقلب (ها غبر) nicht verwandeltes = ursprüngliches Hā'
 (ه, Ggs. ه) II, 15₁₂.
- منقطع : قطع, Pl. مقاطع *Steinbruch* (P₂, Syn. موضع يفلعون منه الحجر) I, 10₁, II, 152₂ = منقلع, Pl. مقالع I, 45₁₅, 46_{1ff.}; zum selt. Gebr.
 v. منعال als Nom. loci vgl. Wright I, 226, unten s. v. ميلاح.
- قلف II. umstülpen (v. Datteln), dazu Ptc. مقلّف (تمر) entsteint I,
 63₁; auch Subst. n. Landb. I, 326, 696 „ainsi appelées parce
 qu'on renverse les deux moitiés de la datte ouverte pour en faire
 sortir le noyau”.
- قن II. قنن (denom. v. قانون) bestimmen, fixieren II, 103₂₄; vgl.
 Dozy II, 408a „مقنن réglé”.
- قنبار (vulg. قنبار Stace, auch كنبار Löw 117) *Stricke aus (Kokos-)*
Palmfibern, coir, caire (رحبال الليف, الرايح), zur Herstellung v.
 Schiffen (تُخرز به السفن) I, 55₁₁, II, 237_{4ff.}; vgl. I, 55 Fussn. 8,

قَذَح *couching*, παρακέντησις, *Augenoperation*, m. der Star-Nadel
(مِقْدَح) II, 208₅; vgl. Hunain b. Ishāk, *Ten treatises* 198f., 202f.,
Dozy II, 311b „ôter, enlever la cataracte“, Fagnan 138b u. unten
s. v. موى.

قدم V. c. على, الى p. et بَأَن *e-n angehen, von e-m verlangen* II 71₂₀,
134₅, 202₉; vgl. Tab. Gl. CDXVI „monuit“, Fagnan 139a „or-
donner“.

[تَقْدِيمُ] Pl. تَقَادِيمُ *Geschenk*, قَدَمُ التَقَادِيمِ *Geschenke darbringen* II, 76₇
(falls nicht تَقَادِيمُ zu lesen, vgl. Dozy II, 316b).

قَرَنْفُل (καρυόφυλλον) *Gewürznelke, clove, clou de girofle* I, 59₇, 62₁₂;
vgl. I. Baitār 1748, Löw 355, Heyd II, 603 ff., Vollers II, 650
(< skr. *katukaphalam*; anders Watt 527), Gl. Dat. 2489.

قرى X. Inf. اِسْتَفْرَا *Induktion* II, 108₂; vgl. Dozy II, 341b, Fag-
nan 141b.

قسط III. (konativ v. I.) *zu betrügen versuchen* I, 42₇, vgl. Fussn. 9.
[قَسْطَل] Pl. قَسَاطِلُ (aram. ܩܨܬܐ < *castellum (aquae)*) *Wasserleitung*
II, 85₁; vgl. Dozy II, 344b, Fraenkel 25.

قَصَبَةٌ 1. *Rohr*, als *Längenmass* = 4 eiserne Ellen I, 65₁₄; vgl. Dozy
II, 353b „de 6²/₃ dera“, Wahrm. „= 24 Fausten“, Hava „pole,
measure of about 12 feet and a half“. 2. *Hauptort, -stadt* I, 70₁₀.

قصر II. Inf. تَنْصِيرُ *Nachlässigkeit, Schuld* I, 14₁; vgl. Gl. Dat. 2498
„manquer à son devoir“.

قَبْصَارِيَّة (gew. قَبْصَارِيَّة) (χαισάρεια) (*offene Halle, Basilika*) (Ggs.

found evidence of *pālkī* older than Akbar". Dies wäre also der älteste, viell. einzige arabische, Beleg für das Wort. 'Ağā'ib al-Hind 118 hat هَنْدُول (ind. *hindola*), I. Baṭṭūṭa دُولَة (vgl. Dozy I, 477a, Hobson-J. s. v. Andor).

[فُلْكَ,] Pl. فُلُوك (< ἐφόλκιον) *Schiff* II, 66₁; vgl. Kind. 74, *Gl. Dat.* 2435 f. „cette forme est rarement usitée”.

فُنْدُوق, gew. فُنْدُق (< πανδοχεῖον, φούνδαξ?) *Gasthaus, -hof* II, 26_{21f.}; zur Etymol. s. Vollers 300, 325, *Gl. Dat.* 2439.

[فُوطَة,] Pl. فُوط pagne, Schürze (Syn. اِزَار), bes. aus gestreiftem Tuch I, 60₁₀; vgl. Dozy II, 289b, *Gl. Dat.* 2443, Vollers 623 (< ind. *paṭa*), Nainar, *Arab Geographers' knowledge of Southern India* 96 (< *phent(a)* „waist-band”). „Round the waist is fastened the kilt (fotah) so common among the Arabs, with a striped border; this garment is allowed to reach nearly to the feet” Hunter 45 f. Našwān 82 بُرْد مَخْطُوط يُوْتَى بِهِ مِنَ الْبَيْنِ.

فُوقَة (pers. فَوْه) *Krapp (Rubia tinctorum L.), garance, terre tinctoriale* I, 16₉, 60₁, 65₈, 68₁₃, 69₁, II, 62₂₅, 125₁₁; vgl. I, 16 Fussn. 12, I. Baiṭār 1710, Grohm. I, 270, Vollers 646, Löw 311, Hunter 105, Heyd II, 618, *Gl. Dat.* 2441.

فَيْلِيّ (zu قِبْلَة Gebetsrichtung) *südllich* (Ägypten, Syrien) II, 111₆ (vgl. Kremer 457); *nördlich* (Jemen) II, 39₄, 41₅, 103₂₁; vgl. Rossi 244 „vento . . da nord giblī”.

فَيْن (pers. كَهْبان < *campana*) *Wage, Kaischale* I, 58₈, 65₁, 69₅ (Syn. مِيزَان, so Tafel); vgl. Dozy II, 307a, Vollers 610, 315.

فَرَشْخَانَاة (Hs. s.p., Text: "نات") *Vorratskanimer* (f. Teppiche usw.), sodann *das Zeug selbst* II, 176₂₂; vgl. Steingass فراشخانه „room where carpets are spread . . where furniture is kept, lumber-room”; anders Dozy s.v. فرشخانه „sorte de pelle sur laquelle on ramasse les ordures en balayant, sasse”.

فَرَضَ (< pers. فَرَزَه od. lat. *portus*, -ta; Landb. I, 673 فَرَضَة, m. volksetym. Anschluss an فَرَضُ?) *Zollhaus, custom-house* (Stace) I, 10_{4.9}, 11_{14.16f.}, 14₁₄, 48_{7.10.12}, 57₃, 58₈, 59 passim, 65₃, II, 221₁₄; مال الفَرَضَة *Hafengeld* I, 64₂. Die allgem. Bedeutung „Hafen” (مَحَطَّ السُّفُنِ) passt an keiner dieser Stellen, auch nicht d. Bed. „débarcadère, échancrure”, vgl. Landb. II, 1323, 1331, *Gl. Dat.* 2408 u. oben s.v. شَصَنَة, unten s.v. مَكْسَر. „Hafen” ist بَنْدَر I, 9₉, 12_{12f.}, 13_{1f. 7}, 15_{12f.}, 16_{2f.} usw.

فَسَح VIII. c. من p. *um Urlaub, Permission* (فَسَح) *ersuchen* II, 19₂ (Ġan. لازمَه بالنسح); vgl. II, 219₈ u. Lane 2395b.

فَاعِلٌ تَارِكٌ فَعْلٍ *leichtsinniger Mann, Heuchler* II, 78₁₁; vgl. Dozy I, 145b „faisant et ne faisant pas, . . variable dans ses résolutions”, II, 271(bis)a „gaillard”, Fagnan 134a „grand pêcheur”.

فَقِير V. *Asket* (فَقِير) *werden* II, 41₃; vgl. Dozy II, 272(bis)a „vivre comme un pauvre”.

فَالِكِي (pers. u. hind. پالکی *pālki*) *Tragsänfte, Palankin* II, 215₆; vgl. Hobson-J. s.v. Palankeen „The thing appears already in the Rāmāyana. It is spoken of by Ibn Batuta and John Marignolly (c. 1350) but neither uses this Indian name; and we have not

غَزْ (< *Uğuz*, vgl. *Tuğuzğuz*) türk. Stamm: *Turkmenen*, *Türken*; *Kurden*, Söldner der *Seldjuken* u. *Ayyubiden* I, 47₁, II, 128₃, 144₇, 195₂₀; Nom. un. غَزِيّ II, 144₁. Vgl. Rutgers 143 f., Dozy II, 210 b, Haz. III N. 225 u. bes. Marwazī 93 ff., 103.

غلب V. c. على *sich bemächtigen* passim; (m. etw.) *aufhören* II, 17₁₃; absolut: *Aufruhr machen* II, (16₂₀) 87_{13.15} (c. على p.) 178_{4.6}.

غلي *Parfüm* (aus Moschus, Ambra, Öl, *sukk* (q. v.) u. Aloë zusammengesetzt) II, 90_{11.13}; s. ausführl. Ferrand, *Rel.* 614 ff. (aus Nuwairī, *Nihāya*) u. Fagnan 127 b.

غور [غَوَّار] Pl. غَوَّارُونَ *invader*, *Plünderer*, *Söldner* II, 142₄, 144₂₂, 226_{20.24}; vgl. Bem.

غوى [مَغْوَاة] Pl. مَغَاوِ *Stelle, wo man sich verirrt*; المَغَاوِي I, 24₁₀, 70₂ als Eigennamen.

فالكى, siehe فالكى.

فراسخ [فَرَسَخ] Pl. فراسخ (pers. *frasang*, vgl. Nyberg, *Hilfsb.* II, 73) *Parasange* passim; Meilstein II, 60₅ (= أميال ib.).

فرسل [فَرَسِيل] Nom. unit. v. فراسيلة: *فرسل* (20–35 Ratl = 10–17 Kg.) I, 59_{6ff}; vgl. Fussn. 11, Hunter 73 f., Hobson-J. s. v. Frazala, Rossi 152, *Gl. Dat.* 2407. Weder die Ableitung aus lat. *par(ti)cella* (vgl. *parcel*) noch aus فِرْزِل (Vollers 511) ist überzeugend.

مَفْرَش od. مَفْرَش (Hss. s. v.) unsich. Wort, etwa: *gepflasterte Halle*, *Pavillon* od. *Ladentisch* I, 11₃; vgl. Fussn. 3 u. Stace 200 a „مَفْرَش displaying counter“, Dozy II, 254 a „étendage“.

[عُنْدَة], Pl. عُنْدَات I, 60₄, vgl. Dozy II, 150f. *cordon de soie* u. „*pièce d'étoffe*“.

II. Inf. تَعْلِيْقُ *Abhandlung* I, 1₉ (meist ٲة); V. c. ب (e. Thema) *behandeln* ib. (vgl. I, 3₁₁); *anrufen* II, 231₂₃.

VII. *bewohnt sein* (= I., V.) I, 37₃.

[فَصِيرُ الْعُمَرِ], Pl. قِصَارِ الْأَعْمَارِ (m. gewöhl. Attrakt. des Numerus) *kurzlebig* I, 34₃; طَوِيلُ الْعُمَرِ *langlebig* I, 45₁₀; der genaue Sinn entgeht mir.

مُسْتَعْمَلَةٌ *Fabrikation, Zunft* II, 197₈; نَقِيبُ الْمَسَّةِ *Zunft-, Fachintendant* ib.; vgl. Tab. Gl. CCCLXXVII „مُسْتَعْمَلٌ, pl. اَت, *fabrica*“.

عُنَى مِنْ (zu من) c. من *Freundlichkeit, Sympathie* II, 252₁₉; عِنَايَةٌ: عُنَى (lies ٲة) *Abneigung, Entfremdung* II, 248₆ (lies ٲة).

II. c. d. a. *regelmässig geben* (?) II, 251₇. V. تَعَوَّدَ (عِيَادَةٌ) *regelmässig besuchen* II, 199₂₄; dazu [عِيَادَةٌ], Pl. عَوَائِدُ (*Kranken-Besuch* ib.

c. suff. vel. acc. *wahrlich* (= اِنَّ) II, 109₁₄, 259₇; vgl. Lane 2189f., Gl. Dat. 2339, äth. ٲٲ.

(Hss. s. p.) unsich. Wort, etwa *Sklaven* (aus Sindapur = Goa) I, 60_{8f}; vgl. Fussn. 10 u. Dozy II, 191a عَوِيلُ „*provision*“.

عِيبُ X. اِسْتَعْيَبَ (denom. v. عَيْبٌ, vgl. اَدْعَى بِالْعَيْبِ ib.) c. في e-s *Fehlers beschuldigen* I, 66₁₅ (vgl. Fussn. 9).

[اَغْرَابُ], Pl. اَغْرِبَةٌ *Galeere* I, 21₁₀; vgl. Kind. 68ff., Vollers 624, Hobson-J. s. v. Grab.

correctly (l) expressed by 8", Tab. Gl. CCCLXII; vgl. Dozy II, 125f., Fleischer, *Kl. Schr.* II, 636, Rossi 225 u. Gl. Dat. 2289. عَشُور, Pl. عَشُورات *Zehnt, dîme*; überhaupt *Steuer, redevance, tax* (v. عَشُور zu scheiden) I, 14₃, 47₁₇, 58₁₃, 59₂₀, 64_{1f} usw.; Stace „tax“ عَشُور, „tenth part“ عَشُور, Spiro عَشُور „tithes“ als Pl. v. عَشُور = Gl. Dat. 2295 (nebst عَشُور = oben), vgl. Rossi 137 „decima (‘uśr, pron. quasi ‘isir, pl. ‘uśûr) sui prodotti dei campi, variabile dal 1/10 a 1/40“.

[عَشَار], Pl. عَشَارون *Steuereinheber* II, 125₁₆.

مَعَشَر *Zehnt, Zoll* II, 92₁₇ = رَمَ Z. 18; vgl. hebr. מַעְשֵׂר.

عَشَارِيّ *zehnjährig, zehn Ellen lang* usw. (vgl. Wright I, 263 c); vom Hadîṭ *zehnreihig, aus 10 Gliedern bestehend* II, 229₁₇ (vgl. oben سَبَاعِيّ u. Ahlw. 1624).

* عَشَف (Hs. عسف) *Abneigung* II, 221₁₇ (= اِعْشَاف, vgl. Bem.);

I. sonst nicht belegt.

عَصَرَ *pressen, keltern, bes. foltern* II, 221₂₂; Dozy II, 134a „comprimer fortement les jambes ou la tête .. entre des pièces de bois, qui forment comme un étau“.

مَعَصَرَة, Pl. مَعَاصِرُ (Nom. instr. bzw. loci) (*Wein-, Öl-)Presse, Kelter* I, 22₃, II, 175₈.

عَف VIII. *keusch, enthaltsam sein* II, 192₄ (sonst nur I., vgl. unten اَكْتَف).

عِنْد VIII. c. a. p. *schätzen, in Ehren halten* II, 39₉ (vgl. Dozy).

طوق, طاقة, طاق: طوق Pl. طيفان [طُوق] *Maueröffnung, Fenster* II, 8₁₇, 39₁₄,

124₂₅, 125_{1.5f.}, 259₆; vgl. Dozy II, 70a, 71a.

طايفة [Pl. طوافي] *Untermütze, Kalotte* II, 113₈; vgl. Dozy II, 71b

(m. ungenauer Vok.), *Vêtem.* 280 ff.

ظفاري (نوب) *Stoff* aus *Zafār* I, 60₁₀.

ظهر c. على e-m *obliegen, auf 'e-n lasten* (v. Schuld) I, 67_{7.10f.}; X. Inf.

إِسْظَهَارًا „als Luxussteuer“? I, 60₁, vgl. Dozy II, 87b „ostentation, vanité“.

عدو II. tr., *übersetzen, faire traverser*; abs. (sc. das Boot etc.) u. intr.

= V. *hinüberfahren, traverser* I, 9₂, 19₁₄, 22₁₉, 35₇; (bildl.) c. الى

übergehen II, 29₁₂, 205₁₃.

عرّ Berg v. Aden, s. Reg. II; urspr. *Stein الحجر العرّ* I, 70₁, sodann

Berg, Burg, vgl. I, 8₁₂ m. Fussn. 16, *Kām.* u. *Tāğ* s. v., *Gl. Dat.* 2276.

معروف: عرف Pl. معارف (Var. معارف) *Bekannter* I, 57₉; *Almose,*

Gratifikation II, 38₂₁, 63₅, 98₁₀, 202₁₆, 221₂₄, 241₁₉; vgl. Dozy II,

118b „معارف gratification, récompense surérogatoire“.

عزف *Palmblätter* (Syn. صرينة, خوص سعف, q. v.) II, 102₁₇; vgl. Gr.

I, 110, II, 60 u. *Gl. Dat.* 2289.

عزم e. *Beschluss fassen, entschlossen sein*; jemenisch: (sc. السفر) على السفر,

so II, 38₁₀, 165₂₀, vgl. 119₇) c. الى *wohin gehen, sich begeben* =

VIII. II, 69_{11.16f.} (Inf.), 153₁₀, 162_{13.16}, 195₁₂ (abs.), 205₁₆, 221₅;

Freytag III, 152a „ivit, tetendit ad“ (danach Kazim., Wahrm.),

Lane 2038a „this signification is probably post-classical; it is

طَبْلَخَانَاة (ناہ) *Musikcorps, Kapelle* II, 228₁₄; vgl. Dozy II, 27a, BGA Ferr. II, 206 „ṭabalḥāneh”.

طَرَحَ c. a. r. et على p. e-m etwas (e. Ware) *aufzwingen* (Syn. رَى) I, 68_{13.17.19}; vgl. Dozy I, 560, II, 31a „imposer une denrée à un homme, le forcer de l'acquérir à un prix excessif” u. zur Sache Burchardt, *Reisen in Arabien*, passim.

طرد III. *antreiben, in Galopp setzen* (= I., s. Fagnan 103a) I, 25₇; [مَطْرَدُ(ة)] Pl. مَطَارِدُ *Rennbahn, Hippodrom* (Syn. مَيْدَان) I, 25_{6.9}, dag. Tab. Gl. CCCXXXIX „مَطْرَدُ vexillum”.

طالق IV. c. ل p. *accorder un bienfait, eine Gunst erweisen*; dazu Inf. إطلاق, Pl. إطلاقات *bienfait* (Dozy II, 57b), *Auszeichnung* II, 252₁₂. طَوَالِقُ etwa *Libertinen, Strassenräuber* (?) I, 22_{5.7}.

طع : [طَمَاع] Koll. طَمَاعَة *Plunderer, Söldner* II, 148₂; gehört wohl zu رِزْق = طَع od. Beute, vgl. Dozy II, 62a, Lane s. v., Fagnan 106a „maraudeur” u. Gl. Dat. 2223.

طهر : [مَطْهَار] Pl. مَطَاهِيرُ *Waschstelle, Kabinett* II, 97₂₃, 183₉; vgl. Rossi 158 „luoghi per abluzioni rituali muṭḥār pl. maṭāḥīr”, Gl. Dat. 2226.

طَهْف, siehe كَنِب.

طَوَاشِي [Koll. — Pl. طَوَاشِيَة] *Verschnittener, (Voll-)Eunuch* II, 43_{2.10} (Syn. خَادِم ib. Z. 4) 97₂₃, 110₉, 111₈, 145₂₁; vgl. Dozy II, 67b, Stacc 58a „deprived entirely of parts” (vgl. خَصِي), Vollers 632, Fagnan 106b.

صفا c. ل e-m gehören I, 42₃ (vgl. Fussn. 5); *konfiskieren* II, 104₁ =

X. I, 12₇ (auch IV. u. VIII.); dazu:

صافية [Pl. صَوَافٍ] *konfiskiertes Gut* II, 104₁; vgl. Lane 1704c, Dozy I, 838b, Tab. Gl. CCCXXV „*praedia confiscata*“.

صقل: مَصْفُولٌ *geglättet, poliert, als Subst. Schwert* II, 21₁₀.

[صُنْبُوقٌ] Pl. صَنَائِقُ (= سُنْبُوقٌ, q. v.) I, 9₁ (P₂), 35₇, 57_{7.13} (m. Var.).

صندوق (< σάτυδος, od. ind. Wort?) *Koffer, Kiste* I, 47₁₃; bes. *Sarg*

II, 89_{15.17}, als *Grabmal* II, 7₇; *Käfig* II, 76_{11.14}; zur fragl. Etymol.

vgl. Vollers 651 u. Gl. Dat. 2148.

ينصوّر له الملك V. لا يَنْصَوِّرُ es ist undenkbar II, 224₁₉; vgl. Naw. Gl. الملك

„il est capable d'exercer le droit de propriété“.

لم تَنْفُصْ صورة Ansehen II, 81₅ (Dozy I, 852a „position honorable“);

es blieb davon keine Spur (= أثار) I, 26₁₃.

صَوَّغَ (= صَاغَ), selt. Pl. v. صَائِغٌ *Goldgiesser, -schmied* I, 3₂, vgl.

Fussn. 2.

صيد: [صَائِدٌ] Pl. صَادَةٌ (صَيْدَةٌ*, Hss. صَادَةٌ) *Fischer* (m. Var.) I, 22₆.

ضَنْ: مَضْنُونٌ *Eigentum, Schatz* (= مَضْنَةٌ, ضَائِنٌ) II, 42₁₉.

ضيف IV. bewirten, Inf. إِضَافَةٌ unkl. = ضَيَافَةٌ *Bewirtung* I, 44₂; vgl.

Dozy II, 16b.

طَبَاشِيرُ *Bambusmanna, (medizinische) Kreide* (skr. *tavakṣīra*) I, 59₅;

vgl. Berggren 249 (m. ت = Steingass 278b), 878 „*Spodium, Spode,*

Ivoire brulé هندی ”ط“, Ferrand, *Rel.* 225 (= Yāk. III, 455),

281 f., Hobson-J. 887, vgl. 863, Vollers 650, Rossi 211 „*gesso... per*

lavagna“, Kindī 353 ff.

وَأَمَّا عِنْدَهُمْ شَجَرٌ يَسْمَى الشَّكِي وَالْبَرْكِي تَطْرَحُ ثَمَرًا طَوَّلَ الثَّمَرَةُ أَرْبَعَةَ: ab:
 أَشْبَارٌ مَدَوَّرٌ كَالْمَخْرُوطِ وَلَهُ قَشْرٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ لَذِيذُ الطَّعْمِ وَفِي جَوْفِ تِلْكَ
 الثَّمَرَةِ حَبٌّ مِثْلُ الشَّاهِ بَلُوطٌ يُشْوَى فِي النَّارِ وَيُؤْكَلُ فَيُوجَدُ فِيهِ طَعْمُ التَّفَاحِ
 وَطَعْمُ الْكَثْمَرِيِّ وَطَعْمُ الْمَوْزِ.

(Wort dunkler Herkunft) *grosses* (شَوَانِي) Pl. شَوَانٍ [شِينِي, شَانِي, شَوْنَة]
Kriegsschiff, Galeere (Syn. غُرَاب) I, 61_{4ff.11.13f.17.19} 62_{3ff.} 64_{2.7} 69₃,
 II, 188_{16f.}; (عَشُور) الشَّوَانِي „Galeerenzoll“ I, 59_{3ff.} Vgl. I, 59 Fussn. 4,
Maml. I: 1, 142 u. bes. Kind. 53f. (u. ö.), dessen Vermutung, dass
 „der Gebrauch des Wortes auf das Mittelmeer beschränkt“ sei,
 durch unsern Text widerlegt wird.

II. *am Morgen angreifen, überfallen* (= III.) II, 128₁₀; VIII.
 wohl: *illuminieren, sich amüsieren* II, 20₂ (aber II, 76₂₀: *déjeuner*,
e. Frühtrunk nehmen); vgl. *Mu'arrab* 39₃, Dozy I, 814a, *Gl.*
Dat. 2113.

كَوْسٌ, دَبُورٌ (Syn. أَزَيْبٌ, قَبُولٌ; Ggs. *Ostwind, östl. Monsun* صَبَا: صَبَوُ
 q. v.); im Ausdr. *ostwärts segeln* قطع الصَّبَا I, 18₁, 34₁₃; vgl. Ferrand,
Rel. 485, Tallqvist 132.

صِرٌّ Pl. صِرَارٌ *Bündel, Geldbeutel* II, 158₂₃; Pl. = Sg. II, 129_{17f.}.
 صَرَفٌ Pl. صَرَائِفٌ *dürres Palmblatt*; bes. *Hütte v. Palm-*
blättern (= *خُوص* I, 9₁₄) I, 37₁; vgl. Fussn. 1 u. *Gl. Dat.* 2127.
 صَفٌّ II, 84₁₀ = صَافٌ II, 73₁₄; *Schlachtlinie, Treffen* مُصَافٌ: صَفٌّ
 vgl. Fleischer, *Kl. Schr.* I, 206, Fussn. 2, Dozy I, 834a.

III. *d. Hand drücken* II, 137₃, Inf. مُصَافَحَةٌ (beim Tradieren)
 II, 229₁₇; vgl. oben s. v. مُسَاسَلٌ, Dozy I, 834a.

شَحْمَة العَيْن II, 232₂, vgl. Lane 1513b „the globe of the eye“ u. bes. στεάτωμα ὁ οὖτος ὁ οὖτος Hunain b. Ishāk, *Book of the ten treatises of the eye*, ed. Meyerhof 103, 191.

شَخْص Pl. شُخُوص *Gestalt* II, 22₁₃, 154₁₆; *Person* II, 20₁₂, 125₁, 160₁₇; *Goldstück* (= 200 *mitkāl*) II, 150_{10f}; vgl. Dozy I, 734b, *Gl. Dat.* 2029 مَشَخَص.

شَدّ u. IV. Ptc. مُشَدّ شَادّ *Inspektor, Intendent* II, 137₁₉, 194₇. Inf. شَدّ Pl. شُدود *Intendentur, Verwaltung* II, 12_{10.12}, 194₁₀ (4 Arten); insb. شَدّ الخاص *Verwaltung des privaten Besitzes* (Ggs. شَدّ العام) II, 12₁₀; vgl. Dozy I, 375b, 786b (مَشَدّ n. d. Korrektur Landbergs).

شَرْبَخَانَة od. شَرْبَخَانَة (wohl Sg. = pers. شراب خانه, dazu sekundär شَرْبَخَانَة) *Vorratskammer, Schenke, sommellerie* (Dozy) II, 139₁₈; vgl. unten طَبَخَانَة, فَرَشَخَانَة u. Dozy I, 741 f.

شَرَف II. Inf. تَشْرِيف *Beehrung*, bes. *Investitur > Ehrenkleid*, od. *Diplom* (Syn. تَغْلِيد II, 61₂₁) (c. ب des Amtes) II, 176_{13f}; vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 50, 54; IV. herabblicken, spähen I, 57₄, II, 31₂₄ (v. Fenster c. إلى *donner sur*, ib.), 259₆ (Z. 1 الموت على *todeskrank sein*).

شَصْنَة *Mole, jetée* I, 15₁₈, 16_{4.8}; vgl. I, 15 Fussn. 6 u. *Gl. Dat.* 2048 f. Pl. شَفَائِيْت *Söldner, „Häusler“* II, 115₃, 141₂, 144_{5.7}, 145_{7.13f}; vgl. Bem. z. II, 115₃, Grohm. II, 4 „Häusler (Šifūt)“, Haz. III, N. 1003.

شَكِي *Brotbaum, jacquier, jack-tree (Artocarpus integrifolia/incisa)* I, 20₉, II, 173₁; vgl. oben s. v. بَرْكِي m. Literaturverweisen. Ich drucke die Beschreibung von Ibn al-Wardī, ed. Hylander, S. 148,

aus Lein u. Seide (od. Baumwolle?) hergestellt I, 60_{11f.}, 61₁.
 Schon Dozy I, 701b ist der Dualismus zu erkennen zw. سوسى „toile de lin“ u. سوسية „toile grossière“; dass es sich an der Textstelle nicht von besonders feinem Stoff handelt, ist augenscheinlich, da er für Herstellung v. *fūwat* (s. unten فوطه) dient u. d. Zolltarifen sehr niedrig sind. Ob die leinenen سواسى I, 61₁ als Pl. v. سوسى od. سوسية zu fassen sind, bleibt zweifelhaft (vgl. Fussn. 2). Vgl. noch Hobson-J. s.v. Soosie „some kind of silk cloth, but we know not what kind“, „striped stuff . . . for trousering, being a mixture of cotton and silk“, Yāq. III, 191₁ u. 192₂₂ (als sehr fein u. teuer, *rafīʿa*, bezeichnet: ein Stück kostet 10 Dinare, ein *mitḳāl* davon wird m. zwei goldenen *mitḳāl*'s bezahlt; d. Vf. deutet auf das Vorkommen v. Nachahmungen an), Dozy, *Vêt.* 317, *Haz.* I, 196, III, N. 767 (vom königl. Schatzkammer).

سير V. *spazieren gehen, reiten* II, 20₁₃, 41₉; vgl. Freytag u. Kazim.
 شبك II. *verflechten* („decussatim posuit“ *Gl. Geogr.* 270) I, 14₈, 48₁, bes. *die Finger ineinander verschlingen*, dazu Inf. تشبيك (sonst meist III. مُشَابِكَة, vgl. oben s.v. مُسَاسَل) II, 229₁₆.
 شباك, Pl. شَبَايِكُ Gitter, (vergittertes) Fenster II, 31₂₄, Loge (verschliessbar) II, 76₁₃; vgl. Dozy s.v., Fraenkel 13, Vollers 292, *Gl. Dat.* 2018.

شِبَه od. شِبَه in lokaler Bed. (= نَحْو) *nach, gegen* (d. Äquator)
 I, 26₁₇?

شَجَمَة, Pl. شَجَمَات Schaukel (Syn. مَذْرُوهَة, أَرْجُوحَة, q.v.) II, 245₈.

سِطَ Tisch(tuch), Gastmahl (so Wahrm.) II, 74_{21.23}, 145₃,

221₁₄, مَدَّ سِطًا den Tisch decken II, 252₂₂; vgl. Dozy s. v.

سُنْبُوق (Nf. صُنْبُوق, q. v.), Pl. سَنَابِقُ (pers. سُنْبُك < skr. *çambūka*

Schnecke?) Barke I, 9₁, 19₁₄, 22₁₉ (als Var. 35₇, 57_{7.13}). Vgl.

Vollers 651, Stace „buggalow“ u. bes. Kind. 43ff., Gl. Dat.

1985, Rossi 195 „bastimento piatto e grosso... a vela“.

سُنْبُل Nardus (I, 52_{7.15}) II, 17₅; vgl. Hava, Dozy s. v., Ferrand,

Rel. 277, Kindī 333 ff.

سُنْح unsich. Wort I, 16_{8.9}: kaum gutes Omen (so Fussn. 3), sondern

etwa Stützpunkt, digue, Damm > Hafen. Vgl. مَضُوح (Syn. مَسْنَح

مَسْعَد) „levée de terre“ Landb. II, 1331; سَنَح „said of a vessel, it

stuck to the ground“ I. Ġubair, Gl. 36, Gl. Dat. 1987.

سِنْدَاس, Pl. سَنَادِيسُ Abtritt, Abort I, 29₅, 56₂; Dozy I, 693a.

[سَنَدُول], Pl. سَنَادِيلُ (Text unsicher, vgl. Bem.) Mitsklave (σύνδουλος?)

II, 254₂₂; vgl. Gl. Dat. 1988, Dozy I, 693b, wo d. Bed. „batteur

de pavé...“, Vagabund vielmehr zu sanskr. *çaṇḍāla* = سِنْدَالِيَّة

BGA V, 71 zu stellen ist (s. Ferrand, Rel. 11 m. Fussn. 10).

سَوْدَ das schwarze (d. h. ‘abbasidische) Heer II, 216₁₇.

سَوْر V. تَسَوَّرَ دَارًا die Mauer (eines Hauses) ersteigen, escalader une

maison (Dozy) II, 142₆; vgl. Fagnan 83a.

سَوَسَ الفَلَمَ das Schreibrohr lenken II, 46₂₁; lies سَوَى

(s. Bem.)?

سَوَسِيّ, Pl. سَوَاسِيّ a) leinener Stoff (nach d. Stadt Susa in Tunis

benannt u. hoch geschätzt). oder b) grober, einfacher Stoff, wohl

II, 83₈; مَسْطُور, Pl. مَسَاطِيرُ *Schreiben, Dokument* II, 155_{8ff}, 243₂₂; vgl. Dozy, I, 652.

سَطَلَ * *sich berauschen* (m. Haschisch) (Lexx. nur trs. سَطَلَ u. VII., VIII.), Inf. سَطَالَةٌ *Berauschung, Haschischmissbrauch* II, 4₃. Vgl. Lane s. v., Kremer 253, Stace s. v. Ganja „an intoxicating drug.. سَطَلَه“, Hobson-J. s. v. Bang, Gunja, Majoon (= معجون). Das ägypt. Kraut زَيْت (de Sacy, *Chrest.* I, 282; vgl. Freyt. II, 271b, *Akrab* s. v., aber رَيْه Freyt. II, 315a, *Muh.*, Berggren 826 „حشيشة الريه“, Achillea“) kann ich nicht identifizieren.

سَطَن unklar II, 75₁₀ (vgl. Bem.); Lexx.: *Gefässe aus Messing* (صُنُر), hier اسطان القنا viell. *Lanzspitzen*; n. *Kām.* aus سَطَل, lat. *situla*, pers. سَتَل (Golius, Freyt. صَطَل, *Muh.* اشَطَل), vgl. Dozy s. v. طيب يُتَخَذُ مِنَ الرَّامِكِ II, 90₁₅; vgl. *Muh.* طيب يُتَخَذُ مِنَ الرَّامِكِ Parfüm (aus Moschus) II, 90₁₅; vgl. *Muh.* طيب يُتَخَذُ مِنَ الرَّامِكِ Steingass 687b „aromatic composition formed into pastiles“, Lane 1387b.

سكر IV. Ptc. مُسْكِر als Subst. *berauschendes Getränk* (= خَمْر, I, 45₇) II, 249_{11.14}; vgl. Dozy I, 668a u. bes. Fagnan 79b.

سَلَخ (auch مَسْلَخ) *Garderobe, Auskleidezimmer* (im Bade) (vgl. oben خَلَع) II, 141₂₃, 174₁; vgl. Dozy I, 673a, *Gl. Dat.* 1963.

سَلْسَل (sc. حَدِيث), Pl. سَلْسَلَات *Kettentradition*, m. besonderen, auf sämtl. Gewährsmänner zutreffenden Umständen verbunden, wie hier الْأَوَّلِيَّة (dass der Tradent sie als die erste v. seinem Lehrer hörte), II, (صَفْح, شَبَك, vgl. unten sub شَبَك u. التَّشْبِيك) II, 229_{16.21}; vgl. Bem. u. Fagnan 80a.

سبع a) (v. Ḥadīṭ) *siebenreihig, -gliederig* II, 193₁₄ (vgl. unten
عُشَائٍ), b) *Stoff* (aus Indien u. Maskat) I, 60₁₃; vgl. Fussn. 18 u.
والسُّبَاعِيَّةُ Landb. I, 236, 604, *Gl. Dat.* 1894, IM (vollst. Ed.) 89₁₃
سبعة اذرع وهي صنفان احدهما حرير صِرْف والثاني خَلَط حرير وكتان.

سَبَقَ قَلَمٌ سبقٌ Nom. vicis سَبَقَةٌ „Zuvorkommen“ (od. „Fehltritt“, vgl. سبق
lapsus calami Fagnan 75a?), *Beiwohnung des Teufels* (od. konkret
Mischling, Wechselbalg?) II, 124₂₃.

سَابِقَةٌ Verdienst, Ansehen, good-will I, 40₁₅, II, 10₁₆, 87₁, 108₅; vgl.
Dozy I, 628, Fagnan 75a „primaauté“, *Gl. Geogr.* 258 „res gesta
laudabilis“.

سَيِّيلٌ fromme Stiftung, Brunnen, „Hospiz“ (f. Pilger) II, 108_{12.14}.
115₁₉, 131_{23.25}; في سَيِّيلِ اللَّهِ „um Gottes willen > umsonst, vergebens
II, 13_{19.25}, 64₁₁, 235₅; vgl. *Gl. Geogr.* 258, Tab. *Gl.* COLXXXVI
„الماء للسبيل“ gratis constat“, Goldziher, *Muh. St.* II, 390f.

سِرْدَابٌ (pers. sard-āb) Keller, unterirdischer Raum I, 27₁₁; vgl.
Fussn. 12 u. Vollers 643 „unterird. Gang“.

سَرَقَ III. سَارَقَهُ بِالْأَنظَرِ heimlich beobachten I, 46₁₀; vgl. Imrul-Kais,
Dīwān 26 سَارَقَهُ بِالْأَنظَرِ, Muṣarrab 46₁₂ m. Anm., auch سَارَقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ.

[سَارِقٌ] Pl. سُرَاقٌ (sc. البحر) Pirat, Seeräuber I, 61_{12.15}, II, 255_{9.11}.
سَطَبٌ auch مصطبة (στυβάς, στύπος?) Bank, Terrasse, Mastabe
II, 44₁₃; vgl. ‘Abdallaṭīf 386, Fraenkel 21 (m. dopp. b), Vollers
293 u. *Gl. Dat.* 1929ff. m. ausführ. Diskussion.

سَطْرٌ VI. Ptc. مُنْسَاطِرٌ ebenmässig, auf gleicher Linie stehend (= V.)

88₁; Wahrm. „Ernteertrag“, *Gl. Geogr.* 216₁ (vgl. 248 f.), Kremer 245, Fagnan 66.

رَقِيَّة (صَابُون) *Rakka-Seife* I, 62₇; vgl. Fussn. 5.

رُوسِيَّ Stoff I, 65₁₄; vgl. Fussn. 19, Steingass 595a „a kind of stuff“.

زَبْدِيَّ (zu زَبْدُ) *Getreidemass* (v. Zabīd) I, 65₂ (meine Konjektur ist unnötig); vgl. Fussn. 4, Rutgers 173 (unrichtig zu زَبْدِيَّ gestellt), Dozy I, 578b u. *Haz.* II, 159 „the capacity of the Zebīd corn measure called the Sunquriyy .. was of 240 dirhems“.

مَزَفْ : زَفْ *Brücke* (Syn. مَكْسَر, قَنْطَرَة, q. v.) I, 19₁₀, 69₁₀; vgl. *Gl. Dat.* 1842, Rossi 204, 228 „ponte o diga su corsi d'acqua, nel Yemen meridionale, mazaḥf“

فَرَضُ زَكْوَى = دَارُ الزَّكَاةِ *Almosen, Armensteuer* (1/40); auch II, 159₁ (*Hafen-*) *Abgabe, droit d'entrée* (Dozy I, 597b) I, 63₁₂, 64_{1.3.8}, 69₈; vgl. I, 64, Fussn. 1, Rossi 137 „imposta“.

زور II. Inf. [تَزْوِير] Pl. رَات *Fälschung, Falsarium* II, 228₁₈.

زَوْرَقُ Pl. زَوَارِقُ, selten زَوَارِيقُ (so P₂ in I, 9₁, 22₁₉) *kleines Boot, Kahn* (= سُنْبُوق, q. v.) I, 9₁, 22₁₉, 23₇; s. Kind. 37f.

أَزْبَبْ : زَبَبْ *Südostwind* I, 16₁, 29₆; meist als Südwind erklärt, vgl. äth. *ḫil-n* = νότος, λψ, Rossi 244 „vento da est šargī, da sud ²azyāb (l) o ‘ulanī“, dagegen Stace 54 „east wind“, Landb. I, 521 (sub اَزْبَبْ) „vent d'est“, Tallqvist 160.

سَاج (skr. *śāka*) *Teakbaum (Tectona grandis L.) u. -holz* I, 66₁; vgl. Hobson-J. s. v. Teak, Ferrand, *Rel.* 29, 276, Kindī 321.

[سَبَسَبْ] Pl. سَبَاسِبُ *Pfeile* (vom *Sabsab*-Baum) (Parall. حُسْبَان, q. v.) II, 57₂₄; s. Lane s. v.

- 251₅ (abs.); c. a. p. et ب e-n in etwas befragen, e. Sache m. e-m diskutieren II, 258_{14.18} dazu مُرَاجَعَةُ حَدِيثٍ Diskussion, Gespräch II, 258₁₆; كِتَابًا studieren I, 2₅.
- رخى V. تَرَخَّى schlaff, ruhig werden I, 25₁₈ (= VI. تَرَخَّى I, 8₁₁), vgl. Fussn. 12.
- ردم VIII. zerstört, verschüttet werden I, 26₁₂, 47₂₁; vgl. Dozy I, 522 b „être comblé“.
- رسل IV. مُرْسَلٌ Pl. مَرَايِلُ (vom Ḥadīṭ) auf einen Nachfolger (تابعى) zurückgehend (vgl. Lane, Tab. Gl., Fagnan s. v.) II, 2₂₂, 136₉; V. (diplomat.) Korrespondenz führen od. als Gesandter (رسول) tätig sein II, 165₂₄. Inf. تَرْسَلُ Korrespondenz II, 46₁₂ (vgl. Dozy I, 525 sub II. u. V.).
- رَسْمٌ Zoll, Zehent (= مَعْشَرٌ, q. v.) II, 92₁₈; vgl. Dozy I, 527b, Fagnan 64b „impôt“. II. c. عَلَى p. verhaften, Inf. تَرْسِمٌ Arrest II, 219₁ (Par. سَجَنٌ), 229₅, 241₁₂; vgl. Dozy s. v., Fleischer, Gl. Hab. 16f.
- رشح II. Inf. تَرْشِيحٌ rhetorische Figur, Schönheitskategorie II, 121₂₃; s. Mehren 112, 177 „durch die erste, الترشيح, bezeichnet man einen solchen Ausdruck, der die bezügliche Figur entweder begründet, oder auch nur weiter fortführt“.
- رصح II. Inf. تَرْصِيحٌ urspr. Mosaik (s. Mafātih 22, 96, Dozy I, 533b); rhetor. Figur II, 121₂₂ (vgl. Mehren 9., 168, 235 „Art des سجع“).
- رضى V. تَرْضَى c. عَنْ p. den Segenswunsch رَضِيَ اللهُ عَنْهُ über e-n aussprechen II, 19₁₈; s. Dozy s. v.
- رفع VIII. Inf. اِرْتِفَاعٌ Einnahme, Einkommen (Syn. خَرَاَجٌ) II, 87₅,

- öffentlich I, 33₁₇, II, 250₁ (vgl. Dozy I, 494b); برأسك *in Person*
I, 5_{4.8}. Denomin.:
V. ترأس (< ترأس = رؤس) *Kopfweh* (صداع) *haben* II, 90₁₉.
VI. ترأس *d. Erste, Führer sein* (c. على p.) II, 148₆, 179₂₂.
ربط *Mönchshospiz, befestigtes Kloster* II, 21_{14f}, 27₁, 29₂₅, 30_{1.4},
131_{22f}, 157₅, 205₂₃, 220₆, 246_{12.18.23}, 253₃₄. Syn. خانقاه, زاوية,
vgl. BGAFerr. II, 3, N. 5, EI s. v. Ribāt.
ربو II, ربي (urspr. ربّ < ربّ = „juice, Fruchtsaft“) *einmachen*, Ptc. pass.
مرئي *Eingemachtes, Konfitüren* I, 62₁₀; vgl. Fussn. 11, *Mafātih* 177,
Gl. Dat. 1057 f. u. bes. *Almkv.* I, 410 f.
رتب: رتبة *Garnisone, Besatzung* I, 17₅, II, 139₂₄, 177₁₁ (Syn. رتبة
Tab. Gl.). Dazu II, رتب *anstellen, besolden* II, 89₂₄, 124₄, 153₁₈,
156_{7f}, 178₂, 179₉, 183₉, 252_{15.17}; مرتب *Söldner, huissier* (Naw.
Gl.) II, 79₂₃, 114₁₀, 115₂, 140₂₁, 144₂₅, 145_{6.9.19}, 173₉; V. ترتب
pass. II, 191₈. Vgl. Dozy I, 507a, *Landb.* I, 538, *Arabica* V, 293,
Gl. Dat. 1118.
رجح: أرجوحة, Pl. أراجيح *Schaukel, Wippe* (Syn. شجمة, مدرّوّة, q. v.)
II, 245_{7f}; vgl. Lane „seesaw“ (= Schaukelbrett), Nf. مرجوحة,
رجاحة = „swing of rope“, Kazim. I, 824b „balançoire.. faite de
cordes attachées aux branches des arbres“, *Tab. Gl.* COLIX
„oscillum“, *Almkv.* I, 433 f. m. ausführl. Definition.
رجع abs. *sich erholen, wiederhergestellt werden* I, 49₁; (verblasst:)
werden I, 28₁₁, 49₈, 56₈ (vgl. Dozy I, 511b „revenir, devenir“);
III. راجع فلان أن *e-n angehen, sich an e-n wenden* (m. e. Bitte) II, 219₆,

Hosenband II, 244₂₅. Vgl. Lane s.v., *Mu'arrab* 40, *Gl. Geogr.* 236, *Almkv.* I, 279, II, 10, *Gl. Dat.* 829 f., *Fagnan* 55b.

[دَوَّح] Pl. أَدْوَاح *Gefäss, Krug* II, 188₈; vgl. Rossi 153 „anfora per acqua *dāwḥ* pl. 'adwāḥ" (م. اَض) (ib. 192 „alveare *dawḥ* pl. 'adwāḥ") u. *Landb.* I, 576 „cuve, jarre". Die Bed. „grosses Zelt" مِظَلَّة bei Lane ist hier unwahrscheinlich.

دُور Pl. دُور *Haus*; als *Ehrentitel* königl. Personen, bes. weiblicher, „*Hoheit*" II, 48₂₂; vgl. Gabrieli 148 u. *Subḥ* V, 501: وكانت مِمَّا يُكْتَبُ بِهِ فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ فِي أَلْقَابِ الْخُلَفَاءِ وَيُقَالُ الدَّارُ الْعَزِيزَةُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَرَبِّهَا كُتِبَ بِهَا فِي الْقَدِيمِ أَيْضًا لِلخَوَاتِمِ مِنْ نِسَاءِ الْمُلُوكِ.. وَأَمَّا كُتِبَ إِلَيْهِنَّ بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى الصُّونِ لِلْمَازِمَتِ الدُّورَ وَعَدَمِ الْبُرُوزِ عَنْهَا. Zur Verwendung v. دُور m. dem Namen des betr. Eunuchen als Titel s. *Haz.* III, N. 426. Vgl. unten s.v. جِهَة (وجه).

[دُونِيج] Pl. دَوَانِيج (pers. دُونِي, *schnelles Schiff, Barke* I, 43_{9f.14}; vgl. *Fussn.* 7 u. *Kind.* 28 ff. (wo ausführl. Diskussion), *Hobson-J.* s.v. Ding(h)y.

دَوَاة Pl. دَوَى (zu hebr. דָּוָה) *Tinte; Tintenfass, Schreibzeug* II, 46₂₂, 162₉; als amtliches Symbol II, 204₁, 251₂₁; vgl. auch den Titel دَوَادَار *passim* = *Sekretär, Wesir* (*Dozy* I, 469a).

دِينَار (*denarius*) *Dinar*: عَنَرِي II, 17₃, مِصْرِي u. مَلَكِي (4½ „königl." D. = 1 ägypt. D.) I, 65_{11f.}; مَطْوُوق II, 129₁₈ s. *Gl. Geogr.* 292, *BGA VIII Gl.* رَأْس Pl. رُءُوس *Stück* I, 33_{4ff.}; رَأْسًا وَاحِدًا *gemeinsam*, („de conserve" Ferrand *JA* 1919, 476) I, 36₉, 57₁₃; رَأْسٌ بِرَأْسٍ *ohne Gewinn u. Verlust* (pers. سَرَبَسَر) I, 64₁₅ (vgl. *Fussn.* 15); عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَالنَّاسِ

دُبُور: *Unglück* I, 58₁₁; vgl. Fussn. 10.

Mobilien, Gepäck (= قماش) I, 58₇; vgl. Fussn. 7, Kremer 502, Fagnan 52b, Landb. I, 569, *Gl. Dat.* 694.

دَبِّيْ dgypt. Stoff (aus d. Stadt Dabik) II, 129₂₀ (Text zu verbessern);
vgl. Gl. Geogr. 196, 200 (sub ثلث), 282 m. Literaturbelegen.

دخل عليهم الدخيلُ *Eindringling*; etwa *Einfluss, Propaganda* دخل
II, 201₁₅; vgl. Dozy I, 427a „être trompé par quelqu'un”.

درب II. (denom. v. دَرَبٌ) *barrikadieren, befestigen* II, 160₁₄; vgl. Dozy I, 429a „barricader“, *Gl. Dat.* 726.

درج II. مُدْرَج (vom مَنْدِيل) gefaltet II, 129₂₀₁, auch مُدْرَج, vgl. „de panno, complicatus“ Tab. Gl. s. v.

کاتبُ) *Amt des Schreibers* کِتَابَةُ الدَّرَج: *(Falt-)Papier* (s. Lane): *دَرَج*
II, 251₂₀; vgl. Dozy I, 481a, *Maml.* I: 1, 175, II: 2, 221 ff. *الدَّرَج*

Pl. دَرَسَة Schüler II, 81_{10.14}, 164₁₂. دَرَسِي : درس

II, 245_{8.11}; s. Stace 27b „Swinging carriage at a fair دُرْهَانِه pl.
دُرْهَانَات, Hunter 176. Nicht in den Lexx.

د II, 147₁₀; Pl. دِرَاهِمٌ (pers. *dra(h)m* < δραχμή) *Dirham*, مجاهدية
Dim. Pl. دُرِيَهَاتُ *Kleingeld* II, 13_{19.25}, 64₁₁, 129₁₈, 235₅ (vgl.
Fagnan 54b „un peu d'argent”).

دَفْوَاه (Fem. v. أَذْفَى) *hoher Baum*; عُود الدَفْوَاه I, 59₅ *Holzart*,
nicht näher bestimmbar; vgl. Fussn. 10.

دَكَّة (vulg. دِكَّة), Pl. دِكَاك, دِكَّك (gemauerte) Bank, Plattform (= مسطبة, q. v.) I, 11₇₇, II, 129₇₇, 245₃. دِكَّة vulg. f. تِكَّة, Pl. تِكَّك

خص Elativ أَخَصُّ c. ب intim, vertraut (mit) II, 16₅; Dozy „ami intime“, Tab., Gl. CCXXII.

VIII. abkürzen (e. Buch, z. B. II, 107₅; n. Muh. stärker als مختصر, dazu مُختَصَر abgekürzt II, 54₆, 107₄; daneben angebl. مُختَصِر mässig, klein I, 70_{10f.} (vgl. Fussn. 16, Tab., Gl. CCXXIII f. „mediocris.. Est ab اختصر sensu شيء كل حذف النضول من كل“, Fagnan 46b „petit“).
 اختصار, Pl. رات „Abkürzung, Kompendium II, 72₁₂ (Ggs. أَمُّ, q. v.), 152₁₀, 229₁₁.

خَطَّ Quittung (c. ب, في) II, 226_{3,6ff.}; جَوَازُ خطَّ Passierschein I, 67₇.

خُفَّ [Pl. خُفَّاف] Stiefel(n), Bottine(n) I, 68_{17,19} (so zu lesen, vgl. Fussn. 12). Dozy, Vêtem. 155ff., Almkv. I, 336 „Stiefeletten (bottines) v. weichem, gelbem Leder, ohne besond. Sohlen u. Absätze... nur v. Damen getragen... oben sehr weit“.

IV. Ptz. مُخْلَصٌ steuerfrei I, 20₁, 69₁₄; X. مُسْتَخْلَصٌ Steuereintreiber II, 121₉, 174₇ (vgl. Dozy I, 392a).

مَخْلَعٌ Auskleidezimmer (im Bade) (Syn. مَسْلَخ, q. v.) II, 114₁₈; „spogliatoio“ Rossi 158.

خُنْدَارٌ (P) II, 219_{13f.}, falls die handschriftl. Überlief. richtig ist, etwa Henker, Scharfrichter, Trabant (pers. خُونْدَار „slayer“ Steingass, vgl. Maml. I: 1, 66 ff. u. Bem.). Sonst lies جُنْدَار, q. v.

VI. تَخَايَلٌ erscheinen (= V.) I, 56₁₅.

دَاذِيّ (pers. دَادِي) Hypericum, Hartheu, Johanniskraut (Samen als Weingewürz verwendet) I, 51₈; vgl. Fussn. 8 u. Ferrand, Rel. 264, I. Baitār Nr. 843 f.

[حَوَك] Pl. اَحْوَاك *Gewebe, Stoff* I, 60₁₃, vgl. Fussn. 17.

حول Pl. اَحْوَال u. حالة (myst. Term.) *Offenbarung, Ekstase* II, 93₇, 198₁₄, 232₈, 257₁₈; شاهد الحال II, 88₂₄; لسان الحال II, 111₁₀; vgl. Dozy I, 340f.

خام (pers. „roh“) *grober, ungebleichter Baumwollstoff*; ind. *Kaliko, Perkal* I, 61₁; vgl. Dozy I, 419a, Almkv. I, 305, 316, Vollers 639.

مَخْدَة (vulg. مَخْدَة), Pl. مَخَاد *Kopfkissen, Polster* I, 62₁₀; vgl. Dozy I, 353a, Stace 123b (Pl. مَخَدَات [sic]).

خَرَب (= خَرَاب) Pl. (Koll.) v. خَارِب *Plünderer* II, 137₂; vgl. oben حَرَس.

خرج IV. (sc. ثَمَرًا) *hervorbringen, Früchte treiben* (= أَنْبَت, vgl. Tab., Gl. CCXVI) I, 20₁₀, II, 173₂ (vgl. I. Baṭṭūṭa (v. Mžik) 48, Fussn. 3, I. al-Wardī unten s. v. شَكَّى, wo طَرَح); (مَسْئَلَة) (e. Rechtsfrage) lösen, entscheiden, ins Reine bringen II, 13₉.

خَزَنَة Pl. خَزَائِن *Schatz(kammer)* I, 61₁₆, II, 49₂₂, 76₂₃, 84₅, 100₁₇, 139₉, 163₂, 195₇, 226₉; (sc. الْكُتُب) *Bibliothek* II, 72₁₁, 115₁₄, 198_{1f.}, 210₁₀ (s. Gl. Geogr. 225); *Geldsumme, bes. Steuerlieferung* (Syn. خَزَنَة in Bargeld, I, 65_{5ff.}, II, 140₂₄, 141₁, 176₁₁, 228₁₂; خَزَنَة, حَمَل *kontant* II, 218₆; vgl. I, 65 Fussn. 9, Dozy I, 327a, 368f.

خَزَائِن (richtiger خَزَائِن), Pl. دَارِيَّة *Schatzmeister* II, 146₁₅ (lies „جَد“, جَانْدَارِيَّة, q. v.), 226₂₋₁₁; vgl. Dozy I, 370a. D. Form *hāzinulār* hängt m. d. unrichtigen Auffassung v. pers. *dār* als „Haus“ zusammen; vgl. Gabrieli 147f., *Ṣubḥ* V, 462f.

laserpitium ist wohl nicht zu zweifeln. Vulg. Formen: حَلْتَيْت Stace 13a, حَتَيْت Berggren 832. Das Wort $\text{š}(\sigma)\alpha < \text{akkad. } A\check{S}$, s. Thompson, *A Dictionary of Assyrian Chemistry and Geology* XLVI, N. 1.

حَلَج *Krempelfabrik* I, 18₁₆. Vgl. Gr. II, 43 „Zuerst wird d. Baumwolle gekrempelt, indem man sie zwischen zwei... Walzen (Malhāğ) .. durchgehen lässt“ (aus Hirsch, *Reisen* 65); lies *mahlāğ*, vulg. = مَحَلَج.

حَمَر *Tamarinde* I, 60₃, vgl. Fussn. 4; bei IM auch sonst erwähnt u. m. التمر الهندي glossiert, vgl. Rossi 168 „*homār* (sic) frutti di tamarindo, usati come purgativo“; Hobson-J. s. v. Tamarind, Watt 1066 f.

حمل V. in *Sänfte, Tragstuhl* (مَحْمَل) *fahren* II, 249_{20f.}, 250₈.

حَمَلَة (Text جملة) *Abgabe, droit sur les fermes* (Dozy I, 327b) II, 249₁₅.

حودر (غلمان) I, 63₁₀ fragl. Wort (vgl. Fussn. 8), etwa zu skr. *śudra* od. حَوْدَار „fort, robuste“ *Gl. Dat.* 379.

حوط, حائط Pl. حِياط *Mauer, ummauerter Platz, Garten, Umzäunung* (als Grabplatz) II, 82₂₄, 115₁₉, 140₁₈, 227₁, 251₁₃; 198_{23f.}, 203₄ wird حِياط als Sg. masc. behandelt; vgl. unten s. v. صَرَّة u. *Gl. Dat.* 516.

حوف [Pl. حَوَف u. حَوَاف] *Stadtviertel, Quartier* (Syn. حارة) I, 9₇, 52₁₂, II, 148₁₁, 155₉, 198₂₂; vgl. Stace s. v. Quarter, Landb. I, 558, *Gl. Dat.* 519.

حصل II. (ein Buch) 1. *erwerben*. 2. *kopieren (lassen)* (= نسخ) II, 256_{13ff.}

حُطْم alkalisches Salz, Pottasche (= فِلْيَ) I, 18₁₇; vgl. Fussn. 16 u. Stace s. v. Potash.

وُقُوعُ الحَافِرِ عَلَى الحَافِرِ Huf; الحَافِرِ unbeusstes Zusammentreffen, auch تَوَارَدُ الخَوَاطِرِ (الخَاطِرَيْنِ) genannt, II, 55₈; vgl. Šifā' 212, Dozy II, 794b „les beaux esprits se rencontrent”; Mehren 152 „daher fügt sich's zuweilen, dass die Gedanken übereinstimmen, wie der Huf eines Pferdes die Fusstapfe eines anderen trifft” (Mutanabbī).

حَقَّ III. حَاقَقَ c. يَنْتَ *entscheiden, Schiedsrichter sein* (zwischen) II, 221_{19.21}, Inf. مُحَاقَقَةٌ 241₁₁.

حَكَمَ c. عَلَى (v. e. Burg) *beherrschen, dominieren* I, 16₁₃.

حَلَّ V. نَحَلَ امره unklar II, 219₁₆; vgl. Dozy „devenir permis” u. „demander pardon”, Fagnan 37b „s'affaiblir”

حُلَّانٌ wohlgeschmeckender Vogel (Parall. دُرَّاج) II, 57₁₇, nicht identifiziert (vgl. Bem.).

حَلَبَ Maḥlab-Baum (*Liquidambar orientalis*), dessen Rinde (قِشْرٌ = *Cortex Thymiamatis*) ein myrrhenähnl. Harz liefert I, 59₄; vgl. Fussn. 7 [n. Kindī 12, 259 *Prunus mahalab*].

حَلْتَيْتَ (auch ث) (aram. ܚܠܬܝܬܐ, ܚܠܬܝܬܐ) *Teufelsdreck* (*Ferula Asu dulcis* od. *foetida*), daraus stammendes Gummi I, 59₄ (Syn. أَنْكَرَةٌ, q. v.); vgl. Lane s. v., *Mafātīḥ* 172 هو صمغ الأنجدان, *Gl. Geogr.* 218, Löw 36, 258, I. Baiṭār Nr 688 حلتيت „la feuille”, „la gomme”, تحروت „la racine”). An der Identität m. σίλφιον,

حُجْزَة *Hosenband, Gürtel*, vulg. حَزَّة I, 58_{4f}; vgl. Fussn. 2 u. *Gl. Dat.*

369. Z. 5 ist wohl جُحْرَة *Anus* zu lesen, vgl. I, 66₈.

حدث II. Ptc. pass. مُحَدَّث (neben مَحْدَث) *inspiriert* II, 23₁₄; vgl.

Dozy I, 259a „celui dont les visions et les suppositions sont toujours justifiées par l'événement“, *Tab., Gl. CLXXXIV*, „inspiratus“.

حَدَى IV. (Wunder) *wirken* (II., V.) II, 65₁₅ (Text anders, s. Bem.).

حَرْز *Leinöl* I, 62₈; vgl. Fussn. 7 u. noch

Dozy I, 616b, „Öl aus Safforsamen“ = زيت حلو Kremer 219, „huile de carthame“ Fagnan 31b.

حَرْس Pl. (Koll.) v. حَرَسِي *Polizei, Steuererheber* (= جُباة) II,

125₁₂; vgl. *Maml.* I: 1, 33, Dozy I, 270a, *Tab., Gl.* „praesidium militare“, zur Form Landb., *Arabica* V, 305.

حَرَى V. c. عن *sich abhalten von, nicht vertragen* II, 21₃, 207₂₀; vgl.

Dozy I, 280a „s'abstenir de“.

حُجْزَة *Hosenband* I, 58₄, siehe حَزَّة.

حَسَّ X. *bemerkén, empfinden* (= IV., I.) II, 41₁₂; vgl. *Wahrm.* s. v.

„e. Empfindung od. Wahrnehmung haben“. Zur vulg. Form (s. Bem.) noch Gabrieli, *RSO XIX*, 28 m. Fussn. 2.

حَسْبَ c. أَنْ *sowie, sobald* I, 21₁₄, II, 41₁₁; حَسْبَا *damit* II, 125₄; vgl.

Dozy I, 285a „حَسْبَا أَنْ comme si“.

حُسْبَان *kleine, kurze Pfeile* (مَرَاي صَغَار) II, 57₂₄; vgl. Bem. u.

قوس حُسْبَان Dozy I, 285a.

حَصَر VII. *definiert, festgestellt werden* II, 162₉, 207₁₉.

- 103₂₀ (vgl. Naw., *Gl.* „balcon abrité“, *Gl. Geogr.* 209, Fagnan 26a, *Tab.*, *Gl.* CLXXII); bes. „Schwert“ (am Segelschiff) I, 36₁₇; vgl. Fussn. 8, Kind. 69 u. Jal, *Gloss. nautique* s.v. Aile, Semelle.
- [جندار] Koll. جندارية, od. جاز (pers.) *Waffenträger, Trabant* II, 146₁₅ (Text المخازندارية, q.v.); vgl. Fleischer, *Gl. Hab.* 51, *Maml.* I: 1, 14, Dozy I, 168b, Völlers 638, *Subh* V, 461f.
- جوب II. *antworten* (= IV.) II, 38₇ (c. الى et عن), 81₁₃ (c. a.), 93₁₆, 154₈, 210_{14f.}, 226₈, 229₂; vgl. Dozy s.v., *Gl. Dat.* 307.
- جود II. مجود *geschickt, tüchtig* (c. ل in etwas) II, 12₂₄, 209₉, 260₁₈; *Kalligraphie* II, 251₁₉; vgl. IV. مجيد II, 202₃ u. Wahrm. s.v., Kremer 215, Fagnan 27a.
- جور V. als *Schützling* (جار) *leben, Zuflucht suchen* (= X.) II, 137₂₃, 219₄. Sonst nicht belegt.
- جوز Pl. جائز od. جوز „kurant“; *Münze* (8 Fals = 1/2 Dinar) I, 60_{3f., 10ff.}, 61_{1f.}, 65₁₂; vgl. *Gl. Geogr.* 210. Öfters bei IM, sonst nicht bekannt.
- حبس Pl. محابس *Bettdecke* I, 60₁₂; vgl. Fussn. 16.
- حدّ Pl. حدود *Grenze* (in finanz. Bed.) II, 231₁₈; (dazu denom.) II. Inf. تحديد Z. 19 (ähnl. Kremer 221); وقف على حدود (*gewisse Normen, Regeln beobachten* II, 242₁₇; vgl. Dozy I, 255a (c. عند) „s'y conformer“.
- الحجّرية (الصبيان) *Gardestruppen, Leibwache* (des Kalifen) II, 71₁₃, 133₂₀; s. Dozy I, 252f., *Tab.*, *Gl.* CLXXXII.

- I, 9₇, II, 248₁₆. Die Ableitung aus dem Pers. ist unbedenklich, vgl. I, 9 Fussn. 7 u. Vollers 611, 614f.
- جزر nachkl. Pl. v. جزيرة Insel I, 8₆, 24₇, 25₉; vgl. I, 8 Fussn. 8 u. Fagnan 22b, Stace 90.
- مجزرة Schlachtplatz, -markt II, 223₂₄; vgl. Stace 157 „Slaughter-house (shambles)” m. Pl. رات u. مجازر, Rossi 217 „mercato della carne māǧzareh”.
- جسم II. Inf. تجسيم (neben تشبيه, q. v.) theol. Terminus: *Anthropomorphismus* II, 82₁₀, 203₁; vgl. ZDMG XLI, 67 u. EI s. v. Tashbih.
- جس Dreck, Excrement I, 44₁₂, II, 212₁₉ (= رجيع), s. Bem.
- جلبة, Pl. جلاب grössere Barke, Gondole (bes. aus Sawākin), mit Seilen aus Kokosfasern (قنبار, q. v.) zusammengehalten II, 71₂₀, 92₁₅, 134₄, 202₈, 207₁₆; ausführl. Kind. 19f., I. Ġub., Gl. 27.
- جلخم II. تجلخم (klass. اجلخم) stolz sein II, 28₁₈.
- جملون Du. جمئونان Art Gebäude II, 179₇; viell. Nf. v. جمئون, Satteldach, Basilika (Ggs. قبو), vgl. Maml. II: 1, 267, Vollers 291, Fraenkel 29, Šifāʾ 66, Gl. Geogr. 208, BGAFerr. II, 4 „Jamalūnāt...toits ‘en dos de chameau’ ou dômes”, Dozy s. v.
- جنّ Friedhof, cimetière II, 198_{22f}; s. Landb. II, 1539, Gl. Da . 300, Stace s. v. Burial-ground m. Pl. نّات, Rossi 200 u. vgl. Tab., Gl. جنّ, tegit (l. texit) mortem veste”.
- جنبد(ة) Pl. جنابذ (pers. گنبد) Kuppel, -gebäude (= قبة) II, 70₁₁; vgl. Gl. Geogr. 209, Fraenkel 288, Dozy I, 222b, Tab., Gl. s. v.
- جنح Pl. أجنحة Flügel (Syn. روشن) e-r Moschee II, 60₁₀, 100₁₈

فاعِل. II, 78₁₁, siehe unten s. v. تَارِكٌ: ترك

متَقِنٌ IV. *kompetent, tüchtig* II, 223₈; vgl. Dozy I, 149a „possédant des connaissances solides”.

دَكَّةٌ siehe تَكَّةٌ.

تَمَّ *bleiben* (= بات, مكث, بقى) I, 9₉, 13₁₃; *fortsetzen* II, 133₉; vgl. I, 13 Fussn. 12, Gl. Dat. 238.

جاشُو (*Hss. meist جاشو*) (*pers. جاشو*) *Matrose(n)* I, 44_{3.9}, 45_{10.12}; vgl. I, 44 Fussn. 3 u. Phillott, *Colloquial Engl.-Pers. Dictionary* 285b „Sailor *jāshū* (P. Gulf word)”.

جامِكِيَّة (*pers. جامَكِي*) *Kleidergeld, Sold* II, 140₁₅, 252₁₁; vgl. Haz. III, N. 1389, Vollers 638.

جَبَّرَ *zufrieden machen, zu Willen sein* II, 125₂₄, Inf. جَبْرٌ, جبر قلبه, خاطِرُهُ *Entschädigung* II, 83₂₄; vgl. Dozy I, 170b *consoler, contenter*”, Fagnan 20a „restaurer”.

تَجَبَّلَ V. جبل *hart, versteinert werden* I, 16₉; vgl. Fussn. 13 u. Dozy I, 171b, „جبل *pétrir de la terre*”.

جُذَم (*جُذَمَان* *aussätzig, an Elephantiasis* [جِذْمِي, أَجْذَمُ]: جذم *leidend* II, 148₁₃; vgl. Dozy u. Rossi 176 „lebbroso *ġidmi pl. ġidmān*”, Fagnan 21b. Da Hs. B deutl. د hat, könnte جُذَمَان „Eunuchen” gemeint sein, diesen Pl. kann ich aber nicht belegen.

جُرَاب *leeres Schiff* (Kind. 16), *hulk* (Miles) I, 57_{1f} kann bei Annahme einer Ellipse (إشار إلى صاحب جراب) richtig sein; vgl. Fussn. 1.

جَرَام (*ält. Form صرام* < *pers. چرام* „Weide”) *Feld, Landstück* جَرَامُ الشَّوْكَ „Dornenfeld” I, 9₇; als Ortsname (النَّطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ)

- برُكِّي (Hs. تركي) *Brotbaum, jack-tree, jacquier (Artocarpus integrifolia/*
incisa) I, 20_{10f.}, II, 173₂; vgl. I, 20 Fussn. 13, Quatremère, *Notice*
 175, 382, Ibn al-Wardī, ed. Hylander 148 f. (unten s. v. شَكِّي).
 برُمة Pl. برُمات, أبرام *Topf* (vgl. unten s. v. نارنجيات); (topfäbnl.)
Schiff I, 48_{9.14} (n. meiner Konj.); vgl. Fussn. 8 u. Kind. 7 (ib. 13 بُوم,
 Pl. آبوام „schnelles Segelschiff“; könnte hier passen, falls richtig
 überliefert, vgl. I, Nachtr. 24).
 امتدّ, مدّ (Syn. اَمَدّ, اَمَدّ) *übermütig, gewaltdtätig handeln, reden* (Syn. اَمَدّ, اَمَدّ)
 II, 88₁, 103₉ II, 88₂, 133₄ = VII. انبسطت أيديهم (يدُهُ ولسانُهُ) II,
 87₂₅, 133₄; aber Inf. [انْبِساط] Pl. طات *Vertraulichkeit, intimité*
 II, 93₁₄.
 بسطامى (Var. رسلطاني) *Münze*, sonst nicht belegt I, 65₁₀.
 بلو Prüfung > Unglück II, 80₂₄; auch *Gunst* = حسن = Erfolg,
Glück II, 10₁₆, 87₁; vgl. Lane s. v., Tab., Gl. CXLI.
 بهار, vulg. بهار, Pl. آبهره (skr. *bhāra*) *Gewicht* (300 Ratl = ca 150 Kg.)
 I, 18₅, 58₈, 59_{1..7}, 65₁, 68_{14..}, 69_{1f.}, II, 195_{7f.} Vgl. Hobson-J. s. v. Bahar.
 بواب [بواب] Pl. بوابة (eigntl. Koll.) = بوابون *Pförtner* II, 139₁₈, 149_{15f.}
 بوم Segelschiff, s. oben برمة. Pl. آبوام.
 بيضة *Münze* ($\frac{1}{2}$ Fals = 1/192 Dinar) I, 65₁₃. Wohl = بيسة, ind. *paisā*
 (1/4 Anna, 1/64 Rupie); vgl. Gr. II, 97; Hobson-J. s. v. Pice.
 بينما II, 103₁.
 تربّة العسل = Mangostane (*Garcinia mangostana*) = تربّة [تربّة]
 (Syn. عنباء, أنبج) I, 51₁₀; vgl. Fussn. 14, Gl. Geogr. 181 u.
 d. Beschreibung unten s. v. شَكِّي.

بَدَنَة *Ehrenkleid* od. (*kurzer*) *Panzer* (= بَدَن) od. (*Brust-*)*Schmuck* (?)

II, 134₁, 202₄; Dozy I, 58 f. „Sorte d'ornement que les femmes portaient sur la poitrine“, auch *amulettes* (Pl. بدنات, Sg. nicht angegeben); *Gl. Geogr.* 185 f. (n. Maḳrīzī) „Ehrenkleid f. d. Kalifen im Wert v. 1000 Dinaren, in Tinnīs angefertigt“, Kremer 194, Tab., *Gl.* CXXIX „vestis regalis, pretiosa“, Fagnan 10a.

بَرَبَهَار (ind. Wort?) *Waren*, bes. *Drogen*, aus *Indien* I, 68₁₇ (lies البرَبَهَار); vgl. *Gl. Geogr.* 187 „merces Indicae pretiosae“ u. Samʿānī, *Kitāb al-ansāb*, Bl. 71a: وهى الأدوية التى تُجلب من الهند من المشيش والعنقاير والفلوس وغيرها يقول البحرية (?) وأهل البصرة لها „dürre Kräuter“ = هشيم = هشيش. Zu البرَبَهَار ومن يجلبها يقال له البرَبَهَارِي s. Tab., *Gl.* DXLII.

بَرْد Pl. بُرْد *Post*; *Post-*, *Haltstation* II, 60₅; vgl. Dozy I, 67b „établissement de chevaux“, *Mafātīḥ* 63 وأصلها البريد كلمة فارسيّة بريدك دُنْب اى محذوف الذنب وذلك انّ بغال البريد محذوفة الاذنان.. وسُئى البغل بريدا والرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بُعدها فرسخان بريدا. Diese schon v. de Sacy (*Observ. sur le nom des pyramides* 61) angezweifelte Etymol. macht den Eindruck gelehrter Konstruktion, vgl. *Maml.* II: 2, 87 ff. In der Wahl zwischen akkad. *pi(u)rīdu* (s. Brockelm., *Grundriss* 186, Gesenius-Buhl s. v. פִּרְדּוּ) u. *veredus*, βέρηδος schwanken die Forscher. Wenn die Bed. des akkad. Wortes wirklich feststeht, könnte es viell. als Urspr. auch v. gall. **voredos* in Anspruch genommen werden, vgl. Landb. II, 1094, *Gl. Dat.* 150.

yara). Vgl. Fraenkel 171. [Dagegen أداوة (am Schiff) *Takelage*, *gréement* (Dozy s. v.).]

أرز (Ausspr. unsicher) *ein Parfüm* II, 204_{17.24}; Dozy I, 18a „*arez* (arez) parfum qui vient de Mokha“ (n. Burckhardt). Oder ist einfach أرز *Reis* zu lesen?

اشتد إزاره, إزار: *sein Einfluss wuchs* II, 133₃; vgl. Lane 53a.

أشنان (pers., n. *Muḥ.* griech. *Lw.*) *Meeresschmalz*, *Salzkraut* (= حرص > *Pottasche*, *Alkali* I, 62₈. Vgl. Lane, Dozy s. v., *Muḥarrab* 18, *Šifāʾ* 11, Löw 42 f.

أم, Pl. أمهات *Hauptwerk*, *Originalwerk* (Ggs. مختصر, q. v.) II, 72₁₂, 152₂₀; vgl. Dozy I, 35b „recueils authentiques de traditions“.

أنكة (pers.) *Teufelsdreck* (*Ferula Asa foetida* od. *dulcis*) I, 59₃, vgl. Fussn. 6; < **angut(d)-žad* „Harz des *angud-ān*“ = aram. ܐܢܓܘܬܐ, ar. حلتيت, q. v. (s. Hübschmann, *Armen. Gramm.* 98 *angužat-a-ber* = σιλφιοφόρος).

بال بال metrischer Terminus, *Versmass* II, 65₁₃, 67₄; vgl. II: 1, Begleitwort S. IV.

بانان (ind. *vāṇiyān*) *Baniane(n)*, *indischer Kaufmann*, *Kleinhändler* II, 155_{9.14}. Vgl. Hobson-J. 63 (1) „Banyan“, *ʿAğāʾib* 193 [25₄ = oben, sonst immer Hs. بانانی Konjektur v. De Goeje), Pl. بنة, u. zw. in d. Bed. *matelot* (!)], *Gl. Geogr.* 240, Hunter 10, 27, 150, Barbosa I, 110 ff. „Baneanes“, Rossi 173 *baynyān* (sic).

بد * [Pl. بددة] (< *buddha*) *Idol*, *Götze* (auch *Tempel* u. *Geliebte*) I, 32₁₁ (n. meiner Konjektur); vgl. Tab., *Gl.* s. v., *Muḥarrab* 36.

Supplément, zu ersparen, wurden die Bedeutungen ziemlich reichlich angeführt. Auch der Ibn-al-Muğāwir-Abschnitt wurde für das Glossar verarbeitet, da ja die meisten der Erklärung bedürftigen Wörter sich darin befinden. Den reichen Wortschatz des ganzen Werkes gedenke ich in einem ausführlichen Glossar näher zu behandeln, wozu hier eine Vorarbeit geliefert worden ist. Die baldige Herausgabe des wichtigen Textes ist jetzt gesichert. Da ein besonderer Kommentar der Adener Texte nicht in Frage kommt, habe ich ab und zu in den Literaturangaben auch der sachlichen Erklärung gedacht. Den Kultur- und Lehnwörtern sowie der Synonymik wurde besondere Aufmerksamkeit gewidmet.

Abū Maḥrama und seine Quellen schreiben meist klassische arabische Prosa, ohne deutlich hervortretende dialektale Eigenheiten. Einige Besonderheiten wurden in den textkritischen Bemerkungen oder im Glossar kurz notiert. Dagegen ist der Sprachgebrauch Ibn al-Muğāwir's stark vulgär, worauf ich in meiner Einleitung schon hingewiesen habe. Eine Zusammenstellung der grammatischen und lexikalischen Eigentümlichkeiten dieses von Anfang an gewiss persischredenden Autors habe ich für die meiner Gesamtausgabe anzuschliessende Einleitung ins Auge gefasst.

من يُرَبِّي أَوْلَادَهُ (türk. „Vater-Fürst“) *Vormund, Gouverneur* (الملك) > *Grossvezir* I, 20_{2f}, 51₅, 69₁₅, II, 24_{17f}, 98₁₄, 104₁₉, 175_{10f}, 178₁₄

(24₁₀ lies نايِل); bes. أتابك العسكر *Oberbefehlhaber, Generalissimus*
II, 79₂₀, 139₇₇, 145₁; vgl. *Maml.* I: 1, 2 f., Dozy I, 8b.

إِدَاوَة: [Pl. أَدَاوِي] *Waschgefäß* (= *مِطْهَرَة* *Kām.*, *Muh.*) II, 175₇;
 Abū Duʿaib (bei Yāk. IV, 421₁₇) vom Weinkrug (*idāwa mukay-*

GLOSSAR

Den Anstoss zur Herstellung dieses bescheidenen Glossars gab mir eine Anzeige dieser Edition I-II: 1 von Professor D. S. Margoliouth im *Journal of the Royal Asiatic Society* ¹⁾. Als Vorbild dienten mir zunächst die vortrefflichen Glossare De Goeje's zu den von ihm veröffentlichten arabischen Texten, vor allem das grosse Ṭabarīglossar und die Glossare zu den Geographen ²⁾. Ausgezeichnete Hilfe bot mir das von meinem Lehrer, Professor K. V. Zetterstéen in sehr dankenswerter Weise vollendete *Glossaire Datinois* ³⁾ Landbergs. Die Bedeutung solcher Spezialarbeiten für einen künftigen *Thesaurus Linguae Arabicae* im Geiste Gelehrter wie Edward Lane, Reinhart Dozy und August Fischer kann schwerlich überschätzt werden ⁴⁾.

Grundsätzlich wurden ins Glossar nur solche Wörter aufgenommen die in den allgemein verwendeten Handwörterbüchern des Arabischen fehlen oder ungenügend bzw. unvollständig erklärt sind. Um dem Leser das Studium der Spezialwörterbücher, darunter auch Dozy's

1) 1938, S. 117 f. "... the completion of the work, which should contain the very necessary Indices. It should also provide a glossary, as these texts employ many rare words".

2) Besonders wichtig sind das Idrīsī-Glossar von Dozy u. De Goeje (1866) u. das Glossarium zu Iṣṭaḥrī, Ibn Ḥauḳal u. Muḳaddasī = BGA IV (1879).

3) Vol. I-III, Leiden 1920-42.

4) Vgl. K. V. Zetterstéen, *Om arabisk lexikografi* (Minnesskrift t. prof. Axel Erdmann, 1913), S. 16.

21. Ġ. 171b. — S. 240: 2. سنين. 11. ببغداد. — S. 241: 4. Richtiger <بن محمد> احمد.
النقلة. 8. Lies احمد بن على بن مناس (!) nur H. V, 57 d. Vater oben 228; .
14. Bei Ahd. kein Name: سقط اسمه من النسخة. 19. [كلخور] = Ahd., s.p.
Ġ.; v. Arendonk erinnert an كلخور bei Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* II:I, 227 u.
"Kuljūrā" bei al-'Umarī, *Masālik al-abṣār, I L'Afrique*, trad. p. Gaudefroy-Demombynes, Paris 1927, S. 8; laut Marquart, *D. Benin-Sammlung*, S. CCCIV f. Verderbnis
v. 'Aksūm'. 22. *]. بكمور. ٦٧٧ od. ٦٧٩ (undeutl. Ġ. > Ahd.). — S. 242: 4. السبتي.
Ahd. السكي. 6. Parallelbiogr. bei Der. II, ٦٢٩—٦٤٧. 11. *]. المخبر. 20. *]. وافعًا. —
S. 243: 2. عند [من. 3. رصى. 13. Lies [و] حيث. Nach مطالعة Hs.:
إذا Man erwartet 15. الاخره. 11. *]. فصر. 1. S. 244: 1. خطأ. 20. سامس.
كان 19 ff. Anfang bis 245₅ رفعتي U; diese Biogr. wurde im Haupttext aus
Versehen weggelassen. 23. يا = Ġ. 86b. 24. او. — S. 245: 2. فلم مشابقتها.
يا. 3. ايتنى. 3. بطينوا. 6. [اليه و so U; B überklebt. 6. Gloss. 6. دكة. Ġ. > [1° ايتنى. 3. بطينوا
وهم في عمل مداريه وتسميتها (?) في الجبال شجومات وقد تسمى اراجيح وعمل غالب. 7 f. Vgl. Ġ.
[إذا ... 10. Gloss. vgl. اعيان عدن كل واحد شجرة وهوشى (وسى هو Hs.) يعناد اهل ...
21. *]. B (m. ٢) الغداه [العداء. 20. عنان. 19. اذ كانت لرجل ذى
ذلك. 17. الشحري s.p., unsicher; lies *waš-Šihri* od. *was-Siğzi*? 21. Vollst. Name n. Šar. 72 'Abdall. <b.. Muh.
b. 'Abdall.> b. A. Bakr.. 23. *]. نسب. — S. 248: 14. القاضى. 16 f.
و. 9. *]. امن. 5. *]. احد. — S. 249: 5. *]. جرام الشوك s.p., vgl. I, 97 u. Gloss. 24. *].
10. besser قضية Šar. 11. اذا. 14. الذى فيه so st. التى فيها. 15. جملة s.p.; lies
9. شوشه. 4. *]. S. 250: 4. وكان على كل بيت مال معلوم للديوان. Vgl. Šar. حمة? حمة?
جنى ذنبا; دنبا. 19. ناسوا. 17. ومونه. 12. (= Šar.) صبي [امير. 10. فاستدعا
9. *]. وقبور korrekter wäre وقبر. 8. *]. S. 251: 8. حلبة? حلبة = Šar. 21. Šar.
16. Änderung unnötig, der Bruder Muh. verübte ja Selbstmord (oben 224 f.). 16.
21. الوضيفه. 20. [عدن laut Br. geboren in Mekka. Vgl. Br. II, 171, S. II, 220.
s.p., lies 9. وصفه. 3. مثير. 2. S. 252: 2. مورحوم. واخرجه. 23. *]. نغله
n. H. III, N, 1165 (Redhouse): "Kesh-Dughdi = Gech-Doghdu (he was borne

wunsch). 6. الرنابيلي (sic). 13. > U. 18. Kor. 41:40. — S. 212: 1. Kor. 55:12 u. ö. 14. الشحاذاة s. p., unsicher. 19. [جمع الكنب Randgl.: الجعس بالجيم والمهمل في اخره الرجيع والكنب بالنون (المكسورة s.l.) والموحدة وفتح الكاف قبلها نوع من ثلب S. 213: 4. — الطعام حَبَّه اسود كروس النمل مدور يزرعونه في الهند وفي حضرموت فيه زحف والقياس: يكفيك عن am R. عن am R. يكفيك عن أخذ فرسى 8. Text: منتم. am R. 10. *] so Ğ. 28a in B v. anderer Hand. 10. *] so Ğ. 28a BU, vgl. Yāk. III, 830. (فَدَم مِيسِه على بائه عجازا من طريق التقديم والتأخير) 15. *] Ğ.: [الشمال السود 16. وكان في اصلاح الطريق الى مكة اماما .. vgl. Ğ. 15. *] 23. واما اهل تهامة خصوصا عك. Ğ. vgl. 19. عك. ثياب الصوف الاسود التي تسمى شمالا 15. *] جعفر. وعنى 4. S. 216: 3. Kor. 6:164 u. ö. 4. S. 217: 1. والدملوة B. 5. [ب وفاة اخيه in B verwischt. — S. 218: 9. *] Konjektur 11. [محمد mg. (m. ط). 13. *] الخزرجي (لمعه المجندى Bmg.). 20. *] in B nur u. d. Damma sichtbar, U: — S. 219: 2. [رضى الدين 13f. mg. 24. Vgl. I, 64 ff. = Ğ. 69b. — S. 220: 8. فدى له mg. 11. [فُور vok.; vgl. Forrer 96, 157. 12. *] so U Ğ.; in B überklebt. 15. *] so mg. = Ğ. 70a; ٥٩٥ txt. 17. [عبد الله Randgl. يعني ابن محمد بن يوسف الخلى احد فقهاء بنى الخلى 17. عبد الله vgl. oben 208₂₄, 209₃. 20. [جده u. شيخنا 22f. Die Parenthese steht 143b. — S. 221: 15. [يؤاسى st. يؤاسى, vgl. Dozy I, 24a, II, 807b. [وسنذكر mg., txt. وقد ذكرنا 17. عشوا [فيه عسف. also wäre lieber عشف "Abneigung" z. lesen. 21. Nach وهو (m. ٢) Andeutung, dass etwas fehlt. 23. [جواره st. جواره, vgl. I, 66₂f. — S. 222: 3. [عبد الله Ğ. 58b. 10. [دهل für دهلي? 13f. [سراج الدين 13f. vollst. Name laut Br. S. I, 921 Maḥmūd b. A. Bakr al-Urmawī († 682), demnach wäre st. الروم (Z. 14 m. ط.) أَرْمِيَّة z. lesen. 17. al-Isnawī od. al-Asnawī (-ī). 23. [بن محمد s.l. — 223: 11. [مولف Ğ. 175b. 14. *] [المحافى (m. ط.), vgl. oben 118₁₉. 15. [المعز *] 18. 24. Anders oben 15. 3. [ودرس 3. S. 224: 1. Geboren 663 n. Ğ. 106a, H. V, 15. 3. ولما توفي الفقيه ابراهيم الاصبعى .. انما جعل ابن الاديب هذا مكانه في المدرسة الجديدة بحافة 5. ٦١٦] ٧١٦ Ğ. Ahd., s. unten. 6. [تصنيف > U, in B grösstenteils über-

S. 173: 1. [*] برك, vgl. I, 20₁₁, wo besser *wa-ḥafara* z. lesen. 2. [*] (و)التركي, d. 1. Mal schwacher Punkt unterhalb des ت; vgl. Gloss. 20. [*] البلاد. — S. 174: 12. [*] ٧٧٩ (m. Ziff. u. Buchst.), n. H. II, 257, V, 287 korrigiert. 16. ودعى. 18. [يوحى] s. p. 24. [*] شيعة. 7. S. 176: 7. من. — S. 175: 12. [*] يظهر; korrigiert n. H., *Kif.* (v. Arendonk). — S. 176: 7. شيعة H., *Kif.* (v. Arendonk) = *Wüst. Reg.* أبي سعيد s. p., vgl. *Wüst. Chr.* II, 217; شيعة H., *Kif.* (v. Arendonk) = *Wüst. Reg.* اصحاب = [امارة] 15. الشريف والنيابة [*] 14. Wüst., H. 14. [ابن علي بن قتادة] الامارة, vgl. Lane s. v. 16. جعل. — S. 177: 2. بعدوا [فعدوا] H. IV, 62 = *Kifāya* 5a. [*] اخذ H. 6. اخذ B بخذ [لخذ] H. = الذي [*] 5b. H. وخذى, وخذ [*] 5a. B. 12, 14. شيعة s. p. 13. [*] واخذوما; Konjektur v. Arendonk's n. H. (*Kifāya* [واحلوا] H. قبالة [في] H. "broadsheet" مربعة [رفعة] 2. S. 178: 2. بن. — 22. [*] بالسرير 19. في خده. 18. امره H. = 16. [*] s. p. 13. 17f. Der Spruch umfasst 3 Rağaz-Verse. 18. مسعد; مسعر od. [مسعر] (m. ٢) B ولقنها H. = [*] schlecht H. من بعد 3. [أنا ممر] 18. [جَمَثُونِن] deutl. B, vgl. Gloss. 6. عرّاب u. بالعرايه. صاحب [*] 3. ٦٤٤ [*] 9. S. 181: 9. 11. شيعة s. p., vgl. Yāk. III, 346 = Ḡ. — S. 180: 11. 21. [في] mg. 23. حلبينا [خلبينا] H. IV, 274, 24. تشيد H. شيد [شد] H. 19. سنّ H. بينه ID; نبهه B so [يَبِيْبه] H. غر ملي ID; B, rätselhaft = ID; عَدَمَلِيّ. I. Daiba. — S. 182: 2. العصى. 1. [بغض] H. (?) B [يغص] (m. ٢) B بعض [*] 2. S. 182: 2. 4. 14ff. Randgl. zitiert 'Umāras Mufīd (= Kay ٥٢) ü. d. Verwendung v. 300.000 Dinaren u. d. Anleihe v. d. Adener Kaufleuten 'Alī b. Muḥ. al-'Umārī, 'Alī b. Muḥ. an-Nīlī, Ibn A'yan (?) u. Zāfir b. Farrāḥ. Zu an-Nīlī weitere Glosse: بنغر عدن مسجد يسمى مسجد النيل لعله منسوب اليه. — S. 184: 4f. Bei Kay ٥٨/78 ist diese Stelle ganzl. verderbt. 4. [نقسط] lies ? [يَقْطُط] 18. وخلعه. 16. [فجبرت] فجبرت. 7. S. 185: 7. ربانه B رُمانه [*] 23. [وخلعه] lies. — S. 186: 14. العلّا. 16. رُبا. 20. Nach سنة Verweis auf d. Rand, der aber leer ist. — S. 187: 6. [*] 12. [زبان] Randgl. (n. *Kāmūs*) 14. [العربان] بزاي وباء موحدة (n. *Kāmūs*) 12. [ابو] 6. S. 187: 6. 6. بيت حنّيص vgl. *Gaz.* 82₂, *Iklil* VIII, ed. Faris 51f.; bei H. in بيض stellt. 8. [الادواح] zur Bed. "Krug" s. Gloss. 15. [*] 16. [بالشواني] s. p. (Ḡ. 27 الحاربي [الحاراني] 7. I. al-Aṭīr. 4. [عطاء] = Ḡ. 4. S. 189: 4. 17.), vgl. Gloss. — S. 189: 4. 27 Ḡ. الحاربي [الحاراني] 7. I. al-Aṭīr. 4. [عطاء] = Ḡ. 4. S. 189: 4. 17.)

Viell. besser: بلدى فى بلدى = لا تحتاج .. S. 159: 11. [الطحنشهاى] Vok. n. B, sonst unbekannt. 13. [عبلول] s.p., unsicher. * [ابو]. — S. 160: 16. [العباى] s.l.; lies al-‘Uyānī < عيانة in d. Nähe v. al-Ġanad. 20. * [ساع], vgl. Kay 251 f. 21. [بصوف] Vok. n. Kay. * [وبين], vgl. Kay. — S. 161: 7f. Laut EI III, 832a ist diese Korrespondenz handschriftl. erhalten. 11. [اخو] f. اخا. 12 f. Ḳor. 3:32. 14 f. Ḳor. 12:65. 19. وكى. 21. [شكر] s.p., vollst. Name Šukr b. Abī l-Futūḥ (Wüst. Chr. II, 209 f.). — S. 162: 9 * [دواه]. 14. ص [عليا الله]. 15. علوم [mg. (m. ط)]. — S. 163: 6f. Ḳor. 3:25. 11. [افبح.. احسن] so urspr. = ‘Umāra, افبح s.l. (m. صح). 12. ومسعود * [وا رقى mg. ext.; وا رافنا mg. int.] (m. ر) txt. — S. 164: 6. * [وابر]. — S. 165: 1. [٥٦٥] am R. ستائة u. كذا فى المسودة; vgl. 199¹⁷, wo 565 sicher ist. 3ff. Biogr. v. ‘Umāra m. vielen Ungenauigkeiten n. 2 Pariser Hss. abgedr. bei Der. ‘Oumdra II, ٥٥٢—٥٦١; Ğ. 65f. ebenfalls bei Der. II, ٥٤١ ff. 3. [المحدق] deutl. m. د B=1664; Der.; viell. Nebenform v. المحدثين (vgl. oben zu 89²⁴), Pl. أحذوق, Stamm in Ḳumādīr (Ĝ.), südl. v. al-Ġanad. Ich zitiere die Abweichungen bei Der. nur insofern, als sie von Belang sind. — S. 166: 9. * [مسافل B مساقل] Der. hat hier سائر ohne Bemerkung, im Ĝ.-Text متاقل u. “lecture douteuse”. 12ff. Aus an-Nukat al-‘asriyya (unten: N.) = Der. ٧٢ ff., 96 ff. 14. [امام] mg. 19. [تدل] N. المتقين. 22. [تحملها] N. ترفعها. — S. 167: 1. > N. [برفها] s.p. (m. ر). 2. * [= N. لا B. الثريا البرايا N. العوالى [الىلى] N. (m. Varr.). 3. Anders N. 4. الصنعين [الصنعتين] N. 5. مدح [شهب] N. 15. [لكم لها] N. وفد *. 19–22. > Der. 19. [تل] s.p. — S. 168: 4–14. Nukat: Der. ٦٩, 258. 11. [عداك] N. 16. بلبيس so B. sonst Bilbis (-bnis). 17ff. Nukat: Der. ٨٢. 22. اقدمت [اقبلت] N. — S. 169: 1a. من [دين 1b. فى] N. 5–8. Diwān: Der. ٢٦٠ (= D.). 5. ملقاها تضاعف D. جناح [زجاج] D. 11–15. Der. ٥٥٨. 15. بيتنا Der. — S. 170: 9–13. Der. ٥٤٤ n. Ĝ., vgl. ٥٥٩. 9. الفصر [الحى] Ĝ. 10. حزازات Der. 15. رايه [راهم] Der. 20. Zu Iḥizānat al-bunūd vgl. Dozy I, 389a. — S. 171: 3–7. Nukat: Der. ٤٥. 4. حطة [vgl. Ḳor. 2:55, 7:161. 9–12. Nukat: Der. ٤٥ f. 9. املاك [من ملك] N. 16ff. Der. ٥٦١. —

s. I, Einl. 15 u. Reg. IV. 20. *] وافبل. 22. Strich n. يزول zu setzen. — S. 120 : 17. مكاش] مكاش Ğ. 86b, H. IV, 268 (geb. 647), vgl. oben 2617. — S. 121: 21. Vgl. Br. II, 181, wo ein gleichnam. Gedicht irrüml. dem späteren 'Abdarr. b. Ibr. b. Ism. b. 'Abdall. al-'Alawī (ca. 860—920) zugesch. wird. ودوحة] *wa-waḡh* Br. 22. gemeint ist viell. *al-Kāfiya al-badī'iyya* v. al-Hillī (s. Br. II, 160 u. 181). — S. 122: 3. الشيرازى] n. Randgl. = al-Fīrūzābādī, Vf. des *Kāmūs*. 4, 10. وسما] f. وسمى. الورى وسن سب المسول .. S. 123: 3. Text korrupt: Hs. 21. [عجامة] s. p. (m. ٢). — S. 124: 12. Zu d. Banū l-Muṣawwiḡ (? , Vok. unbezeugt) Ğ 93b: ومن بنى المصوع مقدّمى الذكر عبد الرحمن بن فلان. 13. [منه شيطنة] > Ğ. ٢, m. [فى مثاله] 20. Ğ. نحن] له. 18. Ğ. [الازدراع والانتجار] الادب والتجارة الذى [الى] über S. 125: 6. التى (Ğ.) entstellt? — S. 126: 8. *] يَخُنُّ به B محره Ğ. 12f. ونقيهم يومئذ لولقيه معهم 12f. geschr. 19. *] ابو Ahd. 231b, lies etwa *yuḡarribhu* od. *yuhzi bihi*? 23. *] = Ğ. 37b, ٤٥١ B, vgl. unten 1271. — S. 127: 1. *] = Ğ. ٧٤٦ B. 21. كسين] s. p., unsicher. 23. *] لموت وهاس] mg. (m. ط) txt. — S. 128: 14. عبد النبی mg. (m. ط) txt. — S. 129: 18. لم > Ğ. 32b. 20. [وسميا] lies دَبِيفِيَا = Ğ.; s. Gloss. 20. باحر Ğ. — S. 130: 3. Kōr. 4: 35. 8. ظل > Ğ. 24. *] = Ğ. والين B. — S. 131: 21. *] ابو. — S. 132: 1. [بركوت المكين] s. p. (m. ط), vgl. Wüst. Chr. II, 118 u. Reg. 11 ابن عين Ğ., vgl. oben 163. 18. Suppl. m. Ğ. 129a. سلخ شوال. — S. 133: 3. *] الارص (m. ٢), 'Umāra ٤٣ قوس ارمن 18. على u. 22. الدولة s. I. — S. 134: 21. افادنة. 176a. 23. [على بن] mg. — S. 135: 1. Zur Ausspr. *Ma/uṣṣur* s. oben 37. "646 od. 647" Ğ. 9. ابن عبد الله] lies عبدويه vgl. seine Biogr. unten 207 ff. 10. *] B. نَشُوا. 22. [الزُقْبَرَى] s. p., lies الزُقْبَرَى. 11. ٧٥٤] lies ٥٧٤, vgl. 2336. واختار S. 136: 8. al-Malḥamī < المَلْحَمَةِ Yāk. V, 30. — S. 137: 19. مُشِدَّ Synon. v. شاد, vgl. Dozy u. Gloss. — S. 138: 6. [الحَمَى] unsicher. 14. *] عنان, vgl. unten Z. 19. — S. 139: 18. [الشربخانا] s. p., s. Gloss. [البوابة] Druckf. f. البَوَابَة = البوابون. 14915. — S. 140: 7. نور] بوز. 14. *] المنصور. 14. *] سهد (m. ٢), vgl. 14724. 18. *] فحنوا, wohl mögl. اسق. — S. 141: 2. *] اسل. — S. 142: 4. [للعوارين] so Redhouse "Awārīn",

∞. 13. *] بنفسه. 16. إن. "wie wäre es, wenn", vgl. Brünnow-Fischer, Gloss. s. v. — S. 115: 3. Die *Šafāḥī*-Söldner sind bei Ġ. u. H. öfters erwähnt, vgl. H. III, N. 1003; Sg. **šufūḥ* Ġ. 206a (سفلوب). 11. Zusatz am R. m. Notizen über Aden: ومن مآثره: الدينية المدرسة... <بنة التي بنى عدن عند باب الساحل وإبطل ضمان المحسبة والمخاطب ورد كثيرا من المظالم الى أهلها وجميع أفعاله سخية ولم يُنعم عليه إلا ما فعله بآبى <خيه...> إلى ذلك إلا إحقاد سابقة من دولة أخيه الناصر وما بعد وهو آخر بنى غسان الاعتبارين ولم يل بعد من... عمرت زوجته المحرّة جهة الطواشي اختيار (?) (اقتغار H.) الدين ياقوت المدرسة الياقوتية بزبد غربي" الخان المجاهد منها وعمرت المدرسة الياقوتية بشعر عدن بجافنة الشيخ البصّال رتب في كل منها اماما ومدرّسا في الفقه ودرسة (2-mal) وإتمام ينعمون (sic) القرآن الكريم، وسقطت في أيامه منارة مسجد الجند الشرقية فامر بعمارها من خالص ماله (ثم قال) ولما توفيت والدته المحرّة أم الملك جهة الطواشي فرحان (s. p., s. l.) (مرحان = txt مرجان H.) في سنة ٢٦<٨> بزبد انشا مدرسة عظيمة على ضربيها ورتب فيها اماما وخطيبا وإتماما ومعلّما لهم وعشرين قارئاً يقرءون القرآن عند ضربيها عقيب كل صلاة ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم، ومن النار (?) المذكور المحرّة أم الملك جهة الطواشي فرحان وهي أم الظاهر والناصر ابنى الأشرف لها مآثر دينية كثيرة شهيرة بأماكن متعددة كمكة وزيد وتعز ولحج وعدن وكانت ترشد (48a mg) [وكانت (?) ترشد] اولاده الى فعل الخير وتردّم عن كثير من القبايح وبنت المدرسة الفرحانية بزبد في سنة... وعشرين أيام ابنها الناصر وإنشأت بركة الأشاعر وكانت جماعة مسجد الأشاعر قبل إنشائها قليلة وكثرت جماعة المسجد المذكور بسبب إنشائها للبركة وارتفق بها الناس ارتفاعا عظيما ولها مدرسة بلج تسمى الفرحانية أيضا وتوفيت في آيا 19. ابنها الظاهر في سنة ٨٢٦ ولها بالشعر (أي عدن s. l.) مسجد يعرف بمدرسة أم... ٦٠٤. urspr. ٦١٤] S. 116: 2. ٦١٤. — Lücke einer Zeile. 24. Ġ. عدن سبيل بشر [الحجة سبيل : القوائى < laut Ġ. 148b] الفوتائى Lies Ġ. 173b. العوبى B العوبى Ahd. 228b = *]. . Gebiet u. Stamm). 8. ٦٠٦] ٧٠٦ Ġ. — S. 117: 1. Lies = الشحبلى Ġ. 177a. 7. الشامل (في القرائات) laut Ahd. 229b war d. Titel vielmehr [الكامل. 15. s. l. آبي. 12. ابنت vgl. Br. I, 190. 21. Nach إبراهيم leere Zeile. — S. 118: 20, 24. Lies as-Suḥaiḥī (H. IV, 323 entstellt). 21. ابن المفري Ġ. 170a. 24. Zu d. Banū Musabbih vgl. Šar. 182: S. 119: 11. Parallelbiogr. aus dem — يسكنون بناحية حصن الدملوة بموضع يعرف بالآودية Tabṭ v. al-Ḥarāzī 151a. 14. Tabṭ: الشراحيلى (الحكمى). 16. al-Ḡauhar <as-ṣaffāf>, dazu

H. النار الآ موقت Umāra; Kay vermutet H. قبت أفرت Umāra, s.p. B. الدور
7. منها] S. 89: 6. * — .ممسك] 25. 23. al-Mutanabbi³, Dīwān ed. Dieterici 402.
[والجبة] s.p. B (°) Umāra (vgl. Kay 73, 273) Ġ. الحمله H., Kif. 23. *] supplied n.
H. IV, 287, Ahd. 230b; B überklebt, U صدوا و = المحذيفي s.p.; lies المحذيفي
H. Ahd., vgl. unten zu 165g. 25. مسجد لصاحب B s.l. ذى Ahd. — S. 91: 2. حامد
lies ماجد = Ġ. 181 (erwähnt v. den Abū (Bā) Māǧid: 1. Ibr. b. A. Bakr b. Yaḥyā
b. Faḍl, 2. dessen Neffe A. Bakr, der hier gemeint ist). 24. *] كب. — S. 92: 14. *]
24. *] أبو m. ٢. 19. *] Nūr 22. 14f. Muḥ. b. Aḥmad Bā Ġarfil (820—903), s. 24. *] ظاهر
Rest der Biogr. v. anderer Hand, u. zwar aus Kilūdāt an-
nahṛ (vgl. unten Z. 18). 2. [المصريّ] Had. المصوّرى m. B(?) Yaf. IV, 348
Yaf. القضية وكيفيتها 6. Yaf. المريفي أبي] 9. *]
Text = Yaf. عن (?) .. الى] 13. 4f. *- *] المزنى Had. — S. 94: 6. *] فأت 12. In B 2 Randgl., wo die Verse m. Abū.
1-Alā' al-Maʿarrī in Verbindung gesetzt werden; viell. ist etwas ausgefallen. —
S. 95: 20. Lücke (¹/₃ Zeile) B. 23 ff. Derselbe Sul. b. al-Ġunaid ist auch B 154 a/b
behandelt (n. Ibn Kabban) = Saḫ. III, 287. — S. 96: 4. *] الوريقات = B 154a, vgl.
Br. S. Reg. "al-wurāikūt", wo aber d. Hinweis nicht stimmt; vgl. oben 12¹⁹ u. Reg.
IV. 13. نلجا Ġ. fast synonym. Lies: fa-tašmatū. — S. 97: 12. يتحررون B (m. ihmāl
bei ح u. ر¹⁰); lies بحرورون = Ġ. 169a (m. ihmāl auf ر²⁰). 20. عاد لك لواءك
87a. — S. 98: 6. Nach Ġ. 52b Rainat al-Munābhī: ذى مناح جبل كبير سقى بذلك الى (ا)
sonst meist Manāḫ, vgl. Našwān 106 (m. Komm.).
Gaz. 100. 8. Ġ. 173a m. الشيرازى. 10, 12f. Deutlich Ġ.: وايتنى مسجدا كبيرا
Vf. hat diese Stelle nicht verwertet. 14f. = AM I, 20.
خديه اخذ = Ġ. 174b, Ahd. 230b (ح). — S. 99: 4. خذ 22. [جبارة]
I. Mudār. من ترجمة الفقيه u. لعلو سند فيه (= Ġ.) عن
ist wohl d. Tradent Muslims. 9. Sein Name war ربيع n. Ġ. 201, H. V, 25 f. 21. قدم
suppliere ابوہ = Ġ. 14a. 23. اول [اختر] m. معاوية. Ġ. irrüml.
9. وهيب] 21. s.p. [اغزية]. 10. 26a. Ġ. الحرش. S. 100: 6. (رضى الله عنهما +)
Ġ. 171b. 24. ٦٩٥] ٦٧٥. Ġ.; dieser verheiratete d. Tochter v. Abdall.

unten Z. 21; [واصرحة BU. وسمعون Ğ. *] = Ğ. 7. عن [من Ğ. اصصب Z. 21; Gl. Dağ. 2125; Ğ. m. خ. 8. المجنود] meine Konjektur; lies الدور = Ğ. 9. يفتنه
 10. يفتنه Ğ. 10. ثم قال بعد ابيات منها 10. يفتنه Ğ. hier noch drei Verse:

من حبانى وادنانى وقرب مكانى ولى ما ظنّ ظنّ
 واصطافى واطلعنى على كل مظنون سرّه والعلن
 ان توأيت بعد الله فى الخلق غيره آكن عابد وثنّ

11. [الاشغا] oder [الاشغاء] = [الاشغاء] Ğaz. 51₁₈ u. ö. (vgl. Forrer 35, N. 7). 20. Kor. 46:20. — S. 67: 2. *] ابو. 4. وشعره mg. (m. لعاه), Text وسك. 16. Nach الله Lücke B. [لا يسكن] > B (Lücke). لم لا [فلم] B nach Lücke; der Text dieser Zeile beruht auf U. 17. [وفلة 5: 69] s. p. — S. 68: 3. [احد احق] oder: [أجد أحق] s. p. — S. 69: 5. [الامام 10. Umar b. Aḥmad n. Ğ. 74a, Šar. 106. 8. ابن المخذاء] Sahāwī III, 178. 8. [الشفيرة] benannt n. einer Friseuse (*māšīṭa*) der Gauza bint Sunḡur, verheiratet mit einem Mamluken namens Šuḡair, die ihr Haus stiftete (Ğ. 103a). 18. [اخوه] B*U. 22. غير [عن mg.) U; besser Ğ. (*al-ḫilāf wa*)*l-ḫurūḡ* 'an. 23. [خطبا] s. v. = Ğ., Vok. n. Houtsma, *Türk.-arab. Glossar* ٢٩, 73; „Khatilba“ Redhouse bei H. — S. 70: 2. [خطاب] Ğ. hier u. unten حطان لقب: حطان Ğ. demnach wäre 20₁₃ u. 142₁₂ *al-ḫūr* (Pl. v. فارة) zu lesen; da letzt. Stelle deutl. بالتور القتب 11. لمحمد بن كامل handelt wird, habe ich diese Form beibehalten (vgl. H. III, N. 1232). 18. [غلاف] 23. *] خلف. 24. *] الرماح; s. *Diwān*, ed. Rhodokanakis 150, 152. — S. 71: 2. [جولسوا] Rhod. 18. Besser: [ابن الازدى] vgl. 202. 22. *] احمد, s. Nr. 172. — S. 72: 7. [المجيزى] Vok. H. IV, 219 BU; s. p. Ğ. 95b. 8. بن عراف 12. *] = Ğ. من BU. 13. ٩٠] ٧٠ Ğ. H. 20. *] اللوز, vgl. Yāk. IV, 368, H. III, N. 859. — S. 73: 2. [حردكم] so viell. B, einfacher حربكم U H. IV, 266. 7. *] 20 f. Kor. 93:1—5. — S. 74: 3. H. IV, 299: Yūsuf b. Muḡ. al-ʿAnsī. 6. [ندا] f. ندى. 9. [سوح] H. 11. [بلهنية] 15. *] ولداء. 20 f. اللوز بضم الباء الرجاء وسعة العيش [بلهنية] 11. [كف] H. 9. [سوح] 9. ندى f. [ندا] 6. al-ʿAnsī. mg. 16. [الفقرية] s. p.; Vok. n. H. III, N. 252, 949. 19. [اللجام] s. p., Vok. n. H. III, N. 642, 945. 20. [٦٨٧] lies ٦٨٨ = Randgl. u. H. 24 ff. H. IV, 319 f.,

8. (الهرمة قرية بوادي زبيد) n. Ğ. 58a 'Abdall. b. 'isā b. Aiman al-H. (zu 8. الهرمى].
 9. Ğ. قرية على قرب من المباليس [الحلبوي] n. Ğ. 59b Mūsā b. Muḥ. at-T. 16. [الطويرى].
 167b; Vok. Šar. 48 (n. H.). — S. 51: 4. [الشريج] s. p. 20. * = Ğ. H. IV, 204,
 vgl. Yāq. II, 517. — S. 52: 5, 9. * [حسن] s. p. 19. [فادر] s. p. 154. 24. [اليه] so
 v. Arendonk. — S. 53: 14. [الغين] Bmg < U. — S. 54: 8. [فقال الخ] U. 19. Ğ. 168
 anders: 750. وقيل 740. وكانت وفاته بمكة سنة 740. وقيل 750. 23. [الحرازي] احمد بن علي السرددي.
 24. [غاية] 4. Ğ. [النحوى] [اليحيوى] 2. S. 55: 2. — S. 55: 2. Ğ. [مطعم] 25. BĜ. [يانعا] U, lies [يانعا] 24.
 24 ff. 24. Ğ. [أثرا] 17. Ğ. [تساقط] حشا f. [حشى] 13. (s. p.) = Ğ. [السهرأوزى] 9. * 9. Ğ. [أوسع]
 Ich gebe die Glossen vollst. n. B. 24. [واوطانى] s. l. -- s. l. من الوطا [واوطانى] s. l. --
 من النسيان [انساني] (اظنه من العظ (?) بالعين المهملة am R. B* فغظني [فغظني] 1. S. 50:
 mg. 4. * جمع ردن وهو الكتم [وارداني] 3. mg. من النسا وهو التأخير [وانساني] 2. mg.
 [عمران] 6. mg. من العمارة [بعمران] s. p. [بائرا] 5. mg. من الردا [ارداني] مرداني. بعضه
 9. mg. تثنية حتى [حيان] s. p. [تبعا] 8. mg. من التحية [حياني] s. p. [لقى] 7. mg. تثنية عمر
 [واسماني] 11. mg. من الاعياء وهو التعب [اعيامي] 10. mg. الخواص والافارب Ende:
 14. mg. من السنا [واسماني] 13. mg. من التسمية [اسماني] 12. mg. من السهو وهو الارتفاع
 جمع سن وهو [اسماني] s. l. اى تحركت [نفضت] غصوني = s. v., wohl = غصني s. p. [والنحي]
 [الهمي] 17. mg. من الفنا [افناني] فني = [فنا] 16. mg. جمع فنن; "نى" 15. * 15. mg. الضرس
 من الحسو وهو التجرع [حسانى] 18. mg. بن ثابت الانصارى [وحسان] s. p. U, verwischt B.
 mg. 22. [خلقاء] 22. mg. شجر معروف [والبان] 20. mg. اسم فاعل البنا [الباني] 19. mg.
 [ملا] S. 57: 1. — mg. تثنية ابن [ابنان] 23. mg. تثنية غفر [غفران] (Lane 802c, 630b). falls mögl.
 [وارساني] تقضيت 2. mg. من الارساء [وارساني] ملك U; Btxt مل Bmg (?)
 mg. 3. جمع رسن mg. [مكران] 3. mg. اقليم معروف [مكران] 3. mg. جمع رسن
 7. mg. قبيلة من مذحج [ردمان] 6. mg. تثنية ردم [ردمان] 5. mg. تثنية مكر [مكران] 4.
 mg. 11. تثنية وعبد [وعبدان] 10. mg. جمع عود [وعبدان] 9. mg. اى اخرنى [ارجاني] 8.
 اى اركبني فقار [افقرنى] s. l. اى مال [نشب] 13. mg. اسم فاعل من ثناه عن الشى اذا رده [الثاني]
 [افقرنى] U. > 14. mg. اى اركبني الدابة وهى عارية من السرج ونحوه [واعراني] s. l. الدابة
 من الحلية [وحلائي] 16. mg. من الحلوثة [وحلائي] 15. mg. اى سلبني ثيابي [واعراني] s. l. من الفقر

Übs. v. Förster 48 f. — S. 17: 16. Lücke ($\frac{1}{2}$ Zeile) in B (amrte fehlt). — S. 18: 1.
Kor. 2: 36, 59 usw. 14. ابو الفداء [ابو الذبيح] Ahd. 16. وبغيره BU Ḡ.
18. فاقتدار lies "ارا"; افتدرا Ḡ. — S. 19: 2. *] بها BU. 15. بالجملة لحنه B, vgl. Ḡ. 85a
ع [العبدى]. n. d. الطم B الجسم. — S. 20: 1. وكانت به خنه قسمي بأجلها بالمس
m. d. ihmāl-Zeichen, trotz des Tašdīd in B habe ich später العبدى adoptiert = Yāk.
I, 110, Naṣwān 79; Pl. أعيمود unten 253₂₁ (vgl. I, 12, N. 4). — S. 21: 11. وهو
[نخيا.. نوت... تبعث ..] س. H. passim. 25. Kor. 2: 256. — S. 22: 11 f. تبعت . * وهى besser
usw. U. — S. 23: 3. *] حسين. 8. يابنت] = Ḡ. Änderung unnötig, da zwei ver-
schiedene Überlief. vorliegen. 11. *] ومحمد. 22. عند [عبد, vgl. Ḡ. 175b هنديا
23. ابن الحرازى Ḡ. — S. 24: 2. ٧٢٢] = H. ٧٦٢ Ḡ. 7. اندغرى]; Ai-dugdi türk. „d.
Mond ist aufgegangen“, vgl. كشدغدئ 252q. 10. ثامل BU انايل [اتابلك. 17b; lies تايل s.
Mušt. 514, Tahq. I, 393, Tak. 45. 12. لا يقتدى] لم يقضى vgl. Kor. 53: 22.
13. Ḡ. hat d. Akkus. فاسا usw. Die vollst. Namen der 7 Imame im Reg. I. —
S. 25: 11 f. Zur Orthogr. Biſr (= Ḡ.) u. (richtiger) Busr vgl. EI s.v., Mušt. 44, Tuhiſa
15 f. — S. 26: 5. Lies يطلب B(?) U (vgl. Ḡ. 25n بدم)? 8. راکة m. Apo-
kope = اراقة Ḡ. 14. حارته [جارية. 17. مكاش Ḡ. بكاش H. (vgl. zu
120₁₇); lies مكناس ? — S. 28: 3. الترخمي البرحمي]; lies Dū Turġum, vgl.
Naṣwān 13 u. Ḡ. 138b الترهمي. 7. اسلم] الس. l. B (m. صح), BMG (m. ن.), Text
المساعد LI, vgl. 227₁₉; ebenso 194g zu lesen. 19. افق BU. 22. المساعد,
vgl. Reg. IV. — S. 29: 3b. 4-maliges ص s. l. B. 18. الهشبة [الهشية H. IV, 425;
Ortsname? — S. 30: 2. *] بكر. 9–14. ورج الخ mg B > U. 9. *] مع.
25. الشريح Vok. Ḡ. 158. — S. 31: 4. *] مال له ; Text unsicher, vgl. Šar. 173 شي
BMG (m. يدرسُ. 21. حتى *] 6. فلان *] 1. S. 32: 1. من لباسه باغل الاثمان بيركاتہ
يدرسُ ydr̥su zu lesen: omne carmen quod teritur detritum fit. قصيدة Ḡ. 90. 23 f. Die Kaside steht ohne Vok. Had.
24 ff. 23. قباوى]. B*U (!) فديار B s.l. الضال ohne Tašdīd! Ḡ. (ähnlich).
— S. 33: Vv. 1–2 u. 3–4 ص Ḡ. Had., wohl urspr. 1. الدما better
f. ظل. — S. 34: 3. غادة B m. دمية Pl. v. الاديام B, einfacher مُ. — S. 34: 3.

BEMERKUNGEN ZUR TEXTKRITIK

S. 1: 7. *] عمر. 8. *] ثغره. 10. *] بصر [وضح Bmg. 18. ١٩] ١٧ Ğ. 106a H. IV, 428. — S. 2: 7. *] قريه, vgl. Ğ. 171b وابندا قراته. 12. Šar. 18₁₂: A. Ishāḳ Ibr. b. Bišāra (Var. بشار = Ğ. 97b) b. Yaʿqūb. 17. *] احمد sc. ابن حنبل. — S. 3: 2. [٢٨٠] m. Buchst. u. Ziffern; lies [٢٨٩ = Ğ. H. I. Daibaʿ. 7. *] مُشَقَّر Vok. B; مُشَقَّر Ğ. unten 255₁₅. 8. *] ذى حران Ğ. 142a من ذى حران, Yāḳ. V, 18: آخر من قري اليمن بآخر. 9. *] مويران = Ğ., unbestimmbar. — S. 4: 7. *] على. 12. *] الحوت = H., *Tirāz* (Ms. Leiden, Or. 304) 342 f.; الحوب B الحون U. 23. *] الحسان. — S. 5: 10. *] يلقى I. H. Hall. ed. Wüst., Nr. 64. 12. *] تغررن [تغرنن Udfuwī, *Tālī* 47. تغردن Wüst. (sic). 14. *] الجندی lies ابن خلکان? 20. H. Ḥuṣaib = Zabīd (d. Stadt). 22. *] المغرب. 24. *] فادوس I. H. Hall. u. *Tālī*. — S. 6: 8. *] ثغر. — S. 6: 8. *] ثغر. 15. Die 3 ersten Wörter v. anderer Hand. — S. 7: 11. *] حجر Bmg Ğ. 179b, الحجر Btxt U. 14. *] حجر الدغار lies *Hağr ad-Dağğūr*, s. *Gl. Dağ.* 307 f. "Le chef-lieu est دقار بن حصن, prononcé b. Dağğār". 22. *] ٥٥٩, vgl. Kay 252. — S. 8: 4. *] Mutanabbi³, *Dīwān*, ed. Dieterici, 463. 14. *] خيلا Bmg > Btxt U. 24. *] مهد. S. 9: 21 f. Text verderbt. 21b. ... قدما اغر مرب. B. 22. *] اعانتت بلبان. — S. 10: 5. *] بماسم. 15. *] ومنعود. — S. 11: 20 ff. Randgl. (U im Text): ذكر الجندی. — S. 12: 18. *] الدر. — ان والد احمد الفزوينى اقبال بن عبد الله هكذا وجدته بخط شيخنا السخاوى Bmg. الدر Btxt U; vgl. Reg. IV (Br. S. III, 841 تبين st. شين). — S. 15: 4. [٦٨٩] = Ğ. 99a, ٦٨٧ H. IV, 249. 5. *] منصور lies جعفر = Ğ., Kay. 12. *] الدثينى unten 186₁₀ = Ğ., Yāḳ. I, 499, was das Normale ist; vgl. *Gl. Dağ.* 699 u. unten zu 89₂₄, 165₃. 14. *] = Ğ. 88a, H. IV, 53; ٥٥٠ B ٥٥٥ U; da d. Vater im J. 555 starb, wird 550 richtig sein. 16. *] = Ğ. مجلدة BU. 23. *] مهذب الدين I. H. Hall. Nr. 63. — S. 16: 4. *] طرحان Btxt طر [طرف 22. *] الكابلى (< d. Stadt Kābul)? B hier u. 214₂₃; kaum = الكابلى Bmg U, vgl. unten 59₂₃, Kay 7 u. ٥. *] عثر; zur Orthogr. *ʿAṭr*/*Aṭṭar* vgl. *Ġaz.* 54₁₁.

VIII

- Stace = An English-Arabic Vocabulary for the use of students of the Colloquial. London 1893.
- Subḥ* = al-Kalkašandī, *Subḥ al-ašā fi šinā'at al-inšā'*, 1—14. Kairo 1331—38.
- Tahḍ.* = Ibn Ḥağar, *Tahḍīb at-tahḍīb*, 1—12. Haiderabad 1325—27.
- Taḥ.* = Ibn Ḥağar, *Taḥrīb at-tahḍīb*. Lucknow 1271.
- Tallqvist = Himmelsgegenden und Winde (Studia Orientalia II, 105—185).
- Tuhfa* = Ibn Ḥaṭīb ad-Dahša, *Tuhfa dawī-l-arab* ed. Tr. Mann. Leiden 1905.
- Vollers = Beiträge zur Kenntnis der lebenden arab. Sprache in Ägypten. II. Über Lehnwörter. Fremdes u. Eigenes (ZDMG 50—51, 1896—97).
- Watt = The commercial products of India. London 1908.
- Yāf. = al-Yāfi'ī, *Mir'āt al-ğanān wa'ibrat al-yakẓān*, 1—4. Haiderabad 1337—39.

- Gr. = Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, I—II.
- Ḥ. od. Ḥaz. = al-Ḥazraǧī, *ʿUḫūd* (s. I, 8).
- Had. = *Hadīyat az-zaman* etc. (s. I, 8).
- Heyd = Histoire du commerce du Levant au Moyen-âge, publ. par Raynaud. I—II. Leipzig 1885—86.
- Hobson-J(obson) = Hobson-Jobson, a Glossary of colloquial Anglo-Indian words and phrases by Yule and Burnell. New ed. by W. Crooke. London 1903.
- Hunter = An account of the British settlement of Aden in Arabia. London 1877.
- I. D(albaʿ) = *Buǧyat al-mustafīd fī aḥbār madīnat Zabīd*, Kopenhagener Hs.
- Kazim. = Kazimirski de Biberstein, Dictionnaire arabe-français, I—II. Paris 1860.
- Kind. = H. Kindermann, „Schiff“ im Arabischen. Diss. Bonn 1934.
- Kindī = Yaʿqub b. Ishāq al-Kindī, *Kitāb kīmīyā al-ʿiṭr wa-taṣʿīdāt* (Buch über die Chemie der Parfüms und die Destillationen) hrsg. v. Karl Garbers. Leipzig 1948. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXX.)
- Kremer = A. von Kremer, Beiträge zur arabischen Lexicographie (SBWA 1883—1884).
- Löw = Aramäische Pflanzennamen. Leipzig 1881.
- Mafātīḥ* = Liber Mafātīḥ al-Olūm ... auctore .. al-Khowarezmi ed. G. van Vloten. Lugd. Bat. 1896.
- Maml.* = Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte écrite en Arabe par ... Makrizī, trad. par M. Quatremère. I: 1—2, II: 1—2. Paris 1837—42.
- Marwazī = Sharaf al-Zamān Ṭāhir Marwazī on China, the Turks and India ... by V. Minorsky. London 1942. (Forlong Fund Publ. 22.)
- Mehren = Die Rhetorik der Araber nach den wichtigsten Quellen dargestellt. Kopenhagen u. Wien 1853.
- Mu'arrab* = Ġawālīqī's Almu'arrab nach der Leydener Handschrift mit Erläuterungen hrsg. v. Ed. Sachau. Leipzig 1867.
- Muḥ.* = *Muḥīt al-muḥīt*. (s. I, 9).
- Mušt.* = *al-Muštabih* (s. I, 9).
- Našwān = Die auf Südarabien bezüglichen Angaben Našwān's im Šams al-ʿulum hrsg. v. ʿAzīmuddīn Aḥmad. London 1916. (Gibb Memorial Series XXIV.)
- Naw. Gl. = Glossar zu Nawawī, *Minḥāǧ at-ṭālibīn*, ed. van den Berg, I—III. Batavia 1882—84.
- Nyberg, *Hilfsb.* = Hilfsbuch des Pehlevi, I—II. Uppsala 1928—31.
- Quatremère, *Notice* = Notice de ... <ʿUmarī> Mesalek al-ahsar (Notices et extraits des mss. de la Bibl. du Roi, XIII).
- Rossi = L'Arabo parlato a Šanʿā. Roma 1939. (Pubblicazioni dell'Istituto per l'Oriente.)
- Saḥ(āwī) = as-Saḥāwī, *aḍ-Ḍawʿ al-lāmiʿ fī aʿyān al-ḥarn at-tāsiʿ*, 1—12. Kairo 1353.
- Šar. = Šarǧī (s. I, 10).
- Šifūʿ = al-Ḥafāǧī, *Šifūʿ al-ǧalīl fī-mā fī kalām al-ʿarab min ad-dalīl*. Maṣr 1325.

Abkürzungen.

Nachtrag.

In den Bemerkungen zur Textkritik und im Glossar wurden Werktitel und Verfasseramen stärker als früher abgekürzt. Die neuen Bezeichnungen werden, sofern sie nicht ohne weiteres verständlich sind, hier vollständig gebucht. Dazu kommen neu herangezogene Werke.

- Abulf. = Abū 'l-Fidā'.
Ahd. = al-Ahdal (s. I, 7).
Almkv. = H. Almkvist, Kleine Beiträge zur Lexikographie des Vulgararabischen. I in Actes du VIII^e Congrès Intern. des Orientalistes, Leide 1891; II, hrsg. v. K. V. Zetterstéen, in MO, Uppsala 1926.
Arend. = C. van Arendonk, De opkomst van het zaidietische Imamaat in Yemen. Leiden 1919. (Uitgaven v. d. „DE GOEJE-STICHTING“, V.)
Barbosa = The Book of Duarte Barbosa. An account of the countries bordering on the Indian Ocean and their inhabitants ... ed. by M. Longworth Dames, I—II, London 1918—21 (Works issued by the Hakluyt Society, 2nd Series, No. XLI7, XLIX.)
Bem. = Bemerkungen zur Textkritik (im vorliegenden Band).
Berggren = Guide français-arabe vulgaire. Upsal 1844.
BGA Ferr. = Bibliothèque des géographes Arabes publiée sous la direction de Gabriel Ferrand. T. I, II. Paris 1927/8.
Br. = Brockelmann, Gesch. d. arab. Literatur (nach der urspr. Ausgabe zitiert).
Br. S. = Supplementbände I—III des vorigen Werkes. Leiden 1937—42.
Der. = Derenbourg (*Oumāra*, vgl. I, 8).
Dozy, *Vêtem.* = Dictionnaire détaillé des noms des vêtements chez les Arabes. Amsterdam 1845.
Fagnan = Additions aux dictionnaires arabes. Algier 1923.
Fleischer, *Gl. Hab.* = De glossis Habichtianis in quatuor priores tomos MI noctium. Diss. critica. Lipsiae 1836.
Forrer = Südarabien nach al-Hamdānī's „Beschreibung der arabischen Halbinsel“. (Abhandl. f. d. Kunde des Morgenlandes XXVII, 3.)
Ġ. od. Ġan. = al-Ġanadī (s. I, 7).
Ġaz. = Hamd(ānī), *Ġaz.* (s. I, 8).
Gl. Dat. = Glossaire Datinois par le Comte de Landberg. I—II, Leide 1920—23. III, publ. par K. V. Zetterstéen, ib. 1942.
Gl. Geogr. = BGA IV: Indices, glossarium ... auctore M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879.
Goitein = Jemenica. Sprichwörter u. Redensarten aus Zentral-Jemen. Leipzig 1934.

Inhaltsverzeichnis

zum zweiten Bande.

Abkürzungen, Nachtrag	VI
Bemerkungen zur Textkritik	1
Glossar	20
Textverbesserungen	63
Register I—V	67
Arabischer Text	I—r7.
Abū Mahrama's Adengeschichte, Teil 2	1
Supplement aus al-Ġanadī und al-Aḥdal	rfi

Ich gedenke an dieser Stelle auch gern meines verehrten Lehrers, Prof. K. V. Zetterstéen, der mir diese Aufgabe vor etwa zwanzig Jahren anvertraute, und meines holländischen Freundes C. van Arendonk, der die Vollendung dieser Arbeit, wozu er so manchen wertvollen Beitrag beigesteuert hat, nicht mehr erleben durfte.

Kristinehamn, Februar 1950.

Oscar Löfgren.

Schlusswort.

Wenn ich diesen Zeilen den Namen eines Schlussworts gebe, sollte das in einem arabischen Werke nicht befremden, wo man nach abendländischer Auffassung am Ende beginnt und am Anfang aufhört.

Als ich im Jahre 1936 die Teile I und II:1 dieses Werkes veröffentlichte, hegte ich die Hoffnung, die Arbeit recht bald vollenden zu können. Anderwärtige wissenschaftliche Aufgaben, besonders meine Beschäftigung mit den arabischen Verfassern al-Hamdānī und Ibn al-Muğāwir, sowie vor allem meine Tätigkeit als Gymnasiallehrer der klassischen Sprachen seit 1939 haben mich in dieser Hoffnung getäuscht. Die Beschädigung des druckreifen Registerabschnitts durch Feuer während der Postbeförderung in den Tagen des Weltkrieges hat ebenfalls die Fertigstellung nicht unwesentlich verzögert.

Die Verwendung lateinischer Umschrift für die Register war aus finanziellen Gründen geboten; hätte doch dieser Abschnitt bei Benutzung arabischer Typen den drei- bis vierfachen Raum erfordert. Die Anordnung hat übrigens, trotz der darin liegenden Inkonsequenz, praktische Vorzüge.

Dass es mir endlich möglich ist, diese Texte vollständig vorzulegen, verdanke ich in erster Linie dem Universitätsfonds Wilhelm Ekman, der mir erneute finanzielle Unterstützung bewilligt hat, zuletzt im Jahre 1948 einen Beitrag zum Druck des von Anfang an nicht geplanten Glossars. Dem Vorstand dieses Fonds, und besonders dessen Vorsitzenden, den Herren Bibliotheksdirektoren Anders Grape und Tönnies Kleberg, sage ich meinen tiefempfundenen Dank für unermüdliche Hilfsbereitschaft.

Auch dem Humanistischen Fonds und dem Längman'schen Kulturfonds, die durch wiederholte Geldbewilligungen meine fortgesetzte wissenschaftliche Tätigkeit ermöglicht haben, bin ich zu grossem Danke verpflichtet.

ARABISCHE TEXTE
ZUR KENNTNIS DER STADT
ADEN IM MITTELALTER

ABŪ MAḤRAMA'S ADENGESCHICHTE NEBST EIN-
SCHLÄGIGEN ABSCHNITTEN AUS DEN WERKEN
VON IBN AL-MUĞĀWIR, AL-ĞANADĪ UND AL-AHDAL

MIT ANMERKUNGEN HERAUSGEGEBEN

VON

OSCAR LÖFGREN

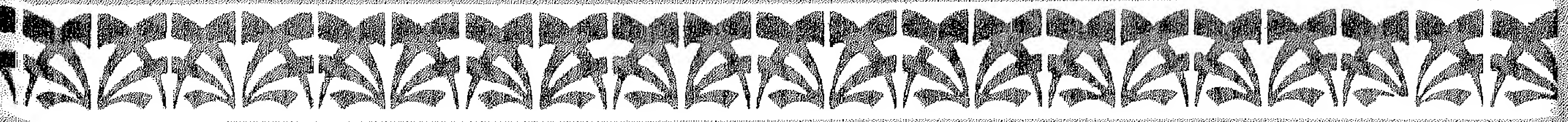
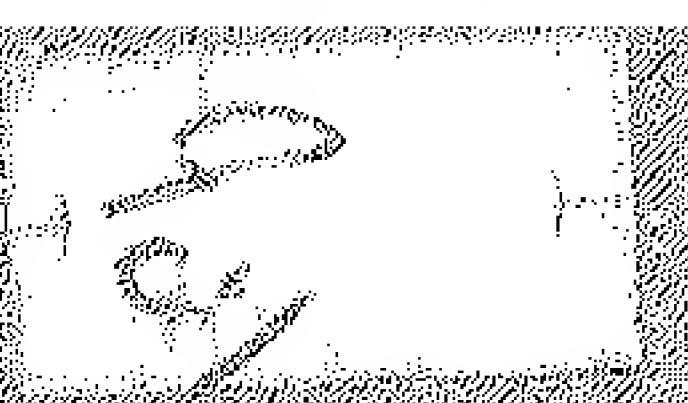
2. BIOGRAPHIEN

ZWÉITE HÄLFTE: 'UMAR-YŪNUS (218—322)

SUPPLEMENT (323—357)

GLOSSAR

ADEN IM MITTELALTER



MADBOULI BOOKSHOP

مكتبة مدبولي

6 Talat Harb SQ. Tel. : 756421

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٥٦٤٢١

